سلسلة بيانات عام 2014 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 202 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية العام الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2025-01-26 08:57:27 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=129865

الإمام ناصر محمد اليماني
21 - 03 - 1435 هـ
22 - 01 - 2014 مـ
12:49 صبـاحاً

{ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ }
صـــــدق الله العظيـــــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلِهِم المكرّمين الطاهرين والتّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ ليتّبعوه من العالمين ومَن يُنِبْ إلى ربّه ليهديَ قلبه إلى الحقّ كان حقاً على الله أن يهديَه إلى الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13)} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، لقد مرّ الإمام المهديّ في بلاءٍ من ربّه عظيم، فأصابتني جلطةٌ في قدمي اليُمنى وشفاني ربّي بكلماته التامات والحمد لله ربّ العالمين وأصبحتُ في تمام الصحة والعافية، غير أنّ الأطباء مُصِرّون على فترة نقاهةٍ والاستمرار على تناول العلاج بانتظامٍ لحكمةٍ طبيةٍ برغم إنّي أشعر أنّني صحيحٌ معافًى والحمد لله ربّ العالمين. وعلى كل حالٍ وجب على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن لا يَعْصِيَ أوامر الأطباء، لكونِهم حريصين على صحتي وأتواصل معهم بين الحين والآخر هاتفياً.

والحمد لله ربّ العالمين صرت أمشي على قدمي معتدل القامة مرفوع الهامة بإذن الله فاطمَئنوا على إمامكم يا قرَّاتِ أعين الإمام المهديّ، فلا تهِنوا ولا تستكينوا من الدعوة والتبليغ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ما استطعتم بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، ولا تنشغلوا بمرض الإمام المهديّ عن دعوتكم إلى سبيل الله على بصيرةٍ من الله، واطمئِنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وإنّي والله في صحةٍ جيدةٍ ولكن وجب عليَّ اتّباعُ نصائح الأطباء، وأعلم أنّ أحبَّتي الأنصارَ حريصون على صحتي أعظم حرصٍ من الأطباء، ونِعْمَ الأنصارُ السابقون الأخيار! وما أعظم قدْركم عند ربّكم.

ولا نزال نُفتي بالحقّ عن آية التصديق التي جعلها الله في قلوب قومٍ يحبهم ويحبونه، وأقول جازماً وموقِناً ومؤكِّداً فتواي بالقسم الغليظ بالله العظيم إنّ الله قد جعل في قلوب قوم يحبهم ويحبونه آيةً في قلوبهم فيجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا بملكوت ربّهم جميعاً حتى يرضى وهم على ما جعل الله في أنفسهم لمن الشاهدين وهم على ذلك ثابتون حتى يلقوا الربّ السميع المجيب ونِعْمَ الحبيب.

ونحن سوف نواصل النضال في السعي إلى تحقيق رضوان نفس الله في الدنيا والآخرة فذلك هدفنا وعنه لن نحيد أبداً بإذن الله ربّ العالمين فلن نرضى حتى يرضى، ولا نزال نقول: فماذا نبغي بالحور العين والولدان المخلدون في جنات النّعيم وربُّنا متحسرٌ في نفسه وحزينٌ على القوم الظالمين لأنفسهم؟ وما ظلمهم الله شيئاً ولكن أنفسَهم يظلمون، ولكن الله هو أرحم الراحمين. ولذلك نجد الله متحسراً في نفسه وحزيناً بعد أن أهلكهم الله فأصبحوا نادمين على ما فرَّطوا في جنب ربهم، ومن ثم جاءت الحسرة في نفس الله عليهم من بعد أن وقعت الحسرة في أنفسهم على ما فرَّطوا في جنب ربّهم، ولا نزال نترك الفتوى إلى الناس من ربهم مباشرةً يقرأوها في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ألا والله الذي لا إلهَ غيرُه لن أرضى حتى ترضى يا إله العالمين وأنت على عهدي هذا من الشاهدين، وكفى بالله شهيداً..

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=131298

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - 04 - 1435 هـ
04 - 02 - 2014 مـ
05:12 صباحاً

{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُون}
صدق الله العظيم [الأنعام:38] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين في الجنّ والإنس وفي كل جنسٍ وآلِهم المكرمين وعلى من اتّبع دعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وجميع الأمم عبيدُ الله ما يدبُّ أو يطير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُون} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

وجميع الأمم المؤمنة تسبح لله من كل جنسٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:44]، فاتقوا الله يا عبيد الله كافة الأمم ما يدبّ أو يطير.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، أليست الأمم ما دون الإنسان تتقي الله، أم أنّ فيهم الصالحين والضالّين والشياطين؟". ومن ثمّ نفتي السائلين بالحقّ وأقول: إنّ في كلّ أمَّةٍ صالحين وضالّين وشياطين لكونهم أمَمٌ أمثال الإنس والجنّ فيهم الصالحون وفيهم دون ذلك وفيهم الشياطين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُون} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

ونضرب لكم على ذلك مثلاً أمم الطيور. قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم [النور].

وإلى ربّهم يحشرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُون} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

لكون اللهِ سوف يحاسب الأمم بأفعالهم وهو أعلم بما يفعلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم [النور].

وربّما يودّ أن يقول أحد الذين يَمَلّون القراءة ولا يتدبرون إلا قليلاً؛ أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، لماذا تكرر نسخ الآيات في البيان الواحد؟". ومن ثمّ يردّ على الكُسالَى الإمامُ المهديّ ناصر محمد وأقول: يا أيها الكسول، إذا رأيتني أقوم بتنزيل الآية في البيان عدّة مراتٍ لكونِها لا يزال فيها برهانٌ لنقطةٍ في الموضوع فتدبّرْ وتفكّر حتى تجد الحكمة، وعلى كل حالٍ إنّ سبب تكرار نسخ هذه الآية لكونها لا يزال فيها برهانُ الحساب للأمم بين يدي الربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم، وبرهان الحساب للأمم كافةً ما يدبّ أو يطير هو في قول الله تعالى: {كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم. فتدبّروا قول الله تعالى: {وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم. بمعنى أنّ إلى الله إيابَهم ثم إنّ عليه حسابَهم. سبحانه! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم، كمثل الطيور فيها الصالحون كمثل الطائر الذي قال: {وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلّا يَسْجُدُوا لِلّهِ الّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللّهُ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)} صدق الله العظيم [النمل].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما هي شياطين الطيور؟!". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ من غير ظلمٍ وأقول: إنّ الشياطين من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ لا يلدون إلا فاجراً كفاراً، وشياطين الطيور الذين لا يلدون إلا فاجراً كفاراً؛ هو بما يسمّونه طائر الوقواق، ونحرِّم أكلَه لكون لحمه خبيث وإنْ لم يكن له مخلبٌ، فهو محرمٌ أكلُه.

وعلى كل حالٍ يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فليكن منكم رجالٌ ينشرون الدعوة الليل والنّهار وهم لا يسأمون، ويا معشر الأنصار المكرمين كونوا من أحباب الله الربّانيين الثابتين على الصراط المستقيم فلا يستطيع أن يخذلهم آباؤهم وأمهاتهم وأزواجهم من الذين يقولون لهم: "اخترْنا أو اخترْ ناصرَ محمد اليماني"! وما كان ردّهم إلا أن قالوا: "اخترنا اللهَ ورسولَه وخليفتَه". وما بدّلوا تبديلاً؛ أولئك من القوم الذين صدَقوا عهدَهم مع ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدّلُواْ تَبْدِيلاً} صدق الله العظيم [الأحزاب:23].

لكونِ اللهِ قد يبلو أخباركم ويُمحِّص ما في صدوركم فيبتليكم بالجاهلين من أقربائكم من أصحاب التّخيير بينهم وبين ناصر محمد اليماني، أو يبتليكم بأعدائكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنّكُمْ حَتّىَ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (31)} صدق الله العظيم [محمد].

فذلك تمحيصٌ من الله لما في صدوركم من الإيمان بوعد الله واليقين بحقيقة الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:154].

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، لا نزال ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد، وربّما يودّ أن يقول أحدُ السائلين: "مهلاً يا ناصر محمد، أليس المسلمون يعبدون الله وحده لا شريك له؟". فمِن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: أكثرهم غافلون، والعابدون منهم لا يعبدون الله إلا وهم يرجون شفاعة عبيده مِن دونه! بمعنى أنّه لا يؤمن أكثرهم

بالله إلا وهم مشركون بربّهم عبادَه المقرّبين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُم مُّشْرِكُونَ (106)} صدق الله العظيم [يوسف].

فكم نصحناهم وقلنا لهم اتّقوا الله واكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود واستغنوا برحمة الله أن يقيكم نارَه برحمته ويدخلكم جنته برحمته، وما كان ردّهم إلا أن قالوا: "نحن نؤمن برحمة الله ولكنّك تأمرنا بالكفر بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود". فمن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على الذين لا يؤمنون إلا وهم مشركون وأقول: أليس يعني هذا أنّكم ترجون شفاعة العبيد المقربين من ربّهم أن يَشفعوا لكم عند الله؟ ونترك الردّ عليكم من ربّكم مباشرةً من محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِم لَيسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُم يَتَّقُونَ} [الأنعام:51].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} [البقرة:254].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، ألم يقل الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللّهُ لِمَنْ يَشَاءُ} [النجم:26]؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك هو الإذن لتحقيق الشفاعة في نفس الله فتشفع لكم رحمة الله في نفسه من غضبه وعذابه لكون الله هو أرحم الراحمين، فاطمعوا أن تشفع لكم رحمة الله من غضبه وعذابه إن كنتم إيّاه تعبدون، فاعلموا أن الشفاعة لله جميعاً فتشفع لكم رحمتُه من غضبه وعذابه إن كنتم مؤمنين أن الله هو حقاً أرحم الراحمين، فارجوا شفاعة رحمته، تصديقا لقول الله تعالى: {قُل لِّلّهِ الشّفَاعَةُ جَمِيعًا لّهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

ولا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يجاهد بالقرآن المحكم جهاداً كبيراً في الدعوة إلى الله على بصيرةٍ من الله كتابِ اللهِ وسنّة رسوله الحقّ ولكن كثيراً من الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون كرهوا دعوتَنا ويجادلوننا بالمتشابه في القرآن بذكر تحقيق الشفاعة، فظنّوا أنّ الشفاعة مباشرةً تطلب من الله فيجيب سبحانه! وما كان لأحدٍ من عبيده أنْ يكون أرحمَ بعباده من الله أرحمِ الراحمين، وأبَوْا إلا أن يتّبعوا المتشابه في ذكر الشفاعة لكون في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ في محكم الكتاب المبين، وأما المتشابه من القرآن في ذكر الشفاعة فإنّما يقصد تحقيق الشفاعة في نفس الله فتشفع لكم رحمته من بطشه وعذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلّهِ الشّفَاعَةُ جَمِيعًا لّهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم، لكونه هو الأرحمُ بعباده مَن كان منهم يؤمن برحمة ربّه، وأمّا من كفر برحمة الله والتمس الرحمة بين يديه عند الذين هم دون الله في الرحمة فلن يجدوا لهم من دون الله وليّاً ولا نصيراً، وسوف تعلمون.. فهلمّوا للحوار وقارعوا الحُجة بالحُجة الدامغة كما يفعل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ونحيط العالَم علماً أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد ليس عندي إلا ما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء مُصدِّقاً لدعوة كافة الأنبياء والمرسلين، فهلموا يا معشر المسلمين والنّصارى واليهود للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وإن أبيْتم فما عندي كتابٌ جديدٌ أجادلكم منه، وما عندي غير البيان الحقّ للقرآن العظيم، وما جئتكم بجديدٍ؛ بل نستنبط بيان القرآن من القرآن ونأتيكم بالبرهان المبين لعلمائكم وعامتكم ولكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، فإن كانت الحُجة لكم فأتوا ببرهانكم إن كنتم صادقين، وإن أقيمت الحُجّة عليكم وكفرتم فالحكم لله وهو خير الفاصلين.. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ولا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدعو المسلمين إلى نفْي التعدديّة المذهبيّة في دين الله الإسلام، وإلى نفْي التعدديّة الحزبيّة السياسيّة لكون تفرّقكم إلى شيَعٍ وأحزابٍ لن يجلب لكم إلا الهزيمة والفشل أفلا تعقلون؟ فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تتفرّقوا إلى شيَعٍ وأحزابٍ وكل حزب بما لديهم فرحون، فاستجيبوا لداعي وحدة صفّ المسلمين وما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربكم أن يدعوكم إلى أحد مذاهبكم التي أتيتُم بها من عند أنفسكم وما أنزل الله بها من سلطانٍ في محكم القرآن، فهل أمركم الله أن تُفرّقوا دينكم تحت مسميات المذاهب؟ بل نهاكم الله عن التفرّق في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا معشر الشيعة والسُّنة بكامل مذاهبهم، اتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم ليُحيِيَ قلوبَكم الميّتة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:24].

ألا والله الذي لا إلٰه غيره لا يستجيب لدعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم فيتّبعه إلا من أحيا الله قلبه بنور البيان الحق للقرآن العظيم الذي نُنذِركم به لعلكم تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (70)} صدق الله العظيم [يس].

وأما المعرِضون فهم كالأموات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاء وَلا الأَمْوَاتُ إِنّ اللَّه يُسْمِعُ مَن يَشَاء وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مّن فِي الْقُبُورِ} صدق الله العظيم [فاطر:22].

ولا يزال المهديّ المنتظَر يجاهدكم بمحكم الذِّكر القرآن العظيم جهاداً كبيراً ما دمتُ حياً، وأحمد ربّي على الاستمرار في الحياة من أجل الله لتحقيق الهدف العظيم، ويأبَى الله إلا أن يُتمّ نورَه ولو كره المجرمون ظهوره وإن كان لكم كيدٌ فكيدونِ ثم لا تُنظرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الداعي إلى صراطٍ مستقيمٍ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=131311

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - 04 - 1435 هـ
04 - 02 - 2014 مـ
06:48 صباحاً

الإمام المهديّ المنتظَر يبدأ الحوار مع من يُسمّي نفسَه (كلمة حقّ) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله الأطهار وجميع المسلمين التابعين الحقّ إلى يوم الدين، أما بعد.. ويا أخي الكريم، من يسمي نفسه (كلمة حق) فأقول: أهلاً وسهلاً ومرحباً بك للحوار في طاولة الحوار العالميّة الحرّة للمسلم والكافر إلا الذين لا يدرَأون الحُجّة بالحُجة؛ بل بالسبِّ والشتم، ولكن سوف نغفر لك بإذن الله ونتجاوز عنك ما وصفتنا به، وأرجو من الله أن يغفر لك ويهديَك إلى الصراط المستقيم ونأمر الإدارة أن يرفعوا عنك الحظر فوراً لاستمرار الحوار بينك وبين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لننظر حجّتك وبرهانك برغم أنّك لست من الذين يبحثون عن الحقّ لكونك مقتنعاً أنّ ما وجدت عليه آباءك أنّه الحقّ لا شك ولا ريب! وهكذا كان الذين يعبدون الأصنام؛ كانوا يعتقدون أنّ ما وجدوا عليه آباءهم أنه الحقّ لا شك ولا ريب، وحين جاء الرسل يدعون إلى عبادة إلهٍ واحدٍ كان ذلك المنطق على مسامعهم عجيباً جداً جداً فقالوا ما جاء في قول الله تعالى: {أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ} صدق الله العظيم [ص:5].

ويا رجل إنّي أراك وكأنّك تُفتي بقتل الكافرين بحُجّة كفرهم! ونقتبس ما يلي من بيانك الذي قلت فيه:

و قد فرَّق الله بينهم و رفع المؤمن و أبعد الكافر و أمر بقتله في الحرب و تشريد من خلفه فهل أنت أرحم من الله و رسوله

انتهى الاقتباس

ومن ثم يرد عليك الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: إني أشهد الله أني أخالفك إلى الحقّ وأتّبع أمر الله في محكم كتابه الذي وصَّانا أن نبرَّ الكافرين ونقسط إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

ويا رجل، إنما أمرنا الله بقتال الكافرين الذين يقاتلوننا في ديننا ولم يأمرنا أن نعتدي على من لم يقاتلنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190)} صدق الله العظيم [البقرة:190].

ويا عجبي يا هذا، فكيف سوف تهدون الناس وأنتم أصحاب قلوبٍ فظةٍ ومتشدّدين في الدعوة على الكافرين! إذاً والله لن تزيدوهم إلا كفراً بأسلوبكم وحقدكم، ويا رجل بالله عليك انظر إلى توصية الله إلى نبيِّه موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام حين أرسلهما إلى فرعون الذي ادَّعى الربوبية وبرغم إنّه كافرٌ ادَّعى الربوبية من دون الله وقال: أنا ربّكم الأعلى! وبرغم ذلك فانظر إلى توصية الله أرحم الراحمين إلى نبيَّيْه موسى وهارون. قال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44)} صدق الله العظيم [طه].

ويا رجل! لكم شوّهتم دين الله وكرَّهتم الإسلام في نظر الغرب وساعدتم اليهود بتشدّدكم في التشويه في دين الإسلام ولم يبعث الله محمداً عبده ورسوله ليسفك دماء الكافرين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:107].

ويا رجل، لا تفترِ علينا ما لم نقُلْه أنّي أنكر عليكم إضافة الشهادة لرسول من بعد شهادة التوحيد، وأعوذ بالله! بل ذلك هو الكفر لو نفيْتُ الشهادةَ للرسول؛ بل أنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم)، وإنما نُنكِر عليكم عقيدتكم أنّ هذه الشهادة تميَّز بها محمد رسول الله من بين الأنبياء وإنّكم لكاذبون؛ بل ينطق بالشهادة الحقّ كل من صدَّق الرسل واتّبعهم فالذين آمنوا واتّبعوا رسول الله نوحاً صلّى الله عليه وآله وسلّم فيقول أحدهم: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن نوحاً رسولُ الله)، وهكذا كل من صدَّق رسولاً من ربّ العالمين، ولكنّكم حصرتم هذه الشهادة فقط لمحمدٍ رسول الله وفرَّقتم بين رسل الله يا هذا.

وعلى كل حالٍ فقد أمرْنا برفع الحظر عنك ولم أطّلع على بيانك إلا هذه الليلة وأمرنا برفع الحظر عنك كي يستمر الحوار بيني وبينك لنرى أيَّنا ينطق بالحقّ ويهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

العالم المُهيمن بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=132365

الإمام ناصر محمد اليماني
13 - 04 - 1435 هـ
13 - 02 - 2014 مـ
02:42 صباحاً

بيان قول الله تعالى:
{ مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا } ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله الأبرار وآلهم الأطهار وجميع الأنصار لدعوتهم الحقّ في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّـهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّـهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال يتعلق بالبيان الحق لقول الله تعالى: {مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا(85)} صدق الله العظيم.

وإنما الشفاعة الحسنة: هي السّعي لتحقيق الإصلاح بين الناس وحقْن دمائِهم فله أجره وأجر من اتّبعه في دعوة الإصلاح بين الناس إلى يوم الدين.

وأما الشفاعة السيئة: فهو الذي يسعى لزرع الفتنة بين الناس فعليه وِزْرُها ووزر من اتّبعه فله كفلان من السوء، فأما أحدهما فهو عمله السيّء، وأما الكفل الآخر فهو من اقتدى بفعله لزرع الفتنة بين الناس. وإنّما يقصد بالكفل أي وزره ووزر من اتّبعه كونه

يقصد بالكفل أي ضعف الشيء. وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [الحديد].

ويقصد بقوله تعالى: {يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ} أي ثواباً في الدنيا وحسن ثواب الآخرة؛ أي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، ومن سنّ سنةً حسنةً فله أجرها وأجر من اقتدى بفعله إلى يوم القيامة، ومن سنّ سنةً سيئةً فعليه وزرها ووزر من اقتدى بفعله إلى يوم القيامة. وذلك تصديقاً للحديث الحقّ عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من سنّ سنةً حسنةً فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سنّ سنةً سيئةً كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=132375

الإمام ناصر محمد اليماني
13 - 04 - 1435 هـ
13 - 02 - 2014 مـ
05:20 صباحاً

الفتوى الحقّ لمن فاتَتْهُ صلاة الفجر لعُذرٍ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..
فأقول لو انشغل الأطباء بعمليةٍ جراحيةٍ لمريضٍ يريدون أن ينقذوا حياته من الفجر حتى العصر فيجوز لهم أن يجمعوا بين ثلاث صلواتٍ الفجر والظهر والعصر، أو الذي نام قبيل الفجر ولم يفِقْ إلا عند صلاة العصر فيجوز له أن يصلي الفجر مع صلاة العصر والظهر جمع تأخير لكونه معذوراً بسبب أنه نائم ولم يفِق إلا في العصر، فهنا يجوز له أن يسبّح لربّه بإقامة صلاة الفجر حين يقوم لكونه نائماً مرفوعاً عنه القلمُ. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48)} صدق الله العظيم [الطور].

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ملاحظة هامـــــــة:

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=132691

الإمام ناصر محمد اليماني
16 - 04 - 1435 هـ
16 - 02 - 2014 مـ
04:12 صباحاً

ملاحظة هامة: إنما ذلك للذي نام طيلة هذا الوقت بغير نيّةٍ مسبقةٍ؛ بل نتيجة تعبٍ أو سهرٍ وإرهاقٍ، فلم يفق من نومه إلا في ميقات صلاة العصر وهو لم يصلِّ الفجر نظراً لأنه كان نائماً برغم أنه كان ينوي قبل نومه أن يصلي الفجر في ميقاته المعلوم، ولكنه لم يشعر بمرور ميقات صلاة الفجر والظهر حتى العصر، فهنا يجوز له أن يصلي ثلاثة الفروض جمعاً. وأما الذي يبيّت النيّة مسبقاً فوجب عليه التوبة والاستغفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235)} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنّما الصلوات كتابٌ موقوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {{ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا }} صدق الله العظيم [النساء:103].

وإنّما الكتاب الموقوت مثال ميقات صلاة الفجر من الإسفار إلى شروق الشمس، وصلاة الظهر والعصر جمع تقديم بمنتصف النهار في الكتاب الموقوت لصلاة الظهر، أو الكتاب الموقوت لصلاة العصر والظهر جمع تأخير في ميقات صلاة العصر، وينتهي ميقات صلاة العصر بغروب الشمس وراء الحجاب. فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=132696

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 04 - 1435 هـ

16 - 02 - 2014 مـ

06:27 صباحاً

ملاحظة هامة إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ أولي الأبصار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الأخيار وجميع المؤمنين في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله أبا همام المُكرّم والمحترم، فلي ملاحظةٌ هامة وهي قولكم: (ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، فمن ثمّ سوف يزعم الآخرون أنّكم تقصدون أنّ (ناصر محمد) رسولٌ جديدٌ من ربِّ العالمين! ولم ينتبه كثيرٌ من الباحثين أنّكم تقصدون ناصراً لمحمدٍ رسول الله، أي إنّ الله ابتعث الإمام المهديّ ناصرَ محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كون الإمام المهديّ لن يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لما جاء به محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه فلتكتبوا:

(الإمام المهديّ ناصرَ محمدٍ رسولِ الله النبيّ الأميّ صلى الله عليه وآله وسلم)

وبذلك سوف يفطنون ما تقصدون فيعلمون أنّكم تقصدون أنّ الله قد جعل في اسم الإمام المهديّ خبره وراية أمره (ناصرَ محمدٍ)، وفي ذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، كما يعترف هذا العالم بحقيقة التواطؤ في اليوتيوب التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=vPNAuU1ZGBw

https://www.youtube.com/watch?v=vPNAuU1ZGBw

- 11 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=132696

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 04 - 1435 هـ

16 - 02 - 2014 مـ

06:27 صباحاً

ملاحظة هامة إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ أولي الأبصار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الأخيار وجميع المؤمنين في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله أبا همام المكرم والمحترم، فلِيَ ملاحظةٌ هامةٌ وهي قولكم (ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، فمن ثم سوف يزعم الآخرون أنكم تقصدون أنّ ناصر محمد رسولٌ جديدٌ من ربِّ العالمين! ولم ينتبه كثيرٌ من الباحثين أنكم تقصدون ناصراً لمحمدٍ رسول الله، أي إنّ الله ابتعث الإمام المهديّ ناصرَ محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كون الإمام المهديّ لن يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لما جاء به محمدٌ رسولُ الله - صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه فلتكتبوا:

(الإمام المهدي ناصرُ محمدٍ رسولِ الله النبيّ الأميّ صلى الله عليه وآله وسلم)

وبذلك سوف يفطنون ما تقصدون فيعلمون أنّكم تقصدون أنّ الله قد جعل في اسم الإمام المهديّ خبره وراية أمره (ناصر محمدٍ)، وفي ذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، كما يعترف هذا العالم بحقيقة التواطؤ في اليوتيوب التالي: https://www.youtube.com/watch?v=22qIw-Ny0l0

https://www.youtube.com/watch?v=22qIw-Ny0l0

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=133038

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 04 - 1435 هـ

20 - 02 - 2014 مـ

12:05 مساءً

{ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ }

صدق الله العظيم [فصلت:35]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم وأسلم تسليماً، أما بعد فأقول: صدق أحمد جعفر في بيانه هذا فنِعْمَ النّصيحة والمنطق الحقّ، وقد أعطينا الإداريّين الصلاحيات الكاملة لفِعْل ما يرَوْنه لصالح موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وفعل ما يرونه لصالح الدعوة المهديّة العالميّة، ويقومون بتسهيل علم الهدى للباحثين عن الحقّ.

وكذلك أدعو الأنصار المكرمين بالتجلّد بالصبر والثبات على الجاهلين حرصاً منهم على تحقيق هدفهم في نفس ربّهم إن يريدوا أن يجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فليلتزموا بحكمة الله الكبرى في محكم كتابه في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وما يلقَّى الدرجاتِ العُلى إلا الذين صبروا في دعوتهم إلى سبيل ربّهم بالحكمة والموعظة الحسنة والذين أنفقوا ابتغاء رضوان ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فكم أحبكم في الله يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فاصبروا وصَابِروا ورابطوا في الدعوة إلى الله على بصيرةٍ من ربّكم البيان الحقّ للقرآن العظيم ما استطعتم من غير أن تعرِّضوا أنفسكم لخطر الجاهلين، وقولوا للناس

حُسناً يضع الله عنكم وزركم الذي أنقض ظهوركم؛ وأنتم تعلمون بخطاياكم، وأبشِّر التائبين إلى ربّهم متاباً بحبِ الله ومغفرةٍ ورضوانٍ، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار لئن رأيتم بيانات الإمام المهديّ الجديدة أنّها قِلّةٌ في الفترة الأخيرة فلحكمةٍ بالغةٍ لا تحيطون بها علماً، ونَدَعُ فرصةً للتّدبر ومراجعة ما سبق من البيانات للقرآن العظيم لكوني أرى الأنصار يتلهّفون لكل بيانٍ جديدٍ ويكادون ينسَوْن ما سلف من البيانات بسبب هجرها زمناً طويلاً بسبب التلهف والانتظار للبيان الجديدِ.

وكذلك يا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، والله إنّ الإمام المهديّ ليغبطكم على النَّعمة التي أنتم فيها؛ لكونِكم تستطيعون أن ترتَوُوا من قراءة البيانات في أيّ وقتٍ عند كل فراغٍ، ولكنّ الإمام المهديّ لا يستطيع أن يقرأ إلا قليلاً لِكوني بمجرد ما أدخل الموقع فأنشغل بالردود على السائلين على العام والخاص، أو أنشغل بكتابة بيانٍ جديدٍ برغم إنّي متعطشٌ لقراءة ما كتبَتْهُ يداي من البيانات الحقّ للقرآن العظيم، لكوني حين أقرأها تتنزل السكينة على قلبي بإذن ربّي وتفيض أعيني من الدمع مما عرفتُ من الحقّ فيها.
وأقسم بالله العزيز الحميد أنّه ينتابني العجب الشديد من البيان الحقّ للقرآن المجيد وأقول: كيف كتبتُ هذا! وكيف تعلّمت ونظمت البرهان المبين! وكيف استنبطتُ البرهان من محكم القرآن فتذكّرتُ البرهان في محكم القرآن مع أنّي لا أحفظ القرآن إلا قليلاً؟ ومن ثم أقول: والله إنّ هذا لَشيءٌ عُجابٌ! فسبحان من علّم هذا الإنسان البيان الحقّ للقرآن المجيد! وله الحمد في الأولى والآخرة وهو العزيز الحميد.

وأحبكم في الله يا معشر قومٍ يحبهم ويحبونه..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=133196

الإمام ناصر محمد اليماني
22 - 04 - 1435 هـ
22 - 02 - 2014 مـ
02:30 صباحاً

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم..

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ويا عباد الله اتّقوا الله واعبدوه وحده لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره المشركون، ولا تكونوا يا معشر المسلمين أول المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم.
وها هو عمر الدعوة المهديّة للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم صار في بداية السَّنة العاشرة ولايزال المعرضون مُصرِّين على الإعراض عن دعوة الاحتكام إلى محكم الذكر القرآن العظيم، ولا يزال المهديّ المنتظَر ناصر محمد هو أشدّ إصراراً على دعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم، ولن أتزحزح قيد شعرةٍ ولن أهون ولن أستكين ولن أملّ ولن أكلّ ولن أتراجع عن دعوة علماء المسلمين والنّصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وحتى ولو استمرَّ إعراضهم ما حييت لاستَمْرَرْت في الإصرار في الدعوة للاحتكام إلى الآيات المحكمات حتى الممات، فكونوا على ذلك من الشاهدين.

وما دعوتهم إلى اتّباعي في دينٍ جديدٍ؛ بل دعوتهم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والتّوراة والإنجيل والسُّنة النّبويّة الحقّ، وإنّما نعلن الكفر بجميع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم من تأليفات البشر من عند أنفسهم أو بمكرٍ من شياطين الجنّ والإنس يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً.

ويا معشر المسلمين اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وكونوا من الشاكرين أن بعث في أمّتكم هذه الإمام المهديّ المنتظَر فمنَّ الله به عليكم رحمةً منه لعلكم تشكرون، فقد مُلئت الأرض جوراً وظلماً وأنتم تعلمون، ولا أدري ما الله فاعلٌ بكم؛ بل أقول ما الله أمر به جدّي محمداً رسولَ الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- أن يقول: {وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ} صدق الله العظيم [الأحقاف:9].

فتوكّلوا على الله وتوبوا إلى الله متاباً يغفرْ لكم ذنوبكم ويخرجْكم من الظلمات إلى النّور ويُثبِّتْ أقدامكم، وأرجو من الله السلامة لي ولجميع المسلمين ومن يشاء من العالمين وسع ربّي كل شيءٍ رحمةً وعلماً وإلى الله ترجع الأمور، وكفانا الله وإيّاكم

هموم الدنيا وهموم الآخرة، واستخلصنا الله لنفسه والدعوة إليه على بصيرةٍ منيرةٍ من الله، وحسبي الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=133226

الإمام ناصر محمد اليماني
22 - 04 - 1435 هـ
22 - 02 - 2014 مـ
08:35 صباحاً

ملاحظة هامة إلى قومٍ يحبّهم الله ويحبونه:
كيف يُعبِّرون عن مدى إصرارهم على تحقيق الهدف في نفس ربّهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والرسل لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وأُصلّي وأسلم عليهم أجمعين وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين لهم الذين استجابوا لدعوتهم في الأوّلين وفي الآخرين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله الباحثين عن الحقّ، إنه لا يوجد بين المسلمين والأنصار ولا كافة الكفار ولا في الوجود كله عبدٌ يودُّ أن يُلقِي به اللهُ في النّار! وإنما يقصد الأنصار من أصحاب الإصرار أنّه لن يرضى أحدهم حتى يتحقّق رضوان الله الواحد القهّار، ولو يجعل الله له الخَيار فإمّا أن يرضى بالحور العين وجنّات النّعيم، أو إنْ كان مُصِرّاً أنّه لن يرضى حتى يتحقّق رضوان نفس ربّه فمن ثم يقول له الله: "إذا كنتَ لن ترضى حتى يرضى ربّك في نفسه فألقِ بنفسك في النّار إلى ما شاء ربّك فمن ثَمّ أخرجك منها وعبادي الظالمين، فأدخلك وإيّاهم جميعاً في رحمتي فأرضى". فهنا سيُلقي الأنصار بأنفسهم في النّار لو كان ذلك الثمن في تحقيق رضوان نفس الله فلن يبالوا أن يلقوا بأنفسهم في النّار من أجل تحقيق رضوان نفس ربّهم!

وإنما نريد أن نعبّر عن مدى إصرار أنصار المهديّ المنتظَر على تحقيق الهدف في نفس ربّهم.

ويا أحبتي في الله، أرجو أن تُعبّروا عن هذه النقطة بالطريقة الصحيحة حتى لا تكون للناس عليكم حُجّة إذْ لا يوجد عبدٌ في الوجود كله يتمنى أن يُلقي به اللهُ في نار جهنّم! وإنما نُعبّر عن عظيم مدى الإصرار على هدفِ تحقيق رضوان نفس الربّ الرحمن الرحيم حتى ولو لم يتحقّق ذلك حتى نلقي بأنفسنا في نار جهنّم لفعلنا ذلك، لكون الله أحبّ إلينا من أنفسنا ومن كلّ شيء في الملكوت كلّه، ولكنّ الله لا يرضى لعباده النار، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. وأحبكم في الله جميعاً معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=133895

الإمام ناصر محمد اليماني
28 - 04 - 1435 هـ
28 - 02 - 2014 مـ
06:33 صباحاً

لا ينقض الوضوءَ لحمُ الإبل، وما كان لحمُ الإبل نجساً ولا خبيثاً، وأحلّ لكم الطيبات وحرّم عليكم الخبائث ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والرسل المُكرّمين وآلهم الطيّبين وجميع المؤمنين التابعين إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا حبيبي في الله وليد الغامدي السائل عن أكل لحم الإبل هل ينقض الوضوء؟ فمن ثمّ يردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على السائلين وأقول:

إنما ينقض الوضوء النّجاسات والخبائث، وما كان لحم الإبل نجساً ولا خبيثاً؛ بل من الطيبات كون الله أحلّ للمسلمين أكل لحوم الإبل.

وبناء على قول الله تعالى: {وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (142)} صدق الله العظيم [الأنعام:142]

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (7)} صدق الله العظيم [النحل].

إذاً أصبح لحم الإبل من الطيّبات وما كان لحماً نجساً ولا خبيثاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} صدق الله العظيم [المائدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} صدق الله العظيم [الأعراف:157].

وتبيّن لكم فتوى الله بالحقّ أنّ لحم الإبل من ضمن اللحوم الطيّبات التي أحلّ الله لنا، فكيف يجعلون لحم الإبل من بين لحوم

الطيّبات لحماً نجساً أو خبيثاً بقولهم: (إن من أكل لحم الإبل عليه أن يتوضأ عند الصلاة)! بمعنى أنّهم جعلوه من نواقض الوضوء، بمعنى أنّهم جعلوا لحم الإبل لحماً نجساً وخبيثاً! بل كذب أولياءُ الشياطين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وما كانت تلك الرواية عن النّبيّ! بل عن شيطانٍ مَريدٍ مفترٍ على الله ورسوله، ولا نقصد الراويَ فهو يظنّ أنّ المقولة غير مفتراةٍ؛ بل لا يصدِّق هذا الافتراءَ أولوا الألباب وينفيه محكم الكتاب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=133902

الإمام ناصر محمد اليماني
28 - 04 - 1435 هـ
28 - 02 - 2014 مـ
07:26 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على أحدِ علماء المسلمين بسلطان العلم الملجم نستنبطه من محكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى آلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله (الباحث للحق)، فإن كنت تريد الحقّ فحقيقٌ لا أقول على الله ورسوله إلا الحقّ، وما جئتُكم بدينٍ جديدٍ وبيني وبينكم قال الله تعالى وقال رسوله في السُّنّة النّبويّة الحقّ، ولكنّي قد علمتُ مبتغاك من خلال بيانك ومنطق لسانك فإنّك من الذين لا يتخلّون عن روايةٍ أو حديثٍ تأسّست عقائدهم الباطلة عليه، فسوف يعتصمون به حتى ولو كان مخالفاً لكافة آيات محكم القرآن.

ومن ثم نقول: يا معشر الذين يعتصمون بما يخالف لمحكم القرآن سواء من الشيعة أو السُّنة أو من جميع الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، اسمعوا لِما سوف أنطق به بالحكم الحقّ:
والله الذي لا إله غيره أنّ من اعتصم بما يخالف لمحكم القرآن العظيم فإنّه اعتصم بحبل الشيطان وما اعتصم بحبل الرحمن، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، واتّبعوا كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النّبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم الكتاب.

فاتّقوا الله يا أولي الألباب، فها نحن في بداية السنة العاشرة منذ بدء تاريخ الدعوة المهديّة العالميّة ولا نزال جاهزين لنسف ما يخالف لمحكم القرآن العظيم نسفاً فنجعله بإذن الله كرمادٍ اشتدت به الريحُ في يومٍ عاصفٍ، وننطق بسلطان العلم المُلجم ولا نخاف في الله لومة لائمٍ، وندعو إلى الحقّ ونهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بحبيبي في الله (الباحث للحق)، فجادلنا بسلطان العلم الملجم تجدنا نسمع فنخضع فنطيع ولن تأخذنا العزّة بالإثم إذا جادلتنا بسلطان العلم، أو نقيم عليك الحجّة بالحقّ فتعتصم معنا بحبل الله القرآن العظيم فتفوزَ فوزاً عظيماً أو تظلّ

معتصماً بحبل الشيطان فتقول: "وكيف نتخلى عن علمنا وقد ورثناه كابراً عن كابرٍ أمّةً بعد أخرى؟". ومن ثم نقول: يا رجل، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصاره لسنا من الذين يتّبعون آباءهم اتّباع الأعمى؛ بل نحن من أولي الألباب ندعو الشيب والشاب من البشر إلى الاحتكام إلى محكم الذِّكر؛ ذكر العالمين القرآن العظيم، ونتّبع كتاب الله وسُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلا ينطق عن الهوى سواءً بوحي القرآن أو بأحاديث سنّة البيان، ولكن للأسف الشديد فكثيرٌ من المسلمين لا يعتصمون بالقرآن ولا بسُنّة البيان الحقّ؛ بل يعتصمون بما يخالف لمحكم القرآن وما يخالف للأحاديث الحقّ في سُنّة البيان ويحسبون أنّهم مهتدون. إنّ هذا لشيءٌ عُجاب! فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

ونرحب بكافة ضيوف طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، ولا نطرد من لم يكُن على ملَّتنا؛ بل نرحب بالمؤمنين والكافرين والملحدين والمجوسيّين وكافة المشركين، ونقيم على الممترين منهم الحجّة بالحقّ، ونهيّمن عليهم أجمعين بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم، وإلى طاولة الحوار...

وقد أفلح اليوم من استعلى بالحقّ، وما كان للباطل أن يرقى إلى أوج العُلا وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم! فحتى لو جادلتكم بالقرآن العظيم ألف سنةٍ لما تزحزحتُ عن كتاب الله وسنّة رسوله شيئاً، واتّقوا الله ويعلمكم الله، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويبعث من في القبور وإليه النشور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=134029

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1435 هـ

01 - 03 - 2014 مـ

09:14 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالحقّ على (مجتهد للحق)، والحقّ أحقّ أن يُتّبع ..

أين الادارة؟ أطلب منها أن تلغي أطروحات سفينة النجاة فهو يضيع أسلوب طرحي في موضوع الصلاة ويشتت القرآء..

أخي سفينة النجاه البيانات التي طرحتها موجودة في أماكنها وقد قرأناها ونحن نرد عليها فلا تشتت مواضيعنها بهذا الأسلوب المكشوف عند الباحثين.. هذا أسلوب تهرب من أدلة الباحثين لتشتيت القرآء.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على رسل الله أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ولله درك يا سفينة النجاة، ولله دركم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور الدعاة إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربهم، فأنتم وإمامكم أتباع محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا تطيعوا الكافرين بدعوتكم وجاهدوهم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً، وبصيرتكم هي ذات بصيرة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال اللهُ تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكذلك أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصار محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذلك تجدونهم يجاهدون الناس بمحكم القرآن جهاداً كبيراً، وأما (مجتهد للحق) فإنه من الذين لا يهتدون! ولو جئتموه بكل دليلٍ وبرهانٍ مبين فلن يزيده إلا رجساً إلى رجسه لكونه لم يأتكم مجتهداً باحثاً عن الحقّ؛ بل جاءكم ليصدّكم عن دعوة الحقّ من ربكم صدوداً كبيرا، فَلكم أقمتم عليه الحجّة من البيان الحقّ للقرآن وما زاده ذلك إلا نفوراً، ولكنّه يهتدي بجدالكم قومٌ آخرون، ولم نفت أنّه من شياطين البشر ولم نُنكر، وسوف نسكت عن هذا لحكمة ونكتفي بالفتوى الحقّ في شأنه أنّه جاءكم ليصدّكم عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم ويبغيها عوجاً.

ويا من يسمّي نفسه (مجتهد للحق)، لماذا لم تأخذ أيّ موضوع مما نخالفكم فيه غير عدد الركعات في الصلوات لكون الإمام

المهديّ وأنصاره لا يزالون يُصلّون كما يُصلّي أهل السُّنة والجماعة إلا حين نُصلّي وحدنا؟ ونهينا أن تُبنى مساجد خاصة بأنصارنا في العالمين؛ بل نُصلّي في مَساجد المسلمين ونصلي كما يصلون، ولا مشكلة لدينا في زيادة الركعات وسوف يتقبل الله ركعتي الفرض فيها وتُكتب لنا الركعتان الزائدتان نافلة عند الله لكوننا لا نريد أن نزيد المسلمين فرقةً جديدة؛ بل ندعوا إلى وحدة صف المسلمين.

ويا (مجتهد للحق)، فَليس أَنّ الزيادة في الركعات قد تغضب الله سبحانه فليس الركوع لله والسجود لله باطلاً، سبحانه! وإنما شقّوا على الناس في الصلوات بزيادة الركعات وبتفريق صلاة الظهر والعصرِ وبتفريق صلاة المغرب والعشاء برغم أنّ صلاة الظهر والعصر جمع تقديمٍ أو تأخير، وصلاة المغرب والعشاء جمع تقديمٍ أو تأخير.

وعلى كل حال إنّ الأمّة الذين لا يزالون على الحقّ في كلّ أمّة موجودون في كلّ المذاهب، وهم الذين يعبدون الله وحده لا شريك له، ولم يضّلهم أَصحاب الشرك المبالِغون في أنبياء الله وأوليائه، وأولئك هم الطائفة الناجيّة وهم الذين يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً، بغض النظر عن الأخطاء الفقهيّة في مذهبهم؛ بل يتحمّل مسؤولية الأخطاء الفقهيّة علماؤهم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. والمهم إنّ الطائفة الناجيّة هم الذين جاءوا إلى ربِّهم بقلوبٍ سليمةٍ من الشرك ولم يُلبسوا إيمانهم بظلم الشرك، فأولئك هم المهتدون في كلّ زمانٍ ومكانٍ.
تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

فَأولئك هم الأمّة الناجيّة من كلّ أمّة؛ الذين آمنوا ولم يُلبسوا إيمانهم بظلم الشرك بربهم فَيغفر الله لهم ويدخلهم مُدخلاً كريماً.
تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}
صدق الله العظيم [النساء:48].

ويا (مجتهد للحق)، لقد جاءك الأنصار بموسوعات البيانات فيها إجابات لسؤالك وزيادة في بسطة العلم في دين الله وأنت لا تزال تراوغ وتغالط وتُلبس الحقّ بالباطل، ومضى عليك ما يقارب أربعة أشهر في عراك مع الأنصار وهم يجادلونك فيجاهدونك بالبيان الحقّ للقرآن العظيم جهاداً كبيراً، ولا أمل في هداك! ولكن يهتدي بجدالكم قومٌ آخرون لكونهم سوف يقومون بالمقارنة بين المختصمين، فَمن ثم يتبيّن للباحثين عن الحقّ أيُّكم الحقّ معه فيهتدون بإذن الله ربّ العالمين.

ويا رجل، لقد سهّل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عليكم المسألة تسهيلاً واختصرنا الجهاد بيني وبينكم وقلنا فقط أن تقيموا الحجّة على ناصر محمد اليماني فقط في مسألةٍ واحدةٍ فقط وتكفي برهاناً أنّه على ضلالٍ مبين بشرط أن تقيموا عليه الحجّة من محكم القرآن فتختاروا أيّاً من المسائل الفقهيّة أو العقائدية من التي أفتى فيها ناصر محمد مخالفاً لما أنتم عليه، ولكنك لم تستطع.

وبالنسبة لبيان الصلوات فليس تكبراً مني أنّي لا أبيّنها إلا لكبرائكم من علماء الأمّة بل لحكمةٍ بالغةٍ؛ لكون المفتي الذي يأتي ليُجادلنا في بيان الصلوات سوف يكون له موقفٌ وصدى كبير، ومن ثم يتهافت مفتو الديار وخطباء المنابر لينظروا كيف أَقام الحجّة الإمام ناصر محمد اليماني على العالم الفلَاني وهو عالمٌ مشهورٌ لديهم أو مفتي ديار! وكذلك الأَنصار سوف يلتزمون بالبيان للصلوات المفروضات، فلو استكملنا بيان الصلوات فمن ثم لا يحقّ للإمام المهديّ أن ينهى أنصاره عن الالتزام بعدد الركعات في الصلوات من بعد استكمال البيان للصلوات.

ويا رجل، نحن لم نأمر الأنصار أن يلتزموا بالبيان الحقّ للركعات في الصلوات، وقلنا لهم: صلوا كما يصلي أهل السُّنة والجماعة لكون صلاتهم خالصة من الشرك، فلا تراب الحسين ولا توسل بأئمة آل البيت. وبرغم أنّ أهل السُّنة والجماعة قد عسّروا الصلوات على المؤمنين ولكنّ صلاتهم ليس فيها شرك، ولكنّ الشياطين أوقعوهم في شرك الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود .

ويا رجل، لو نأمر الأنصار أن يلتزموا ببيان الصلوات فسوف يلَاقوا معضلةً في صلاة الجماعة في بيوت الله، فيصبح أمامهم أمران إما أن يهجروا بيوت الله بالمرّة فيُصلوا وحدهم في بيوتهم باستمرار، أو يرفعوا لهم بنياناً (مساجد لله) فيُصلوا فيها كما أمرهم إمامهم، ولكنّهم سوف يصبحون فرقةً جديدةً ونحن لا نريد أن نزيد المسلمين فرقةً جديدةً لكوننا ندعوا إلى وحدة صف المسلمين.

ولربّما يودّ أحد أَحبتي في الله الأنصار أن يقول: "يا إمامي، إنّي أحضر صلاة الجماعة ثلاث مرات في اليوم فقط لكوني أصلّي معهم الفجر وأصلي الظهر والعصر جمع تقديم أو تأخير والمغرب والعِشاء جمع تقديم أو تأخير، غير أنّي إذا حضرت معهم في صلاة الظهر أصلي الظهر معهم أربع ركعات، حتى إذا سلمنا ومن ثم أقيم الصلاة سرا فأصلي العصر وهم يظنون أني صليت سنة بعد صلاة الظهر وأنا صليت العصر، فهل يقبل الله صلاتي؟". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ وأقول: نعم يتقبل الله صلاتك يا قرة عين إمامك، ولكن إن كنت من قبل اتباعك للإمام المهديّ تحضر في ميقات صلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة ومن بعد اتباعك للإمام ناصر محمد اليماني لم تعد تحضر إلا ثلاث مراتٍ في صلاة الجماعة، فهل تعلم ماذا سوف يقول المصلون من أهالي قريتك الذين كنت تصلي معهم؟ فسوف يقولون: "انظروا إلى فلان من أتباع ناصر محمد اليماني كان يصلي معنا خمس صلوات في المسجد واليوم لم يحضر إلا ثلاث مرات في اليوم! فهذا يدل على أنّ الإمام ناصر محمد اليماني قرآنيٌّ من الذين لا يصلون إلا ثلاثة فروضٍ، ألا ترون فلاناً الذي كان يصلي معنا خمس صلوات في اليوم والليلة والآن صار لا يصلي إلا ثلاث صلوات؟". ومن ثم يصدون الناس عن اتباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بغيّاً وظلماً وعدواناً، وهو ليس قرآنيّاً من الذين يفسّرون القرآن من عند أنفسهم فأضاعوا فرضين اثنين من الصلوات الخمس لكون الصلاة لدى القرآنيّين ليست إلا ثلاث صلواتٍ فَقط، برغم أنّ (مجتهد للحق) يفتي بغير الحقّ ويقول: "إن كافة المسلمين بكامل أطيافهم لا خلاف بينهم في الصلوات". ومن ثم نقول: ولكن القرآنيّين أضاعوا فرضين من الصلوات يا رجل، وعلى كل حال دع بيان الصلوات فلستَ أهلاً له يا (مجتهد للحق)، فهي عمود الدين وجادلنا فيما سواها.

وربّما يودّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "مهلاً مهلاً يا إمامي، ولكنّي في مدينةٍ وسوقٍ لا يكاد يتعارف فيهِ المصلون، ويوجد مسجد في السوق فأصلّي معهم ثلاثة فروض ولا يضرّ ذلك بالدعوة المهديّة شيئاً لكوني في سوق ولست في قرية، فهل يتقبل الله صلاتي؟". ومن ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول:

اللّهُمَّ نعم يا حبيبي في الله، ولكن حين يكون في الالتزام بتطبيق البيان ضرر على الدعوة المهديّة العالميّة فلا تطبّقوا بيان الصلوات إلى حين، وصلوا كما يصلي أهل السُّنة والجماعة، وليس ذلك أنّهم أهدى سبيلاً ولكنّ صلاتهم خاليةٌ من الشرك.

وعلى كل حالٍ فكم أعجبني الأنصاري (سفينة النجاة) والأنصار المُكرّمون كيف أنّهم يجاهدون بالبيان الحقّ للقرآن جهاداً كبيراً حتى يكاد (مجتهد للحق) أن يموت من الغيظ من (سفينة النجاة)! برغم أنّه لم يكتب شيئاً من عنده وإنّما ينسخ له من البيان الحقّ للقرآن في نفس المسألة ويزيده من بسطة العلم، فأغاظ ذلك (مجتهد بالباطل) الذي شتم الإمام المهديّ وأنصاره شتماً كبيراً، أفي موقعنا تشتمنا يا مجتهد؟! فصبرٌ جميل.

ونحن نذكر الإجابة على سؤالك، ولا ننكر وجود المخلصين لربّهم في كلّ أمّة وهم الذين يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً؛ أولئك هم الطائفة الناجيّة في كلّ أمّة، بغض النظر عن الزيادة في صلاتهم، فلهم الأمن من عذاب الله وهم المهتدون إلى ربِّهم لكونهم لم يُلبسوا إيمانهم بظلم الشرك بالله وذلك. تصديقا لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:48].

أولئك لهم الأمن من عذاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

وسبب نجاتهم من عذاب ربهم كون الله وجد قلوبهم سليمة من الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=135132

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1435 هـ

09 - 03 - 2014 مـ

05:38 صباحاً

بيان الحسرتين في محكم القرآن إلى كافّة الإنس والجان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وعلى رسل الله من قبله لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله (مجتهد للحق)، إنّي أراك تجادل أنصار الحقّ وتجاهدهم بالباطل جهاداً كبيراً وتجعل سؤالك أحياناً وكأنّه منطقي في ظاهره للسائلين، ووجب علينا أن نقيم عليك الحجّة من محكم حجّة الله عليك القرآن العظيم ونجاهدكم به جهاداً كبيراً.

وأرى كثيراً من علماء المسلمين جعلوا الحسرة لغةً واصطلاحاً تحمل معنى واحداً فقط وهو الندم، ولذلك أنكروا فتوى الله في محكم كتابه عن حسرة الحزن في نفسه على عباده في قول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿29﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم يردّ على كافة السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر المؤمنين بربّ العالمين أنه حقاً أرحم الراحمين ومؤمنون بكتابه القرآن العظيم، إليكم البيان الحقّ، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، ونقوم أولاً ببيان الحسرة في القرآن العظيم نستنبطها لكم من محكم القرآن العظيم أنّ الحسرة في النفس إما أن تكون حسرة ندامةٍ أو حسرة حزنٍ، ونأتي بالبرهان المبين لبيان الحسرة في النفس، فإما أن تكون الحسرة في النفس ندماً وإما أن تكون الحسرة في النفس حزناً.

ونأتي لبرهان حسرة الندم، وتجدونها في محكم كتاب الله في قول الله تعالى: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وهذه حسرة ندامةٍ في أنفسهم على ما فرَّطوا في جنب ربهم، وجاءت حسرة الندامة في أنفسهم من بعد أن أهلكهم الله بعذابه

وعلموا أنهم كذبوا برسول ربهم الحقّ، ولذلك جاءت حسرة الندامة في أنفسهم على كفرهم بالله ورسله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ عَمّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنّ نَادِمِينَ (40) فَأَخَذَتْهُمُ الصّيْحَةُ بالحقّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاء فَبُعْداً لّلْقَوْمِ الظّالِمِينَ (41)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ونأتي لبيان حسرة الحزن والأسف في النفس على الآخرين، ونجدها في قول الله تعالى: {فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنّ اللَّه عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

ألا وإن الحسرة في النفس على الآخرين تعني الأسف والحزن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَعَلّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} صدق الله العظيم [الكهف:6].

ومثال حسرة نبي الله يعقوب على ابنه يوسف عليهم الصلاة والسلام حسرة حزن وأسف على ولده المفقود. وقال الله تعالى: {وَتَوَلّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} صدق الله العظيم [يوسف:84].

وكذلك حسرة الله على عباده إنّما حسرة حزن في نفس الله على عباده من بعد أن أخذتهم الصيحة. وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿29﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مّن رّسُولٍ إِلّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مّنَ الْقُرُونِ أَنّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِن كُلٌّ لّمّا جَمِيعٌ لّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتبيَّن للسائلين أنّ الحسرة في محكم القرآن العظيم تحتوي على بيانين اثنين، فإمّا أن تكون الحسرة في النفس ندماً وإما أن تكون الحسرة في النفس حزناً على الغير.

فتبيّن لكم بيان حسرة العباد في أنفسهم ندماً على ما فرَّطوا في جنب ربهم كونهم أصبحوا خاسرين وفي جهنم خالدين إلاَّ ما شاء الله، وكذلك تبيَّن للسائلين حسرة الله على عباده أنّها حسرة حزنٍ في نفسه وأسف عليهم. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه القرآن العظيم في قوله تعالى:
{إِن كَانَتْ إِلّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿29﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مّن رّسُولٍ إِلّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مّنَ الْقُرُونِ أَنّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِن كُلٌّ لّمّا جَمِيعٌ لّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

فهل تبيَّن لك الحقّ من الباطل حبيبي في الله مجتهد للحق؟ وصبرٌ عليك جميل ونحن أهدى منك سبيلاً وأقوم قيلاً، ونأمر بإطلاق عضوية مجتهد للحق إلى حين ليردّ علينا على بيان الحسرتين في محكم القرآن العظيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وربّما يودّ (مجتهد للحق) أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، فلنفرض أنّك أقمت على (مجتهد للحق) الحجّة بالحقّ في بيان الحسرتين في محكم القرآن العظيم أنّهما حسرة الندم في نفس الإنسان على ما فعل أو تكون حسرة حزن في النفس على ما أصاب قوما آخرين، والسؤال يا ناصر محمد: أليس يعني هذا أنّ الله سوف يستمر حزنه على عباده المعذبين في نار الجحيم؟". ومن ثم يردّ على كافة السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بلى وربي الله، إنّ ربي حزين في نفسه على عباده النّادمين على ما فرَّطوا في

جنب ربِّهم؛ بل حزين عليهم منذ آلاف السنين منذ لحظة حسرتهم على ما فرَّطوا في جنب ربهم؛ بل حزن الله عليهم أعظم من حزن الأم على ولدها حين تراه يصطرخ في نار الجحيم حتى ولو عصاها ألف عام، فكذلك حزنها على ولدها حزن عظيم نظراً لوجود الرحمة في قلبها بولدها؛ بل حزن الله أعظم على عبده وهو أرحم الراحمين! ولكنهم كذلك ظلموا أنفسهم باليأس من رحمة ربهم.

وهنا يقف أولو الألباب برهةً من الوقت للتفكير العميق بعقلٍ ومنطقٍ، ومن ثم يقول أحدهم: "يا ناصر محمد، ما دام تبيّن لنا عظيم حزن الله على عباده الظالمين لأنفسهم فلماذا خلقنا الله؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: تجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجِنّ وَالْإِنْس إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ومن ثم يشمِّرون لتحقيق هدى الأمّة ليكونوا شاكرين فيسعون لبدء تحقيق هدف رضوان نفس ربهم. ومن ثم يردّ على أولي الألباب صاحب علم الكتاب وأقول: إذاً فقد اتَّخذتم رضوان الرحمن غاية وتسعون لتحقيق الهدف المعاكس لهدف المغضوب عليهم من شياطين الجن والإنس فلهم غاية في نفس الرحمن كما لكم غاية في نفس الرحمن، فأمّا هدف الشياطين المحصور في نفس الله هو تحقيق غضب الله على عباده أجمعين وكرهوا رضوانه، ولذلك لم يكتفِ شياطين الجن والإنس بغضب الله عليهم وحسبهم ذلك؛ بل يسعون إلى تحقيق غضب الله على عباده أجمعين. وبما أنّ شياطين الجن والإنس علموا بقول الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا فَإِنّ اللَّه غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر:7]، ولذلك يسعى الشيطان وحزبه بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ إلى تحقيق الهدف في نفس ربهم وهو عدم رضوان الله على عباده. وطريق الشيطان وحزبه إلى تحقيق ذلك الهدف هو أن لا يكون عبيد الله شاكرين، ولذلك بيَّن الله لكم هدف الشيطان في نفس الرحمن في قصص القرآن: {ثُمّ لَآتِيَنّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولذلك يسعى الشيطان إلى إضلال العباد حتى لا يكونوا شاكرين؛ حتى لا يرضى الله عليهم، فيدعوهم الشيطان للكفر كون الله لا يرضى لعباده الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا فَإِنّ اللَّه غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ويا معشر علماء الأمّة، سألتكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، فهل ترون الإمام ناصر محمد اليماني على باطلٍ بسبب أنّه يسعى إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشياطين في نفس ربهم؟ والحمد لله الذي أيّدني بقوم يحبّهم الله ويحبّونه وأنا لم أعرفهم ولم ترَ أعيني كثيراً منهم. فاسمعوا لفتواي المتكررة في شأنهم: أقسم بالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه، لا يرضيهم ربهم بملكوت الجنة التي عرضها السموات والأرض حتى يرضى.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، ما دام تبيّن لنا الحسرة في نفس الله على عباده المعذبين غير الشياطين فحتماً سوف تستمر الحسرة والحزن في نفس الله عليهم ما داموا يصطرخون في نار الجحيم ولن يذهب الحزن من نفس الله حتى يخرجهم الله من ناره فيدخلهم جنته، والسؤال يا ناصر محمد: فهل سوف يتحقق ذلك بعد أن يذوق الظالمون لأنفسهم وبال أمرهم من غير ظلمٍ وهو محكوم عليهم بالخلود في سجن الجحيم؟". ومن ثم نكتفي برد الجواب في محكم الكتاب من الربّ مباشرة. قال الله تعالى: {فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وربّما يودّ كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يقولوا: "يا ناصر محمد، فهل يوجد في هذه الأمّة عباد لله لن يرضوا بملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض كونهم لن يرضوا حتى يتحقق رضوان نفس ربهم!" ومن ثم يفتي الإمام المهديّ على السائلين وأقول: أقسم بمن أنزل الكتاب وأجرى السحاب وهزم الأحزاب إن في هذه الأمّة قوم يحبهم الله ويحبونه لن يرضوا بجنات النعيم والحور العين حتى يتحقق رضوان نفس حبيبهم الله أرحم الراحمين، وكل من كان من قوم يحبهم الله ويحبونه سيعلم بهذه الحقيقة في نفسه، أولئك الذين أيقنوا أنّ ناصر محمد اليماني هو حقا المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب، بسبب أنّه علمهم بحقيقة اسم الله الأعظم، فوجدوه حقا صفة رضوان الله على عباده، فهم يرون أنّ تحقيق رضوان الله على عباده لهو النعيم الأعظم من جنته لا شكّ ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل هؤلاء القوم معصومون من الخطيئة؟". ومن ثم يردّ على السائلين عنهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بل هم كمثل إمامهم لربما كلّت يد عتيد لكثرة ما كتب من ذنوبهم، ولكن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=135743

الإمام ناصر محمد اليماني
15 - 05 - 1435 هـ
16 - 03 - 2014 مـ
04:14 صباحاً

فريقٌ من المقربين لا يدخلون الجنة من بعد موتهم وليست لهم حياةً برزخيّةً ولا يشعرون بها ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم جميعاً وسلموا تسليماً لا نُفرّق بين أحدٍ من رُسله ونحنُ له مُسلِمون، أمّا بعد..

ونزيدُكم علماً عن الحياة البرزخيّة لطائفةٍ من قومٍ يُحبّهم الله ويحبّونه، فليست لهم حياةً برزخيةً من بعد موتهم ولا يشعرون بها شيئاً لكونهم لن يرضوا بجنات النعيم وحورها وقصورها حتى يتحقّق رضوان ربَّهم حبيب قلوبهم ويذهب حزنه، ولذلك ليست لهم حياةً برزخيةً من بعد موتهم، وموتُهم كمثل موت الذين ماتوا من قبل أن يبعث الله إليهم الرّسل فهم لا يشعرون بالحياة البرزخيّة لكون الذين ماتوا من قبل أن يبعث الله إلى أمّتهم رسولاً كذلك ليس لهم حياةً برزخيةً فكأنهم نائمون، ولذلك تفاجأوا يوم بعثهم فقالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم [يس].

فأمّا الذين قالوا {{ يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا }} فهم الأقوام الذين ماتوا من قبل أن يبعث الله إلى أمّتهم رسولاً، وأجاب على السّائلين قومٌ آخرون وهم الذين أُقيمت عليهم الحجّة ببعثِ الرّسل، ولذلك ردّوا على السّائلين بالجوابِ فقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم.

ونستنبط مِن ذلك:

إنّ القوم الذين ماتوا من قبل بعث الرّسول إلى أمّتهم ليست لهم حياةً برزخيّةً ولا يشعرون بها شيئاً من لحظةِ موتِهم إلى يوم بعثهم، وأولئك هم أصحابُ الأعراف بين الجنّة والنّار. وكذلك موت أصحاب اليمين الذين يدخلون الجنّة بحسابٍ ويُرزقون فيها بغير حسابٍ، وكذلك موت فريقٍ من عبيد الله المقرّبين وهم قليلٌ من الآخرين قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه فهم كذلك ليست لهم حياةً برزخيةً في الكتاب إلى يوم بعثهم؛ يوم يتمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً لكونهم اتّخذوا عند الرحمن عهداً أن لن يرضوا حتى يرضى

وهم على ذلك من الشاهدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=135750

الإمام ناصِر محمد اليماني

15 - 05 - 1435 هـ

16 - 03 - 2014 مـ

05:22 صباحاً

ترفع الصلاة عن الحائض والنفساء بسبب فقدان ركن الطهارة من نجاسة دم الحيض

ويؤجل الصيام بسبب رفع الصلاة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم ومن تبعهم بإحسانٍ في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم يبعثون، أمّا بعد..

فلا أجد في كتاب الله أنّ الحائض تُقيم الصلاة، لكونها ليست طاهرةً من الدم، والطهارة من أركان الوضوء ولذلك تسقط عنها الصلاة المفروضة وصلاة النافلة، وكذلك النفساء، ولكن الله أمرهنّ أن يذكرن الله كثيراً فيظلّ لسان الحائض والنفساء رطباً بذكر الله، فلم يمنع الله الحائض والنفساء من ذكره أيام الحيض؛ بل يذكرن الله كثيراً.

وعلى سبيل المثال مريم عليها الصلاة والسلام، فيوم كانت نفساء صامتةً عن الكلام مع الناس واستبدلته بالتسبيح لربِّها فيظلّ لسانها رطباً بذكر الله، وكذلك يقرأنَ القرآن، وإنّما رُفعت عنها الصلاة بسبب أنّها لا تستطيع الطهارة من دم النجاسة والطهارة ركنٌ من أركان الوضوء، ولم يأمرها الله بالصيام لكون جسمها يحتاج إلى تغذية بسبب فقدان دم الحيض، وكذلك لا صيام بدون صلاة غير أنّها تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة لكون الصلاة ليس لها قضاء في أيامٍ أُخَر كمثل الصيام، ولو أذِن الله بقضاء صلاة أيّامٍ في أيامٍ أُخر لخلت بيوت الله من المُصلّين وتهاون الناس عن صلاتهم ويمكث المرء يعد ربه بقضاء الصلوات حتى يدركه الموت.

وعلى كل حال فنحن نؤكد صحة فتوى العلماء في أنّه لا صلاة على الحائض والنفساء ولا صيام وأنّها تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة. ولا أجد في ذلك مخالفةً لمحكم كتاب الله لكون الدم من النجاسات ولن يستطعن الطّهارة وفقدن ركناً من أركان الوضوء الأساسية وهي الطهارة، ولذلك رفع عنهنَّ فرض الصلاة واستبدل لهنَّ الله أن يذكرن الله كثيراً في أيام الحيض ما استطعنَ كذِكر مريم عليها الصلاة والسلام حين كانت نفساء برسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام: {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ونستنبط من ذلك عدم هجر ذكر الله وتلاوة القرآن في أيام الحيض والنفاس.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=135986

الإمامُ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ
17 - 05 - 1435 هـ
18 - 03 - 2014 مـ
02:56 صباحاً

القرآن حُجَّةٌ لك علَى اللهِ لوْ آمنْتَ بهِ واتَّبعْتَه أوْ حجةٌ للهِ عليك لو آمنتَ به وأعرضْتَ عنه، فإثْمُ ذلك أعظمُ من إثمِ الكُفْرِ بهِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أما بعد..
ويا حبيبي في الله (من يريد الحق)، لا حُجّةَ عليكم من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين إلا القرآنَ العظيمَ لكونه حجّةَ الله عليكم وعلى رسوله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وإنّما حُجّة ناصرِ محمدٍ اليماني هو أنّه يُحاجُّكم بحُجّة الله عليكم مُحكم القرآن العظيم وأجاهد النّاس به جِهاداً كبيراً؛ جهاداً دعَويّاً على بصيرةٍ من الله البيانِ الحقّ للقرآن العظيم وهي ذاتُ البصيرةِ التي حاجّ الناسَ بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

إذاً فمن كذَّب بالبصيرة وأعرض عنها فإنّه لم يُكذِّب الإمام ناصر محمد اليماني ولم يكذِّب محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل كذّب بالقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن أعرض عن اتّباع القرآن العظيم فقد احتمل وِزْراً عظيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [طه].

فكذلك الإمامُ المهديُّ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ؛ لا يحاسب اللهُ المعرِضين عن اتّباعه بسبب أنّهم أعرضوا عن ناصرِ محمدٍ، بل وِزْرُ

المعرِضين عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمدٍ اليمانيّ هو بسبب إعراضهم عن الاستجابة لدعوة الاحتكام إلى القرآن واتّباعه فتذكّر قولَ الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [طه].

لكون آيات القرآن العظيم هي حُجّة الله على عباده المعرضين ولذلك عذبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وربّما يودّ حبيبي في الله من يُريد الحق أن يقاطعني فيقول: "يا ناصرَ محمدٍ أنا مسلمٌ مؤمنٌ بالقرآن العظيم فلن يُعذِّبَ الله المؤمنين بالقرآن العظيم". ومن ثَمّ يردّ عليه الإمامُ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ وأقول: يا حبيبي في الله، لمْ يعذب اللهُ عبادَه إلا بسبب الإعراض وعدم الاتّباع، لكون الإيمان وحده من غير اتّباع لما آمنوا به هو حجّة لله عليهم فيعذّبهم عذابا نُكْراً وليس حجةً لهم على ربِّهم أنّهم قد آمنوا بهذا القرآن العظيم ما لم يصدقوا الإيمانَ بالاتباع، فإذا لم يتّبعوا القرآنَ العظيم فقد أصبح إيمانهم حجّةً لله عليهم فيعذِّبهم عذاباً نُكراً، بل أشدّ عذاباً من عذاب الذين كفروا به بالمرّة، فإن كنت لا تعلم فتلك مُصيبةٌ وإن كنت تعلم فالمُصيبة أعظم كالذي يرى الحقّ حقّاً فلا يتّبعه، أليس ذلك شيطاناً مَريداً من يفعل ذلك؟ كون الشياطين لا يتّبعون القرآن العظيم برغم أنّهم به مؤمنون ويعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم ولكنّهم للحقِّ كارهون.

فكن من الشّاكرين حبيبي في الله أن أعْثرَك اللهُ على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور وحَكِّم عقلَك وسوف تجد عقلك أنّه مع الإمام ناصرِ محمدٍ اليمانيِّ، فاستشِرْ عقلَك تجدْه يُفتيك بالحقِّ فيقول أنّ الحقَّ هو مع ناصرِ محمدٍ اليمانيِّ لكون العقول هي أبصار البشر لو استخدمها الكفار ما دخل أحدٌ منهم النارَ، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمامُ المهديُّ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=136431

الإمامُ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ
21 - 05 - 1435 هـ
22 - 03 - 2014 مـ
02:47 صباحاً

{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }
صـــدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورُسله الأبرار وآلهم الأطهار والسابقين من صحابتهم الأنصار ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أحبّتي الأنصار السّابقين الأخيار، والله لن تستطيعوا تحقيقَ هُدى الناس إلى سبيل الحقّ من ربِّهم حتى تلتزموا بأمر الله إليكم في قوله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ولا نزال نذكِّرُكم بين الحين والآخر وصيةَ الله لنبيَّيْهِ موسى وهارون إلى فرعون الذي بغى وطغى وادَّعى الربوبيّة. وقال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44)} صدق الله العظيم [طه].

فإن كنتم حريصين على تحقيق هدفكم السّامي العظيم في نفس الله سبحانه فلْيكُن صبرُكم على دعوة الناس إلى سبيل الهدى وتحمُّلكم أذاهم كمدى شعوركم بالصّبر على النار لو لم يتحقّق هدفكم في هدى الضالين من عبيده حتى ترموا بأنفسكم فيها. ويا أحبتي في الله لقد اتّخذتم إلى الله أحبَّ السبل إليه وقطعتم على أنفسكم عهداً أن لا ترضُوا حتى يرضَى، وقد علمتم أنّ الله لا يرضى لعباده الكفرَ بل يرضى لهم الشّكرَ ولذلك وجب عليكم تقديمُ التّضحيات بالصّبر والتّحمل من أجل تحقيق هدفكم في نفس الله أرحم الراحمين.

وكذلك نأمر الإدارة أن يقوموا برفع الحظر فوراً عن (عبد من عباد الله الفائزين) فإنّه منهم وإنّما يُريد أن يطمئِن قلبُه من كثرة أسئلته، وسبق لنا أن صرّحنا له في رسالة خاصّة أن يُلقي ما يشاء من الأسئلة لكوْني أعلم أنّه من الصّادقين ويُريد الحقَّ ولا غير الحقّ وقد أبصرَ الحقّ ولكن ليطمئن قلبُه، وصلاة ربّي وسلامُه عليه وعلى كافّة الباحثين عن الحقّ من العالمين، وصلاةُ ربّي وسلامُه على الأنصار السابقين وعلى جميع الأنبياء والمُرسلين والإمام المهديّ ومن تبِعهم بإحسانٍ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمامُ المهديُّ ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=136604

الإمَامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
22 - 05 - 1435 هـ
23 - 03 - 2014 مـ
02:27 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل المحترم والمكرم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فأعلنُ التّرحيب بأخي في دين الله فضيلة الشيخ المحترم عبد الحميد علي الحمل، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته ،السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
ويا حبيبي في الله ، إني أراك جئت لنصح ناصر محمد اليماني وأعلمُ أنك تريد أن تنكر عليه قَسَمَه بالله العظيم أنه الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، وتريد أن تقول أنّ ذلك تزكيةٌ للنفس. ويا رجل لو كانت فتواك هذه حقّاً إذاً لأنكرتَ على المرسلين أن يُعرِّفوا للناس شأنَهم كما عرّف كُلُّ رسولٍ شأنه، وأمر الله محمداً عبده ورسوله أن يقول: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الأعراف: 158].

وكذلك الإمام المهديّ المُنْتَظَر إذا كان حقّاً قد اصطفاه الله للناس إماماً فوجب عليه أن يُعَرِّفَ الناس أنَّه المهديّ المُنْتَظَر الحقّ من ربّ العالمين اصطفاه الله للناس إماماً. ولكن لك الحقُّ أن تتوقع أنه قد يكون ناصر محمد اليماني كذاباً مفترياً على الله أنِ اصطفاه المهديّ المُنْتَظَر وقد يكون ناصر محمد اليماني من الصادقين، فمن ثَمَّ لا تحكمْ على ناصر محمد اليماني بالظنِّ أنه ليس المهديّ المُنْتَظَر؛ بَلْ عليك أن تنظر إلى سلطان علمه الذي يحاج الناس به وتُحَكِّمَ عقلك ثُمَّ تتَّبع سلطانَ العلم من ربّك بغض النظر هل يكون ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المُنْتَظَر أم مجرد داعيةٍ من علماء المسلمين؟ لكون الله لن يحاسب عبادَه إلا على سلطان العلم الحقّ من ربّهم، وأما دعوى ناصر محمد اليماني أنّه المهديّ المُنْتَظَر فهذا شيء يُحاسَب عليه ناصر محمد اليماني وحده، وأما أنتم فيحاسبكم الله بالحُجَّة التي يُقيمها عليكم ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم وذلك بيني وبينكم.

ويا حبيبي في الله، بَلْ ناصر محمد اليماني هو من يُقدّم إلى فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل النّصيحة وأقول: يا فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل وكافة علماء المسلمين، إني لكم ناصحٌ أمينٌ أن تعتصموا بالله ربّ العالمين إن كنتم تريدون الهدى. وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وكيف نعتصم بالله العظيم لنهتدي إلى الصراط المستقيم؟". ومن ثَمَّ نُفتيه بالحقِّ ونقول: إنّ الاعتصام بالله

العظيم هو الاعتصامُ بحبل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: وما هو حبل الله الذي أمرنا الله بالاعتصام به حتى لا نتفرقَ إلى شيَعٍ وأحزابٍ وكلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟". ومن ثمَّ نردّ عليه بالحقِّ وأقول: تجد الفتوى عن حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به والكفر بما يخالفه ؛ ذلكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:174].

لكون القرآن العظيم قد جعله الله المرجعَ والحكم فيما اختلف فيه علماء الأُمَّة، فما خالف لمحكمه سواء يكون في التوراة والإنجيل أو في أحاديث السُّنة النّبويّة فليس من عند الله سواء يكون في التوراة أوالإنجيل أو في أحاديث السُّنة النّبويّة لكونهم ليسوا محفوظين من التحريف والتزييف؛ بَلْ حفظ الله للناس البرهان المبين ذلكم القرآن العظيم رسالة الله إلى الثقلين الإنس والجنّ أجمعين، وعلى هذا الأساس يدعوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويوحِّد صفّكم ويجمع شملكم فيعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى بإذن الله ربّ العالمين، فكن من الشاكرين إذْ جعلك الله في الأُمَّة التي يبعث الله فيها المهديّ المُنْتَظَر ناصرَ محمدٍ ليهديَكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وكن من الشاكرين إذْ قدّر الله لك العثور على دعوة المهديّ المُنْتَظَر في عصر الحوار من قبل الظهور.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم والمكرّم (عبد الحميد الحمل)، سبق وأن أصدرتُ أحكاماً بالحقِّ فيما اختلف فيه علماء الأُمَّة ومنها عقيدة طلب الشفاعة من العبيد للعبيد بين يديْ الربّ المعبود وكأني أراك مصدقاً بالحُكم الحقّ في مسألة الشفاعة ولا تعارض في الحكم الحقّ فيها الذي استنبطناه لكم من محكم القرآن العظيم، وأراك استغنيتَ برحمة الله عن رحمة الشفعاء من دونه، ونِعْمَ العقيدة. وأراك مُعجباً بدعوة ناصر محمد اليماني إلى توحيد صفِّ المسلمين، وأعجبكَ كثيرٌ مما يحاجُّ الناسَ به، ولكنّه أساءك أنّ ناصرَ محمدٍ اليماني يقول أنّه المهديّ المُنْتَظَر، وبرغم قناعتك في كثيرٍ من أحكام ناصرِ محمدٍ من محكم القرآن العظيم ولكنك تخشى أن تتّبعَه وهو ليس المهديّ المُنْتَظَر، وتخشى أن يتبيّن لك يوماً ما أن ناصر محمد اليماني ليس هو المهديّ المُنْتَظَر، وتخشى أن يُقيم الناس عليك الحُجَّة فيقولوا: "ألم تتّبعْهُ على أساس أنّه المهديّ المُنْتَظَر؟" فيقيموا عليك الحُجَّة. ومن ثمَّ يردّ عليك ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلةَ الشيخ، لقد سبقت فتوى ناصر محمد اليماني أنّه يقبل مبايعةَ علماء المسلمين على أنّه إمامٌ للمسلمين لكون الله زاده بسطةً في العلم عليهم، وقبلنا منكم التأجيلَ في عقيدة أن ناصرَ محمدٍ اليماني هو المهديّ المُنْتَظَر حتى تنظروا هل يُمَكِّنُ اللهُ له في الأرض فيملأ الأرض عدلاً كما مُلِئت جوراً وظلماً، ومن ثمَّ يتبيّنُ لكم أنّه حقّاً المهديّ المُنْتَظَر تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أُبَشِّرُكُم بالمَهْدِيِّ يُبعَثُ في أُمَّتِي على اختلافٍ من الناسِ وزلازلَ فيَملأُ الأرضَ قِسطاً وعدلاً كما مُلِئَت جَوْراً وظلماً].

ويا قُرَّةَ عيني، والله لا ينبغي لناصر محمد ولا لغيرِه أن يقول أنّه المهديُّ المُنْتَظَر ما لم يُفتِه اللهُ بذلك ويؤيّدُه بسلطان العلم ويزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأُمَّة، فلا تنسَ أنّ الله قد جعل الإمام المهديَّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم فليس الأمر هيِّناً؛ بَلْ بَعْثُ الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين نبأٌ عظيمٌ ورحمةٌ للعالمين، وأهم شيء أن نقيم عليكم الحُجَّةَ بسلطان العلم ونحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وبالنسبة لدعوى أنّي المهديّ المُنْتَظَر فإن كنتُ كاذباً مفترياً شخصيَّة المهديّ المُنْتَظَر فعليَّ كذبي ويُحاسبني اللهُ وحْدِي على ادّعاء شخصيّة المهديّ المُنْتَظَر إذا لم أكن هو، وأما أنتم فيحاسبكم على سلطان العلم المُقنع لعقولكم من ربّ العالمين.

ونكرر الترحيب بفضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل لحوار المهديّ المُنْتَظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وأُشهِد اللهَ والأنصارَ السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً لئن أقام فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل الحُجَّةَ على ناصر محمد اليماني في أيٍّ من الأحكام التي صدرت فيما اختلف فيه علماءُ المسلمين ثُمَّ خالفنا في أيِّ الأحكام فضيلةُ الشيخ الحمل وأقامَ الحُجَّة علينا بعلمٍ أهدى من علم الإمام ناصر محمد اليماني وأصدق قيلاً، فإن فعل ولن يفعلَ فلستُ المهديّ المُنْتَظَر وعلى ناصر محمد اليماني أن يتراجع عن عقيدة أنه الإمام المهديّ إلى مجرد عالمٍ من علماء المسلمين وعلى الأنصار السابقين الأخيار التراجع عن عقيدة أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المُنْتَظَر. ولكن اسمحوا لي أن أعلن النتيجة من قبل الحوار مُزكّيها بالقسَم بالحقِّ بإذن الله، وأقول:

أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، لا يستطيعُ كافةُ علماء المسلمين والنّصارى واليهود أن يُقيموا على الإمام ناصرِ محمدٍ اليماني الحُجَّة في مسألةٍ من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، فكونوا على ذلك من الشاهدين.

وهل تعلم يا فضيلة الشيخ الحمل لماذا هذا القسم من قبل الحوار؟ فمن ثَمَّ نردُّ عليك بالحقِّ وأقول: ذلك لأني أعلم علمَ اليقين أنّي لم أفترِ على الله شخصيةَ المهديّ المُنْتَظَر ولم يجعلني الله من الجاهلين لكوني أعلمُ عظيمَ إثم من يفتري على الله كذباً وإثم من كذَّب بالحقِّ من ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ اِفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بالحقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68].

ونِعْمَ الرجلُ الشجاع فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل لكونه لم يأتِ باسمٍ مستعارٍ لحوار المهديّ المُنْتَظَر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ بَلْ عرَّف لنا اسمَه وبقيتْ صورتُه، ولكنْ لا مشكلة في إظهار صورتِه إلا في الحوار لبيان الصلاة وهو حرٌّ فيما دون ذلك، ورحِّبوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار بفضيلة الشيخ المحترم عبد الحميد الحمل، ونأمركم باحترامه وتقديره بكل ما تعنيه الكلمة من احترام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم في الله؛ الإمام المهديّ المُنْتَظَر في عصر الحوار من قبل الظهور ناصرُ محمدٍ اليمانيُّ.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=136639

الإمَامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
22 - 05 - 1435 هـ
23 - 03 - 2014 مـ
06:04 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على السائلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله وآله الأطهار، أمّا بعد..
لقد سبقت فتوانا بالحقّ بعدم حصر العلم على الأنبياء من دون الصالحين حتى لا يناقضوا فتوى الله في محكم كتابه في قصة كليمِ الله موسى عليه الصلاة والسلام وعبدٍ من عباد الله الصالحين، فقال كليم الله موسى لعبدٍ من عباد الله الصالحين: {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70)} صدق الله العظيم [الكهف]

ويا رجل، ألا تعلم أنّ القيادة والإمامة حسب مستويات الدرجات العلميّة؟ ألم تجد كليمَ الله موسى عليه الصلاة والسلام يقول لعبدٍ من عباد الله الصالحين: {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70)} صدق الله العظيم؟ فانظر لقول كليم الله موسى للرجل الصالح أن سيخضع لكافة أوامره وينقاد له ويتعلّم منه العلم ولذلك قال نبيّ الله ورسوله موسى للرجل الصالح: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70)} صدق الله العظيم.

ويا معشر السائلين، والله الذي لا إله غيره إنّ من يحصر العلمَ على الأنبياء من دون الصالحين فإنّه قد بالغ فيهم بغير الحقّ وأنّه لن يقبلَ أن يُنافسهم في حبّ الله وقُرْبه ثم يكون من المشركين.

ويا رجل، إنّ القرآن كلامُ الله تَنَزَّلَ على خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبيّن له جبريل ما هو مُكَلَّفٌ به بتبليغ بيانه للأمّة التي في عصره وعلى قدْر عقولهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ونهاهم الله أن يسألوا عن آياتٍ في القرآن العظيم لم يُعلِّم بيانَها جبريلُ للنبيّ لكونه سوف يعلِّمها لنبيِّه ثمّ يُعلِّمهم النّبيّ عليه الصلاة والسلام، ثم تكون سببَ كفرهم بالحقّ من ربّهم لكونها لن تتحمل بيانَها عقولُهم، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة:101].

ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الحشر:7].

وعلى كل حالٍ، والله الذي لا إله غيره لا يهمّ عند الإمام المهديّ أن يُثبت درجته العلميّة شيئاً، ولكنّ الذي أجبرني على بيان ذلك هو كسر المبالغة في الرُّسل والأنبياء لكونكم جعلتم الله حصريّاً لهم من دونكم، فحرّمتم على الصالحين منافسة الأنبياء والرسل في حبّ الله وقربه وكأنّهم أولاد الله سبحانه! بل الأنبياء والمهديّ المنتظَر عبيدٌ لله مثلكم ولكم الحقّ في ذات الله ما لأنبيائه ورسله، فاتقوا الله.

ويا حبيبي في الله (الباحث المنصف)، فما دام كَبُرَ عليك فتوى الإمام ناصر محمد اليماني أنَّ من الصالحين من هو أعلم من الرُّسل، وبما أنّ هذه الفتوى كَبُرَت عليك فمن خلال ذلك نعلم علم اليقين أنّك لن تتمنّى أن تنافس محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في حبّ الله وقربه، وما دمت تعتقد أنّه لا يحقّ لك أن تنافس محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في حبّ الله وقربه فقد أصبحت من المشركين المبالغين في الأنبياء والرسل، وما دعاكم رُسُل الله إلى تعظيمهم بغير الحقّ على العبيد؛ بل قالوا: "وما نحن إلا بشرٌ مثلكم"، فلا تفتروا على رسل الله فما دعوكم إلا إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التنافس في حبّ الله وقربه كما يدعوكم المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد الظهور أن تنافِسوا المهديّ المنتظَر وكافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه فتكونوا من ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب دون أن يعظم بعضهم بعضاً بغير الحقّ؛ بل كلٌّ منهم يسعى ليكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا أيّها الباحث المنصف، نافِسِ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في حبِّ الله وقربه كما كان يتنافس محمدٌ رسول الله هو وصحابتُه المكرّمون في حبّ الله وقربه. وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

ويا رجل، كُنْ من الشاكرين إذْ قدّر الله وجودك في الأمّة التي يبعث فيها الإمام المهديّ، وكن من الشاكرين إذ أعثرك الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور لعلك تكون من الأنصار السابقين الأخيار الذين أعلنوا التنافس مع كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب ولا تكنْ من المشركين، فاعلمْ أنّ لك الحقَّ في ذات الله ما لأنبيائه ورسله والمهديّ المنتظَر، فمتى سوف تفقهون القولَ الصواب وفصلَ الخطاب يا أمّة الإسلام؟ وصارت الدعوة المهديّة العالميّة في بداية العام العاشر منذ بدئها ولم تُحْدث لكم ذِكراً كلُّ هذه البيانات الحقّ للقرآن العظيم إلا قليلاً من أولي الألباب المُتدبّرين للبيان الحقّ للقرآن العظيم، وما يتذكر إلا أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=136897

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
24 - 05 - 1435 هـ
25 - 03 - 2014 مـ
05:12 صباحاً

اتّبِعوا السابقين وتنافسوا معهم في حبّ الله وقُرْبِه وذلك هو الفوز العظيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آل بيته ثم أما بعد..
تحياتي للإمام ناصر محمد اليماني المحترم أتمنى منك تفسير هذه الآية: { وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } صدق الله العظيم. فإن بعض العلماء يقولون أنه يجب اتباع المهاجرين والأنصار في كل شيء وفي اتباع سبيلهم النجاة والسلامة و رضوان الله.. فهل هذا صحيح أم لا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين والتابعين ومن تبِعهم من الأمم من بعدهم باتّباع ما جاء به رسل ربّهم إلى يوم الدّين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله (أريد الحق)، فسؤالك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ } [التوبة:100]، ونقطة سؤالك في هذه الآية هي بالضبط في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ}. ويحتجّ بذلك السلفيّون فيقولون: "نحن نتّبع السلفَ الصالحَ السابقين الأولين". ومن ثم يردّ على السائلين الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وهل لسلفكم كتبٌ تنزّلت عليهم، أم أنّهم سبقوكم في اتّباع رسول ربّهم؟ ويا معشر السلفيّين المحترمين وكافةَ الذين فرّقوا دينهم شيعاً، إنّما اتّباع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار هو أن تتّبعوا ما اتّبعوه. وبقي السؤال: فمَن اِتّبعوا؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى:{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

إذاً اللهُ يقصدُ بقوله: { وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ } أي باتّباع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أسلم وجهَه لله على ملّة

جدِّه رسول الله إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، وأعلن منافسةَ العبيد إلى الربِّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب إلى الربِّ. فهكذا ملّة عباد الله المكرّمين في الكتاب يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم أحبّ وأقرب ولا يتفضّلون بالله سبحانه على بعضهم بعضاً؛ بل كلٌّ منهم يريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربِّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

واتَّبَعهم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- منافساً جدّه إبراهيم ومنافساً كافةَ الرسل ومنافساً جميعَ المؤمنين في حبّ الله وقربه، ويرجو أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب لكون الله جعل أعلى درجةٍ طيرمانة الجنّة الأقرب إلى ذي العرش لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله، وجعل الله صاحبها مجهولاً كما بيَّن لكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فقال: [سلوا الله الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولم يأمركم الله ورسولُه بالباطل بأن تسألوها لنبيّه؛ بل أمَركم أن تتنافسوا مع المتنافسين إليها أيُّهم أقرب إلى الربِّ كونها لا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله ولا يزال صاحبها مجهولاً، ولذلك تجد الرسل ومن تبعهم يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم الأقرب إلى الربِّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

كون لكافة عبيد الله الحقّ في ربّهم فلم يتّخذ الله من عبيده صاحبةً فتكون هي الأَوْلى بحبّ الله وقربه ولم يتخذ ولداً فيكون هو الأَوْلى بحبّ الله وقربه؛ بل كلّ من في السماوات والأرض عبيدٌ لله، ولذلك لهم الحقّ جميعاً في ربّهم، فيتنافسون إلى ربّهم أيُّهم الأحبّ والأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وربّما يودُّ أحد السائلين أن يقول: "ولماذا تسمى هذه الدرجة بالوسيلة؟". ومن ثمّ نقول: لقد سبقت فتوانا للسائلين عن الحكمة من أن الدرجة العالية لا تزال تسمّى بالوسيلة لكون من فاز بها لن يرضى بها حتى يرضَى ربُّه حبيبَ قلبه، ويحقُّ لمن فاز بها أن يُنفقها طمعاً في تحقيق النّعيم الأعظم منها رضوان نفس ربّه كون الدرجة العالية الرفيعة هي درجة ماديّة وهي أعلى غرفةٍ في غرف جنات النّعيم لكون غرف الجنّة مبنيَّةٌ فوق بعضٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَكِنِ الّذِينَ اتّقَوْا ربّهم لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَعْدَ اللّه لا يُخْلِفُ اللّه الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وصاحب الغرفة التي تعلو غرف الجنّة جميعاً هو صاحب أعلى درجةٍ في جنات النّعيم، وأعظم من نعيمها نعيمُ رضوان نفس الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيّبَةً فِي جَنّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّه أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا عبيد الله، لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم فاتّبعوا السابقين المتنافسين في حبّ الله وقربه أولئك المقربون، أفلا تطمعون أن تكونوا منهم؟ فلَكُم الحقّ في ذات الله ما لهم فلا تتفضلوا بالله لهم، فإن فعلتم فقربةً إلى مَنْ تفضلتم بالله؟ فماذا بعد الحقّ إلا الضلال.

تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الحقّ فَمَاذَا بَعْدَ الحقّ إِلّا الضّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

ومن أراد أن يكون من المقتصدين فهم الذين تركوا التنافس في حبّ الله وقربه وليس تفضلاً منهم بربّهم على عباده المقرّبين ولكنهم يطمعون فقط أن يدخلوا الجنّة ويُزَحْزَحوا عن النار ولهم ذلك، ولكن الله لم يجعلهم من السابقين المقربين؛ بل من المقتصدين، وما بعد المقتصدين إلا أصحاب الجحيم.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل كان محمدٌ رسول الله ومن معه يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم أقرب؟ صلّى الله عليه وعليهم ونسلّم تسليماً". ومن ثمّ نردّ عليه بقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ربّهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

وهذه نصيحةٌ من الله لرسوله أن لا يظنّ أنّه ما دام أنّه خاتم الأنبياء والمرسلين فإنّ الله سوف يَهبُه إياها فيركن ولا ينافس أتباعه والسابقين، كون الله عدلاً وليس لديه مجاملاتٌ وليس للإنسان إلا ما سعى، ولذلك وعظ اللهُ رسولَه في قول الله تعالى: { وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ربّهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا } صدق الله العظيم.

ويا أحبتي في الله كافة الباحثين عن الحقّ، لقد أمر الله رسوله أن يتّبع ملّة إبراهيم والذين من قبله في قول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

والسؤال الذي يطرح نفسه، فما هو الإقتداء؟ والجواب: هو اتّباعهم ومنافستهم في حبّ الله وقربه كما يفعل كافة السابقين المتنافسين إلى ربّهم أيُّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولذلك أمر الله كافة المؤمنين أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة في الدنيا وفي الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا عبيد الله، هذه أمّتكم أمّةً واحدةً فلم يتّخذ الله منكم صاحبةً ولا ولداً، فلَكُم الحقّ في ذات الله سواءٌ بين الأنبياء والتّابعين فتنافسوا مع العبيد إلى الربِّ المعبود ولا تتفضلوا بالله لبعضكم بعضاً، فإن فعلتم فقربةً إلى مَن تتفضلون بالله سبحانه؟ ولم يأمرْكم الأنبياءُ والمرسلون والمهديّ المنتظَر أن تتفضلوا بالله عليهم؛ بل نقول لكم اعبدوا الله وحده لا شريك له كما يعبده الأنبياء والسابقون والمهديّ المنتظَر فجميعنا متنافسون في حبّ الله وقربه ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً.

وأُشهد لله شهادة الحقّ اليقين شهادةً أُحاسبُ عليها بين يديْ الله لو كنت من الكاذبين أنّ في أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور قوماً لن يرضى كُلٌّ منهم بملكوت ربّه حتى يرضى وحتى لو آتاه الله الدرجة العالية الرفيعة في جنات النّعيم وجعله الله خليفته على ملكوت كل شيء وجعله العبد الأحبّ والأقرب إلى الربِّ ليرضى أنّه سوف يستغل وعد ربّه للمتقين فيقول: "يا رب، ألم تَعِدْ عبيدك الصالحين الذين اتّبعوا سبيل رضوانك أنّك كذلك سوف ترضيهم تصديقاً لوعدك الحقّ في محكم كتابك: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}؟ فوعدك الحقّ في قولك الحقّ: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم،

فأقسم بذات العظيم يا أرحم الراحمين لن أرضى حتى ترضى حتى ولو آتيت عبدك ملكوتك أجمعين".

وربما تأخذ بعضَ الباحثين الجدد الدهشةُ فيقول: "ماذا ماذا!! وهل يوجد في أنصارك من لن يرضيه الله بذلك كله حتى يرضى؟". ثمّ نردّ عليه ونقول: اللّهُمَّ نعم، فمنهم من أعرفهم ومنهم من لم تره أعيني قط في ماضي حياتي حتى الآن، فمنهم ذكورٌ ومنهم إناثٌ، والله الذي لا إله غيره ولا يُعبد سواه لا يرضيهم الله بملكوته حتى يرضى. وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "فلا تزكيهم فربّهم أعلم بهم". ومن ثم يردّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: اللّهُمَّ نعم فربّهم أعلم بهم، وذلك مما علّمني ربّي أنّهم موجودون في أنصار الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور، وأنّ منهم من لا أعرفهم وهم على ذلك من الشاهدين أنّنا لم ننطق إلا بالحقّ، أولئك من قومٍ يحبّهم الله ويحبونه لن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم! وماذا يبغون بجنات النّعيم وربّهم متحسرٌ وحزينٌ في نفسه على عباده المُتحسِّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ فكم تسألون بعضكم بعضاً عن أحوال بعضكم بعضاً حين تلقون بعضكم بعضاً أو حين تسمعون أصوات بعضكم بعضاً في هواتفكم؛ فلمَ لا تتساءلون كيف حال الله ربّ العالمين؟ فهل هو سعيد في نفسه؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب أنّ حاله في نفسه غاضبٌ على شياطين الجنّ والإنس وغير راضٍ عن الضالين ومتحسرٌ وحزينٌ على الذين أهلكهم فأصبحوا نادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم بعد أن أهلكهم الله بعذابٍ عظيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

حتى إذا جاءت الحسرةُ في نفس عبادِه على ما فرطوا في جنب ربّهم فهنا تحلُّ الحسرة عليهم في نفس ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل الله يفرح ويحزن؟". ومن ثمّ نردّ على السائلين ونقول: اللّهُمَّ نعم، ألستم تؤمنون أنّ الله يغضب ويرضى؟ فكذلك يفرح بهُدى عبيده ويحزن على من ظلم نفسه وأعرض عن دعوة الحقّ من ربّهم ممن أهلكهم الله تصديقاً لوعده لرسله وأوليائه ومن ثم يحزن عليه ربّه لكونه علم أنّ عبده لم يعد متعنتاً بكفره؛ بل صار نادماً على ما فرَّط في جنب ربّه، ولذلك يحلُّ الحزنُ في نفس الله عليه.

وربّما يودُّ أحد السائلين أن يقول: "ولماذا لم يرحمه الله بدل الحزن المستمر عليه؟". ومن ثم نجيبه بالحقّ ونقول: كونهم لا يزالون ظالمي أنفسهم باليأس من رحمة الله برغم أنّ الله قد علّمهم في محكم كتابه أنّ من كان من المُعذّبين أن لا ييأس من رحمة الله لكون الله على كل شيءٍ قديرٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ودائما تجدون أنّ الله لم يجعل حكمه حكماً مطلقاً لا يمكن تبديله بقدرته؛ بل يُفتيهم ربّهم أن لا ييأسوا من رحمته لا في الدنيا ولا في الآخرة ويعلموا أنّ الله على كل شيءٍ قديرٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم [هود].

ولكنهم مُبلسون يائِسون من رحمة الله فظلموا أنفسهم من بعد موتهم إضافةً إلى ظلمهم من قبل مماتهم، وبرغم أنّهم من بعد موتهم نادمون على ما فرّطوا في جنب ربّهم ولكنّهم ظلموا أنفسهم من بعد موتهم بعقيدة اليأس من رحمة الله فهم مبلسون من

رحمة الله. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:44].

وربما يودُّ أحدُ السائلين أن يقول: "وما يقصد الله تعالى بقول: {أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ}؟". ومن ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول: مُبلِسون أي يائِسون في العذاب أن يرحمهم فيكشف عنهم العذاب، ولذلك قالوا: {سَوَاء عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ} [إبراهيم:21]. ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (77)} صدق الله العظيم، أي يائِسون من رحمة ربّهم، وفي ذلك سرّ بقائهم في عذاب الله برغم حزنه عليهم.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "لقد أفتيتَ أنّ الله يحزن على عباده الضالين إن أهلكهم وهم على ضلالهم؛ إذاً فمن المنطق لا بد أنّه يفرح سبحانه إذا اهتدوا من قبل موتهم؟". ومن ثم نترك الجواب من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : [لَلَّهُ اَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاَيِسَ مِنْهَا فَاَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ اَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ اِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَاَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ اَنْتَ عَبْدِي وَاَنَا رَبُّكَ.اَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا عباد الله، فلنسعَ جميعاً لتحقيق الفرحة في نفس الله، وذلك بالحرص على هُدى الأمّة والصّبر على أذاهم حتى يهتدوا، فاصبروا من أجل شأن الله فيهديهم الله من أجل شأنكم، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم المبعوث رحمةً للعالمين من بعد الأنبياء الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصلية للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=137543

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
29 - 05 - 1435 هـ
30 - 03 - 2014 مـ
04:25 صباحاً

جعل الله العسلَ ألواناً، وذلك حتى يُميِّز الناس نوعية العسل لكون لكلّ نوعيةٍ من العسل شفاءً لأمراضٍ معينةٍ وعسل الأمشاج دواءٌ عامٌ غير مركزٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..
فإنّ عسل النحل من آيات الله للسائلين المتفكّرين في عسل النحل الذي يسلك السبُل للبحث عن الشجر والزهر فيخرج من بطونه شرابُ العسل مختلفٌ ألوانه على حسب نوعية الأشجار، كونَ اللهِ أمَر النّحل أن تأكل من كل الثمرات لكون لكلّ مرضٍ نوعٌ من العسل فيه شفاءٌ له بشكلٍ مركزٍ، وقد يأتي من العسل ما فيه نسبةٌ من دواء المرض كمثل نوع عسل الأمشاج.

وعلى كل حالٍ، إن في العسل شفاءً لمرضى الناس، ولكلّ مرضٍ نوعٌ من العسل شفاء مركّز لذلك المرض، وليس العسل سواءً، وميّز الله العسل عن بعضه بعضاً باختلاف ألوانه لكي يعرف الناس نوعية العسل فيعلمون أنّ ذلك اللون من العسل هو عسل السدر أو السمر أو غير ذلك، ولكن للأسف بعض الذين لا يعلمون يستغرب حين يأكل العسل ولا يشفيه العسل ثم يقول: "وكيف فيه شفاء للناس وأنا أكلته ولم يشفِ سقمي!" ومن ثم نفتيه بالحقّ: إنك لم تأكل العسل الذي خصصه الله لمرضك كمثل الذي يشكو مرض الروماتيزم ثم يتناول علاج الحُمّى فهل تراه سوف يشفى من الروماتيزم؟
وكذلك العسل فكلُّ عسلٍ مركزٌ شفاؤه لأمراضٍ معينة ولكنّه لا ينفع لمرضٍ آخر بشيء ولا حتى بنسبة 1٪ لكونه لا يختصُّ بعلاج ذلك المرض؛ بل يختصّ به عسلٌ آخر مركزٌ شفاؤه لذلك المرض أو عسل الأمشاج.

والعسل الأمشاج من مختلف الأشجار فيه نِسبٌ من دواء الأمراض ولكنه غيرُ مركزٍ في شفاء مرضٍ معينٍ، ومن يتناولْهُ يُشفَ ببطءٍ من سقمه، وقد يترك تناولَه قبل أن يشفى ظنّاً منه أنه لم ينفعْ معه، ولكن المركّز أسرع بإذن الله في شفاء المرض المخصص له أو المخصص لعدّة أمراضٍ إذا تناول العسل المطلوب لشفاء مرضه.

ومن المفروض أن يُبيَّن ذلك علمياً للناس ويعلمونهم أنّ العسل الفلاني شفاءٌ لمرض كذا والعسل الفلاني شفاءٌ لمرض كذا لكونه علاجاً ربانيّاً فليس له أعراض كمثل العلاج الذي من صُنْع البشر، كون العلاج مِن صنع البشر له منافعٌ وله أضرارٌ، وأن ضرره

هو ما يسمّونه بالأعراض الجانبية المكتوبة في النشرات الدوائية، ولكن العلاج الربّاني من بطون النحل من مختلف الأشجار ليس له أعراض.

وهذا البيان فيه الفتوى بالحقّ للسائل المتفكّر في ألوان العسل، وأكدنا بالبيان ما استنتجه بعقله لماذا مختلفٌ ألوانه فنقول: وذلك حتى يستطيع أصحاب الخبرة التمييزَ بين عسل السدر وأيّهم عسل السمر وأيّهم عسل العمق وأيّهم عسل الأمشاج وغير ذلك من أنواع العسل. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)} صدق الله العظيم [النحل].

والحكمة في أنّ الله أمر النحل أن تأكل من كل الثمرات وذلك حتى تصنع الدواء من مختلف الأشجار لشفاء الأمراض بإذن الله، وميزه الله بألوان ليتمّ التعرف على نوعية العسل من خلال لونه مباشرةً. وأما أصحاب النحل الذين يعطون النحل سكر الشاي فأقول: تناولوا السكر مباشرةً فهذا غشٌّ لا يُرضي الله، فلا فائدة من عسل الذين يفتنون النحل عن أمر ربّه: {وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)} صدق الله العظيم [النحل].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=137657

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
30 - 05 - 1435 هـ
31 - 03 - 2014 مـ
06:04 صباحاً

من الإمام المهديّ إلى عدنان إبراهيم
الذي يصدّ عن الصراط المستقيم وينكر بعث المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ والملائكة ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، قولوا: {رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحريم:8].
ويا أحبتي في الله مهما بلغتم من اليقين فلا تهجروا البيان الحقّ للقرآن حتى لا يضمحلَّ نوركم شيئاً فشيئاً، وقد علمنا أنّ فيكم قوماً لا يرضيهم الربّ بملكوته حتى يرضَى أولئك آتاهم اليقين بدعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم وأولئك قوم يحبّهم الله ويحبّونه وفي ذلك يكمن السرُّ العظيم (حبِّهم لربِّهم)، ولذلك لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى حبيبهم الله أرحم الراحمين، فأولئك كأنهم أنفقوا ملكوت الربّ لكونهم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى، وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه صَدَقُوا اللهَ فصَدَقَهُم، وأولئك هم الوفد المكرمون بين يدي الله رفضوا أن يدخلوا جنة ربّهم لكونهم يريدون أن يُحقق لهم الله النَّعيم الأعظم منها فيرضى، فمن ثمّ تمَّ حشْرُهم إلى الرحمن وفداً لا يشفعون إلا من ارتضى له بالقول الصواب ورضي له قولاً في تحقيق الشفاعة في نفس الله، فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، فلله الشفاعة جميعاً ولكن أكثرهم مشركون.

ويا عباد الله، إن الله هو أرحم الراحمين فتفكّروا في صفاته ولا تتفكّروا في ذاته فليس كمثله شيء. ويا عباد الله لا تستيئِسوا من رحمة الله لا في الدنيا ولا في الآخرة واعلموا أنّ الله على كل شيء قدير يعذِّب من يشاء ويغفر لمن يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرضِ يَغفِرُ لِمَن يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشاءُ وَكانَ اللَّهُ غَفورًا رَحيمًا (14)} صدق الله العظيم [الفتح].

ويا معشر الذين لعنهم الله وأحلّ عليهم لعنته ولعنة ملائكته والنّاس أجمعين، لا تستيئِسوا من رحمة الله واعلموا أنّ من تاب وأناب ممن لعنهم الله فسوف يجدون لهم ربّاً رؤوفاً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ(159)إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)} صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تستيئسوا من رحمة الله يا معشر شياطين الجنّ والإنس فلا تأخذكم العزّة بالإثم، ونحن معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، واتّخذنا الهدف المضاد لهدفكم في نفس الله فقد علمنا بهدفكم في نفس الله وهو عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك يسعى كبيرُكم الذي يسعى بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده. ولذلك قال: {ثُمّ لَآتِيَنّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف:17].

وذلك لكون الشيطان علِم أنّ الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنّ اللّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىَ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر:7].

وشياطين الجنّ والإنس يخْطون على نفس خُطى إبليس وينشدون نفس الهدف يسعون الليل والنهار وهم لا يسأمون من عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك لا يريدون أن يكون عبادُ الله شاكرين لربّهم! وكرهتم رضوانه يا معشر شياطين الجنّ والإنس ونحن لكم لبالمرصاد، ونحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه نسعى إلى تحقيق رضوان نفس الله على عباده، ولينصرنَّ الله من ينصره ولسوف تعلمون.

ويا معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، اصبروا على أذى الناس وجادلوا بالتي هي أحسن، ومن سبّ إمامكم فلا تسبّوه وقوموا من مجلسه إلى حينٍ، ولا تأخذكم الغيرة على الإمام المهديّ فتقاتلوا أحداً من النّاس فسبق العفو من الإمام المهديّ، فالتزموا بالعفو وخذوا به واصبروا وصابروا ورابطوا ولا تستعجلوا الظهور بالعذاب الأليم إن كنتم تريدون أن تجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فلا تتمنّوا الهلاك للأمّة وتمنّوا نجاتهم بالهدى.

وها أنتم في ازديادٍ بشكلٍ مستمرٍ يكادُ أن يكون يومياً، فنرى مُصدّقين ومُبايعين جدداً وكانوا مُتعنّتين من قبلُ فتابَعوا من بعيدٍ حتى هداهم الله بعد أن أصابتهم الحيرة في شأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وخَشُوا أن يكون هو الإمام المهدي، فأنابوا إلى ربّهم ليبصّر قلوبَهم فبصَّرهم أنّه الحقّ من ربّهم إنّ الله لا يخلف الميعاد.

وأما عدنان إبراهيم الذي يُنكر بعث الإمام المهديّ وبعث المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فنحن ندعوه للحوار في طاولة الحوار العالمية للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة.

ويا عدنان، تدبَّرْ البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون وليّاً للشيطان، ويا عدنان اعلمْ علمَ اليقين أنّ رسول الله المسيح عيسى ابن

مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- سيعود وسوف يؤمن به كافة اليهود والنّصارى الأحياء منهم والأموات في البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عدنان، اتَّبع البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون وليّاً للشيطان الذي يريد أن يظهر لكم بعد مرور كوكب العذاب فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين، ولذلك قدَّر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لكون المسيح الكذّاب سوف ينتحل شخصيته فاحذره يا عدنان إنّي لك ناصحٌ أمينٌ، فلا تصدَّ الناس عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولا تُفتِ في دين الله من عند نفسك فَتُضِلَّ نفسَك وتُضِلَّ أمَّتك، فليس القول في دين الله جزافاً فاتّقِ الله حتى لا تحمل وزرك ووزر من اتَّبعك إلى يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

ويا عدنان، أقسم بالله الرحمن إنّ الشيطان سوف يتمثّل إلى إنسانٍ ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين، وسبق التمهيد لهذه العقيدة الباطلة منذ أمدٍ بعيدٍ فعلَّمَ طائفةً من أهل الكتاب أن يقولوا أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم وذلك حتى يأتي مُصدقاً لعقيدتهم. وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك؛ المسيح الكذاب يريد أن يخرج مُصدقاً لعقيدتهم الباطلة فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين ويدعو الناس إلى عبادته، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك فليس هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك يسمى المسيح الكذّاب لكونه ليس المسيح الحقّ؛ بل منتحلاً شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم.

ويا عدنان، إنّ عصر الأحداث الكبرى في أمّتي وأمّتك هذه فيخرج المسيح الكذاب ونحن فيهم، ولكنّه يخرج بعد أن يؤمن النّاس جميعاً بالمهديّ المنتظَر بسبب مرور كوكب العذاب ذي الدّخان المبين، فيؤمنون كلّهم أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وبسبب مرور كوكب العذاب يتهدَّم سدُّ ذي القرنين فيخرج يأجوجُ ومأجوجُ جيوشُ المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100)} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا عدنان، إنّما ذلك البعث هو بعث الرجعة للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لكونه مربوطاً سرُّ بعْثهم بميعاد تهدُّم سدِّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (96)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

كون ميقات خروجهم في أسرار الكتاب مربوطٌ بتهدم سدِّ ذي القرنين نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر! ولكن أكثر الناس لا يعلمون. ونحن ندعوك إلى الحوار من قبل الظهور فأجِب دعوة الإمام ناصر محمد اليماني في موقعنا أو تستدعينا إلى موقعك فنحضر فلن نتكبر، فاتّقِ الله حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم عدنان إبراهيم وأجِبْ دعوة الحوار لنعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون، وحصريّاً نستنبطه لكم من القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

كافة ردود الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على الدكتور عدنان إبراهيم
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101615

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=137657

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ

30 - 05 - 1435 هـ

31 - 03 - 2014 مـ

06:04 صباحاً

من الإمام المهديّ إلى عدنان إبراهيم

الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ويُنكر بعث المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ والملائكة ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، قولوا: {رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحريم:8].

ويا أحبتي في الله، مهما بلغتم من اليقين فلا تهجروا البيان الحقّ للقرآن حتى لا يضمحلَّ نوركم شيئاً فشيئاً، وقد علمنا أنّ فيكم قوماً لا يرضيهم الربّ بملكوته حتى يرضَى؛ أولئك آتاهم اليقين بدعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه وفي ذلك يكمن السرُّ العظيم (حبّهم لربِّهم)، ولذلك لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى حبيبهم الله أرحم الراحمين، فأولئك كأنهم أنفقوا ملكوت الربّ لكونهم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى، وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه صَدَقُوا اللهَ فصَدَقَهُم، وأولئك هم الوفد المكرّمون بين يدي الله رفضوا أن يدخلوا جنة ربّهم لكونهم يريدون أن يُحقِّق لهم الله النَّعيم الأعظم منها فيرضى، فمن ثمّ تمَّ حشْرُهم إلى الرحمن وفداً لا يشفعون إلا من ارتضى له بالقول الصواب ورضي له قولاً في تحقيق الشفاعة في نفس الله، فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه وعذابه، فلِلّه الشفاعة جميعاً ولكنّ أكثرهم مشركون.

ويا عباد الله، إنّ الله هو أرحم الراحمين فتفكّروا في صفاته ولا تتفكّروا في ذاته فليس كمثله شيء. ويا عباد الله لا تستيئِسوا من رحمة الله لا في الدنيا ولا في الآخرة واعلموا أنّ الله على كلِّ شيءٍ قدير، يُعذِّب من يشاء ويغفر لمن يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرضِ يَغفِرُ لِمَن يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشاءُ وَكانَ اللَّهُ غَفورًا رَحيمًا (14)} صدق الله العظيم [الفتح].

ويا معشر الذين لعنهم الله وأحلّ عليهم لعنته ولعنة ملائكته والنّاس أجمعين، لا تستيئِسوا من رحمة الله واعلموا أنّ من تاب وأناب ممّن لعنهم الله فسوف يجدون لهم ربّاً رؤوفاً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ(159)إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)} صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تستيئِسوا من رحمة الله يا معشر شياطين الجنّ والإنس فلا تأخذكم العزّة بالإثم، ونحن معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، واتّخذنا الهدف المضاد لهدفكم في نفس الله، فقد علِمنا بهدفكم في نفس الله وهو عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك يسعى كبيرُكم الذي يسعى بكلِّ حيلةٍ ووسيلةٍ إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك قال: {ثُمّ لَآتِيَنّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف:17].

وذلك لكون الشيطان علِم أنّ الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنّ اللّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىَ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر:7].

وشياطين الجنّ والإنس يخطون على نفس خُطى إبليس وينشدون نفس الهدف يسعون الليل والنهار وهم لا يسأمون من عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك لا يريدون أن يكونَ عبادُ الله شاكرين لربّهم! وكرِهتمُ رضوانه يا معشر شياطين الجنّ والإنس ونحن لكم لبالمرصاد، ونحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه نسعى إلى تحقيق رضوان نفس الله على عباده، ولينصرنَّ الله من ينصره ولسوف تعلمون.

ويا معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، اصبروا على أذى الناس وجادلوا بالتي هي أحسن، ومن سبّ إمامكم فلا تسبّوه وقوموا من مجلسه إلى حينٍ، ولا تأخذكم الغيرة على الإمام المهديّ فتقاتلوا أحداً من النّاس فسبق العفو من الإمام المهديّ، فالتزموا بالعفو وخذوا به واصبروا وصابروا ورابطوا ولا تستعجلوا الظهور بالعذاب الأليم إن كنتم تريدون أن تجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فلا تتمنّوا الهلاك للأمّة وتمنّوا نجاتهم بالهدى.

وها أنتم في ازديادٍ بشكلٍ مستمرٍ يكادُ أن يكون يومياً، فنرى مصدّقين ومبايعين جدداً وكانوا متعنّتين من قبلُ فتابَعوا من بعيدٍ حتى هداهم الله بعد أن أصابتهم الحيرة في شأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وخَشُوا أن يكون هو الإمام المهديّ فأنابوا إلى ربّهم ليبصِّر قلوبَهم فبصَّرهم أنّه الحقّ من ربّهم إنّ الله لا يخلف الميعاد.

وأما عدنان إبراهيم الذي يُنكر بعث الإمام المهديّ وبعث المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فنحن ندعوه للحوار في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات

البشرى الإسلاميّة.

ويا عدنان! تدبَّرْ البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون ولياً للشيطان، ويا عدنان اعلمْ علم اليقين أنّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- سيعود وسوف يؤمن به كافة اليهود والنّصارى الأحياء منهم والأموات في البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عدنان، اتَّبع البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون ولياً للشيطان الذي يريد أن يظهر لكم بعد مرور كوكب العذاب فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين، ولذلك قدَّر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لكون المسيح الكذّاب سوف ينتحل شخصيته، فاحذره يا عدنان إنّي لك ناصحٌ أمينٌ، فلا تصدَّ الناس عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولا تفتِ في دين الله من عند نفسك فَتُضِلَّ نفسَك وتُضِلَّ أمّتك، فليس القول في دين الله جزافاً فاتّقِ الله حتى لا تحمل وزرك ووزر من اتَّبعك إلى يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

ويا عدنان، أقسم بالله الرحمن أنّ الشيطان سوف يتمثل إلى إنسانٍ ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين، وسبق التمهيد لهذه العقيدة الباطلة منذ أمدٍ بعيدٍ فعلَّمَ طائفةً من أهل الكتاب أن يقولوا أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم وذلك حتى يأتي مصدقاً لعقيدتهم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك؛ المسيح الكذاب يريد أن يخرج مصدِّقاً لعقيدتهم الباطلة فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين ويدعو الناس إلى عبادته، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك فليس هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك يسمى المسيح الكذّاب لكونه ليس المسيح الحقّ؛ بل منتحلاً شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم.

ويا عدنان، إنّ عصر الأحداث الكبرى في أمّتي وأمّتك هذه فيخرج المسيح الكذاب ونحن فيهم، ولكنّه يخرج بعد أن يؤمن النّاس جميعاً بالمهديّ المنتظَر بسبب مرور كوكب العذاب ذي الدّخان المبين، فيؤمنون كلهم أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وبسبب مرور كوكب العذاب يتهدَّم سدُّ ذي القرنين فيخرج يأجوجُ ومأجوجُ جيوشُ المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي

الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100)} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا عدنان، إنّما ذلك البعث هو بعث الرجعة للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لكونه مربوطاً سرُّ بعْثهم بميعاد تهدُّم سدِّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (96)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

كون ميقات خروجهم في أسرار الكتاب مربوطٌ بتهدم سدِّ ذي القرنين نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر! ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون. ونحن ندعوك إلى الحوار من قبل الظهور فأجِب دعوة الإمام ناصر محمد اليماني في موقعنا أو تستدعينا إلى موقعك فنحضر فلن نتكبّر، فاتّقِ الله حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم عدنان إبراهيم وأجِبْ دعوة الحوار لنعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون، وحصريّاً نستنبطه لكم من القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=137899

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
02 - 06 - 1435 هـ
02 - 04 - 2014 مـ
02:33 صباحاً

إنّ شهادة (وأنّ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني)
يجب عليكم أن تنطقوا بها عند التصديق والمبايعة فقط ولا تضموها للأذان والإقامة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
السلام على إمام الأمه كاشف الغمه صاحب علم الكتاب الناصر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ..
الحمد لله الذي هدانا الى الحق بعد ان كنا تائهين ضائعين مذنبين منيبين ونسال الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا هدى وكافة الانصار الاخيار وان يتجاوز عنا ذنوبنا ويدخلنا في رحمته التي وسعت كل شيء انه غفور رحيم .
لي تدخل بسيط يا اخواني! هناك من الانصار من يكتب على توقيعه لفظ الشهادة بهذا الشكل! (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهـد أن محـــمداً رسول الله وأشهد أن ناصر محمد هو المهدي المنتظر)
فهل هذا جائز؟ اسال فقط لتوضيح الامور لنا جميعا لاننا كلنا نؤمن ونشهد بان الامام هو المهدي المنتظر. لكن هل يجوز ان ندخل هذه العبارة على لفظ التشهد؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين، أما بعد..

ويا أمَةَ الله، إنّما الشهادة (وأنّ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني) يجب عليكم أن تنطقوا بها عند التصديق والمبايعة فقط لكون الإمام المهديّ لم يبعثه الله نبيّاً ولا رسولاً جديداً حتى تضموها للشهادتين عند الأذان والإقامة للصلاة؛ بل إماماً من الصالحين.
ورضي الله عنكم وأرضاكم وتقبّل الله بيعتكم وبيعة كافة قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه في عصر الحوار من قبل الظهور وثبّتني الله وإيّاكم على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=138096

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
04 - 06 - 1435 هـ
04 - 04 - 2014 مـ
04:31 صباحاً

بيانٌ عاجلٌ من الإمام المهديّ إلى الرئيس المشير عبد ربّه منصور هادي المحترم وإلى الشعب اليماني حكومةً وشعباً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وأسلّم تسليماً، أمّا بعد..

ويا سيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي المحترم، سبقت فتوانا بالحقّ أنّ الاقتصاد اليماني على شفا الهاوية بسبب التَّسَيُّبِ الإداري ونهب الخزينة العامة باسم المشاريع، وسبقت نصيحتنا بالحقّ أنْ يُعلنَ رئيسُ الجمهوريّة توقيف كافة المشاريع الجديدة في كافة المجالات حتى لا ينقصم ظهر الاقتصاد اليمني فينهار كليّاً، ولكن للأسف لم تأخذوا بنصيحتنا. ونعلم علم اليقين أنّ الحكومة الانتقاليّة سوف تبوء بالفشل الذريع لكونها اتّخذت نفس نهج الحكومة السابقة؛ بل الحكومة الانتقاليّة أسرع فشلاً اقتصادياً لكون نهب بيت مال المسلمين بالخزينة العامة هو أكثر من ذي قبل، ولا حياة لمن تنادي!
وحتماً لا شك ولا ريب فإمّا أن يرفعوا المشتقات النفطيّة أو تعجز الحكومة حتى عن دفع رواتب الموظفين الحكوميّين والعسكريّين، ولكنّهم إذا رفعوا المشتقّات النفطيّة في اليمن فهذا يعني انفجار بركان الشعب اليماني لكون الجرعة الجديدة تعني الحكم على أصحاب الدّخل المحدود بالإعدام، وأصبح وضع اليمن حكومةً وشعباً وضعاً لا يُحسد عليه.

والأسباب التي دهورت أوضاع اليمن اقتصادياً وأمنياً هو عدم الضرب بيدٍ من حديدٍ على المفسدين في الأرض سواء الذين ينهبون الخزينة العامة باسم المشاريع الخدمية، أوالتسيّب الإداري في جميع المرافق الحكومية، وكذلك عدم معاقبة الذين يعبثون بالكهرباء وأنابيب النفط أو الذين يعبثون بأمن اليمن فيقطعون السبيل، فتدهور أمنُ البلاد وتهدم الاقتصاد. وسبقت فتوانا بالحقّ أنّه لا يمكن أن يستقيم العدل والنظام إلا بحكمٍ صارمٍ من غير ظلمٍ على أحدٍ.

ويا سيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي المحترم، نُفتيك بالحقّ أنّ أوضاع اليمن الاقتصاديّة والأمنيّة إذا استمرَّت على هذه الحال فحتماً سوف يصل الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى طريقٍ مسدودٍ فلا تجد لك أيَّ مخرجٍ إلا التّنحّي عن الحكم لكونك سوف تشعر بالعجز التام، والله يكون في عونك وعون كل من أراد أن يُصلح البلاد والعباد.

ويشهد الله إنّ الإمام ناصر محمد اليماني في أشدّ العجب والاستغراب، فكيف أنَّ اقتصاد اليمن يحتضر والمشاريع لا تزال مستمرةٌ! فاسمع ما أقول: فوالله لو بنَيتُم مرافقاً حكوميّةً بطوبٍ من ذهبٍ واقتصادُ الشعب اليماني في الحضيض فلا قيمة لمشاريعكم ما دمتم سوف تحرمون المواطنين اليمانيّين ذوي الدخل المحدود لقمة عيشهم هم وأسرهم بسبب تدهور الاقتصاد.
ويا رجل، فلتنظروا إلى الطبقة العادية ومستوى معيشتهم فتحافظوا على عدم تضرّر دخلهم المحدود بعدم رفع الجرعات النفطيّة فمن ثم يظلُّ الشعب اليماني في مأمنٍ من الناحية الاقتصاديّة، ولكن للأسف فأنتم لا تفكّرون كيف سوف تكون أحوال أصحاب الدخل المحدود، فلو تكون هناك جرعة فإنّ هذا يعني أنَّكم حكمتم عليهم بالإعدام بالموت البطيء.

ويا معشر طاقم الحكومة الانتقاليَّة، خافوا الله شديدَ العقاب في الشعب اليماني، ونحن نرى الشعب اليماني أصحاب الدخل المحدود ثمانين في المائة وأصبحوا كالقنبلة الموقوتة، وإذا تمَّ إعلان جرعة في المشتقات النفطيّة فهذا يعني أنَّ القنبلة الموقوتة الشعبيّة سوف تنفجر.
وربما أخي الكريم المشير عبد ربه منصور هادي يغادر حينها اليمن ويترك الحبل على الغارب إن أطال الله عمره لكونه سوف يجد نفسه عاجزاً تماماً عن تسيير الأمور وعاجزاً عن إرضاء الشعب والحكومة معاً، فعليك أن تكسب الشعب وتقمع المفسدين في الحكومة الانتقاليّة وتسرع إلى إنقاذ اليمن لكون وضع اليمن في خطرٍ عظيمٍ، وسبقت نصيحتنا إليكم من قبل وربَّما لم تُعِيرُوا لنصيحة الإمام ناصر محمد اليماني أيَّ اهتمامٍ! وهيهات هيهات والله إنّني أعلم من الله ما لا تعلمون والأيام بيننا، فكم نصحتُ لكم ولكن لا تُحبّون النّاصحين.

وأما علي عبد الله صالح فهو يترقّب العودة للظهور من جديدٍ ويوشك أن يكشفَ القناع ولكنّه لن يستطيع البقاء في الحكم إلا قليلاً كون الشعب قد جرَّب الزعيم علي عبد الله صالح من قبل أكثر من ثلاثين عاماً، ولذلك فلن يلبث فيه إلا يسيراً فيسلِّمه إلى من يشاء الله وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

فاتّقوا الله يا معشر المسلمين جميعاً وتوبوا إلى الله جميعاً فكلُّكم راعٍ وكلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رعيته بين يدي ربه، فوالله لم يعدْ من الإسلام إلا اسمه وإلا قليلٌ من المُتّقين بنسبة واحدٍ في الألف، وكذلك القرآن العظيم لم يعدْ إلا رسمه بين أيديكم! فها هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدعو علماء المسلمين الذين فرَّقوا دينهم شِيعاً وأحزاباً إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم، فوصل عمر الدعوة المهديّة العالميّة إلى السنة العاشرة ولا يزال علماء المسلمين معرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! فكيف يرحمكم الله وأنتم لم تنيبوا إلى ربّكم ليهدي قلوبكم فيُبصِّركم بالحقّ حقّاً ويرزقكم اتّباعه ويُبصِّركم بالباطل ويرزقكم اجتنابه؟

ويا معشر الذين يفرحون بمناصبهم، والله الذي لا إلٰه غيره إنّه لن يعدلوا في أمّتِهم الذين يفرحون بمناصبهم لكونهم رضوا بالحياة الدنيا واطمأنّوا إليها وذلك مبلغُهم من العلم! فيا عجبي من الفَرِح بمنصبه في الدنيا ونسي أنّه مسؤولٌ عن رعيَّته بين يدي ربّه يوم يُذهِب الله مالَه وسلطانه فمن ثم يقول: {مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

فاتّقوا الله وتفكّروا في حال مقامِكم بين يدي الله يوم لا ينفع فيه الجاه والسلطان؛ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من خاف مقام ربِّه وعمل حسابه لذلك الموقف وهو لا يزال في الحياة الدنيا، فتذكّروا ما قدّمتُم لأنفسِكم بين يدي الله يوم لا ينفع الندم ولا البكاء دَمَاً على ما فرّطتم في جنب الله، فقد ألهتكُم الحياة الدنيا وزينتها عن الهدف الذي خلقكم الله من أجله، فإن طمعتم في ملكوت الدنيا فاطمعوا فيه من أجل الله لتتنافسوا في حبِّ الله وقربه وليس تنافساً على زينة الحياة الدنيا فتهلكوا وأنتم ظالمون

لأنفسِكم وأمَّتِكم، فاحسِبوها بطريقةٍ صحيحةٍ عبادَ الله قبل فوات الأوان.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=138856

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ

10 - 06 - 1435 هـ

10 - 04 - 2014 مـ

07:20 صباحاً

صدق عبدٌ من عباد الله الفائزين ..

البيعة لله

أقسم بالله العظيم أن من يعتقد منكم يا معشر الأنصار أنه لا يحق له أن ينافس خليفة الله المهدي في حبّ الله وقربه أنّه قد أشرك بالله العظيم، ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولكن كونوا ربّانيين تعبدون الله وحده لا شريك له، وتنافسوا مع العبيد إلى الربّ المعبود، وما ينبغي لي أن أدعوكم إلى غير الحق. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ }

صدق الله العظيم [آل عمران:79]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة رسل الله من الإنس والجنّ والملائكة أجمعين وعلى من والاهم إلى يوم الدين، وأصلّي عليهم وأسلّم تسليماً، أما بعد..

صلوات الله وسلامه على أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وأسلّم تسليماً، فلكم أعجبني اقتباسُك يا عبدَ العزيز فقد علمتُ من خلال اقتباسك أنّك من الذين اتّخذوا القرار لمنافسة كافة العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}

صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وما دام قد أيْقنَ عبدُ العزيز أنّه له الحقّ في ذات ربّه كمثل الحقّ لأنبيائه ورسله والمهديّ المنتظَر فهنا علم عبد العزيز أنّ كلّ من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً، وعلِمَ أنّ الله لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، وأنه يحقّ لعبد العزيز منافسة العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب، وأذهبَ اللهُ من قلبه المبالغة في الأنبياء وأئمة الكتاب والمهديّ المنتظَر، ورضي الله عنك وأرضاك يا عبد العزيز كما رضي عن أخيك من قبلك، ورضي الله عن أنصار المهديّ المنتظَر المكرمين من قومٍ يحبُّهم الله ويحبّونه، فمن بلغ

من الأنصار مرتبة قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونَه فأقسم بالله العظيم أنّه سوف يشعر في نفسه أنّه لن يرضى بملكوت جنّات النّعيم حتى يرضى ربُّه حبيب قلبه، وذلك من شدّة حبِّه لربّه! فبعد أن علم بحزن ربِّه فقال: "هيهات هيهات أن أرضى بالحور العين وجنّات النَّعيم وأحبُّ شيء إلى نفسي في نفسِه حسرةٌ وحزنٌ! فما الفائدة من نعيم الجنّة وحورها وقصورها؟". فمن ثم يجد في نفسه إصراراً مطلقاً شديدَ المحال أن يرضى حتى يرضى ربُّه حبيب قلبه، فمن وجد في نفسه هذا الشعور من الأنصار، فأقسم بالله العظيم أنّه من القوم الذي وعد الله ببعثهم في محكم كتابه، وشرط بعثهم هو إذا ارتدّ المؤمنون عن دينهم ورضوا بالحياة الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

وبما أنّهم قومٌ يحبِّهم الله ويحبونه وبما أنّهم علموا بحزن ربِّهم وحسرته على عباده الضّالين ولذلك لن يرضوا حتى يرضى ربُّهم حبيب قلوبهم، وتلك آيةٌ جعلها الله في قلوب قومٍ يحبُّهم اللهُ ويحبُّونَه. وما أعظم قدرهم ومقامهم عند ربِّهم! لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، وأحبُّهم إلى الله أشدُّهم تنافساً مع الإمام المهديّ ومع كافة العبيد إلى الربّ المعبود لكون الرسل والأنبياء والمهديّ المنتظَر ليسوا إلا عبيداً من ضمن عبيد الله في الملكوت المتنافسين في حبّ الله وقربه، ولم يتّخذ الله صاحبةً ولا ولداً. وعلموا علم اليقين أنّ كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ولذلك شمَّروا لمنافسة العبيد إلى الربِّ المعبود لكون النتيجة لتنافس العبيد إلى الربِّ المعبود لم تنقطع ولا تزال ساريةَ المفعولِ.

وأرى من الأنصار من يحزن لعدم قدرته على الإنفاق في سبيل الله، ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ وأقول: يا قرّة عين إمامك، فهل تشعر في نفسك أنك لن ترضى بالجنّة وحورها وقصورها حتى يتحقق رضوان ربّك؟ فإذا كان الجواب: "اللّهُمَّ نعم، وربي يعلم بما في قلبي". ومن ثم نفتيك بالحقّ ونقول: والله الذي لا إلٰه غيره إنّ ذلك عند الله كأنك أنفقت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض فجعلتها وسيلةً لتحقيق النَّعيم الأعظم منها ليرضى، فلماذا الحزن بسبب عدم قدرتك على الإنفاق في سبيل الله؟ وأصدقِ اللهَ يصدقك، وإلى الله تُرجع الأمور.
إنّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين، ولا يظلم ربُّك أحداً، وليس للإنسان إلا ما سعى وإنّما يضاعف الله سعي عبده بكرمه ورحمته، فمن أكرم من ربّ العالمين؟ سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً!

ويا معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، لا تلوموا علماء المسلمين إنْ أصابتهم الدهشة الكبرى من قولكم، وربّما يودّ أحد أحبتي في الله من قوم يحبُّهم الله ويحبُّونه أن يقول: "وأي قولٍ هو أعظم دهشةً في عقول علماء المسلمين؟". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: هو أن تقولَ: "والله الذي لا إلٰه غيره أن لو يؤتيني الله ملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض ويجعلني أحبَّ عبدٍ وأقرب إلى ذات عرش ربِّي ويجعلني أحبَّ عبدٍ إلى ذات نفسه تعالى أنّي لن أرضى بذلك كله حتى يرضى". وهذا القول هو أشدّ غرابةً وعجباً عند عقول علماء المسلمين لكونهم لا يعلمون بما عَلِمَهُ معشرُ قومٍ يحبهم الله ويحبونه في هذه الأمّة؛ بل قد يفتون في شأنكم أنّكم على ضلالٍ مبينٍ، فاثبتوا يا معشر قومٍ يحبُّهم الله ويحبونه فلا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (105)} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=138865

الإمامُ ناصِرُ مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ
10 - 06 - 1435 هـ
10 - 04 - 2014 مـ
08:16 صباحاً

وأقول صدقتَ يا أيّها الموقن، فإنّ الأنبياءَ وأئمةَ الكتابِ سراجٌ منيرٌ للأمّةِ ..

أعوذ بالله السميع البصير من الشيطان الرجيم و حزبه
قال الله تعالى : يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم أليس الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليه السلام الآن هو أولي الأمر منا و هو الذي جعله الله تعالى إماماً و خليفةً له و علينا طاعته في بيانه للقرآن العظيم و للسنة النبوية الحقة و المتوافقة مع محكم القرآن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وأئمة الكتاب ومن والاهم وتبع نهجهم إلى يوم الدين، وأقول صدقت يا أيّها الموقن، فإنّ الأنبياء وأئمّة الكتاب سراجٌ منيرٌ للأمَّة بعلمهم وليسوا سراجاً بذاتهم وإنّما العلمُ نورُ الإنسان الذي يمشي به في الناس ليضيء لهم الصراط السَّويَّ من الغَويّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:122].

ومن تعلَّم العلمَ من أهلِّه فقد اقتبس من نورِ علمهم وأضاء به دربَ قومٍ آخرين، فكلُّ عالمٍ بكتاب الله يحمل نورَ الله بين جوانحه للأمَّة ويجعله الله سراجاً منيراً لقومه في قريته إذا رجع إليهم بالبيان الحقّ للقرآن فَعَلَّمَ قومَه الحقَّ من الباطلَ، فيخرجهم بعلمه من الظلمات إلى النّور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن أين يتعلمون العلمَ الحقّ؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43)} صدق الله العظيم [النحل].

لكون محمد رسول الله هو وأتْباعه على بصيرةٍ منيرةٍ من ربِّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وكذلك أنصار المهديّ المنتظَر الدُّعاة إلى ربّهم على بصيرةِ البيانِ الحقِّ للقرآن العظيم فهم كذلك كلٌّ منهم سراجٌ منيرٌ للمبصرين. تصديقاً لقول الله تعالى:{فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

وكذلك المؤمنون الذين آمنوا فاستجابوا لدعوة الحقّ من ربِّهم كذلك يَهَبُ اللهُ لهم نصيبَهم من النّور في الدنيا، وفي الآخرة يُرى نورهم رَأْيَ العين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحريم:8].

ولذلك أمرناكم من قبلُ ما أمرَكم اللهُ أن تقولوا: {رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحريم].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139038

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 06 - 1435 هـ

11 - 04 - 2014 مـ

05:28 صباحاً

فتنة الشّك مرّ بها الأنبياء والمهديّ المنتظَر وأنصارهم السابقون الأخيار، ثم يُحكم الله آياته للمتقين وهو الغفور الرحيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله ومن والاه، أمّا بعد..

فعلى رسلكم أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، وإياكم ثم إياكم الانجراف وراء مواعيد البشر قاطبةً الذين يُحدِّدون موعد وصول كوكب العذاب، وقد علّمناكم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أنّ كوكب العذاب هو كوكب سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وعلّمناكم أنّ يوم وصول كوكب سقر العذاب حسب أيّام الأرض لا يستطيعون تحديده في يومٍ معلومٍ ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، ولذلك فلن يأتيهم كوكب النار إلا بغتةً في يوم لا يتوقّعون وصوله فيه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ هُمْ كَافِرُونَ (36) خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (40) وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ (42) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ (43) بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (44)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فتذكّروا قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (40)} صدق الله العظيم.

ونهى الله رسوله عن تحديد ميعاد وصول كوكب العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} صدق الله العظيم [الجن:25]. لكون محمد رسول الله لا يعلم متى ميعاد وصول كوكب العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وإنّما إخفاء ميعاد وصول كوكب العذاب عن العالمين رحمةً بهم لأنه لو يتمّ تحديده لأنظروا إيمانهم إلى التاريخ المعلوم لينظروا هل يأتيهم؟ ومن كان ينتظر حتى يوم مرور كوكب العذاب فمن ثم يؤمن فإنّه ليس من أولي الألباب، لكون أولي الألباب هم الذين يُنيبون إلى ربِّهم ليهدي قلوبهم، وأولئك الباحثون عن سبيل الحقّ إلى ربهم ليهدي قلوبهم، فمن ثم يهديهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى : {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

فمن كان يريد من ربه أن يهدي قلبه فيلزمه الإنابة إلى ربِّه ليهدي قلبه إلى سبيل الحقّ، فحتماً يهديه ربه. تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ(13)} صدق الله العظيم [الشورى].

وتصديقاً لوعده الحقّ: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (27)} صدق الله العظيم [الرعد].

فلا يظلم ربكم أحداً. واعلموا أنّه كذلك توجد فتنةٌ من بعد الهدى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:154].

وحتى الرّسل والأنبياء تعرّضوا لفتنة الشك من بعد أن اصطفاهم الله برسالته إلى البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52)} صدق الله العظيم [الحج].

وإنّما يقصد بـ { الشَّيْطَانُ } هنا: وسوسة في نفس الإنسان وتشكيك في طريق الحقّ من بعد الهدى برغم أنّ قد حقّق الله له أمنيته باتّباع سبيل الهدى الحقّ، ومن ثم يأتي الشكّ في قلبه بسببِ موضوع ما، كمثال خليل الله؛ أبتي إبراهيم عليه الصلاة والسلام فكان باحثاً عن الحقّ بادئ الأمر. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّي هَـٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

والبرهان المبين أنّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان مفكّراً باحثاً عن سبيل الهدى ولذلك قال خليل الله إبراهيم منيباً إلى ربه ليهدي قلبه: {قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ}، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، فانظروا لقول خليل الله إبراهيم بعد أن اتّخذ القمر البدر إلهاً ولم يعبده بعد فلما أفل {قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ}، لكون نبيّ الله إبراهيم كان يتمنى أن يتّبع الحقّ وبحث عن الحقّ بحثاً فكرياً، فمن ثم اختاره الله نبيّا وكلفه برسالته لكونه تمنّى أن يتّبع الحقّ من ربه، وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم. وكما قلنا إنّما هو شكٌّ في النفس في سبيل الحقّ الذي هداه الله إليه، ومن ثم يوحي الله إلى الملك عتيدٍ بكتابة تلك الوسوسة في النفس نسخةً طبق ما في قلب صاحب الوسوسة من غير ظلمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (284)} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما النّسخ هو صورة الشيء طبق الأصل. وعلى سبيل المثال أعمال البشر يجدونها صورة طبق الأصل في كتاب أعمالهم من غير ظلمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا كِتَابنَا يَنْطِق عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنّا كُنّا نَسْتَنْسِخ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:29].

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، والإحكام هو توضيح آياته للباحث عن الحقّ من بعد الهدى وفتنة الشك في سبيل الحقّ كما وضّحها الله لإبراهيم عليه الصلاة والسلام، كون فتنة الشكّ في نفس إبراهيم حدثت في: كيف يبعث الله الموتى؟ وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا كيف أحكم الله لإبراهيم عليه الصلاة والسلام آياته حتى يطمئن قلبه فيذهب الشك. فقال الله تعالى: {قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)} صدق الله العظيم.

وكذلك حتى محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حدثت له الوسوسة الشيطانية في الشك في الحق بعد إذ هداه الله إليه. وقال الله تعالى: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الحَقّ مِنْ رَبّكَ فَلَا تَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:94].

ولم يتركه الله أن يذهب ليسأل أهل الكتاب؛ بل أسري به ليلة الإسراء والمعراج ليريه ربه من آياته الكبرى بما فيها الجنة والنار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

وتلك من آيات ربه الكبرى، ومنها النار الكبرى والجنة التي عرضها السماوات والأرض، فتلك من آيات ربه الكبرى. وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَات ربّه الْكُبْرَى} [النجم:18].

وذلك ليلة الإسراء والمعراج. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُبْحَانَ الّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنّه هُوَ السّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الإسراء:1].

أفلا أدلكم على أعجب آية نزلت على محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من آيات التذكير بعدم الشكّ في سبيل الحقّ؟ وهي قول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَن أَرسَلْنَا مِنْ قَبلِكَ مِن رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:45]، فقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وكيف أسألهم وقد ماتوا يا أخي يا جبريل؟ فقال جبريل عليه الصلاة والسلام: هكذا قال ربك، هو أعلم وأحكم وسبحان ربي! فتحقق ذلك ليلة الإسراء والمعراج إلى سدرة المنتهى حجاب الربّ وسقف جنات النعيم، ووجد الأنبياء والمرسلين. وسبق لنا بيان في ذلك وفصَّلناه تفصيلاً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لا بدّ من أن يتعرّض كثيرٌ منكم لوسوسة النفس في سبيل الحقّ من بعد الهدى فعليكم الإنابة إلى ربِّكم أن يُحكم لكم آياته، فمن ثمّ يبعث الله لأحدكم بياناً من بيانات الإمام المهديّ ليزيل شكّه أو يعثر عليه في منتديات البشرى الإسلاميّة.

وأنصحكم بشيءٍ ذي عروة وثقى لا انفصام لها؛ فتذكروا حقيقة اسم الله الأعظم في قلوبكم فتفكّروا فهل ممكن أن يرضى أحدكم بجنات النعيم والحور العين؟ وتجدون الجواب يأتي من قلوبكم: هيهات هيهات أن أرضى حتى يرضى ربّي حبيب قلبي. وأنتم على ذلك من الشاهدين.

وربما يودُّ أحد السائلين أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فقد قرأتُ في كتب التفاسير عن تفسير قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52)} صدق الله العظيم؛ فعندهم تفسير لتلك الآيات بعيد كل البعد عن بيانك لهذه الآية جملة وتفصيلا". ومن ثم يردّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: والله الذي لا إله غيره لن تجدوا أحداً بيّنها بالحق الذي لا شك ولا ريب فيه إلا الإمام المهديّ في كافة كتب المفسِّرين لكونهم يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكنّ الإمام المهديّ يأتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن ونفصِّله تفصيلاً لكون الآيات في الكتاب لها آياتٌ مبيِّناتٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (34)} صدق الله العظيم [النور].

ويا أُمّة الإسلام يا حجّاج بيت الله الحرام، إلى متى الإعراض عن المهديّ المنتظَر الحقّ؟ فلا يجتمع النور والظلمات! وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخّار الذي أعدّ النار للكفار والجنة للأبرار الذي يولج الليل في النهار خالق البشر ومنزّل الذكر إنّني أنا المهديّ المنتظر ناصر محمد لم يبعثني الله نبياً ولا رسولاً؛ بل ناصر محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعوكم إلى اتباع ما تنزل على محمدٍ -صلى الله عليه وآله وسلم- فنعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى، وأدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم، فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فهو باطلٌ مفترى سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث البيان في السُّنة المحمديّة، فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم تهتدون.

وبلغ عمر الدعوة المهديّة بداية الشهر الرابع للسنة العاشرة ولم يستجِب بعد للاحتكام إلى القرآن العظيم لا علماء المسلمين ولا علماء النصارى ولا علماء اليهود وسوف يغضب الله لكتابه القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45)} صدق الله العظيم [القلم].

ويا أسفي على أيّ بشرٍ عاقلٍ سأل خطباء المنابر عن دعوة ناصر محمد اليماني فقالوا: "ذرك منه فإنّه معتوهٌ وكم غيره سبقوه في ادّعاء المهديّة، وهو ليس إلا كمثل الذين سبقوه". ومن ثم نردّ على السائلين ونقول: والله الذي لا إله غيره إنّ الرجوع عن اتّباع ناصر محمد اليماني ليس إلا بسبب فتوى كفتوى أشرّ علماء تحت سقف السماء؛ هم الذين يصدّون عن اتّباع المهديّ المنتظر ناصر محمد، ولو كانوا حقّاً علماء لَلَجاءوا إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني وأقاموا عليه الحجّة بسلطان العلم المُلجم إن كانوا صادقين، ولا نزال نُفتي بالحقّ ونؤكّده بالقسم البار: لا يستطيع كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يهيّمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني في مسألةٍ واحدةٍ من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، ونعلم أنّ عدداً كبيراً من علماء المسلمين يأتون فيطّلعون على بيانات الإمام المهديّ للقرآن العظيم، وكانوا يظنّون أنّهم قادرون على إلجامِه حتى إذا ما اطّلعوا فمن ثم يصبحون في حيرةٍ من أمرهم فيقول أحدهم: "أخشى أن يكون هو الإمام المهديّ غير أنّي أخشى أن أتّبعه وأعلن ببعثه وهو ليس الإمام المهديّ المنتظَر!" ومن ثم نردّ على الذين لا يتفكرون إلا قليلاً وأقول: فاسمع يا هذا، فهل لو اتّبعت ناصر محمد وعبدت الله وحده لا شريك له واتّبعت كتاب الله القرآن العظيم وسُنَّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فهل ترى لو لم يكن ناصر محمد هو الإمام المهديّ فهذا يعني أنّك ضللت عن الصراط المستقيم؟ فما خطبكم لا تكادون تفقهون قولا؟

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، والله الذي لا إلٰه غيره لا يحاسبكم الله على شخص ناصر محمد اليماني لو لم يكن المهدي المنتظَر؛ بل يحاسبكم على آيات الله التي أحاججكم بها فألجمكم إلجاماً وأنتم عنها معرضون، ألا والله ما عذَّب الله الكفار المعرضين إلا بسبب أنّهم أعرضوا عن اتِّباع آيات ربهم التي يتلوها عليهم رسله. وقال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا معشر المسلمين، إنّي أقبل بيعتكم على أن تعترفوا بالإمام ناصر محمد اليماني إماماً للمسلمين، وأما أن يكون هو المهديّ المنتظَر فقولوا: "الله أعلم؛ بل سوف ننظر هل يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً؟ ومن ثم نعلم أنّه هو الإمام المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب".

ويا معشر المسلمين إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ فاستجيبوا للدعوة الى اتّباع البيان الحقّ للقرآن فتجدوه يُحيي قلوبكم فيُبصِّركم الله بنوره من قبل أن تُبصروا الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل وأنتم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور. فما الذي أحيا قلوب أنصار المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور؟ والجواب كونهم اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وكفروا بالتعدّدية المذهبيّة في دين الله الإسلام وأطاعوا أمر ربهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (106) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (107) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ (108)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم نبذوا الأحزاب والمذهبيّة وراء ظهورهم واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ثم هداهم الله إلى الصراط المستقيم وتغيّرت حياتهم وهم على ذلك من الشاهدين، وسبب هُداهم هو اعتصامهم بحبل الله القرآن العظيم فشرح الله به قلوبهم وهداهم إلى الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:175].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139151

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 06 - 1435 هـ

12 - 04 - 2014 مـ

08:18 صباحاً

مزيدٌ من سلطان العلم عن فتنة الشكّ في قلوب الموقنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على الرسل من ربهم ومن والاهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فهل تعلمون لماذا يحدث الشكّ من بعد اليقين في قلوب الرسل والأنبياء والمهديّ المنتظَر وكذلك يحدث لأنصارهم السابقين الأخيار الذين نصروهم عند بدء دعوتهم من قبل التمكين والفتح المبين؟ وذلك بسبب أنّه يأتي في قلب كلّ واحدٍ منهم أنّه لا يمكن أن يشكّ في الحقّ بعد إذ هداه الله إليه فأصبح من الموقنين، فمن ثم أراد الله أن يعلم الأنبياء والرسل والمهديّ المنتظر وأنصارهم السابقين؛ أراد الله أن يُعلِّمهم جميعاً درساً أساسيّاً في علوم الهدى أنّهم مهما كانت ثقتهم بأنفسهم أنّهم لن يزيغوا عن الهدى من بعد ما علموه، فأراد الله أن يعلِّمهم درساً في علم الهدى أنّ الله يحول بين المرء وقلبه لا شكّ ولا ريب، وكل البيان أعلاه هو البيان التفصيلي لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24)} صدق الله العظيم [الأنفال].

ونُذكِّر ونحذّر المؤمنين بالقرآن العظيم لعلهم يحذرون. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (20) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)} صدق الله العظيم [الأنفال].

فاتّقوا الله يا معشر علماء الأمّة وصارت الدعوة المهديّة العالمية في بداية السنة العاشرة وأنتم لا تزالون صامتين! فيجب عليكم

الذود عن حياض الدين إن كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ.

ويا أحبتي في الله لن يستطيع أن يشهد أحدكم أنّ ناصر محمد اليماني كان طالب عِلمٍ عنده، فوالله الذي لا إله غيره ما قط درستُ علوم الدين عند أيٍّ من علماء المسلمين أو النصارى أو اليهود؛ بل علّمني ربي بالتفهيم بالبيان الحق للقرآن العظيم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيم، واجتباني وهداني إلى صراطٍ مستقيم وزادني عِلماً وحكما، والحمد لله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139271

الإمام ناصر محمد اليماني
13 - 06 - 1435 هـ
13 - 04 - 2014 مـ
05:50 صباحاً

فهل للعبدِ الخيرة في اختيارِ خليفة الله من دونه ؟

ســـــؤال: فهل للعبدِ الخيرة في اختيارِ خليفة الله من دونه؟ ونكتفي بالجواب من الربِّ مباشرةً:
{وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139388

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 06 - 1435 هـ

14 - 04 - 2014 مـ

06:49 صباحاً

الفتوى من الربّ مباشرةً عن السؤال: من هم الصـــــادقون ؟

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين } من سورة براءة، من هم الصادقون الذين قصدهم الله تبارك وتعالى؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الله وآلهم ومن والاهم، أمّا بعدُ..

فالجواب من الربّ مباشرةً عن الفتوى من هم الصادقون؟ وقال الله تعالى:

{لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾}

صدق الله العظيم [البقرة].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-3-

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139404

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 06 - 1435 هـ

14 - 04 - 2014 مـ

09:02 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى من يسمي نفسه (مجتهد للحق)

وهو من الذين يلبسون الحقّ بالباطل ومن الذين يحرِّفون الكلم عن مواضعه وهم يعلمون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعدُ..

ويا من يسمي نفسه (مجتهد للحق)، والله إنّك لتعلم نفسك أنّك لم تأتِنا مجتهداً لمعرفة الحقّ؛ بل جئتنا لتصدَّ عن الحقّ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، ألا والله لو أنّك عرفت الحقّ لما اتّبعتَه، فكم أراك تدبَّرت كثيراً في بيانات ناصر محمد اليماني علّك تجد مسألةً ولو واحدةً تستطيع أن تقيم على ناصر محمد الحجّة فيها حتى تردَّ أنصارَه عن اِتّباعه! ألا والله يا من يسمّي نفسه (مجتهد للحق) إنّه لو تبيَّن لك الحقّ لما اتّبعته، ولئن اتّبعته فليس إلا فترةً وجيزةً فترجع عن اتّباعه لعلّ الأنصار يرجعون أو تستمر في اتّباعه ظاهر الأمر كمثل المنافقين، والمهم إنّك لستَ من الذين يبحثون عن الحقّ ومن الذين لو تبيَّن لهم سبيلَ الحقّ لما اتّخذوه سبيلاً.

وعلى كل حالٍ إنك لتعلم بحقيقتِك وكفى بالله حسيباً، وعلى كل حالٍ إنّي أشجعك على أسلوبك هذا ليفيدنا في غربلة الأنصار ولتمحيص ما في صدورهم، ولسوف نقيم عليك الحجّة بالحقّ وبكل بساطةٍ بإذن الله. قال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ (43) إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (44) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا

مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (54)} صدق الله العظيم [يس].

والمجتهد يرى السائل هو المجيب في قول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ نقيم على المجتهد الحجّة بالحقّ ونقول: إنّ النَّفخ في الصور في هذا الموضع للكافرين بشكلٍ عامٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (54)} صدق الله العظيم [يس]، فانظر لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53)} صدق الله العظيم، فلماذا قال: {جَمِيعٌ}؟ ويقصد كافة الكفار سواء الذين ماتوا قبل بعث الرسل إلى قُراهم فهم يجهلون حدثَ البعثِ تماماً ويجهلون من الذي بعثهم، ومعهم الكفار الذين أُقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل، والنفخ في الصور هو النَّفخ في خلق الكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}، فمنهم السائلون لكونهم يبدو أنّهم يجهلون حدث البعث تماماً وما عندهم أيّ خبرٍ على الإطلاق ولا خبر من سيبعثهم من قبورهم على الإطلاق ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟ فهم لا يعلمون أنّه جاءت لأقوامهم رسلٌ فأخبروهم أنّ الرحمن سوف يبعثهم من قبورهم ولذلك ردَّ على السائلين أقوامٌ آخرون من الكفار وهم الذين يعلمون ببعث الرسل إليهم ويعلمون أنّ الرحمن هو الذي بعثهم من قبورهم، ولذلك قالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)}.
وذلك الجواب على السائلين لكونهم يجهلون خبرَ حدثَ البعث ويجهلون من الذي بعثهم، وكذلك لا يشعرون بالحياة البرزخيّة من بعد الموت فكأنهم كانوا نائمين، ولذلك قالوا: {مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟ وسؤالهم هذا لكونهم تفاجأوا بالبعث ولم يكن لديهم أيّ خبرٍ أو إنذارٍ مسبقٍ ولذلك ألقوا بالسؤال على من حولهم: من الذي بعثهم من قبورهم؟ ولذلك ردَّ عليهم الكفارُ الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل؛ ولذلك ردوا عليهم الجواب وقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم، لكون الكفار الذين ماتوا قبل بعث الرسل تمّ بعثهم مع الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل، فقد تمّ إحضارهم جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (54)} صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53)} صدق الله العظيم.

ويا للعجب! فكيف تجعل السائل المندهشَ والمستعجبَ من حدثِ البعثِ فمن ثمّ تجعله هو ذاته المُجيب! فإذاً فلماذا الدهشة والعجب؟ والسؤال من الذي بعثهم ما داموا يعلمون أنّه الرحمن؟ فلماذا السؤال ما داموا يعلمون الجواب مسبقاً؟ فانظر إلى دهشتهم وعجبهم واستغرابهم من الذي بعثهم من قبورهم لكون ليس لديهم علمٌ مسبقٌ من الذي سوف يبعثهم فصاحب البعث مجهولٌ بالنسبة لهم فلا يعلمون من هو الذي بعثهم، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟ فمن ثم ردَّ عليهم الجواب الذين يعلمون أنّهم جاءتهم رسل ربّهم فأخبروهم أنّ الرحمن سوف يبعثهم من قبورهم، ولذلك ردّوا على السائلين بالجواب بالحقّ وقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)}.

وأراك تجادل بالهاء فمن ثمّ نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول: قال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41)} صدق الله العظيم [يس]. فذريَّة من يقصد، فهل يقصد ذريَّة الكفار المنكرين؟ أم يقصد ذرية الكفار بشكل عامٍ والمسلمين بشكل

عام؟ وكذلك نفخ الصور فهو يقصد بشكل عام سواء الذين أقيمت عليهم الحجّة من الذين يقولون متى هذا الوعد أو الذين يجهلون الوعد الحقّ.

ألا والله يا من تسمّي نفسك (مجتهد للحق) إنّك من الذين يُحرّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة بتعمّدٍ منك وليس بجهالةٍ، وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو خير الفاصلين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وختامُ هذا البيان سؤال نطرحه للعقل والمنطق، فتخيّلوا موقف الكفار المبعوثين الذين لا يحيطون بخبر البعث على الإطلاق ولا بخبر من الذي سوف يبعثهم، وحتماً تجدون العقل والمنطق يقول حقيقة أنْ لا بد أنْ تصيبهم الدهشةُ والذهول والاستغراب مَنْ بعثَهم ولماذا بعثهم وما يريد منهم! ولذلك {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟ لكن أصحاب ردّ الجواب لم نجد أي دهشةٍ لديهم من الحدث وأجابوا باعتراف الحجّة عليهم: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم.

عدوّ شياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=139618

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 06 - 1435 هـ

15 - 04 - 2014 مـ

06:50 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد بسلطان العلم المُلجم، والحقُّ أحقَّ أن يُتَّبع ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وكافة المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها المجتهد للحق، لسوف أخرس لسانك بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم لكونك تأخذ كلام الله فتجعله شاملاً من غير تخصيصٍ للفئات، ولسوف أضرب على ذلك مثلاً. قال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الجِنّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الله وجَّهَ السؤال للإنس والجنّ كافةً؟ ولكنه يتبيَّن لنا من خلال الردِّ على السؤال: {قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} ولكن لو جعلنا بيان جُمَلِ القرآن والهاءات وواوات الجماعة تأتي شاملةً للقوم من دون تفصيلٍ إذاً لحكمنا على كافة الجنّ والإنس أنّهم كانوا كافرين لكون الله تعالى قال: {يَا مَعْشَرَ الجِنّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يقصد الله تعالى أنّ ذلك هو جوابُ كافة الجنّ والإنس أنهم {قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم؟ وربَّما يودُّ أن يقول مجتهدٌ للحق: "هيهات هيهات يا ناصر فتلك آيات محكماتٌ بيناتٌ، فانظر إلى خطاب الله تعالى أنه نداءٌ شاملٌ للإنس والجنّ أجمعين، فانظر لقول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الجِنّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم، فأنت لا تعرف اللغة". ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: نعم أنّي لا أكاد أعلم من القواعد النحويّة إلا قليلاً ولكنّي أتحداك أن تجدني أخطأت في التأويل لكوني لست معتمداً على القواعد النَّحويّة؛ بل آتيك بالبيان للآيات بالآيات المبينات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ

مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (34)} صدق الله العظيم [النور].

وأما النِّداء الربَّانيّ من وراء الحجاب فلا يُقصَد به الثقلان كافةً؛ بل يُقصد به معشر الكفار من الجنّ والإنس لكونك تعلم مَنْ المخاطَبون من خلال الردّ: {قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم.

ويا رجل، إنك لتجعل حال المبعوثين الكافرين واحداً وحياتهم واحدةً! وأنت بتفسيرك هذا نسفت العذاب البرزخيّ نسفاً، وهيهات هيهات فبما أن تفسيرك كان خطأ فحتماً سوف يخالف لكثيرٍ من آيات الكتاب لكون الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة لم يكن غريباً عليهم البعث لكونهم قد علموا أنهم كانوا على ضلالٍ منذ لحظة الموت الأولى إذ أدخلهم الله النار في ذات اليوم الذي أماتهم فيه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (50)} صدق الله العظيم [الأنفال].

لكون الله قد أدخلهم النّار في نفس اليوم الذي يموتون فيه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) } صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك الذين أماتهم الله بعذابٍ أليمٍ من الكافرين المُعرضين في كلِّ أمَّةٍ يُدخلهم النَّار في نفس اليوم الذي يهلكهم فيه، فهم مُعذَّبون. وعلى سبيل المثال قوم نوح قال الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا (25)} صدق الله العظيم [نوح].

وكذلك على سبيل المثال قوم فرعون كذلك أُغرقوا وأُدخلوا ناراً فهم يعرضون على لهيبها بكرةً وعشياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (45) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46)} صدق الله العظيم [غافر].

وهذه هي حياة المُكذِّبين الكافرين البرزخيّة من بعد الموت إلى يوم البعث حياةُ عذابٍ من لحظة موتهم باستمرارٍ، وعلموا أنَّهم ظلموا أنفسهم من لحظة الموت، ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكنّ ناموس العذاب البرزخيّ في الكتاب لا ينطبق على الكافرين الذين لا يعلمون ببعث الرسل إلى أقوامهم من الذين ماتوا من أهل القرى قبل أن يبعث الله رسول ربّهم إليهم، فأولئك لن يعذبهم الله فليس لهم عذابٌ من بعد الموت في الحياة البرزخيّة، وليس لهم عذابٌ في يوم البعث الشامل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم [الإسراء].

لكون لهم حجّة على ربّهم لو يعذبهم سبحانه لكونه قد أماتهم قبل بعث رسول ربّهم إليهم، ولذلك قال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

إذاً، الذين ماتوا من قبل بعث رسل ربّهم إليهم فلهم الحجّة على ربِّهم لو يعذبهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم، ولذلك يجعلهم الله كالنائمين لا يشعرون بشيء من بعد الموت إلى يوم البعث لكون الكفار الذين لم تُقَم الحجّة عليهم ماتوا قبل بعث الرسل إلى أقوامهم، بمعنى أنّهم ماتوا قبل الكفار الذين أهلكهم الله من بعد إقامة الحجّة عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَـٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الرسلات].

فمِنْهُم المكذبون ومِنْهم الأوّلون برغم أنّهم جميعهم كفارٌ، ولكنّ المكذِّبين هم الكفار الذين ماتوا من بعد بعث الرسل إلى أقوامهم، وأمّا الكفار الأوّلون فهم الكفار الذين ماتوا قبل بعث الرسل إلى أقوامهم، والكفار الأوّلون هم الذين قالوا: {يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} [يس:52]. وهم السائلون من الكفار. وأمّا طائفة المجيبين فهم المكذبون برسل ربّهم: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

ويا أيّها (المجتهد للحق)، إنّي أراك تعِظُني وتقول: "يا ناصر محمد اتّقِ الله" فمن ثم أقول لك: فهل خالف الإمام ناصر محمد اليماني تقوى الله حين ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ بل أنت اتّقِ الله فإنّك تصدُّ عن اتّباع الصراط المستقيم وتبغيها عوجاً وتقول على الله من عند نفسك بغير علمٍ ولا هدًى من ربّ العالمين، فإياك ثمّ إيّاك من تبيان آيات الله بالشمول.

وبالنسبة لكلمة { يَا وَيْلَنَا } فهم يقولونها أي الطرفان من الكافرين لكونهم جميعهم فزعون، وعلى سبيل المثال الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل فهم يعلمون مباشرةً من لحظة البعث أنّ هذا يوم البعث بمجرد ما يبعثهم، وقال الله تعالى: {فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ (19) وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (20) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21) احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (22) مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (23) وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ (24) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ (25) بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ (27) قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (28) قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْماً طَاغِينَ (30)} صدق الله العظيم [الصافات].

وبما أنّ الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل يعلمون أن هذا يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين ولذلك قالوا: {وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (20)}، وأمّا الكفار الفزعون من الطرف الآخر الذي لم تُقَم الحجّة عليهم ببعث الرسل ولا يعلمون ببعث رسل ربِّهم ولا يعلمون أنّهم سوف يُبعثون فهم كذلك فزعون يوم البعث، ولذلك قالوا: {يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}، وردَّ عليهم كفارٌ آخرون: {وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (20) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21)} صدق الله العظيم. وخاطب الله الكفارَ المكذبين بيوم البعث فقال الله لهم من وراء الحجاب: {هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21)} صدق الله العظيم.

وعلى كل حالٍ حين نجد كلمةَ { وَيْلَنَا } صادرة من الطرفين من الكفار سواء الذين أُقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل أو الذين ماتوا قبل بعث الرسل فكلمة { يَا وَيْلَنَا } صدرت من الطرفين بسبب أنّ الطرفين فزعوا من هول البعث، ولكنّ طائفة منهم لن يعذبهم الله حتى وإن نالهم الفزع من عذاب الجحيم، فأخيراً يقول لهم ربّ العالمين: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فلن يُخلف الله وعدَه فيعذب الكافرين الذين لم يقِم الحجّة عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم [الإسراء]، وأولئك هم أصحاب الأعراف فلا هم في الجنة بادئ الأمر ولا في النار فليس لهم إلا رحمة ربّهم. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:46].

لكونهم ليسوا من المعذبين ولم يجعلهم الله بعدُ من أصحاب الجنّة؛ بل يتمنّوْن أن يدخلوها مع الصالحين. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47) } صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثمّ جاء الردُّ في سياق الآيات إجابةً لدعوتهم لربِّهم: {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47)} صدق الله العظيم، والردُّ من وراء الحجاب بصوت الحيِّ القيوم! {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم، لكونهم أنابوا إلى ربِّهم أن يرحمهم كما رحم الصالحين، وبرغم أنّهم كفار ولكنهم كرهوا الكفارَ برسل ربّهم، وقالوا لهم: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48) أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم [الأعراف].

وذلك النداء: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم، صدر من الربِّ لأصحاب الأعراف.

ويا (مجتهد للحق)، فإن كنت تريد الحقّ فإنّي الإمام المهديّ ناصر محمد من الراسخين في علم الكتاب فلا يجادلني عالِمٌ من القرآن العظيم إلا أقمتُ عليه الحجّة بإذن الله بآياتٍ بيِّناتٍ محكماتٍ من آيات أمِّ الكتابِ، والحقُّ أحقَّ أن يتّبع إن كنتَ تريد الحقَّ، وما بعد الحقِّ إلا الضلال.

وأُبشِّر أنّ جدّي عبدَ الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي سوف يجعله الله وجدَّتي آمنةَ بنت وهبٍ من أصحاب الجنَّة، وكذب المفترون أنّ أبوَيْ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- من أصحاب الجحيم، ولَأُخرِسنّ ألسنة المفترين من محكم القرآن وألجمهم إلجاماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=140132

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1435 هـ

19 - 04 - 2014 مـ

06:40 صباحاً

ردُّ الإمام المهديّ على طالبِ المناظرة والمنازلة العلميّة (العراقي العربي) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها العراقي العربي، فهل جئت لتجادل في دين الله؟ فاختر أحد المواضيع التي قد بيَّنها للناس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الحشر:7].

أو سَلْ عن بيان آيةٍ في كتاب الله القرآن العظيم وجادلني من القرآن، أمّا التسميات والمصطلحات التي من عند أنفسكم فهذا شأنكم، وأراك جئتنا مكابراً ولستَ مبالياً بالبيان الحقّ للذِّكر وتريد أن تلقي علينا بأسئلةٍ من بيانات كتيباتكم وإذا لم نؤيّدك فيها فلن تتبعني! وهيهات هيهات فبيني وبينكم بيانُ آيات الكتاب القرآن العظيم حتى نعيدكم إلى منهاج النُّبوة الأولى، فاستجب لدعوة الحوار ولا شرط لك علينا، وأما نحن فليس لنا شرطٌ عليك إلا أن تؤمن بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وتستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم بعرض الأحاديث والروايات على محكم القرآن العظيم فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فذلك الحديث النَّبويّ قد أصبح حديثاً مفترًى ولم يقُله الله ولا رسوله.
ويا رجل، إذا أطلقنا لكم العنان فمنكم من يأتي يسألني عن اسمه واسم أبيه واسم أمّه ويحكم علينا ويقول: "إذا لم تعلم فلستَ المهدي المنتظر".

وختام بياني هذا أقول لك: إنّه يوجد أحكامٌ ومسائلُ كثيرةٌ اختلفَ عليها السُّنة والشيعة مثال نَفْي عصمة الخطيئة عن الأنبياء والرسل فلنجعله موضوعنا الأول، ومن ثم موضوع نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فلا تكن ممن قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (51)} صدق الله العظيم [الحج]. أم إنّه لا يوجد أيُّ اعتراض لديك على ما

سبق بيانه؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=140491

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 06 - 1435 هـ

22 - 04 - 2014 مـ

04:51 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى تلميذ الصرخي الحسني بالحقّ، والحقُّ أحقُّ أن يُتّبع إن كنتم مؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً وعلى المؤمنين التابعين للحقّ من ربّهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيّها السائل عمّا تعلَّم من معلمه، فهل ترى ناصر محمدٍ اليماني تلميذاً عندك علَّمْتَه من علومك الظنيّة حتى تسألنا عمّا تعلمتُه منك! وأعوذ بالله أن أتعلم من علومكم الظنيّة من عند أنفسكم إلا قليلاً.

ويا رجل، جميلٌ منك أنك تنازلت عن كبرك فسألتنا عن بيان قول الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148]. وكان سؤال هذا الرجل عن بيان قول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا} صدق الله العظيم، ويريد أن يُأوِّلَها من عند نفسه أنّ الله يقصد علوماً خفيّةً عند البشر ويريد اتّباع العلوم الظنيّة من عند أنفسكم، وهيهات هيهات يا هذا! بل يقصد الله تعالى بقوله: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم أي: علمٌ من كتاب الله مما تنزل على أنبيائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:4].

ولا يقصد العلوم الظنيّة من عند أنفسكم؛ بل يقصد سلطان العلم الحقّ لا شكّ ولا ريب فيه أنه من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68) قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69)} صدق الله العظيم [يونس].

ويا رجل، ألا تحاججنا بما ينفع الإسلام والمسلمين؛ أم ترى الحجّة قائمةً عليك لو تجادلنا في نفْي الشفاعة، أو في عدم عصمة الأنبياء والإمام المهديّ من الخطيئة، أو في نفْي عذاب القبر، أو في نفْي حدّ الرجم، أو في نفْي شفاعة العبيد بين يدي الربِّ المعبود؟ ولكن للأسف فكأنّ الإمام ناصر محمد تلميذٌ طالبُ علمٍ عندك علَّمَتْه خزعبلاتك والآن جئتَ لتختبره في الدروس مما لديكم! وهيهات هيهات وربّ الأرض والسموات لا تجادلونني من آيات القرآن العظيم إلا وهيّمنتُ عليكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم بإذن الله الذي علَّم الإنسانَ الإمامَ المهديّ البيان الحقّ للقرآن، ومن كذَّبَ جرَّب. فها أنتم تعتقدون بعصمة الأنبياء والمهديّ المنتظَر من الخطيئة، وبسبب مبالغتكم في الأنبياء والمهديّ المنتظَر صِرتُم تدعوننا من دون الله! ونتبرَّأ من دعائكم وشركِكم.

ويا رجل، ها أنا ذا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قد سبقت فتواي أنّه لربّما كلَّتْ يَدُ عتيدٍ من كثرة ما كتب عليَّ من ذنوب الخطيئة، ولم أفتِ قط أنّي معصومٌ من الخطيئة ولكنّي معصومٌ من الافتراء على الله لكوني لا أتَّبع الظنّ، إنّ الظنَّ لا يغني من الحقّ شيئاً. ومثلُ الإمام المهديّ كمثل الأنبياء وأئمة آل البيت المكرّمين فلم يجعل الله الأنبياء وأئمة الكتاب معصومين من الخطيئة، فمنهم من يظلم نفسه بذنبٍ فيتوب إلى ربّه فيبدل السيئة بالحسنة والاستغفار فيغفر الله له، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظر لاعتراف نبيّ الله موسى بظلمه لنفسه بقتل نفسٍ بغير حقٍّ. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (17)} صدق الله العظيم [القصص].

أم إنّكم سوف تُنكرون خطيئة نبيّ الله موسى برغم إقراره أنّه ظلم نفسه وقتل نفساً بغير الحقّ؟ غير أنّه لم يكن ينوي قتله ولكنّه وكزه بعصاه في رأسه في مكانٍ قاتلٍ بجانب أذنه فقتله، فاستغفر ربّه من ذنبه وتاب وأناب فغفر له، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر الذين يبالغون في الأنبياء وأئمة الكتاب، فلتتّقوا الله إنَّما هم عبيدٌ لله أمثالكم يخطئون ويتوبون فيجدون الله غفوراً رحيماً، ألا والله لو يحاسب الله كلَّ إنسانٍ أخطأ من أوّل مرةٍ لما ترك على ظهرها من إنسانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا} صدق الله العظيم [فاطر:45].

وكذلك انظر إلى خطأ نبيّ الله يونس إذ ترك الدعوة إلى الله بسبب ظنّه أنَّ ربَّه لم يُنزل على قومه العذاب كما وعده، وقال في نفسه: "ما دام الله لم يعذبهم برغم أنّهم كفارٌ بربِّهم ورَحِمَهم فكذلك لن يعذّبني إن تركت الدعوة إليه". لكونه غضب من ربّه لماذا لم يَصْدُقْهُ الوعدَ ويعذّب قومه، وقرر أن لا يظهر عليهم ما بقي في الحياة لكونهم لم يزدادوا حسب ظنّه إلا تكذيباً وكفراً بنبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام، وقرر أن يركب البحر مع الركاب في أحد قوارب الأجرة، وكان صاحب القارب من الطمّاعين كونه شحن فُلْكه بركابٍ أكثر من حمولة الفُلْكِ فكادوا يغرقون جميعاً في البحر، وقرروا أن يُلقوا بأحدهم في البحر للتخفيف حتى لا يغرقوا جميعاً، فقرروا أن يُجروا القُرعة فساهم فكان من المُدْحَضين، ثم أخذوه بيديه ورجليه وقذفوه في البحر، وكان ذلك بقدرٍ من الله جزاءً لنبيّه يونس إذ ترك الدعوة إلى الله بسبب أنّ الله لم يعذب قومه، فهو لا يعلم ما حدث من بعده لقومه، ولا يعلم أنّ الله كشف عن قومه العذاب وآمنوا كلُّهم أجمعون. وعلى كل حالٍ فإلى خطأ نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87].

وقال الله تعالى: {وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (147) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (148)} صدق الله العظيم [الصافات].

ويا أيّها العربي، فهل ظلم الله نبيّه يونس إذ حكم عليه بالسجن المؤبد طيلة الحياة الدنيا إلى يوم يبعثون وهو مسجونٌ في بطن الحوت في ظلماتٍ ثلاثٍ؛ ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت؟ وقال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87]. ولكن نبيّ الله يونس يُبَرِّئُ اللهَ من أنه ظلمه؛ بل اعترف أنّه ظلم نفسه واستغفر ربّه وتاب وأناب وقال: {سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

ولكنّكم معشر الشيعة أسَّسْتُم عقيدتَكم في عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب على أساس إحدى الآيات المتشابهات وهي قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم [البقرة].

وتلك من الآيات المتشابهات والتشابه فيها وقع في كلمة {الظَّالِمِينَ} فظنَّ أصحاب عقيدة عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب أن الله يقصد ظلم الخطيئة في قوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم، فظنّ أصحاب العصمة أنه يقصد ظلم الخطيئة. وحاشا لله أن يناقض الله نفسه في قوله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم، وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فما يقصد الله تعالى بقوله: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124)} صدق الله العظيم [البقرة]؟ ومن ثمّ يردُّ على السائلين الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول:

يقصد ظلمَ الشرك وليس ظلم الخطيئة؛ بمعنى أن لا ينبغي لله أن يبعث رسولاً أو إماماً مشركاً بالله لكونه سوف يزيد المشركين شركاً إلى شركهم؛ بل يعصم الأنبياء وأئمة الكتاب من ظلم الشرك فيبعثهم إلى الناس ليُخرجوهم من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الله وحده لا شريك له. فاتّقوا الله واتّبعوني نهدِكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وأمّا أنكم تختبرونني في مستواي العلميّ في علومكم فالحمد لله ربّ العالمين أنّي أجهل كثيراً مما بين أيديكم من علومكم من عند أنفسكم وما أنزل الله بها من سلطانٍ. فلا تختبروني فلم أتلقَّ علومكم الظنيّة فلا حاجة لي بها، ومصطلحاتكم لكم وعلومكم الظنيّة تَغنّوْا بها فقد أغناني ربّي بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم على الصراط المستقيم، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لنستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون ونحقُّ الحقّ ونبطلُ الباطل فندمغه بالحقّ فإذا هو زاهقٌ.

ولم يبتعثني الله لنهيمن عليكم بعلومكم الظنيّة من عند أنفسكم؛ بل لنهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم كما هيمنتُ عليك الآن بنفْي عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب من ارتكاب الخطيئة؛ غير أنهم معصومون من الافتراء على الله والبرهان من محكم القرآن. وأنّهم معصومون من الافتراء على الله تجدوه في قول نبيّ الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام؛ قال لفرعون: {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللّه إِلا الحقّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (105)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكننا لم نجد أنَّ نبيّ الله موسى يُبَرِّئُ نفسه أمام فرعون من ارتكاب الخطيئة. وقال فرعون: {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (18) وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (19) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذاً وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} صدق الله العظيم [الشعراء].

ويا أيّها الناس، إنّي الإمام المهديّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم حتى تصدقوا أنّي الإمام المهديّ المنتظَر، فلا حجّة بيني وبينكم غير كتاب الله القرآن العظيم وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، وأدعوكم والنّصارى واليهود إلى عرض التوراة والإنجيل وأحاديث البيان في السُّنة النّبويّة على محكم القرآن العظيم، فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترًى من عند غير الله ورسله سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النّبويّة، وعلى هذا الأساس تأسّست دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولن تزحزحوني عن أساس دعوتي بالاحتكام إلى كتيباتكم حتى تزيحوا عرش الله العظيم! فهل تستطيعون؟ وعلى ربّي تثبيت قلبي وأن يعصمني من مكركم وسياستكم التي سوف تبوء بالفشل الذريع حتى لو حاورتكم عمرَ مهديّكم الأسطورة الغائب الذي اصطفيتموه من عند أنفسكم، وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه وتدعونه من دون الله

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّه وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68)} صدق الله العظيم [القصص].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=140617

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 06 - 1435 هـ

23 - 04 - 2014 مـ

04:38 صباحاً

الردُّ الثالث إلى من يسمي نفسه العراقيّ العربيّ
وما كان للحقِّ أن يبعثه الله متَّبِعاً لأهوائكم حتى ترضوا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وأئمة الكتاب المصطفين وآلهم الطيبين الطاهرين وعلى التّابعين الحقّ من ربّهم إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها العراقيّ العربيّ، إنك لتجادلني في أسماءٍ سميتموها من عند أنفسكم ما أنزل الله بها من سلطانٍ، فليس لدينا أحكاماً استصحابيّةً ولا أحكام الإمارة؛ بل لدينا حكم الله نستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وألجمكم بالحقّ إلجاماً كما ألجمناك بنفْيِ عصمة الخطيئة عن الأنبياء وأئمة الكتاب، وهيمنتُ عليك بسلطان العلم الملجم أنّهم قد يخطئون ويستغفرون الله لذنوبهم فيجدون الله غفوراً رحيماً.

وها أنت لم تستطِع أن تدافع عن معتقدك الباطل بعصمة الأنبياء وأئِمّة الكتاب لكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني نسف معتقدكم نسفاً من محكم كتاب الله القرآن العظيم بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ مُلْجِماتٍ، وجعلتك تعجز عن الدفاع عن معتقدك الباطل لكونك لا تستطيع إلا أن تكفر بما أُنزل على محمدٍ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في محكم القرآن العظيم. وبما أنّك عجزت عن الردّ فصرتَ تقدح فينا بغير الحقّ! ثم نقول لك: سامحك الله، فما جعل الله برهان الإمام المهديّ أنه معصومٌ من الخطيئة؛ بل يزيده بسطةً في العلم على علمائكم، وما جادلني عالِمٌ من القرآن العظيم إلا غلبتُه وألجمتُه وأخرستُ لسانه بحكم الله حتى يسلِّم للحقّ تسليماً أو يكفر بحكم الله ثم يحكم الله بيني وبين المعرضين عن حكم الله بعذابٍ يومٍ عقيمٍ.

ويا أيّها العراقي العربي، إنّك وأمثالك تتّبعون أحكاماً ظنيّةً من عند أنفسكم و(خرابيط) لا يكاد القارئ يفهم منها شيئاً وليستْ تبياناً لدين الله؛ بل تزيدونه تعقيداً للعالمين.

وأرجو من الأنصار أن يطّلعوا على الأحكام الاستصحابيّة والإمارة فسوف يجدونها (خرابيط) ومصطلحاتٍ من عند أنفسكم معقدةً في الفهم وهزيلةً في العلم ولا تهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وأعوذ بالله أن أتعلّم علومكم الضالّة المُضلّة! فكم أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بقولكم في دين الله من عند أنفسكم.

ويا سبحان الله! فهل ترى أنّي إذا أجبتك عن الفرق بين الاستصحاب والإمارة أنّي حقاً المهديُّ المنتظَر؟ ويا عجبي من هؤلاء القوم

لا يكادون يفقهون حديثا.

ويا رجل، إنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ابتعثني ربّي لأبيّن لكم البيان الحقّ للقرآن العظيم حتى نُعيدكم إلى منهاج النُّبوّة الأولى.

ويا رجل كان باستطاعتي أن أنسخ لك الردّ من المواقع الضالةِ المُضلة بكل سهولةٍ وآتيك بالفرق بين الاستصحاب والإمارة ولكني لستُ تلميذاً تعلَّمَ من ضلالكم ولا حاجة لي بمصطلحاتكم وفلسفتكم وخزعبلاتكم التي لا تزيد دين الله إلا تعقيداً على العالمين.

ويا رجل، هيا دافع عن معتقدك في عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب فقد نسفناه نسفاً بمحكم القرآن العظيم، وأفتينا بالحقّ بأنّهم قد يخطئون فيتوبون فيجدون الله تواباً رحيماً. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل]. بل أنتم بسبب مبالغتكم في الأنبياء وأئمة الكتاب وتعظيمهم بأنّهم معصومون من الخطيئة صرتم تدعونهم من دون الله فأشركتم بالله.

ويا رجل، ما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أن يبتعثه الله مؤيداً لضلالكم أو مُتَّبِعاً لأهوائكم حتى ترضوا، فلا حاجة لي برضوانكم؛ بل رضوانَ الله أعبدُ وننطق بالحقّ ونهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وبيني وبينكم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ولا أعلم أنّ الأحكام الاستصحابية والإمارة توجد في كتاب الله وسنَّة رسوله الحقّ فقد اطّلعت عليها فوجدتها من عند أنفسكم ما أنزل الله بها من سلطانٍ.

وعلى كل حالٍ لا تجعل موقعنا دعايةً لصفحتك! فإمّا أن تلغي توقيعك الذي جعلته رابط صفحتك؛ ما لمْ فسوف نأمر الإدارة أن يتمّ حذفك واسمَك، ونأمر مجلس الإدارة بعدم قبول روابطَ لقومٍ آخرين فلسنا دعاةً إلى سبُل الضلال ولا نهدي إليها؛ بل ننطق بالحقّ ونهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وختام بياني هذا الثالث في الردّ عليك نقول: هيا دافع عن معتقدك فقد بدأنا بنسف عقيدة عصمة الأنبياء وأئمّة الكتاب نسفاً، وسوف يستمر الحوار وننسف عُرَى الباطل عروةً عروةً ومن محكم كتاب الله القرآن العظيم حتى نجعلك في حيرةٍ من أمرك فتدرك أنّكم على ضلالٍ مبينٍ لا شك ولا ريب، ومن ثمّ تتّبع الحقّ من ربّك إن كنتَ من أولي الألباب، أو تأخذك العزّة بالإثم فيحوّلك الله إلى شيطانٍ من شياطين البشر فيصرف قلبك، فاحذر الإعراض عن أحكام الله ولا تأمن مكره، واعلم أنّ الله يحول بين المرء وقلبه.

ويا أيّها العراقيّ العربيّ، إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليس لي شرط عليكم غير شرط واحد فقط وهو أن تقبلوا الله حَكَمَاً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على الإمام المهديّ إلا أن يستنبط لكم أحكامَ الله من محكم القرآن العظيم لمن شاء أن يستقيم، وما عندي غير كتاب الله وسنَّة رسوله، ولا أعلم أنّ للأئمة سُنناً من عند أنفسهم وأحكاماً في الدين من عند أنفسهم هيهات هيهات، وأعلمُ أنّ أئمة الكتاب الحقّ أولي الأمر منكم المصطفَيْن لا ينطقون بحكم الله من عند أنفسهم؛ بل يستنبطونه للناس من محكم كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83]. وليس الأئمةُ الصالحون أنبياءَ يوحَى إليهم بوحي جديدٍ؛ بل يورثهم الله علم الكتاب القرآن العظيم. فاتّبعوني أهدِكم إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=140907

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 06 - 1435 هـ

25 - 04 - 2014 مـ

05:31 صباحاً

أكتابٌ مع كتاب الله تريدون؟ يوشك الله أن يغضبَ لكتابه فاحذروا مكرَ الله إن كنتم إيّاه تعبدون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله المكرمين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، فاحذروا مكرَ هذا الرجل وأمثاله لكونهم يريدون أن يصدّوكم عن اتّباع آيات الله والتمسك بأحكامٍ بشريّةٍ من عند أنفسهم، فتذكّروا قول الله تعالى: {وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47) وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحق لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمّة وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أمّة الإسلام، إنه يوجد هناك أئمةٌ اصطفَوْا أنفسَهم أئمةً للنَّاس ولم يصطفِهم اللهُ، ويعلِّمون الناس أموراً في الدين وأحكاماً من عند أنفسهم.

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره أنّه ما كان لإمامٍ أنْ يأتي بسلطان العلم من عند نفسه بحجّة أنّ الله يلهمه ويعلمه! ومن ثم نقول: إن كان الله ألهمكم وعلّمكم فلا ينبغي أن يعلّمكم إلا بسلطان العلم من القرآن العظيم فيلهمكم كيف تستنبطون الأحكام في دينكم من محكم القرآن العظيم حجّةِ الله على الإنس والجنّ وليس من عند أنفسكم. وكذلك لا يعلم الله أئمة الكتاب بوحيٍ جديدٍ عمّا حولهم من الباطل كما يعتقد تلميذ الصرخي، فهو يريد الإمام ناصر محمد اليماني أن يعلم أحكامهم الباطلة من غير أن يطّلع عليها في كتبهم؛ بل يريد أن يعلّمني الله مباشرةً بوحيٍ يتعلق في شأنها! وإنّك حقاً من الجاهلين يا تلميذ الصرخي.

ويا رجل، والله الذي لا إله غيره إنّه لا ينبغي لإمامٍ من أئمة آل البيت أن يأتي بسلطان العلم من عند نفسه أو يُوحى إليه بوحيٍ جديدٍ؛ بل أئمة الكتاب من آل البيت من كان حقاً إماماً مصطفًى فإنما يزيده الله بسطةً في العلم عليكم بالبيان الحقّ للكتاب فيجعل الله البرهان المبين على أنّه اصطفاه للناس إماماً أنّكم تجدون أنّه لا يجادله أحدٌ من كتاب الله القرآن العظيم إلا وأقام عليه الحجّة بالحقّ. فليس الإمامُ المهديّ فقط مَن اختصّه اللهُ بذلك؛ بل كل من كان إماماً مصطفًى للناس من ربّ العالمين تجدون أنّ الله زاده بسطةً في العلم في بيان القرآن العظيم فيستنبط لكم منه أحكامَ دينِكم ويطهِّر سُنَّةَ البيان من التزوير والإدراج تطهيراً لكونه يستنبط لكم من آيات الكتاب ما ينفي الحديث المفترى على النَّبيّ زوراً وبهتاناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83].

واعلموا أنّ أئمة آل البيت المصطفَين جعل الله لهم برهانَ إمامتِهم في حياتهم بسطةً في علم الكتاب، وجعل لهم كذلك برهاناً من بعد موتهم بسطةً في الجسم فلا يكون جسم الإمام من بعد موته جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرة لكون الله زاد أجسادَهم بسطةً من بعد موتهم لا يتغير الجسدُ في اللحد فتظلّ هيئتُه كما هو حاله يوم توفّاه الله إلى يوم القيامة لتكون تلك آية لهم من بعد موتهم ليستمر الناس بالاعتصام بما علّمهم من البيان الحقّ للكتاب في حياتهم. فكم وكم من أئمة الناس اصطفَوْا أنفسهم ولم يصطفِهم الله أئمةً للناس! ومن جعل نفسه للناس إماماً ولم يصطفِه الله فكأنما افترى النُّبوّة وهو ليس نبياً، وحتماً سوف يضِلُّ نفسه ويُضِلُّ أمَّتَه.

وعلى كل حالٍ إنّ برهان الإمام المصطفى ليس بسلطان علمٍ جديدٍ؛ بل يزيده الله فقط بسطةً في علم الكتاب المُنزَّل على نبيٍّ ورسولٍ من قبلُ، وهكذا ناموس اصطفاء أئمة الكتاب.

وإذا كان ناصر محمد هو حقّاً ناصرَ محمدٍ فلا ينبغي له أن يجادلَكم من غير كتاب الله القرآنَ العظيم وسنَّة رسوله الحقّ التي لا تخالف محكم القرآن العظيم، ولا ينبغي للإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أن يأتيكم بعلومٍ جديدةٍ في دين الله فيزعم أنه وحيٌ من ربِّه إلى قلبه مالم يأتِكم بما علّمه الله فيستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم.

ويا علماء أمّة الإسلام، اتّقوا الله في أنفسكم وفي أمّتكم وعودوا لكتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النَّبويّة الحقّ فجميعهم من عند الله غير أنّ أحاديث البيان في السُّنة النَّبويّة ليست محفوظةً من التحريف فاحذروا، وقد علَّمكم الله أنّ الحديث النّبويّ المفترَى من عند غير الله أنّكم سوف تجدون بينه وبين آيةٍ محكمةٍ أو آياتٍ محكماتٍ تجدون بينه وبينهم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً.

وسبق تحدِّي الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني أن قام بنسف أحاديثَ منها ما هو متّفقٌ عليه ولا اختلاف فيه بين علماء الأمّة، فأثبتنا أنّه حديثٌ مفترًى على الله ورسوله من عند غير الله ورسوله، وأثبتنا بالبرهان المبين أنّ أحدَ الأحاديث المتفق عليها حديثٌ من تأليف ومكر إبليس الشيطان الرجيم لكي يُهلك به المسلمين؛ لكي يجتثهم العالَمون من على وجه الأرض؛ ولكي يعلن عليهم الحرب كلُّ البشر من كل حدبٍ وصوب فيقتّلونهم تقتيلاً.

ويا للعجب أنّ هذا الحديث متفقٌ عليه بين علماء الأمّة وهو مَوْضوعٌ يحمل أكبر مكرٍ من الطاغوت ضِدَّ الإسلام والمسلمين!

وسبق أن علمناكم بذلك الحديث وهو من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأنس وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص، وهو حديث متواترٌ عند علماء الاختصاص وهم علماء الحديث، وهذا الحديث أنتم كلكم تحفظونه كما يلي:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله].

وأشهد لله أنه من تأليف الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذكر ويسندونه لأبي هريرة وابن عمر وغيرهم من الصحابة المكرّمين، فكما افترَوْه على النَّبيّ يفترُونه على صحابته المكرمين أنّه عنهم، ولم يقُله أحدُهم عن النبيّ. فهل تعلمون أنّ هذا الحديث يحمل المكر الكبير ضدَّ الإسلام والمسلمين؟ وذلك حتى يُوحِّد الشيطانُ بهذا الحديث كافةَ البشر لحرب الإسلام والمسلمين، وذلك لأنّهم حتماً سوف يقولون: "إن المسلمين إذا تمكنوا في الأرض فسوف يحاربون البشر كافةً حتى يدخلوهم في دينهم أو يسفكوا دماءهم وينهبوا أموالهم ويَسْبُوا نساء البشر". والشيطان بهذا الحديث يريد أن يوحِّد كافة البشر لحرب الإسلام والمسلمين. ولم يتفكر فيه الشيخان وعلماءُ الاختصاص ولم يستطيعوا أن يكشفوا مكر هذا الحديث المفترى فيعلموا أنَّه من عند غير الله حتى يعرضوه على آيات القرآن العظيم المحكمات البينات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين لكون ناموس الرسل في الكتاب واحداً لم يتغير في كل أمّة وإنما على الرسول البلاغ المبين، ولم يأمر الله أحدَ الرسل على أن يُكره الناس على الإيمان؛ بل على الرسل البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:35].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:54].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:092].

وتبيّن لكم أنّ الله لم يأمر رسوله أن يُكره الناس على الإيمان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الشيطان الرجيم إبليس الملَك هاروت يريدكم أن تخالفوا أمر الله إلى رسوله في محكم القرآن العظيم وافترى على الرسول أنه قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله].

وأكرر الشهادة مرةً أخرى وأقولُ: أشهد لله أنه من تأليف الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذكر ويسندونه لأبي هريرة وابن عمر وغيرهم من الصحابة المكرمين، فكما افتروه على النَّبيّ يفترونه على صحابته المكرمين أنه عنهم، ولم يقُلْه أحدُهم عن النَّبيّ. فهل تعلمون أن هذا الحديث يحمل المكر الكبير ضدَّ الإسلام والمسلمين؟ وذلك حتى يوحِّد الشيطانُ بهذا الحديث كافةَ البشر لحرب الإسلام والمسلمين، وذلك لأنهم حتماً سوف يقولون: "إن المسلمين إذا تمكنوا في الأرض فسوف يحاربون البشر كافةً حتى يدخلوهم في دينهم كُرهاً أو يسفكوا دماءهم وينهبوا أموالهم ويَسْبُوا نساء البشر". والشيطان بهذا الحديث يريد أن يوحّد كافة البشر لحرب الإسلام والمسلمين، ولم يتفكر فيه الشيخان وعلماء الاختصاص ولم يستطيعوا أن يكشفوا مكر هذا الحديث المفترى فيعلموا أنه من عند غير الله حتى يعرضوه على آيات القرآن العظيم المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين.

ونعم كنتم خير أمّةٍ أخرجت للناس لتأمروا بالمعروف وتنهَوْا عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وليس لتُكرهوا الناس على الإيمان لكونكم لا تكرهون الناس على الإيمان ليقيموا الصلاة، فإذاً لَمَا تقبَّل الله إيمانَهم ولا صلاتَهم حتى تكون خالصةً من قلوبهم وليس خشيةً من أحدٍ من عبيد الله؛ بل خشيةً من الله وحده، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أمّة الإسلام لقد أضلَّكم شياطين الجنّ والإنس عمَّا أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم، فلا تكذبوا على الله وعلى أنفسكم كقولكم أن القرآن: "حمّالُ أوْجُهٍ"! سوَّد الله وجه المفترين على الله ما لم يقله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ} صدق الله العظيم [الزمر:60].

ويا علماء المسلمين، لقد دخل عمر الدعوة المهديّة العالميّة للإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ العام العاشر ولا يزال المهديّ المنتظر هو المسيطر عليكم بالبيان الحقّ للذِّكر ولم يجعلني الله مسيّطراً عليكم بالأمر أن تكونوا مؤمنين ولا ينبغي لي أن أخالف قول ربّي في محكم كتابه: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ربّ العالمين (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

وربّما يودّ أحدُ علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّ القرآن حمَّال أوجهٍ، ألم يقل الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]؟ فمن ثمّ أراد محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن يبيّن هذه الآيات فقال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله]". ثم يقول هذا العالم الفَطْحُولُ: "فانظر يا ناصر محمد فهذا أمر الله في محكم القرآن مطابقٌ لأمر رسوله في سنّة البيان". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: سوَّد الله وجهك؛ بل أمر الشيطان الرجيم المكذوب في السُّنة النَّبويّة أن تقاتلوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، ولكنك تجادل المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني فتعالوا لنبيّن لكم قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم، فتجدون أنّ الله يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد إعلان البراءة أنّ مكةَ المسجدَ الحرامَ حرامٌ على كافة المشركين، وجعله الله حصرياً للمسلمين فقط من دون الناس أجمعين ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله للمشركين أن يخرجوا من مكة تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [التوبة].

فبعد انسلاخ الأشهر الحُرم أمر الله المؤمنين بقتال المتخلفين في مكة من المشركين من بعد البراءة إلا من كان لا يزال عهده قائماً، فلم يأمر الله المؤمنين أن ينكثوا عهدهم؛ بل أمرهم أن يتمّوا إليهم عهدهم إلى مدته ثم يخرجوهم من مكة بشرط أن يلتزموا بعهدهم ولم ينكثوه حتى ينتهي، ومن ثم ألغى الله العهود بين المؤمنين والمشركين في مكة وأمرهم بقتلهم حيث وجدوهم من أبى أن يخرج حتى ولو وجدوا المشرك متعلقاً بستار الكعبة إلا أن يُظهروا الإيمان ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فهنا أمر الله المؤمنين أن يخلوا سبيلهم في مكة لكونهم أصبحوا مسلمين فلهم الحقّ فيه كما للمسلمين، وأمر الله المؤمنين إنْ أحدٌ من المشركين استجاره أن يُجِرهُ حتى يسمعَ كلام الله، وإذا لم يؤمن فأمر الله المؤمنين أن لا يقتلوه بسبب أنه لم يؤمن؛ بل أمرهم أن يبلغوه مأمنه

خارج مكة فيتركوه يذهب حال سبيله، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّـهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّـهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، فلا تحرِّفوا كلام الله عن مواضعه المقصودة.

ويا معشر الذين يقولون إنّ للقرآن أوْجُهَاً فإنكم تقولون ذلك حين تصادفكم آيةٌ محكمةٌ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين مُخالِفةٌ لما أنتم عليه من أحاديث الباطل، فمن ثمّ ما كان جوابكم إلا أن تقولوا أنّ للقرآن أوجُها! سوّد الله وجوهكم؛ بل قرآنٌ عربيٌ مبينٌ؛ بل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يجادلكم بآياتٍ محكماتٍ بيناتٍ لا تستطيعون أن تدحضوا حُجّتي حتى ولو كان بعضكم لبعضٍ نصيراً وظهيراً، ولهذا لا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني مهيمناً عليكم بحجّة الله عليكم آياتٍ محكماتٍ بيناتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين، ولا أزال مسيطراً عليكم بسلطان العلم الملجم بالحقّ من محكم القرآن العظيم، ومنكم من يريد أن يُخرج الإمام المهديّ من النور إلى الظلمات إلى الجدل بأحكامٍ من عند غير الله ورسوله! وهيهات هيهات فلكم دينُكم ولي دينِ، وليست الحجّة عليكم لله حتى أُقيمها عليكم من محكم القرآن العظيم بآيات بيّنات، فإن أعرضتم أو كذّبتم بها فسوف تلفح وجوهكم النارُ لكون حجّة الله أُقيمت عليكم، ولذلك تجدون أنّ الله يحاسبكم عن الإعراض أو التكذيب بآيات الكتاب المحكمات. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وما ينبغي لي أن أجادلكم بأحكامٍ من عند أنفسكم؛ بل بحكم الله عليكم نستنبطه لكم من محكم كتابه القرآن العظيم، فهل أنتم به مؤمنون؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم إن كنتم مؤمنين.

ألا وإن الإمام المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لا ينكر أحاديث السُّنة النَّبويّة لا في عصر الحوار ولا من بعد الظهور، وإنما ننكر منها فقط ما جاء مخالفاً لحكم الله في محكم كتابه فذلك بيني وبينكم حتى ألقى ربّي بقلبٍ سليمٍ لا مبدّل لكلمات الله، فهل أنتم مسلمون؟

ويا أمّة الإسلام ياحجاج بيت الله الحرام، كونوا شهداء على علمائكم وعلى أنفسكم أنْ ليس للإمام ناصر محمد اليماني شرطٌ على علماء المسلمين والنّصارى واليهود إلا أن يقبلوا الله حَكَمَاً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وأنْ ليس للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما أنا عليكم بوكيل حتى تؤمنوا، وما على الإمام المهديّ إلا ما على الرسل فعلينا البلاغ المبين وعلى الله الحساب، فاتقوا الله شديدَ العقاب واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب المحفوظ من التحريف واعتصموا به، ألا وأن الاعتصام بالقرآن العظيم هو أن تكفروا

بما يخالف محكمَ القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل وفي أحاديث السُّنة النَّبويّة المحمديّة، ألا وإنّ القرآن هو حبل الله من اعتصم به وكفر بما يخالف مُحكمَه فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّه وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:174].

فهل سبب إعراضكم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتّبع أهواءكم ويعتصم بما في كتبكم ويحكم بها؟ إذاً فاشهدوا أنّي معتصم بالقرآن العظيم ما دمت حياً، فلن تستطيعوا فِتنتي عن حبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها، فكيف أتركه وأعتصم بحبل بيت العنكبوت! فمَن يجيرُني من الله إنْ اتّبعتُ أهواءكم؟ فلن تستطيعوا أن تجيروا أنفسكم. وأوشك الله أن يغضب لكتابه فلا تجدوا لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً، اللّهُمَّ قد بلغت ..اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأما الذين يقاتلونكم محاربةً للإسلام والمسلمين فقد أمركم الله بقتالهم فوعدكم بالجنة من بعد موتكم مباشرةً سواء من استُشهد أو مات على فراشه فقد وقع أجره على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّه وَرَسُولِهِ ثُمّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّه وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رّحِيمًا (100)} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك أمركم الله بالقتال لتطبيق حدود الله على بعضكم بعضاً لنرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فتطبقوا حدّ القتل على قاتل النفس عمداً بغير نفسٍ على المسلم والكافر حتى لا يسفك الإنسان دمَ أخيه الإنسان؛ إلا من عفى وأصلح فأجره على الله وكأنّما أحيا الناس جميعاً، وتطبقوا حدّ السرقة حتى لا يسرق الإنسان مال أخيه الإنسان إلا أن يعفو صاحب المال المسروق فمن عفى وأصلح فأجره على الله، وتطبقوا حدَّ المفسدين في الأرض قُطّاع الطّرق الذين ينهبون الناس حتى تمنعوا الفساد في الأرض فتقطعوا أيديَهم وأرجلَهم من خلافٍ، وغير ذلك من حدود الله يتمُّ تطبيقها على حدٍّ سواء على المسلم والكافر.وكذلك الجزية جبريّةٌ على من أبَى الإيمان فعليه أن يستسلم لدفع الجزيّة وهي بقدر الزكاة التي تؤخذ من المسلم فكذلك الجزية بنفس القدر تؤخذ فقط من أغنياء الكافرين، فيتمّ جمعها مع الزكاة التي تؤخذ من أغنياء المسلمين في بيت مال المسلمين ثم توزع بالسويّة على فقراء المسلمين والكافرين دونما فرقٍ شيئاً فلهم الحقّ فيها سواء من غير تميُّزٍ بالإسلام.

فلا تمنُّوا عليّ إسلامكم فاتقوا الله وأطيعوني تهتدوا، ولا تفرقوا دينكم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون وهو باطلٌ كل ما خالف محكمَ كتاب الله القرآن العظيم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تفرقوا حتى تكونوا بنعمة الله إخواناً. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=141774

الإمام ناصر محمد اليماني
05 - 07 - 1435 هـ
04 - 05 - 2014 مـ
02:52 صباحاً

الإمام المهدي يُجيب السائل عن سبب استعجاب الملائكة من موقف العبد الفائز بالوسيلة ..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته يا امامنا الغالي الحبيب، ارجو توضيح لي الاتي: لماذا تستعجب الملائكة من رفض العبد الفائز بالوسيلة لجميع النعيم الاصغر مهما كثر ومهما كبر , وخاصة عندما يرفض عرض ربه لملكوت كن فيكون نظير ان يرضى فيرفض، رغم ان الملائكة من المفروض بأنها علمت هي وجميع من حضر مشهد تجمع الناس أمة واحدة على الصراط المستقيم فجميعهم عرفوا وعلموا بسر النعيم الاعظم تماما كما علمه قوم يحبهم ويحبونه ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى آخرهم محمد رسول الله ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، أمّا بعد..

يا أيّها الأوّاب التوّاب إنّ لكل حقٍّ حقيقة ولاسم الله الأعظم حقيقةٌ لا يعقلها إلا الوفد المكرمون من قومٍ يحبهم الله ويحبونه، ومن كان منهم فوالله الذي لا إله غيره إنّه ليعلم علم اليقين أنه لن يرضى بملكوت ربّه أجمعين حتى يرضى.

وأمّا استعجاب الملائكة فهو من عظيم ما تمّ عرضه من النّعيم على قومٍ يحبُّهمُ الله ويحبُّونَه وإمامِهم؛ فينالهم العجب الشديد! فكلما زاد العرض عليهم من ربّهم ازدادوا إصراراً شديداً. فانظر إلى ما في قلبك وأصدق الله يصدقُك أيّها الأواب، فهل تجد أنّك حقاً لن ترضى بملكوت الله أجمعين حتى يرضى؟

وبرغم أنّ هذه الأمّة يعلمون أنّ الإمام المهديّ وأنصاره من قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه يعبدون رضوان الله غايةً؛ ورغم ذلك سوف ينالهم العجب الشديد يوم يقوم النّاس لربّ العالمين؛ بل هم الآن في عجبٍ من الإمام ناصر محمد وأنصارِه، فيعجبون من قولنا وقسمنا أنّنا لن نرضى حتى يرضى الرحمن الرحيم! فمن ثمّ يقولون الآن وهم لا يزالون في الحياة الدنيا: "إنّ هذا لشيءٌ عُجاب!". فلا تهضمه عقولهم ويحسبوننا على ضلالٍ وما أغنى عنهم علمهم شيئاً، ومنهم من يؤمن ولكنّه لم يبلغ اليقين حتى يأتيه اليقين بالقلب فمن ثمّ يعلم علم اليقين أنّه لن يرضى حتى يرضى ربّه حبيب قلبه.

ونكرِّر ونقول: إنّ لكل حقٍّ حقيقة، وحقيقة اسم الله الأعظم أنّ له حقيقةٌ في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبونه بالحبّ الأعظم من جنّته.

ومهما علم خلق الله بهدفكم فلن يوقنوا به ولن يعلموه علم اليقين إلا من كان على شاكلتكم، وما دونكم فحتماً سوف يناله العجب الشديد يوم عرض الملكوت على الوفد المكرمين وما زادهم العرض إلا إصراراً وتثبيتاً مما يُدهش خلق الله أجمعين.

وأحبّكم في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=141779

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 07 - 1435 هـ

04 - 05 - 2014 مـ

03:41 صباحاً

بيان قول الله تعالى: { فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ }

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وعلى جميع المؤمنين التابعين الحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} صدق الله العظيم [المدثر:48]، فهل يقصد الله أنّ الشافعين الذين يعتقدون بشفاعتهم لهم بين يدي ربّهم أنّهم حقاً سوف يشفعون لهم بين يدي الله إلا أنّها لن تنفعهم شفاعتهم؟ والجواب سوف نتركه من الربِّ مباشرة: {كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً (82)} صدق الله العظيم [مريم]؛ بل يقصد أنّ الشفاعة التي يعتقدون بها لن تنفعهم لكون لا وجود للشفاعة أبداً فلن يستجيبوا طلبَ الشفاعة لهم بين يديّ ربِّهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا (52)} صدق الله العظيم [الكهف].

وقال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14) يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (15)} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28)فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ(29)} صدق الله العظيم [يونس].

ولن يقصد الله تعالى بقوله: {فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} صدق الله العظيم؛ أي أنّه يوجد عبيدٌ يشفعون للعبيد بشكلٍ مباشرٍ بين يدي الربِّ المعبود، هيهات هيهات.. فاللهُ يعلم أنَّه لا يوجد عبدٌ يتجرأ للشفاعة بين يدي الربّ المعبود. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

فانظر لقول الله تعالى: {قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنَّ الله يعلمُ بأنَّه ليس لهم شفعاء بين يدي ربِّهم، وإنّما يأذن الله بالخطاب لتحقيق الشفاعة من الربِّ مباشرةً فتشفع رحمته لعباده من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ وصفة الرحمة في نفس الله هي حجّةٌ لكم على ربِّكم، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=141981

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 07 - 1435 هـ

05 - 05 - 2014 مـ

05:19 صباحاً

من الإمام المهديّ للنعيم الأعظم من نعيم الجنان إلى قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة رسل الله وأنبيائه المكرمين وآلهم الطيّبين وعلى من تبِعهم بإحسان في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي في الله معشر قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه بالحبِّ الأعظم، ويا أحبّتي في الله فلا تتحسّسوا حين يلقي الإمام المهديّ بشهادةٍ على أحد الأنصار، فوالله إنّه ليوجد أنصارٌ لا نكاد أن نذكرهم ويكادون أن يكونوا مجهولين لدى الأنصار فلا يقيموا لهم وزناً كما يستحقون؛ غير أنّ الإمام المهديّ يخشى أن يكونوا هم أحبّ إلى الله وأقرب من الإمام المهديّ لكونكم لا تعلمون بما يفعلون، فهم في انطلاقٍ شديدٍ لمنافسة الإمام المهديّ وكافّة الأنبياء والمُرسلين وكافّة العبيد في الملكوت كله أيّهم العبد الأحبّ والأقرب إلى الربِّ.

ومن الأنصار من يريد أن يقول: "فإن لم يشهد لي الإمام المهديّ أنّي لن أرضى بملكوت ربِّي حتى يرضى فلا حاجة لي بشهادة الإمام المهديّ وكفى بالله شهيداً". وقال: "اللّهُمَّ إنّك تعلم أنّي أحبك بالحبِّ الأعظم، وتعلم إنّي لن أرضى بملكوتك ربِّي جميعاً حتى ترضى، وليس رحمة مني بعبادك؛ بل لأنّك أنت حقاً أرحم الراحمين، فكيف تهنأ لي جنّاتُ النَّعيم وحبيب قلبي حزين في نفسه، ويقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾} صدق الله العظيم [يس]؟".

ويا معشر قوم يحبُّهم الله ويحبُّونه، لقد علمتم ما أعظم رحمة ربِّي التي كفر بها المشركون وهي أحبّ صفات الربِّ إلى نفسه؛ هي الرحمة التي كتبها على نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:54].

ويا عباد الله في كافة الملكوت، استجيبوا لداعي الرحمة والعفو من ربٍّ غفورٍ رحيمٍ، فلا تستيئسوا من رحمة الله من عظيم ما فعلتم من الإثم في هذه الحياة، فاستجيبوا لنداء الربِّ إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمدٍ، فهل هذا النداء يشمل كافة العبيد في الملكوت حتى إبليس وشياطين الجنّ والإنس؟". ومن ثمَّ يردُّ على السائلين الإمامُ المهديّ ونقول: "أليس إبليس وكافة شياطين الجنّ والإنس من ضمن عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم؟ فكيف لا يشملهم هذا النداء من ربّ الملكوت؟ وحتى لا تكون لهم حجّة أنّهم بسبب كثرة ذنوبهم ظنّوا أنَّ الله لن يغفر لهم لكثرة ذنوبهم وإسرافهم في جنب ربّهم ولذلك ينادي الله كافةَ عبيده المسرفين على أنفسهم بأن لا يقنطوا من رحمة الله، فوعدهم ربّهم أن يغفر ذنوبهم جميعاً دون أي استثناء على ذنبٍ واحدٍ، وذلك حتى لا تكون لعبدٍ الحجَّة بين يدي الله.

ونذكّركم بنداء الله مرةً أخرى بآياتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب يفقههنَّ علماءُ الأمَّة وعامة المسلمين وكلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وإلى النداء مرةً أخرى من الربِّ مباشرة: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وكأني أرى أعيناً تفيض من الدَّمع مما عرفوا من صفات الحقّ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فكم يحبُّكم الله وخليفتُه! وكم تحبّون الله وخليفتَه! ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه، فوالله الذي لا إله غيره إنّ قوماً يحبُّهم الله ويحبُّونه لا يساوي عندهم ملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض مثقال ذرةٍ من نعيم رضوان الله على عباده، فما أعظم قدر الربِّ في قلوبكم وما أعظم قدركم وأكبر مقامكم عند مليكٍ مقتدرٍ!

وأقسم بمن رفع السماء بلا عمدٍ ترونها مرفوعةً؛ إنَّه ليغبطكم الأنبياءُ والشهداءُ لعظيم مقامكم عند الله، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّكم أنفقتم ملكوت الربِّ حتى يرضى، ألا والله الذي لا إله غيره أنّي أرى إصراركم لا حدود له ولا منتهى له، ألا والله الذي لا إله غيره إنّه كلما زاد العرض على قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه من ربّهم ليرضوا فإنّه لن يزيدهم ذلك إلا إصراراً شديداً إلى ما لا نهاية حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، ألا والله الذي لا إله غيره إنّهم ينظرون إلى أصحاب الجنَّة الفرحين بما آتاهم الله من فضله فيحتقرونهم بما رضوا به وفرحت به قلوبهم؛ بل يناهم العجب من أصحاب الفرح بنعيم الجنان من الذين قال الله عنهم: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:170]، فمن ثم يحتقرونهم في أنفسهم من غير جرحٍ بالكلام.

فمن ثمّ نردُّ على معشر قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه ونقول: "والله الذي لا إله غيره لو بعث الله الإمام المهديّ في أمَّتهم، فمن ثم علموا

بعظيم حسرةِ ربّهم وحزنه على النادمين من عباده أنّهم لن يرضوا بملكوت الربِّ جميعاً حتى يرضى، فما أعظم فضل الله على هذه الأمّة التي بعث الله فيهم الإمام المهديّ وهم يجهلون قدره ولا يحيطون بسره إلا قليلٌ من قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه! وما أعظم حسرة المعرضين من المؤمنين ممن أظهرهم الله على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يستجيبوا لداعي الحقِّ من ربّهم! وليست حسرتُهم أنّهم صاروا من أصحاب الجحيم؛ بل حسرتهم على أعظم تكريمٍ في الكتاب على الإطلاق أعثرهم الله عليه ولم يستخدموا عقولهم شيئاً وقالوا حسبنا ما وجدنا عليهم سلفنا، فمن ثمَّ نردُّ عليهم ونقول: يا أيّها المؤمنون بالقرآن العظيم، والله لا نخاطبكم بوحيٍّ جديدٍ إلا بما أوحى الله به في محكم القرآن العظيم، وليست من عند نفسي فتوى النَّعيم الأعظم من جنات النَّعيم؛ بل الله من أفتاكم بذلك في محكم كتابه: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة]. فهل تدرون ما يقصد الله تعالى بقوله: {{ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ }}؟ أي نعيمٌ أكبر من نعيم الجنان، ولن يدرك هذه الحقيقة في العالمين إلا قومٌ يحبُّهم الله ويحبُّونه.

فوالله الذي لا إله غيره إنَّهم ليقسمون بالله جهد أيمانهم وهم موقنون أنّ رضوان الله هو حقاً نعيم أعظم من نعيم الجنان مهما كانت ومهما تكون، وهم على ذلك من الشاهدين. بل علموا بهذه الحقيقة الآن الآن الآن وهم لا يزالون في هذه الحياة الدنيا، ولم يزدادوا يقيناً من بعد الموت ولا يزدادون يقيناً يوم يبعثون بين يدي الله لكون اليقين قد أتاهم الآن وهم لا يزالون في هذه الحياة الدنيا فاكتمل الإيمان في قلوبهم.

وقد أضحكَت الإمامَ المهديّ رسالةٌ على الخاص من العالم الجليل بالمملكة العربيّة السعوديّة أبا هاشم كتب لي رسالةً خاصةً يحاول فيها أن يُثبِّتَ الإمامَ المهديّ ويستوصيني أن لا أحزن ويقول: "لا تخف، فوالله الذي لا إله غيره أنّك أنت الإمام المهديّ لا شك ولا ريب" ويقول: "فلا تزعل مني يا إمامي فقد حدث الشكّ حتى لجدّك محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنه شكَّ في نبوّته وشكَّ فيما أُوحي إليه من ربِّه أن لا يكون من ربِّه". فمن ثم يقول: "فلا تزعل مني يا إمامي إن حرصت على تثبيتك وأقسمت لك أنّك الإمام المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب". وكان هذا ما جاء في مضمون رسالته كونه خشي حين وجد الإمام المهديّ خفف من بياناته فخشي أنّ يقين الإمام المهديّ في أنّه الإمام المهديّ لم يعُد كما كان من قبل نظراً لأنّه لم يعد يكتب بياناتٍ باستمرارٍ مثل ما كان من قبلُ؛ ولذلك خشي على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أنّه قد ضعف يقينه بنفسه!

ومن ثمَّ يردُّ الإمام المهديّ على أبي هاشم وعلى كافة العالم وأقول:

أقسم بربِّ العباد من رفع السبع الشداد وثبَّتَ الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودًا وعاد وأغرق الفراعنة الشداد لو آمن بشأن الإمام ناصر محمد اليماني كافةُ العبيد في الملكوت كلِّه لما زاد ذلك في إيماني شيئاً أنّي الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد، ولو كفر بشأني كافة العبيد في الملكوت كله لما نقص من إيماني شيئاً أنّي الإمام المهديّ المنتظر! فكونوا على ذلك من الشاهدين.

فلا تظنّوا حين ترونني أُقلل من البيانات أن إيماني ضعف بأنّي الإمام المهديّ، هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يتزلزل الإمام المهديّ شيئاً، وهل تدرون لماذا رزق الله عبده كل هذا اليقين؟ والجواب: ذلكم حقيقة اسم الله الأعظم لربّي في قلبي ويعجز لساني عن التعبير بعظيم الحمد لربّي فهو يعلم بمدى الحمد لله في قلبي، وأحمدُ الله حمداً عظيماً مساوياً لعظيم نعمته على عبده، ورجوتُ من ربِّي أن يثبِّت قلبي، فلن أنسى أنّ ربِّي يحول بيني وبين قلبي، فله الحمد في الأولى وفي الآخرة وهو العزيز الحميد.

والصلاةُ والسلام على أحبِّ عبيد الله إلى قلبي جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الطيبين وسلّم تسليماً. يا معشر قوم يحبّهم الله ويحبّونه، صلّوا على محمدٍ رسول الله وسلموا تسليماً، فلا تنسوا جميله وصبره أن صبر وغفر حتى اكتمل تنزيل الكتاب، ولا تنسوا أنّ الأمم دعا عليهم أنبياؤهم بسبب كفرهم ولم يتنزل إلا معشار الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=142450

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 07 - 1435 هـ

08 - 05 - 2014 مـ

05:46 صباحاً

كذلك يطلق على الذين لا يقرأون الكتاب من اليهود أنّهم أميّون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

لقد صدرت فتوانا من قبل أنّ الأمّي هو الذي لا يقرأ الكتاب، فكذلك في اليهود أمّيّون لا يقرأون الكتاب ويُضلّهم علماؤهم المفترون. وقال الله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّـهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴿٧٦﴾أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّـهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

والبرهان المحكم والمبين أنّ الأمي هو الذي لا يقرأ الكتاب نستنبطه من قول االله تعالى: {وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم. وتبيَّن لكم أنَّ الأمّيّ هو الذي لا يقرأ الكتاب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=142585

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 07 - 1435 هـ

09 - 05 - 2014 مـ

03:54 صباحاً

بيان الأميّين المؤمنين التّابعين وآخرين لحقوا بهم واتّبعوا النَّبيّ الأميّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم تسليماً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم النَّبيّ الأميّ العربي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وجميع الأميين إلى يوم الدين وسلّم تسليماً، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1)هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)} صدق الله العظيم [الجمعة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هم الأميّون المقصودون في هذه الآيات {{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ }} صدق الله العظيم؟
ونكرر السؤال مرةً أخرى: فمن همُ الأميّون الذين كانوا من قبل بعثه في ضلالٍ مبينٍ؟ والجواب بكل بساطةٍ: إنَّهم المؤمنون الذين اتَّبعوا النَّبيّ الأميّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:164].

ولو تدبرتم فقط قولَ الله تعالى: {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)} صدق الله العظيم؛ لعلمتم علم اليقين أنّه يقصد المؤمنين ولا يقصد قريش بشكلٍ عامٍ، فقد حكمتم على قريشٍ والعرب جميعاً بأنّهم جميعاً أميّون لا يقرأون أجمعين! وهم ليسوا كذلك؛ بل فيهم القُرّاء وفيهم أميّون ولكن الله يقصد بالأميّين أي المؤمنين الذين اتّبعوا النَّبيّ الأميّ في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)} صدق الله العظيم.

وهم المؤمنون التّابعون للنَّبي الأميّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:164].

وجدّي محمد رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلَّم- كان لا يقرأ كتاباً ولا يخطّه بيمينه، أي لا يقرأ ولا يكتب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:48].

وما سبب ريبة المبطلين من أهل الكتاب الذين عرفوه كما يعرفون أبناءهم؟ فلو كان يقرأ ويكتب لارتابوا أن يكون هو النبيّ الأميّ لكون أمِّيَته جعلها الله برهاناً على نبوَّته لكونه مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل أنّ النَّبيّ الخاتم نبيٌّ أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:157].

فلو كان يقرأ ويكتب إذاً لارتاب المبطلون أن يكون هو النَّبيّ الأميّ الخاتم، ولكنّ المبطلون أنكروا نبوَّته بعد أن علموا أنّه النَّبيّ الأميّ لا شك ولا ريب المكتوب عندهم في التوراة والإنجيل وعرفوه كما يعرفون أبناءهم، وأنكر المبطلون الحقّ من ربّهم وهم يعلمون أنَّه الحقُّ من ربِّهم لكونه نبيٌّ أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=143624

الإمام ناصر محمد اليماني
19 - 07 - 1435 هـ
18 - 05 - 2014 مـ
02:44 صباحاً

لبس الذهب كحليٍّ للرجال محرّمٌ لكون في ذلك تشبُّه بالنساء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين الحقّ من ربّهم إلى يوم الدين، أما بعد..

فإنّ لبس الذّهب للرجال يدخل ضمن التشبّه بالنساء، ولذلك فلبس الذهب للرجال محرّمٌ إلا أن يكون زينةً لشيءٍ كمثل الخنجر اليماني يضعون في رأس الجنبية أرباع جنيهات فذلك زينةٌ للجنبية، وكذلك للذين يضطرون أن يُلبسوا أسنانهم بالذهب فلا حرج في ذلك لمن يشاء، ولكن أن يستخدم الرجال الذهب كحِلية كمثل النساء فذلك تشبّه الرجال بالنساء. وقال عليه الصلاة والسلام :

[لَعَنَ اللهُ المُتَشَبهِينَ مِنَ الرّجالِ بالنّسَاءِ، وَالمُتشبِهاتِ مِن النّسَاءِ بالرّجَالْ]
صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا عجبي من الذين يُطيلون شعرهم فيسدلونه على كتفهم كمثل شعر المرأة ثم يزعمون أنّهم يُقلِّدون صحابة النّبي! قاتلهم الله أنّى يؤفكون، وما كان صحابة رسول الله يتشبّهون بالنساء؛ بل والله إنّ القلوب المؤمنة لتستنكر على الذين يُسدلون شعرهم على جنوبهم وظهورهم ويحتقرهم المؤمنون الرجال احتقاراً كبيراً.

فاتّقوا الله يا أولي الألباب! فلا يتشبه الرجال بالنساء ولا تتشبه النساء بالرجال فذلك محرمٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=143638

الإمام ناصر محمد اليماني
19 - 07 - 1435 هـ
18 - 05 - 2014 مـ
04:40 صباحاً

بيان الرضاعة للأطفال حولين كاملين من حليب الأمّهات لاستكمال نمو جسم الطفل النّمو الصحيح والأساس القوي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر الأمهات، إنّ لبنَ المرأة آيةٌ من آيات الله لأطفالكن، وإنّ الفرق لكبيرٌ بين أطفال (النيدو) والأطفال الذين يرضَعون من أمّهاتهم لبناً مركباً سائغاً للأطفال لنمو أجسادهم من الله كما هو مطلوبٌ لنمو أجسادهم النمو السليم، فترضعه الأمُّ بين كلّ ثلاث إلى أربع ساعاتٍ، وفصال الطفل عن الرضاعة في عامين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [لقمان:14].

وأيُّ طبيبٍ يفتي أنّ لبن المرضع الحامل يضرّ الطفلَ أو يؤثر على الجنين فإنه لمن الكاذبين لكون الله يعلم أنّ من النساء من تحمل؛ ولكن الله يعلم أنّه لا يوجد هناك ضررٌ على الطفل أو الجنين بشرط أن تتغذّى الأم التغذية اللازمة لتوفر المعادن المطلوبة لكون التغذية ليست لها وحدها؛ بل يشاركها طفلُها وجنينُها في بطنها إذا كانت حاملاً.

وإذا واظبت الأمّ على أن ترضع طفلها عند كل ثلاث إلى أربع ساعاتٍ فلن تحمل على الإطلاق، ولكن إذا كان حليب (النيدو) يشارك نهدها في إرضاع الطفل فهنا حتماً سوف تكون معرضةً للحمل بسبب عدم تنظيم الرضاعة، ولهذا السبب تجدون من النساء من تحمل وهي مرضعٌ ومنهنّ من لا تحمل أثناء الرضاعة، والسبب هو كون منهنّ من ترضع طفلها بشكلٍ مُنَظّمٍ ودقيقٍ بين الفترة والأخرى ومنهنّ الكسولة في الرضاعة مما يعرضها للحمل أثناء الرضاعة، ولكن التي ترضع طفلها من ثلاث إلى أربع مرات في اليوم رضعاتٍ مشبعاتٍ فلن تحمل بإذن الله حولين كاملين لكون الرضاعة المنظمة تمنع الدورة الشهريّة، وأهم شيء استخدام الحليب الذي أوجده الله في نهود الأمّ ليغذي طفلها، ولكنَّ الأمّ الهزيلة جداً إذا لم تتغذَّ جيداً وحملت وهي مرضعٌ فحتماً سوف يضعف جسمها بسبب الرضاعة وقلة التغذية فهنا تستعين بمرضعةٍ أخرى حتى تستعيد قوتها، وكذلك على زوجها

أن يتجنّب الطمث حتى تستعيد الأمّ قوتها.

وعلى كل حالٍ إنَّ لبن الأمّ مركّبٌ تركيباً معدنيّاً عجيباً لنمو عظم الطفل وتأسيسه ويقوي المناعة لدى الطفل من الأمراض ويساعد على النمو العقليّ الممتاز، ويعشق الطفل أمّه ويحبّها حبّاً جمّاً، ويتعرف على رائحة أمّه من الطفولة إلى أن يصير شاباً إذ يستطيع أن يتعرف على ملابس أمّه من بين ملابس النساء نظراً لرائحتها المميزة التي تعوَّد عليها منذ الطفولة، فكم الأمّ مخطئة تلك التي ترضع طفلها حليب (النيدو) مع أنّها قادرةٌ على إرضاع طفلها! ألا تجدون أنّ أطفال النهود قلّما يصابون بمرضٍ وأجسامهم قويّة وصحيحة؟ وأمّا أطفال (النيدو) فيعانون من تعرضهم للأمراض منذ الطفولة والسبب هو لكون الطفل الذي يرضع حليب الأمّ تجدون مناعته قوية، وأما طفل (النيدو) فمناعته هزيلةٌ فتنتصر على المناعةِ الأمراضُ، ومنهم من يتعرّض للموت بسبب إهمال الأمّ وتهاونها في أهميّة الرضاعة، ثم يجعلها الله السبب في موت طفلها لكونها ليست أهلاً أن تكون أمّاً.

وإنما ترضع الأم طفلها بحليبٍ آخر عند انعدام الحليب في نهودها؛ بل لو تعتمد على النهود في تغذية طفلها حرصاً منها لتطبيق أمر الله لرزقها الله الحليب، وإنّما تعطيه حليباً آخر عند انعدام الحليب في نهودها وانقطاعه نهائياً.

وربما بعض الأمهات لم يعجبها بيان الإمام المهديّ حول الرضاعة ومن ثم نقول لها: فهل تريدين طفلك أن يكون بارّاً بك؟ فاجعليه يحبّك منذ الطفولة فيتعوّد على رائحتك وطعم حليبك فيحبّك فيطيع أمرك ولا يعصيك ويبرّك كون المحب لمن أحبّ مطيعٌ.
وأستوصيكن بالرضاعة ما استطعتن بإذن الله.

وكذلك يجب على المرأة المرضع أن تحضر إناءً به ماء دافئ أو معتدل فمن ثم تغسل نهودها قبل الرضاعة فتدلي بنهدها في الإناء وتغسله جيداً من غير صابونٍ؛ بل غسلاً طبيعياً حتى يزول العرق والأوساخ والجراثيم من الجسم الخارجي لنهودها وذلك للحفاظ على سلامة الطفل.

ولا يجوز للأمّ على الإطلاق أن ترضع طفلها وهي مستلقيةٌ على جنبها وذلك حتى لا تقتل طفلها لكونها قد تنام فتنحني على طفلها وهي نائمة فلا يستطيع أن يتنفس الطفلُ فتميته فتصبح من النادمين.

ونستوصيكن بالرضاعة ما استطعتن في اليوم من ثلاث إلى أربع مراتٍ أي من ثلاث إلى أربع ساعات في اليوم والليلة، ولا تترك طفلها حتى يبكي من شدّة الجوع. ورضي الله عنكن وأرضاكن بنعيم رضوانه، وبرّوا آباءكم يبرّكم أولادكم وكونوا عباد الله إخواناً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=144250

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1435 هـ

22 - 05 - 2014 مـ

02:40 صباحاً

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الشعب الليبي الأبيّ العربيّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله لا نُفرِّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا معشر الشعب الليبي الأبيّ العربيّ؛ اتّقوا الله في أنفسكم واتقوا الله في أهليكم واتقوا الله في شعبكم واتقوا الله في بلدكم وأعلنوا النّفي المطلق للتعدديّة الحزبيّة المذهبيّة والسياسيّة في دين الله حتى تستطيعوا أن توحِّدوا صفّكم وتصفو قلوبُكم على بعضِكم بعضاً، فتذكروا قول الله تعالى: {وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

فلا تخالفوا أمرَ الله فتُفرقوا دينَكم شِيعَاً وأحزاباً فيُعذِّبكم الله بأيديكم فيُولّي الظالمين بعضهم بعضاً فيُذيق بعضُكم بأسَ بعضٍ إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ، وأدعوكم إلى نفيّ التعدديّة الحزبيّة والمذهبيّة في شعبكم فتتوحّدون تحت مسمّى حزبٍ واحدٍ عامٍ للشعب الليبي فتسمّونه حزب الوحدة الليبية، ولا بأس من الانتخابات فينجح المرشحون الذين لديهم شعبيّة في شعوبهم.

ويا معشر الشعب الليبي الأبيّ العربيّ، أستحلفكم بالله العظيم أن تسعوا إلى نفي كافة التعدديّة الحزبيّة في الشعب الليبي فتسعوا إلى توحيد صفّكم تحت مسمّى حزبٍ واحدٍ فقط في الدولة الليبية، ألا والله الذي لا إلهَ غيره إنَّ التعدديّة الحزبيّة أو المذهبيّة في دين الله لا تجلب إلا الدّمار والخراب للشعوب العربيّة والإسلاميّة.
فاتقوا الله يا معشر المسلمين واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فتصبِحوا بنعمة الله إخواناً متحابّين.

ويا معشر علماء المسلمين وأمَّتهم، إني الإمام المهدي ناصر محمد قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) فتبيّن لكم حكمة التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد) لكونه لا نبيّ مبعوث جديد من بعد خاتم الأنبياء

والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأسلّم تسليماً، ولذلك يبعث الله سبحانه الإمام المهديّ ناصر محمد أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله، ولذلك قال محمدٌ رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلَّم- إشارةً إلى اسم الإمام المهدي: [يواطئ اسمه اسمي]؛ وإنّما يقصد بالتواطؤ أي التوافق، فيأتي الاسم محمد موافقاً في اسم الإمام المهديّ كون الله يبعث الإمام المهدي ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام، ولذلك ندعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم والسُّنة النَّبويّة الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون لعلكم ترشدون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا(59)} صدق الله العظيم [النساء].

فاتقوا الله وأطيعوني لعلكم تُرحمون فتكونون عباد الله إخواناً، فلا بد من نفيّ أحزاب الاختلاف في الشعب الواحد . تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

وحتى يتحقّق الأمن والسلام العالميّ بين شعوب البشر فلا بدّ من نفيّ التعدديّة الحزبيّة بين الشعوب، وعليهم نفي الأحزاب في الشعب الواحد فلا أحزاب مذهبيّة ولا أحزاب سياسيّة في دين الله، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولا نريد أن نطيل عليكم بياني هذا حتى لا تملّوا ثم لا تفهموا البيان كما ينبغي..

وخلاصة الأمر: أدعو الشعب اليمني والشعب الليبي والشعب المصري وكافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة إلى نفي التعدديّة الحزبيّة السياسيّة أو التعدديّة الحزبيّة المذهبيّة في شعوبهم حتى لا يُذيق الله بعضهم بأس بعضٍ ثم يكون القاتل والمقتول في النار وبئس القرار، فاتّقوا الله واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النّبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، واعلموا أنّ ما خالف للقرآن في أحاديث السُّنة فإنه حديثٌ مفترًى بمكرٍ من المنافقين ليضلّوكم عن دينكم، فلو تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حبل الله فتعتصموا به وتكفروا بما يخالف لمحكمه فتفوزوا فوزاً عظيماً في الدنيا والآخرة، واعلموا أنّ لله الآخرة والأولى واعلموا إنّ الله مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء وينزعه ممن يشاء بيده الخير إنّ ربي على كل شيءٍ قديرٍ وإليه المصير، فليحذر المعرضون عن الكتاب فالعذاب على الأبواب إنّ ربّي سريع الحساب! وما دعوناكم إلى دينٍ جديدٍ ولا إلى كتابٍ جديدٍ؛ بل إلى اتّباع نهج النُّبوّة الحقّ كتابَ الله وسنّة رسوله الحقّ، فماذا تريدون من بعد الحقّ فهل بعد الحقّ إلا الضلال البعيد؟ فاتّقوا الله ذا العذاب الشديد، واعتصموا بالقرآن المجيد فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

وأدعو كافّة علماء المسلمين وأمَّتهم إلى طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)؛ طاولة الحوار لكافة شعوب البشر المسلم والكافر لتحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر وتحقيق التعايش السلميّ بين المسلم والكافر، فلا إكراه في دين الله الإسلام إنّما علينا البلاغ بالبيان الحقّ للكتاب وعلى الله الحساب، فاتّقوا الله شديد العقاب ومن قتل مؤمناً أو كافراً بحجة كفره فكأنما قتل الناس جميعاً، ذلك إثمٌ عند الله ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً. فتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً(93)} صدق الله العظيم [النساء].

فقتل النفس بغير حقٍّ كان ذلك عند الله إثماً عظيماً سواءً تكون نفسَ مؤمنٍ أو نفسَ كافرٍ، بل إثمُه في الكتاب كأنّما قتل الناس جميعاً من آدم إلى آخر مولودٍ من ذرية آدم يضاعف له العذاب بتعداد ذرية آدم جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ

نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}صدق الله العظيم [المائدة:32].

فتوبوا إلى الله جميعاً معشر المؤمنين لعلكم تفلحون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ صدق الله العظيم [النور:31].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=144542

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - رجب - 1435 هـ

25 - 05 - 2014 مـ

04:45 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردّ الملجم بسلطان العلم على (الباحث عن البيِّنة) الذي هو ذاته (الباحث عن الباطل) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا أيّها الباحث عن البينة، إنّ ربّك بك عليمٌ، إنّما جئت لتصدَّ عن اتّباع الصراط المستقيم وتحرِّف الكلم عن مواضعه المقصودة يا من أمِنْتَ مكر الله والله خير الماكرين بالحقّ من غير ظلمٍ والحكم لله وهو خير الفاصلين.

ونأتي أولاً لبيان قول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ(222) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:222-223].

وهذه من الآيات المحكمات البيِّنات يتكلم فيها ربّ العالمين عن رحم المرأة أنّه جعله حرثاً لذرية البشر لينبتوا فيه خلقاً من بعد خلقٍ، وأمركم الله أن لا تقربوا الرحم وفيه أذى الدم لكون جماع رحم الحائض يسبب الأذى للمرأة بداء الالتهاب، ثم تنتقل فيما بعد الالتهابات كذلك للرجل، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه لا يجوز للرجل أن يأتي زوجته إلا في مكان الحرث للأبناء! ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ(222) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} صدق الله العظيم. والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} صدق الله العظيم؛ أي نساؤكم حرثٌ لذريّتكم كما الأرض حرْثٌ للثمار، وحرث ذرية البشر جعله الله رحم المرأة.

وأما قول الله تعالى: { فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ } صدق الله العظيم؛ فأتوا حرثكم أنّى شئتم وفي ذلك توصية من الله بعدم مباشرة رحم المرأة إلا بعد المداعبة لاستحضار الشهوة والرغبة الجنسيّة، وذلك وحتى يتحقّق نمو البذور البشريّة في الرحم فلا بد أن يأتيها زوجُها من بعد أن يتطهر الرحم من الحيض، وكذلك عدم المباشرة إلا من بعد المداعبة لحدوث الشهوة الجنسيّة ليتحقق نمو البذر البشري في حرثه، والمهم أنّ الرحم هو الحرث لذرية البشر، ولذلك قال الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ} أي حرثٌ لذريتكم. وأكرر وأقول قال الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ} أي حرثٌ لذريتكم. ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم- في الرؤيا الحقّ: [كان مني حرثك وعليٌّ بذرك]، ويقصد ذرية آل البيت التي جاء منها الإمام المهديّ أنّ الحرث كان من محمدٍ رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلّم- وهي ابنته فاطمة عليها الصلاة والسلام، ثم قال وعليّ بذرك ويقصد ذريّة الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام. ولكن عدو الله اللدود من ذريّات اليهود جاء ليحرّف الكَلِم عن مواضعه ويبغيها عوجاً!

ومن ثم نأتي للنقطة الثانية والتي يقول فيها:

يقول الأخ ناصر اليماني أن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم قال له في الرؤيا : ((يؤتيك اللهُ علم الكتاب)) ، وحسبما علمنا من بيانات الأخ ناصر اليماني أن الله قد آتاه علم الكتاب وأنه هو المقصود من قول الله تعالى ((قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)) ، وأن الأمين جبريل عليه السلام عنده علم من الكتاب وهو الذي أتى بعرش ملكة سبأ قبل أن يرتد طرف النَّبيّ سليمان عليه الصلاة والسلام إليه ((قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ)).

ومن ثم يقول محرّف الكلم عن مواضعه:

"ما دام عندك علم الكتاب يا ناصر محمد فلماذا لا تصنع المعجزات؟"

ومن ثم نقول: إنّما آيات المعجزات عند الله؛ له الأمر من قبل ومن بعد. ومن ثمّ نردّ على المعاند للحقّ ونقول: ليس أنّ الذي عنده علمٌ من الكتاب أحضر العرش نظراً لأنه يحيط بعلم شيءٍ ما في الكتاب؛ بل ذهب وأحضره بذاته في أقرب من لمح البصر وهو روح الله المَلَك جبريل عليه الصلاة والسلام، وهو الذي أحضر جدّي محمد رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلّم- من الثرى إلى سدرة المنتهى ليلة الإسراء والمعراج برغم مسافة ملايين السنين الضوئيّة ما بين الأرض وسدرة المنتهى عرش الربّ العظيم كما سبق بيانه من قبل، وكذلك جبريل عليه الصلاة والسلام هو من أحضر عرش ملكة سبأ وليس سببُ إحضاره أن عنده علم من الكتاب؛ بل يعود ذلك للقوة والسرعة الذاتية. فانظروا لقول عفريت من الجنّ؛ قال: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39)} صدق الله العظيم [النمل:39].

ولكن جبريل عليه الصلاة والسلام هو أشدّ سرعةً وأقوى من ذلك العفريت، وقد وصفه الله بالقوة في قول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (9) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (11) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (12) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى (18)} صدق الله العظيم [النجم].

وبيان قول الله تعالى: {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (6)} صدق الله العظيم، أي روح القدس جبريلَ عليه الصلاة

والسلام ذا مرةٍ فاستوى إلى رجلٍ سويٍّ وهو بالأفق الأعلى، وجاء إلى النَّبيّ عليه الصلاة والسلام من بعد أن استوى إلى بشرٍ سويٍّ فأوحى الله لعبده ما أوحى إليه جبريل عليه الصلاة والسلام. وكذلك رأى النَّبيّ المَلَك جبريل نزلةً أخرى بصورته الملائكيّة عند سدرة المنتهى لكونه كان دوماً يراه بشراً سوياً ثم رآه نزلةً أخرى قد عاد إلى هيئته الأولى؛ مَلَكاً عظيمَ الخلقة حين وصلا إلى سدرة المنتهى، وعاد الملك جبريل إلى هيئتِه الملائكيّة ليخرَّ لربِّه ساجداً بين يديه. وبما أنّ النَّبيّ كان يراه بصورة بشرٍ سويٍّ وبما أنّه عاد لهيئته الملائكيّة عند سدرة المنتهى، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15)} صدق الله العظيم.

وعلى كل حالٍ ليس سبب إحضار العرش من وادي سبأ إلى بلاد الشام نظراً لأنّ عنده علم من الكتاب! فليس الكتاب على (شفرات) علميّة وبسبب علمه بتلك (الشّفرة) أحضر العرش! كلا وربّي الله، وإنما أحضره بسرعته وقوته بإذن الله، وإنّما أشار الله لدرجته العلميّة أنّه ليس شخصاً عادياً بل مكرّم بالعلم، وأما إحضار العرش فهو يعود إلى سرعته الذاتيّة، وكذلك قدرته على حمل عرش الملكة فيحتاج لقوةٍ كي يحمله، ولذلك قال عفريتٌ من الجنّ: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39)} صدق الله العظيم [النمل]. فانظر لقول العفريت: {وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ} أي إنّه ذو قوةٍ قادرٌ على حمله وكذلك أمينٌ عليه، ولكنّك وأمثالك من الذين يفرّقون بين أسماء الله الحسنى يقولون: "إنّ الذي عنده علم من الكتاب؛ فبما أنّه يعلم اسم الله الأعظم فدعا الله به لإحضار العرش" ويا سبحان الله العظيم! فهل اسم (الله) ليس من أسمائه الحسنى حتى تزعمون أنه يوجد اسمٌ أعظم من الاسم (الله) فدعا الله به ليحضر عرش الملكة؟ فكم الذين يزعمون ذلك قومٌ جاهلون! بل لله الأسماء الحسنى فادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى دونما تفريقٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ} صدق الله العظيم [الإسراء:110].

فانظروا لقول الله تعالى: {أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه لا يوجد اسمٌ أعظم من اسمٍ، سبحانه! وإنّما يوصف الاسم الأعظم بالاسم الأعظم لكونه النَّعيم الأعظم أي النَّعيم الأعظم من نعيم الجنة كما علَّمناكم أنّه صفة لرضوان نفس الربِّ على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم الجنّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن الضالين يقولون : "إنّ الذي عنده علم من الكتاب أحضر العرش من سبأ اليمن إلى بلاد الشام نظراً لأنه يحيط باسم الله الأعظم"! وإنّهم لكاذبون ويقولون على الله ما لا يعلمون.

ومن ثم نأتي لموضوعٍ آخر وهو بيان قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ} صدق الله العظيم [هود:82]. ثمّ نجد الجاهلين يقولون: "إنّ المَلَكَ جبريل رفع بجناحه قرية قوم لوطٍ حتى سمع أهل السماء صياح ديكة قوم لوط ونباح كلابهم، فمن ثم ألقى بالقرية من علّيّين بالفضاء الكوني"! فمن ثم نقول: إذاً فلن يجد الأقوامُ من بعدهم أيّ أثر لقرية قوم لوطٍ على الأرض لكونها انتثرت في الفضاء الكوني حسب فتوى الذين لا يعلمون، ولكنّنا نجدها في القرآن قريةً موجودةً على سطح الأرض في زمن تنزيل القرآن وقد أصابها وابلُ مطرِ الحجارة من كوكب العذاب من قبل تنزيل القرآن فأهلكهم، ولذلك قال الله أنّه كان يمرُّ عليها المسافرون من مكة إلى بلاد الشام وهي في طريقهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (40)} صدق الله العظيم [الفرقان].

فانظروا لقول الله تعالى: {الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّها موجودةٌ على سطح الأرض ولم تتناثر القرية بالفضاء الكوني كما يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن ما هو مطر السَّوء الذي أصاب قرية قوم لوطٍ؟ وتجدون الجواب في الكتاب: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ} صدق الله العظيم [هود:82].

أي جعل عالي الأرضِ الأرضَ السفلى وهي كوكب العذاب، فأمطر على الأرض حجارةً من نارٍ فأهلكتهم. ونَعَمْ؛ كل الاتجاهات من الأرض إلى الأعلى للناظرين إلى السماء من أي كوكبٍ سواء يكون بالفضاء الكونيّ العلويّ أم السفليّ فجميع الاتجاهات إلى الأعلى، وسبقت فتوانا في هذا عند بيان كوكب النار أنّه ملأٌ أعلى بالنسبة لأهل الأرض البشر، وكذلك أرض البشر ملأٌ أعلى بالنسبة لأهل النار، وكوكب النار كما قلنا ملأٌ أعلى بالنسبة لأهل الأرض. ورجوتُ من الله أن يُحييك ويطيل في عمرك حتى ترى كوكب العذاب (بنَياني أعينك) حين يمطر بحجارةٍ من نارٍ على أرض البشر فيصيب به من يشاء ويصرف عذابه عمّن يشاء، وإلى الله ترجع الأمور. وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17)} صدق الله العظيم [سبأ].

وسبقت فتوانا أنّ الأراضين السبع حقيقةٌ كونيّةٌ تجدونها على الواقع الحقيقي سبعَ أراضين طباقاً، وليست أرض البشر من ضمن الأراضين السبع الطباق؛ بل الأرضون السبع انفتقْنَ جميعاً من أرض البشر، وكذلك انفتق منها السماوات السبع بكامل نجومها وأقمارها، وانفتقت من الأرض الأم السماواتُ السبع والأرضون السبع. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً (12)} صدق الله العظيم [الطلاق].

وما هو الأمر الذي يتنزَّل؟ والجواب: إنه القرآن العظيم يتنزّل على البشر في الأرض الأمّ ولم يجعلها من ضمن الأراضين السبع؛ بل هي الأمُّ التي انفتقتْ منها الأرضين السبع والسماوات السبع، ألا وإنّ جميع الأراضين السبع يوجدن من بعد أرض البشر في الفضاء الكوني من الأدنى لا شك ولا ريب تجدوهنّ اليوم على الواقع الحقيقي. وبما أنّ هذا البيان يحتاج إلى حقيقةٍ كونيّةٍ على الواقع الحقيقي ولذلك فلا بد أن تجدوا من بعد أرض البشر سبعة كواكب أرضيةٍ لا شك ولا ريب ولا جدال في هذا أنّه حق؛ فتجدوا سبع أراضين من بعد أرض البشر وأحدهم كوكب جهنم ومن فيه ملأٌ أعلى بالنسبة لأرض البشر، وكذلك أرض البشر ملأٌ أعلى بالنسبة لأهل النار وبئس القرار.

ومن ثم نأتي للنقطة الرابعة والتي يجادلنا فيها هذا الممتري بالباطل، فيقول:

4- يقول ناصر اليماني أن أصحاب الكهف هم الأنبياء إلياس وإدريس واليسع عليهم السلام ، وأن الكهف يوجد في أعلى مكان في شبه الجزيرة العربية ولذلك قال الله عن النَّبيّ إدريس { وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا } أي إشارةً إلى مكان الكهف !! فلماذا إدريس بالذات ؟ أليس أخواه إلياس واليسع معه في ذات الكهف (المكان العليّ) ؟

ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: إنّ ذلك من أسرار الكتاب، وإنّما جعل الله ذكر إدريس إشارة لمن معه، أم تريد أن يقول رفعناهم مكاناً علياً؟ ولكنّه كان يتكلم عن إدريس؛ بل اكتفى بذكره فإذا عرفنا مكانه فقد عرفنا مكان إخوته الذين معه، ولم يَرِدْ في القرآن أنّه رفع أجساد الأنبياء مع الأرواح من بعد موتهم؛ بل يتمّ رفع أرواحهم وتبقى أجسادهم في الأرض، وتلك سُنّة الله في خلقه وجميع أجساد الأنبياء في الأرض. أم عندك سلطانٌ مبينٌ أنّ الله رفع نبيّه إدريس من الأرض بشحمه ولحمه إلى السماوات العلى؟

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

ومن ثم نأتي إلى النقطة الخامسة والتي يقول فيها هذا الرجل الذي يظهر الإيمان ويبطن الكفر والمكر ليصدّ عن اتّباع الذِّكر فيقول:

5- يقول الأخ ناصر اليماني ما نصه : (((وهم أهل قرية من القرون الأولى من قبل إبراهيم ولوط وشُعيب ومن بعد نوح وثمود بعث الله رسوله إدريس عليه الصلاة والسلام لينذر أصحاب الرسّ، ويقصد بالرس أي الجبل والرواسي أي الجبال ومفردّ الرواسي (الرسّ) أي الجبل...)) ، ومعذرةً يا أخي اليماني فالرس ليس مفرد الرواسي ، فكلمة الرواسي مفردها : الراسية وتُجمع على الراسيات والرواسي ، فالرواسي على وزن الضَّوارِي ومفردها : الضارية وتُجمع على الضاريات والضواري وهي الحيوانات المفترسة ، وكذلك كل جمعٍ على وزن (فواعل) للمؤنث فمفرده على وزن (فاعلة) كالصوارخ والبواكي فالمفرد منهما هو الصارخة والباكية ، فمن أين أتيْت بهذا المفرد للرواسي بأنه الرس يا أخانا اليماني الكريم ؟!

ومن ثم نردّ عليك بالحقّ ونقول: إن الرسَّ من مفردات أسماء الجبل شئت أم أبيت، والرواسي أي الجبال، والرسّ أي الجبل. ولا أتبع كلَّ معجمَكم اللغوي وليس لي دراية به، ولكنّي علمت ذلك من خلال البيان الحقّ لقصة أصحاب الكهف، والأيام بيننا، ولستُ مكلفاً بالبحث عنهم وإنّما كانت المحاولات تطوّعاً منيّ ومن بعض أنصاري، وأبى الله إلا أن يبقوا مكانهم إلى يوم بعثهم بعد مرور كوكب العذاب مباشرةً، وهم لا يزالون رقوداً حتى الساعة.

وبالنسبة للرقيم فهو معطوفٌ عليهم أنّه من آيات الله عجباً للناس كما سيعجبون من أصحاب الكهف، فكذلك الرقيم سينالهم العجب منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)} صدق الله العظيم [الكهف].

فانظر أنّه جمع الرقيم بأصحاب الكهف، ولذلك قال الله تعالى: {كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)} صدق الله العظيم. ومن هم الذين كانوا من آياتنا عجباً؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب أنّهم {أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ}. فما هو الرقيم؟ وهو رقمٌ مضافٌ إليهم. وحتى ولو فرضنا أنّه كان هذا الشيء العجب جماداً فهو كذلك رقمٌ أُضيف إلى آيات العجب للناس، كما نقول (فلانٌ وفلانٌ) وهنا ذكرنا شيئين، وكذلك أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً.

وإنك لتحرّف الكَلِم عن مواضعه من بعد ما عقلته والحكم لله من قبل ومن بعد، فلو كنت صادق النوايا وأنّك باحثٌ عن البينة فهيا أظهر لنا صورتك واسمك الحقّ حتى يتم البحث عن حقيقتك؛ هل أنت من علماء المسلمين أم من علماء الشياطين من اليهود الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدّ عن اتّباع الذِّكر؟ فها هو الإمام ناصر محمد اليماني يظهر بصورته إلى جانب بياناته، وكذلك ظهرنا بفيديوهات حيّةٍ وقنواتٍ في مواضيع أُخر.

وأما الحوار فهو كما أُمرتُ عن طريق القلم الصامت حتى لا تستطيع أنت وأمثالك المقاطعة والتشويش، وذلك حتى نكتب

سلطان العلم من محكم القرآن العظيم ونلجم به الممترين إلجاماً.

وكذلك يقول هذا الشيطان المريد أنّه لا يمكن أن يُقال: {سَيَقُولُونَ} إلا إذا كان للمستقبل القريب وليس البعيد، ويا للعجب! فهل جعلتَ لكلمات اللغة العربية مادةً حافظةً تنتهي في ميقاتٍ معلومٍ؟ ولكن الله سبحانه قال تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فهو يتكلم عن القول الحقّ الذي سيقال في المستقبل وليس شرطاً يكون قريباً أو بعيداً، والمهم أنّ ذلك القول هو القول الحقّ الذي سيقال في المستقبل: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ}، ولم يقل الله أنّ ذلك القول رجمٌ بالغيب؛ بل ثلاثة رابعهم كلبهم، وهذا الذكر يخصّ أصحاب الكهف الذي تجادل فيهم أهلُ الكتاب والذين يقولون عددهم كذا وكذا رجماً بالغيب من عند أنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فانظر لتوصية الله تعالى إلى نبيه: {فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم؛ بمعنى أن لا يستفتِ في أصحاب الكهف من أهل الكتاب أحداً لكونهم يقولون عنهم رجماً بالغيب من عند أنفسهم، وكذلك لم يحِط اللهُ نبيَّه عن عددهم لكون بيانهم سيكون معجزةً لهذا القرآن العظيم -أنّه حقاً قد تلقّاه من عند ربِّه محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم- في زمن بعث الإمام المهديّ لكون أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آيات الله عجباً، والأيام بيننا فلا تمارِ فيهم يا هذا إلا مراءً ظاهراً حتى يأتي قدرُ بعثهم؛ آياتٍ لكم من أنفسكم عجباً من بعد رؤية مرور كوكب العذاب بالآفاق. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحق} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وكذلك يريد هذا الذي يزعم أنه باحثٌ عن البيّنة أن يثبت حقيقة صحة أحاديث عذاب القبر وأنّه روضةٌ من رياضِ الجنة أو حفرةٌ من حفر النار! فمن ثم نقيم عليه الحجّة بالحقّ ونقول: هيا صوّر لنا قبر مؤمنٍ أنّه صار روضةً من رياض الجنة، أو قبر كافرٍ أنّه صار حفرةً من حفر النيران! بل تلك أحاديث القبر من افترائكم يا أعداء الله، وذلك حتى لا يصدّق البشر بنعيم الجنة وعذاب النار بسبب افتراءكم بعذاب القبر في حفرة السوءة، وسبقت فتوانا بالحقّ أنّ العذاب البرزخي هو على النفس وحدها من بعد موتها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الحق وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكما قلنا أنّ أصحاب النار ملأٌ أعلى بالنسبة لأهل الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69) إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (70)} صدق الله العظيم [ص].

وربّما يودُّ أحدُ السائلين أن يقول: "ومن هم المختصمون؟ كون خصامهم واضحٌ وأنّهم ملأ أعلى بالنسبة لأهل الأرض؟". ومن ثم نكتفي برد الجواب من الربِّ مباشرةً. قال الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (٦٠) قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (٦١) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (٦٢) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (٦٣) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (٦٤)}. إلى قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69) إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

إِلا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (70)} صدق الله العظيم [ص].

وقد اقترب النبأ العظيم وأنتم عن الحقّ معرضون، ولسوف تعلمون يا معشر المعرضين.

وكذلك نجد هذا الرجل من الذين ينكرون بعث المهديّ المنتظَر جملةً وتفصيلاً، ولكنه يفتي في مسألة نفي بعث المهديّ المنتظَر بحذرٍ شديدٍ حتى لا يدخل في عراكٍ جدليّ مع السُّنة والشيعة، واكتفى بالفتوى بالإشارة أنه لم يَرِد في الصحيحين ذكرُ أحاديث بعث المهديّ المنتظَر.

ومن ثم نقول لك: لكنّ أحاديث بعث المهديّ المنتظَر لا تتعارض مع محكم القرآن العظيم؛ بل تزيده بياناً وتوضيحاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الحق لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:33].

وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم، فاسمع يا هذا! لسوف نسهّل عليك الأمر كثيراً ما دمت جئت متحدياً لغويّاً ونحويّاً، فمن ثم نقول: عليك أن تثبت لغوياً أن التواطؤ يقصد به التطابق فإن أثبت لغوياً أن التواطؤ يقصد به التطابق فقد انتصرت على الإمام المهديّ ناصر محمد، ولن تستطيع يا صاحب اللسان العربي المعوّج الذي يبغيها عوجاً وهو يعلم أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّه لا شك ولا ريب! فكم تجهد نفسك في البحث في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني فلم تجد إلا أن تختلق اختلاقاً فتغير الكلم عن مواضعه عمداً وعدواناً، وسوف تموت بغيظك بإذن الله.

وكذلك يقول هذا الذي يزعم أنّه باحثٌ عن البيّنة ما يلي:

فالأهم منها أن ناصر اليماني يقول أن نبي الله هارون هو الذي أبلغ بني اسرائيل أن الله قد اصطفي طالوت ملكاً عليهم ، ولكن الله يقول : { وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ }، فكيف بالله يكون المتكلم هو النَّبيّ هارون ويقول لقومه { وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ } ؟!! كيف بالله يقول عن نفسه وهو مازال حيّاً و موجوداً بينهم : { مِّمَّا تَرَكَ } ؟!! هل يُعقل أن يكون المتكلِّم في الآية هو نبي الله هارون – على حد قوْل اليماني – ثم يتكلم هارون على ما تركه آلُ هارون (وليس ما تركه هو نفسه) ويكون هو المتكلِّم المُخبِر لبني اسرائيل ؟ هل هذا أمر منطقي يقبله العقل السليم ويقبل تسمية هذا التناقض في التفسير بالبيان الحقّ للقرآن ؟!!

انتهى..

ومن ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول: فهل تريده أن يقول فيه بقية مما ترك آل موسى وأنا؟ ونكرر السؤال مرةً أخرى ونقول: فهل تريد من هارون عليه الصلاة والسلام أن يقول فيه بقيةٌ مما ترك آل موسى وأنا! أم إنّ الصحيح هو أن يقول: {وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}؟ صدق الله العظيم [البقرة:248].

ويا رجل، إن بعث الإمام طالوت الذي جعله الله إماماً لبني إسرائيل هو بعد التيه لبني إسرائيل أربعين سنةً. تصديقاً لقول الله

تعالى: {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (25) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26)} صدق الله العظيم [المائدة].

وفي خلال الأربعين سنة مات نبي الله موسى صاحب التابوت، فهل تعلم أنّ التابوت هو نفسه التابوت الذي ألقت فيه موسى أمُّ موسى وهو طفلٌ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ} صدق الله العظيم [طه:39].

وهل تعلم من هو الإمام طالوت؟ فإنّه ذريّة الأبوين الصالحين الذي قتلَ الرجلُ الصالح ابنهما الذي تبنّوه، وأوفى الله بوعده فعوَّضهم بالإمام طالوت من ذريتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81)} صدق الله العظيم [الكهف].

فذلك البدل من الله لهما والأقرب رحماً لكونه من ذرية الأبوين الصالحين؛ هو الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

وأخيراً يختم الباحث عن الباطل سؤاله هذا الذي يوجِّهه إلى أنصار الإمام ناصر محمد اليماني، وما يلي سؤال الباحث عن الباطل فقد علمتم من أقصد، وما يلي سؤاله:

(تذكروا سؤالاً واحداً وجِّهوه لأنفسكم : ماذا نقول لله وحتماً سنلقاه وليس ماذا نقول للناس ؟ أعانكم الله على أنفسكم وهداني وهداكم الله)

انتهى قوله..

فمن ثم نرد عليك بالحقّ ونقول: إنّهم يعلمون جوابهم على ربِّهم فسوف يقولون:

سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ونحن مؤمنون من قبل، ودعانا إلى عبادة الله وحده لا شريك له ونذر التوسل بالشفعاء فلا نرجو شفاعتهم بين يدي الله والله أرحم بنا من عبيده فصدَّقنا وآمنا أن الله هو حقاً أرحم الراحمين، ودعانا إلى أن نتخذ رضوان الله غايةً في الحياة الدنيا وفي الآخرة فسمعنا وأطعنا، فهل نحن على ضلالٍ يا أرحم الراحمين! فالحكم لله من قبل ومن بعد.

وذلك ما أتذكّر من أسئِلتك، وما سهوتُ عنه فلك الحقّ بتنزيله ومطالبة الردّ عليه برغم أنّي أعلم علم اليقين أنك من الذين لا يهتدون مهما أقمنا عليك الحجّة بالحقّ فلن نجد لك ولياً مرشداً كونك لم تأتِ لتبحث عن البيّنة الحقّ فأنت تعلم بما في نفسك وتعلم أنّي لم أظلمك شيئاً، وإن ظلمتُك فحسيبك الله الحكم بيني وبينك بالحقّ، اللّهُمَّ قد بلغت.. اللّهُمَّ فاشهد..

المهديّ المنتظَر الساعي إلى تحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=144795

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 07 - 1435 هـ

27 - 05 - 2014 مـ

5:06 صباحاً

يجوز لمُدرِّسَة تحفيظ القرآن العظيم الدخول إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ فلا حرج عليها فلا تقولوا هذا حلالٌ وهذا حرامٌ افتراءً على الله الكذب؛ إنَّ الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل وآلهم وأتباعهم إلى يوم الدين، أمّا بعد..
حقيقة ينالُني العجبُ الشديدُ ممن يقولون على الله غير الحقِّ! وحسب فتواهم فعلى المرأة الحائض أن تُغادر الأماكن المقدسة في الحجيج فلا تستكمل حجّها! ويا حياءهم من الله الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وكذلك يفتون أنّ الحائض لا يجوز لها الدخول إلى المسجد على الإطلاق حسب فتواهم حتى تتطهّر من الحيض حتى ولو كانت مُدَرِّسة تحفيظ قرآنٍ كريمٍ لأولادِ المسلمين! ومن ثمّ نقيم عليهم الحجّة بالحقّ ونقول: فهل من العقل والمنطق أن يتوقّف أولادكم في كلّ شهرٍ أسبوعاً عن دراسة تحفيظ القرآن؟ حتى إذا سألهم أولياؤهم لماذا لم تذهبوا لتحفيظ القرآن هذا الأسبوع؟ فيقولون: "إن مُدَرِّسَتنا فلانة حائضٌ، وفي كلّ شهرٍ أسبوعٌ إجازة الحيض". ثم تُخجِلون المُدَرِّسَةَ وتفضحون حيضَها في كل شهرٍ على الملإ، ثم تُجبرونها على أن تترك تدريس بناتكم تحفيظَ القرآن العظيم بسبب إشهار حيضها في كلّ شهرٍ على الملإ، قاتلكم الله أنّى تؤفكون!

وإنّما رفعت عنها الصلاةُ، ولم تجعلها الدورة الشهرية امرأةً نجسة الروح حتى تُمنع من دخول المسجد لكوني لا أجد أن يُمنع إلا المشركين أصحاب النَّجاسة الروحيّة بسبب شركهم بالله جهرةً شاهدين على أنفسهم بالكفر، وأولئك يمنعون من الدخول إلى بيوت الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [التوبة]. كونهم أنجاس بالشرك بالله شاهدين على أنفسهم بالكفر، وأما الحائض فليست نجاسةً شركيّة حتى تمنع نفسها من الدخول إلى المساجد بسبب فتوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وخلاصة بياني هذا أقول: اللّٰهُمَّ إنّي أُشهدك أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أُفتي بالحقّ أنّه يحقّ لمُدَرِّسَةِ تحفيظ القرآن العظيم أن تدخل إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ، فلا حرجَ عليها عند الله وخلقه، وليس من المنطق أن يتعطّل الطلاب في كل شهرٍ أسبوعاً بسبب الدورة الشهرية لدى مدرسة التحفيظ، أفلا تعقلون؟

وكذلك يجوز للطالبة الحائض الحضور في المسجد لتلقّي دروس تحفيظ القرآن العظيم وهي حائضٌ، وإنّما لا تُصلّي وهي حائضٌ ولا تصوم، فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم تُرحمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

———————

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصلية للبيــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=144795

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 07 - 1435 هـ

27 - 05 - 2014 مـ

07:06 صباحاً

يجوز لمُدرِّسَة تحفيظ القرآن العظيم الدخول إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ فلا حرج عليها، فلا تقولوا هذا حلالٌ وهذا حرامٌ افتراءً على الله الكذب؛ إنّ الذين يفترون على الله الكذب لا يُفلحون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل وآلهم وأتباعهم إلى يوم الدين، أما بعد..
حقيقةً ينالُني العجبُ الشديدُ ممن يقولون على الله غير الحقِّ! وحسب فتواهم فعلى المرأة الحائض أن تُغادر الأماكن المقدسة في الحجيج فلا تستكمل حجّها! ويا حياءهم من الله الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وكذلك يفتون أنّ الحائض لا يجوز لها الدخول إلى المسجد على الإطلاق حسب فتواهم حتى تتطهّر من الحيض حتى ولو كانت مُدَرِّسة تحفيظ قرآنٍ كريمٍ لأولادِ المسلمين، ومن ثم نقيم عليهم الحجّة بالحقّ ونقول: فهل من العقل والمنطق أن يتوقّف أولادكم عن تحفيظ القرآن في كل شهرٍ أسبوعاً عن دراسة تحفيظ القرآن؟ حتى إذا سألهم أولياؤهم لماذا لم تذهبوا لتحفيظ القرآن هذا الأسبوع؟ فيقولون: "إن مُدَرِّسَتنا فلانة حائضٌ، وفي كل شهرٍ أسبوعٌ إجازة الحيض". ثم تُخجِلون المُدَرِّسَةَ وتفضحون حيضَها في كل شهرٍ على الملأ، ثم تُجبرونها على أن تترك تدريس بناتكم تحفيظَ القرآن العظيم بسبب إشهار حيضها في كل شهرٍ على الملأ، قاتلكم الله أنّى تؤفكون!

وإنما رفعت عنها الصلاةُ، ولم تجعلها الدورة الشهرية امرأةً نجسة الروح حتى تُمنع من دخول المسجد لكوني لا أجد أن يُمنع إلا المشركين أصحاب النجاسة الروحيّة بسبب شركهم بالله جهرةً شاهدين على أنفسهم بالكفر، وأولئك يمنعون من الدخول إلى بيوت الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (28)} صدق الله العظيم [التوبة]. كونهم أنجاسٌ بالشرك بالله شاهدين على أنفسهم بالكفر، وأما الحائض فليست نجاسةً شركيّة حتى تمنع نفسها من الدخول إلى المساجد بسبب فتوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وخلاصة بياني هذا أقول: اللّهُمَّ إنّي أُشهدك أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أُفتي بالحقّ أنّه يحقّ لمُدَرِّسَةِ تحفيظ القرآن العظيم

أن تدخل إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ، فلا حرج عليها عند الله وخلقه، وليس من المنطق أن يتعطّل الطلاب في كل شهرٍ أسبوعاً بسبب الدّورة الشهريّة لدى مُدرِّسَة التحفيظ، أفلا تعقلون؟

وكذلك يجوز للطالبة الحائض الحضور في المسجد لتلقّي دروس تحفيظ القرآن العظيم وهي حائضٌ، وإنّما لا تصلي وهي حائضٌ ولا تصوم، فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم تُرحمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=144933

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1435 هـ

28 - 05 - 2014 مـ

04:00 صباحاً

الفتوى الحقّ من صاحب علم الكتاب عمَّا يقوله المُصلّي عند الرفع من الركوع في الصلاة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٍ رسولِ الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلِّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أيّها السائل عمَّا يقول المصلي عند الرفع من الركوع؛ فيقول الله أكبر، فينتصب قائماً فيقول ما أمرنا الله أن نقول:

{{{ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا }}} [الإسراء:111].

فمن ثم يكبِّر ويخِرُّ راكعاً للسجود، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين.

وتستنبطون التسبيح من قول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 41 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=144933

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1435 هـ

28 - 05 - 2014 مـ

04:00 صباحاً

الفتوى الحقّ من صاحب علم الكتاب عمَّا يقوله المُصلّي عند الرفع من الركوع في الصلاة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٍ رسولِ الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلِّموا تسليماً، أمّا بعد..

ويا أيّها السائل عمَّا يقول المصلي عند الرفع من الركوع؛ فيقول الله أكبر، فينتصب قائماً فيقول ما أمرنا الله أن نقول:
{{{ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا }}} [الإسراء:111].

فمن ثم يكبِّر ويخِرُّ راكعاً للسجود، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين.

وتستنبطون التسبيح من قول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145170

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1435 هـ

30 - 05 - 2014 مـ

04:17 صباحاً

ملاحظـــةٌ بالغة الأهميـــة:

فلم يتمّ إلغاء (سمع الله لمن حمده) لكونها خاصّة بإمام المصلين؛ يقول عند الرفع من الركوع: سمع الله لمن حمده، وأمّا المصلون وراء الإمام فيقولون: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا} [الإسراء:111]، ويقولون ذلك من بعد تكبيرة الرفع عند الانتصاب. وكذلك الإمام يقول عند الانتصاب: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}، ومن ثم يكبِّر فيخرّ راكعاً للسجود.

وما يُقال في صلاة الجماعة وراء الإمام يجب أن يكون بين الجهر والتخافت إلا الإمام يجب أن يكون صوته مرتفعاً لتنبيه المصلين عند الركوع والرفع وعند السجود؛ وأقصد مرتفعاً بحيث يستطيع سماعه المصلون وراءَه في التكبيرات وفي قراءة القرآن إلا فاتحة الكتاب فيتلوها الإمامُ بين الجهر والتخافت، وذلك حتى يتسنّى للمصلين وراءه أن يقرأوا فاتحة الكتاب بين الجهر والتخافت. تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكنّ الذي لَحِقَ بالمصلين عند الركوع وفاتته فاتحة الكتاب فليركع مع الراكعين نافلةً لربِّه، ولا يُحسب ذلك الركوع والسجود من الصلاة المفروضة؛ بل يُكمل صلاته من بعد تسليم الإمام فيقوم ليستكمل ما فاته؛ أي يكمل الركعة التي فاته فيها قراءة فاتحة الكتاب.

ويا أحبتي في الله ألم نقُل أنّه يجب تأخير تفاصيل بيان الصلوات حتى لا يضطر أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يبنوا لهم مساجدَ فمن ثم يصبحون فرقةً جديدةً؟ ألم نقل صلّوا كما يصلّي أهلُ السُّنة والجماعة؟ إلا حين تصلّون فرادى فلا حرجَ عليكم من تطبيق ما علمناكم. ولكني أشهد أنّ الأجر أعظم حين تُصلّون مع الجماعة كما يصلّون حفاظاً على وحدة المسلمين وعدم ظهور فرقةٍ جديدةٍ في المسلمين حتى لا تكونوا من الذين فرَّقوا دينهم شيعاً، وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159]، فلا بدَّ من الحفاظ على وحده صفِّ

المسلمين.

ألا تعلمون أنّ الإمام المهدي يضمُّ مع الذين يضمُّون في صلاتهم ويُسْبِلُ مع الذين يُسْبِلونَ في صلاتهم؟ وأزيد على الركعات المفروضات، ويتقبّل الله صلاتي، ويكتب لي الركعات الزائدة نافلةً عنده، ويزيدني أجراً أعظم من أنّي لو صليتها كما بيّنتُها لكون الحِفاظ على وحدة صفِّ المسلمين هو الأهم عند الله لو كنتم تعلمون. إذ انّ التّفرق يؤدي إلى فشل المسلمين وذهاب ريحهم ثم يذهب دين الإسلام برمّته، فصلّوا مع الجماعة كما يُصلُّون حين تكونوا في صلاة الجماعة. وأهم شيءٍ أن تكون الصلاة خاليةً من تراب الحسين ومن الشرك بالله حتى يتقبّل الله صلاتكم، فلا بدَّ أن تَخْلوا من الشرك بالله ومن الرياء ومن الضغط على الجباه بتعمدٍ لتظهر العمدة بهدف أن يقال (من كثرة السجود)! فيشرك بالله. وأفتي بالحقِّ والحقّ أقول بإذن الله:

إنّ من ضغط على جبهته بتعمدٍ بغرض إظهار عمدة السجود ليُرائي بتلك العمدة فإنّه يدخل في نطاق الشرك الخفيّ وهو لا يعلم أنّه دخل في شرك الرّياء، إلا من ظهرت العمدة في جباههم بغير تعمّدٍ منهم فربّهم بهم عليمٌ ويتقبّل الله صلواتهم. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 42 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145170

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1435 هـ

30 - 05 - 2014 مـ

04:17 صباحاً

ملاحظـــةٌ بالغة الأهميـــة:

فلم يتمّ إلغاء (سمع الله لمن حمده) لكونها خاصّة بإمام المصلين؛ يقول عند الرفع من الركوع: سمع الله لمن حمده، وأمّا المصلون وراء الإمام فيقولون: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا} [الإسراء:111]، ويقولون ذلك من بعد تكبيرة الرفع عند الانتصاب. وكذلك الإمام يقول عند الانتصاب: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}، ومن ثم يكبِّر فيخرّ راكعاً للسجود.

وما يُقال في صلاة الجماعة وراء الإمام يجب أن يكون بين الجهر والتخافت إلا الإمام يجب أن يكون صوته مرتفعاً لتنبيه المصلين عند الركوع والرفع وعند السجود؛ وأقصد مرتفعاً بحيث يستطيع سماعه المصلون وراءَه في التكبيرات وفي قراءة القرآن إلا فاتحة الكتاب فيتلوها الإمامُ بين الجهر والتخافت، وذلك حتى يتسنّى للمصلين وراءه أن يقرأوا فاتحة الكتاب بين الجهر والتخافت. تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكنّ الذي لَحِقَ بالمصلين عند الركوع وفاتته فاتحة الكتاب فليركع مع الراكعين نافلةً لربِّه، ولا يُحسب ذلك الركوع والسجود من الصلاة المفروضة؛ بل يُكمل صلاته من بعد تسليم الإمام فيقوم ليستكمل ما فاته؛ أي يكمل الركعة التي فاته فيها قراءة فاتحة الكتاب.

ويا أحبتي في الله ألم نقُل أنّه يجب تأخير تفاصيل بيان الصلوات حتى لا يضطر أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يبنوا لهم مساجدَ فمن ثم يصبحون فرقةً جديدةً؟ ألم نقل صلّوا كما يصلّي أهلُ السُّنة والجماعة؟ إلا حين تصلّون فرادى فلا حرجَ عليكم من تطبيق ما علمناكم. ولكني أشهد أنّ الأجر أعظم حين تُصلّون مع الجماعة كما يصلّون حفاظاً على وحدة المسلمين وعدم ظهور فرقةٍ جديدةٍ في المسلمين حتى لا تكونوا من الذين فرَّقوا دينهم شيعاً، وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159]، فلا بدَّ من الحفاظ على وحده صفِّ

المسلمين.

ألا تعلمون أنّ الإمام المهدي يضمُّ مع الذين يضمُّون في صلاتهم ويُسْبِلُ مع الذين يُسْبِلونَ في صلاتهم؟ وأزيد على الركعات المفروضات، ويتقبّل الله صلاتي، ويكتب لي الركعات الزائدة نافلةً عنده، ويزيدني أجراً أعظم من أنّي لو صليتها كما بيّنتُها لكون الحِفاظ على وحدة صفِّ المسلمين هو الأهم عند الله لو كنتم تعلمون. إذ انّ التّفرق يؤدي إلى فشل المسلمين وذهاب ريحهم ثم يذهب دين الإسلام برمّته، فصلّوا مع الجماعة كما يُصلُّون حين تكونوا في صلاة الجماعة. وأهم شيءٍ أن تكون الصلاة خاليةً من تراب الحسين ومن الشرك بالله حتى يتقبّل الله صلاتكم، فلا بدَّ أن تَخْلوا من الشرك بالله ومن الرياء ومن الضغط على الجباه بتعمدٍ لتظهر العمدة بهدف أن يقال (من كثرة السجود)! فيشرك بالله. وأفتي بالحقِّ والحقّ أقول بإذن الله:

إنّ من ضغط على جبهته بتعمدٍ بغرض إظهار عمدة السجود ليُرائي بتلك العمدة فإنّه يدخل في نطاق الشرك الخفيّ وهو لا يعلم أنّه دخل في شرك الرّياء، إلا من ظهرت العمدة في جباههم بغير تعمّدٍ منهم فربّهم بهم عليمٌ ويتقبّل الله صلواتهم. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145319

الإمام ناصر محمد اليماني
02 - شعبان - 1435 هـ
31 - 05 - 2014 مـ
07:43 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الله هو الشيء الخالق لكلّ شيءٍ الذي ليس كمثله شيءٌ من خلقِه
وهو الشيءُ الأكبر من كلّ شيءٍ وليس كمثله شيءٌ في ذاته، وهو السميع البصير وإليه المصير ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار وجميع أنصارهم الأخيار في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، أما بعد..

ويا أيّها الملحدون الذين يريدون أن يجعلوا اللهَ لا شيئاً ولا وجود لذاته، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فهو الشيء الأول قبل الوجود وليس قبله شيءٌ، وذلكم الشيء الأول هو خالق الوجود، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} صدق الله العظيم [الطور:35].

فما هو ذلك الشيء الذي خلقهم؟ والجواب: إنّه الشيءُ الأول ليس قبله شيءٌ سواه، وهو أوجد كلَّ شيءٍ وليس كمثله شيءٌ في خلقه أجمعين.

وأتحدّاكم يا معشر الملحدين أن تنكروا أنّ الله لا يقصد نفسه بقوله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ لكلِّ فعلٍ فاعلٌ، فهل من المعقول أنّهم خُلقوا من غير شيءٍ خلقَهم؟ أم إنّهم هم الذين خَلَقوا أنفسَهم؟ فلا بدَّ من شيءٍ خلقهم، وهو الخلَّاق العليم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، هو الشيء الأول ليس قبله شيءٌ وليس كمثل شيءٍ في خلقه، فلا يفتنكم الملحدون في نفي وجودِ الله فيجعلونه لا شيئاً، سبحانه! فهم يقصدون أنّه لا وجود له وتلك عقيدة الملحدين ولذلك أنزل الله إليكم آياتٍ تجادلونهم بها، ومنها قول الله تعالى:

{فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَـذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ

كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ اللَّـهِ سُبْحَانَ اللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾}

صدق الله العظيم [الطور].

فإن استطعتم يا معشر الملحدين وهم ليسوا بملحدين؛ بل من شياطين البشر من الدعاة إلى الكفر والإلحاد بوجود الله نهائياً ويريدون أن يقولوا إنّ الله لا شيءَ؛ بمعنى لا وجودَ له! وذلك هو الإلحاد وهو نفي وجود الله، ونكرر ونقول: فهل تستطيعون الإثبات بالبرهان المبين أنّ الله لا يقصد أنّه الشيءُ خالقُ كلِّ شيءٍ في قوله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الطور]؟

ويقصد الله سبحانه بأنّه الشيءُ الذي خلقهم، وأنّه الشيءُ الذي خلق السماوات والأرض، وأنه الشيءُ المسيطر على السماوات والأرض، وأنّ كلَّ شيءٍ هالكٌ إلا الشيءَ الذي خلق كلَّ شيءٍ، وليس كمثله شيءٌ مِنْ خلقِه سبحانه وهو العليُّ العظيم! فكم تسعَون الليل والنهار لتلبسوا الحقّ بالباطل وأنتم تعلمون، فامكروا كيفما تشاءون فنحن لكم بالمرصاد بإذن الله الشيء الأكبر من كلِّ شيءٍ، لكونه أكبرَ كبيرٍ ليس كمثله شيءٌ سبحانه! وتَفكَّروا في صفاته ولا تُفَكِّروا في ذاته فتكفروا لكون الله سبحانه شيءٌ ليس كمثله شيءٌ يشبهه في خلقه، إذاً كيف تستطيعون التَّفكر في ذاته وهو شيءٌ ليس كمثلِ شيءٍ في الوجود كله! فكونوا من الشاكرين.

ولا يستخفّن بعقولكم شياطينُ البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر فإنهم لا يَخْفَون علينا ونعرفهم في لحن القول، وحسبنا الله على كافة شياطين الجنّ والإنس وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله الشيء الذي خلقهم وهم بنعمته يكفرون ولذاته منكرون سبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً.

وربّما يودّ أحدهم أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد، ما خطبك فلا يخالف أحدٌ معتقدَك إلا وصفته بأنّه شيطانٌ من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذِّكر؟". ومن ثمّ يردُّ عليكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد وأقول: من أوقع نفسه في شبهةٍ فلا يلومنَّ إلا نفسَه، لكوني رأيتُكم تسعون إلى نفي وجود الله وتقولون إنّ الله ليس شيئاً موجوداً! إذاً فأنتم تَدْعون إلى الإلحاد بوجود الله وتُفْتون إنّ الله ليس شيئاً موجوداً؛ بمعنى أنّه لا وجود لربِّ العالمين سبحانه!

وها نحن أقمنا عليكم بالبرهان المبين أنّ الله هو الشيء الذي خلقكم وخلق السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وأقام الله عليكم الحجّة لكونكم قد علمتم أنّكم شيءٌ موجودٌ فلا بدّ أنَّ هناك شيئاً خلقكم، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35)} صدق الله العظيم. وهذا سؤال من الله إلى الملحدين، فهل من المعقول أنّهم خُلِقوا من غيرِ شيءٍ خلَقَهُم؟ والجواب هو لا بدّ أنَّ هناك شيئاً خلقهم وهو الله الخلّاق العليم، سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! فهل لا توقنون بوجود الله سبحانه؟ فالحكمُ لله يحكم بيننا وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

الداعي إلى صراطٍ مستقيمٍ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145556

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - شعبان - 1435 هـ

02 - 06 - 2014 مـ

07:43 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إنّ ذات الله شيءٌ عظيمٌ وهو الأعظم من كلّ شيءٍ عظيمٍ، ولذلك لم يتحمل رؤيةَ ذات الله الجبلُ العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة النّبيين وآلهم الطيبين والتّابعين الحَقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
ويا كاظم أيّها الظالم لنفسه، لقد أجبناك من قبل يوم كنت تمهّد لما تريد حين كنت تريد أن تعلم ماذا سوف يكون جواب الإمام ناصر محمد إلى الدعاة إلى الإلحاد بالله وذلك مكرٌ منك لتستعد بالردّ لتلبس الحقّ بالباطل، وعلى كلِّ حالٍ سواءً أكنتَ كاظماً أو الباحث عن البينة فأهم شيءٍ أنّك تعلم أننا نعلمُ من تكون فلا يخفون علينا أمثالك، وأهمّ شيءٍ إقامة الحجّة عليك بالحقّ والحقّ أقول بإذن الله الأعظم في ذاته على كلّ شيءٍ عظيمٍ:

فلن يتحمل رؤية عظمة ذات الله سبحانه إلا شيءٌ مثله وليس كمثله شيء في خلقه أجمعين مهما كان عظيماً، وحين أفتى اللهُ عبدَه ورسولَه موسى عليه الصلاة والسلام الذي طلب من ربِّه رؤية ذات ربِّه جهرةً فمن ثم أفتاه الله إنك لن تراني. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد الله أنه لن يرى ذات ربِّه لكونه ليس شيئاً في الوجود سبحانه؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب أنّ السبب هو أنّ موسى لن يرى ربَّه لكون نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام لن يتحمل رؤية عظمة ذات ربِّه سبحانه! وأخبر نبيَّه أنّه سوف يتجلى بذاته للجبل العظيم فإذا استقر الجبلُ العظيم مكانه أمام رؤية عظمة ذات الله فسوف تراني. أكرر القول؛ فإن استقر الجبل العظيم مكانه أمام رؤية عظمة ذات ربّه فهنا سوف يرى نبيُّ الله موسى ربَّه لكون الله قادر على أن يجعل عظمة العبيد كعظمة الأوتاد حتى يكونوا قادرين على تحمل رؤية عظمة ذات الله، ولذلك قال الله لنبيه موسى: {قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} [الأعراف:143].

ولكن إذا لم يتحمل الجبل العظيم رؤية عظمة ذات الله فكيف يتحمل رؤية عظمة ذات الله الإنسان الضعيف؟ فهنا لن يتحمل رؤيةَ عظمةِ ذات الربِّ إلا شيءٌ مثله، وليس كمثله شيء من خلقه أجمعين وهو السميع البصير. ومعلومٌ لغةً واصطلاحاً أن التجلّي يُقصد به الظهور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾} [الليل]، أي ظهر وبانَ. ونستنبط من ذلك: أن التجلّي يقصد به ظهور الشيء، ولذلك فلننظر إلى النتيجة من بعد تجلي ذات الربِّ للجبل العظيم فماذا حدث وهل استقر مكانه؟ والجواب

قال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فتدبَّر وتفكَّر في قول الله تعالى: {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)} صدق الله العظيم.

وكما أثبتنا من محكم الكتاب أنّ المقصود لكلمة تجلّى أي ظهر وبانَ؛ مثال قول الله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾} صدق الله العظيم. ومن ثمّ نعلم علم اليقين أنّ التجلّي هو ظهور الشيء، فماذا حدث للجبل برغم أنّ الجبل شيءٌ عظيمٌ؟ ولكنّ عظمة ذات الله شيءٌ أعظم بفارقٍ لا حدود له! ولذلك لم يتحمل الجبل العظيم رؤية عظمة ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)} صدق الله العظيم. وتبيّن لكم أنّ عظمة ذات الله شيءٌ أعظم من كلّ شيءٍ، ولن يتحمل رؤية عظمة ذات الله إلا شيءٌ مساوٍ لعظمته سبحانه! وليس كمثله شيء في خلقه وليس قبله شيء في الوجود؛ لا إلٰه غيره ولا معبود سواه.

ونخرج بنتيجةٍ أنّ الله شيءٌ ليس كمثل عظمته شيءٌ في خلقه، ولذلك لم يتحمل الجبل العظيم رؤية ذات الله العظيم سبحانه! ولذلك قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)} صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم. فهل الجبل صار دكّاً دكّاً من لا شيء في الوجود! أم إنّه تجلّى له اللهُ بذاته العظيمة فجعله دكّاً؟ ونكرر ونقول: إنّ التجلّي لغةً واصطلاحاً هو ظهور الحَقّ أو رؤية الشيء، والمهم أنّ التجلّي يُقصد به ظهور الشيء لشيءٍ آخر لا شك ولا ريب. وها نحن نقيم عليك الحجّة مرةً أخرى ولدينا مزيداً من سلطان العلم المحكم نستنبطه لكم بإذن الله من محكم القرآن العظيم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وبالنسبة لزيارة القبور، فإذا كانت الزيارة بغرض الدعاء لصاحب القبر بالرحمة والاستغفار فلا حرجَ في ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ (84)} صدق الله العظيم [التوبة:84].

ونستنبط من ذلك جواز الدعاء لأصحاب القبور إلا أن يكون من شياطين البشر، وأما زيارة التوسل بالصالحين لدعائهم من دون الله فذلك هو الشرك وإنّهم لا يسمعونكم لكونهم أمواتٌ غيرُ أحياءٍ أجسادَهم بسبب مغادرة أرواحهم، ولو سمعوكم لما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركم بدعائهم من دون الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21)} صدق الله العظيم [النحل].

وإني أراك من دعاة الكفار إلى الإلحاد بوجود الله ومن الدعاة إلى المؤمنين إلى الشرك بالله، وحسبي الله على كلِّ من يصدُّ عن صراط العزيز الحميد ويبغيها عوجاً وهو يعلم الحَقَّ من ربِّه، وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ؛ الذين يصدّون عن الصراط المستقيم، ولسوف تعلمون، والحكم لله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

الداعي إلى صراط العزيز الحميد؛ خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145835

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - شعبان - 1435 هـ

04 - 06 - 2014 مـ

06:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام إلى الذين يُلبسون الحقّ بالباطل وهم يعلمون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتّابعين الحقَّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
ويا معشر الذين يلبسون الحقّ بالباطل وهم يعلمون، يا من تعتقدون أنّ الله لم يكن شيئاً مذكوراً سبحانه وتعالى علواً كبيراً!
شيءٌ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وما دام الله ليس شيئاً مذكوراً في عقيدتكم فهنا لا يحتاج إلى حجابٍ بينه وبين عباده، ولكنّنا نجد أنّ الله جعل بينه وبين عباده حجاباً ليحجب الرؤية عن أبصارهم حتى لا يهلك عباده. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ونستنبط كذلك من هذه الآية المحكمة الوجود الذاتي لربّ العالمين ولذلك جعل بين المعبود والعبيد حجاباً فيكلمهم من ورائه، ألا ترى أنّ الحجاب أوجده الله ليحجب العبيد عن رؤية الربّ المعبود؟ ولكنّك من الممترين من الذين يلبسون الحقَّ بالباطل وهم يعلمون.

وأما الحرث، فسبقت فتوانا من قبل بالحقّ أنّ المرأة تسمى بالحرث كون الله جعلها حرثاً لذرية البشر، والبذور في صلب الرجل، ولذلك قال: [كان مني حرثك وعليَّ بذرك]، ويا رجل ألم يقل الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:223]؟ أي حرث لذريتكم. فلماذا أنت مصرٌّ أن تلبس الحقَّ بالباطل؟ فوالله الذي لا إله غيره إنّك يا هذا إنّما تريد أن تصدَّ عن اتّباع الحقِّ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ.

وكذلك أراكم تقولون: "إنّ علم ناصر اليماني قد قيل". ومن ثم نقيم عليكم الحجّة بالحقّ وأقول: إنّما ابتعث الله الإمام المهدي ناصر محمد ليجعله حكماً بين المختلفين فيقول: يا فلان أنت على حقٍّ في المسألة الفلانيّة ولكنّك على باطلٍ في المسألة الفلانيّة، والحقُّ فيها مع علماء مذهبٍ آخرَ ولكنّهم على الباطل في العقيدة الفلانيّة، والعقيدة الحقّ مع علماء مذهب في طائفة أخرى،

وهكذا.. وليس شرطاً أنّ الإمام المهديّ لا بدَّ أن ينطق بعلمٍ جديدٍ لم يقله أحدُ علماء الأمَّة. وسبقت فتوانا في بيانٍ أنّي لا أنتمي إلى القرآنيّين، فحتى ولو وافقتُهم في مسألةٍ أو مسألتين فمن ثم تجدونني أخالفهم إلى الحقِّ في عشرة مسائل وأقول: إنّ الحقَّ فيها مع علماء مذهبٍ آخر. والمهم أن أستنبط الحكم من محكم كتاب الله القرآن العظيم ولا علم لي بكثيرٍ مما يقوله علماء مذاهبكم، وما أقمتُ عليكم الحجّة من كتيباتهم؛ بل أقمت عليكم الحجّة من محكم القرآن العظيم.ويا رجل، بل تَفرَّق الحقُّ هنا وهناك وتشتتَ إرباً إرباً بين المذاهب ونحن نجمعه ونفصِّله تفصيلاً من محكم القرآن العظيم، وأنسب فتواي إلى ربّي الذي أنزل القرآن العظيم، وأقول قال الله تعالى ولم أقل قال الغزالي ولا قال الشافعي؛ بل قال الله تعالى، فآتيكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم. فماذا تريدون من بعد الحقِّ إلا الضلال البعيد؟

ورجوت من ربّي أن يحكم بيني وبينكم بالحقِّ كما يحب ويرضى، يا من يُسَخِّرون وقتَهم ليصدّوا عن الحقِّ صدوداً، ألا تخشون ممّن يعلم بما في أنفسكم فتحذروه؟ بل أراكم مُصرِّين على الصدِّ عن اتّباع الدعوة المهديّة، فمن ثم نردّ عليكم بالحقّ وأقول: يا معشر شياطين البشر ممّن يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن اتّباع الذِّكر، فلا تأمنوا مكر الله الواحد القهار، وإن شئتم دعوناكم للمباهلة فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فقد أقمنا الحجّة عليكم وحواركم بلغ أكثر من سبعة وثلاثين صفحة ولا تزالون تُلبسون الحقّ بالباطل وتحرفون الكلم عن مواضعه المقصودة وأنتم تعلمون، ولا زال الحوار مستمراً حتى نختمه بالمباهلة بيني وبينكم فنبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=145984

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1435 هـ

05 - 06 - 2014 مـ

05:01 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

التَّفكر في ذات الله مخالفةٌ لأمر الله ورسوله؛ بل التَّفكر يكون في نِعَمِ الربّ وآياته الدّالة على وجوده والتعرف على عظيم قدرته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين لدعوة الحقِّ من ربِّهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيّها الباحث عن البيّنة، إنك لتنكر وجود ذات الله بأنه لم يكن شيئاً مذكوراً في الوجود، وأراك حقّاً من اليهود لكونك تريد بمكرك أن تجبر المسلمين على التَّفكر في ذات الله لكونك علمت أنّهم إذا تفكَّروا في ذات الله فقد يؤدّي ذلك إلى الكفر بوجود ذات الله، لأنّ التَّفكر في ذات الله مخالفةٌ لأمر الله ورسوله في الحديث الحقِّ لكون الله ورسوله أمرا بالتَّفكر في نعمه وآياته الدّالة على وجود الربّ والتعرف على عظيم قدرته؛ فيخشون عذابه لعلهم يوقنون بحقيقة وجود الله، ونهاكم محمدٌ رسول الله عن التَّفكر في كيفية ذات الله، ودعاكم الله ورسولُه إلى التَّفكر في نعمه عليكم وآياته في السماوات والأرض. قال محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [تفكّروا في آلاء الله، ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا]. صدق عليه الصلاة والسلام. لكون الله أمر عباده بالتَّفكر في كلّ شيءٍ من آياته في السماوات وفي الأرض حتى يؤمنوا فيوقنوا بوجود ذات الله الشيء الأول، وهو الخالق لكلّ شيءٍ في نطاق الملكوت وما وراء الملكوت، الشيء الأول ليس قبله شيء، وأمركم بالتَّفكر في آياته حتى توقنوا بوجود ذاته وراء الملكوت سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [يونس:101]. كون الآيات من فوقكم ومن تحتكم هي الدالة على وجود الربّ سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ(190)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك خلْقُكُم حجَّةٌ لله عليكم، فهل خُلِقْتم من غير شيءٍ خَلَقَكُم أم هم الخالقون لأنفسهم! أم خَلَقْتُم السماوات والأرض أم إنّكم المسيطرون على ملكوت السماوات والأرض والربّ مستوياً بذاته على الملكوت! وما كان لبشرٍ أو أيِّ من عبيد الله في السماوات والأرض أن يكلّمه الله جهرةً؛ بل من وراء حجابٍ يحجب الخلق عن الخالق الأكبر من كلّ شيءٍ في الخلق، ذلكم الله أكبرُ من كلِّ شيءٍ في الوجود، ولو لم يكن لله ذاتاً سبحانه! ونكرر ونقول: لو لم يكن لله ذاتاً يحيط بالوجود وأينما توليتم فثمّ وجّه الله لَمَا جعل بينه وبين عباده حجاباً مستوراً يسترهم عن رؤية ربّهم، وليس أنّ الحجاب يحجب الله سبحانه؛ بل الله أكبرُ

من كلِّ شيءٍ في الوجود! وإنما الحجاب يحجب الملكوت عن رؤية ربّ الملكوت، ولم يتجلَّ الله لحجابه سبحانه؛ بل محجوبٌ عن رؤية الربّ بقدرة الله كما حجب بصر نبيّ الله موسى -عليه الصلاة والسلام- بقدرته حين تجلّى الربُّ للجبل فجعله دكاً وخرَّ موسى صعقاً من هول ما حدث للجبل برغم وجود نبيّ الله موسى -عليه الصلاة والسلام- حين تجلّى الله للجبل وحجب الله الرؤية لذاته عن بصر نبيّ الله موسى وما حوله، ولم يرَ نبيّ الله موسى -عليه الصلاة والسلام- ذات ربّه لكون رؤية ذات الله سبحانه كانت مشترطة على استقرار الجبل مكانه من بعد تجلّي ذات الله حصرياً للجبل، ولم يتحمل عظمة ذات الجبل رؤية عظمة ذات الله سبحانه فجعله دكاً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، اسمعوا وعوا لفتوانا بالحقّ عن (الباحث عن البينة)، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً شهادةً أحاسب عليها بين يديْ الله إن كنت من الظالمين بالفتوى في شأن هذا الباحث عن البيّنة؛ أنه يبحث عن فتنة المؤمنين حتى يُعرضوا عن التَّفكر في آيات الله ويريد أن يصرف أفكارهم ليتفكّروا في ذات الله فيهلكوا بالكفر بالله لكونهم خالفوا أمر محمدٍ رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلَّم- قال: [تفكّروا في آلاء الله، ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا]. صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك أراك تتحدَّى لغوياً فمن ثم تخطئ خطأً متعمداً لتحريف المقصود في بيان قول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لاّ يُوقِنُونَ (36)} صدق الله العظيم [الطور]. وتكفي هذه الآية المحكمة البيّنة من آيات أمّ الكتاب يُفتيكم الله فيها أنّه لا بدّ أن يكون لكل فعلٍ فاعلٌ، فلا بدَّ من شيءٍ خلقهم لكونهم ليسوا من خلقوا أنفسَهم وليسوا هم من خَلَقَ السماوات والأرض، فلا بدَّ من شيءٍ خلقهم وخلق السماوات والأرض وما بينهما وهو الأول ليس قبله شيء وليس كمثله شيء في خلقه فمن يكون يا ترى؟ ونترك الجواب من الربّ مباشرة: {ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (62) كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (63) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاء بِنَاء وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (64)} صدق الله العظيم [غافر].

وذلك جواب على سؤالك في بيانك الأخير، وسوف نثبت أنّك حقاً من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، وتدعون البشر بطريقةٍ غير مباشرةٍ إلى الالحاد بالله، وإذا لم تستطيعوا فتنة المؤمنين فتدعوهم إلى الشرك بالله ليدعوا عبادَه المقربين من دونه، ولكن مكركم لا يدركه إلا من جعل الله له في قلبه فرقاناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (30)} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويعترف الإمام المهديّ بذكاء شياطين الجنّ والإنس ليميز الخبيث من الطيب من الجنّ والإنس، وكذلك ليجعلهم الله يحصدوا ثمار ذكائهم بالمزيد من العذاب الشديد في نار جهنم، وما أغنى عنهم ذكاؤهم فأضلّهم الله وأعمى أبصارهم عن اتّباع الحقّ من غير ظلمٍ؛ بل بسبب كبرهم وغرورهم بأنفسهم، ولكن الله يتحدّى ذكاء شياطين الجنّ والإنس بذكاء الإمام المهديّ ناصر محمد الذي ابتعثه الله ليكشف كافة مكر شياطين الجنّ والإنس من البداية إلى النهاية وأضربُ لكم على ذلك مثلاً بيان قول الله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ (52) أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (53)} صدق الله العظيم [الذاريات].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما سبب هذا الجواب المُوحّد من كافة الأمم إلى رُسل ربّهم؟ وسبقت فتوى الإمام المهدي في بيانٍ

من قبل هذا ونقوم بنسخه مع العنوان كما يلي:

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - ربيع الثاني - 1428 هـ

11- 05 - 2007 مـ

11:07 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهديّ المنتظَر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق النّاس بين الحقِّ والباطل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحابته الطيّبين الطاهرين وجميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد..

مالي أرى العلماء الذين قد اطّلعوا على خطاباتي ملتزمين الصمت رغم غرابة بعض الأمور عليهم فليحاورونني فيما رأوه غريباً، وذلك حتى أزيدهم في شأنه علماً فيتّضح لهم الأمر ولجميع عامة المسلمين الذين أصبح إيمانهم بأمري متوقفاً على إيمان علماء مذاهبهم الدينيّة واختلافاتهم في شأن المهديّ المنتظَر، ولسوف أفتيكم في شأن المهديّ المنتظَر وكيف تعلمون فيمن ادّعى المهديّة هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه يتخبّطه الشيطانُ من المسّ، وذلك من مكر الشيطان يوسوس في قلوب بعض المسوسين بوهمٍ غير حقٍّ فيتكلم به، وبعد فترةٍ قصيرةٍ يتبيّن للآخرين بأنّه مريضٌ قد اعتراه مسٌّ من الشيطان، فبعضهم يقول بأنّه نبيٌّ ثم يتبيّن للناس فيما بعد بأن هذا الرجل مريضٌ، وبسبب هذا المكر الشيطاني أصبح كلما بعث الله نبيّاً إلا قالوا مجنون قد اعتراه أحدُ آلهتنا بسوء، ولكن الشياطين قد علموا بأنّه قد يؤيّد الله هذا النبيّ الحقّ بآيةٍ مُعجزةٍ من الله خارقةٍ عن قدرات البشر ومن ثمّ يصدق النّاس بأنّ هذا حقاً هو نبيّ مرسلٌ من الله لذلك أيّده الله بهذه المُعجزة، فمن ثم عمدت الشياطين إلى اختراع سحر التخييل فعلّموه لبعضٍ من النّاس الغافلين وقالوا: قولوا إنكم سحرةٌ واسحروا أعين النّاس المُجتمعين حولكم فأروهم هذه الآيات السحرية!

وتمّ اختراع هذه الأكذوبة منذ زمنٍ بعيدٍ فحقّقت الشياطين أعظمَ نجاحٍ في صدِّ البشر عن الإيمان برسل ربّهم وآياته، فكلما بعث الله إلى أمّةٍ نبياً فأوّل ما يقولون: مجنونٌ قد اعتراه أحد آلهتنا بسوءٍ، ثم يقول لهم رسولُهم: يا قوم ليس بي جنون ولكنّي رسولٌ من ربّ العالمين، ومن ثم يقولون: ادعُ الله أن يأتيك بمُعجزةٍ إن كنت من الصادقين، ثم يؤيّده الله بآيةٍ من لدنه مُعجزةً ليس في خيال الأعين؛ بل حقٌّ على الواقع الحقيقي، ومن ثم يقولون: إذاً قد تبيّن لنا أمرك أنت لست مجنوناً بل أنت ساحر! وقال تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا معشر علماء الأمّة، إنّي لأجد في القرآن بأنّ الأمم قد أوصت بعضها بعضاً بهذا الجواب الموحد رداً على رُسل الله إليهم، ولكن لعدم منع السّحرة في كلّ زمانٍ ومكانٍ فكان سحر التخييل هو سبب كُفر الأمم برسل الله وآياته الخارقة، ذلك لأنّ الأمم لم يستطيعوا أن يفرّقوا بين السّحر والمُعجزة، فأقول بأنّ سحر التخييل مثلهُ كمثل سرابٍ بقيعة يحسبهُ الظمآن ماءً حقاً على الواقع الحقيقي كما تراهُ عيناه ماءً لا شك ولا ريب حتى إذا جاءه لم يجدهُ شيئاً وليس لهُ أي أساس من الصحة ولا جُزء الجزء من مثقال ذرةٍ من الحقيقة، ولكن خشية النّاس من السّحرة كانت هي الحائل، فلم تستطع الأمم التفريق بين المُعجزة والسّحر ذلك بأنّ السّحرة يسترهبون النّاس بسحرهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس ولكن ليس له أيّ أساسٍ من الصحة والحقّ على الواقع الحقيقي، كمثل سحرة فرعون استرهبوا النّاس يوم الزينة يوم تمَّ اجتماع النّاس ضحى ليتبيّن للناس إنّما موسى ساحرٌ، فألقى السّحرة عصيّهم وحبالهم فخُيّل في أعين النّاس من سحرهم بأنّها ثعابين تسعى، فاسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس المُشاهدين؛ بل حتى نبيّ الله موسى رآها ثعابينَ تسعى فأوجس في نفسه خيفةً موسى أن تكون عصاه كمثل عصيّهم، ثم أنزل الله السكينة على قلبه فألقى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مبينٌ ليس في خيال العين؛ بل بعين اليقين على الواقع الحقيقي ثعبانٌ مُبينٌ، فانطلقت الحيّة هاجمةً على عصيّ وحبال السّحرة فالتهمتها وأكلتها فخرَّ السّحرة ساجدين، فنظراً لخلفيتهم عن السّحر فإنهم يعلمون بأنّ آية موسى ليست سحراً بل مُعجزةً حقيقيةً على الواقع الحقيقي فأكلت عصيّهم وحبالهم؛ بل لم يروا ثعباناً قط مثله في الضخامة والبأس، ولكن فرعون قال: "إنّه لكبيركم الذي علّمكم السّحر"؛ نظراً لأنّ فرعون لم يُميّز بين السّحر والمُعجزة.

ولو كنتُ بينهم لحكمتُ فقلتُ: يا فرعون أُؤْمُرْ السّحرة أن يمسكوا برؤوس ثعابينهم وكذلك موسى يمسك برأس ثعبانه، ثم تقدمْ يا فرعون ثم المس بيدك أذيال ثعابينهم وسوف تجد الثعبان الحقيقي حين تلمسه يدك فتشعر بأنّه ثعبانٌ حقيقيٌّ، وإن ضغطت ذيله بيدك فسوف تجده يهزّ يدك بحركة ذيله ذلك لأنه ثعبانٌ حيٌّ حقٌّ على الواقع الحقيقي رغم أنّه كان مجرد عصا، والفرق كبيرٌ بين ملمس العصا وملمس الثعبان، وسوف يجد هذا الوصف في عصا موسى التي تحولت بكن فيكون بقدرة الله إلى ثعبانٍ مبينٍ حقّ على الواقع الحقيقي.

وأما عصيّ وحبال السّحرة فسوف يجدها لم تتغيّر إلا في خيال العين، أما على الواقع فملمسها عصا، فيشعر بذلك في يده بلا شكّ أو ريب بأنّها عصا صلبةٌ ولم يتغير من واقعها شيء على الواقع الحقيقي كمثل عصا موسى عليه الصلاة والسلام، وكذلك كفار قريش لعدم خلفيتهم عن السّحر كذلك سوف يكفرون حتى لو لمسوا المُعجزة بأيديهم على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

يا معشر قادة البشر، إن السّحرة هم السبب في هلاك الأمم السابقة عندما كفروا بآيات ربّهم وقالوا سحرٌ مبين، وأدعو السّحرة في جميع أرجاء المعمورة في قُرى ومُدن البشرية بالتوبة إلى الله قبل أن يهلكهم الله أجمعين فلا يُغادر منهم أحداً ممن أبوا واستكبروا.

ويا معشر علماء الأمّة، ما خطبكم هاربين من الحوار وملتزمين بالصمت خصوصاً الذين اطّلعوا على خطاباتي منكم؟ فإن كنتم ترون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر فعليكم أن تشهدوا بالحقّ ولا تكتموا الحقّ وأنتم تعلمون، وإن لم يتبيّن لكم أمري بعد فحاوروني تجدونني أعلمكم بكتاب الله بإذن الله، ومن ذا الذي يقول منكم بأنّه علّمني حرفاً؟ وإلى الله عاقبة الأمور.

يا معشر علماء المسلمين، اعلموا بأنّ المهديّ المنتظَر الحقّ سوف تجدونه أعلمكم بكتاب الله وما جادله أحدٌ من كتاب الله إلا غلبه بالحقّ البيّن والواضح من آيات القرآن الحكيم آياتٍ مُحكماتٍ لا يزيغ عنهنّ إلا هالك، ومن كذّب جرب يا معشر علماء

الأمّة الإسلاميّة المؤمنين بهذا القرآن العظيم، فلم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل أبيّن لكم كتاب الله الذي بين أيديكم وما كنت مُبتدعاً بل مُتّبعاً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله إلى النّاس كافة عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم.

وكذلك مَكَرَ الشياطينُ عن طريق الذين ادّعوا المهديّة بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولكنّي المهديّ أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي أنا ومن اتّبعني فلماذا تكذبون بأمري؟ فإن كنتم ترونني على ضلالٍ فأعلموني وأرشدوني إلى الحقّ إن كنتم صادقين؟ وآتوني بكتاب أهدى من كتاب القرآن إن كنتم صادقين؟ وإن لم تفعلوا وتستمروا في إنكار أمري فلسوف أدعوكم إلى المُباهلة يا علماء الأمّة من النصارى واليهود والمُسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=146108

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - شعبان - 1435 هـ

06 - 06 - 2014 مـ

04:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

وحَصحصَ الحقّ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيدٌ على البيان الحقِّ للقرآن المجيد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتّابعين لدعوة الحقّ من ربّهم إلى يوم الدين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وأصلّي عليهم جميعاً وأسلّم تسليماً، أمّا بعد..

ويا أيّها الباحث عن البينة، إنّما قررتَ أن تهرب خشية أن يُبيِّن الإمام المهديّ ناصر محمد كافة طرقِ مكركم للصدّ عن الصراط المستقيم. وبالنسبة للحكم عليك أنّك من الذين يحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة، فالبرهان المبين على ذلك هو تحريفك لقول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35)} صدق الله العظيم [الطور:35]. وهذه من آيات أمِّ الكتاب المحكمات البيِّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين ولكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ فكلّهم يعلمون أنّ المقصود من قول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} صدق الله العظيم، أي أمْ خُلقوا من غير شيءٍ خَلَقَهُم أم هم الخالقون لأنفسهم، ولكنّك حرَّفت كلام الله عن مواضعه لتلبس الحقّ بالباطل وليس عن جهلٍ منك؛ بل بتعمدٍ حرَّفت هذه الآية عن موضعها المقصود لِتُذهب حجّة الله ورسوله والإمام المهديّ على الملحدين: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} صدق الله العظيم. وإن هذا لهو ردّ الله على فلسفة الملحدين لكون الله يُلقي بهذا السؤال إلى الملحدين فيقول لهم: أم خُلقوا من غير شيءٍ خلقهم أم هم الخالقون لأنفسهم؟ كون سبب وجودهم لا بدَّ أنّه يوجد شيءٌ خلقهم أو أنّهم خَلقوا أنفسهم. فلا يوجد احتمالٌ ثالثٌ فإمّا أنّه يوجد هناك شيءٌ خلقهم أو أنّهم خلقوا أنفسهم، وهم يعلمون ما كانوا لأنفسهم يخلقون وما يستطيعون أن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا لخلقه، ولكنّك حرّفت هذه الآية عن موضعها المقصود لكي تنفي وجود ذات الله سبحانه، ولكننا كشفنا مكرك المقصود ورأيت أنَّ ناصر محمد حقاً سوف يفضح مكرك الذي أعددته أياماً إن لم يكن شهوراً، ونعلم إنك سوف تفكر بطريقةٍ أخرى في المكر للصدِّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وحتماً سوف تأتينا باسم مستعارٍ جديدٍ ومكرٍ جديدٍ، وهيهات هيهات فنحن لك لبالمرصاد.

ألا والله إنّي أعرف لحن قولكم منذ كتابة أول بيانٍ منكم ولكنّي أتمهل في الفتوى حتى لا يلومني الذين لا يعلمون فيظنون أنّ من يخالفنا أعلنّا عليه الحرب وأنّه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذِّكر، وحتى لا يلومنا أحدٌ لذلك نتمهل حتى نقيم عليكم الحجّة بسلطان العلم البيِّن للجميع فإذا أنتم تعرضون عن الحقِّ وتبغونها عوجاً

وتحرِّفون الكلام عن مواضعه المقصودة، والحمد لله الذي يعلم أنّني لم أظلمك شيئاً، وإن ظلمتك فحسيبك الله على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني سيحكم بيني وبينك وهو خير الفاصلين.

وأما بالنسبة لقلَّة المُصدقين وأنّك ترى ذلك حجّة علينا فنكتفي بالردّ عليك من الله مباشر: {وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} صدق الله العظيم [سبأ:13]. والحمد لله فإنّ هؤلاء الأنصار القليلون لفي ازديادٍ يوماً من بعد يومٍ لكون الأمر بدأ غريباً على المسلمين بادئ الأمر؛ فكيف مهديٌّ منتظرٌ اسمه ناصر محمد برغم أنّه لا وجود لهذا الاسم لدى كافة المذاهب الإسلاميّة! حتى إذا أقمنا عليهم الحجّة أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق؛ بل يقصد به لغةً واصطلاحاً هو التوافق فمن ثمّ تفكَّروا وتبيَّن لهم أنّهم كانوا هم الظالمين وأنّهم فسَّروا الحديث النَّبويّ الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي] فسّروه خطأً برغم فصاحة ألسنتهم وبراعتهم في اللغة العربية والنحو والصرف، وقد كشف خطأهم اللغويّ أقلُّهم علماً في اللغة العربية ناصر محمدٍ، وعلَّمكم ما لم تكونوا تعلمون في كثيرٍ من المسائل، وحصحص الحقُّ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيدٌ، ونعلمكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد، وعلّمني ربّي بالتّفهيم من الربّ مباشرةً إلى القلب فيُلهمني بالآية التي يوجد بها سلطان العلم على الممترين، وعلّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم ولم يُوحَ من الربّ إلى القلب بوحي جديدٍ ولا بكلمةٍ واحدةٍ في دين الله الإسلام؛ بل ما نطقت لكم بسلطان العلم لتعلموا أنّها آيةٌ مستنبطةٌ من القرآن العظيم أو من أحاديث البيان الحقِّ لنبيّه، ولكنك تفتري علينا بهتاناً وزوراً كبيراً أنّنا نكذب الله ورسوله والله المستعان على هذا الإفك المفترى علينا ظلماً وزوراً كبيراً.

وعلى كل حالٍ لقد اطّلع على صفحة الحوار بيني وبينك وبين الأنصار آلافُ المتابعين فسوف نذرهم ليُحَكِّموا عقولهم أيّنا ينطق بالحقِّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بإذن الله العزيز الحكيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
عدو شياطين الجنّ والإنس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=146114

الإمام ناصر محمد اليماني
08 - 08 - 1435 هـ
06 - 06 - 2014 مـ
05:26 صباحاً

إمامي الكريم ما الفتوى الحق في حقِّ سيدةٍ تعالج الرجال والنساء بالطبّ الطبيعي ؟

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة الأنبياء والرّسل لا نفرّق بين أحدٍ منهم وأصلّي وأسلّم عليهم أجمعين وآلهم الطّيبين الطّاهرين والتّابعين لهم الّذين استجابوا لدعوتهم في الأوّلين وفي الآخرين إلى يوم الدّين

وسلام طيّب للنّاصر للإسلام ولنبيّه سيّدنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلم تسليما الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أهدى الرّايات رايتك وأعظم الغايات غايتك. أمّا بعد..

أمي تعالج المرضى بالطب الطبيعي، تعالج الرجال و النساء من أمراض مستعصية، و ليس هناك معالجين رجال لهذه الأمراض، و تعالجهم بحضور زوجة أو أم أو أخت المريض، لتجنب الخلوة في قاعة العلاج.

هل هذا جائز ؟ نرجو منكم فتوى شافية لنا بهذا الموضوع. جزاكم الله عنا خيرا.

أنصاركم من المملكة المغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله من المغرب، لا حرج على أمِّك أن تمارس مهنتها بعلاج الطبِّ الطبيعي، وأهم شيءٍ أن لا تخلو بالمريض من الرجال لوحدها، وهداها الله إلى الصراط المستقيم.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=146513

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - شعبان - 1435 هـ

09 - 06 - 2014 مـ

09:39 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردُّ الملجم بسلطان العلم، والحكمُ لله وله الأمر من قبل ومن بعد وهو خير الفاصلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وكافة المؤمنين في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..
السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأنصار السابقين، السلامُ عليكم معشر الباحثين عن الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ من الله العليِّ القدير، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين..

ويا أيها (الباحث عن البينة)، لقد سبقت الإجابة عن سؤالِك، وفي سؤالِ الباحث عن البيّنة يطلب البيان لقول الله تعالى: {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الزمر:62]. والجواب نقول: اللّهُمَّ نعم إنّ الله خالقُ كل شيءٍ في الملكوت لكونه لا يوجد هناك خالقٌ لشيءٍ غير الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم [لقمان:11]؛ لكون الله تعالى هو الخالق لكلّ شيءٍ في الملكوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهّارُ} صدق الله العظيم [الرعد:16].

ويقصد الأشياء التي في ملكوت الربّ فلا يوجد ملكوتٌ آخر غير خلق الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} صدق الله العظيم [فاطر:3].
والله يتكلم عن الأشياء من خلقِه ولا يقصد الله أنّه من ضمن تلك الأشياء المخلوقة، سبحانه! ولذلك قال الله تعالى: {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنّه من ضمن خلقه؟ سبحانه! بل ليس كمثله شيءٌ في خلقه.

والله شاهدٌ على ما في قلبي وقلبك يا أيّها الباحث أيّنا يريد الحقّ وأيّنا يلبس الحقّ بالباطل، وكفى بالله شهيداً لكون الله هو أكبر شاهدٍ في الوجود على الإطلاق. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا

الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقد جادلك بتلك الآية المحكمة أحد الأنصار فأعرضت عن البرهان المبين، ومن ثم نلقي إليك بهذا السؤال: فهل تنفي أنّ الله هو أكبر شاهدٍ بين الحقّ والباطل؟ وكفى بالله شهيداً. ألم يقل الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم؟ فهل تستطيع أن تنكر أن الله لا يقصد نفسه بقوله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ} صدق الله العظيم؟ بمعنى أن أكبر شهادةٍ في الوجود هي شهادة الله، وكفى بالله شهيداً ليس كمثله شيءٌ وهو السميع البصير! ولم ينفِ الله أنّه شيءٌ، سبحانه! بل شيء حقيق ولكن ليس كمثله شيءٌ من خلقه. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [القصص:88].

وبما أنّ الله يحسب نفسه الشيء الأول وكلُّ شيءٍ من دونه همْ منْ خلقِه فيهلكون جميعاً إلا الشيءَ الأول الواحد الأحد؛ ذلكم الله خالق كلِّ شيءٍ. ولذلك قال الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم، فلماذا استثنى شيئاً واحداً من الهلاك وقال: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم؟ وذلك لكونه الشيء الأول ليس قبله شيء وهو الذي خلق كل شيءٍ في الملكوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللهُ خالِقُ كلِّ شيءٍ} صدق الله العظيم، ولكنّه استثنى الشيء الخالق لكل شيءٍ، ولذلك قال الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم. ولماذا قال {إِلَّا}؟ ونكرر السؤال ونقول: لماذا استثنى شيئاً من الهلاك؟ ونقول: لكونه شيء ليس كمثله شيء وهو الحيّ الذي لا يموت سبحانه! وكلُّ شيء هالك إلا الحيّ الذي لا يموت ذلكم الله ربّ العالمين، ولم أجد في كتاب الله أنّ الله ينكر أنّه شيءٌ، سبحانه! بل يُقر الله أنّه شيءٌ ليس كمثله شيء، وأكبر شهادةٍ في الكتاب هو اللهُ أكبرَ شاهدٍ بين الحقّ والباطل وكفى بالله شهيداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وبالنسبة للتواطؤ، فكيف تقرّ وتعترف بالحقّ أنّ التواطؤ يقصد به التوافق ومن ثم تريد أن تجعل اسم الإمام المهديّ محمداً؟ فيا عجبي! فكيف يواطِئ الشيء نفسه؟ بل الاسم محمد يأتي موافقاً في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، وأتحداك أن تنكر أنّ الاسم محمد لم يأتِ موافقاً في اسمي (ناصر محمد)، ولا بدَّ أن يوافق الاسم محمد في اسم الأب ناصر محمد، وذلك كون الإمام المهديّ لن يبعثه الله نبياً ولا رسولاً؛ بل يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا عجبي ممن يحرِّفون الكلم عن مواضعه! ونقول: يا أيّها الباحث عن البيّنة، نحن نؤمن أنّ الله شيءٌ ليس كمثله شيء لكونه لا شيءَ قبله وهو الخالق لكلّ شيءٍ وهو على كلّ شيءٍ قديرٍ وإليه المصير، ويا رجل، بحسب علم البشر جميعاً فوجود الشيء نقيضه عدمُ وجود الشيء، فكيف تُقرّ بوجود الله فمن ثمّ تنفي وجود ذات الله سبحانه وهو العليّ الكبير؟ ولم نفترِ عليك كما تزعم؛ بل تُنكر وجود ذات الله؛ بمعنى أنك تنكر أنّ الله شيءٌ موجودٌ ثم تزعم أنّك مؤمنٌ بالله وأنت تدعو إلى الإلحاد بوجود ذات الله سبحانه، فتنفي أنّه شيء في الوجود.

وأما الذين يجادلون في قول الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ}صدق الله العظيم [القصص:63]، وأراك تقول أنّ ناصر محمد اليماني بيّن هذه الآية بالباطل، وأتحداك وكافة أساتذة اللغة العربية أن تقيموا علينا الحجّة أنّها ليست كما بيّنها ناصر محمد اليماني لكون كلّ أمّةٍ غوت في عبادة غير الله أغوتها الأمّة التي من قبلها حتى وصل البحث للأمّة الأولى التي كانت سبب إغواء الأمم جميعاً بسبب مبالغتهم في عباد الله المقربين، ولذلك أقرّوا واعترفوا بأنّهم سبب إغواء الأمم من بعدهم بسبب مبالغتهم في عباد الله المقربين، ولذلك قالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم. وتلك الأمّة الأولى يعرفون الذين بالغوا فيهم من عباد الله المقربين. وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [النحل:86].

لكونهم عبدوهم من بعد موتهم وبالغوا فيهم بغير الحقّ حتى دعوهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿28﴾ فَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿29﴾} صدق الله العظيم [يونس].

بمعنى أنّهم كفروا بعبادتهم ومبالغتهم فيهم بغير الحقّ وكانوا عليهم ضداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وذلك هو التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم، فإن كان لديك بياناً هو أهدى من هذا فأتِ به إن كنت من الصادقين. والحمد لله الذي يعصمني من الخطأ في البيان الحقّ للقرآن حتى ولو عندي أخطاء نحويّة ولكني لا أخطئ في البيان لكوني آتيكم بسلطان العلم من القرآن، ولا نقصد أنّ الشرح في نثر البيان جاء من عند الله؛ بل سلطان العلم الذي أجادلكم به هو من عند الله، ولم يتنزّل عليّ؛ بل على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما يلهمني ربّي بسلطان العلم المبين فيذكّرني به لأستنبطه لكم من القرآن العظيم، فما خطبك لا تفقه قولاً ولا تهتدي سبيلاً؟

وعلى كل حالٍ فما أعظم كفرك ومكرك، وأعلم علم اليقين أنّك من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر للصدّ عن الذِّكر، وحتى نثبت هذا فها نحن ندعوك للمرة الثانية أن تكتب مباهلتك وتتلوها مباهلةُ الإمام ناصر محمد اليماني فنجعلَ لعنةَ الله على الظالمين لعناً كبيراً، وكذلك ندعو الله أن يمسخ الذي يصدُّ عن الحقّ ويبغيها عوجاً إلى خنزيرٍ أو إلى حمارٍ متى ما يشاء الله ووقت ما يشاء، فليس لنا من الأمر شيءٌ والأمر كله لله، فتفضل للمباهلة مشكوراً وسوف نستفزك بالحقّ من غير ظلمٍ ونفتي أنّك لن تجرؤ على المباهلة لكونك تعلم أنك شيطانٌ مريدٌ وتخشى من أن يفتيَ الله بحكمه الحقّ في شأن الذي يصدّ عن الحقّ ويبغيها عوجاً فلا يمهله الله سواء يكون ناصر محمد اليماني أم المجهول الذي لم يجرؤ ويبيّن نفسه؛ بل يسمّي نفسه الباحث عن البيّنة، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، وخير الفاصلين، الله ربّ العالمين فتقدّم للمُباهلة. وقال الله تعالى:{قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللّهِ مَن لَّعَنَهُ اللّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ

أُوْلَـئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

عدو شياطين البشر؛ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

_____

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=146769

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - شعبان - 1435 هـ

11 - 06 - 2014 مـ

06:43 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيانُ العجب العُجاب عمّا في قلوب أحباب الربّ؛ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه من بقاع شتّى اجْتمعوا على حبّ الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فاسمعوا لأعجب فتوى في تاريخ خلق الله أجمعين، وأزكّي فتواي بالحقّ بالقسم بالله العظيم ربّ الملكوت ربّ كلّ شيء ومليكه الله وحده لا شريك له بأنّه لو يخرج إلى قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه كافةُ الأنبياء والمرسلين ويتقدّمهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ومن ثمّ يخاطبهم كافةُ الأنبياء والمرسلين والمهديّ المنتظَر ناصر محمد ونقول لهم: اتّخِذوا رضوانَ الله وسيلةً ليُدخلكم جنّته ويقيكم من ناره. لقالوا: "اسمع يا أيّها المهديّ المنتظَر ناصر محمد وكافة الأنبياء والمرسلين، فاسمعوا لردِّنا بالحقّ، ونُقسم لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّنا لن نتّخذ رضوان الله النَّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النَّعيم الأصغر جنات النَّعيم؛ بل لن نرضى حتى يرضى الله"! فحتى ولو ردَّ عليهم كافةُ الأنبياء والمرسلين القول فيقولون: ولكن ها هو المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي علّمكم حقيقة النَّعيم الأعظم؛ ها هو معنا يقول لكم: فلتتخذوا رضوان الله وسيلةً ليقيكم ناره ويدخلكم جنّته برغم أنّ الذي علّمكم حقيقة النَّعيم الأعظم هو ناصر محمد. فمن ثم يردّ على الإمام ناصر محمد اليماني وعلى كافة الأنبياء والمرسلين معشرُ قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فيقولون: "نحن الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور لا نكذِّبُ بكافة الأنبياء والمرسلين ولا نفرِّقُ بين رسل ربّ العالمين ونؤمن بالرسل من أوّلهم إلى

خاتمهم محمد رسول الله، ونؤمن بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد صلوات الله عليهم جميعاً ونسلّم تسليماً، ونطيع أمر الأنبياء والمهديّ المنتظَر ناصر محمد، فاسمعوا لردِّنا عليكم بالحقّ، ونقول:

[[[نقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّنا لن نترك الله لكم أنتم والمهديّ المنتظَر تتنافسون على حبِّه وقربه؛ بل سوف نُنافسكم في حبّ الله وقربه، وكذلك يتمنى كلٌّ منّا من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه أن يكون هو العبدُ الأحبّ والأقرب منكم إلى الربّ وحتى ولو كنتم الأنبياء والمرسلين ومعكم المهديّ المنتظَر، فما أنتم إلا بشرٌ مثلُنا؛ عبيدٌ لله مثلنا ولستم أولاد الله حتى تكونوا أولى بحبِّ الله وقربه سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فلم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، وما أنتم إلا عبيدٌ لله مثلُنا ولنا الحقّ في ذات الله كما لكم، فلسنا مشركين بالله عبادَه المقربين ولن نتخذ من دون الله ولياً ولا شفيعاً.

ونقسم لكم يا معشر الأنبياء والمرسلين بأنّه لو يتّخذ الإمامُ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني رضوان الله وسيلةً ليفوزَ بجنّات النَّعيم فإنّنا لن نتّبعه باتِّخاذ رضوان الله وسيلةً، وحتى ولو قال: "لقد أفتيتكم بالباطل"؛ لقلنا: بل أفتيتنا بالحقّ فقد علمنا الحقّ علم اليقين في قلوبنا، فعلمنا أنّ رضوان نفس الله هو النَّعيم الأعظم من نعيم الجنّة.

ويا معشر كافة الأنبياء والمهديّ المنتظَر ناصر محمد فاسمعوا وعُوا قولَنا، ونقسم بالله الواحد القهّار من يولج الليل في النّهار ويرسل السماء مدراراً وجعل الجنّات والأنهار؛ من يبعث من في القبور ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أنّنا معشرَ قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه لن نرضى بملكوت الجنّة أجمعين حتى يكون حبيبنا الله راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، فقد علمنا أنّ رضوان الله على عباده لهو النَّعيم الأعظم من نعيم جنَّته، فحتى لو ارتدَّ الإمامُ المهديّ ناصر محمد عن اتّخاذ رضوان الله على عباده غايةً، وحتى ولو أنكر أنَّ رضوان الله على عباده هو النَّعيم الأعظم من نعيم جنَّته فحتماً سوف نعلن الإصرار المطلق نحن معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه أننا لن نرضى حتى يرضى الرحمن الرحيم، ونعتصم بالله بأنّ رضوان نفس الله على عباده هو النَّعيم الأعظم من جنّته.

وحتى لو أمرنا الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من بعد الظهور والتمكين على العالمين فأمرنا أنْ نتَّخذ رضوان نفس الله وسيلةً لتحقيق نعيم جنّات النَّعيم فحتماً سوف نعصي أمره، وإنْ أصرّ علينا وأراد أنْ يُلقي بنا في ظلمات السجون فحتماً سوف ندعوا الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ إلى المباهلة ونعصي أمره بأنْ نتخذ رضوان الله وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة، فليشهد الله وكفى بالله شهيداً ونُشهدُ كافة خلقه أجمعين من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ أنّنا لن نرضى بملكوت الجنَّة التي عرضها السماوات والأرض حتى يرضى حبيبنا الله ربّ العالمين وكفى بالله شهيداً، وما اتَّبعنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وشدَدْنا أزره إلا من بعد أن علّمنا حقيقة اسم الله الأعظم، ووجدناه صفةً لرضوان نفس الله على عباده، وعلمناه علم اليقين.

ولن يزداد يقينُنا في حقيقة اسم الله الأعظم من بعد الظهور والنّصر والتمكين، ولن يزداد يوم يقوم الناس لربّ العالمين لكوننا قد علِمْناه علم اليقين في قلوبنا فوجدناه حقّاً النَّعيم الأعظم من نعيم جنّته، وعلمنا علم اليقين حقيقة قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة]، فوجدنا رضوان نفس الله على عباده هو حقاً النَّعيم الأكبر من نعيم جنّته لا شك ولا ريب، فإن انقلب ناصر محمد اليمانيّ على وجهه ولم يعُدْ يتَّخذ رضوان نفس الله غايةً أو مات أو قُتل فلن نتراجع عن تحقيق هدفنا في تحقيق النَّعيم الأعظم، لكوننا لا نعبد ناصر محمد اليماني؛ بل نعبد الله الواحد القهّار. أفإن مات ناصر محمد اليماني أو قتل ننقلبُ على أعقابنا؟ ونعوذ بالله من ذلك، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرَّ الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وهذا ردُّنا نحن معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه على كافة الأنبياء والمهديّ المنتظَر فلا نخاف في الله لومة لائم.]]]

_____

انتـــــــهى...

وهذا للعلم حوارٌ افتراضيٌّ، ومن ثمّ يقول المهديّ المنتظَر ناصر محمد لكافة البشر وللباحث عن البيّنة: إذاً فإذا كان هذا ردّهم حقيقٌ بالحقّ، فإذاً عليكم أن تستيئِسوا من فتنة قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه؛ فإذا كان هذا ما سوف يكون من ردّهم على كافة الأنبياء والمهديّ المنتظَر إذاً فلن تستطيعوا فتنتهم فلقد علمتْ قلوبُهم ما لا تعلمون.

وربّما يودّ أن يقول الباحثُ عن البيّنة: "يا ناصر محمد، فما يدريك أنّ هذا سوف يكون ردّهم على الأنبياء والمهديّ المنتظَر، أليس الحقّ هو أنْ يُطيعوا أوامر الأنبياء والمهديّ المنتظَر؟" فمن ثمّ نقول: يا أيّها الباحث عن البينة، والله الذي لا إلٰه غيره لو يأمرهم محمدٌ رسول الله أو المهديّ المنتظَر أنْ يُلقوا بأنفسهم في نار جهنّم لألقوا بأنفسهم وهم لا يبالون بالحريق طاعةً لله وحباً في ذات الله لكونه قد اصطفانا، إلا أنْ نأمرهم أن لا ينافسوا المهديّ المنتظَر وكافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه فهنا سوف يعصون أمر المهديّ المنتظَر وكافة الأنبياء والمرسلين لكونهم قد علموا علم اليقين أنّهم إنْ عصوا هذا الأمر فإنّ هذا العصيان لا يُغضب الله؛ بل يُسعد نفسه من غير ظلمٍ لأنبيائه والمهديّ المنتظَر، وعلموا أنّ الحقّ هو معهم.

وكذلك لو نأمرهم أن يتخذوا رضوان الله وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة فلن يطيعوا المهديّ المنتظَر في ذلك أبداً وحتى ولو تعمّرتُ معهم مليون سنةٍ في عصر الحوار من قبل الظهور وأنا أدعوهم ليلاً ونهاراً إلى التراجع عن اتّخاذ رضوان الله غايةً ونأمرهم أن يتخذوه وسيلةً لتحقيق نعيم الجنّة لما تزلزلوا شيئاً! فماذا نقول إذاً؟ فاسْتَيْئِسُوا من فتنة قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه.

وربّما يودّ الباحث عن البينة أن يقول: "يا ناصر محمد، إن بيانك الافتراضي بين الأنبياء والمهديّ المنتظَر ومن تسمِّيهم قوماً يحبّهم الله ويحبّونه -وكلنا نحبّ الله- إنّما هو بيانٌ افتراضيٌّ، وما يدريك ماذا سيكون ردّهم؟ إلا أن تكونَ قد كتبتَ لهم هذا البيان الافتراضي من قبلُ على العام أو الخاص وعلمتَ ردّهم". فمن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على الباحث عن البينة وأقول: أقسم بالله العظيم ما قطُّ كتبت لهم هذا البيان الافتراضي الذي يخصّهم والأنبياءَ والمهديَّ المنتظَر، وما قطُّ خطَّته يميني وشمالي، وما قطُّ كلّمتُ به أحداً منهم، ولكنّي أقسم بالله العظيم أنّني لم أنطقْ إلا بما سوف ينطقون به ويجدونه حاضراً في قلوبهم فيعلمون علم اليقين أنّ هذا هو حقّاً سوف يكون ردّهم وهم على ذلك من الشاهدين، فهم يعلمون أنَّ هذا هو فعلاً ما سوف يكون من ردّهم لا شك ولا ريب، ويجدونه حاضراً في قلوبهم برغم أنّي لا أعرف 99٪ منهم، وهم على ذلك من الشاهدين.

ذلك ممّا علمني ربّي بحقيقة قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه من بقاع شتى اجتمعوا على حبّ الله، ولذلك لن يرضوا حتى يرضى أحبُّ شيءٍ إلى أنفسهم الله ربّ العالمين، يغبطهم الأنبياء والشهداء لقربهم ومكانتهم من ربّهم برغم كثرة ذنوبهم، فما أكرمهم عند الله، فكأنّهم أنفقوا ملكوت الله جميعاً عند ربّهم برفضهم ملكوت ربّهم حتى يرضى.

وربّما يودّ أحدُ أحبتي الأنصار أن يقول: "يا إمامي، إنّني قد علمت بحقيقة النّعيم الأعظم علمَ اليقين في قلبي، ولكنّي أحياناً

أرتكب إثماً فمن ثمّ أتوبُ إلى الله متاباً، فهل أنا لا أزال منهم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمامُ المهديّ ناصر محمد وأقول: اللّٰهُمَّ نعمْ إنّك منهم، فلا يُوَسْوِس لك الشيطان باليأس والقنوط من رحمة الله وكن من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

15 - شعبان - 1435 هـ

13 - 06 - 2014 مـ

05:37 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=147031

البرهان اليقين على حقيقة النَّعيم الأعظم من نعيم جنَّات النَّعيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وأئمة الكتاب وجميع المؤمنين بالله ربّ العالمين لا يشركون به شيئاً في كل زمانٍ ومكانٍ حتى يُلاقوا ربَّهم بقلوبٍ سليمةٍ وهم آمنون..

ويا أيّها الباحث عن البيّنة، لسوف نزيدك والعالمين عن آيات حقيقة النَّعيم الأعظم في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، وسوف أُلقي بهذا السؤال من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى عبيد النَّعيم الأعظم من أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور والتَّصر والتّمكين في العالمين وأقول لكم: يا معشر عبيد النَّعيم الأعظم، فماذا أنتم فاعلون لو أفتاكم الله يوم يقوم الناس لربّ العالمين وكلّمكم تكليماً من وراء الحجاب وقال لكم: "يا معشر الوفد المكرمين، إنّ رضوان الله على عباده لن يتحقّق أبداً، وأمّا سبب حزن ربّكم في نفسه على الضالّين من عباده هو بسبب أنّه أرحم الراحمين وهم من رحمته يائسون". فماذا سوف يكون ردّكم يا معشر الوفد المكرمين عبيد النَّعيم الأعظم؟

ونكرر السؤال للمرة الثانية ونقول: فلو أنّ الله يخاطبكم يوم يقوم النّاس لربّ العالمين فيقول لكم: "إنّ رضوان نفس ربّكم لن يتحقّق على عباده الضالين ولن يذهب الحزنُ من نفس ربّكم بسبب أنّ ربّكم هو أرحم الراحمين، وسبب استمرارهم في العذاب هو بسبب يأسهم من رحمة الله أرحم الراحمين"، فماذا سوف يكون ردّكم يا معشر الوفد المكرمين من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه؟

ونكرر السؤال للمرة الثالثة: فماذا سوف يكون ردّكم لو علمتم أنّ رضوان نفس الله على عباده الضالّين لن يتحقّق أبداً خالداً مخلداً إلى ما لا نهاية؟ وربّما يودّ كافةُ عبيد النَّعيم الأعظم من أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور أن يرفع كلٌّ منهم اصبعه السّبّابة يطلب الإذن بالردّ على هذا الجواب. ومن ثمّ يقاطعهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول لهم جميعاً: لا داعي أن تردّوا على الجواب فنحن نعلم ما هو جوابكم، حقيقٌ لا ننطق عن حقيقة النَّعيم الأعظم في قلوب عبيد النَّعيم الأعظم إلا بالحقّ ذلك مما ألهمني وعلمني ربّي.

وأمّا جوابكم الواحد الموحّد فسوف تقولون:

"يا رب، ما دمت لن تحقّق لنا النَّعيم الأعظم رضوانَ نفسك وذهابَ حزنك فإنّ لعبيد النَّعيم الأعظم منك طلبٌ بلسانٍ واحدٍ موحّدٍ مجتمعين على قولٍ واحدٍ، فنحن لا نستطيع أن نرضى بنعيم جنّات النَّعيم وربنا متحسِّرٌ وحزينٌ على عباده الضالّين النّادمين على ما فرَّطوا في جنب ربّهم بعد أن ذاقوا وبال أمرهم، ونسألك اللّهُمَّ بحقِّ عظيم نعيم رضوان نفسك على عبادك أن لا تجعلنا نرضى بنعيم جنّات النَّعيم خالدين مخلدين إلى ما لا نهاية ما دمت متحسِّراً وحزيناً، وحتى ولو لم يتحقق لنا نعيم رضوان نفسك على عبادك فلنا منك ربنا هذا الطلبُ؛ هو أن نبقى على الأعراف بين الجنّة والنار نبكي بدمعٍ منهمرٍ بشكلٍ مستمرٍ خالدين ما دام ربّنا أحبّ شيءٍ إلى أنفسنا متحسِّراً وحزيناً على عباده الضالّين، فما الفائدة من نعيم جنّات النَّعيم وربّنا متحسِّر وحزينٌ؟ فنحن نرضى أن يكون هكذا حالنا خالدين بين الجنّة والنّار ما دمت متحسِّراً وحزيناً، ولن نرضى بجنّات النَّعيم ما دمت متحسِّراً وحزيناً وأنت على ذلك من الشاهدين وكفى بالله شهيداً".

_____انتهى جواب عبيد النَّعيم الأعظم إلى ربّهم في هذا الحوار الافتراضي.

وبما أنّني أعلم علم اليقين أنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أقسم بمن رفع السّبع الشداد وثبّت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشداد أنّ في هذه الأمّة قوماً يحبّهم الله ويحبّونه سيجدون هذا الجواب حاضراً في قلوبهم وأنّهم حقاً سوف يكون هذا ردّهم لا شكّ ولا ريب.

ونأتي إلى الحقيقة الثانية، فلو أنّ الله يردُّ عليهم فيقول: "يا معشر العبيد الوفد المكرمين، ما دام هكذا بلا حدودٍ إصرارُكم على تحقيق رضوان نفس ربّكم وذهاب حزنه على الضالّين المعذَّبين من عبادي فلتقْذفوا بأنفسكم في نار جهنّم جميعاً إلى ما شاء ربّكم، فمن ثمّ أخرجكم منها وإيّاهم فأُدخلكم في رحمتي التي وسعت كل شيءٍ". فماذا تظنّونهم سوف يفعلون يا معشر المسلمين؟ وأقسم بالله العظيم ربّ السماء والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو يكون ذلك شرطاً لتحقيق نعيم رضوان نفس الربّ لرأيتم الوفد المكرمين قوماً يحبّهم الله ويحبّونه ذكوراً وإناثاً ينطلقون نحو أبواب جهنّم بأقصى سرعاتهم، وكلٌّ منهم يريد أن يسبق الوفد أجمعين إلى نار جهنم ليلقي بنفسه فيكون الأوّل في قعر نار جهنّم لو كان في ذلك الثمن أنْ يتحقق رضوان نفس الله على عباده الضالّين! والوفدُ المكرمون على ذلك من الشاهدين أنّ الإمام المهديّ ينطق بما يعلمونه حاضراً الآن في قلوبهم وهم على ذلك من الشاهدين.

وكذلك نفتي بالحقيقة الثالثة ونؤكد ذلك بالقسم بالله الواحد القهّار من يبعث من في القبور ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور أنّهم لن يرضوا بملكوت الله أجمعين في جنّات النَّعيم من أدناها إلى الدرجة العاليّة الرفيعة التي تسمى بالوسيلة في جنة النَّعيم أقرب درجةٍ إلى ذي العرش العظيم وحتى لو جعل الله كلّاً منهم هو العبد الأقرب إلى عرش الربّ والعبد الأحبّ إلى نفس الربّ وأيَّد كلّاً منهم بأمر الكاف والنون فيقول للشيءِ كن فيكون فإنّه لن يرضى أيّ من عبيد النَّعيم الأعظم بذلك كلّه حتى يتحقّق رضوان نفس أحبّ شيءٍ إلى قلوبهم الله أرحم الراحمين لا متحسِّراً ولا حزيناً، وهم على ذلك من الشاهدين لكونهم موجودون في هذه الأمّة.

وعلى كلٍّ منهم ممن أظهرهم الله على بياني هذا أن يُلقي بشهادة الحقِّ عنده من الله، ويُزكّي الشهادة على هذه الحقيقة في قلبه بالقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّ ما نطق به الإمام المهديّ ناصر

محمد اليماني في بيانه هذا عن الحقائق في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه أنّه قد وجده حاضراً في قلبه لا شكّ ولا ريب، فتذكروا قول الله تعالى:

{ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } صدق الله العظيم [البقرة:283].

المُعَلِّم بحقيقة النَّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ملاحظة إلى أحبتي في الله الباحثين عن الحقّ جميعاً :

سوف تجدون الشهادات تترى عجب العجاب! ومن ثمّ تتفكرون في هذه الحقيقة التي اجتمع عليها هؤلاء القوم من ذكرٍ وأنثى وهم لا يعرفون بعضهم بعضاً بل جماعات في بقاعٍ شتى في الأرض من مختلف دول البشر، فكيف أنّهم اجتمعوا على الحبِّ الأشدِّ والأعظم لله! ولذلك اتّخذوا عند الرحمن عهداً أن لا يرضوا حتى يرضى. إذاً يا إخواني، فهنا تتفكرون في أنفسكم كيف وُجِدَتْ هذه الحقيقة في قلوب هؤلاء، فلا بدّ أنّ وراء ذلك سرٌّ عظيمٌ؟ ومن ثمّ يساعدكم الإمام المهديّ على معرفة هذا السرِّ العظيم؛ بل أعظم سرٍّ في الكتاب على الإطلاق حقيقة اسم الله الأعظم؛ بل هو أكبر آيةٍ في الوجود لحقيقة وجود الربّ سبحانه، وتلك حقيقة رضوان نفس الله على عباده.

وربّما يودّ أحدٌ أحبتي علماء المسلمين المكرمين أنْ يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فكلنا نحبُّ الله، ومن ذا الذي لا يحبّ الله من المسلمين؟". فمن ثمّ يردُعليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: اللّهُمَّ نعم فكلُّ مسلمٍ يحبّ الله، ولكن فهل نُلتُم محبة الله؟ فوالله لا تشعرون بما يشعر به عبيد النَّعيم الأعظم حتى تكونوا من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، وهم الذين تفكّروا في حال ربّهم في بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، وتفكروا كيف لو أنّ أحدهم يرى أمّه أو أبيه أو ابنه أو أخيه يصطرخ في نار جهنّم؛ فكيف سوف يكون حاله؟ وربّما تودُّ إحدى الأمهات أن تقول: "يا ناصر محمد، والله لن أهنأ بجنّة ربّي وأنا أرى ولدي يتعذّب في نار الجحيم، فيا حسرتي على ولدي لو يكون من أصحاب الجحيم". فمن ثمّ يردّ عليها الإمام المهديّ وأقول لها: إنّما أنتِ من عبيد الله أرحم الراحمين، فإذا كان هذا حالك فتفكّري كيف حال من هو أرحم من الأمّ بولدها؟ اللهَ أرحمَ الراحمين.

وربّما يودُّ كافةُ علماء المسلمين أن ينطقوا بلسانٍ واحدٍ فيقولون: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فإنّ الله ليس بحزينٍ على الكافرين المعرضين عن دعوة رسل ربّهم". فمن ثمّ يردُّ عليهم الإمام المهديّ ناصر اليماني وأقول: ألا تعلمون أنّ الرسل المكرمين يتحسّرون على الكفار المعرضين المكذّبين بدعوتهم؟ وعلى رأس المتحسِّرين خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك خاطب الله نبيَّه، وقال تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

وإنّما الحسرة عليهم هي الأسف والحزن على الكفار المعرضين، ولذلك خاطب الله نبيَّه، وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} صدق الله العظيم [الكهف:6].

ومن ثمّ يردّ علينا علماء الأمّة بالإقرار بحسرة محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- على الكافرين، ومن ثم يقيم الإمام المهديّ عليهم الحجّة ونقول: يا أحبتي في الله، إذا كان هذا حال محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- متحسِّراً وحزيناً على الكافرين المعرضين برغم أنهم لا يزالون مصرين على كفرهم وعنادهم ولذلك نهى الله نبيَّه أن يتحسّر عليهم وهم لا يزالون مُصرّين على كفرهم وعنادهم، ولكنَّ ربّ العالمين تجدونه في الكتاب متحسِّراً على عباده الذين أصبحوا نادمين على ما فرَّطوا في جنب ربّهم، فحين جاءتهم الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم[الزمر].

فمن ثم تأتي الحسرةُ في نفس الله على عباده النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم من بعد أن أهلكهم الله وهم عن دعوة الحقِّ معرضون، وقال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

فهذا هو حال اللهِ أرحم الراحمين، فما خطبكم تسألون عن أحوال بعضكم بعضٍ ولا تتفكّرون كيف حالُ حبيبَكم الله أرحم الراحمين؟ وما أرحمه من إلهٍ وحده لا شريك له.

ويا معشر الصالحين، فهل ترون أنّكم سوف تهنأون بالحور العين وجنّات النعيم وربّكم متحسِّر وحزينٌ؟ فإن كنتم ترون أنّكم سوف تكونون سعداء بجنّات النّعيم وربّكم متحسِّر وحزينٌ فهذا شأنكم، ولكن أقسم بالله العظيم البرّ الرحيم لو قدَّر الله بعث الإمام المهديّ في عصر الأنبياء وبيَّن لكافة الأنبياء والمرسلين حقيقة اسم الله الأعظم لما دعا نبيٌّ على قومه، ولاستمروا في دعوتهم حتى يجعلوا الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ لكون الأنبياء والمرسلين يحبّون الله كما يحبّ اللهَ قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، ولكنَّ الله مَنَّ على هذه الأمّة أنْ قدر بعثَ الإمام المهديّ فيهم ليُعْلِمهم بالحقيقة العظمى في الكتاب ولذلك خلقهم ليتّخذوا رضوان الله غايةً فلا يرضوا حتى يرضى. وأمّا الذين يتّخذون رضوان الله وسيلةً ليدخلهم جنّته فلهم ذلك، إنّ الله لا يخلف الميعاد.

ولكنّني الإمام المهديّ ناصر محمد أقول: يا عجبي الشديد الشديد؛ تهنأ قلوبُ العبيد بالحور العين وجنّات النعيم وأحبّ شيءٍ إلى أنفسهم الربِّ المعبود متحسِّر وحزين! هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن يرضى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى يرضى أحبُّ شيءٍ إلى نفسي في الوجود الله أرحم الراحمين، فلهُ أعبدُ وله أسجدُ والحمد لله ربّ العالمين.

وننتظر الشهادات، وتدبّروها، فسوف تأتينا من معشر قومٍ يحبّهم ويحبّونه من مختلف دول العالمين، فكونوا على شهاداتهم من الشاهدين، وبلّغوا بعضكم بعضاً يا معشر الأنصار بهذا البيان ذي الأهمية الكبرى ليحضروا فيلقوا بشهاداتهم بالحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الذليل على المؤمنين العزيز على شياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=148473

الإمام ناصر محمد اليماني
25 - شعبان - 1435 هـ
23 - 06 - 2014 مـ
9:14 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

شهادة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بأنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من نعيم جنته
ولذلك لن أرضى حتى يرضى ربّي حبيب قلبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين، أما بعد..
فلا نزال نتابع شهادة شهداء النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم ولذلك خلقهم، وما الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا من ضمن شهداء النّعيم الأعظم، وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميمٌ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لا أرضى بملكوت جنّات النّعيم حتى يرضى ربّي لا متحسراً ولا حزيناً، ورجوت من ربّي تثبيت قلبي على تحقيق النّعيم الأعظم وليس ذلك رحمةً بربّي سبحانه وتعالى عُلوّاً كبيراً، فهو ليس بأسف عبيده الصالحين حتى يرحموه سبحانه! وإنّما حزننا وحسرتنا هو على ذهاب النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم لكون رضوان الله على عباده هو نعيمنا الذي لا نبغي عنه حِوَلاً، فصَحِّحوا ألفاظكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وكونوا من الشاكرين، واعلموا أنَّ شياطين البشر يسعون الليل والنّهار ليصدّوكم عن السعي لتحقيق النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم لكونهم علموا أنّكم تسعون لتجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الشكر لله، ولكنّ الشياطين يسعون الليل والنّهار ليجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على الكفر لكون هدف الشياطين في نفس ربّهم هو عدم تحقيق رضوان الله على عباده، وبما أنَّ إبليس الشيطان الرجيم علِم أنَّ الله يرضى لعباده الشكر ولذلك يسعى إلى أن يجعل الناس أمَّةً واحدةً على الكفر حتى لا يكونوا شاكرين وذلك حتى لا يتحقّق رضوان الله، ولكن الشيطان كرِه رضوان الله، ولذلك قال الشيطان الرجيم في قصص القرآن العظيم: {لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} [الأعراف].

ولكنّ أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يسعون إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشياطين تماماً كوننا نسعى إلى جعل الناس أمَّةً واحدةً على الشكر لله حتى يرضى الله على عبادهِ لكون الله لا يرضى لعباده الكفر؛ بل يرضى لهم الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وبما أنّ الشياطين كرِهوا رضوان الله على عباده ولذلك تجدونهم يسعون إلى جعل النّاس أمّةً واحدةً على الكفر بالله لكون الله لا يرضى لعباده الكفر، فمن ذا الذي يُنكر أنَّ هدف الإمام المهديّ ناصر محمد وحزبه هو حقاً هدفٌ معاكسٌ لهدف الشيطان وحزبه؟ فوالله لا يُنكر هدف الإمام المهديّ وأنصاره إلا جاحدٌ بنعمةِ ربِّه كون الإمام المهديّ وحزبه ابتعثهم الله رحمةً للعالمين، ولم يفقهْ كثيرٌ من المسلمين لماذا يُسَمَّوْن أنصار ناصر محمد (عبيد النعيم الأعظم)، فمن ثم نُقيم على السائلين الحجّة بالحقّ ونقول: فهل تعلم لماذا يوصف أحد أسماء الله بالأعظم، فهل تظن أنَّ لله اسماً أعظم من اسمٍ؟ سبحانه وتعالى علوَّاً كبيراً! ولكنّ أسماء الله الحسنى هي لإلهٍ واحدٍ، فلا ينبغي أن يكون له اسمٌ أعظمَ من أسماءِه الأخرى سبحانه.

وتعالوا لنذكّركم لماذا يوصف اسم الله الأعظم بالأعظم، وذلك لكون الله جعل ذلك الاسم حقيقةَ سرٍّ في نفسه تعالى، فجعله الصفة لرضوان نفس الله على عباده فيجدون رضوان الله على عباده نعيماً أكبر من نعيم جنته ولذلك يوصف بالأعظم؛ أي النعيم الأعظم من نعيم جنته. تصديقا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة:72].

ولذلك تجدون أنصار الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور يُقسِمون بالله العظيم جَهد أيمانِهم أنَّهم لن يرضوا بنعيم جنّات النّعيم حتى يرضى الله حبيب قلوبهم وذلك لكونهم علِموا عِلم اليقين في قلوبهم أنَّ رضوان الله على عباده هو حقاً النّعيم الأعظم من نعيم جنَّتِه لا شكَّ ولا رَيب برغم أنَّهم لم يُقابلوا ناصر محمد اليماني وجهاً لوجهٍ ولم يَروه إلا في الصور، ولكن والله الذي لا إله غيره لا يزداد يقينهم بحقيقة النّعيم الأعظم ولا بالإمام المهديّ شيئاً من بعد الظهور لكون حقيقة النّعيم الأعظم حقيقة رسخت في قلوبهم في عصر الحوار من قبل الظهور.

بل أقسم بربِّي الله لا يزداد يقينهم بحقيقة النّعيم الأعظم حتى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين لكون حقيقة اسم الله الأعظم ترسَّخت في قلوبِهم، ولذلك اتّخذوا عند الرحمن عهداً أن لا يرضوا حتى يرضى، وإصرارُ ذلك في قلوبهم يتساوى بميزان القدرة الإلهية، فهل ترون قدرة الله سبحانه لها حدود؟ وكذلك إصرار عبيد النعيم الأعظم هو إصرارٌ في قلوبهم بلا حدود، فهم يعلمون حقيقة فتواي هذه علم اليقين وهم على ذلك من الشاهدين أولئك قدَروا ربَّهم حقَّ قدرِه، وأولئك عبدوا ربَّهم حقّ عبادته، وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبونه ولذلك لن يرضوا حتى يرضى حبيب قلوبهم الله الرحمن الرحيم.

وأقسم لجميع المسلمين بالله ربّ العالمين قَسَمَ المهديّ المنتظَر وما كان قسمَ فاجرٍ ولا كافرٍ أنَّ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه لَتأخذهم الدهشة من الصالحين الأحياء الآن في جنّات النّعيم عند ربّهم يرزقون لكونهم وجدوهم في أخبار القرآن فرحين بما آتاهم الله من فضله فقالوا: "وكيف يفرحون وربّهم حبيب قلوبهم متحسرٌ وحزينٌ؟ فهل لا يهمّهم إلا أنفسهم ولم يتفكّروا قط في حال ربِّهم؟ فهل هو سعيدٌ أم متحسرٌ وحزينٌ على النادمين وغاضبٌ على المعرضين في الحياة الدنيا المصرِّين على كفرهم وعنادهم؟".

ويا أحبتي في الله، فها هي شهادات قوم يحبّهم الله ويحبونه جاءت تترى كما وعدناكم، وأقسم بالله العظيم البرِّ الرحيم لا أعرف منهم إلا بنسبة 1٪ تقريباً والباقين ما عمري قابلتُهم وما عمري رأيتُهم ولا أعرفهم! وكذلك لا يعرفون بعضهم بعضاً إلا قليلاً لكونهم جماعاتٍ هنا وهناك في بقاعٍ شتّى في الأرض، ولكنّكم تجدونهم اجتمعوا على حقيقةٍ واحدةٍ موحدةٍ في أنفسهم أن لا يرضوا حتى يرضى الله الرحمن الرحيم حبيب قلوبهم، فهل تدرون لماذا لن يرضوا حتى يرضى الله؟ وذلك من عظيم حبِّهم لربّهم ولذلك لن يرضوا حتى يرضى الله أرحم الراحمين وهم على ذلك من الشاهدين شهادة الحقّ اليقين.

وحقيقة اسم الله الأعظم هو من جعل يقينَهم يكتمل في قلوبهم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر لا شكّ ولا رَيب وهم على ذلك من الشاهدين، أولئك قومٌ يُغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم وقربهم من ربّهم برغم أنّهم ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ؛ بل ومذنبون ومنهم من اتَّبع الشهوات بادئ الأمر كمثل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ومنهم من لا يزال يُذنِب فيتوب إلى ربّه ويُنيب إليه ليغفر ذنبه!

ويا معشر المسلمين، تعالوا لتكونوا من ضمن قومٍ يحبّهم الله ويحبونه فتكونوا من أكرم البشر، وربّما يودّ أن يقاطعني أحد أصحاب شرك الرياء فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فكيف نصدقك أنَّك أنت المهديّ المنتظَر وها أنت قد فضحت نفسك بنفسك واعترفت أنَّك من الذين اتَّبعوا الشَّهوات بادئ الأمر، فهذا يعني أنَّك من أصحاب ظُلم الخطيئة؟ ولكن الإمام المهديّ المنتظَر هو الإمام المعصوم من ارتكاب الخطيئة"، فمن ثم يُقيم الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد الحجَّة على أصحاب عقيدة عصمة الأنبياء وأئمة الكتاب وأقول: فهل تكذبون بقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك قال نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [القصص:16].

فما خطبكم تبالغون في الأنبياء وأئمة الكتاب؟ فوالله إنْ هم إلا بشرٌ مثلكم ولهم خطيئات لا تحيطون بها علماً ولكنَّهم معصومون من الافتراء على الله فلن ينطق أحد الأنبياء وأئمة الكتاب في دين الله عن الهوى من عند نفسه؛ بل كما يعلمهم الله بطريقة وحي التكليم أو يُلهمُهم الله بسلطان علم الكتاب بوحي بالتفهيم من الربّ إلى القلب، ولا يقصد الله تعالى أنَّ النبيّ أو الإمام لا ينطق عن الهوى في الكلام بشكل عامٍ؛ بل يقصد فقط لا ينطق عن الهوى في دين الله، وأمّا الأمور العادية في غير أمور الدين وما دون أمور الدين فقد يتَّبع الظنَّ ويخطِئ في شيءٍ كمثل نبيّ الله داوود ومحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأمّا داوود فحكم بالظنّ بين المختصمين في الحرث دون أنْ يطَّلع على ما أتلفت غنم القوم ولكنّه اتّبع الظنّ وصدّق صاحب الحرث، وكذلك محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ حرَّم أحدَ زوجاته لسببٍ ما وكذلك ليُرضي بالتحريم أزواجاً أُخَر ولذلك عاتب الله نبيّه بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التحريم].

وقد يأتي من أحد الأنبياء وأئمة الكتاب تصرفٌ يلومُه الله عليه لكون الأنبياء وأئمة الكتاب ليسوا إلا بشرٌ مثلكم، فهل سبب رجوعكم في الشرك بالله إلا بسبب المبالغة في الأنبياء وأئمة الكتاب حتى جعلتموهم عباد الله المقربين من دونكم واعتقدتم أنّه لا يحقّ لأحدكم أن يتمنّى أن ينافسهم في حبّ الله وقربه فأصبحتم من المشركين، ولكنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ناصر محمد اليماني تجدونني أحذِّر أنصاري من المبالغة في شأني! وما أنا إلا بشر مثلهم وفعلت الخطيئة كما فعلوها فلماذا المبالغة الشركيّة في بشرٍ مثلكم ولكم الحقّ في ذات الله ما للإمام المهديّ؟ وما الإمام المهديّ إلا عبدٌ من ضمن العبيد المتنافسين إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب، ولن أرضى حتى يرضى ربّي حبيب قلبي فكونوا على ذلك من الشاهدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

ولا يزال المجال مفتوحاً لشهداء النّعيم الأعظم ليُلقوا شهاداتهم اليقينيّة في قلوبهم أنَّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته. وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما تقصد بالأعظم؟". فمن ثم نردّ عليه بالحقّ، وأقول: أي النعيم الأكبر من

نعيم جنات النعيم ذلكم رضوان الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وفي ذلك يكمن قسمهم بالله العظيم أن لا يرضوا حتى يرضى وذلك كونهم علِموا علم اليقين بأنّ رضوان الله على عباده هو حقاً النّعيم الأكبر من نعيم جنّته ولكن أكثر الناس لا يشكرون، فكيف تصفون قوماً يحبّهم الله ويحبونه بالكفر والزندقة؟ وأقسم بالله أنّ الله هو أشدّ غيرةً في نفسه عليهم فلا تأمنوا مكر الله ولكنّهم يعفون عمّن ظلمهم لوجه الله ويكظمون غيظهم لوجه الله، وتغيّرت حياتهم فأصبح محياهم لله ومن أجل الله، فما أعظم قدرهم ومقامهم عند ربّهم، ومن أحسن إليهم فقد أحسن إلى الله أرحم الراحمين ومن أساء في حقّهم فقد أساء في حقّ الله كونهم أولياء الله الذين استخلصهم لنفسه فلن يرضوا حتى يرضى، وليس إمامهم المهديّ إلا كمثلهم نستوي في درجات عبوديّة النّعيم الأعظم فلا نرضى حتى يرضى ولكنّ الفرق بين الدرجات هو في سعينا ومسارعتنا في فعل الخيرات لكون ليس للإنسان إلا ما سعى، فليس عند الله مجاملات لكونه العدل سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (36) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (37) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (41) وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (42)} صدق الله العظيم [النجم:37].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله الذليل على المؤمنين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ملاحظة هامـــــــــــة:

فمن له أي اعتراضٍ على بياني هذا في أيّ نقطةٍ فلْيَقُم بفتح موضوعٍ جديدٍ ويُلقي ما لديه، فيأتيه الردّ بإذن الله. ولكن ليس هذا القِسْمُ للجدل والحوار؛ بل هو قسمٌ خاصٌ بشهداء النّعيم الأعظم من جنّات النّعيم.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=148595

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - شعبان - 1435 هـ
24 - 06 - 2014 مـ
08:45 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الْحَمْدُ لِلَّهِ ربّ العالمين، رمضان مبارك على المسلمين إلا من أبى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم المؤمنين والتّابعين الحقّ من ربّهم إلى يوم الدين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} [النمل].

وقال الله تعالى:
{أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (44)} [الفرقان].

ونذكِّر المعرضين عن استخدام العقل من أصحاب الاتّباع الأعمى بقول الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (44)} صدق الله العظيم، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

ألا وإنّ بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم يتحدّى به العقل فيُسلِّم له العقلُ تسليماً لكون العقل لا يعمى عن الحقّ إنْ ائْتَمَنَه صاحبُه فتفكَّر به فسيجده يُفتيه بالحقّ. ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (269)} صدق الله العظيم [البقرة:269].

وسؤال يطرح نفسه: فمن هم أولو الألباب؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب بأنّهم الذين لا يتسرّعون في الحكم على الداعيَة حتى يستمعوا إلى قوله ويتدبّروا سلطان علمه بالعقل ومن ثمّ يحكمون على الداعيَة؛ فهل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ وأولئك هم الذين هدى الله من عباده في كلّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر:18].

ويقصد الله تعالى بقوله: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ} أي من قَبْلِ الحكم على الداعيَة ومن قَبْلِ اتّباعه، فأولاً يستمعون إلى قوله

ويتفكَّرون فيه؛ هل هو منطق إنسانٍ عاقلٍ أم مجنونٍ؟ فإذا وجدوا عقولَهم رضخت للقول بأنّه الحقّ من عند ربّهم فمن ثمّ يأتي الحكم على الداعيَة بأنّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، ومن ثمّ يتبعوه. وأولئك الذين هداهم الله في كل زمانٍ ومكانٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً، فلو أنَّ أحدَ علماء الأمّة جاء إلى منبره من بعد الخطبة أحدُ السائلين فقال: "يا شيخ، ألا تُفتِنا في شأن ناصر محمد اليماني الذي يقول أنّه المهديّ المنتظَر والذي يدعو البشر عن طريق وسيلة الإنترنت العالميّة؛ فما فتواكم فيه يا فضيلة الشيخ؟". فإذا كان الشيخ من أولي الألباب فسوف يقول: "آتني بشيءٍ من بياناته حتى لا نحكم عليه بالظنّ فننظر هل هو ينطق بالحقّ أم كان من اللاعبين". وأمّا الذين لا يعقلون ولا يتفكّرون كالأنعام؛ بل هم أضلّ سبيلاً فسوف يقولون: "ماذا ماذا اسمه ناصر محمد؟ ولكن الإمام المهديّ اسمه محمد بن عبد الله" وآخرون: "بل اسمه محمد بن الحسن العسكري". ومن ثم يردُّ المهديّ المنتظَر على البقر من خطباء المنابر من الذين لا يتفكَّرون في البيان الحقّ للذِّكر وحكموا من قبل الاستماع والتدبّر فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمَّتهم مع احترامي لعلماء الأمّة المتفكّرين في الحقّ من ربّهم من الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا.

وأقـــول : يا معشر الذين لا يتفكّرون، يا من فتنوا أنفسهم بالاسم المفترى للمهديّ المنتظَر من عند أنفسهم فقالوا محمد بن الحسن العسكري أو محمد بن عبد الله، لقد يسَّرنا عليكم الأمر وسهَّلناه تسهيلاً وقلنا فأجمِعوا أمركم فيما بينكم واقضوا إلينا بإقامة الحجّة علينا ولو حتى في مسألة التواطؤ للاسم محمد، وأثبِتوا لغةً واصطلاحاً بأنَّ التواطؤ يُقصد به التطابق، ولكنّكم متّفقون ولا اختلاف بينكم في التّواطؤ بأنَّه لا يُقصد به التّطابق (محمد بن عبد الله)؛ بل يُقصد به التّواطؤ للاسم مُحمّد في اِسم الإمام المهديّ. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل تستطيعون أن تُنكروا تواطؤ الاسم محمد في اسمي (ناصر محمد)؟ لكون في حديث التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد لحكمة بالغة لكون الله لن يبعث الإمام المهديّ نبيّاً أو رسولاً بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لما جاءكم به محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ يوم تأتيكم السماء بدخانٍ مبينٍ يغشى الناس هذا عذابٌ أليمٌ، وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم إنّ ربّي هو من أفتاني أنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد ولم أصطفِ نفسي! ولو اصطفيتُ نفسي إماماً للأمّة كمثلِ أَئِمّتِكم لما استطعت أن أهيّمن عليكم بسلطان العلم على مدار عشر سنواتٍ، ولا يزال الإمام ناصر محمد اليماني هو المُهيمن على كافة ملايين العلماء ممن أظهرهم الله على دعوتي في الإنترنت العالميّة، وأجاهدكم بسيفٍ من حديدٍ ذي بأْسٍ شديدٍ ذلكم البيان الحقّ للقرآن المجيد، وأُذكِّر بالقرآن من يخاف وعيد، وأهدي به إلى صراط العزيز الحميد، وما جئتُكم بوحيٍ جديدٍ. واقترب يوم الوعيد فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فالحكم لله الواحد القهّار، وقد نصحتُ لكم ولكن لا تُحِبّون النّاصحين.

وأُذكِّر الأنصار السابقين الأخيار بالنَّهي من ربِّ العالمين إلى رسوله وإلى الإمام المهديّ بقول الله تعالى:

{قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (23) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (25) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (26)} صدق الله العظيم [الملك]. فتذكروا قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (25) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

(26)} صدق الله العظيم.

{ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (26) } صدق الله العظيم.
{ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (26) } صدق الله العظيم.
{ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (26) } صدق الله العظيم.
فلا تفتنوا أنفسكم ولا تفتنوا أمّتكم بمخالفة أمر الله بتحديد وعد الله. اللّٰهُمَّ قد بلغتُ اللّٰهُمَّ فاشهدْ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=148909

الإمام ناصر محمد اليماني
28 - شعبان - 1435 هـ
26 - 06 - 2014 مـ
06:07 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان غُرَّة صيام رمضان 1435 إلى كافّة المُسلمين والنَّصارى واليهود
فاتّقوا الله واتّبعوا التّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، ولا تُفرِّقوا بين رُسل الله، وأسلموا لله ربّ العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ(184)} صدق الله العظيم [البقرة].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله كافة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وبارك الله لنا ولكم بشهر رمضان المبارك وتقبل الله صيامكم وقيامكم وصالح أعمالكم. ونؤكّد لعموم المسلمين بأنّ غُرَّة صيام رمضان لعامكم هذا 1435 ستكون بإذن الله يوم السبت لا شكّ ولا ريب بإذن الله لكونه سوف يتمُّ مشاهدة الهلال بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، ومن المفروض حين يتمُّ إعلان مشاهدة هلال رمضان في أيّ دولةٍ إسلاميّة أن يعلن كافة قادات الشعوب الإسلاميّة صيام رمضان، ويصوم كافة شعوب المسلمين لكون هلال رمضان ليس إلا هلالاً واحداً وليس لكل دولة قمراً وهلالاً، فإذا ثبُتَت رؤيته في أي دولةٍ إسلاميّة فيجب على كافة الدول الإسلاميّة أن يعلنوا لشعوبهم صيام رمضان.

وعلى كل حالٍ نحن نؤكد أنّ غُرَّة صيام رمضان لعامكم هذا 1435 هي السبت لا شكّ ولا ريب، ونؤكّد عيد الفطر المبارك غُرَّة شوال سوف تكون بإذن الله يوم الإثنين، ونؤكد يوم الوقوف بعرفة لعامكم هذا 1435 سيكون الجمعة لا شك ولا ريب، ويوم

النَّحر السبت.

وربَّما أحد أحبتي الأنصار يودّ أن يقول: "ما دمت تعلن التأكيد بأنَّ غُرَّة صيام رمضان السبت فهل يجب علينا أن نبدأ صيام رمضان في السبت حتى ولو لم يتمّ إعلان السبت غُرَّة رمضان في دولة كل أنصاري؟". ومن ثمّ نردّ على السائلين ونقول: فلا بدّ أن تصوموا مع شعوبكم من باب وحدة الصفّ للشعب الواحد ووحدة الصفّ للأسرة الواحدة، فلا تزيدوا المسلمين فُرقةً ورضي الله عنكم وأرضاكم.

ونُكرِّر التأكيد على الوقوف بعرفة لعامكم هذا 1435 بأنّه هو يوم الجمعة المباركة لا شكّ ولا ريب، وننصح بعدم تكرار حجّ المسلم فلتتّقوا الله وتتركوا الفرصة لغيركم من المسلمين الذين لم يحجّوا بعدُ، ولسوف ننصحكم بالحقِّ يا معشر الذين أدّوا فريضة الحجّ أنّه من أراد أن يحجَّ مرةً ثانية فبدلاً من تكرار الحجّ فليعِن أخاه المسلم الذي لم يحجّ بعد فيحقق له فرض الحجّ؛ ومن جهّز حاجاً إلى بيت الله فكأنما حجّ بيت الله ويتقبّل الله منه ويزيده بحبِّه وقربه، وأمّا الذين يؤدون الحجّ برغم أنّهم قد حجّوا من قبل فنقول لهم: والله الذي لا إله غيره لو أعطيت نفقة حجّك لأحد المسلمين من الذين لم يستطيعوا أن يحجّوا لصعوبة ظروفهم من أولي القربي أو أي مسلمٍ فتحقّق له حجّ بيت الله فإنّ ذلك خيرٌ لك عند الله وأحبّ إلى الله وأقرب للتقوى، ولا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّه لنفسه. فإذا سبق لك الحجّ من قبل فتذكر أنّ غيرك لم يحجّ بعد فاترك له الفرصة ليقضي ركن الحجّ مثلك إن كنت تحبّ لأخيك المسلم ما تحبه لنفسك لكون عدد الحجاج محدود من كل دولةٍ، فاتّقوا الله يا معشر الذين حجّوا لبيت الله من قبل، واتركوا الفرصة لغيركم من المسلمين، وإنّما حج البيت العتيق مرة في العمر، وذروا الرياء في الحجّ والمباهاة بالباطل.

ونفتي بالحقِّ : أن من جهَّز حاجاً إلى بيت الله المعظم بالمسجد الحرام بمكة المكرمة فكأنما حجّ سبعمائة حجّة لكون حجّة أخيه المسلم سوف تكتب له حجّة في سبيل الله فيضاعفها الله كسبعمائة حجّة لكونها حجة نفقةٍ في سبيل الله فتكتب له سبعمائة حجّة برغم أنّ حجّته لم تكتب له إلا كعشر أمثالها! فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم ترشدون.

وربّما يودّ أحد الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور المكرمين أن يقول: "يا إمامي، فبما أنّك أعلنت الوقوف بعرفة هذا العام هو الجمعة فهل سوف يحجّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هذا العام 1435؟". ومن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: سبق لي الحجّ والحمد لله، ولن يدخل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى المملكة العربيّة السعوديّة على الإطلاق في عصر الحوار من قبل الظهور إلا من بعد اعتراف هيئة كبار العلماء وحكومة المملكة العربيّة السعوديّة بأنّ الله قد جعل ناصر محمد اليماني للناس إماماً، فهنا ومن بعد الاعتراف والتّصديق من حكومة المملكة أولياء المسجد الحرام فحين حدوث ذلك التّصديق فحتماً سوف يهاجر المهديّ المنتظَر للظهور عند البيت العتيق لمبايعة ولاة أمر المسلمين من كلّ دولةٍ، ونزيد كل مَلِكٍ أو رئيس دولته عزّاً إلى عزّه، ولا ولن ننزع منه ملكه إلا من أبى واستكبر عن اتّباع المهديّ المنتظَر ولم يُرد أنْ يحكم في شعبه بمحكم الذكر (القرآن العظيم) فهو من الظالمين الفاسقين الكافرين ولا نقبل بيعته. تصديقاً لقول الله تعالى:
{فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } [المائدة:44].

{وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ} [المائدة:45].

{وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْفَاسِقُونَ} [المائدة:47].

صدق الله العظيـــــــــم

وإنّ الإمام المهديّ ناصر محمد لا يُكْرِهُ الناس على الإيمان بالرحمن فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وأما الحكم بما أنزل الله فليس لهم الخيرة فيه فلا بدّ من تطبيق حدود الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لمنع الفساد في الأرض، ونأخذ من أغنياء المسلمين فرض الزكاة ومن أغنياء الكافرين بنفس القدر ولكنّها تسمى جزية، ويتمّ جمع الزكاة والجزية إلى بيت المال العام وللكافرين نفس حقوق المسلمين في بيت المال العام؛ سواسيةٌ فيه الحقوق من غير أيّ تفضيلٍ لمسلمٍ على كافرٍ أو فارقٍ في الحقوق لكون العدالة في حقوق المسلم والكافر أمرٌ محكم من ربّ العالمين إلى خليفة الله في الأرض أنّ الحقوق سواء في ميزان الخلافة الإسلاميّة بين المسلمين والكافرين وأهل الكتاب، فهم سواسية في ميزان الحقوق في الخزينة العامة لكون أمرُ العدالةِ بين المسلم والكافر وأهل الكتاب صادرٌ من محكمة العدل الإلهية في قول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15)} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا معشر المسلمين، إنّني الإمام المهدي ناصر محمد قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري فواطأ الاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر لكون الله لم يبعثني نبيّاً ولا رسولاً بكتابٍ جديدٍ؛ بل أدعو علماء المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى ما تنزّل على محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين في القرآن العظيم، وما جاء مخالفاً لمحكم القرآن في التّوراة أو الإنجيل أو في أحاديث سنة البيان فذلك جاءكم من عند غير الله. وإنّ الإمام المهدي متّبعٌ للتوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وإنّما أعلن الكفر المطلق بما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النَّبويَّة لكونهم ليسوا محفوظين من التحريف والتزييف والإدراج، وإنّما جعل الله القرآن العظيم هو حبل الله المحفوظ من التحريف والتزييف على مرّ الأجيال والعصور من اعتصم به وكفر بما يخالف لمحكمه فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، ذلكم برهان الحقّ من ربّكم إلى الناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وربّما يودّ أحدُ علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد، كيف تزعم أنّك الإمام المهديّ ومن ثمّ تقول إنّ الله ابتعثك متّبعاً للتوراة والإنجيل والقرآن العظيم؟ أليس الإمام المهدي يبعثه الله متّبعاً للقرآن فقط؟". فمن ثم يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد على السائلين وأقول: بل أمرت أن أتّبع التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وأمرت أن لا أفرّق بين رسله وكتبه تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (150) أُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقّاً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً (151) وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَـئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (152)} صدق الله العظيم [النساء].

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم يا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود تفوزوا فوزاً عظيماً، واعلموا أنّ ما

خالف لمحكم القرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى سواء يكون في التّوراة أو الإنجيل أو في أحاديث سنة البيان فكونوا على ذلك من الشاهدين وكفى بالله شهيداً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله في الأرض؛ الإمام العدل بالقول الفصل وما هو بالهزل المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=148925

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - شعبان - 1435 هـ

26 - 06 - 2014 مـ

08:40 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردٌّ ملجِمٌ بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إلى الباحث عن البيّنة..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

والســـــــــ

أيمانهم أنّهم لن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، ولكنك تفتقد حقيقة النّعيم الأعظم في قلبك لكونك من الذين كرهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ (28)} صدق الله العظيم [هود].

ولا نزال نعدك ببيانٍ لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (62) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (63) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ (65) فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ (66) فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ (67) وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص]. وإذا لم أُقِمْ عليك الحجّة بنسبة 100٪ فلستُ الإمام المهديّ، ولسوف تعلمون أيّنا ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

عدو شياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 10 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=149033

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - شعبان - 1435 هـ

27 - 06 - 2014 مـ

07:12 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

البرهان على حقيقة الغضب والرضوان في نفس الرحمن لقومٍ يتفكرون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأنصارهم السابقين من قبل التَّمكين والذين آمنوا واتَّبعوا الحقَّ في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها الباحث عن البيّنة، وها أنا أراك اعترفت بعد أن أقمنا عليك الحجّة بأنّ رضوان الله هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّات النّعيم، ونقتبس من بيانك ما يلي:

فقد قلْتَ أن رضوانَ اللهِ على عباده أكبرُ من كلِّ نعيمٍ سِواهُ فقُلنا لك : نعم وعلى العيْنِ والرأسِ ، أما أن تقول : فنحنُ نعبُدُ رِضوانَ اللهِ في ذاتِه، نقولُ لك : قِفْ .

وأراك تقول: قِفْ؛ بمعنى أنك تُنكر أنّ رضوان الله هو رضا نفسه، ويا سبحان الله! ألم يحذِّر الله عبادَه غضبَ نفسه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (30) قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (31)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا أيّها الباحث عن البيّنة، فهل تدري ما سبب وجود الحسرة في نفس الربّ على عباده النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟ وذلك لأنّ الله رؤوفٌ بعباده ولكنّ كثيراً من عباده يائسون من رحمة ربّهم، فلا يزالون ظالمي أنفسهم باليأس والقنوط من رحمة الله الرؤوف بعباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} صدق الله العظيم.

لكون الرأفة هي في نفس الله، والرحمة هي في النفس، والغضب في النفس، والفرح هو في النفس أيضاً، والأسرار في النفس، ولذلك

قال نبيّ الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام مخاطباً ربّه حين ردّ الجواب على الربِّ سبحانه، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} صدق الله العظيم [المائدة:116].

وأراك تنكر علينا أن نقول "رضوان نفس الرحمن"! فمن ثم نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول: اللّهُمَّ نعم نطمع في تحقيق رضوان نفسه تعالى ونحذر غضب نفس الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} صدق الله العظيم.

وليس الإمام المهديّ ناصر محمد والباحث عن البيّنة على حدٍّ سواءٍ، لكون ناصر محمد اليماني يدعو إلى اتّباع رضوان الله واتّخاذه غايةً في الحياة الأولى والآخرة، وأما الباحث عن البينة فيصدّ عن ابتغاء رضوان نفس الله غايةً، إذاً والله لا نستوي مثلاً؛ الإمام المهدي ناصر محمد والباحث عن البينة لكون أحدنا يدعو إلى اتّباع رضوان الرحمن والآخر ينكر على المؤمنين أن يتّخذوا رضوان نفس ربّهم غايتهم ومنية أنفسهم ويصدُّ عن محكم الذّكر ويبغيها عوجاً!

وختاماً نقول: قال الله تعالى: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فما هو اتّباع رضوان الله؟ وهو أن تفعل ما يحبّه الله وترضى به نفسُه، وأمّا ما يسخط الله فهو كل فعلٍ حرَّمه الله ويُسخط نفسه.
فما خطبك تفرِّق بين الله ونفسِه؟ سبحانه! فهو إلهٌ واحدٌ لا إلٰه إلا هو إليه المصير.
وعلى كل حالٍ لن ينفعك الهرب بعدما ألجمناك بالحقِّ إلجاماً، فإن هربت [فحا تروح من ربنا فين؟].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 11 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=149526

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - رمضان - 1435 هـ

01 - 07 - 2014 مـ

10:27 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ المهديّ المنتظَر إلى أحمد جعفر من مصر، وهو من يسمي نفسه الباحث عن البيّنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتّابعين الحقّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أحمد جعفر، تعال لنبحر في البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (62) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (63) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64)} صدق الله العظيم [القصص].

ألا وأن الكلمة {أَغْوَيْنَا} هي التي كانت سبب فتنة أحمد جعفر حتى غوى وهوى وكأنّما خرَّ من السماء فتخطَفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، وأعلنَ الحرب ضدَّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. فمن ثمّ نقيم عليه الحجّة بالحقّ وأقول: يا أحمد، فإن الكلمة {أَغْوَيْنَا} هي على وزن {أَضْلَلْنَ} وقال نبي الله إبراهيم: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كثيراً من الناس} صدق الله العظيم [إبراهيم:36].

والمهم أنّ كل أمّةٍ تُلقي باللوم على الأمّة التي من قبلها. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ (38) وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (39)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنّ أحمد جعفر ومن كان على شاكلته من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون جاء تفسيرهم لهذه الآية غلطاً في غلطٍ لكونهم جعلوا الكفار يجادلون الله عن بعضهم بعضاً ويلقون باللوم على أنفسهم ويبرّئون بعضهم بعضاً ويدافعون عن الذين اتّبعوهم ويقولون لربّهم بل نحن السبب في إضلالهم، وهذا غير صحيح لكون هذا التفسير مخالف لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)} [النحل].

ومخالف لقول الله تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّـهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومخالفٌ لقول الله تعالى: {هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿55﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿56﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿57﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿58﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿59﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿60﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿61﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولم أجد في كافة آيات الكتاب أنّ كافراً جادل عن كافرٍ وألقى باللوم على نفسه حتى ولو كان ولده أو أباه أو أمّه أو أخاه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [عبس].

فلا أنساب بينهم ولا يجادلون عن بعضهم بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وكذلك من كانوا أصدقاءً من الكافرين يصبحون أعداءً لبعضهم البعض يوم القيامة فلا يدافع كافرٌ عن كافرٍ . تصديقاً لقول الله تعالى: {الْأَخِلَّاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [الزخرف:67].

وحقيق لا نقول على الله إلا الحقّ وأقول إنّ الحقّ لبيان قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (62) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (63) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64)} صدق الله العظيم. فنجد أنّ الله يخاطب الذين أشركوا بربّهم عبادَه المقربين، فقال لهم: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (62)} وقد علموا جميعاً ما يقصد الله بقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (62)} أي يا من بالغتم في أوليائي المقرّبين فهل سينفعونكم؟ فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين. وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64)} صدق الله العظيم.

ولكن الأمم الذين اتّبعوا آباءهم اتّباعَ الأعمى ألقوا باللوم على الأمم من قبلهم فكلُّ أمّة تُلقي باللوم على الذين من قبلهم وقالوا: ربنا هؤلاء أضللنا أي كانوا السبب في ضلالنا عن الهدى، وقالوا: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا}، وبما أنّ الذين من قبلهم قد أقيمت عليهم الحجّة من قبل قالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا}. ولكنّ هؤلاء المبالغون الأوّلون في عباد الله المقربين ألقوا باللوم على أولياء الله المقربين الذين كانوا يدعونهم من دون الله، ولذلك ردَّ عليهم أولياءُ الله: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم. لكون الذين أشركوا بالله عبادَه المقربين ألقوا باللوم على أولياء الله المقربين الذين كانت لهم كراماتٍ من ربّهم فمن ثم بالغوا فيهم بغير الحقّ حتى دعوهم من دون الله وقال المشركون إنّ عباد الله المقربين لم ينهوهم عن المبالغة فيهم بغير الحقّ.

ووجه الله السؤال إلى عباده المقرّبين وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ

أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ(17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا(18)فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا(19)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿28﴾ فَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿29﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

وذلك هو البيان الحقّ الحقيق لقول الله الحقّ: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (62) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (63) وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ (64)} صدق الله العظيم. ولكنّ جميع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من أصحاب التفسير بيّنوا هذه الآيات بغير الحقّ المقصود في قول الله وجعلوا ردّ أنبياء الله وأوليائه أنّه جاء رداً من الشياطين وقالوا إنّ الشياطين هم الذين قالوا: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم. ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يفتي بالحقّ أن ذلك ردّ أنبياءِ الله وأوليائه المسبّحين لربّهم لا يشركون به شيئاً لكونهم لم يأمرونهم بتعظيم الأنبياء والأولياء. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

ويا أحمد جعفر، أنّني المهديّ المنتظَر ناصر محمد أعلن التحدي المطلق بلا حدود لشخصكم وكلّ من كان على شاكلتكم، وأعلم أنّه لن يستطيع أن يبيّن هذه الآيات بالحقّ غير الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لكونك تنطق بما ينطق به كافة المفسّرين في تفسير قول الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم. وإنك وهم لكاذبون وما نطقوا بالحقّ في تفسيرها ويقولون على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، وأُشهد الله وكفى بالله شهيداً لئن غلبتُم الإمام ناصر محمد اليماني في تفسير هذه الآية؛ فإن فعلتم فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ، وما ينبغي لكافة علماء الجنّ والإنس أن يغلبوا الإمام المهديّ من القرآن العظيم ولوكان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً.

وأخالفكم في بعض قواعدكم النّحويّة لكون منها ما يأتي مخالفاً للبيان الحقّ للقرآن لكونها من مؤلفاتكم النّحويّة وفيها أخطاء وفقدتم بعض الكلمات العربيّة وضاعت من اللغة العربيّة والقاموس العربي واحتفظ بها القرآن العظيم مثال كلمة {لَبَدًا}، فأجد في الكتاب أنه يقصد الله بكلمة {لَبَدًا} أي جميعاً.

وعلى كل حالٍ فسوف نُيسِّر عليكم الموضوع يا معشر المحاربين للإمام ناصر محمد اليماني، فهلمُّوا إلينا لبَدًا لتهيمنوا على الإمام ناصر محمد في تفسير قول الله: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم.

ويا أحمد جعفر، لقد أصبحتَ من ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر ناصر محمد وقد كنت من ضمن الأنصار وأظهرتَ الإيمان بالإمام المهديّ ناصر محمد وأبطنتَ الكفر به، وإنّما اتّخذت نفسَ طريقة شياطين البشر من قبل من الذين قال الله عنهم: {وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ونحن لك لبالمرصاد، فهيّا أقم الحجّة علينا، وحا تروح من ربنا فين يا أحمد جعفر، فليستمر الحوار في كلِّ ما تخالفنا فيه نقطةً نقطةً، فإن أقمتَ علينا الحجّة بالحقّ ولو في نقطةٍ واحدةٍ فقد تبيّن لكافة البشر أنَّ ناصر محمد ليس المهديّ المنتظَر. وهيهات هيهات! وربّ الأرض والسماوات لا تستطيعون يا معشر كافة شياطين البشر وعلماء الضلالة وكافة علماء المسلمين واليهود والنّصارى أن تقيموا الحجّة من محكم القرآن العظيم على الإمام ناصر محمد اليماني، وهل تعلمون لماذا لا تستطيعون؟ وذلك لأنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني شئتم أم أبيتم، وأنتم تعلمون عظيم إصراري على الحقّ واعتصامي به ما دمت حياً، فامكروا كيفما تشاءون.

ويا أحمد جعفر، لو كنت واثقاً من نفسك أنك على الحقّ إذاً لتقدمت لمباهلة ناصر محمد اليماني فنجعلَ لعنةَ الله على الكاذبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

عدو شياطين البشر؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 12 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=149690

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - رمضان - 1435 هـ

02 - 07 - 2014 مـ

09:30 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الله المستعان يا أحمد جعفر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله المكرمين وآلهم الطيبين الطاهرين وجميع أنصار الدعوة الحقّ من ربّهم السابقين واللاحقين إلى يوم الدين، أمّا بعد ..

والآن حصحص الحقّ يا أحمد جعفر وتبيّنت الحكمة من بيان شهداء النّعيم الأعظم ولم نجدك منهم يا أحمد جعفر، ويا رجل فلو أنّك حين شككتَ في الأمر بغير حقٍّ فأنبْتَ إلى ربّك ليحكِّم لك آياته، ولا لوم عليك في الشكِّ فقد حدث الشكُّ حتى في قلوب المُرسلين من ربّهم فألقى الشيطان في أمنيتهم الشكَّ بعد أنْ حقق الله لهم الهدى ومن ثم يُحكم الله لهم آياته فيتمُّ لهم نورهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نبيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55) الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (56) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (57)} صدق الله العظيم [الحجّ].

فتعال يا أحمد لننظر تفسير من تعتمد عليهم في علمك وكيف بيَّنوا للناس هذه الآيات، وما يلي تفسيرهم:

[من الآية 52 الى الآية 57]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نبيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ

يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55) الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (56) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (57) صدق الله العظيم سورة النجم

قال: أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ؟ ألكم الذكر وله الأنثى؟ ألقى الشيطان عندها كلمات حين ذكر الله الطواغيت فقال:وإنهن لهن الغرانيق العلى، وإن شفاعتهن لهي التي ترتجى .. وكان ذلك من سجع الشيطان وفتنته .. فوقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك بمكة، وزلت بها ألسنتهم، وتباشروا بها، وقالوا:إن محمدا قد رجع إلى دينه الأول ودين قومه .. فلما بلغ رسول الله [ص] آخر النجم سجد، وسجد كل من حضره من مسلم أو مشرك . غير أن الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع ملء كفه ترابا فسجد عليه . فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله [ص] فأما المسلمون فعجبوا لسجود المشركين معهم على غير إيمان ولا يقين .

ولم يكن المسلمون سمعوا الذي ألقى الشيطان في مسامع المشركين، فاطمأنت أنفسهم - أي المشركون - لما ألقى الشيطان في أمنية رسول الله [ص] وحدثهم به الشيطان أن رسول الله [ص] قد قرأها في السورة، فسجدوا لتعظيم آلهتهم . ففشت تلك الكلمة في الناس ; وأظهرها الشيطان حتى بلغت أرض الحبشة ومن بها من المسلمين:عثمان بن مظعون وأصحابه ; وتحدثوا أن أهل مكة قد أسلموا كلهم، وصلوا مع رسول الله ; وبلغهم سجود الوليد بن المغيرة على التراب على كفه ; وحدثوا أن المسلمين قد أمنوا بمكة، فأقبلوا سراعا، وقد نسخ الله ما ألقى الشيطان، وأحكم الله آياته، وحفظه من الفرية، وقال: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته، فينسخ الله ما يلقي الشيطان . ثم يحكم الله آياته . والله عليم حكيم . ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم . وإن الظالمين لفي شقاق بعيد).. فلما بين الله قضاءه، وبرأه من سجع الشيطان انقلب المشركون بضلالتهم وعداوتهم على المسلمين، واشتدوا عليهم" ..

قال ابن كثير:وقد ساق البغوي في تفسيره روايات مجموعة من كلام ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما بنحو من ذلك، ثم سأل ها هنا سؤالا:كيف وقع مثل هذا مع العصمة المضمونة من الله تعالى لرسوله - صلوات الله وسلامه عليه - ثم حكى أجوبة عن الناس، من ألطفها أن الشيطان أوقع في مسامع المشركين ذلك . فتوهموا أنه صدر عن رسول الله [ص] وليس كذلك في نفس الأمر، بل إنما كان من صنيع الشيطان لا عن رسول الرحمن [ص] وعلى آله وسلم - والله أعلم .

وقال البخاري:قال ابن عباس: (في أمنيته)إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه . فيبطل الله ما يلقي الشيطان (ثم يحكم الله آياته).

وقال مجاهد: (إذا تمنى)يعني إذا قال ; ويقال أمنيته:قراءته .

وقال البغوي:وأكثر المفسرين قالوا:معنى قوله: تمنى)أي تلا وقرأ كتاب الله (ألقى الشيطان في أمنيته)أي في تلاوته .

وقال ابن جرير عن تفسير(تمنى)بمعنى تلا:هذا القول أشبه بتأويل الكلام !

هذه خلاصة تلك الروايات في هذا الحديث الذي عرف بحديث الغرانيق .. وهو من ناحية السند واهي الأصل . قال علماء الحديث:إنه لم يخرجه أحد من أهل الصحة، ولا رواه بسند سليم متصل ثقة . وقال أبو بكر البزار:هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النّبي [ص] بإسناد متصل يجوز ذكره وهو من ناحية موضوعه يصادم أصلا من أصول العقيدة وهو عصمة النّبي [ص] من أن يدس عليه الشيطان شيئا في تبليغ رسالته .

وقد أولع المستشرقون والطاعنون في هذا الدين بذلك الحديث، وأذاعوا به، وأثاروا حوله عجاجة من القول . والأمر في هذا كله لا يثبت للمناقشة، بل لا يصح أن يكون موضوعا للمناقشة .

وهناك من النص ذاته ما يستبعد معه أن يكون أن يكون سبب نزول الآية شيئا كهذا، وأن يكون مدلوله حادثا مفردا وقع للرسول [ص] فالنص يقرر أن هذه القاعدة عامة في الرسالات كلها مع الرسل كلهم: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته، فينسخ الله ما يلقي الشيطان، ثم يحكم الله آياته).. فلا بد أن يكون المقصود أمرا عاما يستند إلى صفة في الفطرة مشتركة بين الرسل جميعا، بوصفهم من البشر، مما لا يخالف العصمة المقررة للرسل .

وهذا ما نحاول بيانه بعون الله . والله أعلم بمراده، إنما نحن نفسر كلامه بقدر إدراكنا البشري .. إن الرسل عندما يكلفون حمل الرسالة إلى الناس، يكون أحب شيء إلى نفوسهم أن يجتمع الناس على الدعوة، وأن يدركوا الخير الذي جاءوهم به من عند الله فيتبعوه .. ولكن العقبات في طريق الدعوات كثيرة والرسل بشر محدودو الأجل . وهم يحسون هذا ويعلمونه . فيتمنون لو يجذبون الناس إلى دعوتهم بأسرع طريق .. يودون مثلا لو هادنوا الناس فيما يعز على الناس أن يتركوه من عادات وتقاليد وموروثات فيسكتوا عنها مؤقتا لعل الناس أن يفيئوا إلى الهدى، فإذا دخلوا فيه أمكن صرفهم عن تلك الموروثات العزيزة ! ويودون مثلا لو جاروهم في شيء يسير من رغبات نفوسهم رجاء استدراجهم إلى العقيدة، على أمل أن تتم فيما بعد تربيتهم الصحيحة التي تطرد هذه الرغبات المألوفة !

ويودون . ويودون . من مثل هذه الأماني والرغبات البشرية المتعلقة بنشر الدعوة وانتصارها .. ذلك على حين يريد الله أن تمضي الدعوة على أصولها الكاملة، وفق موازينها الدقيقة، ثم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . فالكسب الحقيقي للدعوة في التقدير الإلهي الكامل غير المشوب بضعف البشر وتقديرهم .. هو أن تمضي على تلك الأصول وفق تلك الموازين، ولو خسرت الأشخاص في أول الطريق . فالاستقامة الدقيقة الصارمة على أصول الدعوة ومقاييسها كفيل أن يثني هؤلاء الأشخاص أو من هم خير منهم إلى الدعوة في نهاية المطاف، وتبقى مثل الدعوة سليمة لا تخدش، مستقيمة لاعوج فيها ولا انحناء ..

ويجد الشيطان في تلك الرغبات البشرية، وفي بعض ما يترجم عنها من تصرفات أو كلمات، فرصة للكيد للدعوة، وتحويلها عن قواعدها، والقاء الشبهات حولها في النفوس .. ولكن الله يحول دون كيد الشيطان، ويبين الحكم الفاصل فيما وقع من تصرفات أو كلمات، ويكلف الرسل أن يكشفوا للناس عن الحكم الفاصل، وعما يكون قد وقع منهم من خطأ في اجتهادهم للدعوة . كما حدث في بعض تصرفات الرسول [ص] وفي بعض اتجاهاته، مما بين الله فيه بيانا في القرآن ..

بذلك يبطل الله كيد الشيطان، ويحكم الله آياته، فلا تبقى هنالك شبهة في الوجه الصواب:
(والله عليم حكيم).. فأما الذين في قلوبهم مرض من نفاق أو انحراف، والقاسية قلوبهم من الكفار المعاندين ; فيجدون في مثل هذه الأحوال مادة للجدل واللجاج والشقاق: (وإن الظالمين لفي شقاق بعيد). وأما الذين أوتوا العلم والمعرفة فتطمئن قلوبهم إلى بيان الله وحكمه الفاصل: وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ..

وفي حياة النّبي [ص] وفي تاريخ الدعوة الإسلامية نجد أمثلة من هذا، تغنينا عن تأويل الكلام، الذي أشار إليه الإمام ابن جرير رحمه الله .

ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني علّمكم البيان الحقّ لهذه الآيات وفصّلناه تفصيلاً لكونهم ليسوا أساتذتي كما تفعل أنت وتنهل علمك عنهم فتتبعهم من غير تفكّرٍ ولا تدبّرٍ؛ بل أنا الإمام المهديّ نُحقُّ الحقّ في قولهم ونبطل ما كان باطلاً مفترىً لكون معلمي هو ربّي، واتقوا الله ولا تقولوا على الله غير الحقّ بالظنّ من عند أنفسكم فيعلّمكم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

فتعال لكي أعلّمك البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نبيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52)} صدق الله العظيم [الحجّ].

ويا أحمد فلتعلم وجميع الباحثين عن الحقّ أنّ الأنبياء الذين اجتباهم الله فهداهم إلى الصراط المستقيم كانوا من قبل أن يصطفيهم باحثين عن الحقّ ويتمنّون اتّباع الحقّ لكونهم منذ صغرهم غير مقتنعين بعبادة الأصنام التي وجدوا عليها آباءهم كمثال نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، فبما أنّه لم يكن مقتنعاً بعبادة الأصنام لذلك أراد أن يختار له إلهاً هو أسمى من الأصنام وأرفع في نظره. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّي هَـٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهنا تجدون نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى آل إبراهيم المكرمين فتجدونه كان باحثاً عن الإله الحقّ ليعبده، فمن قبل أن يصطفيه الله للناس إماماً ورسولاً كان باحثاً عن الحقّ ويريد من ربّه أن يهدي قلبه إلى الحقّ. والبرهان المبين أنّه باحثٌ عن الحقّ نستنبطه من قول نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام قال: {فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ}، فانظروا لقوله عليه الصلاة والسلام قال: {لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ}.

واستمرّ في بحثه وتفكّره في ملكوت السماوات والأرض، فمن ثمّ اختار الشمس لتكون له إلهاً، فلمّا أفلت جاءه الهدى الفطري،

فقال: {فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم. وذلك من بعد تحكيم عقله أنّ الذي فطر السماوات والأرض والشمس والقمر والكواكب والنّجوم هو الأولى أن يُعبد وحده لا شريك له، فمن ثمّ اصطفاه الله نبيّاً ورسولاً وجعله للناس إماماً، ومن بعد الاصطفاء ألقى الشيطان في نفسه شكاً فوسوست له نفسه بالشكّ في البعث الذي ينذر الناس أنّهم سوف يبعثون من بعد الموت، ولم يُخبر نبيُّ الله إبراهيم بهذا الشكّ أحداً وخاطب ربّه، وقال: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)} صدق الله العظيم [البقرة].

فهنا حكّم الله له آياته ليطمئن قلبُه بأنّه على الحقّ المبين، فقال: {قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك بيان قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55) الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (56) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (57)} صدق الله العظيم.

والشيطان في هذا الموضع يُقصد به النّفس وليس إبليس، بل النّفس توسوس لصاحبها بطائفٍ من التّفكير بالباطل وبوسوسةٍ بغير الحقّ. وكافة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام حدث لهم الشكّ في الحقّ من ربّهم فمن ثمّ يُحكّم الله لهم آياته فيتمّ لهم نورهم، وحتى نفسُ محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حدث له الشك في الحقّ من ربّه ولم يخبر به أحداً، ولذلك قال الله تعالى : {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:94].

ولكن الله حكّم لنبيّه آياته فأراه الله من آياته الكبرى ليلة الإسراء والمعراج ليطمئن قلبه أنّه على الحقّ المبين. وقال الله تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الإسراء:1].

ونعم لقد أراه الله من آياته الكبرى ومنها الجنّة والنار. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ} ومنها الجنة والنار تصديقاً لوعد الله الحقّ: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (95)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وهل تعلم يا أحمد أيّ آيات الكتاب كانت أعجبَ آيةٍ على جبريل عليه الصلاة والسلام وعلى النّبي؟ ألا إنّها قول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (43) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44) وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45)} صدق الله العظيم [الزخرف].

وموضع العجب هو في قول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45)} صدق الله العظيم. فقال النّبي عليه الصلاة والسلام وعلى آله وسلم: وكيف أسألهم وقد ماتوا يا أخي يا جبريل عليك الصلاة والسلام! فقال الملك جبريل: هكذا قال ربّك إنّ ربّك على كل شيء قديرٍ. ومن بعد ذلك جاء قدر الإسراء والمعراج من الثرى إلى سدرة المنتهى فحمله جبريل عليه الصلاة والسلام وانطلق به بقدرة الله إلى المسجد الأقصى، ومن ثم أقلع به بالفضاء الكونيّ، ومرّ على أهل النار فشاهدهم يتعذبون فيها، ثم إلى سكان الملأ الأعلى في السماوات العلى، ثم إلى الجنة فعرج فيها حتى أوصله إلى سدرة المنتهى حجاب الربّ المعبود منتهى المعراج. وكان معراجه بقدرة الله، وكذلك الملك جبريل والملائكة يتنزلون بأمر الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿64﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿65﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وهناك التقى النّبي بالأنبياء جميعاً من الذين قد قضَوا نحبهم وكلّمهم وكلّموه وسألهم وسألوه. تصديقاً لوعده الحقّ: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45)} صدق الله العظيم.

ويا أحمد جعفر، إنّ الذي أجبرنا على ذكر شيء من قصة الإسراء والمعراج هو تحكيم الآيات للنبيّ الذي شكّ في نبوّته وشكَّ فيما يُوحى إليه. وقال الله تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:94].

وكذلك أنصارُ الأنبياء الأوّلون السّابقون من قبل التمكين والنّصر المبين؛ كذلك حدث لكلٍّ منهم الشكّ، وكذلك أنصار المهديّ المنتظَر جميعاً دون استثناء أحدٍ منهم فكذلك حدث لهم الشكّ، ومن ثم يُحكِّم الله لهم آياته فيهدي الله الإمام المهديّ إلى كتابة بيانٍ فيزيل الشكَّ من أنفسهم ويحكِّم الله آياته، فكن منهم يا أحمد ولا تكن ممن قال الله تعالى عنه: {لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53)} صدق الله العظيم [الحجّ].

وكما قلنا فلا ألوم عليك في الشكّ في الحقّ من ربّك ولكنَّ لومي عليك هو عدم الإنابة إلى ربّك ليُحكِّم لك آياته ليطمئن قلبك، فقد حدث الشكّ حتى للأنبياء عليهم الصلاة والسلام فكتموا أمرهم حتى حكَّم الله لهم آياته فاطمأنت قلوبهم بأنّ ما يُوحى إليهم هو الحقّ من ربّهم. فتذكَّر وتدبَّر قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نبيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55) الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (56) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (57)} صدق الله العظيم.

وأما بالنسبة لنصرتك فسوف نجعل لك وضعاً استثنائياً فنجعلك الوحيد من الذين سوف نرجع إليهم نصرتهم لكوني لم أطلب منك أن تقرضني مالاً حتى أكون مجبوراً أن أردّ الأمانة إلى صاحبها؛ بل من ذات نفسك أقرضت ربّك وأرسلت إلينا بعشرة آلاف جنيه مصري، ولن نسمح لك أن تستغل الأنصار فتتقاضاها من هذا وذاك، ولن نسمح لهم أن يزيدوك جنيهاً واحداً فليس هذا جزاؤك أنْ نضاعف لك مالك.

ونأذن للأنصاري المكرم (رضوان الله أكبر) أن يردّ إليك نصرتك عشرة آلاف جنيه مصري لكونه أوّل من أعلن التّبرع بها على الخاص والعام، ولا ننكر الأنصار الذين سارعوا بالرسائل الخاصة ليعلنوا تبرعهم بإرجاع نصرة أحمد جعفر، ولا ننكر أنّ هاتفي مكث مشغولاً مكالمةً تلو الأخرى وكلٌّ منهم يعرض علينا تبرّعه بإرجاع نصرة أحمد جعفر، ولا ننكر الذين كتبوا على العام فأعلنوا استعدادهم بتحمل إرجاع نصرة أحمد جعفر، ولا حاجة لنا بمالك يا أحمد أن تمنّ به علينا أو تؤذينا ومالك مردودٌ عليك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (51)} صدق الله العظيم [الكهف].

ولئن أبقاك الله إلى بعد الظهور لنعطيك حتى نخزيك، والله المستعان! فلم تحسبها بشكلٍ صحيح يا أحمد جعفر، وما أعظم ندمك! ولسوف يُخلِّدُ اسمكَ التاريخُ إلى يوم القيامة ولكن في الصفحة السوداء.

ويا رجل، والله ما طلب اليهود ما أنفقوا برغم أنّهم أنفقوا للنّبيّ وهم كارهون حتى لا يكتشف أمرهم ولم يتقبل الله منهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الحقّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (48) وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (49) إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ (50) قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (51) قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ (52) قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (53) وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)} صدق الله العظيم [التوبة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فلماذا لم يتقبل الله منك نفقتك؟ وهذا السؤال تعلم الإجابة عليه. وربّك أعلم بما في نفسك، فإن كنت تحب النّاصحين لك بالحقّ فإني أنصحك أن لا تستيئس من رحمة الله يا أحمد جعفر، ولعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك، فتذكر الخزي العظيم الذي سوف ينالك في الدنيا والآخرة إن كنت مسلماً، فلو أنقذك الله من عذاب يومٍ عقيمٍ ورحمك فحتماً سوف تمشي بين الناس وأنت متلثمٌ من شدة الخزي أن لا يعرفك الناس فيقولون: "هذا

الذي طلب من الإمام المهديّ أنْ يرجع إليه نصرته"!

ولم أتوسل إليك لتعفيني كوني لم أدفع منها جنيهاً واحداً لكون كثير من أنصاري كلّ منهم استحلفني بالله أن لا أدفعها أنا وأن أتركه هو من يُرجع إليك نصرتك، ولكن بما أنّ (رضوان الله أكبر) هو أوّل المتبرّعين فلا يجوز لنا أن نتجاوزه فنختار سواه فليتفضّل بمراسلتك على الخاص لتعطيه رقم حسابك حتى يرسلها إليك.

وبالنسبة لما جاء في بيانك من سبٍّ وشتم وزورٍ وبهتانٍ في حقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فإنّي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي عفوتُ عنك لوجه الله وربّي أكرم من عبده فعسى أن يعفو الله عنك فيجعل بصرك حديداً ويتمّ لك نورك بالبيان الحقّ للقرآن المجيد، فلا تستيئِس من رحمة الله حبيبي في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ملاحظـــــــة:

بالنسبة لماذا جعلنا أحمد جعفر من أعضاء الإدارة بادئ الأمر.. فلسنا من اخترناه لذلك بل هو طلب منّي ذلك أن يتولّى مراجعة البيانات لغوياً ونحوياً فأذِنّا له بذلك من باب الحياء، ولم نكن نشكّ فيه مثقال ذرةٍ، وسامحه الله.

- 13 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=149829

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - رمضان - 1435 هـ

03 - 07 - 2014 مـ

10:31 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

يا معشر الأنصار ارفقوا بأحمد جعفر ولا تقسوا عليه عسى أن يُنيب إلى ربّه فيهدي قلبه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وكافة أنصارهم السابقين من قبل التّمكين ومن بعد الفتح المبين إلى يوم الدين، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وتقبل الله صيامكم وصالح أعمالكم..

ويا أحبتي في الله ارفقوا بأحمد جعفر من بعد ما تبيّن لنا أنّه هو لا شكّ ولا ريب، فارفقوا به بعد أن استزلَّه الشيطان فغوى، فلعلّه ينيب إلى ربّه فيهدي قلبه فيجعل بصره حديد بالبيان الحقّ للقرآن المجيد، وتذكروا قول الله تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (7)} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وكذلك يا أحبتي في الله ترفَّعوا عن الألفاظ البذيئة ولا تبادلوا الشتيمةَ بالشتيمة، ونَعمْ فإنَّ الإمام المهدي ناصر محمد يجد المعاندون أحياناً في ردي غلظةً بالحقّ، فإمّا أن تكون غلظتي على شيطانٍ من شياطين البشر وإمّا على مَنْ وضع نفسه في نفس أسلوبهم فلا يلومنَّ إلا نفسه إن كان ردي عليه غليظاً بالحقّ، ولكن تلك الحكمة لا ينبغي تطبيقها على كلّ من خالفنا الرأي وحتى وإن جاء يزبد ويربد علينا بغير الحقّ فلعلّ ذلك غيرةً منه على دينه لكونه يظنّ نفسه أنّه على الحقّ لا شكّ ولا ريب، فهنا يجب أن تطبقوا في شأنه أمر الله إلى الدعاة إلى سبيله في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وحين تجادلون الناس بالحكمة والموعظة الحسنة فسوف تهدون قلوبَ قومٍ تخلّوا قلوبُهم من الكبر والغرور أصحاب الأصل الطيب من الذين إذا أساءَ إليك فأحسنت إليه وعفوت عنه يخجل من نفسه تجاهك ويراك كبيراً ويرى نفسه حقيراً صغيراً تجاهك ثم يتحوّل إلى وليٍّ حميمٍ ويهديه الله إلى صراطٍ مستقيمٍ لكونه لم تأخذه العزّة بالإثم، وتلك حكمةٌ بالغةٌ تُستخدم في تشاجر

المؤمنين فيما بينهم عند أيّ مشكلةٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} صدق الله العظيم [الإسراء:53].

فلو يطبق المؤمنون هذه الحكمة لما قتل المؤمنُ أخاه المؤمن في ساعة الغضب لكون من يغضب ولم يكظم غيظه فقد يقتل ولا يحسب عقباها في ساعة الغضب الشديد، فيندم على ما فعل ندماً عظيماً ويهلك نفسه بالقتل إذا لم يعفُ عنه أولياءُ الدّم ودفع الديَّة، وقد يوسوس له الشيطان أنّه سوف يصفه الآخرون بالجُبْن، وهيهات هيهات بل سوف يقولون ما أعقل هذا الرجل الذي تبيّن لنا أن عقله أكبر من عقل خصمه. وكذلك تلك الحكمة تستخدم في الدعوة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36)} صدق الله العظيم [فصلت].

وبتلك الحكمة تستطيعون أن تميّزوا الضّالين من شياطين البشر لكون الضالّين تستطيعون هدايتهم بهذه الحكمة، وأمّا شياطين البشر فحين تعفون عنهم يزدادون سوءاً وتكبراً وغروراً.

وعلى كل حال إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدعو كافة أنصاره في العالمين إلى أن يكونوا على خُلُقٍ عظيمٍ فيتميّزون بين الناس بخلقٍ عظيمٍ لكون ذلك يساعدهم في هداية الناس، وأن يتحرّوا الصدق حتى يكتبهم الله من الصادقين عند الله وعبادِه فيكون الناس معهم ويقتدوا بصدقهم وأخلاقهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (119) مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (121) وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122)} صدق الله العظيم [التوبة]. ولنا في محمدٍ رسول الله والذين معه قلباً وقالباً أسوةٌ حسنةٌ صلّى الله عليهم وآلهم وسلّم تسليماً.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، إذا أغاظكم الناس فتذكروا هدفكم السامي العظيم في نفس الله لكونكم تطمعون لتحقيق رضوان نفس الله، ولن يرضى الله في نفسه حتى يجعل عباده أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ إلا من أبى أن يتّبع الحقّ من ربّه بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ من ربّه لا شك ولا ريب. فإن يروا سبيل الحقّ لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذوه سبيلاً، أولئك لا حسرة عليهم في نفس الله حتى يذوقوا وبال أمرهم إلى ما يشاء الله.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، كلّ إنسانٍ يغضب وكذلك الإمام المهدي مثلكم يغضب، وأحياناً أسيطر على الغضب ولا يسيطر عليّ، وأحياناً لا أستطيع نظراً لشدّة الضغط النّفسي على الإمام المهديّ من كل جانبٍ وأكثره لا تحيطون به علماً. وعلى كل حالٍ أستوصيكم ونفسي بالصبر وضبط النفس وكظم الغيظ وخصوصاً في الدعوة إلى الله لكونكم سوف تجدون الجاهلين يسبُّون ويشتمون الإمام المهديّ بأقبح الألفاظ فيثير هذا في قلوبكم غضباً عظيماً عظيماً وذلك من شدّة غيرتكم على الإمام المهديّ ناصر محمد وحبكم له، وأعلم أنّكم لا تغضبون على أنفسكم كما تغضبون على من سبَّ وشتم الإمام المهديّ ناصر محمد لكون الله قد جعله أحبَّ شخصٍ إلى أنفسكم في هذا العالم بأسره الذي تعيشون فيه، وذلك برهانٌ من الرحمن أنَّ الإمام المهدي ناصر محمد من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن أئمة الكتاب المكرمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا} صدق الله العظيم [مريم:96].

ولكنّ هذا الحبّ العظيم يجعله الله فقط في قلوب الذين اتّبعوا وصدّقوا بالحقّ من ربّهم، ألا وإنّ الحبّ في القلب هو بيد الله وحده وليس بيد الإنسان أن يحبَّ من يشاء ويكره من يشاء؛ بل يجعله الله لمن يشاء في قلوب عباده! ألا وإن الحبّ هو درجاتٌ في القلوب وأعلى درجة في الحبّ في قلوب أنصار ناصر محمد هو حبّ الله ورسوله محمدٍ والإمام المهديّ ناصر محمد صلوات الله عليهم وجميع المؤمنين إلى يوم الدين.

ونظراً للحبِّ العظيم في قلوبكم للإمام المهديّ ناصر محمد فإنّي أخشى أن يقتلَ أنصاريٌّ مؤمناً في ساعة الغضب من أجلي، ولكنّي أشهد الله عليكم وكفى بالله شهيداً أنّي قد عفوت مسبقاً عمّن ظلمني في هذه الحياة مهما سبّني أو شتمني، فتذكروا أنّ إمامكم قد عفا عن ظالميه مسبقاً فاكظموا غيظكم وقولوا لمن سبّني أو شتمني: "سامحك الله، فقد سامحك إمامنا من قبل أن تشتمه". وأبلغوه من الإمام ناصر محمد السلام، واهجروا من سبّكم وإمامكم هجراً جميلاً بالصبر الجميل دون أن تدعوا عليهم في ظَهر الغيب فتُجابوا فيُهلكه الله فمن ثم تزيدوا الحسرة في نفس الله بسبب أنّه أهلك عبداً ظالماً لنفسه إجابةً لدعائكم عليه، فلا تنسوا هدفكم العظيم، فوالله العظيم البَرِّ الرحيم إنّ هدفكم هو أعظم هدفٍ وأسمى هدف في الكتاب على الإطلاق لكونكم تتخذون رضوان الله غايةً.

ويا سبحان الله العظيم! فما أسرع ترقية العبد إلى أعلى درجات المقرّبين في لحظة شعوره في نفسه أنّه لن يرضى بملكوت ربّه حتى يرضى! فهنا فكأنه أنفق ملكوت الله جميعاً فيتمّ ترقيته إلى أصحاب الدرجات العلى عند مليك مقتدر.

ويا معشر المسلمين أقسم بالله العظيم: إنّ قوماً يحبّهم الله ويحبونه هم من هذه الأمّة، وقد جاء وعد الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54)} صدق الله العظيم [المائدة].

فوالله الذي لا إله غيره إنّ ذلك هو أعظم فضلٍ في الكتاب على الإطلاق؛ عظيمَ حبِّ الله لقومٍ يحبّهم ويحبّونه وعظيم حبّهم لربّهم، وفي ذلك سرُّ أنّهم لن يرضوا حتى يرضى ربَّهم حبيبَ قلوبهم، ونذكّر ونفتيكم بالحقّ أنّ ذلك هو أعظمُ فضلٍ في الكتاب على الإطلاق. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، وما هو ذلك؟ وتجدون الجواب من الربّ مباشرة: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم.

فلا يَفوتكم يا معشر المسلمين هذا التكريم العظيم، ولا تقولوا لأنصار الإمام المهديّ ما قاله الجاهلون لأنصار الرسل السابقين؛ قالوا أهؤلاء منّ عليهم الله من بيننا ونحن نعلم بما كانوا يفعلون من قبل؟ فيقول أحد الجاهلين: "يا فلان، فهل تذكر ماذا كنّا نفعل أنا وأنت؟ ألم نزنِ سوياً بالعاهرات ونسكر سوياً في الكازينوهات، فكيف يجعلك الله فجأةً من المقرّبين من ربّ العالمين؟ بل إنّك في ضلالٍ مبينٍ". ونترك الجواب من الربّ مباشرة. قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهكذا يحتقر الكفار أنصار الرسل والإمام المهديّ بادئ الأمر. وقال المتكبرون لرسل ربّهم: {مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27)} [هود].

وعلى كل حال يا معشر الأنصار المكرّمين، لا يستهزئ بكم إلا معدوم البصيرة من كان في قلبه كِبْرٌ وغرورٌ، وبالنسبة للأخ أحمد جعفر فربّه أعلم بما في قلبه فلئن تاب وأناب فسوف يجد له ربّاً غفوراً رحيماً، وكذلك سيجد الإمام المهديّ ذا قلبٍ رؤوفٍ رحيمٍ إلا أنْ أقبلَ نصرةَ أحمد جعفر فتعزُّ عليَّ نفسي أنْ أقبلها، فحتى لو تاب وأناب وهدى الله قلبه فكذلك سوف نردّها إليه فلينْفقها أينما يشاء في سبيل الله ولسوف نرسلها إليه، وأشهد الله والأنصار السابقين الأخيار أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يطالب الأخ الكريم أحمد جعفر أن يرسل إلينا رقم حسابه أو باسم من نحوّلها تحويلاً عن طريق (ويسترن يونيون) إلى مصر، حتى يستطيع أن يتسلَّمها من أيّ محافظةٍ حتى لا يدلَّنا حتى على محافظته في مصر، فعن طريق (ويسترن يونيون) يستطيع أن يتسلّمها من أي محافظة في مصر، فليبعث إلينا على الخاص باسم من يريد أن نرسلها إليه، وليس شرط على أحمد جعفر أننا لن نرسلها له حتى يبعث إلينا باسمه الكامل كما في بطاقته الشخصية؛ بل فقط يفتينا برسالةٍ على الخاص باسم من نرسلها إليه؛ شخص يثق فيه.

وقد وفَّى وكَفَّى الأنصاري (رضوان الله أكبر) وسوف يبعثها إلينا خلال يومنا هذا الخميس ويزيد فوقها عوضاً عنها برغم أنّي لم أدفع نصرة أحمد جعفر حتى يعوضني أنصاريّ عنها، وكذلك إحدى الأنصاريات بعثت إلينا بنصرة أحمد جعفر على رقم حسابي ولم أعلم إلا بإشعارها بأنها أرسلت نصرة أحمد جعفر وأرادت أن تكون نصرتها عوضاً لنصرة أحمد جعفر، وكذلك أنصاريٌّ من المكرمين ثالثٌ قال: سوف يرسل ألف وخمسمائة دولار يوم الجمعة التي تلي هذه الجمعة، فقلنا له لقد سبقك بالوعد بدفع نصرة أحمد جعفر الأنصاري (رضوان الله أكبر) فقال: بل سوف أرسلها إليك وأنت أرسلها لأحمد جعفر أو تبقيها لك لتكون عوضاً عنها. فقلت سبحان ربي!! فقد زاد الله المهديّ المنتظر رزقاً أضعافَ نصرتك يا أحمد جعفر بسبب طلبك إرجاع نصرتك إليك! وكذلك كثيرٌ من الأنصار فمنهم من اتصل بي ومنهم من راسلني على الخاص وكلّ منهم يلحُّ إلحاحاً ويصرُّ إصراراً أن يتحمل هو دفع نصرة أحمد جعفر فقلنا لهم جميعاً لقد سبق الوعد مني للأخ الأنصاري (رضوان الله أكبر) بقبول تكفّله بدفع نصرة أحمد جعفر لكونه أوّل من ردَّ عليه فأعلن التّكفّل بدفع نصرة أحمد جعفر على العام وعلى الخاص، وكذلك زادنا فوقها نصرةً من ذات نفسه، فشكراً لك يا دكتور أحمد جعفر فقد زدت مال المهديّ المنتظر ناصر محمد بأضعاف نصرتك، فشكراً لك مرةً أخرى.

ولقد جعلنا وضع إرجاع النّصرة فقط لأحمد جعفر من بين الأنصار لكون النّصرة لم يتمّ دفعها قرضةً للإمام المهديّ ناصر محمد

حتى يكون فرضاً عليه ردُّ الأمانة إلى أهلها؛ بل النّصرة هي قرضةٌ لله في سبيل الله، والمال مال الله ولستُ ملزماً بإرجاع نصرةَ من انقلب على وجهه. وسبق اختبار الأنصار من قبل ولم يتنازل أحدٌ منهم جميعاً أن نردَّ له نصرته على الإطلاق، وما زادهم إلا إيماناً وتثبيتاً. ويعلم الله يا أحمد جعفر أنّ الإمام المهدي ناصر محمد كان في أزمةٍ ماليةٍ من قبل بيانك بطلب إرجاع نصرتك، ولكن بسبب مكرك وبيانك بطلب إرجاع نصرتك فرَّجْتها علينا يا أحمد وقضيت حوائج إلزاميّة علينا! فشكراً لك للمرة الثالثة.

اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقِّ عظيم رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقِّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن ترزق أنصاري جميعاً من كل بابٍ بغير حسابٍ إنك أنت العزيز الوهاب ترزق من تشاء بغير حسابٍ، اللّهُمَّ وارفع درجاتهم ومقاماتهم عند مليكٍ مقتدرٍ، اللّهُمَّ ووفقهم بكلِّ ما تحبه وترضاه لهم، اللّهُمَّ واحفظهم وامنعهم واجعلهم بأعينك التي لا تنام، اللّهُمَّ واشفِ مرضاهم وعافي مبتلاهم بكلماتك التامات، اللّهُمَّ وارضَ عنهم وأرضهم بنعيم رضوانك فقد علمتَ بما في أنفسهم وعلَّمتَ عبدك أنّهم لن يرضوا بملكوتك ربّي حتى ترضى وجعلتَ ذلك آيةً في قلوب قومٍ يحبِّهم الله ويحبّونه فيجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى ربُّهم أحبّ شيءٍ إلى أنفسهم، اللّهُمَّ أصدقهم واجعلهم صادقين؛ أولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه إذا تفكَّروا في حسرة ربّهم في نفسه على النادمين على ما فرّطوا في جنبه تفيض أعينهم بالدمع، فمن ثمّ يقسم كلٌّ منهم بالله العظيم متخذاً عند الرحمن عهداً أنّه لا يرضى بملكوت ربّه حتى يرضى.

ويا معشر المسلمين، فما أعظم وأكبر ملكوت الله أجمعين! ولكنّي أُقسم لكم بالله العظيم لا يعدل الملكوت كله عندهم مثقال ذرةٍ من رضوان ربّهم وهم على ذلك من الشاهدين وربّهم أعلم بما في قلوبهم، وإنّ الإمام المهديّ عبد النَّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني لم ينطق في شأنهم إلا بالحقّ، وقد رأيتُم قسمهم وعهدهم المغلظ في بيان شهداء النَّعيم الأعظم، وأولئك يحقُّ لهم الخطاب بين يدي الربّ لكونه ارتضى لهم بالقول الصواب لكونهم اتّخذوا عند الرحمن عهداً أن لا يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم. ولا ننكر أنبياء الله وأتباعهم أنّهم يحبّون الله كُحبّ قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ولكنّ أنصار الإمام المهديّ علموا بحال ربّهم المستوي على العرش العظيم أنّه غاضبٌ على المعرضين ومتحسرٌ على المُهلكين النادمين على ما فرَّطوا في جنب ربّهم، فمن ثم صار نعيم الجنان العظيم في نظر الأنصار حقيراً وصغيراً؛ بل لا شيء في أعينهم ما دام ربّهم متحسراً وحزيناً.

وربّما يودّ أحد السائلين من يزعم أنّه عالمٌ كبيرٌ أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، قف عند حدِّك ولا تصِف ربّك بما لا يليق به سبحانه، فكيف تصف الله أنه يتحسّر في نفسه على عباده النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟". فمن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على السائلين وأقول: بل وصفتُ لكم عظيم رحمة الله أرحم الراحمين والذين ظلموا أنفسهم يائسون من رحمة ربّهم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. وقد وصف لكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- رحمة الله فقال محمد عليه الصلاة والسلام: [الله أرحم بعباده من الأمِّ بولدها]، وكذلك يصف نبيّ الله يعقوب ربّه أنّه أرحم بأولاده من أبيهم يعقوب: {قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (64)} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر السائلين عن حال ربّهم المستوي على العرش العظيم تفكّروا بعقولكم تجبكم فتقول: "إذا كان الله هو حقاً أرحم الراحمين فحتماً ليس هيِّناً عنده ظلمُ عباده لأنفسهم، فلا بدّ أنّه متحسرٌ وحزينٌ عليهم خصوصاً إذا أصبحوا نادمين على ما فرَّطوا في جنب ربّهم بعد أن يهلكهم الله، فإذا كان الله هو حقاً أرحم الراحمين فلا بد أنّ حالَه في نفسه متحسرٌ وحزينٌ بسبب ظلم عباده لأنفسهم، فتعالوا لننظر حال الله أرحم الراحمين من بعد أن أهلك الظالمين أنفسهم فأصبحوا نادمين على ما فرَّطوا في جنب

ربّهم، وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا أحبتي المسلمين، إنّكم تجدون أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يكاد أن يُذهب نفسه على الكافرين حسراتٍ برغم أنّهم لا يزالون مصرّين في عهده على الكفر بنُبوّته وبالرسالة التي يحملها إليهم، ورغم ذلك تجدون أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كاد أن يذهب نفسه عليهم حسرات برغم أنهم لا يزالون مصرّين على كفرهم وعنادهم، وقال الله تعالى: {وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (4) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (5) إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (7) أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (8)} صدق الله العظيم [فاطر].

فإذا كان هذا حال محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- متحسِّراً وحزيناً على الكافرين المُكذبين به برغم أنهم لا يزالون مصرّين على كفرهم وعنادهم وتكبرهم بغير الحقّ، فبرغم ذلك تجدونَ ذا القلبِ الرؤوف الرحيم يكاد أن يُذهب نفسه عليهم حسراتٍ، فإذا كان هذا حال الرسول فكيف بحال من هو أرحم بعباده من رسوله؛ اللهَ أرحم الراحمين؟ ولكنه متحسرٌ عليهم سبحانه بالحقّ لكونهم لم يعودوا مصرِّين على كفرهم وعنادهم؛ بل كلٌّ منهم يقول: {يَـحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّـخِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:56]. فهنا تأتي الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين ولذلك تجدونه متحسراً وحزيناً على كافة الأمم الذين أهلكهم وكانوا ظالمين لأنفسهم. وقال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ أن يقول أحمد جعفر: "يا ناصر محمد، فإلى متى تتبجح بهذه الآية وبالنّعيمِ الأعظم؟". فمن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد ونقول: إنّك لا تعلم يا أحمد كم عظيم الشُّحنة النّورانية في هذه الآية! ولذلك تجدني أشحن بها قلوب الأنصار بين الحين والآخر، فأجعل قلوبهم ألين من الماء، وأرفعهم في لحظةٍ هي أقرب من لمح البصر إلى الدرجات العلى عند مليكٍ مقتدرٍ، فمن بعد تصديقه بهذه الآية مباشرةً يتمّ رفع درجة المصدِّق بالنّعيم الأعظم إلى أصحاب الدرجات العلى عند مليكٍ مقتدرٍ، ويحدث هذا والصدّيق بالحقّ لم يقُم من فوق مقعده أمام الكمبيوتر! وهل تدري لماذا يتمّ رفعهم إلى الدرجات العلى في لحظةٍ يا أحمد؟ وذلك لكون الله علم بما حدث في قلب عبده الذي صدّق بالحقّ فوجد في قلبه حدثاً عظيماً أنه لن يرضى بملكوت ربّه حتى يرضى، فكان ذلك عند الله وكأنّه أنفق ملكوت ربّه، ولذلك تمّ رفعهم إلى مستوى الدرجات العلى. وجميع الأنصار في تلك الدرجة سواء، فمن ثم يأتي فارق درجات العمل والإنفاق في سبيل ربّهم. فما أكرمهم عند الله! وما أعظم عند الله وصفك لهم بالغباء الخام! وعفى الله عنك.

وأقسم لك بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميمٌ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّ في أنصار المهديّ

المنتظَر قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه لا يرضون بملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم لا متحسِّراً ولا حزيناً، فهم يعلمون بما في أنفسهم أنّ الإمام المهديّ لم يُقسم على ما في أنفسهم زوراً وبهتاناً؛ بل إنّه الحقّ الحقيق بمنتهى الصدق لا شك ولا ريب. صلّى الله عليهم وملائكته ورسله والمهديّ المنتظر وأسلِّم تسليماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 14 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=150008

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - رمضان - 1435 هـ

04 - 07 - 2014 مـ

11:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيد من سلطان العلم إلى كافّة الأنصار والباحثين عن الحقّ وكافة علماء المسلمين وأمّتهم والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطّيّبين الطاهرين وجميع الأنبياء من قبله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله كافة الأنصار السابقين الأخيار قوماً يحبّهم الله ويحبّونه، فإنّ هذا البيان يخصّكم بالدرجة الأولى، فهل فقهتُم البيانَ الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ولا نَبِيٍّ إلا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحجّ:52]؟ فوالله ما بَيَّنَها بالحقّ أحدٌ من علماء التّفسير غير الإمام المهديّ، فتعالوا لنعلمكم عن السبب لهذا الحدث الذي حدث في قلوب كافّة الأنبياء والمُرسلين وأنصارهم السابقين من قبل التّمكين والفتح المبين.

حقيق لا نقول على الله إلا الحقّ، ألا وإنّ السبب هو أنّه من بعد اكتمال اليقين في قلوبهم بالحقّ من ربّهم فيظنّون في أنفسهم أنّه من المستحيل أن يشكّوا مثقال ذرةٍ يوماً ما في الحقّ الذي هداهم الله إليه، فمن ثمّ أراد الله أن يعلّم أنبياءه ورسله وأنصارهم السابقين درساً في علم الهدى الربّاني ليعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه لكي لا يثقون في أنفسهم شيئاً، فما يدريهم أنّهم لن يشكّوا في الحقّ من ربّهم يوماً ما، والهدى هدى الله؟ وأراد الله أن يعلّمهم درساً عظيماً في علم الهدى ليعلموا علم اليقين أنّ الله يحول بين المرء وقلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ(24)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وبسبب اكتمال اليقين ثمّ الثقة في النّفس بعدم الشكّ في الحقّ فمن بعد ذلك يحدث الشكّ في قلوبهم في شيء من الحقّ من ربّهم، والسبب هو من عند أنفسهم لكونهم اعتقدوا أنه لا ولن يشكّوا في أيّ شيءٍ مما علموا أنّه الحقّ من ربّهم، فمن ثمّ يؤدّبهم ربّهم

فيعلّمهم درساً في العقيدة في علم الهدى ليعلموا أنّ الهدى هدى الله وأنّه يحول بينهم وبين قلوبهم فيصرفها كيف يشاء، حتى إذا حدث الشكّ من بعد الثقة التي شعروا بها في أنفسهم أنّه لن يساورهم الشكّ يوماً ما فيما اعتقدوا من الحقّ فمن ثمّ يُلقّنهم الله درساً في علم الهدى فيشكّون في شيءٍ من الحقّ من ربّهم، فمن ثمّ يُحْكِم الله لهم آياته ليعلموا أنَّ الله يحول بين المرء وقلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ(24)} صدق الله العظيم. فتلك حكمةٌ إلهيةٌ بالغةٌ يريد الله أنْ يعلمها لكافة الأنبياء والمرسلين دونما استثناء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ولا نَبِيٍّ إِلا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم.

وكذلك توجد حكمةٌ أخرى لله سبحانه لكون الأنبياء حين يطلب أقوامُهم منهم الآياتِ المعجزات كي يعلموا أنَّهم حقاً مرسلون من ربّهم ولذلك أيّدهم بالمعجزات وكان الأنبياء يظنّون بادئ الأمر أنَّ أقوامهم فعلاً سوف يهتدون لو يؤيّدهم بالمعجزات، ولم يفقه هذه النقطة الأنبياء بادئ أمر دعوتهم ولذلك كانوا يتّبعون رغبة أقوامهم في تلبية هذا الطلب، فمن ثم يدعو الأنبياء ربّهم أن يؤيّدهم بالمعجزات من عنده حتى يصدقهم أقوامُهم، ولكن وما يدري الأنبياء وأقوامهم أنّه إذا جاءت فلا يؤمن أقوامُهم وقد تزيدهم كفراً بالحقّ من ربّهم فيقولون ساحرٌ عليمٌ، ولم أجد في كتاب الله أنّ القوم الذين طلبوا المعجزات من أنبيائهم قد آمنوا؛ بل زادتهم كفراً بالحقّ من ربّهم وقالوا ساحرٌ كذّابٌ لكون الله الذي يحول بين المرء وقلبه صرف قلوبهم عن الهدى فلم تنفع المعجزة بشيءٍ في هداهم لكونهم لم يؤمنوا به أوّل أمره بتحكيم العقل من غير معجزةٍ. وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (110)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يعتقد كما اعتقد الأنبياء من قبله بأنّ الله لو يؤيّده بآيةٍ معجزةٍ يرونَها بأمِّ أعينهم فإنّهم سوف يؤمنون، ولذلك وعظ الله نبيَّه أنْ لا يكون من الجاهلين في علم الهدى فليعلم أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، ولكنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يريد من ربّه أن يؤيّده بمعجزةٍ للتصديق حتى يصدّقوه فيؤمنوا جميعاً بالحقّ من ربّهم وقد كان قومه يقسمون بالله جهد أيمانهم أنْ لو يؤيّده الله بآيةٍ فإنّهم سوف يصدِّقونه، وقالوا وبما أنّه ليس نبياً مرسلاً من ربّ العالمين فلن يؤيِّده الله بآيةٍ للتصديق كما أرسل الأولين من الرسل. وقال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (5)} [الأنبياء].

فحزن النّبيّ من قولهم وأراد من ربّه أن يؤيّده بمعجزةٍ من عنده حتى يعلموا أنّه نبيٌّ حقاً ورسولٌ من ربّ العالمين، ولذلك وعظ الله نبيَّه أنْ لا يكون من الجاهلين لكونه سبحانه يعلم أنّهم لن يؤمنوا بالآية كون الله يحول بين المرء وقلبه وليس الهدى هداهم؛ بل الهدى هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه، ولذلك وعظ الله نبيّه أنْ لا يكُون من الجاهلين بأنّهم سيهتدون بالآيات المعجزات وأن لا يُذهب نفسه عليهم حسراتٍ وهم لا يزالون مصرين على كفرهم وعنادهم. وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ (34) وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فما هو البيان الحقّ لموعظة الله لخاتم الأنبياء والمرسلين بأن لا يكُون من الجاهلين؟ ذلك لكونه يظنّ كما يظنّ قومُه أنْ لو يؤيِّده الله بآيةٍ معجزةٍ تصديقاً من عنده بنبوَّته فإنّهم حتماً سوف يصدّق قومُه بالحقِّ من ربّهم، ولذلك قال الذي يحول بين المرء وقلبه؛ قال لنبيِّه: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35)} صدق الله العظيم.

وذلك برهانٌ مبينٌ أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- كان يجهل هذه النقطة، وكان يظنّ كما يظنّ قومه أنّ الله لو يؤيّده بآيةٍ معجزةٍ فإنّهم سوف يصدّقون بالحقِّ من ربّهم، ولكنّ الآيات المعجزات إذا جاءت وكفروا بها فلن يعقبها إلا هلاكهم لكون النّبي حتماً سوف يزيد الغضب في قلبه من قومه من بعد المعجزة فيدعو عليهم من خالص قلبه فيهلكهم الله، ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (5) مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ (6)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لقول الله تعالى: {مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ (6)} صدق الله العظيم، ولهذا امتنع الله من إرسال الآيات لكون الأنبياء وأقوامهم لم يفقهوا هذه النقطة بادئ الأمر، فظنّ الأنبياء كمثل ظنّ أقوامهم أنّ الله لو يؤيّدهم بمعجزةٍ فإنّ أقوامهم سوف يصدقونهم، فكيف لا يصدقونهم وقد حدثت المعجزة أمام أعينهم! هكذا كان ظنّهم. وكان أقوامُ الأنبياء يصرّون على طلب الآيات المعجزات حتى يصدقوا أنّهم رسلٌ من ربّ العالمين، وكان الأنبياء يلبّون رغبة أقوامهم طمعاً في التّصديق فيطلبون من ربّهم آياتِ التّصديق فيؤيِّدهم بها، ثمّ يكذب بها أقوامُهم ويقولون: "ليس بمجنونٍ بل ساحرٌ عليمٌ"! فمن ثمّ يدعوا الأنبياء من أصحاب المعجزات على أقوامهم فيجيبهم ربّهم فيهلك المكذبين بآيات ربّهم فيصبحوا نادمين؛ أي المكذبين بالحقِّ من ربّهم.

وبما أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين فلم يؤيّده الله بمعجزات التصديق بين أيديهم، وذلك حتى لا يمسّ قلبه الغضب من قومه فيدعو عليهم فيهلكهم الله، ولذلك امتنع الله من إرسال الآيات المعجزات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وربّما يودّ فطاحلة علماء الأمّة أن يقولوا: "يا ناصر محمد، اتقِ الله فكيف تصف محمداً رسول الله وكافة الأنبياء بالجهل في هذه النقطة عند بدْءِ دعوتهم؟". فمن ثمّ يردّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد على كافة السائلين ونقول: اسمع يا هذا، أنا أولى منك بجدِّي محمد رسول الله بالحبِّ والقرب، وإنّما نعلّمكم الفتوى من الله بأنّه كان يجهل هذه النقطة في بداية دعوته كمثل غيره من الأنبياء، ولذلك قال الله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} صدق الله العظيم [طه:114]. ولكنكم أصبحتم تعبدون الأنبياء وهم بشر مثلكم!

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إنّني الإمام المهدي ناصرُ محمد وناصرُ كافة الأنبياء أنطق بالحقّ من الله رغم أنوفكم شئتم أم أبيتم رضيتم أم سخطتم، وما ينبغي للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم، وأقسم بالله العظيم لأنسفنّ عقائدكم الباطلة نسفاً فأذرها كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ، فلا أبالي برضوانكم شيئاً ولا حبَّكم فسحقاً سحقاً لرضوانكم ومحبتكم لي إذا كان الثمن أن أجاملكم على ضلالكم حتى ترضوا عني فتصدقوني؛ (بل عمرُكم لا صدّقتم)! وسوف نصبر عليكم بإذن الله حتى يهديكم الله ولا يهمُّني رضوانكم شيئاً؛ بل أعبد رضوان ربّي وله أسجدُ رضيَ من رضي وسخطَ من سخط.

ويا أحمد جعفر، إن لم تكن من شياطين البشر فأقسم بالله العظيم الغفور الرحيم أنّ سبب شكك في الإمام ناصر محمد اليماني هو أنّه اكتمل اليقين في قلبك بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب، وظننت في نفسك أنك لا ولن تشكّ يوماً ما بأنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر الحقّ، فأراد الله أن يعلِّمك درساً في العقيدة لتعلم أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، فلا تكُن من الذين قال الله عنهم في الآية (53): {لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم [الحجّ].

وسبقت فتوانا إليكم بالحقّ أنَّ الشكّ حدث حتى لكافة الأنبياء فمن ثمّ يُحكم الله آياته لهم. ونصيحة أن لا تأخذك العزّة بالإثم حبيبي في الله، فلا تكن من الذين قال الله عنهم: {لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم.

فليس عيبٌ عليك إن حدث لك الشكّ فقد حدث للأنبياء المكرمين، ولكن العيب استمرارك في ظلم نفسك من بعد تحكيم الآيات لك من محكم كتاب الله، فكن من الشاكرين أنْ جعلك الله في أمّة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد، وكنْ من الشاكرين أنْ قدَّر لك العثور على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكنْ من الشاكرين إذ جعلك من الأنصار السابقين الأخيار بادئ الأمر في عصر الحوار من قبل الظهور، فلا تنقلب على عقبيك بسبب فتنة الشكّ، وإنما ليعلمك الله درساً في العقيدة لكونك ظننت أنّك لن تشكّ يوماً ما في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فأراد الله أنْ تعلم بأنّه يحول بينك وبين قلبك وقد حكَّم الله لك آياته إلا أن تكون من الذين قال الله تعالى عنهم: {لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (53) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم.

وأمّا بالنسبة لما أقرضت به ربّك فأبشر به بإذن الله، فسوف نبعثه إليك يوم السبت بإذن الله سواء أرسلتُها من حسابي إلى حسابك أو أرسلتُها لك عن طريق ويسترن يونيون، فإذا كانت عن طريق ويسترن فسوف تبعث لك الإدارة برقم الحوالة عن طريق بريدك الإلكتروني فأنت الذي اخترت لنفسك هذا التاريخ الذي لا يليق بمسلمٍ! فوالله إنّ أنصار المهديّ المنتظَر بمصر ليَشعرون بالخزيّ مما فعل أحمد جعفر فما قطّ تمّ إرجاع قرضةَ من أقرض الله! وجعلنا تحقيق هذا الطلب لك وحدك؛ حصرياً يخصُّ أحمد

جعفر، ولن تُؤثر سمعتك على أنصارنا في مصر شيئاً، ولو شئت لكتبت اسمك الرباعي كما في معلومات الإرسال، ولكن يكفي اسمك الذي أشهرت به نفسك والذي أظهرته للأنصار والباحثين (أحمد جعفر).

وكذلك نأمر الإدارة برفع الحجب عن أحمد جعفر، وما ينبغي للإدارة أن يحجبوا من استمر بينه وبين المهديّ المنتظَر الحوار إلا بأمرٍ من المهديّ المنتظَر، فالتزموا بالأمر.
وكذلك لا ينبغي للإدارة أن يسحبوا صفة أحدِ الأنصار من تحت اسمه إلا بمشورة الإمام المهديّ ناصر محمد، فليس لكم من الأمر شيئاً.
وكذلك لا تحذفوا بيانات أحدِ الأنصار إلا بمشورة الإمام المهديّ ناصر محمدٍ، وما دون ذلك فلكم الصلاحية فيما شئتم يا معشر طاقم الإدارة المكرمين.
وأصلي عليكم وأسلم تسليماً، وأنا أقدّر جهودكم الجبارة في العمل المستمر ليلاً ونهاراً في حراسة موقع الإمام المهديّ والحفاظ عليه، ولكن إذا أخطأتم فلا ينبغي للإمام المهديّ أن يجاملكم بغير الحقّ، فلا تجدوا في أنفسكم حرجاً من هذا الأمر وسلِّموا تسليماً. وأحبكم في الله..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إنّ ناصر محمدٍ رجلٌ عاقلٌ وليس بمجنونٍ ولا جاهلٍ لا يعي ما يقول، فاسمعوا لِما سوف أقوله لكم: أقسم بمن فتق السماوات السبع ونجومها وفتق الأراضين السبع وأقمارها من الكوكب الأمّ أرضكم وذلّلها لكم وأخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها أنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً فلا يجتمع النّور والظلمات.
ومن قال: "ما دمت أقسمت بالله العظيم يا ناصر محمد أنك المهديّ المنتظَر فوجب علينا أن نصدقك بأنّك المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب". فمن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: ولكني أشهد لله أنّ الله لم يجعل برهان الصدق للأنبياء ولا أئمة الكتاب في القسم بالله العظيم حتى يصدقهم الناس؛ بل جعل الله البرهان الحقّ هو إقامة الحجّة عليكم بسلطان العلم المحكم من كتاب الله والحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى يجمع شملكم ويوحّد صفّكم ويُنهي تفرُّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ فذلك محرمٌ في دين الله؛ تقسيم المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ متشاكسين في الدين، وكان ذلك سبب فشلكم وذهاب ريحكم.

ويا معشر المسلمين، كونوا شهداء على علمائكم وعلى أنفسكم بأنّ ناصر محمدٍ مضى عليه عشر سنوات إلى عام 2014م وهو يدعو علماء المسلمين إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فإذا لم أستطِع الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بالحكم الملجم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم؛ فإذا لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد، وإذا لم تجيبوا دعوة الاحتكام إلى الله فلن أدعوكم للاحتكام إلى غير القرآن العظيم ما دمت حياً، فكونوا على ذلك من الشاهدين، والحكم لله وهو خير الفاصلين.

وربّما يودّ أحد الذين لا يعقلون أن يقول: "يا ناصر محمد، لقد ثَبَتَ في السِّيَر أنّ المهديّ المنتظَر يظهر في البيت المعمور بالذِّكر في المسجد الحرام وليس بشاشة الكمبيوتر". فمن ثم نردّ على الذين لا يتفكرون ونقول: إنما يظهر لكم المهديّ المنتظَر في البيت العتيق للمبايعة من بعد التصديق ويسبق ذلك الحوار في عصر الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، أم تريدون أن تزعموا كما يزعم الشيعة الاثني عشر أنّ الله يبعث مع المهديّ المنتظَر جبريلَ عن يمينه وميكائيلَ عن

شماله ليشهدوا أنّه الإمام المهديّ! وهيهات هيهات فما أشبه قلوبكم كمثل قلوب الذين قالوا: {فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53)} [الزخرف].

وكذلك قالوا: {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150369

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 09 - 1435 هـ

07 - 07 - 2014 مـ

09:58 صباحاً

دعوةٌ من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى زعيم القاعدة بالعراق أبو بكر البغدادي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وأنصارهم السابقين من قبل الفتح وبعده إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أيّها الشيخ المحترم أبا بكر البغدادي، لقد ورد إلينا طلب الفتوى في شأنك من مختلف أصقاع الأرض، ولسنا من الذين يحكمون على الداعية من قبل حواره وسماع منطق سلطان علمه حتى يتبيّن لنا هل ينطق بالحقّ من عند الله ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، أم كان على ضلالٍ مبينٍ؟ ولذلك لا نحكم عليه من قبل الحوار حتى لا نظلمه ونحكم عليه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. ولذلك فإنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أدعو فضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي للحوار في موقع الإمام ناصر محمد اليماني لننظر في قوة سلطان علمك وبرهان الخلافة، فإن وجدناك أعلم من الإمام ناصر محمد اليماني فوجب على الإمام ناصر محمد أن يخضع لك ويطيع أمرك ويسلم تسليماً بحال لو وجدنا أنّ الله زادك بسطةً في العلم علينا وعلى كافة علماء الأمّة، فإذاً وجب على المسلمين كافةً أن يأتمروا بأمرك وينضمّوا تحت لوائك، فهذا إنْ وجدنا بأنّ الله حقاً أيّدك ببرهان الخلافة والإمامة فزادك بسطةً في العلم فجعلك مؤهلاً بسلطان العلم من غير معلمٍ غيرِ الله يلهمُك بسلطان العلم، وبشرط أن نجدك قادراً على أن تحكم بين الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، وفرّقوا أمّتهم فذهبت ريحهم. وشرط أن يجعلك الله بسلطان العلم قادراً أن تحكم بين كافة الفرق في جميع ما كانوا فيه يختلفون، وذلك حتى تستطيع أنْ تجمع شمل المسلمين وتوحّد علماءهم وأمّتهم تحت رايةٍ واحدةٍ، وسوف يترقب المسلمون الباحثون عن الحقّ نتيجة الحوار بينك وبين الإمام ناصر محمد اليماني، فإن وجدَ أنصار ناصر محمد اليماني أنّ إمامهم هيمن على أبي بكر البغدادي في 99 مسألةٍ إلا مسألةً واحدةً فقط هيّمنَ فيها أبو بكر البغدادي، فهنا على كافة أنصار ناصر محمد من مختلف الأقطار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني، وعلى الإمام ناصر محمد التراجع عن عقيدة أنّه الإمام المهديّ.

وإذا لم تستطِع يا فضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي أنْ تهيّمن ولو في مسألةٍ واحدةٍ على الإمام ناصر محمد اليماني فهنا حصْحصَ الحقّ ووجب عليك أن تنقاد لأمر خليفة الله المصطفى بالحقّ لكون الله هو من يصطفي خليفته وليس النّاس من دون الله.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وسمعتُ أنك أعلنتَ بأنّك خليفةً للمسلمين أو إنَّ من حولك اختاروك خليفةً للمسلمين! فما ينبغي حتى لملائكة الله المقربين أن يصطفوا خليفة الله من دونه، وليس لهم الخيرة من الأمر شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

لكون الله جعل برهان الإمامة والخلافة هي أن يزيد من اختاره الله بسطةً في العلم، ولذلك تجد خليفة الله آدم علّم الملائكة بما لم يكونوا يعلمون، فمن ثمّ أمر الله الملائكة بالسجود لآدم من بعد أن أثبت آدم أن الله زاده بسطةً في العلم عليهم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ(30) وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(31) قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ(32) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ(33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ(34)} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لانتقاد الله الموجّه إلى ملائكته: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(31)} صدق الله العظيم. بمعنى إن كنتم صادقين أنّكم أعلم منْ ربِّكم حتى تصطفوا خليفته من دونه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ} صدق الله العظيم. فمن ثم علِمَ الملائكة أنّهم تجاوزوا حدودهم إلى ما لا يحقّ لهم ويختصّ به الله وحده، وعلموا ما يقصده الله من قوله تعالى: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ(31)} صدق الله العظيم؛ أي إذا كنتم ترون أنفسكم أعلم منْ ربِّكم حتى تصطفوا خليفته من دونه. فمن ثم أنابَ الملائكة إلى ربّهم معترفين أنّ ربّهم هو الأعلم منهم وأنهم لا علم لهم إلا ما علَّمهم الله العزيز الحكيم، ولذلك قالوا: {قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ(32)} صدق الله العظيم. ومن ثم أمَرَ الله آدم أن يقيم الحجّة عليهم فيثبت أنّ الله زاده بسطةً في العلم عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ(33)} صدق الله العظيم. فمن ثمّ أمر الله ملائكته بالسجود لآدم من بعد أن أثبت لهم أنّ الله زاده بسطةً في العلم عليهم جميعاً، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ(33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ(34)} صدق الله العظيم.

وسبب فتنة إبليس هو لأنه يرى بأنّه خيرٌ من آدم ولذلك غضب وقال: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:12]. فانظر لسبب امتناع إبليس عن السجود لآدم وذلك لكونه يرى أنّه أولى أن يكون الخليفة لكونه يرى أنه خيرٌ من آدم وعلى آدم الصلاة والسلام وآله الطيبين.

وعليه فإنّني ناصر محمد اليماني أدعو فضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي للحوار ليتبيّن لنا أيّنا حقاً اصطفاه الله خليفةً في الأرض وجعله للناس إماماً، فهل هو حقاً أبو بكر البغدادي أم ناصر محمد اليماني؟ وهذا سوف يتبيّن للباحثين عن الحقّ جميعاً من بعد

أن يلبّي فضيلة الشيخ أبو بكر المحترم الدّعوة للحوار من قبل الظهور، فلا بدّ أن أحدنا لم يصطفِه الله أو كلينا؛ لكون شرط الخلافة ليس فقط أن يهيمن أحدنا على الآخر فحسب؛ بل لا بدَّ للخليفة المصطفى أنّه كذلك يهيمن على كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود لئن أجابوا دعوة الاحتكام إلى الله ربّ العالمين لكون ليس على من اصطفاه الله للناس إماماً إلا أنْ يستنبط لهم حكمَ الله من محكم القرآن العظيم لكون الله هو الحكم سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وأنا الإمام ناصر محمد اليماني أُشهد الله وجميع المسلمين وكفى بالله شهيداً لئن وجدتُ فضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي هيّمن علينا بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم ليجدني أسلم تسليماً وأعلن السمع والطاعة لكون من أخذته العزّة بالإثم فسوف تناله لعنة الله وغضبه كما نالت إبليس لعنة الله وغضبه، ولذلك لا ينبغي للإمام ناصر محمد اليماني أن يتكبر أو تأخذه العزّة بالإثم أو يقول إنه خيرٌ من أبي بكر البغدادي ويأبى الولاء والطاعة لو أقام علينا الحجّة من محكم كتاب الله فضيلةُ الشيخ أبو بكر البغدادي ولو في مسألةٍ واحدةٍ، وهذا حكمٌ على نفسي مسبقٌ وحصريٌّ يخصُّني بأنْ لو هيْمَن ناصر محمد اليماني بنسبة 99٪ من المسائل على البغدادي غير أنّ أبا بكر البغدادي هيّمن على ناصر محمد اليماني فقط في مسألةٍ واحدةٍ فهنا يجب على ناصر محمد اليماني أن يعلن التراجع عن ادّعاء شخصية الإمام المهديّ المنتظَر وعلى الأنصار التراجع عن اتّباعي، وهيهات هيهات! وربّ الأرض والسماوات لا يستطيع كافةُ علماء المسلمين والنّصارى واليهود أن يهيمنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً. وهل تعلمون لماذا أعلنت نتيجة الحوار من قبل الحوار؟ وذلك لكوني أعلم أني لم أفترِ على الله شخصيّة الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد؛ بل الله من اصطفاني واختارني وزادني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة بالبيان الحقّ للقرآن العظيم حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيتُ بينهم بالحقّ من القرآن العظيم ويسلموا تسليماً، ما لم أفعل فلست الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، إنّي أراك تقول إذا هيمن عليك أحد علماء الأمّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فمن ثم تقول فلست المهديّ المنتظَر ناصر محمد، والسؤال الموجّه إليك: فهل المهديّ المنتظَر ناصر محمد؟". فمن ثمّ يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد على السائلين وأقول: ألستم تؤمنون بقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40)} صدق الله العظيم [الأحزاب]؟ ومعلومٌ جواب علماء المسلمين جميعاً فسوف يقولون: ومن ذا الذي لا يؤمن بهذه الآية المحكمة البيّنة في محكم القرآن العظيم التي تحمل الحكم والفتوى من الله سبحانه بأنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟ فمن ثمّ نقيم عليكم الحجّة بالحقّ وأقول: إذاً فليس لكم إلا أن تعتقدوا أنّ الله يبعث الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد عليه الصلاة والسلام وآله، أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله عليه الصلاة والسلام وآله الطيبين، لكون الله لن يبعث الإمام المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً يوحى إليه بكتابٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك تبيّنت لكم حكمة التواطؤ بالحقّ في الحديث الحقّ. فعن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: [لا تنْقَضِي الدُنيَا حَتّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسمه اسْمِي] صدق عليه الصلاة والسلام. أي لا تنقضي الحياة الدنيا حتى يملك الدنيا بأسرها رجلٌ من آل بيت الرسول، ثم قال يواطئ اسمه اسمي.

وربّما يودّ أحد علماء المسلمين بالمذهب السُّني أن يقول: "اللّهُمَّ نعم يا ناصر هذا حديث حقّ لا اختلاف فيه بين السُّنة والشيعة ولكن اسمك ناصر محمد ولا يتطابق اسمك مع اسم النَّبيّ محمد بن عبد الله". فمن ثمّ يقيم الإمام ناصر محمد الحجّة على إخواني علماء المذهب السُّني وأقول: إني أُشهد الله وكفى بالله شهيداً لئن استطعتم أن تثبتوا لغةً واصطلاحاً أنّ التواطؤ لغةً واصطلاحاً يُقصد به التطابق لغةً واصطلاحاً فإن فعلتم ولن تفعلوا فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر، وهيهات هيهات! وربّ الأرض والسماوات

إنّكم تعلمون لغةً واصطلاحاً أنَّ التواطؤ يقصد به التوافق ولا يقصد به التطابق، فمن ثم يتبيّن لكم المقصود بالتواطؤ بأنه يقصد به التوافق للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد.

وربّما يودّ أحد علماء الشيعة الاثني عشر أن يقول: "نحن نعتقد كذلك يا ناصر محمد بأنّ اسم الإمام المهديّ لن يأتي مطابقاً لاسم النَّبيّ محمد بن عبد الله وإنّما يتوافق معه، ولذلك نعتقد أنّ اسم الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري". فمن ثمّ نقيم على الشيعة الاثني عشر الحجّة ونقول: فهل قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يواطئ اسمي اسمه]؟ ومعلوم جواب الشيعة الاثني عشر فسوف يقولون: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر لا تحرّف الحديث عن موضعه الحقّ؛ بل قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تنْقَضِي الدُنيَا حَتّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسمه اسمي] صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك قال النَّبيّ عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين: [لا تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسمه اسمي].

وقال النَّبيّ عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين: [لا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسمه اسمي، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْراً].

وقال النَّبيّ عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين: [لا يَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسمه اسمي].

وقال النَّبيّ عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين: [لا يَذْهَبُ الدُّنيَا، حَتَّى يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْراً، يُوَاطِئُ اسمه اسمي].

وكذلك حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ثَنَا يُوسُفُ بْنِ حَوْشَبٍ ثَنَا وَاسِطُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [لا يَذْهَبُ الدُّنيَا، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَافِقُ اسمه اسمي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً] صدق عليه الصلاة والسلام".

فمن ثمّ يقيم المهديّ المنتظَر الحجّة على معشر علماء الشيعة الاثني عشر وأقول: كُلُّ هذه الأحاديث ورد فيها منطقٌ واحدٌ موحدٌ وهو: يواطئ اسمه اسمي أو يوافق اسمه اسمي وذلك مضمون الحديث. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اسم مَنْ يقصد بقوله عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه]؟ ونكرر السؤال للمرة الثانية ونقول مَنْ يقصد عليه الصلاة والسلام وآله بقوله: [يوافق اسمه]؟ ونعيد السؤال للمرة الثالثة ونقول اسم مَنْ يقصد بقوله عليه الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين:
(((((((((((((((((((((((((((((((((((يواطئ اسمه))))))))))))))))))))))))))))))))))؟ ألا يقصد الاسم الأول للإمام المهديّ؟ ومن ثم قال: ((اسمي)) ألا يقصد الاسم الثاني للإمام المهديّ؟ ومن ثمّ تعلمون أنّ في هذا الحديث المكرر من النَّبيّ حكمةٌ بالغةٌ كبرى بمعنى أنّ الله لن يبعث الإمام المهديّ نبياً ولا رسولاً؛ بل ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لما جاء به محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثم جرّبوا أيّ الأسماء يقضي بالحكمة المطلوبة، فهل هو محمد بن عبد الله؟ أم محمد بن الحسن العسكري؟ أم ((((((((((((((((((((((((((ناصر محمد)))))))))))))))))))))))))) ما لكم كيف تحكمون؟

وحتى ولو اقتنعتم بنسبة 100٪ أنّه لا بدّ أن يكون اسم الإمام المهديّ ناصر محمد فهل هذا برهانٌ كافي بأنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؟ وهيهات هيهات! فوالله لا يغني عن سلطان العلم شيئاً. وتستطيعون أن تجدوا في المسلمين ملايين الأشخاص اسم كلّ واحدٍ منهم ناصر محمدٍ. إذاً الإمام المهديّ ناصر محمد لا بدّ أن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين حتى لا يجادله عالمٌ من القرآن العظيم إلا وغلبه الإمامُ المهديّ ناصر محمد بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، حتى لا يجد المؤمنون حرجاً مما قضينا بينهم بالحقّ ويسلموا تسليماً.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ (ابراهيم بن عواد بن إبراهيم) والمكنى بأبي بكرٍ البغدادي زعيم حزب داعش أو كما يقال تنظيم القاعدة في العراق، والله الذي لا إله غيره لا ينبغي لمن حولك أن يصطفوك خليفةً على المسلمين لتقودهم للجهاد في سبيل الله، ويا حبيبي في الله والله إنّه لا يحقّ حتى للأنبياء أن يصطفوا الخليفة على المسلمين من دون الله ما لم يعلموا أنّ الله هو من اصطفاه، فانظر لنبيّ بني إسرائيل هل هو من اصطفى الخليفة على بني إسرائيل الإمامَ طالوت عليه الصلاة والسلام، أم أنّ الله هو من يصطفي ويختار؟ وقال الله تعالى:

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لاعتراض بني إسرائيل وردّ نبيّهم عليهم بالحقّ. قال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، لكون بني إسرائيل ظنّوا بادئ الأمر أن اصطفاء الإمام طالوت كان قراراً من النّبيّ من ذات نفسه، ولذلك قال بنو إسرائيل: {قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ}، فهم يريدون من نبيِّهم أنْ يصطفيَ الملكَ عليهم منهم لكونهم أحقُّ بالملك عليهم من غيرهم، وكذلك يرون طالوت ليس من الأغنياء وهذا حسب نظرتهم بأنّ الإمامة بالنسب والوجاهة والغِنى، فمن ثمّ ردَّ عليهم نبيُّهم أنْ ليس له من الأمر شيئاً، وأنّه ليس هو من اصطفاه؛ بل الله من اصطفاه عليهم فقال: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص]. وهذا حكم الله بالحقّ في شأن من جعله الله للناس إماماً.

وسمعتُ أنّك تقول أنّ من حولك قد اصطفوك خليفةً للمسلمين وتدعو للبيعة ليكون الدّين كلّه لله، ويا رجل فهل تريد أن تُكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين؟ ألم يقل الله تعالى: {لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:256]؟

وربّما يودّ فضيلة الشيخ البغدادي أن يقول: "يا ناصر محمد ألم يقل الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّه بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (39) وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّه مَوْلاَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (40)} صدق الله العظيم [الأنفال]؟".

فمن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: لا ينبغي لله أن يناقض نفسه سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً كما تزعمون بأنه يقصد في هذه الآية أنه يأمركم أن تُكرِهوا النّاس على الإيمان بالرحمن، سبحان الله العظيم أن يناقض نفسه! فكيف يقول: {لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} ثم يأمركم أن تقاتلوا الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ فتعالوا لنبيّن لكم بالحقّ ما أشكل عليكم ونُصحِّح فهمكم المغلوط لهذه الآيات التي يأمركم الله فيها بقتال الذين يقاتلونكم في دين الله، ويريدون أن يطفئوا نور الله بسيوفهم، وأولئك أمركم الله بقتالهم حتى ينتهوا عن قتالكم وعن فتنة من آمن بدعوتكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ (38) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (39) وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (40)} صدق الله العظيم [الأنفال].

فانظروا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} صدق الله العظيم، بمعنى أنّهم بدأوا إعلانَ الحرب على المؤمنين وفتنةَ من آمن بالله ولذلك أمركم الله بقتالهم حتى ينتهوا عن قتالكم وعن فتنةِ من آمن بدعوتكم المستمرة إلى الناس أجمعين حتى يكون الدين كله لله. لكون دعوتكم إذا استمرّت سيكون المؤمنين في ازديادٍ والكافرين في تناقصٍ بانضمام من آمن بالله يوماً بعد يومٍ حتى يكون الدين كله لله بكل قناعةٍ من خالص قلوبهم، ولكن إذا تمّ منع الدعوة إلى الله وقتال المؤمنين وفتنة من آمن بالله فهنا فرض الله عليكم القتال خفافاً وثقالاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (39) وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (40)} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الله تعالى: {فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (39)} أي فإن انتهوا عن قتالكم وعن فتنةِ من آمن بدعوتكم فلا تقاتلوهم ليكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى:
{{{{{{{{{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىَ لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ }}}}}}}}} صدق الله العظيم.

أي فإن انتهوا عن قتالكم فلا تقاتلوهم لكونه لا عدوان إلا على الظالمين الذين يقاتلونكم ويفتنون من آمن بدعوتكم، فإنّ أساس القتال في سبيل الله هو قتال الذين يقاتلونكم في الدين ويعتدون عليكم بغير الحقّ فهنا أمركم الله بقتالهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190)} صدق الله العظيم[البقرة]. أي لا تعتدوا على من لم يقاتلكم أو الذي انتهى عن قتالكم وقال لكم: "لكم دينكم ولي دينِ" فهنا وجب عليكم الإعراض عنهم كون الله لم يأمر كافة الرسل من ربّهم أن يُكرهوا النّاس على الإيمان بالرحمن وعبادة ربّهم كرها وهم صاغرون! كلا وربّي الله، فانظروا لأمرِ الله إلى كافة الرسل في الكتاب أنّما عليهم البلاغ بالدعوة وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّـهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وكذلك محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لم يأمره الله أن يُكرِهَ الناس على الإيمان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} صدق الله العظيم [البقرة:256]. لكون الله لن يتقبل من الناس إيمانهم بربّهم كرهاً وعبادتهم لربّهم كرهاً حتى ولو أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، فأمّا صلاتهم فلن يقبلها حتى ولو أقاموا في بيوت الله خشيةً من الرسل فلن يقبل الله منهم عبادتهم

لربّهم خشيةً من الناس. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18].

وحتى يتقبل الله من عباده عبادتهم لربّهم جعل الله فيها شرطاً محكماً في الكتاب، وهو قول الله تعالى: {وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم. ولذلك أمر الله الرسل أن لا يُكرِهوا الناس في الدين وأن يعطوهم حُرية العقيدة ويقيموا الحجّة عليهم بسلطان العلم والعقل بأنّ الله هو وحده الذي يستحق العبادة وينذروهم من عذابه فإن أبوا فلهم دينهم ومن اتّبعهم وللنبي دينه ومن اتّبعه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (3) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (4) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)} صدق الله العظيم [الكافرون].

ثم يسمح الرسل وأتباعهم للكافرين حرية العقيدة والأديان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ(19)} صدق الله العظيم [الزمر].

لكون الله لم يأمر رسوله أن يُكرِه الناس حتى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

لكون الله أمر الرسل أن يجعلوا للكافرين حرية العقيدة والعبادة وإنّما عليهم البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ من ربِّكم فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

وما على الرسول إلا البلاغ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ وَاللّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:99].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:35].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:82].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:54].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [العنكبوت:18].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [التغابن:12].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ربّ العالمين (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

ولكن يا أسفاه على علماء المسلمين وأمّتهم من أصحاب الاتّباع الأعمى، ولا يتفكرون! فسوف يذرون جميع هذه الآيات المحكمات البيّنات من ربِّهم فيتّبعون قول الشيطان الرجيم عن النَّبيّ زوراً وبهتاناً أنّه قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام و حسابهم على الله تعالى] متفق عليه. انتهى حديث الشيطان، وما كان من عند الله ورسوله، ويا للعجب؛ بل متفقٌ عليه ولا اختلاف فيه بين الرواة! فأيّ ضلالٍ هذا الافتراء على الله ورسوله وصحابته المكرمين صلوات الله عليهم وأسلم تسليماً؟

ويا معشر علماء المسلمين أتحدّاكم إن كنتم مؤمنين أن تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولا تقولوا القرآن حمَّال أوجهٍ لتذروا القرآن وراء ظهوركم فتتّبعوا الباطل! سوَّد الله وجوهكم إن لم تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله ربّ العالمين! فما على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم أحكام الله من آيات القرآن البيّنات شرطٌ علينا أن يكون الحكم من آيات أمّ الكتاب البينات المحكمات لعلمائكم وعامة المسلمين، وأنْسِفُ كافّة ما أنتم عليه من الباطل نسفاً بمحكم القرآن العظيم ولا أبالي برضوانكم شيئاً.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، ما كان للإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم؛ بل لينطق بالحقّ ويعيدكم إلى منهاج النّبوَّة الأولى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم. ألا ترون كم ضللتم عن الصراط المستقيم وتحسبون أنّكم مهتدون؟ فيا للخسران المبين! فهلمّوا إلى الإمام المهديّ لُبداً لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، حتى نوحِّد صفَّ علمائكم وأمّتِكم ضدَّ المسيح الكذاب وجيوشه من يأجوج ومأجوج وشياطين الجنّ والإنس.

ويا أيّها الناس، إنّ المسيح الكذاب لن يقول لكم أنّه المسيح الكذاب؛ بل سوف يقول بأنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين وما كان للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أن يقول ما ليس له بحقٍ؛ بل هو كذابٌ ولذلك يسمى المسيح الكذاب، لكونه ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو الشيطان الرجيم إبليس، ولسوف يخرج إليكم بجيوشه من جنَّة لله من تحت الثرى والتي كان فيها أبويكم آدم وحواء، وما قال الله تعالى بأنّه سوف يجعل آدم خليفةً في جنّة المأوى؛ بل في الأرض في جنّةٍ لله من تحت الثرى باطن أرضكم.

ويا أيّها الناس، أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم من يحي العظام وهي رميمٌ أنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد الحقّ منْ ربِّكم لا كَذِب. وقد خاب من افترى على الله كذباً، ولعنة الله على الكاذبين، وما جعل الله لي عليكم سلطاناً بالقسم ولا بالاسم؛ بل بسلطان العلم إن كنتم مؤمنين، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم ليتمّ عرض التوراة والإنجيل وأحاديث البيان في السُّنة النَّبويّة وما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فهو ليس من عند الله؛ بل من عند الشيطان الرجيم وأوليائه من المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدّوا عن اتّباع القرآن العظيم.

واعلموا أنّ القرآن من عند الله وأحاديث سنة البيان من عند الله إلا ما جاء مخالفاً من أحاديث السُّنة لمحكم القرآن فاعلموا أنّ ذلك الحديث من عند غير الله. تصديقاً لقول الله تعالى:

{مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم [النساء].

فليسمح لي كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود أن نقوم بإعلان النتيجة ومن الآن، فالمسلمون جميعاً سوف يجدون أنّ ناصر محمد اليماني حقاً قد هيمن على كافة علماء الأمّة لئن استجابوا لدعوة الحوار من قبل الظهور، وإن أبَوا فليس لي إلا أن أرتقب لآية الدّخان المبين كما أمرني ربّي في محكم القرآن حتى يؤمن النّاس أجمعين، فيؤمن من في الأرض جميعاً فيقولون ربّنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون، فلا تُجبروا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يرتقب لآية الدخان المبين. تصديقاً لقول الله تعالى:

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وما هي البطشة الكبرى لئن عدتم؟ والجواب: إنّها السّاعة، وإنما آية الدّخان المبين بالعذاب الأليم من أحد أشراط الساعة الكبرى، وكذلك بعث الإمام المهدي من أحد أشراط الساعة الكبرى. فهل أنتم مسلمون لله ربّ العالمين وبه تؤمنون وله تعبدونه وحده لا شريك له؟ فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم.

ودخل عمر دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في السنة العاشرة في عصر الحوار من قبل الظهور وأنا أنادي علماء المسلمين والنّصارى واليهود لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فأعرضوا عنه جميعاً إلا من رحم ربّي من أولي الألباب، فكن من أولي الألباب يا فضيلة الشيخ إبراهيم أبا بكر البغدادي، فليكن لك شأنٌ عظيمٌ في نصر الدعوة المهديّة العالميّة عبر الأنترنت في عصر الحوار من قبل الظهور. وأقسم بالله العظيم ما اتّخذتُ هذه الوسيلة للدعوة عن أمري؛ بل لله الأمر من قبل ومن بعد. فاستجيبوا لدعوة الحقّ منْ ربِّكم فقد أصبح كلّ عالمٍ كبيرٍ ومفتي ديار إلا وله موقع مشهور في الإنترنت العالميّة وقد جعلناها بإذن الله طاولة الحوار الحرة فاستجيبوا لدعوة الحوار من قبل الظهور، فقد جعلنا موقع طاولة الحوار العالمية هو:

(موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)

على هذا الرابط:

www.mahdialumma.com

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150455

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1435 هـ

08 - 07 - 2014 مـ

09:52 صباحاً

الإمام المهديّ يُفتي بالحقّ عن مكان إقامة الصلاة على الميّت ..

امامي الغالي الحبيب وقد علمنا منكم ان الصلاة على الميت هي الدعاء له وانها سبع تكبيرات في كل تكبيرة عشرة استغفارات فتصبح سبعين مرة استغفارا كفيلة بان ترقق القلب وتدمع العين فيستجيب الله الرحمن فيرحمه

والسؤال هو : أين نقيم الصلاة على الميت ؟ هل في المساجد كما يفعلون اليوم؟ أم عند قبره ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم النّبيّين وآل البيت الطّيّبين الطّاهرين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أحبّتي السائلين وجميع المسلمين، ونفتيكم بالحقّ بأنّه ليس شرطاً أن تصلّوا على أمواتكم في المساجد ولا نمنع الصلاة عليهم بالمساجد ويجوز لكم أنْ تصلّوا عليه حين تضعونه في لحده ومن قبل الدّفن فتقوموا على قبورهم فتصلّوا عليهم بالدعاء وأنتم قائمون من غير ركوعٍ ولا سجودٍ، والبرهان المبين بجواز الصلاة على الميت من بعد وضعه في اللحد تجدونه في قول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (82) فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا

إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ (83) وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ (84)} صدق الله العظيم [التوبة].

ونستنبط من ذلك جواز الصلاة على الأموات من بعد وضعه في اللحد، فمن ثمّ تدفنونه من بعد إتمام صلاة الجنازة، ولا تُصلّوا على المنافقين الذين علمتم أنّهم يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ومنهم المشعوذون أصحاب سحر التّفريق فلا تُصلّوا على أحدٍ مات منهم أبداً ولا تقوموا على قبورهم، فكيف تقومون على قبر من يدوس القرآن العظيم في الحمام؟ إذ أنّ ذلك شرط للشياطين على الذين يعلّمونهم سحر التّفريق والشعوذة بشكل عامٍ وأولئك هم ألدّ الخصام، حتى وإن رأيتموهم يلتزمون بالصلاة في بيوت الله وأنتم تعلمون أنّ ذلك الملتزم ليصنع سحر التّفريق أو كما يقال يجمع ويفرّق أي يجمع بين اثنين ويفرق بين اثنين فأولئك هم أصحاب سحر التّفريق أخطر أعداء الدين والمسلمين ويدخلون من ضمن المنافقين فلا تصلُّوا على أحدٍ مات منهم أبداً ولا تقوموا بالصلاة عليهم عند المقابر لكونهم ماتوا وهم من المنافقين الكافرين، ونعوذُ بالله من سحرهم ومن كافة مكرهم، ونجعل الله في نحورهم هو مولانا نعم المولى ونعم النّصير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - رمضان - 1435 هـ

10 - 07 - 2014 مـ

07:47 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ }

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

ومن آيات الله ما ذكرها القرآن من قبل وجودها على الأرض ولذلك لا يحيط بها البشر علماً لكونها لم تحدث بعد، ولكنَّ الله وعد الكفار برؤيتها على الواقع الحقيقي لعلهم يتفكّرون، ومنها إعصارٌ فيه نارٌ وهذا لم يكن معروفاً على الإطلاق لدى البشر لكون البشر لم يرونه حدث قط على وجه الأرض لكونه لم يحدث في كافة القرون الأولى ولكن الله وعد برؤيته وهو إعصارٌ فيه نارٌ، وبما أنّه من آيات الله التدميريّة الكبرى فوعد الله الكافرين برؤيته لكونه من آيات الله الغيبيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا قال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا}؟ فأمر نبيَّه أن يحمد ربَّه لكونه وعده أنّه سيريهم حقائق آياته على الواقع الحقيقي. وهذه من الآيات المستقبليّة ومنها ما لم يحدث من قبل، ولذلك قال الله تعالى: {سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ}، ومنها ما هي موجودةٌ ولا يحيطون بها علماً مثال قول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} صدق الله العظيم [فصلت:53]. لكونها آياتٌ غيبيّة لا يحيطون بها علماً من قبل ليجعلها برهان حقيقة القرآن العظيم بأنّه من لدن حكيمٍ عليمٍ، ومنها آيات إعصارٍ فيه نارٌ وهو من عذاب الله ذو قوةٍ تدميريّةٍ يحرق البشر والشجر ويذر كلّ شيء رماداً تذروه الرياح.

وكلُّ شيء يفنى وينتهي إلا النّفقات في سبيل الله ابتغاء مرضات الله فهي تنتقل إلى الآخرة ليتمّ مضاعفتها عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (245)} صدق الله العظيم [البقرة:245].

وتلك هي أموالكم الباقية وما عندكم ينفد. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا عِنْدَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ} صدق الله العظيم [النحل:96].

وتلك هي التي تبقى. تصديقاً لقول الله تعالى:

{مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّـهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّـهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّـهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّـهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّـهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّـهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّـهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾}

صدق الله العظيم [البقرة].

لكون ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ، فما قدمتموه لأنفسكم لا ينفد إلى ما لا نهايةٍ وما عندكم فهو منتهٍ ثم جاء مثل إعصارٍ فيه نارٌ ذي قوة الحريق التدميريّة يحرق الشجر والبشر وما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ ونستنبطه من هذه الآيات، وقال الله تعالى: {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. وهو كالذي ضرب أستراليا عام 2013؛ ذلك من آيات الله المستقبليّة، ولذلك قال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم.

وبيان قول الله تعالى { فَتَعْرِفُونَهَا }؛ أي سيعرفون أنّها موجودة في محكم القرآن من قبل أن يحيطوا بها علماً، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأما البيان لقول الله تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:264]. فهي آيةٌ محكمةٌ يفتي الله فيها أنّه لا يتقبل ممن يُتْبِع ما أنفق مَنّاً وأذىً فيبطلها فمن ثم لا يتقبل الله منه كما لا يتقبل ممن ينفق مالَه رياء النّاس وهو غير مؤمن بربّه ونعيم رضوانه وحبّه وقربه، وضرب به مثلاً كمطرٍ

أصاب أرضاً قيعان صلداً لا تُمسك ماءً ولا تنبت كلأً لا يقدر مما كسب على شيءٍ، وكذلك القرآن العظيم فمنهم من يستفيد منه فيُبَصِّر اللهُ به قلبَه ويُنير به بصيرَته، ومنهم من يتعلّمه ويعلِّمه للناس، ومنهم من لم يثمر القرآن في قلبه شيئاً.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء وأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء؛ فسقى الناس وزرعوا، وأصابت طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به من الهدى فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به] صدق عليه الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150771

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - رمضان - 1435 هـ

11 - 07 - 2014 مـ

11:40 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان البرهان لبراءة محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- من أنّه كان يهوى امرأة زيد بن الحارثة ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة alawab

قال الله تعالى :

{وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴿37﴾} صدق الله العظيم

فماهو الشيء الذي كان يخفيه النبي صلى الله عليه وآله في نفسه ؟ أهو رغبته في الزواج من زوجة زيد ؟

وهل قول الله تعالى {لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴿88﴾} صدق الله العظيم له علاقة بهذا الموضوع أم لا؟

وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين جدّي محمد رسول الله وآله الطّيّبين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فإنّ رؤيا الأنبياء هي أمرٌ لهم من ربّهم وجب عليهم تنفيذه ومثال ذلك نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو يخاطب ولده، فقال: {قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102)}

صدق الله العظيم [الصافات].

ونستنبط من ذلك أنّ رؤيا الأنبياء أمرٌ إليهم من ربّهم حين يرون أنّهم يفعلون شيئاً فيجب عليهم فعله، ولذلك قال نبي الله إبراهيم: {قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102)} صدق الله العظيم. فانظروا، إنّه أمرٌ وجب عليهم فعله تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102)} صدق الله العظيم.

وفي ذلك بلاءٌ من ربّه عظيمٌ ولذلك شهد الله لنبيِّه إبراهيم أنّ ذلك بلاء له من ربّه. وقال الله تعالى: {وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (107)} صدق الله العظيم [الصافات].

وكذلك ابتلى الله محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فكان يرى في منامه أنّه تزوَّج امرأة زيدٍ عليه الصلاة والسلام، فعَلِم النَّبيّ أنّه إذا طلّقها زيدٌ فيجب عليه تنفيذ أمر ربّه في الرؤيا الحقّ برغم أنّ النَّبيّ عليه الصلاة والسلام أخفى الرؤيا في نفسه ولم يُبدها لأحدٍ حتى إذا جاء زيد بن حارثة إلى النَّبيّ وقال إنّه سوف يطلِّق زينب فهنا ارتجف قلبُ النَّبيّ عليه الصلاة والسلام لكونه لو يطلقها زيدٌ فلا مفرَّ من تنفيذ أمر ربّه فيتزوج محمدٌ رسول الله زينبَ بنت جحشٍ، وتذكّر ماذا سوف يقول الناس: "كيف يتزوج امرأة رجلٍ تبنّاه!". وكان الناس ينادونه زيد ابن محمد، وحتى ولو لم يكن ولده فقد تبنّاه، فهل عُدِمْنَ النساء فلم يجد سواها؟ فمن ثمّ يقول الناس: "فلا بُدّ أنّ النَّبيّ كان يهواها، ولذلك تزوجها بعد أن طلقها زيدٌ".

وذلك قولهم إفكٌ على النَّبيّ من عند أنفسهم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ظلماً وبهتاناً، ويعلم النَّبيّ أنّ النّاس حتماً سوف يقولون ذلك، ولذلك يتمنّى محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن لا يطلِّق زيدٌ زينبَ مدى الحياة، فكلّما جاء زيدٌ يقول للنّبي أنّه يريد أن يطلِّق زينبَ فكان النَّبيّ يعارض بشدةٍ ويرفض بشدةٍ أن يطلِّق زيدٌ زينبَ؛ بل يقول له النَّبيّ: "اتّقِ الله يا زيد، اتّقِ الله يا زيد ولا تفعل". وقال الله تعالى: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ}. ولكن ليست المشكلة ما قاله النَّبيّ ظاهر الأمر؛ بل المشكلة بالتزامه بتصديق الرؤيا بالحقّ، ولذلك يقول النَّبيّ لزيد اتّقِ الله ولا تطلقها لكون النَّبيّ يعلم أن زيداً لو يطلقها فهنا لا مفرّ ولا عذر له من تنفيذ أمر الله في الرؤيا التي يكتمها في نفسه، ولذلك قال الله للنبيّ: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿37﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

حتى إذا طلّقها زيدٌ تقدم النَّبيّ لخطبتها تنفيذاً لأمر ربّه في الرؤيا الحقّ، وقد علم أنّها رؤيا فيها بلاءٌ له من ربّه كما ابتلى اللهُ إبراهيم عليه الصلاة والسلام بذبح ولده ونفَّذَ إبراهيم عليه الصلاة والسلام ما جاء في رؤيا الابتلاء ونفَّذَ محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام ما جاء في رؤيا الابتلاء، ومن بعد ما تزوّج من زينب من بعد تنفيذ رؤيا الابتلاء فمن ثمّ تَنَزَّلَ في زواجها ذكرٌ في محكم القرآن العظيم يصون عِرْضَ النَّبيّ إلى يوم القيامة ومُبَيِّناً فيه الحكمة من تزويج محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بزينب طليقة زيد بن حارثة، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿37﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴿88﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. وإنما يقصد بقوله: {أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ}؛ أي أصنافاً منهم ولا يقصد التّظر إلى زوجاتهم؛ بل يقصد أن لا يعجبه المال والبنون الذي أمدّ الله به أصنافاً من الكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:55]، انتهى البيان الحقّ، حقيق لا نقول على الله إلا الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150855

الإمام ناصر محمد اليماني
15 - رمضان - 1435 هـ
12 - 07 - 2014 مـ
01:11 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ }
صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وجميع المؤمنين، أمّا بعد..
سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي في الله المتدبِّرين لآيات القرآن العظيم، وإنّ أقربكم لبيان هذه الآية بالحقّ هو وليد بن أحمد التونسي وينقصه قليلٌ من تفصيلها.

ونَعَمْ؛ فإنَّ الله يقصد أومن ينشَّأُ في العزّة. فإنّما يقصد بالحلية أي العزّة جاهٌ ومالٌ وسلطانٌ ولكنّه في الخصام غير مبينٍ، أي في مجادلة النّبيِّ غير مبين الحُجّة، أي غير واضح الحُجّة البيِّنةِ، وإنّما اتّبع آباءه الاتِّباع الأعمى.

ونعم؛ هو يقصد الوليد بن المغيرة ومن كان على شاكلته، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ (19) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (20) أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (21) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ (22)} صدق الله العظيم [الزخرف].

وإنّما يقصد أصحاب العزّة في الأرض وهم ضِعافُ الحُجّة بين يدي الأنبياء الذين يقيمون الحُجّة عليهم بالحقِّ من آيات الله البيِّنات فتزهق حُجَّتهم الواهيّة التي ليست بيِّنةً لكونها ليست مَبْنِيَّةً على أساس سلطان علمٍ مبيْنٍ من ربِّ العالمين، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (21) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ (22)} صدق الله العظيم [الزخرف].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150848

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - رمضان - 1435 هـ

12 - 07 - 2014 مـ

11:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيدٌ من سلطان العلم من محكم القرآن العظيم على براءة النَّبيّ أنّه كان يهوى زينب وهي لا تزال زوجة زيد بن حارثة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين وجميع المؤمنين، أمّا بعد..
أيا عبد الله الحسيني المحترم والمكرم، لقد أفتينا بالحقّ لكوننا علمنا بطرق الوحي إلى النّبيّ ومنها الرؤيا المناميّة أمراً من الله على الأنبياء مفروضاً جبريّاً وليس لهم الخيرة في الرؤيا. ألم ترَ حين رأى النَّبيّ عليه الصلاة والسلام أنّه يعتمر بالمسجد الحرام فعلم أنّه أمرٌ إليه من الله؟ ولذلك شدّ رحله ليعتمروا بالمسجد الحرام، وكذلك صحابته خرجوا مع نبيّهم قاصدين العمرة بالمسجد الحرام، وكذلك جعل الله تأخير تصديق هذه الرؤيا فتنةً للناس.

وكذلك رؤيا النّبيّ عليه الصلاة والسلام أن يتزوَّج زينب، ونفَّذَ النّبيّ الرؤيا بالحقّ فتزوَّج بزينب عليهما الصلاة والسلام، فمن ثمّ نزل في زواجهما ذكراً ليبرّئ النّبيّ عليه الصلاة والسلام مما يوسوس في صدور النّاس، وبيَّن الله أنَّ ذلك أمرٌ من عنده في الرؤيا الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ} [الأحزاب:37]. أي في تنفيذ أمر ربّه في الرؤيا الحقّ.

ثمّ بيّن الله الحكمة من بعد تنفيذ الرؤيا بأنّ ذلك أمرٌ من الله بأنّه يحقُّ للأنبياء الزواج من طليقات أدعيائهم غير أنّه لا يحقّ للمؤمنين أن يتزوجوا من طليقات أنبيائهم لكونهنّ أمهاتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (54)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وكذلك نزيدكم علماً بالحقّ من حكمةٍ ربانيّةٍ أخرى من زواج محمدٍ رسول الله -صلَّى الله عليه وآله وسلَّم- بزينب بنت

جحش، فأبوها من كبراء بني مخزوم ولقد رأى محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رؤيا أنّه يخطب لزيدٍ زينبَ بنت جحش، فمن ثمّ بعث النّبيُّ عليه الصلاة والسلام رسولاً إلى جحش أحد مشايخ بني مخزوم ليسترضيهم بأنّه سوف يتقدم لخطبة ابنته زينب لزيد بن الحارثة، ولكن جحش المخزومي أراد هو وزوجته أن يرفضوا طلب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعلى كل حالٍ قال المخزومي لرسول الرسول: " لو أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبها له لكان على الرحب والسعة وذلك ما نتمناه، وأما أن يخطبها لزيدٍ وهو من العبيد ومن الرقيق فالمعذرة فهي بنت شيخٍ وسوف يغضب مني قومي بنو مخزوم". ووافقته زوجته الرأي فلو أنّ النّبيّ خطبها لنفسه لكان ذلك ما يتمنونه، وأمّا أن يخطبها لزيدٍ فلا، حتى إذا أراد رسولُ النّبيِّ أن ينصرف فصرخت زينب في وجه أبيها وأمِّها من وراء الحجاب فقالت: "هيهات هيهات أتريدون أن تردوا رسولَ رسولِ الله؟ فوالله الذي لا إله غيره لا أتزوج إلا زيداً تكريماً لطلب نبيّه، والله المستعان. فقل يا هذا للنبيّ عليه الصلاة والسلام أنّ زينب بنت جحش موافقةٌ على طلبه عليه الصلاة والسلام". فنظر رسولُ رسولِ الله إلى وجه أبيها وأمِّها فإذا هما لا يزالان رافضان حتى من بعد سماع قسم ابنتهما، إذ كانت قويّة الشخصيّة ذات قرارٍ حاسمٍ وهم يعرفون قرارها وقوة شخصيّتها فلن تتزوج إلا زيداً، ورغم ذلك استمروا في الإصرار والرفض إلا أنْ يخطبها النّبيّ لنفسه، وهيهات هيهات. وما إنْ جاء الرسول إلى النّبيّ بجواب الأبوين وجواب زينب إلا وقد تنَزَّل رسول الله جبريل إلى رسوله عليهم الصلاة والسلام بقوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:36].

فمن ثم عاد الرسول وهو يحمل هذه الآية القرآنيّة رسالةً من الله: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا} صدق الله العظيم. وهنا اقتنع الأب والأمّ من خالص قلوبهم وحمدوا الله على قرار ابنتهم حتى لا يكونوا ممن عصوا الله ورسوله، ومن بعد الزواج جاءت الرؤيا الأخرى وهو أن يتزوّجها النّبيّ من بعد أن يطلقها زيد بن حارثة والآيات متصلات، وقال الله تعالى:

{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا (36) وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (37) مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا (38) الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (39) مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43)}

صدق الله العظيم [الأحزاب].

ونزيدكم علماً أنّ الحكمة الربانيّة كذلك من أنَّ الله زوَّج زينب لنبيّه لكونها وافقت على الزواج من عبدٍ رقيقٍ قربةً إلى ربّها لكونه خطبها نبيُّه لزيدٍ، حتى ولو كان رقيقاً، ولذلك جاء الجزاء الحسن لها من الله ورفع مقامها وزوّجها لنبيّه عليه الصلاة والسلام. ألا وإنّ زينب من أكرم زوجات النّبيِّ في الكتاب من بعد خديجة بنت خويلد صلوات الله على محمدٍ وأزواجه أجمعين وآل بيته الطيبين الطاهرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150974

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - رمضان - 1435 هـ

13 - 07 - 2014 مـ

12:10 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

لا يجوز نداء الأدعياء إلى الذين تبَنَّوْهم فذلك محرمٌ في كتاب الله لعلكم تنتهون ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. بيان عظيم للإمام المنتظر الحبيب

سؤال لمن لديه الجواب

معنى كلمة ((أدعياءكم : هم من تتبنّونهم من أبناء غيركم ..

السؤال هل يجوز ان يتزوج الأب من طليقة أبنه والذي من صلبه ... وهل يعتبر الابن الذي من صلب الرجل من الادعياء كونه يُدعى لأبيه أرجوا الإفاده

قال الله العظيم

((ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.)) صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله رحمة للعالمين وجميع المؤمنين بربّهم لا يشركون به شيئاً في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا من تحنُّ إلى لقاء الإمام المهديّ حبيبي في الله (أحن إليك)، وسؤال عجيبٌ منك قولك ما يلي:

السؤال هل يجوز أن يتزوج الأب من طليقة ابنه والذي من صلبه ... وهل يعتبر الابن الذي من صلب الرجل من

الأدعياء كونه يُدعى لأبيه أرجو الإفادة.

فمن ثمّ يردّ الإمام المهديّ عليك وأقول: ولكنك تعلم حبيبي في الله قولَ الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23].

وهل تدري يا قرة عيني لماذا قال الله تعالى: {وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ}؟ صدق الله العظيم، وحدَّد: {الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ}؟ وذلك لكونهم أبناءٌ وليسوا أدْعياء، وذلك لكونه أحلّ للمتبنِّي أنْ يتزوّج المرأةَ طليقةَ من يُدْعى إليه لكونه ليس ابنه من صلبه، ولذلك أحلّ الله الزواج من طليقات الأدْعياء كما فعل محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- كون زيد من الأدعياء وليس ابنه من صلبه، ولذلك لا حرج على النّبيّ إنْ تزوّج بطليقة من كان يُدْعى إليه لكونه ليس ابنه.

وأمّا إنْ كان الابن من صُلبِهِ فذلك محرَّمٌ على الآباء أن يتزوجوا المرأة طليقة {الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ}. وأمّا الأدعياء فهم ليسوا أبناءهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:4-5].

وإنّما الأدْعياء غير الأبناء وهم الذين يُدْعَون إلى من تَبَنَّوْهم وهم ليسوا بآبائهم، وبرغم أنّ الله ينهاهم أنْ يدعونهم إلى من تبَنَّوْهم ولكنّ المنافقين دائماً كانوا ينادون ابنَ حارثة (زيد بن محمد)، وحتى بعد أنْ تزوّج الرسول بزينب طليقةَ زيدٍ فلم يزجرهم النّبيّ عن ذلك وسكت عنهم، ولكنّ نداؤهم (زيد بن محمد) حتى من بعد أن تزوّج الرسول بزينب فلا يزال المنافقون يقولون (زيد بن محمدٍ) فلقد أغضب الله نداءَهم هذا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (1) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (2) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (3) مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (5)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولكن بعض المؤمنين تعوّد لسانه على نداء (زيد بن محمد) غير أنّه يتراجع ويستغفر الله ويقول: "بل يا زيد بن حارثة". ولذلك قال الله تعالى: {وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (5)} صدق الله العظيم [الأحزاب]، ومن بعد نزول هذه الآية انتهى النّاس عن نداء (زيد بن محمد) ونادوه لأبيه الحقّ (زيد بن حارثة) تنفيذاً لأمر الله تعالى: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف فإنّ بعض المؤمنين اليوم يجد طفلاً في (صندوق كرتون) فيربّيه؛ وفي ذلك أجرٌ عظيمٌ، ولكن الخطأ هو أنّه ينسبه إليه، فيدخل ضمن ذريته وتختلط الأنساب، وذلك محرَّمٌ في كتاب الله. ولكنّ كثيراً من المؤمنين لا يعلمون، وآخرون لا

يبالون بالأمر من أصحاب النظرة القصيرة لكون قصة الذي يُدعى إليه سوف تؤدي إلى اضمحلال الحقيقة مع القرون شيئاً فشيئاً فتختفي حقيقة التّبني تماماً وتصبح نسباً من ضمن الذريّة، ولا يرضي الله اختلاط الأنساب لحكمةٍ بالغةٍ، ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150986

الإمام ناصر محمد اليماني
16 - رمضان - 1435 هـ
13 - 07 - 2014 مـ
02:47 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى من يُدعى اللقيط؟ والجواب يدعى اللقيط إلى أبيه عبد الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع النّبيّين من قبله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

والجواب بالحقّ، فإنّ من وجدَ طفلاً في صندوقٍ أو في مِرفقٍ عامٍ أو في أي مكانٍ ثم ربّاه لوجه الله تعالى فعليكم أن تجعلوا اسم أبيه (عبد الله) إذا كنتم لا تعلمون آباءهم وكذلك هم لا يعلمون آباءهم. كمثل لقيطٍ وُجد في كرتونٍ وقمتم بتربيته، وعلى سبيل المثال أسميتم المولود (صالح) فمن ثمّ تجعلون اسم أبيه المجهول (عبد الله) وهكذا... فتقولون (صالح عبد الله) أو (عامر عبد الله) أو (ناصر عبد الله)، فهذا اسمه صحيحٌ. ولكن أنْ تخترعوا اسم أبيه اسماً من عند أنفسكم فهذا غلط، فلا يصحُّ أن نسمّيه (صالح محمد) ولا (عامر علي) ولا (ناصر حسن)؛ بل لا بدَّ أن يكون اسم الأب من أسماء العبوديّة لكون أبوه عبدُ الله، فلو وجد أحدكم ولداً في صندوقٍ وربّاه وسمّاه (سيف عبد الله) أو بنتاً فسماها (مها عبد الله) فهو قد سمّاه بالحقّ لكون أبوه حتماً عبد الله أي أنّ أباه حتماً عبدٌ من عباد الله، فهل فقهتم الخبر معشر المؤمنين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - رمضان - 1435 هـ

14 - 07 - 2014 مـ

11:56 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://n-ye.me/151085

من الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى مَعشر قاداتِ العَرب والمُسلمين، فهل أنتم أمواتٌ! فاستجيبوا لما يُحييكم..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على محمدٍ رسول الله وآله وكافة النّبيين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

آه آه آه لكم آذاني ما يحدث في غزَّة المباركة من قِبَلِ أكابر مجرمي الحرب والفساد الأكبر من يهود تلِّ أبيب وحسبي الله ونعم الوكيل، ورجوت من ربِّي أن يعجِّل بالتّمكين لعبده لنأمر بالمعروف ونُنهى عن المنكر ولله عاقبة الأمور. تصديقًا لقول الله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظيم [سورة الحج].

فأين الذين يسفكون دماء إخوانهم المسلمين ويزعمون أنّهم مجاهدون في سبيل الله؟ بل هم مجاهدون في سبيل الشيطان الرجيم! ودم المسلم على المسلم من أكبر الحرام في الكتاب على الإطلاق فكأنّما قتل الناس جميعًا من ذريّة آدم، فبأيّ حقٍّ أحلّلتم دماء إخوانكم المسلمين؟ فأين أنتم لا نراكم تنطلقون لتجاهدوا اليهود المعتدين على إخوانهم المؤمنين في غزَّة المباركة! فذلك هو الجهاد الحقّ: أن تقاتلوا الذين يقاتلون إخوانكم المؤمنين فتكونوا ضدَّ من يعتدي عليهم من يهود تلِّ أبيب، فأين الطوائف الجهاديّة التي توجد في كل دولةٍ عربيّة أو إسلاميّة؟ أين أنتم إن كنتم صادقين بأنّكم مجاهدون في سبيل الله؟ أم إنّكم الأبطال أولي البأسِ الشديدِ على المؤمنين الأذلّة على الكافرين؟

ويا معشر قادات العرب والمسلمين، ما أجبنكم من رجالٍ على عروشكم! فلمَ لا تحرِّكون ساكنًا وكأنَّ الأمر لا يعنيكم شيئًا؟ ولكن الله مكّنكم في الأرض وأقيمت عليكم حجّة الله بالتّمكين فإذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر فمن يُجيركم من عذاب الله في حياتكم أو بعد مماتكم إن كنتم صادقين؟ فهل ستذهب معكم جيوشكم ليدفعوا عنكم عذاب نارٍ وقودها الحجارة؟ ذلكم سجن الله له سبعة أبوابٍ ،فهل تطيقون الحبس فيه ثانيةً واحدةً؟! ذلكم سجن الله النَّار الكُبرى لها سبعة أبواب، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)} صدق الله العظيم

[سورة الحجر].

أفلا تتفكرون يا من رضيتم بالحياة الدنيا؟ وذلك مبلغكم من العلم! ولسوف يعلمون أيَّ منقلبٍ ينقلبون، فلا تحسبن الله بغافلٍ عمّا يعمل الظالمون، وقد خاب من حمل ظلمًا وسفكًا للدماء.

ويا معشر ولاة المسلمين، فهل أنتم مسلمون أم كافرون؟ وإن كان جوابكم: "بل مسلمون"، فمن ثمّ نقول لكم: فأنتم كذلك في النَّار لئن متّم وأنتم على ما أنتم عليه الآن لكونكم رضيتم بالحياة الدنيا واطمأننتم إليها ولا ترجون لقاء الله والدار الآخرة، ولذلك فأنتم في النّار ما دمتم لا تريدون الجهاد في سبيل الله لرفع الظلم عن إخوانكم المؤمنين. ولا لوم على أفراد الشعوب بل اللوم عليكم لكونكم من صنّاع القرار من الذين مكَّنهم الله في الأرض، ولكنكم وهنتم على عروشكم ورضيتم بالحياة الدنيا واطمأننتم إليها ولا ترجون لقاء الله والدار الآخرة. فتعالوا لننظر نتيجة حياتكم هذه في الكتاب وأين ستذهبون؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) أُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (8)} صدق الله العظيم [سورة يونس]، فلا أنتم سلّمتم الخلافة إلى من اصطفاه الله خليفةً عليكم وجعله للناس إمامًا، ولا أنتم رفعتم ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لا في شعوبكم ولا في أمَّتِكم، فمن المسؤول بين يدي الله عن رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان؟ والجواب نتركه من الربّ مباشرةً: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظيم [سورة الحجّ].

فاصْحَ يا نائم ووحد الدايم! فإلى متى تظلّون في غفلتكم وفي سباتكم أمواتًا غير أحياءٍ؟ فاستجيبوا لما يحييكم ولا تأمنوا مكر الله فيزيغ قلوبكم فتكفرون من بعد إيمانكم نظرًا للإعراض عن دعوة الحقّ من ربِّكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ(24)} صدق الله العظيم [سورة الأنفال]، فقد صار عمر الدعوة المهديّة في العام العاشر في عصر الحوار من قبل الظهور وأنتم لم تستجيبوا لدعوة الحقّ من ربِّكم أنتم وأذنابُكم من علماء أمَّتكم إلا من رحم ربِّي، فاتقوا الله وهلمُّوا لنحكم بينكم بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم فنستنبط لكم كافة أحكام الله فيما كنتم فيه تختلفون، حتى نوحِّد صفَّكم ونجمع شملكم فتعود عزَّتكم ويعود مجدكم بعد أن ذهبت ريحكم، واعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النّصير.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - رمضان - 1435 هـ

14 - 07 - 2014 مـ

11:56 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=151085

من الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى مَعشر قاداتِ العَرب والمُسلمين، فهل أنتم أمواتٌ! فاستجيبوا لما يُحييكم..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على محمدٍ رسول الله وآله وكافة النّبيين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

آه آه آه لكم آذاني ما يحدث في غزَّة المباركة من قِبَلِ أكابر مجرمي الحرب والفساد الأكبر من يهود تلِّ أبيب وحسبي الله ونعم الوكيل، ورجوتُ من ربِّي أن يعجِّل بالتّمكين لعبده لنأمرَ بالمعروف وننهى عن المنكر ولله عاقبةُ الأمور. تصديقًا لقول الله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظيم [سورة الحج].

فأين الذين يسفكون دماء إخوانهم المسلمين ويزعمون أنّهم مجاهدون في سبيل الله؟! بل هم مجاهدون في سبيل الشيطان الرجيم! ودمُ المسلمِ على المسلمِ من أكبرِ الحرام في الكتاب على الإطلاق؛ فكأنّما قتل الناس جميعًا من ذريّة آدم، فبأيّ حقٍّ أحللتم دماء إخوانكم المسلمين؟ فأين أنتم لا نراكم تنطلقون لتجاهدون اليهود المعتدين على إخوانهم المؤمنين في غزَّة المباركة؟! فذلك هو الجهاد الحقّ: أن تقاتلوا الذين يقاتلون إخوانكم المؤمنين فتكونوا ضدَّ من يعتدي عليهم من يهود تلِّ أبيب، فأين الطوائف الجهاديّة التي توجد في كل دولةٍ عربيّة أو إسلاميّة؟ أين أنتم إن كنتم صادقين بأنّكم مجاهدون في سبيل الله؟ أم إنّكم الأبطال أولي البأسِ الشديدِ على المؤمنين الأذلّة على الكافرين؟

ويا معشر قادات العرب والمسلمين، ما أجبنكم من رجالٍ على عروشكم! فلمَ لا تحرِّكون ساكنًا وكأنَّ الأمر لا يعنيكم شيئًا؟ ولكن الله مكّنَكم في الأرض وأقيمت عليكم حجّة الله بالتّمكين فإذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر فمن يُجيركم من عذاب الله في حياتكم أو بعد مماتكم إن كنتم صادقين؟ فهل ستذهب معكم جيوشكم ليدفعوا عنكم عذاب نارٍ وقودها الحجارة؟! ذلكم سجن الله له سبعة أبوابٍ، فهل تطيقون الحبس فيه ثانيةً واحدةً؟! ذلكم سجن الله النَّار الكُبرى لها سبعة أبواب، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)} صدق الله

العظيم [سورة الحجر].

أفلا تتفكرون يا من رضيتم بالحياة الدنيا؟ وذلك مبلغكم من العلم! ولسوف يعلمون أيَّ منقلبٍ ينقلبون، فلا تحسبنَّ الله بغافلٍ عمّا يعمل الظالمون، وقد خابَ من حملَ ظلمًا وسفكًا للدّماء.

ويا معشر ولاة المسلمين، فهل أنتم مسلمون أم كافرون؟ وإن كان جوابكم: "بل مسلمون"، فمن ثمّ نقول لكم: فأنتم كذلك في النَّار لئن متّم وأنتم على ما أنتم عليه الآن لكونكم رضيتم بالحياة الدنيا واطمأننتم إليها ولا ترجون لقاء الله والدار الآخرة، ولذلك فأنتم في النّار ما دمتم لا تريدون الجهاد في سبيل الله لرفع الظلم عن إخوانكم المؤمنين. ولا لوم على أفراد الشعوب بل اللوم عليكم لكونكم من صنّاع القرار من الذين مكَّنهم الله في الأرض، ولكنكم وَهَنتُم على عروشكم ورضيتم بالحياة الدنيا واطمأننتم إليها ولا ترجون لقاء الله والدّار الآخرة. فتعالوا لننظر نتيجة حياتكم هذه في الكتاب وأين ستذهبون؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) أُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (8)} صدق الله العظيم [سورة يونس]، فلا أنتم سلّمتم الخلافة إلى من اصطفاه الله خليفةً عليكم وجعله للناس إمامًا، ولا أنتم رفعتم ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لا في شعوبكم ولا في أمَّتِكم، فمن المسؤول بين يدي الله عن رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان؟ والجواب نتركه من الربّ مباشرةً: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)} صدق الله العظيم [سورة الحجّ].

فاصْحَ يا نايم ووحد الدايم! فإلى متى تظلّون في غفلتكُم وفي سُباتكُم أمواتًا غير أحياءٍ؟ فاستجيبوا لما يُحييكم ولا تأمنوا مكر الله فيزيغَ قلوبكم فتكفرون من بعد إيمانكم؛ نظرًا للإعراض عن دعوة الحقّ من ربِّكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24)} صدق الله العظيم [سورة الأنفال]، فقد صار عمر الدعوة المهديّة في العام العاشر في عصر الحوار من قبل الظهور وأنتم لم تستجيبوا لدعوة الحقّ من ربِّكم؛ أنتم وأذنابُكم من علماء أمَّتكم إلا من رحم ربِّي، فاتقوا الله وهلمُّوا لنحكم بينكم بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم فنستنبطَ لكم كافّة أحكام الله فيما كنتم فيه تختلفون، حتى نوحِّد صفَّكم ونجمع شملكم فتعود عزَّتُكم ويعود مجدكُم بعد أن ذهبَتْ ريحُكم، واعلموا أنّ الله مولاكم نِعمَ المولى ونِعمَ النّصير.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151092

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - رمضان - 1435 هـ

14 - 07 - 2014 مـ

01:04 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

البيان من محكم القرآن لحقيقة ابن السبيل، وحقوقه في بيت مال المسلمين، وإثبات هويّته المدنيّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيّبين والصلاة والسلام على ابن السبيل وكافة المؤمنين إلى يوم الدين..

ألا وإنّ ابن السبيل هو الطفل الذي تجدونه في صندوقٍ بجانب الطريق ولا يُعرف مَنْ أبوه؛ ذلك ابن السبيل وهو الطفل الرضيع الذي وجدتموه، وله معاشٌ اعتمدَه الله من الزّكاة وجعله من أحد الأصناف الثمانية، واعتمد هويته لكونه أمرَ حاكمَ الدولة بالاعتراف بحقوق أبناء السبيل، وأمر اللهُ الحاكمَ أن يؤدّي حقَّ ابن السبيل من بيت مال المسلمين وصرف معيشتهم من بيت مال المسلمين، ولذلك جعلهم أحدَ مصارف الزكاة الثمانية ومنهم ابن السبيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابن السبيل فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:60].

وكذلك جعل الله لابن السبيل نصيباً من خُمْسِ الغنائم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابن السبيل إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [الأنفال:41].

وكذلك جعل الله لابن السبيل نصيباً من النّفقات الطوعيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابن السبيل وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:215].

وكذلك أوصاكم الله بالمعاملة الحسنة لابن السبيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً

وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابن السبيل وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّه لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً} صدق الله العظيم [النساء:36].

وجعل الله لابن السبيل حقّاً في أموالكم فتعطوه لوجه الله قربةً إلى ربِّكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابن السبيل ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الروم:38].

وجعل الله أبناء السبيل إخوانكم في دين الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:5].

ولا يحقّ نفي هويته الحكوميّة فقد أمر الله الحاكم أن يُخرج نصيب ابن السبيل من الزّكاة المفروضة، وكذلك هويته (أحمد عبد الله) أو (ناصر عبد الله) أو (عامر عبد الله) أو أي اسمٍ تختارون له إلا اسم أبيه فليس لكم الخيرة، ولا تستطيعون أن تُنكروا أنَّ أباه حقاً هو عبدُ الله فيُوثّق في هويته المدنيّة ولا يجوز حرمانه حقّه فشأنه كأيّ مؤمنٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151172

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - رمضان - 1435 هـ

15 - 07 - 2014 مـ

11:48 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

سوف تدرك الشمس القمر في غُرَّة شوال الأولى ليلة الأحد فيُحْجَب عن كافة البشر في غرَّته الأولى وكذلك يبدر ليلة الأحد.
وأما عيد الفطر فهو حتماً سوف يكون يوم الإثنين تاريخ اثنين من شوال، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين وعلى كافة المؤمنين إلى يوم الدين،
أمّا بعد..

سؤال لكافة الأنصار والباحثين عن الحقّ: فهل وجدتم القمر ليلة الأحد لم يغرب إلا في ميقات الظلّ لا شكّ ولا ريب؟ ألا وإنّ ميقات الظلّ هو جزء من النهار لكونه يأتي من بعد أن يذهب الليل وظلمته نهائياً بسب دخول النهار، ألا وإنّ ميقات الظلّ هو بعد ذهاب الليل وقبل طلوع الشمس ذلكم ميقات الظلّ. والسؤال مرة أخرى: فمَنْ شاهد القمر ليلة الأحد لم يغرب إلا خلال ميقات الظلّ ولم يغرب طرف الليل؛ بل في ميقات الظلّ في طرف النّهار؟ وهذا برهانٌ مبينٌ أنَّ ليلة الأحد هي ليلة ستة عشر من رمضان لا شك ولا وريب.

وما نريد أن نعلِّمه للأنصار وكافة الباحثين عن الحقّ أنكم إذا وجدتم القمر البدر يغرب طرف الليل أثناء قيام صلاة الفجر فاعلموا علم اليقين أنّ ذلك البدر هو ليلة النِّصف من الشهر، وأما حين تجدون القمر البدر غرب في ميقات الظلّ خلال طرف النهار وقبل طلوع الشمس فاعلموا علم اليقين أنّ ذلك البدر هو بدر ليلة السادس عشر من الشهر لا شك ولا ريب، وأتحدى في هذه الحقيقة بدقةٍ متناهيةٍ بعيدة عن الخطأ.
ومن خلال تلك الحقيقة تعلمون علم اليقين عندما تدرك الشمس القمر، وأما كيف تعلمون ذلك؟ فهو عندما تمرّ أوّل ليلة من الشهر ولم يُشاهِدْ هلال الشهر في الليلة الأولى كافةُ البشر وشاهدتم الهلال منتفخاً فاعلموا أنّ ذلك لكونه هلال الليلة الثانية، وحتى تعلموا علم اليقين أنّ الشمس حقاً أدركت القمر في ليلته الأولى فراقبوا ليالي الإبدار فإذا وجدتم القمر البدر غرب عندما يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر فهنا تعلمون علم اليقين أنّ تلك الليلة هي ليلة النِّصف من الشهر لا

شك ولا ريب بدقةٍ متناهيةٍ بعيدةٍ عن الخطأ. وأمّا حين تجدون أنّ القمر البدر غرب من بعد دخول الظلّ فغرب خلال الظلّ وقبل طلوع الشمس فهنا تعلمون علم اليقين أنّ تلك الليلة هي ليلة السادس عشر من الشهر.

وربّما يودُّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "وإذا وجدنا القمر البدر غرب عندما تبيّن لنا الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر برغم أنّها لم تنقضِ من الشهر إلا ثلاثَ عشرةَ ليلة واثني عشرة ساعة عند غروب القمر البدر برغم أن كافة البشر لم يشهدوا رؤية الهلال ولكنه اكتمل البدر بعد مضي ثلاثة عشر ليلة وشاهدناه مكتملاً، وكذلك تبيَّن لنا غروبه عندما تبيَّن لنا الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر برغم أنه لم ينقضِ من الشهر بحسب رؤية الأهلّة إلا ثلاث عشر ليلة واكتمل البدر في ليلة الرابع عشر، فهل ليلة الرابع عشر هي ليلة النِّصف؟". فمن ثمَّ يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على السائلين وجميع الفلكيين وأقول لكم جميعاً: إنكم لتعلمون أنّ ليلة النِّصف ليست ليلة الرابع عشر؛ بل ليلة النِّصف هي ليلة الخامس عشر من الشهر وهي أول اكتمال ليالي الإبدار، فتلك هي ليلة النِّصف، وإنما يسمّي الناس بالبدر المكتمل قمر أربعة عشر لكونهم شاهدوه بعد غروب شمس الرابع عشر. والسؤال الذي يطرح نفسه فما هي تلك الليلة التي شاهدتم القمر البدر فيها مكتملاً؟ أليست هي ليلة الخامس عشر ليلة النِّصف من الشهر لكون ميقات ليلة النِّصف من الشهر يدخل ميقاتها من بعد انقضاء أربعة عشر يوماً بالتمام والكمال وتبدأ ليلة النِّصف من لحظة غروب شمس الرابع عشر بظهور الشفق الغربي فمن ثم تدخل ليلة الخامس عشر بدءاً من ظهور الشفق الأحمر من بعد الغروب لشمس الرابع عشر.
وما نريد قوله لكافة الأنصار وكافة الباحثين عن الحقّ في العالمين أنكم إذا شاهدتم هلال الشهر منتفخاً برغم أنّ تلك أول رؤية لهلال الشهر من قِبَلِ كافة البشر؛ والسؤال الذي يطرح نفسه فأين ذهب هلال الليلة الأولى؟ والجواب ذلك الهلال غرب قبل غروب الشمس برغم أنه قد وُلد، ولذلك لم يشاهده كافةُ البشر لكونه في حالة إدراكٍ، فذلك هو الإدراك.

وحتى تعلموا علم اليقين أنّ الشّمس حقاً أدركت القمر فذلك لكونكم سوف تجدون القمر صار بدراً برغم أنّه لم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشرة يوماً، فمن ثمّ صار القمر بدراً برغم أنّه لم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشرة يوماً، وكل يومٍ 24 ساعة.
إذاً يا إخواني فحتماً لم يشاهد البشر هلال الليلة الأولى من الشهر، وسبحان ربي فكم تكرّرت آيات الإدراك في أشهر رمضان في عصر الحوار من قبل الظهور إلا شهر رمضان هذا فلم تدرك الشمس القمر ولذلك انضبط الحساب فوجدتم القمر البدر اكتمل بعد مضي أربعة عشرة يوماً وكل يومٍ 24 ساعة، ومن بعد غروب شمس الرابع عشر ظهر لكم القمر البدر ليلة الخامس عشر أي ليلة السبت أي ليلة النِّصف وبحساب رؤية الهلال في اليمن، وذلك لتعلموا أنّ القمر البدر حقاً يكتمل بحساب رؤية الأهلّة بعد مضي أربعة عشر يوماً وكل يوم 24 ساعة لا شك ولا ريب لكونها آيةٌ عليكم أهلّةٌ سوف تدرك فيها الشمس القمر فتجدون أول ليالي الإبدار هي ليلة الرابع عشر من قبل تاريخ ليلة الخامس عشر من الشهر، فلماذا لم تفقهوا الخبر؟ ولماذا لم تدرك الأبصار أنّ الشمس حقاً أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟

وبما أنّ كافة الباحثين عن الحقّ لم يفطنوا كيف يعلمون علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فسوف نترك الفتوى مباشرةً من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلاَلُ قَبَلاً فَيُقَالُ: لِلَيْلَتَيْنِ] صدق عليه الصلاة والسلام.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما سبب انتفاخ الأهلّة؟ والجواب قد بعث الله به الإمام المهديّ ناصر محمد ليفصِّله لكم من الكتاب تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا(2)} صدق الله العظيم [الشمس].

برغم أنّ القمر لا ينبغي له أن يتلوَ الشمس في الجريان من بعد بزوغ هلال الشهر الجديد منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40)} صدق الله العظيم [يس].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل لا ينبغي للشمس أنْ تدرك القمر فيتلوها الهلال في بداية الشهر وهي تتقدّمه؟ والجواب: نعم لا ينبغي للشمس أنْ تدرك القمر فتتقدّمه منذ أنْ خلق الله السماوات والأرض حتى يدخل عمر الحياة الدنيا في عصر أشراط الساعة الكبرى، فمن ثمّ تدرك الشمس القمر فيتلوها. ولذلك أقسَمَ اللهُ تعالى بهذا الحدث. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا(2)} صدق الله العظيم [الشمس].

وربّما يودُّ أحد السائلين من علماء الفلك أن يقول: "يا ناصر محمد، وكيف نعلم علم اليقين أنّ القمر تلاها وهو هلالٌ؟". والجواب لكافة علماء الفلك نقول لهم: إنكم لتعلمون أنّ القمر والشمس والأرض كلٌّ في فلكٍ يسبحون، وتعلمون أنّ القمر يجتمع بالشمس في المحاق بعد انتهاء منازل الأهلّة، فمن ثم ينفصل عنها شرقاً فيترك الشمس تتلوه من ناحية الغرب، وبسبب دوران الأرض تجدون أنّ الشمس تغرب قبل القمر الهلال ومن ثم يغرب القمر الهلال وهو يتقدمها، ولذلك تشاهدون هلال أوّل الشهر من بعد غروب الشمس، فإذا أدركت الشمس القمر فسوف يحدث العكس تماماً فتجدون أنّ القمر الهلال يغرب قبل غروب الشمس ومن ثم تغرب الشمس بعده وهي تتقدمه شرقاً والقمر الهلال يتلوها من جهة الغرب فيجتمع بها وقد هو هلال، بمعنى أنّه وُلِدَ من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال.

وأنتم يا معشر علماء الفلك تعلمون أنّ القمر هو أسرع من الشمس في حركته، ولذلك قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40)} صدق الله العظيم [يس].

وبما أنّ الله يعلم أنّ القمر هو أسرع من الشمس، ولذلك قال: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ}، والسؤال الذي يطرح نفسه فكيف أنّ هلال الشهر يولد ومن ثم تجدونه يتلوها والشمس تتقدمه برغم أنّه سبق ميلاده؟ ومعظم تقاريركم الفلكيّة تشهد على فتواكم في أهلّة الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر فتقولون أنّ هلال الشهر الفلاني سوف يولد في الساعة الفلانيّة ويغرب قبل الشمس ولذلك يستحيل رؤية هلال الشهر الفلانيّ علميّاً بدقةٍ متناهية بعيدةٍ عن الخطأ!

ومن ثمّ يقيم عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد الحجّة وأقول: فذلك هو الإدراك فكيف تنكرون الحقّ وأنتم تعلمون؟ وأنتم لستم منجّمين أولياء الشياطين؛ بل علماء فلكيّون فلا تكتموا الحقّ وأنتم تعلمون. وإن قلتم: "يا ناصر محمد لا تقيم الدنيا وتقعدها فتلك ظاهرةٌ طبيعيةٌ أنْ يُولَدَ الهلالُ ثم يغرب قبل الشمس". ومن ثم يقيم عليكم الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ وأقول: فأخبروني متى يُولَد هلال الشهر الجديد؟ ومعلوم جواب كافة علماء الفلك دون استثناء أحدٍ منهم فسوف ينطقون بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ فيقولون: "إنّ الشمس والقمر يجتمعان في محاق الأهلّة ويسمّى ذلك بالاقتران فتكون الشمس من الأعلى والقمر من الأدنى ويحدث ذلك كسوفاً شمسيّاً بعض الأحيان لكون القمر يحجب ضوء الشمس عن أهلِّ الأرض المتواجدين في مخروط ظلِّ القمر، فمن ثم

ينفصل عنها من تلك اللحظة شرقاً، وبما أنّه أسرع من الشمس فيتجاوزها شرقاً تاركاً إيّاها تجري وراءه من ناحية الغرب". فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ عليكم الحجّة بالحقّ وأقول: إذاً يا معشر علماء الفلك، فكيف تقولون أنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الساعة الفلانيّة في المحاق أو الكسوف الشمسي ثم يغرب قبلها وهي تتقدمه من جهة الشرق وهو يتلوها من جهة الغرب؟ فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ عليكم الحجّة ونقول: أليس القمر هو الأسرع من الشمس؟ فكيف يجتمع بها في المحاق فمن ثم تتركه الشمس يجري وراءها وليداً برغم أنه أسرع منها؟ فوالله الذي لا إله غيره لا يقبل العقل والعلم والمنطق أن يجتمع القمر بالشمس في المحاق فمن ثمّ تتركه وراءها برغم أنّه أسرع منها وحركة الشمس أبطأ من حركة القمر!

وعلى الرغم أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد يقرُّ ويعترف بكافة علومكم الفلكيّة في نظام جريان الشمس والقمر إلا في هذه النقطة فلن يقبلها عقلُ الإمام المهديّ ولن يقبلها العلم ولن يقبلها المنطق لدى أيّ إنسانٍ عادي، فجرِّبوا وقولوا لأيّ إنسانٍ عاقلٍ لا يقرأ ولا يكتب أُميٌّ لا يفهم من علوم الفلك شيئاً، فقولوا له: "فهل تعلم أنّ القمر يجتمع بالشمس في المحاق فمن ثم تتركه وراءها برغم أنّ القمر هو أسرع من الشمس؟". إذاً لقال لكم: "وكيف يكون القمر هو أسرع من الشمس ثم تسبقه فتتقدمه فتتركه يجري وراءها! فهذا لا يقبله العقل والمنطق". ثمّ يقيم عليكم الحجّة وهو أُمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب! ويا عباد الله، فلو أنّ اثنين من البشر يجريان وأحدهما هو أسرع خطواتٍ من الآخر فمن الذي يترك الثاني وراءه؟ ومعلوم جوابكم أن الأسرع في حركته حتماً سوف يترك الأدنى سرعةً وراءه يجري، فكذلك الشمس والقمر.

وربّما يودُّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا إمامي، لقد كدت أفهم كيف تدرك الشمس القمر في هذا البيان ولكني عدت للحيرة مرةً أخرى". فمن ثمَّ يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد على كافة السائلين ونقول:

إنّ الإدراك هو أنْ يولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال ثم يتجاوزها شرقاً تاركاً إيّاها تجري وراءه من ناحية الغرب.

ونكرر ونقول: إنّ الشمس إذا أدركت القمر فهو يكمل دورته حول نفسه فمن ثم يولد هلال شهره الجديد من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وأما السبب العلمي لغروب القمر قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده وذلك لكون الهلال الذي تدرك فيه الشمس القمر يولد من قبل الاقتران، ولذلك تجدون هلال الشهر الجديد سوف يغرب من قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراكٍ، ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال، ثم يتجاوزها شرقاً تاركاً إيّاها تجري وراءه غرباً، وهكذا...

ويا عجبي من علماء الفلك! لماذا لم يتنازل أحدهم عن الكبر والغرور فيأتي ليحاور المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور حتى يتبين لهم أنّه الحقّ! وكفى بربّي شهيداً إنه على كل شيء شهيد.

ويا معشر الأنصار، تعالوا لنعلمكم كيف تلجمون علماء الفلك بآية الإدراك إلجاماً، فقولوا لهم: ألستم تفتون الناس أنّ القمر هو أسرع من الشّمس؟ فسوف يقولون: اللّهُمَّ نعم، فمن ثم تقولون: ألستم تقولون أنّ بداية عمر الأهلّة تبدأ من لحظة انفصال القمر عن الشمس شرقاً؟ وسوف يقولون: اللّهُمَّ نعم. فمن ثمّ تقيمون عليهم الحجّة فتقولون: إذاً فكيف يجتمع القمر بالشمس في نهاية الشهر في المحاق ثم ينفصل عنها شرقاً ثم يتلوها من ناحية الغرب؟ فما الذي أرجعه حتى يكون وراءها غرباً برغم أنكم تقولون إنّه لينفصل عنها شرقاً؟ وبما أنّنا نؤمن بفتواكم الحقّ بأنّ هلال الشهر الفلاني سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم

ميلاده وهذا صحيح؛ ولكن خطأكم أنّكم تقولون أنّه قد اجتمع بها؛ بل فتوى إمامنا المهدي هي الحقّ أنّ هلال الشهر الذي تدرك فيه الشمس القمر حتماً وُلِدَ قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال فيكون هلال وكسوف مجتمعين في أول الشهر.

وأنتم تعلمون يا أمّة الإسلام أنّ سبب انتفاخ الأهلّة في أوّل الشهر أنّ ذلك لكون الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلال؛ بمعنى أنّ هلال الليلة الأولى الذي تدركه الشمس لن تشاهدوه إلا الليلة الثانية وهو منتفخٌ لكونه حقاً هلال الليلة الثانية فيقال ليلتين للناظرين، وذلك تصديقٌ لفتوى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: [من أشراط الساعة الكبرى انتفاخ الأهلّة].

برغم أنّ الهلال كانت أول رؤية له في أول مرةٍ يُشاهد فيها فمن ثم يرونه منتفخاً ولذلك يقولون ليلتين لكونه حقاً هلال الليلة الثانية، ولم يبتدع ناصر محمد آية الإدراك من عند نفسه فمالِ هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً؟

ونؤكد أنّ عيد الفطر المبارك يوم الإثنين لكون صيام شهر رمضان ثلاثون يوماً لكونكم لن تشاهدوا هلال شوال في الليلة الأولى لكونه في حالة إدراكٍ، ولذلك سوف تختلف ليلة البدر الأولى لشهر شوال فسوف تحدث بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من غُرَّة شوال بحساب رؤية هلال شوال برغم أنّ رمضان أبدر بنفس الليلة التي دخل بها السبت فأبدر السبت، ولكن شوال لن يُشاهد هلاله جميعُ من على وجه الأرض لكونه في حالة إدراكٍ بعد غروب شمس تسعة وعشرين السبت ليلة الأحد.

وكان من المفروض أن يُشاهد هلال شوال طائفةٌ من البشر بعد غروب شمس تسعة وعشرين وآخرون يُتِمّونه ثلاثين يوماً بالأحد، ولكنكم سوف تتمّون ثلاثين يوماً جميعكم أهلَ الأرض بغض النّظر عن الذين أضاعوا اليوم الأول بحساب رؤيته الشرعيّة، وهنا تتفكرون فكيف أنكم وجدتم قمر رمضان أبدر بنفس ليلة دخوله بحسب رؤية الأهلّة بالعين المجردة كما شاهدوه في اليمن ليلة السبت وكذلك أبدر ليلة السبت ليلة الخامس عشر من شهر رمضان؟ والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا اكتمال القمر البدر لشهر شوال لن يكون بنفس ليلة دخوله بحسب رؤية هلال شهر شوال ليلة الإثنين بل سوف يتقدم اكتمال البدر ليلة الأحد، ولو كان قد شاهد هلالَ شوالٍ أحدٌ على وجه الأرض بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد لكان الأمر طبيعياً وليس هناك إدراك لكون طائفةٌ من أهل الأرض يشاهدونه في ليلته الأولى وأخرى لم يشاهدوه فيتمّوا الشهر، ولكن الإدراك الكليّ هو أن لا يُشاهِد الهلال في ليلته الأولى كُلُّ البشر كما لن يشاهدوا رؤية هلال شوال في تاريخ تسع وعشرين السبت ليلة الأحد كُلُّ البشر، لكون هلال شوال سوف يُحْجَبُ عنهم جميعاً لكونه في حالة إدراك، وبما أنّ ليلة الإدراك هو ليلة غُرَّة شوال الأولى ولكنّه يوم صيامٍ لكافة المسلمين على وجه الأرض لكونهم لن يشاهدَ هلالَ شوال أحدٌ منهم حتى يفطروا، ولذلك سوف يبدأون غُرَّة شوال بيوم العيد الإثنين برغم أنّه تاريخ اثنين من الشهر وليس غرته الأولى؛ بل غرته الأولى هي الأحد، ولذلك سوف تجدون اكتمال البدر لشهر شوال ليلة الأحد، وبما أنّه لن يشاهدَ كافةُ البشر هلال شوال ليلة الأحد بعد غروب شمس السبت 29 من رمضان حسب صيام أهل اليمن فرغم ذلك يجدون هلال شوال يكتمل بدره ليلة الأحد، فهذا يعني أنّ الشمس أدركت القمر في ليلة الأحد ولن يشاهد هلال شوال ليلة الأحد كونه في حالة إدراك كلي.

فهل فقهتم الخبر أنّ الشمس حقاً أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر؟ وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151180

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - رمضان - 1435 هـ

15 - 07 - 2014 مـ

01:14 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الفتوى الحقّ من الإمام المهديّ المنتظَر عن نذر الصيام ..

سـؤال:

إمامي الغالي الحبيب ، شكرا لك حبيبي في الله فكم كنا في ضلال مبين فجعل الله لنا نورا من بيانك الحق للقران

طلب فتوى خارج هذا الموضوع ولكنني احببت ان يكون في نفس تلك الصفحة المباركة

طلبت مني فتوى إمرأة قالت انها عندما سألت إبنها الطالب في الثانوية العامة كم ستتحصل من مجموع

فأخبرها برقم معين فلم يعجبها وقالت في نفسها اصوم اثنين وخميس ان حصل إبني على مجموع ... يدخله كلية طب

وبالفعل نفذت النذر خلال سبع سنوات الطب غير انها لم تستطيع اكمال النذر باقي الحياة

فبماذا تكفر عن هذا النذر؟ الشيوخ افتوها بإطعام 10 مساكين

ملاحظة هي لم تتلفظ بالنذر بل اسرته في نفسها والقي في روعها انها ستصوم الاثنين والخميس طيلة عمرها

فماهي كفارة عدم اكمال هذا النذر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

ويا حبيبي في الله الأوّاب المنيب الكريم المكرّم والمحترم، إنّ سؤالك هذا خروجٌ عن الموضوع برمَّته بغير قصدٍ منك فلا تفعل ذلك مرةً أخرى حبيبي في الله، فلو أنّك وضعته بصفحةٍ جديدةٍ في قسم الأسئلة، وعلى كل حالٍ تكريماً لك سوف نجيب في هذه الصفحة.

فبالنسبة لِسُنَنِ نذر الصيام في الكتاب هي ثلاثة أيامٍ لا غير، فقد كفَّتْ المرأةُ ووفتْ. وأما نذر الصيام طيلة العمر كلّ خميسٍ وإثنين

فليست ملزمةً بالوفاء بأكثر من ثلاثة أيّامٍ تطبيقاً لسُنن نذر الصيام، كنذر أبتي الإمام علي بن أبي طالب وزوجته فاطمة بنت محمدٍ صلّى الله عليهم وآلهم وأسلّم تسليماً، فأوفوا بنذر الصيام ثلاثة أيامٍ وأطعموا ثلاثة مساكين؛ مسكيناً ويتيماً وأسيراً لوجه الله مع الوفاء بالنّذر قربةً إلى ربّهم.

فقل لهذه المرأة أنّه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وعليه فلن يحاسبها على عدم الوفاء بنذر الصيام طيلة العمر لكون نذر الصيام في الكتاب هو ثلاثة أيامٍ، وحتى وإنْ كان لا يطيق الوفاء بنذر صيام ثلاثة أيامٍ فليطعم عن كلّ يومٍ مسكيناً فيعطيه ما يكفيه لقوت يومه أو فطور صومه، وذلك أحبُّ عند الله من صيام النّذر، وإنّما نذر الصيام هو في حالة عدم القدرة على الإنفاق لكون نذر النّفقة هو أحبّ عند الله.

وعلى كل حالٍ فأبلغ المرأة أنّ صيام الإثنين والخميس طيلة سبع سنوات هو أكبر من الأحكام الجزائيّة بكثيرٍ، ومن أكبر الأحكام الجزائيّة للقاتل خطأً بغير تعمدٍ هو ديّة مسلَّمَةٌ إلى أهله وصيام شهرين متتابعين، وهذه المرأة صامت أشهراً كثيرةً، فلو جمعنا صيامها كل يوم إثنين وخميس لمدة سبع سنواتٍ من ثمانية أيامٍ لوجدناها تصوم ما لا يقل عن ثمانية أيام في كل شهرٍ؛ إذاً صيامها في السَّنة بما يعادل ثلاثة أشهرٍ إلا قليلا، إذاً فهي صائمة سنةً كاملةً وفوقها ثمانية أشهرٍ تقريباً! فكيف سنة وثمانية أشهرٍ صيام لا تجزي عن صيام النذر؟ فلا حرج عليها ولا تثريب من إطعام عشرة مساكين إلا أن تشاء أكثر قربة إلى ربّها، وأما النّذر فقد وفّت وكفت فلن يحاسبها الله على صيام العمر. تصديقا لقول الله تعالى: {لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا} صدق الله العظيم [البقرة:286].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=151273

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - رمضان - 1435 هـ

16 - 07 - 2014 مـ

11:07 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان بعضٍ من أسرار الكتاب ذكرى لأولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم المطهّرين من الشرك وجميع الذين لا يشركون بربّهم شيئاً في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله السائلين عن نَذْرِ الإمام الصدِّيق عليّ بن أبي طالب صلّى الله عليه وآله وسلّم والصدِّيقة القدِّيسة فاطمة بنت محمدٍ رسول الله صلّى الله عليهم جميعاً وأسلّم تسليماً، وعلى كل حالٍ نبدأ القصة باختصار فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

فبعد رجوع الإمام عليّ بن أبي طالب من غزوة بدرٍ أخبرته فاطمة بنت محمد عليهما الصلاة والسلام بانقطاع الحيض عنها وأوشك الانقطاع أنْ يبلغ ثلاثة أشهرٍ إلا قليلاً، فقالت: فإذا بلغ انقطاع الحيض ثلاثة أشهرٍ ولم يأتِ الحيض فهذا يعني أنّي حاملٌ. ففرح الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام بهذا الخبر السار فقال الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام: "لئن تبيّن لي بأنّك حاملٌ فأشهدك أنّي نذرت لربّي صيام ثلاثة أيّامٍ. فقالت: وأنا كذلك نذرت مثلك لكونه مضى على زواجنا ما يقارب سنتين ولم ننجب بعد، ونرجو من الله أن يهبَ لنا ذريّة طيِّبةً، إنّ ربّنا سميع الدعاء".

وعلى كل حالٍ لقد وعدا ربَّهما الإمام الصدِّيق والصدّيقة بأنَّهما نذرا صيامَ ثلاثة أيام لئن تحقق أنّها حاملٌ من بعد انقضاء زواجهما بما يقارب السنتين إلا قليلاً. وعلى كل حالٍ فقد حقق الله ذلك الشيء من لدنه ليهب لهما من لدنه رحمةً ورُحماً، فمن ثمّ أرادا أنْ يفيا بنذرهما وأراد الله أن يعلّمهما أنّ نذر الإنفاق أحبّ عند الله من صيام النّافلة، فصاما اليوم الأول وعندما كانا يتناولان التّمرة والقهوة فمن ثمّ طرق الباب عليهما مسكيناً وكان معهما قرصٌ واحدٌ من الشعير كبيرٌ بعض الشيء ويكفي لسدِّ جوع صائمَين إضافةً إلى التّمرة والقهوة. وعلى كل حالٍ؛ فنظر الإمام الصدِّيق عليّ بن أبي طالب إلى وجه المسكين فرقَّ له قلبُه لشدَّة جوعه فقال للصدِّيقة القدِّيسة فاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام، قال: "أما أنا فسوف أعطي نصيبي نصف قرص الشعير للمسكين لوجه ربّي، وأما أنتِ فكلي نصيبك لكونك حامل ويحتاج الجنين إلى غذاء". فقالت: "هيهات هيهات! وكذلك منافستك في حبّ الله وقربه؛ كذلك سوف أعطي نصيبي التّصف الآخر". فمن ثمّ أعطَيَا المسكين القرص كاملاً لم يُنقصا منه شيئاً برغم أنّ

نفسيهما في تلك اللحظة تتوقان إلى الطعام وتحبّه بشدّةٍ بسبب جوع الصيام. وتحرّياً للصدق لا أستطيع أنْ أفتيَ أنّ فاطمة عليها الصلاة والسلام لم تصنع لهما قرصاً جديداً خلال تلك الليلة لكون العقل والمنطق يقول ذلك أنّهما لن يباتا بجوعهما، فلن أتّبع أهواءكم إلا ما قد سلف.

وعلى كل حال؛ فمن ثمّ صاما اليوم الثاني وفي ميقات تناولهما التّمرة والقهوة طرقَ البابَ عليهما يتيمٌ، فقام الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام إلى الباب، فوجد يتيماً يشكو من ألم الجوع فقال للصدّيقة فاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام، قال: "أمّا أنا فسوف أعطي نصف القرص نصيبي لهذا اليتيم، وأمّا أنتِ فكلي نصيبك النّصف الآخر لكون الجوع قد يؤثر على الجنين بسبب نقص الغذاء، ولكون النّصف سوف يسدّ جوع اليتيم". فقالت: "هيهات هيهات! فكذلك منافستك في حبّ الله وقربه فسوف أعطي لليتيم نصيبي النّصف الآخر". فأعطيا اليتيم قرص الشعير كاملاً، فانصرف فرحاً مسروراً.

وعلى كل حالٍ صاما اليوم الثالث، وبالضبط في ميقات تناولهم التّمرة والقهوة فمن ثمّ طرق الباب عليهم الطارق، فنظرا إلى بعضهما البعض فتبسما ضاحكين وعلما أنّهما في ابتلاء من ربّهما، فمن ثمّ قام الإمام الصدّيق عليّ بن أبي طالب وفتح الباب فوجد رجلاً من أسرى غزوة بدرٍ تمَّ إطلاق سراحه مَنّاً بعد أنْ استيأس من كان بحوزته من الفداء، بسبب أنّ أهل الأسير لا يملكون المال ليفتدوا به صاحبهم، ويتبيّن لي أنّ الذي أطلق سراح الأسير هو من الذين حضروا غزوة بدرٍ ولكنّه من الذين يريدون الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ} صدق الله العظيم [آل عمران:152]، فمن بعد ما استيأس من الفداء أطلق سراح ذلك الأسير من قريش بعد أن أرهقه طعامه، وذات مرةٍ قال الأسير: "أريد طعام العشاء باكراً فأنا جائع" فهو يريد طعامه. فقال الرجل: فاذهب فقد أطلقت سراحك. وفرح الأسير وذهب مباشرةً بجوعه حتى لا يرجع الرجل في قراره برغم أنّه جائعٌ.

وعلى كل حالٍ؛ فمرّ الأسير على بيت الإمام عليّ بن أبي طالب فطرق الباب، وكما قلنا من قبل فنظرا إلى وجهيّ بعضهما بعضاً فتبسما ضاحكين، فعلما أنّه ومن المؤكد أنه جائعٌ جديدٌ وأنّهما في ابتلاء من الله لا شك ولا ريب. وعلى كل حالٍ قام الإمام عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وفتح الباب فوجد أسيراً يشكو من شدّة الجوع، وأخبره أنّه تمَّ إطلاقه بجوعه. فمن ثمّ قال الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام: "لسوف أعطيه نصف القرص نصيبي لوجه ربّي قربةً إليه، وأمّا أنتِ فلا بد أنْ تأكلي نصيبك الآن حتى لا يتضرر الجنين بسبب قلّة الغذاء". فقالت فاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام، قالت: "ولكنّي من الذين قال الله تعالى عنهم: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]". فكذلك فاطمة بنت محمد قالت: "أشهدُ الله أنّي أعطيت نصيبي لوجّه ربّي برغم حبّي للطعام الآن بسبب جوعي الشديد". فمن ثمّ أعطى الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام قرص الشعير إلى الأسير، فمن ثمّ انطلق الاثنان عليٌّ وفاطمةُ تجاه بيت محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ليلحقا بالعشاء معه فقد مسَّهما جوعٌ شديدٌ، وما إنْ وصلا الباب وطرقا إلا وقال النّبيّ عليه الصلاة والسلام لإحدى زوجاته: "افتحي الباب للجائعين عليّاً وفاطمة صلّى الله عليهم وملائكته". فمن ثمّ فتحت زوجته الباب فدخل عليٌّ وفاطمة إلى النّبيّ عليهم الصلاة والسلام وما إن نظر إليهما إلا وتبسَّم ضاحكاً حتى قَهْقَه النّبيّ من الضحك وهو لا يُقهقه، فأخذتهما الدّهشة فقالا: "وما يضحكك يا نبيّ الله؟ صلّى الله عليك وسلم". فباشرهما بالجواب وقال: "لقد أخبرني الله ورسوله جبريل عليه الصلاة والسلام بما حدث لكما طيلة هذه الأيام الثلاثة، فقد اقتحمتما العقبة وجاءت البشرى لكما من الله بالجنّة فأنزل في شأنكما قرآناً يتلى إلى يوم القيامة، فقد أنزل الله سورةً على نبيّه الآن تنزيلاً جملةً واحدةً وجاء فيها ذكر ما صنعتما أيّها الجائعان". فقالا: "فأسمعنا السورة عليك الصلاة والسلام يا نبيّ الله". فقال: قال الله تعالى:
{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شيئاً مَذْكُورًا (1) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

(2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (3) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (4) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (5) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (6) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (8) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (9) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (10) فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (11) وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (12) مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (14) وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (15) قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (18) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا (19) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (20) عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (21) إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (22) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (24) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (26) إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (27) نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا (29) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (30) يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (31)}

صدق الله العظيم [الإنسان].

فمن ثمّ بشّرهم النّبيّ كما بشّره جبريل وجاءت البشرى من الله ربّ العالمين بأنّ الله يبشرهم بالإمام العليم الحسين بن عليّ يخرج من ذريته الإمام المهديّ من يؤتيه الله علم الكتاب فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فيتمُّ الله به نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

واعلموا أن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23)} صدق الله العظيم إنما يقصد قرآن هذه السورة نزل جملةً واحدةً، ولا يقصد أنّه أنزل القرآن جملةً واحدةً بشكلٍ عامٍ، وعلّمناكم حتى لا تعتقدوا بما يناقض قول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (32) وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33)} صدق الله العظيم [الفرقان].

والبيان المقصود لقول الله تعالى: {وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا} أي شيئاً فشيئاً.

وعلى كل حالٍ يا أيّها السائل أبا محمد، فلتعلم حتى لو كنتُ أعلمُ تاريخ ميلاد أبتي الإمام الحسين بن عليّ عليه الصلاة والسلام لما أخبرتُ به أحداً لا في عصر الحوار من قبل الظهور ولا من بعد الظهور وذلك حتى لا يعاود للتاريخ ميلاد أعياد الأئمة والأنبياء، ثمّ يبالغون فيهم في كل مناسبة عيد ميلادٍ حتى يدعونهم من دون الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=151370

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - رمضان - 1435 هـ

17 - 07 - 2014 مـ

10:40 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردُّ الإمام المهديّ إلى علي الفرج ضيف طاولة الحوار من قبل الظهور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله إلى الناس أجمعين وعلى آله الطيّبين الطاهرين وعلى جميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

أيا علي الفرج ضيف طاولة الحوار من الشيعة الاثني عشر من الكويت، فمِمَّنْ ستثأرون لأئمة آل بيتي؟ فهل علمتم أنّ قتلة أئمة الكتاب المصطفين لا يزالون أحياءً في الحياة الدنيا بين الناس يرزقون؟ إذاً فدلُّوني على مكانهم ولو حبوت لهم حبواً على الجمر إن استطعت لكي آخذ بثأر أبتي الإمام علي والحسين والحسن وشهداء آل بيتي. وإن كان جوابك هو أن تقول: "يا ناصر محمد قد ماتَ قتلة الأئمة في أممٍ قد خلت منذ أكثر من ألف سنة". فمن ثم نترك الردّ عليك من الله مباشرةً ويقول: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:134].

بمعنى أنّ الله لن يحاسب أحداً من أمّة اليوم بذنب تلك الأمم الأولى في فجر الإسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [فاطر:18].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فهل أنتم محزونون لأّن الله كتب لبعض أئمة آل البيت الشهادة ورفعهم إليه أحياءً عند ربّهم يرزقون فجعلهم ملائكةً من البشر يطيرون في رياض نعيم الجنّة؟ فلمَ الحزن عليهم وقد صاروا في النّعيم العظيم وقَتَلَتُهم ومن والاهم على قتلِهم في الجحيم والعذاب الأليم؟ إذاً لمَ الحزن حبيبي في الله على أئمة آل البيت المكرمين؟ بل الحزن هو على أمّة اليوم الضالين عن الصراط المستقيم؛ بل الحزن هو على الذين يدّعون أئمة آل البيت من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون؛ بل الحزن هو على المؤمنين اليوم الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون؛ بل الحزن هو على المؤمنين اليوم الذين تفرّقوا إلى أحزابٍ وطوائفَ واستحلّوا دماء بعضهم البعض؛ بل الحزن هو على أمَّة الإسلام اليوم؛ مسلمون بالاسم ولم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه إلا

قليلاً؛ بل الحزن هو على أمّة الإسلام اليوم الذين جعلوا القرآن العظيم وراء ظهورهم ويحسبون أنهم على شيء وهم ليسوا على شيءٍ.

ويا حبيبي في الله تعال لنفتيك في الشيعة والسُّنة، فالشيعة يقولون ليس أهل السُّنة على شيءٍ، وأهل السُّنة يقولون ليست الشيعة على شيءٍ، ولكنهما في الحقيقة هما ليسا على شيءٍ كليهما لكونهم جعلوا كتاب الله المحفوظ من التحريف وراء ظهورهم واعتصموا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم في بحار الأنوار أو في كتاب البخاري ومسلم، برغم أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد لا أكذب بالحقّ في بحار الأنوار أو في كتاب البخاري ومسلم ولكنّي مُكذِّبٌ بما جاء فيهما مخالفاً لمحكم القرآن العظيم كمثل عقيدتكم في شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود برغم أنّنا نؤمن بالتّقدم بين يدي الله لتحقيق الشفاعة في نفس الله وليس للشفاعة عند الله لعبيده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

فلا ترجوا شفاعة العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود إنّي لكم منه نذيرٌ مبينٌ بالقرآن العظيم كما أنذركم به جديّ محمدٌ رسول الله من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (51)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا حبيبي في الله، إنّ أئمة الكتاب لا يسمعون نداءكم حين تنادونهم من جانب قبورهم ولو سمعوا دعاءكم ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14)} صدق الله العظيم [فاطر].

ويا حبيبي في الله علي الفرج، والله الذي لا إله غيره إنّ الذين يدعون أئمة آل البيت ليشفعوا لهم عند ربّهم فإنّهم قد أشركوا بالله ربّ العالمين وحبط عملهم إلا من رحم ربّي وجاء بقلبٍ سليمٍ من الشرك بالله؛ إنّ الشرك لظلمٌ عظيمٌ، فكن من الشاكرين يا قرة العين فوالله الذي لا إله غيره إنّ جميع الأنبياء وأئمة الكتاب سوف ينكرون عقيدتكم الباطلة بين يدي الله ويتبرّأون من شركم وينفون بمنطق لسانٍ واحدٍ أنّهم أفتوكم بهذه العقيدة الباطلة وهي أن تدعوهم من دون الله، ولسوف يوجّه الله السؤال إلى أئمة الكتاب لتسمعوا ما الجواب في علم الغيب. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (18) فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا(19)} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا علي الفرج، إني لك ناصحٌ أمينٌ فكن من الشاكرين إذ قدَّر الله وجودك في عصر بعث الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد ليخرجكم من الظلمات إلى النور، وكن من الشاكرين إذ قدَّر الله عثورك على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور، وكن من الشاكرين إذ خصَّك الإمام المهديّ بهذا البيان المبين رحمةً لك أو يريد الله أن يقيم عليك الحجّة بالحقّ فيعذبك عذاباً عظيماً، فاستغفر الله إن الله كان بعباده رحيماً إلا من يئس من رحمة ربّه وظلم نفسه ظلماً عظيماً باليأس من رحمة الله أرحم الراحمين.

وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أولى منكم بأبي الإمام الحسين وعليّ فلن أثأر لهما من أحدٍ على وجه الأرض ظلماً، وأعوذ

بالله أن أكون من الظالمين المسرفين في القتل، فتعالوا لنخرجكم من الظلمات إلى النور بالبيان الحقّ للقرآن المجيد فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151541

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - رمضان - 1435 هـ

19 - 07 - 2014 مـ

11:18 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى من الإمام المهديّ عن حبس العصافير الطائرة الحرّة في أقفاص ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

ويا أيها السائل عن حبس العصافير الطائرة الحرّة في أقفاص، ونفتيك بالحقّ أنّ ذلك محرَّم على كل مسلمٍ حبس الطائر الحرّ كونكم تمنعون العصافير الطائرة من الصلاة لله ربّ العالمين، وهي ليست كالدجاج لكون الطيور الطائرة طيورٌ حرةٌ حسّاسةٌ تتعذب نفسياً من حبس الأقفاص الضيقة كما يتعذب أحدكم نفسيّاً حين يُلقى به في سجنِ غرفةٍ مترٍ في مترٍ، لكون طيور جوِّ السماء طيوراً حرةً تسبّح لله في فضاء جوِّ السماء. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الملك:19].

وقال سبحانه: {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [النحل:79].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)} صدق الله العظيم [النور].

فانظروا إلى منطق طائر الهدهد الحرّ. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17) حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا

يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27)} صدق الله العظيم [النمل].

فانظروا لعقيدة هذا الطائر الحرّ كيف أنّه يحتقر كفّار البشر فيقول: {وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)} صدق الله العظيم.

فلا تكونوا من الجاهلين معشر الأنصار! فمن كان لديه طائراً يحبّه فليطلق حريته في داره، فإن بقي في الدار كان بها، وإن رحل فليجعله حراً طليقاً. وإن كان طيراً يُؤكل فلا حرج عليه أن يذبحه إن كان محتاجاً إليه فيشويه، وأمّا أن تعذبوا الطيور الحرّة بالحبس في الأقفاص سنيناً فهذا محرمٌ في كتاب الله لكون الطيور الحرّة حسّاسةٌ وليست كالطيور التي تأتيكم سعياً كطيور إبراهيم كمثل الدجاج والبط، فاتقوا الله وأطيعون لعلكم ترشدون.

ويجب رفع الظلم عن الإنسان والحيوان والطير، وكلّ ما في الأرض أممٌ أمثالكم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151686

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - رمضان - 1435 هـ

21 - 07 - 2014 مـ

08:57 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

البيان الحقّ لقول الله تعالى: { وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ }

صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيّبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (218) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (220)} صدق الله العظيم [الشعراء].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (218)} صدق الله العظيم، أي توكّل على الله الذي يراك حين تقوم الليل تتهجّد بالقرآن نافلةَ الليل. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (1) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4)} صدق الله العظيم [المزمل].

والمهم، إنّه يقصد بأنّه جعل عبده بأعينه التي لا تنام، أي الذي يرى عبده حين يقوم في صلاته فهو بأعينه التي لا تنام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48)} صدق الله العظيم [الطور]. ولذلك أمره بالتوكل على ربّه الذي يراه حين يقوم بنافلة الليل.

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} ويقصد: وكذلك يراك في تقلبك في صلاة الفرض في جماعة الركّع السّجود في صلاة الجماعة.

وخلاصة البيان : إنّه يراه حين يقوم في صلاته لوحده حين يقوم الليل، ويرى تقلبه في صلاة الجماعة في بيوت الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وبالنسبة للذين أسّسوا معتقدهم بأنّ الصالحين لا بدّ أن يكون آباؤهم صالحين من الذين لا يشركون بالله شيئاً فإنهم لخاطئون؛ أصحابَ ذلك المعتقد هداهم الله، وإن أصرّوا وقالوا بل يقصد تقلّبه في ذرّيات الساجدين فسوف يواجهون معضلاتٍ كثيرةٍ جداً في كتاب الله تنفي معتقدهم نفياً مطلقاً صريحاً فصيحاً لكونهم يعتقدون أنّ ذرّيات الأنبياء وأئمة الكتاب جميعُهم ساجدون صالحون.

ويا أحبتي في الله، إنّ الصالحين يتقلبون في أصلاب الصالحين والغافلين، ولكنّه لا يقصد هذا على الإطلاق، فهل عبد الله بن عبد المطلب كان من الساجدين لله وحده؟ ولكنّ الله لم يبعث إلى عبد الله بن عبد المطلب نذيراً، فهو من الغافلين. ولكن لا حجّة لله عليه ليعذبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (4) تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم [يس].

إذاً عبد الله بن عبد المطلب كان من الغافلين من الذين لم تقُم الحجّة عليهم ببعث الرسل، ولذلك فله ولأمثاله حجّةٌ على ربّهم بسبب أنّه لم يبعث إليهم رسولاً، وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165)} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل أبو الرسول من المعذَّبين؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى : {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم [الإسراء]. برغم أنه مات وهو يعبد الأصنام كمثل ملّة قومه من قبل أن يبعث الله إليهم رسولاً. وعلى كل حالٍ فهو لم يكن من الساجدين لله وحده لا شريك له.

ويا أحبتي في الله، لقد أسس أحبتي في الله الشيعة معتقدهم على مفهومهم الخاطئ لهذه الآية: {وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ}، ولذلك يعتقدون أنّ ذرّيات الأنبياء وأئمة الكتاب جميعهم صالحون، ولكنّ الإمام المهديّ الحقّ سوف يهيمن عليهم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم وأفتي بالحقّ أنّ ذرّيات الصالحين ليست كلها صالحة؛ بل منهم الصالحون ومنهم الظالمون لأنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَٰقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [الصافات:113].

وربّما يودّ أحد الذين لا يعقلون أن يقول: "يا ناصر محمد، فلم تأتِ بجديدٍ وسبقك من قال هذا". فمن ثمّ نردّ على الجاهلين وأقول: إنّما يبعث الله الإمام المهديّ حكماً بين المختلفين، فيقول تلك الطائفة معها الحقّ في المعتقد الفلاني فأثبته مستنبطاً حكم الفصل مباشرةً من كتاب الله القرآن العظيم، فمن ثمّ أقول ولكنها على خطأ في المسألة الفلانية فأستنبط ما يبطل معتقدها الباطل مباشرةً من محكم كتاب الله، ويكون الحقّ في تلك المسألة مع طائفةٍ أخرى، وهكذا..

وإنّما جعل الله الإمام المهديّ حكماً بين الذين فرّقوا دينهم شيعاً بسبب اختلافهم في مسائلَ ومعتقداتٍ في دين الله فجعل الله الإمام المهديّ حكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل. وأحياناً أحكم أنّ كافة الطوائف على باطلٍ في مسألةٍ ما جميعاً، فمن ثم آتيهم بالحكم الحقّ وحقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، وما ينبغي للإمام المهديّ أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم؛ بل حَكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=151702

الإمام ناصر محمد اليماني
24 - رمضان - 1435 هـ
21 - 07 - 2014 مـ
10:35 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

لم يجعل الله التوراة والإنجيل المحرّفة حجّةً على العرب
وعلم الله بما سوف يقول العرب، فمن ثمّ أقام الحجّة عليهم بتنزيل القرآن العربي المبين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله إلى النّاس كافةً خاتم الأنبياء محمد رسول الله بالقرآن العظيم حجّة الله على كافة الإنس والجنّ ورحمة للعالمين، أمّا بعد..

وعَلِمَ الله أنّ العرب سوف يقولون ذلك، ويرى الله أنّ قولهم: {إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ}، وبما أنّ الله يرى ذلك حجّة لهم ولذلك أقام عليهم الحجّة بالحقّ بالقرآن العربي المبين حتى لا تكون لهم حجّة على ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=152769

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - شوال - 1435 هـ

01 - 08 - 2014 مـ

04:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

تعبير وفاة علي عبد الله صالح في الرؤيا ..

بسم الله الرحمن الرحيم - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين، وسلام على مَنْ اصطفى مِن عباده، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين..

قبل بضعة أيام رأيت في المنام قرب الفجر تقريباً، أنني في اليمن وسمعت أن علي عبد الله صالح قد تُوفي وسيشيع جثمانه، وفعلاً رأيت جثمانه محمولاً على نعشٍ وكنت باتجاه رأسه ورأيت وجهه، فقلت في نفسي: أكيد الإمام المهدي سمع الخبر وسيُنزِل بياناً عن هذا الأمر، وهذا سيكون ابتلاء للأنصار بسبب عدم تسليم قيادة اليمن للإمام المهدي..

وانتهت الرؤيا، والله أعلم ما تأويلها.

السلام عليكم

باذن الله رؤيا خير و تحيه الى الام الغاليه المكرمه الكريمه و بعد

الميت بالرؤيا قد تعنى انه من الغافلين و ليس شرط انه موت و مفارقة الروح لجسده

و كذلك الموت بكتاب الله يعنى الغافلين عن ذكر الله

اما تسليم القياده للامام المهدى فهذه رؤيا و تحدى و ستتحقق باذن الله بلا شك او ريب و هى رؤيا حق كما نحن ننطق

اما فتنة الانصار فقد تكون غربله للانصار اما الانصار من القوم الذين يحبون الله و يحبهم فلن يقدر احد على فتنتهم حتى يلج الجمل من دبوس الخياط

و ختاما القول الصواب لصاحب القول الصواب الامام الحبيب و تقبلوا اجتهادى مع التحيه

بسم الله الرحمن الرحيم، وأقول كفّيت ووفّيت يا هيثم المكرم، فلم تترك مجالاً للتعليق من الإمام المهديّ لكونك نطقت بالحقّ وشكراً، وكل عام وأنتم طيّبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدين، والمعذرة لئن انشغلت عنكم قليلاً أحبّتي في الله، فتزوّدوا بنور البيان الحقّ للقرآن فتلك فرصةٌ للمراجعة ولتذكّر البيان الحقّ للقرآن حتى يُتمَّ الله لكم نوركم، فكم أحبّكم أنصاريَّ حُبّاً جمّاً عظيماً.

ومن الأنصار السابقين الأخيار من لا نكاد نذكرهم على العام شيئاً برغم أنّنا مجبورون ومأمورون على أن نشهرهم للبشر كافةً من بعد الظهور بشرط أنْ يتمّ إخفاء قبورهم من بعد موتهم حتى لا يكونوا سبب فتنةٍ للذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون.

ولا مانع من رفع هذا التعليق إلى موسوعة البيان الحقّ للقرآن لما فيه من الحكمة البالغة.

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=153454

الإمام ناصر محمد اليماني
10 - شوال - 1435 هـ
06 - 08 - 2014 مـ
10:19 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

(دعوة من الإمام المهديّ للحوار من قبل الظهور إلى المفكر الاسلامي الدكتور حسن الترابي المحترم)بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم وجميع المؤمنين وأسلم تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

وإنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أتوجّه بالدعوة للحوار إلى الدكتور والمفكر الإسلامي حسن الترابي المحترم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أيا دكتور حسن فلا بدّ من أن ننسفَ عقيدة التواطؤ الباطلة بأنّه يقصد بها التطابق؛ بل وننسف تلك العقيدة الباطلة بالحقّ نسفاً، وأشهد بالحقّ أنّ التواطؤ للاسم محمد إنّما يقصد به التوافق للاسم محمد أي أنّه يوافق في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، وذلك لكون الإمام المهديّ لن يبعثه الله نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لخاتم الأنبياء والمرسلين فيدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، ولذلك لا بدّ أن يأتي الاسم محمد مواطِئاً في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وكم في المسلمين أسماء ناصر محمد ولذلك لا يغني الاسم عن سلطان العلم وعليه: فإنّي أدعو الدكتور حسن الترابي للحوار من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالميّة الحرّة للمهديّ المنتظر من قبل الظهور:

(موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)ويا حبيبي في الله الدكتور حسن الترابي؛ إنّي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أعلن الكفر المطلق بتعدّد المذاهب في دين الله وأكفر بتعدّد الأحزاب السياسية بين الشعوب الإسلاميّة، فتلك سبَّبت سفك دماء الشعوب الإسلامية فيما بينهم، وكذلك تعدّد الأحزاب المذهبية في دين الله كونها مخالفة لأمر الله في محكم القرآن في قول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران:103].

{وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران:105].
{شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} [الشورى:13].

{وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الانفال:46].

قال تعالى: {إِنّ الّذِينَ فَرّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاً لّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ثُمّ يُنَبّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ} [الأنعام:159].

قال تعالى: {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتّقُوهُ وَأَقِيمُواْ الصّلاَةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الّذِينَ فَرّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاً كُلّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} [الروم].

ولا ينبغي للإمام المهديّ ناصر محمد أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم أو يدعو إلى أحد طوائفكم إذاً فلن يجمع صفّكم، وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن أتّبع أهواء علماء المسلمين والنّصارى واليهود ما دمت حياً، وأدعو كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم لنحكم بينهم في كافة ما كانوا فيه يختلفون حتى نوحّد صفّ الأمّة كلها ضدّ المسيح الكذاب إبليس الشيطان الرجيم الذي يريد التمثّل بشخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله فيدعو الناس لعبادته، وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقّ؛ بل يقول ذلك إبليس منتحلاً شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم وهو ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب لكونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، واقترب خروج المسيح الكذاب من أرض المشرقين ذات البوابتين جنّة بابل فهلمّوا للحوار لنعلّمكم ما لم تكونوا تعلموا، فلا تستنكفوا عن دعوة الحوار للإمام المهدي من قبل الظهور ومن بعد الاعتراف من علماء الأمة أنّ الله زاد ناصر محمد اليماني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة، فمن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظر عند البيت العتيق شرط أن يعترف كذلك أولياءُ المسجد الحرام حكّام المملكة العربيّة السعوديّة وهيئة كبار علماء المملكة لكون الإمام المهديّ ناصر محمد لن يبعثه الله ليكون سبباً لسفك دماء المسلمين كما فعل جُهيمان الضال عن الصراط المستقيم، وإن أبيتُم الاعتراف بشأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فسوف أرتقب لحدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى؛ ذلكم الدخان المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}[الدخان] صدق الله العظيم، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=153594

الإمام ناصر محمد اليماني
11 - شوال - 1435 هـ
07 - 08 - 2014 مـ
09:54 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ليست نجاسة الشرك بدنيّة؛ بل نجاسة روحيّة لا علاقة لها بالمصافحة بين الناس ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..
ويا حبيبي في الله (ع) السائل هل مصافحة المشرك أو الكافر تنقض الوضوء؟ فمن ثمّ نفتيك بالحقّ أن ذلك المعتقد سوف ينفّر المشركين والكافرين حين يرونكم تصافحونهم ومن ثمّ تنطلقون لتتوضّأوا.

ويا قرة عين إمامك، إنّما النّجاسة الشركيّة نجاسةٌ روحيّة وليست نجاسةً بدنيةً خارجيةً، فبشّروا ولا تنفّروا أحبتي في الله، وادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأكرموا الكافرين بضيافتكم وبرّوهم وأقسطوا إليهم تنفيذاً لأمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

واعلموا إنّما ابتعثكم اللهُ والإمامَ المهدي رحمةً للعالمين فقولوا للناس حسناً وبشّروا ولا تنفّروا وأكرموا الكافرين بضيافتكم كما تكرمون المؤمنين، ألا وإنّ الدين هو المعاملة الحسنة الطيبة مع الناس بشكلٍ عامٍ، واعلموا أنّ دين الله الإسلام رحمةٌ للأمم أجمعين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=153751

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 10 - 1435 هـ

09 - 08 - 2014 مـ

09:56 صباحاً

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى أئمة الكفر المفسدين في الأرض سفاكي الدماء أبي بكرٍ البغدادي وحزبه داعش ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وجميع المسلمين من سلم الناس من شرِّ أيديهم وألسنتهم إلا بالحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ وأسلّمُ تسليماً، أمّا بعد..

أيا أبا بكر البغدادي، لقد صدر من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بيانٌ من قبل هذا يحمل كلمات الاحترام والدعوة بالمنطق الحسن إلى الحوار معكم من قبل الظهور، ولكنّك لم تبالِ بدعوتنا برغم أنّك اطّلعت عليها ولم تجِب دعوة الحوار لكونك ترى أنه لا قِبَل لك بحوار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم لكونك تعلم أنّه حقاً لا إكراه في دين الإسلام، وتعلم أنك مخالفٌ لمحكم كتاب الله.

ووالله لا أراك وحزبَك إلا من ضمن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر كي يشوّهوا دين الإسلام الذي أنزله الله رحمةً للعالمين، وتريدون أن تُكَرِّهوا البشر جميعاً في دين الإسلام، ولكنَّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لكم لبالمرصاد فلسوف أبيّن للناس أنّكم قومٌ مجرمون سفّاكون لدماء المسلمين والكافرين الذين لا يعتدون على الدين، فها أنتم تقتلون أسرى المسلمين فتجعلونهم صفاً واحداً فتطلقون الرصاص في رؤوسهم وتقولون: اللّهُمَّ تقبّل منّا! ويا سبحان الله، فكيف يتقبل الله سفك دماء المسلمين! ألا لعنة الله على المجرمين المفسدين في الأرض لعناً كبيراً.

وأقسم بربّي لئن مكّنَني الله في الأرض من قبل أن تتوب يا أبا بكر لأقيمنَّ عليك حدّ الله بالحقّ وأُقَطِعنَّ عنقك من غير ظلمٍ إلا أن تتوبّ في عصر الحوار من قبل الظهور، فكيف تصطفي نفسك خليفةً في الأرض فمن ثمّ تسفك دماء المسلمين والكافرين الذين لا يعتدون عليكم في الدين؟ فتعال لأقيمنَّ عليكم الحجّة من محكم الكتاب بأنّ الله حرَّم قتل أسرى الكافرين، فما بالك بقتل

أسرى المسلمين؟

ويا أبا بكر البغدادي، لقد دعا محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- صحابته إلى الاجتماع للشورى في شأن أسرى معركة يوم الفرقان كما سمّاها الله في محكم القرآن، وتلك هي معركة بدرٍ الأولى بين الحقّ والباطل للتفريق بين الحقّ والباطل ليحيي من حيَّ عن بيِّنة ويهلك من هلك عن بيِّنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (42)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وبعد الانتصار الساحق على أئمة الكفر الطغاة من قريش فمن ثم دعا محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أعيان صحابته للخوض في شأن أسرى الكفار المعتدين على المسلمين ظلماً وعدواناً على المسلمين، فاتّفق محمد رسول الله وصحابته صلّى الله عليهم وأسلم تسليماً على أن يجعلوا الأسرى الذكور خدماً وحشماً للنّبي، وكان من المفروض أن ينتظروا حكم الله فيهم. فمن ثمّ تنزّل جبريل على الفور مُرْسَلاً من ربّ العالمين بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا أمّة الإسلام، انظروا لما حصل في نفس الله من النّبي وصحابته بسبب الخوض في شأن الأسرى قبل أن تأتيهم الفتوى من ربّهم. وقال الله تعالى: {لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم. ولولا أن كتب الله على نفسه الرحمة للمؤمنين لمسَّهم فيما أفاضوا فيه عذابٌ عظيمٌ. ويا سبحان الله ما أرحم الله! وبرغم أنّهم لم يقرّروا قتل أسرى الكفار؛ بل فقط يجعلوهم خدماً وحشماً للنّبي وكبار الصحابة المقتدرين على صرف معيشتهم؛ ولكن ما كان للنّبي أن يكون له أسرى خدماً حتى يثخن في الأرض، فذلك ظلمٌ على الإنسان. فمن ثم انْظُروا لحكم الله المُنَزَّل في شأن الأسرى من الكافرين. وقال الله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً} صدق الله العظيم [محمد:4]؛ وهذا يعني أنّ الله سمح بإطلاق سراح الأسرى الكفار الأغنياء مقابل فدية، وأما الأسرى الكفّار الفقراء فأمر الله المؤمنين أن يمنُّوا عليهم فيطلقوا سراحهم لوجه الله ويقولوا لهم قولاً حسناً كريماً.

فانظروا يا أمّة الإسلام حكم الله الحقّ في أسرى الكفار برغم أنّهم أسرى كفارٌ معتدون على المسلمين ومعتدون على دينهم ورغم ذلك لم يأمر الله المؤمنين بقتل أسرى الكفار المعتدين، فكيف بحكم الله في أسرى المسلمين الذي يقوم أبو بكرٍ البغدادي وحزبه بقتلهم وهم أسارى؟ قاتله الله من مجرم حربٍ! ومن انضمَّ إلى حزب أبي بكرٍ البغدادي فإنّ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لكون حزب داعشٍ هذا ليس إلا حزبٌ شيطاني لتشويه دين الله الإسلام دين الرحمة للعالمين، ألا لعنة الله على أبي بكر البغدادي لعناً كبيراً إذا لم يتُبْ إلى الله متاباً، أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض بالحقّ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنّي آمركم بالأمر بنشر هذا البيان بكل حيلةٍ ووسيلةٍ آمنةٍ حتى يعلم الناس قاصيهم ودانيهم أنّ الإسلام والمسلمين وأهل السُّنة والشيعة وجميع المذاهب الإسلاميّة بريئون مما يصنع أبو بكر البغدادي وحزبه داعش مجرمو الحرب السفاكين لدماء المسلمين والنّصارى والسفاكين لدماء الكافرين الذين لم يحاربوا المسلمين في دينهم لكونهم

اتّبعوا سياسة اليهود لتشويه دين الإسلام، ومن والاهم فإنه منهم.

وأدعو كافة الأنظمة العربيّة وشعوبهم للوقوف صفاً واحداً ضدّ أبي بكرٍ البغدادي وحزبه، فلا تظنّوا فيهم خيراً يا معشر الشعوب العربيّة، فوالله إنّهم أجرم بكثير وبفارقٍ عظيمٍ من قادة الأنظمة العربيّة الغافلين الذين رضوا بالحياة الدنيا، ولكن قادة الأنظمة العربية أهون من داعش القوم المجرمين بكل ما تعنيه الكلمة من الإجرام، والأخطر من ذلك التشويه بدين الإسلام في نظر البشر.

فمن ذا الذي يعترض على بياني هذا عن الفتوى في شأن أبي بكرٍ البغدادي وحزبه بسلطان العلم المُلجم من غير ظلمٍ من محكم القرآن العظيم؟ وأقسم بربّي لا تستطيعون أن تهيمنوا على الإمام المهديّ بسلطان العلم ولو كان بعضكم لبعضٍ نصيراً وظهيراً، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الرحمة للعالمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=153942

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - شوال - 1435 هـ

10 - 08 - 2014 مـ

04:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أرجو من الحاضرين بالموقع هذه اللحظة أن يكونوا شهداء غروب القمر لهذه الليلة ليلة النصف من شوال 1435 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطّيّبين وكافة المؤمنين، أمّا بعد..

أرجو من الحاضرين بالموقع مشاهدة ميقات غروب القمر موافقاً لميقات إقامة صلاة الفجر وهذا يعني أنّ هذه الليلة ليلة الأحد هي ليلة النصف لشهر شوال لكون الشمس أدركت القمر، وعليه فسوف تجدون غروب القمر ليلة الغد ليلة الإثنين سوف يغرب خلال ميقات الظلّ، وهذا يعني أنّ ليلة الإثنين هي حقاً ليلة السادس عشر من شهر شوال، فكونوا على ذلك من الشاهدين على أنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبر واقترب الليل يسبق النّهار بطلوع الشمس من مغربها وهم في غفلةٍ معرضون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154025

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - شوال - 1435 هـ

10 - 08 - 2014 مـ

05:32 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

عاجل من الإمام المهدي إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار الإناث والذكور في عصر الحوار من قبل الظهور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أمّا بعد..

ويا أحبتي في الله، إنّ آية الإدراك من أشراط الساعة الكبرى لكونها تدرك الشمس القمر فيتلوها، وآية تتكرر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النّهار، وهم في غفلة معرضون.

ويا أحبتي في الله، لقد علمتم أنّه قد ثبتت رؤية هلال رمضان لعام 1435 في اليمن بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت لحظة بدء ميقات دخول ليلة السبت، وبما أنّه أصبحت غُرّة رمضان 1435 قد ثبتت ليلة السبت فمن ثم قلنا لكم أنّكم سوف تجدون غروب القمر البدر الأول لشهر رمضان ليلة السبت يوافق وقته بالضبط حين يتبيَّن الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بالأفق الشرقيّ، فمن ثمّ جرى التّطبيق الربّاني للبيان الحقّ المستنبط من الكتاب فرأيتم ذلك بأمّ أعينكم.

وكذلك علّمناكم أنّ منزلة القمر في ليلة السادس عشر تجدون دائماً غروب القمر خلال ميقات الظلّ أي بعد أن يتولّى الليل ويذهب فيدخل الظلّ، ألا وإنّ ميقات الظلّ يبدأ من لحظة تولّي الليل إلى شروق الشمس فينتهي ميقات الظلّ بشروق الشمس، ألا وإنّ ميقات الظلّ لا هو ليلٌ ولا هو نهارُ الضياءِ فلا وجود للشمس في السماء ولا وجود لظلمة الليل. والمهم أنّ قمر البدر الثاني ليلة السادس عشر دائماً وأبداً تجدونه يغرب خلال ميقات الظلّ، وقد طبّقتم ذلك على ثبوت رؤية هلال شهر رمضان لعامكم هذا 1435 وجاءت الحقائق بالحقّ على الواقع الحقيقي بمنتهى الدّقة بعيدة عن الخطأ.

وما أرجوه منكم يا معشر أصحاب صلاة الفجر الحاضر أن لا تعودوا إلى فراشكم بعد صلاة الفجر حتى غروب القمر البدر فتشاهدوا أنّ ليلة الإثنين هي حقاً ليلة السادس عشر من شهر شوال لعامكم هذا 1435، فمن ثمّ تعلموا علم اليقين أنّ عيد الفطر المبارك كان حقاً في تاريخ اثنين من شوال وليس في تاريخ غرّته الأولى، وهذا يعني أنّ الشمس أدركت القمر لا شكّ ولا ريب مثقال ذرةٍ.

وذلك الطلب إلى أصحاب الفجر الحاضر ذكراً وأنثى من لا حرج عليهم في ذلك لنجعلهم شهداء على العالمين، فمن ثمّ يُدْلون بشهاداتهم بالحقّ لكونكم فعلاً علمتم أنّ ليلة النّصف للقمر البدر الأول يغرب حين يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بالأفق الشرقي، وكذلك ليلة السادس عشر دائماً تجدون أنّ القمر البدر الثاني ليلة السادس عشر يغرب في خلال ميقات الظلّ لا شك ولا ريب. وكذلك يتمّ تنفيذ التطبيق على قمر شوال برغم أنّه لم يتمّ مشاهدة هلال شوال ليلة الأحد من قبل أحدٍ من البشر على وجه الأرض بسبب أنّ الشمس أدركت القمر في غرّته الأولى ليلة الأحد، ولكنّكم سوف تجدون قمر شوال يغرب في ميقات الظلّ قُبيل طلوع شمس الإثنين، وهذا يعني أنّ ليلة الإثنين هي حقاً ليلة السادس عشر من شهر شوال لا شك ولا ريب، فكونوا على ذلك من الشاهدين أنّ الشمس أدركت القمر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب العذاب، وهو ما يُسمّونه بالكوكب العاشر.

فليبلِّغ الأنصار بعضهم بعضاً للإطّلاع على هذا البيان من قبل الحدث ليكونوا عليه من الشاهدين. اللّٰهُمَّ قد بلغتُ اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلغتُ اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلغتُ اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154609

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - شوال - 1435 هـ

13 - 08 - 2014 مـ

09:31 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيد من حُكْمِ الإمام المهديّ في القراءات السبع للقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العربي المبين غير ذي عوجٍ بلغةٍ عربيّة واحدةٍ ولسانٍ عربيٍّ واحدٍ، أمّا بعد..

ويا أيها المجادل عن القراءات السبع؛ بل وتجادلنا بحقدٍ وكره بغيضٍ وظلمْتَ نفسك ظلماً عظيماً وجئت لتصدّ عن الصراط المستقيم وسوف تموت بغيظك وسوف نقيم عليك الحجّة بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم. فلم يُفْتِنا الله فيه أنّ للقرآن سبع قراءات؛ بل أنزله بلغةٍ عربيّةٍ واحدةٍ بلسانٍ عربيٍّ غير ذي عوجٍ، ولكنّكم أصحاب اللسان المعْوج أنتم أصحاب القراءات السبع، ولا بدّ أن يكون إحداها باطلاً.

ويا رجل، إنّ القرآن لسانٌ عربيٌّ مبينٌ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل للغتنا العربيّة سبع قراءاتٍ؟ ما لكم كيف تحكمون! بل القرآن هو قرآنٌ عربيٌّ مبينٌ غير ذي عوجٍ في اللسان حسب زعمكم إلى سبع قراءات. ونعم.. لقد حفظ الله أحرف القرآن من التحريف من ألسنتكم المعوجّة وإنّما العوج في ألسنة المعتقدين بالقراءات السّبع. وقال الله تعالى: {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:28].

فلماذا تعوجونه بألسنتكم إلى سبع قراءاتٍ؟ وسبق حُكْمُنا بالحقّ أيَّ القراءات السبع هي القراءة الحقّ؟ وهي ما يسمّونها قراءة حفصٍ؛ هي اللغة العربيّة الفصحى، وتجدونها فعلاً هي اللغة العربيّة الفصحى لكونها لساناً عربيّاً مبيناً، وإنّما الاعوجاج بألسنتكم وتطبّقونها على بعض كلمات القرآن كما في قراءة محمد حسين عامر -أرجو من الله له الرحمة- الذي اتّبع أهواءكم في القراءات السبع لبعض أحرف القرآن، وعلى سبيل المثال حرف الهاء فأنتم تعلمون أنّه يُنطق (ها) في اللغة العربيّة، أم إنّه ينطق هيء؟ وكذلك حرف الياء فأنتم تعلمون أنه يُنطق (يا) في اللغة العربيّة، أم إنّه يُنطق (يِئ)؟

والحكم الحقّ: أنّ القرآن عربيٌّ مبينٌ ينطق حرف الهاء (ها) والياء (يا) وليس (هئ) و (يئ) كما في قراءة محمد حسين عامر للأحرف الأولى لسورة مريم كما في الرابط أدناه:

http://www.youtube.com/watch?v=KSVgu51LjNY

ويا رجل، أنت لا يهمك القراءات السبع وإنّما يهمك التشكيك بالقرآن ولكن بطريقة فنيّة ونحن من سوف نقوم بفضحك وأمّا نحن فلن تجد ما تفضحنا به واحترم نفسك من الألفاظ السّوقيّة. ومن اليوم فمن يسبّ الإمام المهديّ ناصر محمد في موقعه فنسمح للإدارة أن يؤدِّبوه بالحظر من ثلاثة أيامٍ إلى عشرة أيامٍ إلى شهرٍ ثمّ يُرفع الحظر عنه، ومن عاد لسبِّ الإمام المهديّ ناصر محمد من بعد ذلك في موقعه من بعد حظره ثلاث مراتٍ فهنا تجتثه الإدارة من الموقع كشجرةٍ خبيثةٍ اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرارٍ.

وعلى كل حالٍ لا نخرج عن الموضوع ونعود لجدال الذي يسمّي نفسه (لا للطائفية) وهو يدعو إلى تقسيم المؤمنين إلى سبع طوائف لكونه يُقرُّ بالقراءات السبع المختلفة! وكذلك ينفي سنّة النَّبيّ لبيان بعض آيات القرآن. ويا رجل، إنّما أحاديث النَّبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلم- تزيد القرآن توضيحاً وبياناً وكلٌّ من عند الله وما ينطق النَّبيّ عن الهوى في دين الله، وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَناً قَلِيلاً إِنّمَا عِندَ اللّهِ هُوَ خَيْرٌ لّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنّ الّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (96)} صدق الله العظيم [النحل].

ونستنبط من ذلك أنّ اليمينَ على من أنكر وليس اليمينُ على المدَّعي، وتعلمون أنّ اليمين على من أنكر من خلال قول الله تعالى: {وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَناً قَلِيلاً إِنّمَا عِندَ اللّهِ هُوَ خَيْرٌ لّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ} صدق الله العظيم، فانظروا لقوله تعالى: {مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ} صدق الله العظيم، بمعنى أنّ الشيء المادي الذي أنكرت أنّه عندك ونهبته بعهد الله بيمين الفُجْرِ سوف ينفد كما ينفد الحلال فتدخلَ النار، وإن اتّقيت الله واعترفت به خشيةً من الله كتبَ الله لك أجراً عنده لا ينفدُ ولا ينقطع في جنّات النّعيم، ألا وإنّ كثيراً من الناس لا يتّقون فلو من يَدَّعي في شيء فيحلف عليه لنهبَ الناسُ بعضهم بعضاً بعهد الله باليمين الفجر، ولذلك على المدّعي البيّنة واليمين على من أنكر، وعلى كل حالٍ نأتي لبيان النَّبيّ عليه الصلاة والسلام لهذه الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لو يعطى الناس بدعواهم، لادَّعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البَيِّنة على المدَّعي واليمين على من أنكر].

فهل تجد تناقضاً بين حكم الله وحكم رسوله وحكم الإمام المهديّ الحقّ من ربِّكم؟ فوجدنا أنّ الأحاديث الحقّ لا تخالف القرآن؛ بل تزيده شرحاً وبياناً.

ويا رجل، أنت لست باحثاً عن الحقّ ولا تريد الحقّ ولو علمت الحقّ لما اتّبعتَه؛ بل جئتنا لتشكك في الحقّ، ونقول حتماً: سوف تموت بغيظك، واحذر الله الذي يعلم بما في نفسك، وأقمنا عليك الحجّة بادئ الأمر في نقطتين، فهل لديك اعتراضٌ أم ننتقل إلى نقطةٍ أخرى؟ برغم أنّني أعلم أنّك لست لأول مرةٍ تُجادلنا، ولكن لا يهمّ ذلك فوالله لن يزيد مكرُكم الأنصارَ إلا مزيداً من سلطان العلم بإقامة الحجّة عليكم، ونَهدي بسلطان العلم قوماً آخرين، وفي الأخير تموتون بغيظكم ولن تنالوا خيراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154662

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - شوال - 1435 هـ

13 - 08 - 2014 مـ

09:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردّ الثاني إلى من يسمّي نفسة (لا للطائفية) ويدعو إلى طائفةِ مذْهَبِة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيّبين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين ..

ويا رجل، فمن وضع نفسه في شبهةٍ فلا يلومنّ إلا نفسه، وعلى كل حالٍ لو يتّبع الحقّ أهواءكم ولو فقط في قراءة حرفين اثنين إذاً لاخْتل بيان القرآن برُمّته وكذلك بيان عدد أحرف اللغة العربيّة برمّتها. ويا رجل، لا تمنع الأنصار من الردود عليك فلن يردوا عليك من عند أنفسهم؛ بل سوف يجلبون لك بياناتٍ فيها الإجابة لنقاطٍ ممّا تريد فهمه فتزيدك علماً فيما لا تحيط به علماً إن كنت حقّاً شغوفاً لطلب المزيد من العلم، ولكنّ البيان الحقّ للقرآن حتماً سوف يكون عليك عمًى لكونك لم تأتِ باحثاً عن الحقّ بل كما تقول إنّك جئت لفضح ناصر محمد اليماني برغم أنّك لست ملماً بكثيرٍ من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني وذلك لكوني سبق وأفتيتُ أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لا ينطق عن الهوى وهذا فقط في دين الله أمّا فيما دون ذلك فيخطئ ويصيب كمثل البشر، كمثال حين غضب من أحد زوجاته بسببٍ ما فحرّم على نفسه وأقسم أنّه لن يباتَ عندها عدّة ليالي، ولكنّ الله يعلم بما في نفس نبيّه بأنّه لم يكن ليغضبه ذلك السّبب برغم عدم صحّته إلى حدّ أنّه يحرِّم زوجته على نفسه بأنْ يبات عندها تلك الليلة أو عدّة ليالٍ؛ بل يريد بذلك أن يُرضيَ زوجاته الأخريات، ولذلك نزل قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التحريم:1].

ويتبيّن لنا أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- لا ينطق عن الهوى وهذا فقط في دين الله أما في تصرفاته فيخطئ ويصيب كمثل البشر.

ويا حبيبي في الله يبدو لي أنّك قرآنيّ تريد أن تُنكر سُنة محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الحقّ والباطل المفتراة عن النّبيّ، وهذا خطأ كبيرٌ حبيبي في الله؛ بل عليك أنْ تُنكر فقط ما خالف من أحاديث السُّنة لمحكم القرآن العظيم لكون ذلك هو النّاموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبي لكون الأحاديث النبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله وإنّما لم يعدنا الله بحفظ الأحاديث النبويّة من التحريف والتزييف. ولذلك قال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وهنا يخاطب الله طائفتين وهما المؤمنون بشكلٍ عامٍ في عصر النّبي، وهم الذين قالوا نشهد أنّ لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله بشكل عام سواء المؤمنون الحقّ ظاهراً وباطناً أو المنافقون الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدّ عن اتّباع الذكر بأحاديث مخالفةٍ لمحكم الذكر، ولذلك وضع الله قاعدةً لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبي فأمر علماء الأمّة المختلفين فيها أن يقوموا بعرضها على محكم القرآن العظيم، وعلَّمَكم أنّ الحديث المفترى عن النّبي ستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً أي عكسه تماماً، وأمّا الأحاديث الحقّ فلن تزيد القرآن إلا شرحاً وبياناً كما وضّحت لك الآية وحديثُ البَيِّنةُ على من ادّعى واليمين على من أنكر، ولم تفهم المقصود.

ويا حبيبي في الله، إليك نصيحتي لوجه الله أن تكثر من تدبّر بيانات الإمام ناصر محمد اليماني حتى تكون ملمّاً بها فمن ثم تقرّ بالحقّ أو تنكر وتأتي بالبديل الأفضل، ويا رجل أقسم بالله العظيم لا تستطيعون أن تأتوا ببيانٍ للقرآن هو أهدى من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا حبيبي في الله، إنّ القرآن أُنزل فيه آياتٌ محكماتٌ ومتشابهاتٌ، وتنقسم الآيات المحكمات إلى آياتٍ بيِّناتٍ وآياتٍ مُبَيِّناتٍ لنقاطٍ في الآيات المحكمات، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ} صدق الله العظيم [النور:34]، كونها آياتٌ مبيِّناتٌ لبعض نقاط آيات محكماتٍ فتزيده تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ (2)} صدق الله العظيم [هود].

ويا رجل أقسم بالله العظيم إنّ أحاديث السُّنة النّبويّة هي من عند الله كما القرآن من عند الله وقد تَنَزَّلت لتبيان بعض آيات القرآن العظيم، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

أي يُبيّن الله بالأحاديث النّبويّة بعض ما أنزل الله إليهم، وآياتٍ أخرى في ذات القرآن تبيِّن آياتٍ أخرى في القرآن لكون القرآن يُبين بالقرآن وتُبَيِّنه السّنةُ النُبويةُ. ولكن الحديث الباطل المفترى حتماً يأتي مخالفاً لمحكم القرآن العظيم ومخالفاً للأحاديث الحقّ. وضربنا على ذلك أمثالاً كثيرةً نترك للأنصار الفرصة أن يجادلوك بها بالحقّ لكون لنا حكمة بالغة في ذلك؛ لتتشبَّع عقولُ أنصاري فنجعل عقولهم مفعمةً بفهم البيان الحقّ للقرآن لكونهم ينفِرون إلى تدبّر البيانات ليجدوا ما يلجموك به وهنا يترسخ البيان الحقّ للقرآن في عقولهم، وسوف يأتي يومٌ يجد العالمين أنّ أنصار الإمام ناصر محمد اليماني صاروا من الراسخين في علم الكتاب، ولذلك لا يحقّ لك منعهم، ولو لم تقرأ ردودهم فهذا شأنك، وإذا لم يقيموا عليك الحجّة فسوف يحضر قسورة فيلجمك بالحقّ إلجاماً، وليس ذلك التشبيه غروراً منّي ولكن ذلك التشبيه من الله للذي يدعو للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم سواء النّبي أو أتباعه . تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (49) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52) كَلا بَلْ لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ (53) كَلا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (55) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (56)} صدق الله العظيم [المُدثر].

ويا حبيبي في الله، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أدعو كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون وحصرياً من القرآن العظيم برغم أنّني لست قرآنيّاً، ولكن لكون القرآن العربي المُبين محفوظٌ من التحريف والتزييف كما سوف نثبت ذلك ونفصّله تفصيلاً حتى يصبح القرآن سهل الفهم لأقلّ المؤمنين فهماً، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وبرغم أنّني مشغولٌ غصب عنّي بما لم تحِط به علماً ولكنّني أحاول أن أقيم لك وزناً بالردّ عليك فكن من الشاكرين أخي الكريم، وأنصحك بتدبّر بيان أحرف القرآن في أوائل السور وسوف تعلم أنّ الحقّ لو يتّبع أهواءكم لاختل البيان الحقّ للقرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154747

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - شوال - 1435 هـ

14 - 08 - 2014 مـ

07:45 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

دعوة للمباهلة إلى من صار من ألدّ أعداء الدين والمسلمين ولن تفلت مني هذه المرّة إلا أن تهرب، وحا تروح من ربنا فين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على جَدّي محمدٍ رسولِ الله وآله الطّيّبين والتّابعين الحقّ من ربّهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا عدو الله ورسوله، ما كان لك أن تشتمَ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- بالنقصان من باب إجلال النّبي بالحقّ وتقديره، ونقتبس من بيانك ما يلي:

فأنا لا انكر وصايا النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - إنما أنكر انه كان يبين القرآن فالقرآن آياته بينات وهي كلام الكامل ولا تحتاج إلى إنسان ناقص كي يبينها ويفسرها

ويا سبحان الله! فوالله إنّك عدوٌّ لله ولرسله ولكتبه ذكر الأولين والآخرين، وما يُخفي صدرك من المكر كان أعظم، وما جئت إلا لفتنة الأنصار على الخاص والعام بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وسبقت فتوانا أنّك سوف تموت بغيظك، وأنت معروفٌ لدينا وكافة مُعرّفاتك معروفة لدينا.

وعلى كل حالٍ فبما أنّك ترى أنّ ناصر محمد اليماني مجرد كذّاب نصّاب في نظرك وليس الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وعليه فإن كنتَ من الصادقين والموقنين بفتواك في شأني فتقدم للبرهان واستجب لدعوة المباهلة لنبتهل سوياً فنجعل لعنة الله على الظالم منّا الذي يصدّ عن الصراط المستقيم لعناً كبيراً عداد ذرات خلق الله في ملكوته، ولكنّك كعادتك سوف تتهرب من المباهلة خشية المسخ إلى خنزيرٍ وبئس المصير.

وبما أنّني أعلم أنّي الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد ولذلك لن أخشى من المباهلة شيئاً مثلك، وسوف أستفزّك بالحقّ حتى تتقدّم للمباهلة عسى الله أن يجعلك عبرة لمن يعتبر كونك من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر للصدّ عن

البيان الحقّ للذكر، فاستجِبْ لدعوة المُباهلة إن كنت من الصادقين.

وأكرر وأقول فاستجب لدعوة المباهلة إن كنت من الصادقين، ولن تستجيبَ وسوف تراوغ كعادتك ولكنك لن تفلت مني بإذن الله هذه المرة فكم تزبد وتربد أنّك أقمت الحجّة من محكم ذكر القرآن العظيم وإنّك لمن الكاذبين، ألا وإنّ القرآن هو الذكر المحفوظ من التحريف ذو اللسان العربي المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا (101)} صدق الله العظيم [طه].

وأما الأحرف غير المُنقّطة فهي ليست أحرفاً عربيّة، فكيف يفرّقون بين ب ت ث ؟ فإذا تمّ حذف التنقيط فلم تعد أحرفاً عربيّةً ولا قيمة لها بغير تنقيطها، وكذلك كيف تميزون بين ج ح خ وما الفرق بينهما إلا بالتنقيط؟ وكيف تفرقون بين (د ذ) و(س ش) و(ص ض) و(ر ز) ؟ قاتلكم الله أنّى تؤفكون! فلن تستطيعوا تحريف القرآن العربي المبين لكونكم سرعان ما يفضح الله أمركم ويبعث من يخزيكم وذلك هو الحفظ وهو أن يفضح أمر من أراد أن يفتري قرآناً عربيّاً مبيناً، فقد صار معروفاً لدى كافة المسلمين إلا من أراد أن يتّبع الضلال البعيد كمثل قرآنٍ من غير تنقيطٍ فذلك ليس بالقرآن العربي المبين في شيء، فكيف يكون قرآناً عربياً مبيناً وهو بغير تنقيطٍ؟ إنّ هذا لشيء عجاب! وقد علمنا القرآن العربي المبين ونجاهد الناس به جهاداً كبيراً.

وإنما تريد أن تُشكِّكَ الأنصار في صحّة القرآن العربي المُبين، وعليه سوف نأمر برفع الحظر عنك بشرط أن تتقدّم للمُباهلة، فلا حوارَ بيني وبينك بعد اليوم كونك سبّاب شتّام تُهين الإمام المهديّ وأنصاره ظلماً وزوراً كبيراً، وعليه نأمر الإدارة برفع الحظر عن الداعي إلى الطائفية كي يتقدم للمباهلة فقط فنجعل لعنة الله على الظالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154975

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - شوال - 1435 هـ

16 - 08 - 2014 مـ

09:24 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيدٌ من العلم عن منازل غروب القمر البدر الأول والثاني للشهر القمريّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسل الله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

ويا ياسين من الأنصار المكرمين فكن من الشاكرين، ويا قرّة عين إمامك إنّ الذي يهمّنا في الحدث هو حدوث النقطة الرئيسيّة والأساسيّة وهو:

متى يغرب القمر البدر الثاني؟ والجواب: خلال طرف النّهار. وطرف النّهار يبدأ من بداية الظلّ إلى شروق الشمس، فلا مشكلة أن تجدوا القمر يغرب من بعد الشروق في بعض المناطق ذات النّهار الطويل.

والمهم في الأمر أنّ قمر البدر الثاني ليلة السادس عشر تجدونه يغرب من بعد تولّي الليل وذهاب الظلمة فيغرب خلال طرف النّهار لكونه دخل في منازل الغروب النهاريّة كونه بعد انقضاء ليلة النّصف من الشهر فيبدأ من ليلة السادس عشر يدخل في منازل الغروب النّهارية ليلةً بعد أخرى حتى يعود للعرجون القديم في المحاق. وما يهمنا في الأمر هو أن نحيط الأنصار علماً عن منزلة غروب القمر في ليلة النّصف ليلة البدر الأول وكذلك منزلة غروب القمر ليلة السادس عشر من الشهر القمري.

وما أريده من الأنصار هو معرفة هاتين النقطتين:

. منزلة غروب القمر في ليلة النّصف ليلة البدر الأول توافق دائماً وقت يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ألا وإنّ الخيط الأبيض هو ظهور طرف النّهار من جهة الأفق الشرقيّ.

. وأمّا ليلة السادس عشر فتجدون غروب البدر الثاني يغرب خلال النّهار بدءاً من دخول ميقات الظلّ ولا يهم إن غرب القمر في بعض المناطق من بعد طلوع الشمس؛ بل الأهم أنّكم تجدون غروب القمر من بعد انقضاء ليل المنتصف وأنّه حقاً يغرب خلال النّهار، فكن من الشاكرين يا ياسين من الأنصار المكرمين.

ولا تزال أهلّة الشهور مقبلة وسوف أقوم بتحديد نقاط رئيسية لتعلموا مواقيت غروب القمر ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر وهي كما يلي:

1 - إنّكم دائماً وأبداً سوف تجدون غروب القمر البدر الأول ليلة النّصف من الشهر دائماً يغرب موافقاً ظهور الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر في الشرق، فيكونان متقابلين أحدهما في الشرق والآخر يقابله في الغرب، فحين ترون ظهور الخيط الأبيض من الفجر في الأفق الشرقيّ فمن ثمّ تنظرون إلى الغرب تجدون القمر على حافة الغروب وخيط الفجر على حافة الشروق.

2 - وأما ليلة السادس عشر من الشهر، فتجدون القمر يغرب خلال الظلّ ودخول النّهار إلى شروق الشمس، ولا يهم غروب القمر من بعد الشروق؛ بل الأهم أنّ قمر ليلة السادس عشر من الشهر يغرب خلال النّهار وقمر ليلة النّصف يغرب طرف الليل موافقاً ميقات ظهور الخيط الأبيض بالأفق الشرقيّ.

وعلى سبيل المثال قمر شهر رمضان، فقد علمتم أنّه تمت رؤيته في اليمن ولذلك أعلنت حكومة اليمن أنّه ثبتت لديهم رؤية هلال شهر رمضان المبارك 1435، والسؤال الذي يطرح نفسه: فمتى تمت مشاهدة هلال رؤية رمضان 1435 في اليمن؟ والجواب: بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت.

فمن ثم سؤالٌ آخر: فمتى كانت ليلة الإبدار الأولى. والجواب: حتماً سوف تكون ليلة الخامس عشر لشهر رمضان أي ليلة السبت التي دخل بها الصيام في اليمن.

فمن ثمّ سؤالٌ ثالثٌ: فمتى كان غروب القمر البدر الأول في ليلة السبت؟ والجواب: شاهده بعض الأنصار بأنّه حتماً قد غرب موافقاً لميقات ظهور الخيط الأبيض من الفجر بالأفق الشرقيّ فمن ثم شاهدوا القمر البدر يغرب بالأفق الغربيّ.

فمن ثمّ سؤالٌ رابعٌ: فمتى كان غروب القمر البدر الثاني في ليلة السادس عشر من الشهر؟ والجواب: دعوناكم لتكونوا شهداء عليه من قبل فوجدتموه يغرب خلال ميقات الظلّ أي خلال دخول النّهار، ويبدأ النّهار بدخول ميقات الظلّ، فكلما تأخّر في غروبه إلى شروق الشمس كلما زادت البيّنة أنّكم حتماً في ليلة السادس عشر من الشهر لا شك ولا ريب. ولكن لو كان غروب القمر في طرف الليلة فحتماً لا تزالون في ليلة النّصف من الشهر، وكلما وجدتم غروب القمر يغرب خلال الليل كلما ازداد البرهان أنّكم لا تزالون لم تتجاوزوا ليلة النّصف من الشهر، وأمّا كلما وجدتم القمر يتأخر غروبه خلال تقدم النّهار فكلما ازداد البرهان أنّكم تجاوزتم ليلة النّصف من الشهر بدءاً من ليلة السادس عشر من الشهر. فهل فقهتم الخبر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار؟

ولا نلوم على الأنصاري ياسين بحثه العلمي، ولكن ما وجدتَه يا ياسين موافقاً من علوم البشر لمحكم القرآن العظيم فصدِّقْ به، وما وجدتَه جاء مخالفاً لما في القرآن العظيم فمن أَصْدَقُ من الله قيلاً؟ لكون الله هو الحكم فيما اختلفتم فيه. وأهلّة الشهور القادمة سوف تزيد ياسين يقيناً بحدث الإدراك برغم أنّه لا ينكر حدث الإدراك ولكن ثمة شيء لم يفقهه ياسين وسوف يفقهه إن شاء الله، فجادلوا بعضكم بعضاً بالتي هي أحسن يا معشر الأنصار السابقين الأخيار.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154984

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - شوال - 1435 هـ

16 - 08 - 2014 مـ

11:08 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أشهد لله شهادة الحقّ اليقين في الحياة الدنيا وفي الآخرة أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد.. وأعوذ بالله من غضب الله بنعيم رضوان الله على عباده لكون نعيم رضوان الله على عباده هو حقاً النّعيم الأعظم والأكبر من نعيم جنته، وليس الإمام المهديّ من أفتى بذلك أنّ نعيم رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من جنته؛ بل الله من أفتاكم بذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

ولكنّك وأمثالك كفرتم بفتوى الله تعالى في محكم كتابه بأنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته برغم أنّ هذه الفتوى من أشدّ آيات الكتاب المحكمات البيّنات وضوحاً، فمن ثم نعيدها برغم كرهك لما جاء فيها، وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].وجئتنا وكأنّك لأول مرّة تُجادلنا؛ بل باسمٍ جديدٍ وأنت من ضمن الذين كرِهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم؛ بل من الذين قال الله عنهم : {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (28) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (29)} صدق الله العظيم [محمد].

ولا تزالون تصدّون عن تحقيق رضوان الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ كونه هدفٌ معاكسٌ لهدف شياطين الجنّ والإنس تماماً ولكون الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصاره يسعون الليل والنّهار ليجعلوا الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ لتحقيق رضوان نفس الله على عباده لكون ذلك هو النّعيم الأعظم بالنسبة لنا، ويعلمه علم اليقين عبيدُ النّعيم الأعظم وهم على ذلك من الشاهدين، وشعروا به الآن، واستيقنته أنفسُ قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وهم لا يزالون في الحياة الدنيا فعلموا أنّهم حقاً لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى لكون رضوان نفس ربّهم هو النّعيم الأعظم بالنسبة لهم، فمن ثم شاهدوا حقيقة فتوى الله في محكم كتابه: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

ولذلك لن يرضوا بملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم، أليس ذلك قد جعله الله برهاناً في أنفسهم أنّ رضوان نفس ربّهم على عباده هو حقاً نعيمٌ أكبر من نعيم جنّته؟ وهم على ذلك من الشاهدين. ولن تستطيعوا فتنتهم أبداً أبداً أبداً لكون حقيقة ذلك أصبحت راسخةً في قلوبهم كرسوخ إيمانهم بالله ربّ العالمين وثبّت الله قلوبهم بذلك.

وأمّا ما دون ذلك فلا نضمن فتنتَكم لهم، ولن يثْبُتَ مع الإمام المهديّ ناصر محمد إلى حين تحقيق الهدف السامي العظيم إلا عبيدُ النّعيم الأعظم قوماً يحبّهم الله ويحبّونه صفوة البشريّة وخير البريّة، وأمّا ما دون ذلك فمعرَّضين لفتنتكم وصدِّكم عن تحقيق رضوان الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، والبرهان على ذلك هروبكم من المباهلة، ولو دعوتُك إلى المباهلة لهربت مثل صاحبك إن لم تكن هو، ولكنّك بالتأكيد من حزبه إن لم تكن هو.

وعلى كل حالٍ لا تخافوا من المسخ إلى خنازير فربّما يؤخِّر الله ذلك إلى حين يشاء أنْ يمسخ من يشاء إلى خنازير وبئس المصير، والأهم هو أنْ نبتهل إلى الله فنجعل لعنةَ الله على الظالمين حتى يذوق وبال أمره كُلُّ شيطان مريدٍ، ولكنّني أرجو من ربّي لئن حدثت المباهلة أن لا يلعن إلا شياطين الجنّ والإنس من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن تحقيق رضوان الرحمن لكونهم كرِهوا رضوان الله ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المجرمون الذين اتّبعوا ما يسخط الله وكرهوا رضوانه. وعلى كل حالٍ لسوف يتبيّن من ردودك القادمة لَكَم تحقد وتبغض الإمام المهديّ بغضاً عظيماً عظيماً، وسوف تموت بغيظك ولن تنال خيراً.

وبالنسبة للأسئلة الثلاثة التي تريد الفتوى فيها فسوف نجيبك عليها حتى لا تَتّهمنا أنّنا نتهرب من الردّ على أسئلتكم التي كثير منها مضيعةٌ للوقت وإشغالٌ للإمام المهديّ عن دعوته العالميّة، ولكنَّ أسئلتك ذات أهمية ولذلك سوف نردّ عليها بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم ونقتبس من بيانك ما يلي:

يا اخي الكريم ناصر حتى لا اطيل عليك وحتى لا تختار من كلامي ماينا سبك فترد عليه وتترك بعضه،سوف اقتصر عليك بثلاث اسألة مختصره فقط واطلب منك ان تجواب بالمحكم ولا تخرج عنها في اي موضوع آخر....

الاول...قال الله تعالى:

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيم..

رد على هذه الاية دون خروج عنها....

الثاني...قال الله تعالى:

حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِين

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

فرعون ندم وتحسر قبل ان يموت وشهد ان لا اله الا الله عند غرقه ..فلماذا لم يتحسر الله عليه عندما وقع الندم والحسرة في نفس فرعون وفوق هذا مازالت روحه في الدنيا؟

ومع ذلك يقول الله: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَاب

الثالث..قال الله تعالى:

إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ،يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون

لوفرضنا ان الله هو المتحسر، هنا الحسرة جاءت بعد الصيحة وموت المستهزئين وليس عندما دخلوا النار فتحسروا وندموا ثم يتحسر الله على حسرتهم وندمهم

ليس عندك الا هذه الاية التي تأولها ولكن على خلاف ماتقول اليس كذلك؟

ويتبعه سؤال

ولو فرضنا ان الله تحسر اين الدليل انه سوف يخرج المستهزيئن والكفار من النار؟

انتهى الاقتباس.

ونبدأ بالردّ الملجم من محكم القرآن العظيم على السؤال الأول كما يلي: {يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيم} صدق الله العظيم [المائدة:37].

فمن ثمّ نقول ذلك هو حُكم الله عليهم بالخلود الأبديّ في نار جهنّم ويغيّرونه بالدّعاء والتضرع إلى ربّهم أن يرحمهم ولا يشركون به شيئاً، فهنا يُغيِّر الله الحكم تطبيقاً لإشاءة الربّ كون الله على كلّ شيء قدير وكونه قادرٌ على إخراجهم من النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم [هود].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

وسبب الاستثناء بتبديل حكم الخلود هو لنفي تحديد قدرة الله وكرمه ورحمته وإجابته لدعاء عبيده، ومن استيأس من رحمة ربه فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً وسوف يظلُّ في نار جهنّم ما زال يائساً من رحمة ربّه، كمثل يأس فرعون من رحمة الله ويأس الذين اتّبعوه.

ونأتي للجواب على سؤالك الثاني، ونقتبس من بيانك ما يلي:

السؤال الثاني...قال الله تعالى:

حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِين

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

فرعون ندم وتحسر قبل ان يموت وشهد ان لا اله الا الله عند غرقه ..فلماذا لم يتحسر الله عليه عندما وقع الندم والحسرة في نفس فرعون وفوق هذا مازالت روحه في الدنيا؟

ومع ذلك يقول الله: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَاب))

انتهى الاقتباس.

فمن ثم نأتيك بالردّ الملجم بالحقّ أنّه لا ينفع اعترافهم بظلم أنفسهم فيؤمنون بالله وحده ما لم يرافق ذلك الدعاء والتضرع إلى الربّ راجين رحمته، ولكنَّ فرعون وملَئِه ومن كان على شاكلته من رحمة الله يائسون مبلسون، فانظر ليأسهم من رحمة الله من بعد صدور حكم الله لهم بالخلود، وقال الله تعالى: {وَبَرَزُواْ للّهِ جَمِيعاً فَقَالَ الضّعَفَاءُ لِلّذِينَ اسْتَكْبَرُوَاْ إِنّا كُنّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مّغْنُونَ عَنّا مِنْ عَذَابِ اللّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْ هَدَانَا اللّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مّحِيصٍ} صدق الله العظيم [إبراهيم:21].

ولن تستطيع أن تقول أنّ الله ليس بقادرٍ على إخراجهم برحمته لو تضرعوا إلى ربّهم وعلموا أنّ الله على كل شيءٍ قديرٍ وأنّ رحمته وسعت كلَّ شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم [هود].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الجنّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

فمن ثم نأتي للجواب على السؤال الثالث، ونقتبس من بيانك ما يلي:

السؤال الثالث..قال الله تعالى:
إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ،يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون
لوفرضنا ان الله هو المتحسر، هنا الحسرة جاءت بعد الصيحة وموت المستهزئين وليس عندما دخلوا النار
فتحسروا وندموا ثم يتحسر الله على حسرتهم وندمهم
ليس عندك الا هذه الاية التي تأولها ولكن على خلاف ماتقول اليس كذلك؟
ويتبعه سؤال: ولو فرضنا ان الله تحسر اين الدليل انه سوف يخرج المستهزيئن والكفار من النار؟

انتهى الاقتباس.

فمن ثم نترك الردّ عليك من الله أرحم الراحمين مباشرةً: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم [هود].

ألا وإنّ الإمام المهديّ يسعى لتعريف قدْرِ الله حقّ قَدْره فلن تصدَّنا عن ذلك سواء كنت من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر أو من الجاهلين من الذين لم يقدِروا ربّهم حقَّ قدْره، ألا وإنّها توجد مسائل أخرى فلماذا التركيز في

الجدل على الأساس لدعوة الإمام المهديّ ناصر محمد؟ لتثنوه وأنصاره عن الدعوة إلى تحقيق رضوان نفس الله على عباده، فكيف نكون إذاً على ضلالٍ مبينٍ؟ بل الحكم لله وليس لك من الأمر شيئاً يا من تسمّي نفسك (حكم الله).

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=154991

الإمام ناصر محمد اليماني
20 - شوال - 1435 هـ
16 - 08 - 2014 مـ
12:12 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

زيادةٌ في تفصيل معاني الإدراك لأولي الأبصار ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم النبيين وال البيت الطيبين وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أما الجديد علي في هذا الشهر وجود شهود رؤية للبدر الثاني وهو يغرب في بعض البلدان من بعد شروق الشمس (أي بعد انتهاء فترة الظل)
وها قد بينها الان الامام المهدي المنتظر بأنها زيادة تأكيد بأنه البدر الثاني فلامشكلة والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وأقول اللّهُمَّ نعم يا أيّها الأوّاب الكريم الثابت على الصراط المستقيم، ألم تجدوا قمر التّربيع الأول يشرق بمنتصف النهار ويغرب بمنتصف الليل؟ وهذا يعني أنّكم لا تزالون خلال الشطر الأول من الشهر القمريّ. وكذلك تجدون غروب القمر في الليلة التي تلي ليلة التربيع يغرب من بعد منتصف الليل، وهذا يدل على أنّكم لا تزالون في منزلة الشطر الأول للشهر القمريّ، وهكذا حتى تبلغوا ليلة النّصف أول ليالي الإبدار، فمن ثمّ تجدون غروب القمر في طرف ليلة النّصف تماماً؛ أي في ميقات ظهور الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، وهذا يعني أنّكم في ليلة النّصف ويعني انقضاء منازل الشطر الأول من الشهر.

وأمّا الشطر الأخير من الشهر فتحدث خلال النهار ويبدأ النهار بدءًا من ميقات الظلّ وما وراء ذلك ليلة بعد الأخرى خلال النّهار حتى يصل إلى العرجون القديم فمن ثم يلد هلال الشهر الجديد فيظهر بعد انقضاء النّهار هلال بعد غروب الشمس معلناً بدء ليلته الأولى، إلا أن تدرك الشمس القمر فتختفي على كافة البشر رؤية هلال الليلة الأولى، فهنا تعلمون ذلك من بداية مراقبة انتفاخ الأهلّة لكونه كان مختفياً في ليلته الأولى، وحتى تعلمون علم اليقين أنّ الشّمس حقاً أدركت القمر في ليلته الأولى، فهنا لا

بدَّ لكم أن تراقبوا ليلة النّصف فتجدون أوّل اكتمال البدر جاء مبكراً قبل ليلة النصف بحسب رؤيتكم للهلال أي بعد غروب شمس الثالث عشر من الشهر حسب الرؤية المعلنة، كمثال إعلان رؤية هلال شوال لعام 1435 بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين لبدء أول أيام عيد الفطر المبارك، ولكنّكم وجدتم اكتمال البدر الأول جاء مبكراً بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً بحسب رؤيتكم إعلان رؤية هلال شوال لعام 1435، وهذا يعني أنّه حدث الإدراك في ليلته الأولى لا شك ولا ريب مثقال ذرةٍ.

وهكذا تعلمون الوقت الذي تدرك فيه الشمسُ القمرَ وهو حين يبدر مبكراً بعد انقضاء ثلاثة عشرة يوماً من الشهر من تاريخ أول مشاهدةٍ لهلال الشهر من قبل طائفةٍ من البشر، ولكن لربّما وعلى سبيل المثال لم تتم مشاهدة هلال الشهر في ليلته الأولى من السعوديّة أو اليمن ولكن تمت مشاهدته في دولةٍ أخرى فمن ثمّ أبدر القمر بعد انقضاء ثلاثة عشرة يوماً من تاريخ رؤيته في السعوديّة، فهل أدركت الشمس القمر؟ والجواب كلا فلم تدركه في ذلك الشهر لكونه تمّت رؤيته في الليلة الأولى في دولة أخرى؛ بل الإدراك هو حين لم تتم رؤية هلال الشهر من قبل كافة البشر في جميع الدول.

وبما أنّ أول مشاهدة لهلال ذلك الشهر هو أصلاً هلال الليلة الثانية ولذلك حتماً سوف يتبيّن لكم حدوث الإدراك المبكر بعد انقضاء ثلاثة عشرة يوماً بحساب تاريخ أول رؤية لهلال ذلك الشهر من قبل أي دولةٍ، فهل فقهتم الخبر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ومنهم عبيد النّعيم الأعظم صفوة البشرية وخير البرية؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=155167

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - شوال - 1435 هـ

17 - 08 - 2014 مـ

08:59 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيدٌ من العلم الملجم على أخطاء دعاء الكافرين لربّهم بأن يرجعهم إلى الحياة الدنيا

كون عقيدتهم أنّهم لن يدخلوا الجنة إلا بعملهم وليس برحمة ربّهم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطّيّبين والتّابعين لهم بالحقِّ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا من يسمي نفسه (المحتكم لحكم الله)، فكن من الصادقين واستجب لحكم الله بالحقِّ، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، وسبق وأن كتبنا بياناً مفصلاً عن دعاء الكافرين لربّهم وأثبتنا بالبرهان المُبين في كافة الآيات أنّهم يسألون ربّهم أن يخرجهم من النار فيعيدهم إلى الدنيا فيعطيهم فرصةً أخرى، فوعدوه أنّهم لن يشركوا به مرةً أخرى وسوف يعملون غير الذي كانوا يعملون.

والبرهان على دعائهم هذا تجده في قول الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:37]. فانظر لردِّ الله عليهم بإقامة الحجّة عليهم بالحقِّ، وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}.

ولكن انظر إلى دعاء الكافرين أصحاب الأعراف فلم يدعوا ربّهم أن يعيدهم إلى الدنيا فيبعث إليهم رسولاً فيصدِّقوه ويتَّبعوا الحقّ من ربّهم؛ بل كلّمهم الله بوحي التفهيم إلى قلوب الكافرين الذين ماتوا قبل بعث الرسل إلى أقوامهم. وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ (45) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47) وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48) أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر أولاً إلى دعاء الكافرين أصحاب الأعراف فهم من لَعنوا الكافرين برسل ربّهم. وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ (45) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ} صدق الله العظيم.

فيتبيَّن لكم أنّ الكافرين الذين بَيْنَ الجنة والنار هم الذين لعنوا الكافرين برسل ربّهم، ولذلك قال الله بينهم مرتين فأمّا المرة الأولى ففي الشطر الأول من الآية قال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44)} صدق الله العظيم.

فمن الذي لعن الكافرين بكفرهم؟ أولئك أصحاب الأعراف الذين بين الجنة والنار. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47) وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48) أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم.

فانظر لدعائهم لربهم سائلينه رحمته التي كتب على نفسه وهم موقنون أنْ ليس لهم إلا أن يتغمدهم الله برحمته، فأجابهم ربّهم إنّ الله لا يخلف الميعاد، فانظر أولا إلى دعائهم. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (46) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47)} صدق الله العظيم.

فانظروا لإيمانهم برحمة الله أرحم الراحمين، وعلمَ الكافرون أصحاب الأعراف إنّما أدخل اللهُ أصحابَ الجنة في الجنة ليس إلا برحمة الله وليس بعملهم، ولذلك قالوا: {أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ}.. فمن ثمّ انظروا لاستجابة الله لدعائهم لكونهم علموا إنّما الله هو من يقينا من ناره برحمته ويدخلنا جنته برحمته ولذلك أجابهم ربّهم على الفور حين ذكروا رحمة الله أرحم الراحمين. وقال الله تعالى: {أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم. فانظروا لقول الله إلى أصحاب الأعراف: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (49)} صدق الله العظيم.

ولكن الكافرين الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل يطلبون من ربّهم أن يعيدهم إلى الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون. وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم. فانظر لردّ الله عليهم بإقامة الحجّة عليهم بالحقّ. وقال الله

تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}صدق الله العظيم.

فلم تعدْ لهم الحجّةُ على ربّهم حتى يجيبَ دعاءهم فيرجعهم ليعملوا غير الذي كانوا يعملون لكونهم قد بعث إليهم الرسل من ربّهم وأقيمت الحجّة عليهم فلا حجّة لهم بين يديْ ربّهم من بعد بعث الرسل. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165]، وأقيمت عليك الحجّة بالحقّ.

فكن من الشاكرين إن لم تكن من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدِّ عن الذكر، ونجاهدكم بمحكم القرآن العظيم جهاداً كبيراً، اللّهُمَّ قد بلغتُ.. اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو البشر من أمِّهم وأبيهم؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=155278

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - شوال - 1435 هـ

18 - 08 - 2014 مـ

06:06 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يتذكَّر أو أراد شكوراً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وإني أرى فتواك تطابق فتوى الذين لا يعلمون أنّ أصحاب الأعراف هم المسلمون الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهذا نفي التوبة إلى الله، بمعنى أنّ المسلم يرتكب السوء ويفعل الحسنات ولا تلزمه التوبة لكونها توزن أعماله وأيّهم رجح على الآخر فقد فاز به، ويا سبحان الله! فما بالك بمن عمل السوء سبعين سنة وقبل أن يموت بأسبوع تاب إلى الله متاباً فماذا تساوي حسناتُ أسبوعٍ واحدٍ مقابل سيئات سبعين سنة!!

ويا رجل، والله لو عملت بعمل أهل الجنّة مليون عاماً وقبيل أن تموت بيومٍ واحدٍ انقلبت على عقبيك فعملت بعمل أهل النار وسبق عليك كتاب الموت وأنت تعمل بعمل أهل النار لدخلت النار من بعد موتك، وكذلك لو عملت بعمل أهل النار مليون سنة وقبل أن تموت بيومٍ واحدٍ فقط تُبتَ إلى ربِّك متاباً وأنت لا تعلم أنّك ستموت بذلك اليوم فمن ثم عملتَ بعمل أهل الجنة وسبق عليك الكتاب وأنت تعمل بعمل أهل الجنة لدخلت الجنة، فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين.

ويا رجل، إن خلط الأعمال الحسن والسوء منها يلزم من يفعل السوء أنْ يتوب عنه ويعترف بذنبه تائباً إلى ربّه ليغفر له، ثمّ يغفر الله له ويتقبل حسناته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [التوبة:102].

ونعدك أن نلجمك بالحقّ إلجاماً لكونك تنفي التوبة الى الله بفتواك هذه: "أنّ أهل الأعراف تساوت حسناتهم وسيئاتهم"؛ بل التوبة تَجُبُّ كافة الذنوب، فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين.

وبالنسبة لأصحاب الأعراف فما ظنّك بالذين ماتوا من قبل أن يبعث الله الرسل إلى قُراهم كمثل أبي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وعلى أبيه وأسلّم تسليماً، فهل هو في النار أم في الجنة؟ وسوف نحتكم لمحكم القرآن العظيم في هذه المسألة، وقال لله تعالى: {يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [يس].

فانظر لفتوى الله تعالى بعدم إنذار قومه من قبل بعث النبي؛ قال الله تعالى: {إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل آباؤهم من قبل بعث محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ومنهم أبيه عبد الله بن عبد المطلب من الذين ماتوا قبل بعث محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فهل هم من المعذبين؟ والجواب نتركه من الربّ عليك مباشرة. قال الله تعالى: {وَمَا كُنّا مُعَذِّبِينَ حَتّى نَبْعَثَ رَسُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

فما داموا ليسوا من المُعذّبين فأين سيكون موقعهم بعد انقضاء الحساب ما بين المؤمنين برسل ربّهم والكافرين المعرضين عن اتّباع رسل ربّهم؟ فأين القوم الذين لم تُقم عليهم الحجّة ببعث الرّسُل؟ فحتماً أولئِك أصحاب الأعراف، ولكنّك تُجادل في آيات الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ حتى يمقتَك الأنصار، ومقتُ الله أكبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّهِ وَعِندَ الّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=155415

الإمام ناصر محمد اليماني
22 - شوال - 1435 هـ
18 - 08 - 2014 مـ
10:44 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

وجب علينا أن نُعلن المباهلةَ بينه وبين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويُغلق الموضوع ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وبما أن المعاند لحكم الله والرافض لحكم الله قد اعترف بنفسه أنَّه جادلنا بمعرفاتٍ عديدةٍ برغم أنَّنا أقمنا عليه الحجةَ في كل المجادلات بالمعرفات وألجماناه بالحق إلجاماً بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وهو لا يزال مصراً على المحاجاة بالباطل من بعد ما تبين له الحق فلم يتَّبِعه بل زاده رجساً إلى رجسِه وهدَى الله بالحوار قوماً آخرين ومنهم سلطان العسيري أراه على وشك الهدى.

وعلى كل حال بالنسبة لهذا الشيطان الرجيم فقد تبيَّن للجميع أنه من شياطين البشر من الذين يُظهِرون الإيمانَ ويبطنون المكرَ للصد عن الذكر، فبعد الحوارات لعدة أشهرٍ وإقامة الحجة عليه في كافة الحوارات في كافة المعرفات المختلفة فأقول: لقد وجب علينا أن نُعلن المباهلةَ بينه وبين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويُغلق الموضوع، وإلى قسم المباهلة فتفضل بكتابة مباهلتك مشكوراً، وإن أردتَ أن يبدأ ناصرُ محمدٍ بكتابة المباهلة فنحن لها بإذن الله، وإنما لنعطيك فرصة للهرب والنجاة وإلى الله تُرجع الأمور، يعلم خائنةَ الأعينِ وما تخفي الصدور، وإلى القسم المخصَّص للمباهلةِ بيني وبينه، إنَّه كان لآيات الله عنيداً بغير الحق..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=155485

الإمام ناصر محمد اليماني
23 - شوال - 1435 هـ
19 - 08 - 2014 مـ
09:39 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

تطبيق المباهلة إلى كلّ من أراد أن يباهل الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من بعد ما جاءه من العلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على كافّة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيّبين الطّاهرين من أوّلِهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ونستنبط من ذلك جواز المباهلة من بعد إقامة الحجّة بسلطان العلم المُلجم، وبما أنّ العضو الذي يسمي نفسه (لا للطائفية) وهو من ألدّ أعداء المسلمين ويدعو إلى تفرقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ، وعلى كل حالٍ وبغض النّظر عمّن يكون هذا العدو اللدود الذي حاجّ الإمام المهدي ناصر محمد بكثيرٍ من المُعرفات لشخصٍ واحدٍ وأقمنا عليه الحجّة بسلطان العلم الملجم فمن ثمّ يذهب ويأتي مُتستِّراً بمعرفٍ جديدٍ واسمٍ جديدٍ ليصدَّ عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن المجيد بأسلوبٍ شيطانيّ مريدٍ، ويُراسل الأنصار على الخاص ويُمجِّد بعضهم لينال رضوانهم ويصل إلى فتنتهم.

وعلى كل حالٍ، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أُشهدُ الله وكافة المسلمين المُطّلعين على البيان الحقّ للقرآن العظيم وكفى بالله شهيداً أنّني أدعو هذا المراوغ وكافة من كان على شاكلته من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر لصدِّ البشر عن اتّباع الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم صدوداً شديداً بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ولسوف يموتون بغيظهم بإذن ربّي وربّهم الله خير الفاصلين، وأقول:

[[اللّهُمَّ يا من يُمهل ولا يُهمل رجوتُ حكمك الحقّ، داعيك بكل أسمائك الحسنى وصفاتك العُلى بحقّ لا إله إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك لئن باهلني أحدٌ من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون؛ اللّهُمَّ فلا تستجب تصديق المباهلة لكونه جزءًا من هدف الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني،

وأرجو منك هدايته لا هلاكه وهو من الضالين.

اللّهُمَّ إنّك تعلم وعبدك لا يعلم إلا ما علّمتني سبحانك اللّهُمَّ، فإن باهلني أحدٌ من شياطين الجنّ والإنس اللّهُمَّ فإنك به عليمٌ وتعلم أنّهم يصدّون النّاس عن الصراط المستقيم، اللّهُمَّ فالعنهم لعناً كبيراً واجتثهم من فوق الأرض كشجرةٍ خبيثةٍ اجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرارٍ.

اللّهُمَّ إنّك تعلم بما في نفسي ولا أعلم بما في نفسك إلا ما علَّمتني، اللّهُمَّ إنّك تعلم إن كان ناصر محمد اليماني يفتري شخصيّة المهديّ المنتظَر وهو ليس المهديّ المنتظَر فأنت الأعلم وأنت الحكم وقلت وقولك الحقّ: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الحق وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

اللّهُمَّ إن كان ناصر محمد اليماني ينتحل شخصية المهديّ المنتظَر ناصر محمد كذباً وزوراً اللّهُمَّ فاجعلني عبرةً لمن يعتبر وامسخني إلى خنزيرٍ في عصر الحوار حتى لا يدّعي شخصيةَ الإمام المهديّ المنتظَر أحدٌ من بعد ذلك حتى يأتي المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد.

اللّهُمَّ وإن كنت تعلم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر ناصر محمد الحقّ المصطفى من ربّ العالمين وجعلته للناس إماماً كريماً ليهديهم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؛ اللّهُمَّ فزدني علماً وحكماً، وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء إلا من استيأس من رحمتك وجعل نفسه من ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وسعى للصدِّ عن البيان الحقّ للذِّكر من بعد ما تبيَّن له الحقّ فإنّك بكيده عليم.

اللّهُمَّ إنا نعوذُ بك من شرورهم، اللّهُمَّ فاجعل لعنتك على الكاذبين لعناً كبيراً، واحكم بيننا وبينهم بالحكم العاجل من عندك، واكفنا شرّهم ومكرهم بكلماتك التّامات، اللّهُمَّ وأنزل الرعب في قلوبهم رعباً شديداً لدرجة أنّها لا تحملُهم أقدامُهم من الرعب الشديد المُنزَّل في قلوبهم، والعنهم لعناً كبيراً، اللّهُمَّ وزلزل أيديهم وأجسادهم واكفنا كافة شرورهم بكلماتك التّامات، فأنت الحقّ ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين ولكنهم من رحمتك يائسون ويصدّون عن الدعوة للاحتكام إلى القرآن العظيم بأساليبٍ شيطانيّةٍ، اللّهُمَّ فأرنا فيهم عجائب قدرتك إنّك على كل شيء قدير.

اللّهُمَّ وإنّك تعلم أنّك قد جعلت هدف الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصاره هو الهدف المعاكس لهدف الشياطين في نفسك كون شياطين الجنّ والإنس يسعون الليل والنهار ليجعلوا الناس أمّةً واحدةً على الكفر وذلك حتى لا يتحقّق رضوان نفسك على عبادك لكونهم علموا أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر، ولكنّ هدف الإمام المهديّ ناصر محمد وأنصاره هو اتّخاذنا الهدف المعاكس لهدف الشيطان وحزبه ولذلك نسعى الليل والنهار لنجعل الناس أمّةً واحدةً شاكرين لربهم حتى يرضى لكون الله يرضى لعباده الشكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّه غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك يسعى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره إلى جعل الناس أمّةً واحدةً شاكرين لربّهم يعبدونه وحده لا شريك له،

وذلك حتى يتحقق رضوان الله لكوننا اتّخذنا رضوان نفس الله غايةً فلن نرضى حتى يرضى، ولكن هدف الشيطان وحزبه هو العكس يسعون لتحقيقه بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، ولذلك قال الشيطان الرجيم: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} صدق الله العظيم [الأعراف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس هدف الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره في نفس ربّهم هو حقاً الهدف المعاكس لهدف الشيطان وحزبه في نفس ربّهم؟ فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون قولاً!

اللّٰهُمَّ إنّك تعلم أنّني مهمومٌ مغمومٌ غمّاً عظيماً بسبب اقتراب استلام الخلافة لأنّي أعلم أنّك سوف تؤتيني المُلك فتجعلني خليفةً في الأرض بحكمك الحقّ، وأقسم بالله العظيم وأنت على قسمي لمن الشاهدين أنّ ذلك له في قلبي همٌ عظيمٌ عظيمٌ عظيمٌ، فهي مسؤوليةٌ كبرى على عاتق عبدٍ ضعيفٍ، اللّٰهُمَّ فاحفظني من شرِّ نفسي فلا أظلم أحداً وقد خاب من حمل ظلماً، واحفظني وأنصاري من شرِّ كافة شياطين الجنّ والإنس ومن شرِّ كافة خلقك أجمعين بكلماتك التامات، فأنت الحقّ ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

اللّٰهُمَّ إنّك تعلم أنّك اصطفيتني المهديّ المنتظَر ناصر محمد رحمةً للعالمين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لنجاهدهم به جهاداً كبيراً لعلهم يتقون، اللّٰهُمَّ إنّما أدعو على كل من كان شيطاناً مريداً من شياطين الجنّ والإنس فإنّك بكيدهم عليمٌ، وثبتني وأنصاري على الصراط المستقيم.

اللّٰهُمَّ إنّك تعلم أنّ الشيطان إبليس وحزبه من شياطين الجنّ والإنس ليدعون النّاس بكل حيلةٍ ووسيلةِ مكرٍ وخداعٍ حتى لا يكونوا شاكرين لربّهم لكونهم علموا أنّك ترضى لعبادك الشكر لربّهم؛ ولكنّ الشياطين كرهوا رضوان الله ويتّبعون ما يسخطه فجعلوا ذلك هدفهم في نفس ربّهم، وإنّ عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين، فهم يسعون الليل والنهار بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ليجعلوا الناس كافةً على الكفر والإلحاد بربّهم أو ليجعلوا المسلمين المؤمنين بربّهم مشركين فيبالغوا في عباد الله المقربين حتى يدعوهم من دون الله لكونهم علموا أنّ الله لا يغفر أن يُشرك به لكون شياطين الجنّ والإنس لا يريدون لعباد الله الرحمة والمغفرة ويدعونهم ليكونوا معهم سواءً في أصحاب السعير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} صدق الله العظيم [النساء:89]. أي ودّوا أن يجعلوا الناس كافةً أمّةً واحدةً على الكفر ليكونوا معهم سواءً في نار جهنم لكونهم يئِسوا من رحمة الله وظنّوا أنّ الله لن يغفر لهم أبداً.

ويا سبحان الله الغفور الرحيم أرحم الراحمين! ألم يقل الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:64].

وبرغم أنّني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأدعو كافة شياطين الجنّ والإنس إلى المُباهلة فرغم ذلك أذكّرهم بأنّه يشملهم النداءُ من الربّ المعبود المستوي على العرش العظيم؛ إذ أصْدرَ نداءً شاملاً إلى كافة العبيد في الملكوت الذين أسرفوا على أنفسهم وفرّطوا في جنب ربّهم كثيراً أن لا يستيئسوا من رحمة الله فيستمروا في غيّهم وضلالهم، ولذلك أعلن النداءَ اللّٰهُ أرحم الراحمين المستوي على العرش العظيم.]]

فاستمعوا لهذا النداء بهذا الصوت الرحيم على هذا الرابط، وقال الله تعالى:

https://www.youtube.com/watch?v=cDb55QsNs_8

ملاحظة إلى كافة الأنصار أن يقوموا بنشر هذه المباهلة بحملةٍ كبرى على نطاقٍ واسعٍ في صفوف المسلمين عبر كل حيلةٍ ووسيلةٍ ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً، ولا تنسوا رابط الصوت الرحيم ورابط الموقع المبارك طاولة الحوار العالمية للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=155704

الإمام ناصر محمد اليماني
25 - شوال - 1435 هـ
21 - 08 - 2014 مـ
10:43 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى معشر الشعب الأبيّ اليمانيّ العربيّ
رجوت من الله أن يحفظكم من شرّ أنفسكم جميعاً ويهديكم إلى سبيل الرشاد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً، أمّا بعد..

أيا معشر الشعب الأبيّ اليمانيّ العربيّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ولقد سبق تفصيل الأحداث القادمة على اليمن؛ بعضها سبق تفصيلها في البيان الحقّ منذ سنين وأخرى منذ شهور، وأفتينا بالحقّ أنّه لا ينبغي أن يوجد حلٌّ لهم بعد أن فرَّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً إلا الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وأفتينا أنّه لا سبيل للنجاة إلا أن تستجيبوا للاحتكام إلى الداعي لحكم الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأفتينا عن سير الأحداث القادمة على الشعب الأبيّ اليمانيّ العربيّ خطوةً خطوةً لكونه بالعقل والمنطق أنّه لا سبيل للنجاة من تفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ إلا بالاحتكام إلى القرآن العظيم والاعتصام به فَتُحِلُّون ما أحلَّه الله وتحرِّمون ما حرَّمه الله، ومما حرَّم الله عليكم في محكم كتابه أنْ تُفرِّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً حتى لا يسفك بعضكم دمَ بعضٍ فتذهب ريحكم.

وكذلك أفتينا عن الجرعة القاتلة على الشعب اليماني من قبل الحدث، وها هي قد حدثت! وأخشى أن تكون الشعرة التي قصمت ظهر البعير. وقد نصحنا الرئيس عبد ربه منصور مراراً وتكراراً أن لا يُقدم عليها لأنّها بمثابه حكم الإعدام على الشعب اليمانيّ، ونصحنا أن يستبدلها بحلولٍ اقتصاديّة أخرى غير الجرعة في المشتقات النفطيّة لكون الجرعة في المشتقات النفطيّة لا تنحصر على المشتقات النفطيّة وحدها؛ بل قنبلة نووية تولِّدُ جرعات في كلّ شيءٍ بشكل عام؛ بل الجرعة على المشتقات النفطيّة بمثابة قنبلة التّدمير الشامل فهي خطيرةٌ جداً جداً خصوصاً إذا كان اقتصاد المواطنين من أصحاب الدخل المحدود في الشعب لا يتحمّل فهنا تصبح الجرعة في المشتقات النفطيّة قنبلةً موقوتةً.

وكذلك خطيرةٌ هي الجرعات النفطيّة على أمن البلاد والعباد فهي خطيرةٌ على أمن اليمن برمَّته وقد تُسبب دمارَ ما عمّرته الدولة

اليمنية على مدار عشرات السنين فتدمر البُنْية التحتيّة والاقتصاديّة وتُسفك الدماء ويزداد المظلوم ظلماً والفقير فقراً والمسكين بؤساً بسبب القتال بين الظالمين المتقاتلين على السلطة سواءً كانوا حوثيّين أو إصلاحيّين أو مؤتمريّين فكل هدفهم البقاء في السلطة أو الوصول إلى السلطة، ولا يهمهم مصلحة المواطن ولا يهمهم بؤسه وفقره ولا يهمهم مظلمة المظلومين ولا يهمهم اليتامى والأرامل.

وننصح عبد ربه منصور بالتراجع عن الجرعة القاتلة لكونه سوف يستغلها قومٌ آخرون فيتخذونها ذريعةً للوصول إلى الحكم كمثال الأخ عبد الملك الحوثي؛ أراه يقيم الدنيا ويقعدها على الحكومة بتنزيل الجرعة ما لم فسوف يحسمها بالقوة، وكأنّه بالشعب اليماني رؤوف رحيم ظاهر الأمر! فمن ثم نقول:

يا عبد الملك الحوثي، والله لو كنتُ أعلمُ أنّ مطالبتك وتحذيرك للحكومة اليمنية بتنزيل الجرعة أنّ ذلك غيرةٌ منك على الشعب اليماني ورحمة بفقراء الشعب اليماني لصلّيت عليك وسلّمت تسليماً ودعوت لك ليلاً ونهاراً في قيامي وركوعي وسجودي، ولكنّي أعلم وأنت تعلم والشعب اليماني يعلم والحكومة تعلم أنّ ذلك مطلبُ حقٍّ يراد به باطلٌ لكونك تريد أن تستغل هذه الفرصة الذهبيّة للوصول إلى الحُكْم، ولا نزال نفتي أنّك لن تصل إلى حكم اليمن، ولا نزال نفتي بالحقّ بعودة الرئيس علي عبد الله صالح إلى الحكم، ولا نزال نفتي أنّه لن يستقرّ الوضع إلا بتسليم القيادة إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني برغم أنّ ناصر محمد اليماني لن يقيم الدنيا ويقعدها على الحكومة بتسليم القيادة إليه ولن نسفك قطرة دمٍ للوصول إلى الحكم، وبرغم أنّ أنصار ناصر محمد اليماني من كافة دول البشر جماعاتٌ جماعاتٌ من كلّ دولةٍ إلا الصين فإلى حدِّ الآن لا أعلم منها أنصارياً واحداً، وعلى كل حالٍ والله لو أقوم بدعوة أنصاري في العالمين جميعاً فإنّهم يُعدُّون بعشرات الآلاف ولا يحيطُ بعضهم ببعضٍ إلا قليلاً وقد اجتمعوا على حبّ الله. ولكنّي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني لن أستغل كثرتهم فأسفك قطرة دمٍ للوصول إلى الحكم ولكن من قاتلنا عدوانا وظلماً فسوف يجدنا أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً بإذن الله، كون ذلك هو الجهاد في سبيل الله الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوَاْ إِنّ اللّهَ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:190].

وما اصطفاني ربّي لأفسد في الأرض ولا لأسفك الدّماء؛ بل لأدعو الناس جميعاً إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من الله كتابَ الله القرآن العظيم والسُّنة النّبويّة الحقّ ولا إكراه في دين الله؛ بل نقول للناس الحقّ من ربّهم فمن ثم نعطي حرية العقيدة في دين الله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِنْ رَبّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنَا لِلظّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

كون علينا البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّا نُرِيَنّكَ بَعضَ الّذِي نَعِدُهُم أَو نَتَوَفّيَنّكَ فَإِنّمَا عَلَيكَ البَلاَغُ وَعَلَينَا الحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

وندعو إلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وإلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر، وما بعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا رحمةً للعالمين فمن نصرني وشدّ أزري نصره الله وبارك له في ماله وعياله وحلاله وما عند ربّه خيرٌ وأبقى، ومن أحسن فإنّما يُحسِن لنفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاء إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (15) إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (17)} صدق الله العظيم [فاطر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=156008

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - شوال - 1435 هـ
23 - 08 - 2014 مـ
09:55 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

المهديّ المنتظَر يستنكر جرائم الظالمين في ديالى على الشعب الأبيّ العراقي العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطّيّبين الطّاهرين وجميع المؤمنين الذين لا يسفكون دماء المسلمين ولا دماء الكافرين عدواناً وظلماً، أمّا بعد..

ويا معشر المسلمين ويا معشر الشعوب الأبيّة العربيّة، فأيّ جرائمٍ كبرى تحدث في حقِّ المؤمنين المصلّين في بيوت الله فيتمّ قتلهم وهم بين يدي الله كما حدث في مسجد مصعب بن عمير في أرض ديالى في العراق؟ فأولاً سوف نترك الردّ على هذه الجريمة النكراء الكبرى من الله مباشرةٍ. قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} [النساء:92].وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

فأين المفر من عذاب الله يا من فعلتم ذلك؟ ورجوت من الله أن يقضي فيكم حكمه بالحقّ عاجلاً غير آجل، هو أعلم بكم من تكونون، ويعلم إلى أيِّ طائفةٍ تنتمون، ولن تُعجزوا الله هرباً، وحسبي الله على المجرمين المفسدين في أرض الله الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، حسبي الله عليهم جميعاً أينما كانوا، ورجوت من ربّي أن يقضي فيهم حكمه بالحقّ حتى يذوقوا وبال أمرهم، وما يفعل ذلك إلا قومٌ مجرمون غاية الإجرام، فكيف يقتلون المُصلّين السّاجدين بين يديّ ربّهم الذين استجابوا لنداء صلاة الجمعة وذرَوا البيع، فهل يستحقون القتل؟

ويا ربّ إنّك ترى ما يصنع المجرمون من عبادك، ويا ربّ يا من تُمْهِل ولا تُهمِل عجِّل بتنزيل آيةٍ من السماء تظلّ أعناقهم من هولها خاضعين للحقّ من ربّهم، ويا ربّ إنّ قلب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لَيقطر دماً من كثرة ما نرى من الظلم والفساد في الأرض وسفك الدماء، ويا ربّ إنّك لتعلم أنّ ما باليد حيلةٌ ولا حول لي ولا قوة لي إلا بعزّتك وقوتك يا أرحم الراحمين، فلكم يعاني أحبتي أهل العراق من ظلم الظالمين ويسفكُ دماءهم المجرمون وما كانوا مؤمنين وما كانوا مسلمين وما كانوا كافرين غافلين؛ بل قومٌ مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة من الإجرام، شوّهوا دين الله أيّما تشويه والإسلامُ بريء كلّ البراءة والإمامُ المهديُّ مما يفعله الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، اللّهُمَّ فصبَّ عليهم سَوط عذاب من عندك إنّك لهم لبالمرصاد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=156328

الإمام ناصر محمد اليماني
29 - شوال - 1435 هـ
25 - 08 - 2014 مـ
10:50 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

اللّهُمَّ فلتجزِ عنّي أنصاري بخير ما جزيتَ به عبادك المقرّبين برحمتك يا أرحم الراحمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين، أمّا بعد..
ويا أبناء أمّ الإمام المهديّ الذي ولدته (نشوه أحمد محمد) رضي الله عنكم وأرضاكم، فقد استجاب الله دعاءكم وشفى والدتي من كلّ سقمٍ، وما شاء الله تبارك اسم الله على عافيتها، والحمد لله ربّ العالمين. وقد تلوت عليها دعاءكم لها فأبكاها وأحبّتكم في الله حباً عظيماً. ثبّتها ربي وإيّاكم على الصِّراط المستقيم، وأقول اللّهُمَّ إنّك قلت وقولك الحقّ: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (19)} صدق الله العظيم [محمد].

[اللّهُمَّ عبدك يدعوك بكافة أسمائك الحسنى وصفاتك العُلى وبحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تغفر لي ولكافة أنصاري في العالمين ذكرهم والأنثى، وأن تُتمَّ لهم نورهم، وأن تثبّت قلوبهم على الصراط المستقيم، وأن تصلح بالهم، وتنبت أولادهم جميعاً نباتاً حسناً، وتبارك في حلالهم وأموالهم، وأن تشفيهم جميعاً من كل سقمٍ أنت به عليمٌ ولا يخفى عليك شيء في السماوات والأرض إنك أنت العزيز الحكيم.. وأن تحفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وشمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم ومن باطنهم وظاهرهم، واجعلهم بأعينك التي لا تنام، وأن ترزقهم من كل بابٍ بغير حسابٍ إنّك أنت العزيز الوهّاب، وأن تُحقّق لهم ما في أنفسهم في الدنيا والآخرة.

اللّهُمَّ إنّي أعلم أنّهم من المذنبين التائبين وليسوا معصومين والله يحبُّ التوابين ويحبُّ المتطهرين؛ اللّهُمَّ طهِّر قلوبهم من الشرك وأنفسَهم من الشهوات الا بالحقّ كما تحبُّ وترضى، اللّهُمَّ كرِّه إلى قلوبهم وأنفسهم الكفر والفسوق والعصيان وحبِّب إليهم الإيمان والإحسان وثبّتهم بالبيان الحقّ للقرآن إنّك أنت الرحمن الرحيم والغفور العفو الكريم، اللّهُمَّ أعزّهم بعزّك إنّ لك العزة جميعاً في الدنيا وفي الآخرة، اللّهُمَّ إنّني أشهد أنّك اصطفيت من أنصار المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور اصطفيت منهم قوماً يحبّهم الله ويحبّونه لكونك علمت أنّك لا ترضيهم بملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض حتى ترضى نفسك وذلك من عظيم حبّهم لربّهم].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وهل تزعمون أنكم أنتم المؤمنون الأشدّ حباً لله؟". فمن ثم نردُّ على السائلين بالحقّ وأقول: كلا وربي الله، إنّ الأنبياء وأنصارهم الأولين هم كذلك أشدّ حباً لله، ولكنّ الله مَنَّ على قومٍ يحبّهم الله ويحبونه في هذه الأمّة ببعث الإمام المهديّ ناصر محمد فعلّمهم بحقيقة اسم الله الأعظم فاكتشفوا أنّه ليس بأعظم من أسمائه الحسنى كما يزعم الجاهلون؛ بل يوصف بالأعظم كون له حقيقة في أنفسهم فيشعرون أنّه حقاً النّعيم الأعظم من نعيم جنته، ولذلك يسمّى بالاسم الأعظم أي النّعيم الأعظم. وعلموا أنّ الله جعله صفةً لرضوان نفس ربّهم واستيقنته أنفسهم أنّه حقاً النّعيم الأعظم من نعيم جنته، ولذلك لن يرضوا حتى يرضى ربُّهم حبيب قلوبهم أحبّ شيء إلى أنفسهم.

وربّما يودّ أحد االسائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل تزعم أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته؟". فمن ثمّ نترك الفتوى مباشرةً من ربّ العالمين. قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولذلك تجدون قوماً يحبُّهم ويحبّونه يُقسمون بالله العظيم أنّهم لن يرضوا بملكوت جنات ربّهم حتى يكون ربّهم راضياً في نفسه على عباده، وكيف يرضى على عباده؟ وذلك حتى يُدخل الضّالّين منهم في رحمته فيرضى، وإنّ ذلك لهدفٌ عظيمٌ. ولن يثبت مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى تحقيق النعيم الأعظم إلا قومٌ يحبُّهم الله ويحبُّونه فلن يرضوا حتى يرضى. وأولئك هم الذين علموا بحقيقة النّعيم الأعظم ولن يرضوا حتى يرضى.

وأمّا آخرون فربّما تكون فتنتهم باستعجالهم للعذاب، وقد يتولّون عن اتّباع ناصر محمد اليماني بسبب تأخّر كوكب العذاب، فمن ثم نقول لهم: لو كنتم تعبدون الله؛ (رضوان نفس الله غايةً) لما تمنيتم أنْ يُهلك الله الضالين من عباده؛ بل تمنّوا لهم الهدى واسعوا لتجعلوا الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ. ونعم؛ فربما يدعو أحدُ عبيد النعيم الأعظم في ساعة غضبٍ، ولكن فليقل: اللّهُمَّ إن نفد صبري فاسْتَفَزّني أحدُ القوم فدعوتُ عليهم اللّهُمَّ فلا تجِب دعوة عبدك برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ اغفر لهم ولي معهم واهدهم إلى سبيل الرشاد إنك أرحم بعبادك من عبدك، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 10 - 1435 هـ

26 - 08 - 2014 مـ

09:02 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=156609

في هذه المسألة طبّقوا حكم الشّقاق بين الزوجين في محكم القرآن { حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا } ..

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على من لانبي بعده. وعلى خليفة الله ووليه من بعده. ناصر محمد اليماني.

.بصراحه... لاحياء في الدين... عندي سؤال مهم ياحبيبي وحبيب الله والمؤمنين

الطلاق..

عندي اخت متزوجه لواحد مريض فكل يوم او كل اسبوع يضارب زوجته ويهددها بالقتل والذبح ويضربها ويذهب بها الى الجبال من اجل لاتهرب ..وعلمنا بهذا الامر واخذنا الاخت عليه ووو الى اخره، والان تريد من زوجها الطلاق. وهو لم يرضى

فأفتنى في هذا الامر ياولي الله..

لاني بايعتك لازم استشيرك في كل الامور. وشكراً...واعذرني على اي شي حصل مني او تقصير مني.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين ومن تبعهم بإحسانٍ في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي في الله ورضي الله عنك وجميعَ الأنصار وثبّتني وإياكم على الصراط المستقيم، ويا قرة العين لقد تلقّينا سؤالك عن الحلّ حين حدوث الشّقاق بين الزوجين. فلا يجوز إجبار زوجها على الطلاق مباشرةً عند حدوث الشّقاق بينهما؛ بل سوف أفتيك بالحقّ والحقّ أحقّ أن يُتّبع في هذه المسألة، فيجب عليكم أن تطبّقوا حكم الله في محكم كتابه عند حدوث الشّقاق بين الزوجين، وحكم الله هو: {حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا}؛ {وإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:35].

بشرط أن يكون أولياؤه من أهله ضُمناء على الزوج بتنفيذ الحُكْمِ الذي توصّلَ إليه الحَكَمان، وكذلك شرط أن يكون أولياؤها

من أهلها هم كذلك ضمناء على ابنتهم أو أختهم بتنفيذ الحُكْمِ الذي اتّفق عليه الحكمان. ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه.

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=156781

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - ذو القعدة - 1435 هـ

27 - 08 - 2014 مـ

10:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إمامي الكريم، من هو أو من هم الذين اقترعوا مع نبيّ الله زكريا {أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} ؟

إمامي الكريم، من هو أو من هم الذين اقترعوا مع نبي الله زكريا في قول الله تعالى:
{ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وجميع المؤمنين، أما بعد..
إنّ الذين اختصموا مع نبيّ الله زكريا عليه الصلاة والسلام هم من إخوة زكريا بن يعقوب وعمران بن يعقوب، وهم من أولاد يعقوب جميعاً. ولذلك قال النّبي زكريا عليه الصلاة والسلام: {وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا (5)} صدق الله العظيم [مريم].

فمن هم الموالي من ورائِه؟ هم إخوته من أبيه من ذريّة يعقوب، وهم إخوته وإخوة عمران بن يعقوب. ولذلك قال: {فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ} صدق الله العظيم [مريم:5-6].
فمن هم آل يعقوب؟ هم زكريا بن يعقوب وعمران بن يعقوب وإخوتهم الذين تخاصموا مع زكريا أيّهم يكفل مريم عليها الصلاة والسلام.
وأحبّكم في الله.. وأحبكم في الله.
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=157182

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني
04 - ذو القعدة - 1435 هـ
30 - 08 - 2014 مـ
12:15 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

حاشا لله ما قطّ أفتيتُ أنّي نبيٌّ ولا رسولٌ! فاحذروا القول عنّي بما لم أقلهُ أحبّتي في الله
ولا تجعلوا للناس علينا الحجّة بما لم نُفتِ به قطّ في الحياة..

بسم الله الرحمن الرحيم
الإمام عليه السلام أشار إلى مضمون الآية الكريمة التالية: { أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13)}[الدخان]، وذلك في بيانه الكريم: https://mahdialumma.com/showthread.php?t=2127،
أنّها تعنيه.. وأيضاً يقول عليه السلام في بعض بياناته أنَّ الله ابتعثه؛ أي أرسله.. هذا ما فهمته وللإمام القول الفصل، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

وأقول: كلا! ولا يا أمّي المباركة، وما جعل الله الإمام المهديّ نبيّاً ولا رسولاً! بل من أئِمّة الكتاب نهدي الناس بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم، ويا قرّة عين إمامكِ إنَّ المقصودَ بذكر الرسول في الآية هو جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في قوله تعالى: {أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويقصد أنَّه جاءهم رسولٌ من قبل وقالوا معلَّمٌ مجنونٌ، ويقصد محمداً رسولَ الله خاتم الأنبياء والمرسَلين كونهم اتّهموه أنّه يعلِّمَه رجلٌ آخر وهم يعلمون أنَّ ذلك الرجل أعجميٌّ و ليس بعربيٍّ ولا يجيد اللغة العربية، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103)} صدق الله العظيم [النحل].

ولذلك قال الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم. ويقصد؛ وقد جاءهم رسولٌ مبينٌ من قبل بعث الإمام المهديّ والدخان المبين؛ ويقصد من قبل عصر أشراط الساعة والدخان المبين فتولّوا عنه

وقالوا معلَّمٌ مجنونٌ، بمعنى أنَّ طائفةً قالوا إنّه لَيُعلّمه الرجل الفلاني هذا القول، وأمّا آخرون فقالوا بل هو مجنونٌ، وآخرون قالوا بل هو ساحرٌ، وآخرون قالوا بل هو كاهنٌ، وآخرون قالوا بل هو شاعرٌ، وآخرون قالوا بل تنزّلَت به الشياطين، وآخرون قالوا بل أضغاثُ أحلامٍ، وآخرون قالوا بل اعتراه أحدُ آلهتِنا بسوءٍ، وآخرون قالوا بل هي أساطير الأولين تُملى عليه بكرةً وعشيّاً، بل لم يؤمنوا بالقرآن العظيم أنّه من ربّ العالمين إلا الذين استخدموا عقولَهم وتفكّروا في منطق محمد رسول الله فلم يجدوه منطقَ مجنونٍ ولا ساحرٍ ولا كاهنٍ ولا شاعرٍ بل ينطق بالحقّ من ربِّهم ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فاتَّبَعوه.

ويا قرات أعين الإمام المهديّ، إيّاكم ثم إيّاكم أن تُفتوا العالمين بما لم نفتِكم به حتى لا تجعلوا للناس حجّةً علينا، لكون كثيرٍ من الممترين لكم يبحثون في البيانات ليدخلوا ولو من خِرم إبرةٍ على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى يقيموا عليه الحجّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم وينتهي أمره ولم يستطيعوا، ولا يزالون يحاربون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وكفاني الله وأنصاري شرَّ الحاقدين وأولياء الشياطين وجعلنا بأعينه التي لا تنام، وأحبّكم في الله أحبتي الأنصار جميعاً فلا تَخْرجوا عن فتوى الإمام المهديّ إلى فتاوي من عند أنفسِكم فإنّي أعلم من الله ما لا تعلمون، ولا ينبغي فَهْمَ القرآن بناءً على مفهوم آيةٍ مهما كانت محكمةً في نظرِكم حتى لا يُناقضَ مفهومكم لها كافة آيات الكتاب يا أمّي المباركة ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه فلكم أحبّكم في الله.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=157251

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - ذو القعدة - 1435 هـ
30 - 08 - 2014 مـ
02:32 مسـاءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

نفقة عبيد النّعيم الأعظم هي أعظم نفقةٍ في الكتاب
كونهم لن يرضوا بملكوت ربّهم في الآخرة حتى يرضى فكأنهم أنفقوا ملكوت ربّهم أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطّيّبين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ألا نُنَبِّئُكم بأعظم ربح بيعةٍ في الكتاب؟ ألا إنّهم الذين أنفقوا ملكوت الله جميعاً! ألا إنّهم الذين يشعرون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا بملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم؛ أولئك عند الله فكأنهم أنفقوا ملكوت ربّهم أجمعين. لكون الله يشهد أنّه لن يُرضيهم بملكوته أجمعين حتى يرضى فذلك أعظم فضلِ بيعةٍ في الكتاب على الإطلاق يؤتيه الله من يشاء، وقد آتاه قوماً يحبّهم الله ويحبّونه، فمنهم المنفقون ومنهم المجاهدون بالدعوة الحقّ إلى ربّهم على بصيرةٍ من ربّهم لا يخافون لومة لائمٍ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فهل ترونه ذكر جنّات النّعيم؟ بل فقط يحبّهم ويحبّونه! ثم وصفه الله أنّ ذلك فضل الله؛ بل هو أعظم فضلٍ في الكتاب، ولذلك لن يرضوا حتى يرضى.

ولا ننكر أنّ الأنبياء وأنصارهم السابقين الأخيار كذلك في قلوبهم الحبّ الأشدّ هو لله كما أنصار الإمام المهديّ وإنّما مَنَّ الله على هذه الأمّة أنْ بعثَ فيهم الإمام المهديّ ليعلمهم بحقيقة اسم الله الأعظم بأنّه صفةٌ حقيقيةٌ لرضوان الله على عباده، فاستيقنتْه أنفسهم فوجدوا أنّ رضوان الله على عباده هو حقاً النّعيم الأعظم من نعيم جنته. وقُضي الأمرُ بالنسبة لهم فلا رجعة للوراء، ولن يبدلوا به تبديلاً أبداً لا في الدنيا ولا في الآخرة. كذلك لن يرضوا أبداً حتى يكون ربّهم حبيب قلوبهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وقد علموا أنّ الله يغضب ويرضى ويفرح ويحزن ولذلك لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى. ووالله إنّ كلّاً منهم يتمنّى لو يؤتيه الله ملكوت الدنيا فينفقه في سبيل الله طمعاً في حبّ ربّه وقربه ولتحقيق عظيم نعيم رضوان نفس ربّه حتى يرضى،

فما أعظم قدركم ومقامكم عند ربّكم يا معشر عبيد النّعيم الأعظم، وأحبكم في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=157277

الإمام ناصر محمد اليماني
04 - ذو القعدة - 1435 هـ
30 - 08 - 2014 مـ
05:05 مســاءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

تذكير بالنعيم الأعظم من الإمام المهديّ ناصر محمد إلى عموم المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطّيّبين وأنصارهم المؤمنين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن خلال ذلك نستنبط حقيقة العبودية أنّه يطلق على الذكر والأنثى في الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ فجميعهم عبيدٌ لربِّهم، بمعنى أنّه خلقهم ليكونوا له عبيداً فيعبدون رضوانه فيجعلونه غايةً في أنفسهم أن لا يرضوا حتى يرضى. ولكن هل تلك الغاية لهم في نفس ربّهم هي غايةٌ جبريّةٌ أم إختياريّة؟ وأقول بالنسبة للهدف فقد بيّنه الله لعباده في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكنّ الله له عزةٌ وكبرياءٌ فلم يأمركم أن تعبدوا رضوان نفسه غايةً؛ بل جعل الجنّة لمن شكر واتّبع رضوان ربّه والنار لمن كفر واتّبع ما يُسخط ربَّه، ومن عظيم عزّة الله في نفسه وكبريائه أنه عَقَدَ صفقةً تجاريّةً بين العبيد والربّ المعبود، فأقام بيعاً وشراءً بين الربّ المعبود والعبيد، فاشترى منهم أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة، وتلك الصفقة في التوراة والإنجيل والقرآن العظيم وفي كل الكتب السماويّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:111].

ولذلك بشَّرهم ملائكة الرحمن المقرّبين وقالوا: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا

وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (30)} صدق الله العظيم [فصلت].

فيستبشر بتلك البشرى كافةُ الصالحين والشهداء في سبيل الله فيكونون فرحين بما آتاهم الله من فضل جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وما كان قولهم إلا أن قالوا: {إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

إلا صفوة البشريّة وخير البريّة التوّابين المتطهّرين أنصارَ المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور فأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّهم لن يرضوا بملكوت نعيم جنات ربّهم من أدناها إلى أعلاها طيرمانة الجنة الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة برغم أنّ الله رضي عنهم وأراد أن يفيَهم بما وعدهم فيرضيهم بما في أنفسهم فيحقّق لهم ما في أنفسهم، فإذا الملائكة المقربون يبشّرونهم من بين أيديهم فيقولون لهم: {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (30)} صدق الله العظيم [فصلت].

كما يبشّرون غيرهم من الصالحين ولكنّ هؤلاء الوفد المكرمين كلّما بشّرتهم الملائكة بجنّات النعيم لكونهم يرون حزناً على وجوههم فيقولون لهم: {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (30)} صدق الله العظيم، ولكنّهم يُعرضون عن البشرى ونأوا بجانبهم عن الملائكة فواجهوهم مرةً أخرى من بين أيديهم، فيُلقون لهم بالبشرى ثم يُعرضون عنهم إلى جهةٍ أخرى، ثم تُحاول الملائكة أن يجرّوهم بأيديهم إلى الجنّة ليصدقوا أنّهم من أصحاب جنات النعيم، فإذا الملك برغم قوّته الجبّارة وبرغم أنّ أحدَ الملائكة يستطيع أن ينزع جبلاً عظيماً من مكانه، فإذا المَلَكُ لا يستطيع أن يزحزح أحدهم من مكانه شيئاً! فأدهشت الملائكة عظيم قوة ثبات هؤلاء القوم كثبات قلوبهم على تحقيق النّعيم الأعظم. وأقام الله لهم يوم القيامة وزناً عظيماً فأدهشت الملائكة فلم يستطيعوا أن يُزحزحوا أحداً من هؤلاء القوم من مكانه ولو اجتمعوا له فقالوا: الأمر لك يا إله العالمين.

فمن ثم يأمرهم الله أن يُحضِروا لكلٍّ من هؤلاء القوم منبراً من نورٍ يضيء فيضعه المَلَك بين يدي كلِّ واحدٍ من هؤلاء القوم أمام قدميه، ثم يصعد كلُّ واحدٍ على المنبر الذي وضعه المَلَك بين يديه، ثم ترتفع المنابر بقدرة الله متجهةً صوب عرش الرحمن، فيتمُّ حشرهم إلى الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فترتفع المنابر بوفد الرحمن على رؤوس الخلائق وهم ينظرون، وليس للحساب! بل وفدٌ مكرمون عند ربّهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى له بالخطاب في تحقيق الشّفاعة.

ويا عباد الله، والله الذي لا إله غيره لا يحقّ لأيّ عبدٍ الشفاعة بين يدي الله أرحم الراحمين، وإنّما يأذن الله لمن يشاء من عباده المُكرّمين بتحقيق الشفاعة في نفس الله، فتشفع لهم رحمته من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الزمر:44].

وإنّما تشفع رحمته لعباده الضّالّين من عذابه، وهنا المفاجأة الكبرى! فيقول الذين أنقذهم الله بتحقيق الشفاعة للوفد المكرمين: ماذا قال ربكم؟ فقالوا: الحقّ، وهو العلي الكبير. وتحقّق النعيم الأعظم من جنات النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (23)} صدق الله العظيم [سبأ].

ألا ترون الشفاعة جاءت من ربّ العالمين فشفعت للضالين من عباده رحمتُه من عذابه؟ ولذلك قالوا للوفد المكرمين: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ}؟ فردَّ عليهم كافةُ الوفد المكرمين وبلسانٍ واحدٍ: {قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (23)} صدق الله العظيم.

ويا عباد الله، أقسم بالله العظيم أنّ هؤلاء القوم في هذه الأمّة التي هي الأمّة التي يبعث فيها الله الإمام المهديّ ناصر محمد. ويا عباد الله، أقسم بالله العظيم أنّهم هم القوم الذين يحبّهم الله ويحبونه. وأقسم بالله العظيم أنّهم لن يرضوا حتى يكون ربّهم راضياً في نفسه لا مُتحسِّراً ولا حزيناً فهم على ذلك من الشاهدين، فما يُدريني بما في أنفسهم! ولكنّ ربّي علّمني بهم عن طريق رسوله أنّهم في هذه الأمّة فهم على ذلك من الشاهدين. وهل تدرون ما سبب عدم رضوانهم حتى يتحقق رضوان نفس ربّهم؟ ألا وإنّ السبب هو من عظيم حبّهم لربّهم ولذلك لن يرضوا حتى يرضى.

وأكرر وأذكّر أننا نُقِرُّ ونؤكد عظيم حبِّ الأنبياء وأنصارهم لربّهم، وإنما مَنَّ الله على هذه الأمّة ببعث الإمام المهديّ (عبد النّعيم الأعظم) ناصر محمد اليماني فعلّمهم أنّ ربّهم بما أنّه يغضب ويرضى فكذلك يفرح ويحزن، وعلّمهم أنّ ربّهم متحسرٌ وحزينٌ على عباده الذين صاروا من بعد أن أهلكهم الله متحسرين على ما فرَّطوا في جنب ربِّهم. وسبب حسرة الله في نفسه هو بسبب صفة عظيم الرحمة في نفس الله، ولكن من أصدق من الله قيلاً؟ فلا بدّ أن يذوقوا وبال أمرهم حتى يسألوا ربّهم رحمته التي كتب على نفسه.

وعلى كل حالٍ إنّني أرى بعض المُمترين يجادلون الأنصار فيقولون: "ألم يقل المسيح عيسى ابن مريم أنّه لا يعلم بما في نفس ربّه في قول الله تعالى: {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنّكَ أَنْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ}؟" فمن ثم يقولون: "فكيف علم ناصر محمد بما في نفس ربِّه بأنّه متحسرٌ وحزينٌ؟". فمن ثم يقيم الإمام المهديّ ناصر اليماني الحجّة بالحقّ على الممترين وأقول: فكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يدري بما في نفس الله سبحانه وهو يعلم بما في نفسي، وإنّما الله هو الذي أخبركم عمّا في نفسه بأنّه متحسرٌ وحزينٌ على كافة عباده الضالين الذين كذبوا برسل ربّهم حتى إذا أهلكهم جاءت الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، فقال كلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم [الزمر].

فمن ثم أخبركم الله أنّ الحسرة تأتي في نفسه عليهم من بعد تحسّرهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، فمن ثمّ تحسّر الله عليهم في نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29)يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30)أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس]. فَمَالِ هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون قولاً ولا يهتدون سبيلاً!! فصبرٌ جميلٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=157640

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1435 هـ

03 - 09 - 2014 مـ

03:58 صباحاً

الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله ..

لقد قرأت ردود إمامكم علينا، فوجدتُ أنه يستند في كل ردوده على قول الحق (ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين).

وهو يحلف بالله أن تلك الآية من أم الكتاب، وأنها من محكم التنزيل التي لا تحتاج إلى تأويلٍ قط، ونحن نشهد أمام الله على ذلك، ولكن المصيبة أنه بعد حلفه ويمينه يعمد إلى تأويل تلك الآية تأويلاً مُخلّاً بمعناها العظيم ومقتضاها الصميم ومدلولها العميم، فيقول إن خاتم النبيين لا تعني إلا آخر النبيين.

فواااعجبي لمثل هذا التأويل الركيك!!!. فهل كان القرآن عاجزاً عن مثل هذا البيان الذي أدلى به إمامكم؟!. ألم يذكر الله كلمة (آخر) أكثر من مرةٍ في القرآن؟! فما الذي منعه من أن يقول في هذه الآية (وآخر النبيين)، فقال (وخاتم النبيين)؟!!.

والله إنها آية محكمة قاطعةٌ ولا معنى آخر يستقيم معها إلا المعنى الذي ذكره الحق عز وجل، وهو أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو (خاتم النبيين).

فهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الشعراء) مع القول بأنه (خاتم الشعراء)؟!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر الخلفاء) مع القول بأنه (خاتم الخلفاء)؟!!

وهل يستوى القول حينما نصف شخصاً بأنه (آخر النبيين) مع القول بأنه (خاتم النبيين)؟!!!

كلا وألف كلا .. فقوله (وخاتم النبيين) إنما هي عبارةٌ تقال في منتهى المدح والثناء، ولبيان غاية الفضل والكمال التي بلغها سيدنا محمدٍ حيث السدرة المنتهى، التي لم يصل إليها ولم يدنُ منها نبيٌ ولا رسولٌ ولا حتى مَلَكٌ كريم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النّبي العربي محمد رسول الله..

والخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله بالبيان الباطل لكلمة خاتم الأنبياء بأنه يقصد أنّه الزبدة فقط وليس آخرهم، وإنّما هدفكم أن تُفتوا أنّه خاتم الأنبياء والمرسلين حسب مفهومكم أنتم ومن عند أنفسكم. وأقسم بالله العظيم أنّ هذا تفسيرٌ شيطاني وهدفه:

أولاً؛ إنّه يريد الحصول على ترسيخ عقيدة الشرك بتعظيم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى يدعوه المسلمون من دون الله.

وأما الهدف الآخر من تحريف الشيطان لكلمة خاتم الأنبياء إلى بيانٍ آخر من عند نفسه: وذلك لكي يُبعدها عن الفتوى أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو الأخير خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك يقترح لهذه الآية بياناً من عند نفسه فيقول: إنّما الخاتم لا يقصد به الأخير فلا يزال بعث الأنبياء مستمراً كما في عقيدة الأحمديين في استمرار النّبوة، وإنّهم لكاذبون. فوالله لا أعلم بنبيٍّ جديدٍ يبعثه الله من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا أقصد أنّ (نشوان) من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر كلا؛ بل من ضحايا قومٍ آخرين ممن قال الله تعالى عنهم: {وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ (37)} صدق الله العظيم [الزخرف]. وها هم أنصاري يُهيمنون عليك يا نشوان بالبيان الحقّ للقرآن، فكن من الشاكرين ولا تكن من الكافرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158091

الإمام ناصر محمد اليماني
12 - ذو القعدة - 1435 هـ
07 - 09 - 2014 مـ
10:09 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إن كان يزيد بن معاوية موجوداً فلا نجوتُ إن نجا ..

شكرا لله الذي وفقني بمحادثة مولى المتقين الامام المهدي
السلام عليك أيها الناصح الأمين
لدي أسئلة كثيرة وكم وددت ان اطرحها الآن ولكن سأستفسر عن بعضها
سيدي ابن رسول الله 1/ متى تنهض بثأر جدك الحسين الذي ذبح ظلما وجورا في كربلاء ؟ ومتى يأن الوقت لتمحي من الوجود الظلم الذي عمه وسدّ اغلبية أبواب الحق والناس أصبحت عمياء لاترى بالرغم وجود ابصارها.
2/ وهل الذي يراك في عالم الرؤيا هل هو انت حقا وهل قولك الذي تنصحنا به نتبعه واجبا؟
سلامي اليك يابن رسول الله وفي انتظار جوابك الي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطّيّبين الطّاهرين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأسلم تسليماً، أما بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا قرة عين الإمام المهديّ أقول لك الحقّ: لئن كان يزيد بن معاوية موجوداً فلا نجوت إن نجا، وأمّا إذا كان لا يوجد إلا ولده الذي لا ذنب له فيما صنع أبوه فوجب على الإمام المهديّ الالتزام بأمر ربّه في محكم كتابه: {وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (164)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا حبيبي في الله، فلا ينبغي محاسبة نفسٍ بسبب ذنب نفسٍ أخرى فهذا ظلم، ولن يبعث الله الإمام المهديّ ليظلم الناس؛ بل ليرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فهل من البِرِّ أن نحاسب ذرّيات قومٍ آخرين بما فعل آباؤهم الأولون! ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين. فتلك أمّةٌ قد خلتْ في الأولين وحسابهم على الله ربّ العالمين يفصل بينهم بالحقّ فيعذّب المجرمين ففريق في النّعيم وفريق في الجحيم، ولن يحاسبنا الله عمّا كانوا يفعلون لكون للأشرار ما كسبوا وللأخيار ما كسبوا ويحاسب الله الفريقين ولم يوكّلنا بمحاسبتهم لكونهم قد خلَوا من قبلنا ولن يسألنا الله عمّا كانوا يفعلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في حبّ الله، لم يأذن الله لنا بقتل ابن القاتل لكون الثأر عند أبيه، فما بالك بقتل قومٍ آخرين لم يخلقهم الله بعد؛ وقت الحادث؟ أليس ذلك ظلماً مرفوضاً عند الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ} صدق الله العظيم [غافر:31].

فكن من الشاكرين حبيبي في الله إذ أعثرك الله على دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور، وكن من السابقين إلى نُصرة الإمام المهديّ بالدعوة والتبليغ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ولا تتبع الظنّ إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.

ويا أحبتي في الله معشر الشيعة الاثني عشر وأصحاب السُّنة والجماعة، والله الذي لا إله غيره إنّني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم، ولم يبعثني الله بوحيٍ جديدٍ في دين الله؛ بل لنُعيدكم إلى منهاج النّبوّة الأولى فتتّبعون كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النبويّة الحقّ من عند الله، ولا ينبغي للحقّ من ربِّكم أن يتّبع أهواءكم لترضوا فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لعلكم ترحمون فتتّبعون ما أنزل إليكم من ربّكم، فلا تكونوا ممّن قالوا سمعنا وعصينا وهم لا يسمعون، فكونوا من الشاكرين يا معشر الأمّة التي بعث الله فيها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فتلك نعمة من الله عليكم أنْ ميَّزكم بين الأمم ببعث الإمام المهديّ فيكم ونقمة على المعرضين منكم، لكون من أعرض عن الاستجابة لدعوة الإمام المهدي فقد أعرض عن دعوة الاحتكام إلى الله ربّ العالمين، ولا ينبغي للإمام المهديّ الحقّ من ربِّكم أن يبعثه اللهُ متشيِّعاً إلى إحدى طوائفكم فيزيدكم تفرقاً إلى تفرقكم، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159) مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (160) قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (161) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163) قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (164) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (165)} صدق الله العظيم [الأنعام].

بل يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم ليوحِّد به صفَّكم ويُذهب الله به تفرّقكم فيجمع به شمل أمّتكم فيوحِّدهم صفاً واحداً ضدّ المسيح الكذاب وجيوشه، فكونوا من ضمن جيوش الإمام المهديّ خيراً لكم من أن يصرف الله قلوبكم فتكونوا من ضمن جيوش المسيح الكذاب الذي يريد أن يظهر لكم من بعد مرور كوكب العذاب في ميقات البعث الأول فيقول لكم أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله ربّ العالمين! وما كان للمسيح عيسى ابن مريم الحقّ أن يقول أنّه الله؛ بل ذلكم المسيح الكذاب وليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فاحذروا فتنة المسيح الكذاب الملك هاروت وقبيله ماروت، فلا تُمسكوا بخيط العنكبوت وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت، واعتصموا بحبل الله جميعاً ذي العروة الوثقى لا انفصام لها إنّي لكم لمن الناصحين يا معشر الشيعة والسّنة، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لعلكم ترشدون.

وربّما يودّ أحد أحبتي في الله الشيعة أو السُّنة والجماعة أن يقول: "مهلاً يا ناصر محمد، فعليك أن تعلم أنّنا معشر السُّنة والشيعة لم نختلف في أنّ اسم الإمام المهديّ (محمد) فنحن متفقون سنةً وشيعةً أنّ اسم الإمام المهدّي محمدٌ تصديقاً للحديث الحقّ عن النّبي

المتفق عليه سنةً وشيعةً، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْراً]، فما الحكم في ذلك؟".

فمن ثم يرد على السائلين جميعاً الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: يا معشر كافة علماء الشيعة والسُّنة والجماعة وكافة علماء المذاهب الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، إنّني أشهد اللهَ عليكم جميعاً أنّي أتحداكم أن تُثبتوا لغةً واصطلاحاً أنّ التواطؤ يُقصد به التطابق، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! ولكنّ جميع علماء السُّنة والشيعة وجميع علماء الذين فرَّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً ليعلمون جميعاً أنّ التواطؤ لغةً وإصطلاحاً يُقصد به التّوافق لكونه لا يمكن أن يوافق الشيء نفسه؛ بل شيء يوافق في شيء. مثال: الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله نقطة التّوافق في اسم الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد في اسم أبيه لكي يجعل الله اسم الإمام المهدي ناصر محمد هو صفةً لبعثه، لكون الله لن يبعث الإمام المهديّ المنتظَر بدينٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيدعوكم إلى اتّباع ما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ألا وإنّ بعث الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني هو أحدُ أشراط الساعة الكبرى، وإن أبيتُم أن تعزّروه فتنصروه فانتظروا تصديق شرط آخر من أشراط الساعة الكبرى؛ آيةً تأتيكم من السماء فتظلُّ أعناقكم من هولها خاضعةً لخليفة الله الإمام المهديّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (3) إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4)} صدق الله العظيم [الشعراء].

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما تلك الآية التي ستجعل الناس كافةً مؤمنين بالإمام المهديّ فيأتمرون بأمره وهم صاغرون؟". فمن ثم نفتيهم بالحقّ ونقول فتلك الآية هي من أحد أشراط الساعة الكبرى ذلكم الدخان المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وربّما يودّ سائلٌ آخر أن يقول: "ألم تحدث هذه الآية في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟". فمن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: إنّما بَعْثُ محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو من أحد أشراط السّاعة الصُّغرى وليست الكبرى، ولكنّ الدّخان المبين هو أحد أشراط السّاعة الكبرى، ولم يحدث عذاب الدّخان المبين في حياة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأنفال]. فاستغفروا الله وتوبوا إليه جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو المسلمين جميعاً؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158473

الإمام ناصر محمد اليماني
17 - ذو القعدة - 1435 هـ
12 - 09 - 2014 مـ
04:26 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أدركت الشمس القمر في غرَّة ذي القعدة 1435، وتركنا الحكم للناظرين لعلهم يوقنون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..
ويا معشر الإنس والجان، أقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار وخلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر، واقترب الليل يسبق النهار بطلوع الشمس من مغربها وأنتم عن دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لمعرضون إلا من رحم ربّي من أولي الألباب المصدقين بالبيان الحقّ للكتاب، وما يذَّكر إلا أولو الألباب من الذين عقِلوا أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد لا ينطق إلا بالحقّ، فماذا بعد الحقّ إلا الضلال!

ويا عباد الله، إلى متى نقيم عليكم الحجّة بالحقّ بسلطان العلم الملجم وأنتم عن الحقّ معرضون إلا من رحم ربي؟ ويا معشر المسلمين اتّقوا الله ربّ العرش العظيم فأنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ، فإنّما آية إدراك الشمس للقمر حدثٌ كونيٌّ نذيرٌ للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار، وسبق أن أعلن لكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بياناً في شعبان عن غرَّة رمضان وشوال، وأعلنّا لكم موعد يوم الوقوف بعرفة ويوم النّحر، وأعلنّا لكم أنّ آيات الإدراك سوف تكون تترى لعدة أشهرٍ تباعاً.

وعلى كل حالٍ يا معشر علماء الفلك لكم علّمناكم وفهّمناكم كيف تعلمون أنّ الشمس أدركت القمر، والجواب بكل بساطةٍ هو أن تجدوا الهلال قد ولِد حسب علمكم اليقين بعلوم الفلك القمريّ فبرغم ذلك تجدون أنّ الهلال يغرب قبل غروب الشمس، فذلك هو الإدراك. لكون الشمس تتقدّم الهلال والقمر تلاها من جهة الغرب، ولذلك يحدث العكس تماماً فيغرب الهلال وتغرب الشمس وهي تتقدّمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب، ولكن حين لا تدرك الشمس القمر تجدون أنّ هلال الشهر يتقدم الشمسَ وهي تتلوه من ناحية الغرب والهلال يتقدمها إلى الشرق منها، ولكن حين تدرك الشمس القمر فيحدث العكس تماماً.

فرغم أنّ هلال ذي القعدة لعام 1435 تمت ولادته ظهيرة يوم الإثنين أقول رغم ذلك تجدون أنّ هلال ذي القعدة غرب قبل غروب شمس الإثنين وهو في حالة إدراكٍ، وبرغم علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بأنّه سوف تدرك الشمس القمر في هلال ذي القعدة لعامكم هذا 1435 ولكنّي اكتفيتُ ببيان إعلان غرَّة رمضانٍ وشوالٍ ويوم عرفة ويوم النّحر وأعرضت عن بيان هلال ذي القعدة لكي نُعَلِّمَ الأنصار درساً حكيماً في آية الإدراك، وذلك حتى يكتشف أنصارُ المهديّ المنتظَر من ذات أنفسهم أنّ الشمس أدركت القمر في هلال ذي القعدة لا شكّ ولا ريب، لكونهم سوف يعلمون ذلك من خلال ما علَّمْناهم عن ميقات غروب ليلة البدر الأول ليلة النّصف من الشهر بأنّه يغرب عند ميقات نداء صلاة الفجر حين يتبيّن لهم الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر، وكذلك يجدون البدر الثاني ليلة السادس عشر من الشهر بأنّ القمر يغرب خلال النهار بدءًا من ميقات الظلّ إلى طلوع الشمس.

والحمد لله ربّ العالمين أنّه تبيّن لي أنّ الأنصار الآن قد أدركوا كيف تدرك الشمس القمر، كيف لا! وهاهم اكتشفوا أنّ الشمس أدركت القمر كذلك في هلال ذي القعدة برغم أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم ينبئ أنصاره بذلك، ولكنّهم الوحيدون في العالم من سوف يلاحظون من ذات أنفسهم أنّ الشمس أدركت القمر في هلال ذي القعدة، وها هم قد أعلنوا لإمامهم والعالم أنّ الشمس أدركت القمر كذلك في هلال ذي القعدة لعامكم هذا 1435.

وعليه يؤكد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لحجاج بيت الله الحرام بيان غرَّة ذي الحجّة لعامكم هذا 1435 للهجرة أنّ غرَّة ذي الحجّة سوف تكون الخميس تاريخ 1 من ذي الحجّة لعام 1435، وأنّ يوم الوقوف بعرفة حتماً يوم الجمعة المباركة، وأنّ يوم النّحر حتماً يوم السبت لا شك ولا ريب لكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يعلم علم اليقين لا شك ولا ريب أن غرَّة ذي القعدة الأولى هي حقاً قد بدأت ليلة الثلاثاء فأصبح يوم الثلاثاء هو حقاً غرَّة شهر ذي القعدة لعامكم هذا 1435، ولكنّ الشمس أدركت القمر في غرَّة ذي القعدة ولم يشاهد البشر غرَّة ذي القعدة الأولى وإنّما شاهدوا هلال الليلة الثانية فبدأوا شهر ذي القعدة بيوم الأربعاء تاريخ اثنين من ذي القعدة، وآخرون بدأوا ذي القعدة بيوم الخميس. وعلى كل حالٍ فبما أنّني الإمام المهديّ أعلم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر في هلال شهر ذي القعدة في غرّته الأولى وعليه فحتماً سوف يُشاهد هلال ذي الحجّة في المملكة العربيّة السعوديّة بعد غروب شمس الأربعاء، فتعلن المحكمة العليا بإذن الله أنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأربعاء وأنّ يوم الخميس هو أول أيام شهر ذي الحجّة لعام 1435 وأنّ يوم الوقوف بعرفة هو يوم الجمعة المباركة وأنّ يوم النحر هو يوم السبت، وحصحص الحقّ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيدٌ بالحقّ.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، والله الذي لا إله غيره ما أعلنتُ للبشر أنّ الشمس أدركت القمر بالظنّ من ذات نفسي؛ بل تلقّيت ذلك من ربي بالرؤيا الحقّ بأنْ أعلن للبشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى وأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فليتّبعوا الذِّكر من قبل أن يسبق الليل النهار.

وربما يودُّ أحد علماء الفلك أن يقول: "يا ناصر محمد، لا تخفيك دهشتنا في الأمر! إذ كيف نجد أحياناً أنّ هلال الشهر يولد خلال النّهار بساعاتٍ عديدةٍ ورغم ذلك نجد هلال الشهر المولود يغرب قبل غروب الشمس وهي تتقدم شرقي الهلال وهو يتلوها غرباً! ومن علماء الفلك من علل ذلك بأسبابٍ غير مقنعةٍ، ومن علماء الفلك من تزلزل يقينه بالمعلومة الفلكيّة برغم أنه كان موقناً بها 100٪ أمثال (لوط بوناطيرو) الجزائري. وعلى كلٍّ فما نريده منك يا ناصر محمد اليماني أن تفتينا كيف تدرك الشمس القمر بقولٍ مختصرٍ مفيدٍ". فمن ثم يردّ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد على السائلين ونقول: يا معشر علماء الفلك، لقد أفتاكم الله في محكم كتابه القرآن العظيم عن جريان الشمس والقمر وأنّ هلال الشهر يجتمع بالشمس في العرجون القديم وهو بما تُسمّونه

بالمحاق أو الاقتران فمن ثم ينفصل منها شرقي الشمس فيترك الشمس تجري وراءه غربي الهلال، وهكذا جريان الشمس والقمر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدّمه في غرّته الأولى ولا الليل سابق النهار بطلوع الشمس من مغربها، وكلٌّ في فلكٍ يسبحون حتى يدخل الدهر في عصر أشراط الساعة الكبرى فيبعث الله المهديّ المنتظَر وتدرك الشمس القمر آيةَ التّصديق للمهديّ المنتظَر. فاتقوا الله من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها، وتذكروا قول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ العالم الفلكي أن يقول: "يا ناصر محمد، نحن طلبنا منك فتوى مختصرة بقولٍ مفيدٍ أن تبيّن لنا كيف تدرك الشمس القمر". فمن ثمّ يردُّ المهديّ المنتظَر على السائلين ونقول: هو أن يولد الهلال من قبل الكسوف أو الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، ألا وإن سبب غروب الهلال قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده وذلك لكون الهلال ولِد من قبل الاقتران ولذلك تجدون الهلال يغرب قبل غروب الشمس برغم سابق علمكم عن لحظة ميلاده، ولكنّكم تظنون أنّه قد اجتمع بالشمس. فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ عليكم الحجّة بالحقّ وأقول: فكيف يجتمع الهلال بالشمس ثم ينفصل عنها غرباً أفلا تعقلون؟ بل هذا هو المستحيل بعينه لكونكم تعلمون أنّ الهلال يجتمع بالشمس في الاقتران فمن ثمّ ينفصل عنها شرقاً وليس غرباً، ولكنّكم تجدونه يُحدث معكم عكس ما كنتم تعلمون! فبرغم أنّكم تعلمون لحظة ميلاد الهلال ثم تجدونه في حساباتكم يغرب قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده من قبل الغروب.

ثم نقول لكم فذلك هو الإدراك: أن تجدوا هلال الشهر الجديد تتقدمه الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها متجهين شرقاً أي الشمس والقمر، ثم يدركها فيجتمع بها وقد هو هلال، ثم يتجاوزها شرقاً، ثم ترون هلال الشهر الجديد منتفخاً.

ويا قوم، اتّقوا الله واعترفوا بالحقّ أنّ الشمس حقاً قد أدركت القمر خيرٌ لكم من قبل أنْ يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب العذاب، ذلكم كوكب النار، ذلكم ما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيروا، ذلكم كوكب سقر لواحةٌ للبشر من حين إلى آخر، فكيف السبيل لإنقاذكم من عذاب الله؟

وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّك لست نبيّاً ولا رسولاً حتى يعذّبنا الله إن كذّبناك". فمن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: وهل تظن عذاب الله حدث بسبب تكذيب الأنبياء؟ بل عذاب الله يحدث بسبب الجحود بآيات الله في محكم كتابه. ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُونَ (33) وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ (34)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد إنّما يجادلكم بآيات الكتاب البيّنات فتجحدون بحقائقها برغم أننا نقيم عليكم الحجّة في كلّ مرةٍ، وعلى مدار عشر سنواتٍ لا يزال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن على علماء الفلك وعلماء الدين، ونجاهدكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم جهاداً كبيراً.

ووالله ثم والله لو اجتمع كافةُ علماء الفلك في العالمين ليأتوا بالسبب العلمي كيف يحدث الاقتران للشمس والقمر ظهيرة يوم الإثنين ثم يجدوا هلال ذي القعدة يغرب قبل غروب شمس الإثنين؛ كيف حصل هذا وهم يعلمون أنّ القمر هو أصلاً أسرع من الشمس ويعلمون أنّه يقترن بالشمس ثم ينفصل عنها شرقاً ولا ينفصل عنها غرباً؛ فلن يستطيع جميع علماء الفلك أن يأتوا بالسبب العلمي لهذا الحدث الكوني العظيم إلا أن يُقرّوا ويعترفوا بالحقّ من ربّهم أنّه وبما أنّ القمر غرب قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده فلا بدّ أنّ الهلال حقاً ولِد من قبل الاقتران فأدركت الشمس القمر وهو هلالٌ والشمس تتقدمه من ناحية الشرق منه فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. وأتحدّى علماء الفلك قاطبةً أن يأتوا بتفسيرٍ علميٍّ غير ذلك.

وربما يودّ أن يقاطعني من عامة المسلمين فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد فأنا من عامة المسلمين ولا علم لي بعلوم الفلك للشمس والقمر فكيف لي أنْ أعلم بأنّ الشمس أدركت القمر؟". ثم يردُّ على السائلين الإمام المهديّ وأقول: إذا رأيت القمر أبدر وقمت لنداء صلاة الفجر فشاهدت القمر يغرب بالأفق الغربي حين يتبيّن لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر فاعلم أن تلك الليلة هي ليلة النّصف من الشهر لا شك ولا ريب، وإذا رأيت القمر البدر يغرب خلال ميقات الظلِّ إلى طلوع الشمس فاعلم أن تلك الليلة هي ليلة السادس عشر من الشهر، ومن ثم ترجع لإعلان البشر عن أوّل رؤية لهلال الشهر فإذا وجدت أنّه لم يشاهِد هلال الشهر أحدٌ برغم أنّ القمر البدر الأول أبدر ولم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً فاعلم أنَّ الشمس أدركت القمر في أول الشهر فاحتجب هلالُ غرَّة الشهر الأولى عن كافة البشر، ولذلك أبدر القمر ولم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً.

وها نحن وضعنا اختباراً للأنصار المُتابعين لأهلّة الشهور ولم نعلن أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال ذي القعدة للنظر هل سوف يكتشفون آية الإدراك من ذات أنفسهم برغم أنّ الإمام المهديّ لم يُنبِّئهم بذلك؟ وها قد اكتشفها المتابعون للقمر، وذلك من خلال مراقبتهم لغروب قمر ليالي الإبدار، فلنِعْمَ الأنصارُ أولو الأبصار، ونِعْمَ الأنصارُ السابقون الأخيار أولو الأبصار جميعاً، فالآن فقهوا كيف يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر ويقيمون الحجّة على البشر، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158477

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 11 - 1435 هـ

12 - 09 - 2014 مـ

07:02 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام المهديّ إلى (نشوان معجب) أحد علماء الطائفة الأحمديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم رسالةً من الله إلى الناس كافةً والجنّ كافةً ولا نبيَّ من بعده ولا رسولاً، أمّا بعد..

ويا أخي الكريم (معجب) لسوف نقتبس من بيانك ما يلي:

وللعلم .. فلو جاءني إمامكم ناصر محمد اليماني بألف ألف آيةٍ وبينةٍ ثم دعاني لاتباعه ومبايعته، فما كان لي أن أتبعه أو أبايعه، إلا لو أعلن أن الله قد أرسله وأمره بذلك عن طريق الوحي اليقيني، لأن الله لم يطالبنا في القرآن كله بالإيمان بغير المبعوثين من عنده، والمأمورين المكلفين بوحيه .. ولا حجّة لمهديكم علينا ما دام ليس مرسلاً من عند الله، فلعله قد توهم ما يدعيه، ولعل ما يدعوني إليه هو مجموعة من التهيؤات. فاسمعوا قول الحقّ التالي وتدبروا فيه:

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا). صدق الله العلي العظيم

فالله جلّ جلاله بوضوحٍ يخبرنا أنه لا حجّة لله علينا قبل الرسل، ولا حجّة للناس على الله بعد الرسل، فإن لم يأتنا رسولٌ فلا حجّة علينا، وإن جاءنا رسولٌ فالحجّة علينا قد قامت، وإمامكم ليس رسولاً من عند الله، فلا حجّة

له علينا عند الله.

فمن ثمّ يقيم عليك الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ وأقول: إنّما ابتعث الله الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتمَ الأنبياء والمرسلين، وجعل الله حجّة الإمام المهديّ هي حجّة محمدٍ رسول الله القرآنَ العظيم، لنجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً ونقيم عليكم الحجّة منه.

ويا نشوان معجب، عليك أن تعلم أنّ الحجّة على الناس ليست في ذات رسل الله؛ بل الحجّة في الرسالة التي يحملونها إلى الناس، ولذلك يعذّب الله المعرضين عن اتّباع الآيات في محكم كتابه، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

إذاً فسبب تعذيب المعرضين هو التكذيب بآيات ربّهم وعدم اتّباعها، ولذلك قال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]. فانظر يا نشوان عن سبب غضب الربّ وعذابه للكافرين؛ إنّه بسبب الجحود بآيات الله وعدم اتّباعها.

وكذلك الحجّة قائمةٌ عليكم ببعث الإمام المهديّ ناصر محمد، فلن يعذّبكم الله بسبب الكفر بناصر محمد؛ بل بسبب الإعراض عن اتّباع آيات الله في محكم كتابه التي يدعوكم إلى اتّباعها الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

ويا رجل، إنّي أراك تقول: "فلو يأتي الإمام ناصر محمد بألف آيةٍ فلن أتّبعه حتى يقول أنّه رسولٌ من ربّ العالمين". ثمّ نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول: أليس هذا تناقضاً منك؟ فكيف تُقرُّ أنّ محمداً رسول الله قد ختمَ اللهُ به الوحي فلا وحيٌ جديدٌ؟ ومن ثمّ تريدني أنْ أفتري على الله بوحيٍ جديدٍ فمن ثمّ تتّبعني! وأعوذ بالله أن أقول على الله في دين الله إلا بما نطق به فاهُ محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وإنّما بعثني الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلّى الله عليه وآله وسلّم، وما عندي إلا قال الله وقال رسوله، وتبيّن لي شأنكم أنّ من قال "إنّني نبيٌّ يُوحى إليَّ" عندها صدقتموه واتبعتموه. ويا رجل والله لتسألُنَّ عن عقولكم يا أصحاب الاتّباع الأعمى.

ويا رجل، إنّما أئمة الكتاب يهدون بأمر الله المنزّل على رسله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلنَا مِنهُم أَئِمَّةً يَهدُونَ بِأَمرِنَا لَمّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:24].

ومن الأئمة الذين يهدون بأمر الله الإمام المهديّ خاتم خلفاء الله وأعلمهم بكتاب الله؛ من اصطفاه الله فجعل برهان إمامته بسطةً في علم الكتاب وما جادله عالِمٌ من القرآن إلا غلبه، فوالله ثمّ والله لأجعلنّكم إمّا أن تتّبعوا محكم القرآن العظيم أو تُعرضوا عن اتّباعه فيعذبكم الله عذاباً عظيماً.

ويا رجل، نحن نقول أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم النبيين من الإنس والجنّ أجمعين، فتعال لنسأل

العقل والمنطق عن صحة هذه الفتوى، فتجدون عقولكم تقول: "إذا كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم أنبياء الإنس والجنّ فلا بد حدوث ما يلي:

1 - لا بدَّ أنّه يحمل رسالةً للناس كافةً وليس فقط رسالةً إلى قومه. وتجدون الجواب في محكم الكتاب.

قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)} صدق الله العظيم [الأعراف]؛ بمعنى أنّه يحمل رسالةً إلى العالم كافةً جيلاً بعد جيلٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (52)} صدق الله العظيم [القلم]. وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رب العالمين (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

2 - فبما أنَّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- خاتم الأنبياء من الإنس والجنّ فكذلك لا بدّ أنّه يحمل رسالةً إلى الثقلين الإنس والجنّ، ولذلك يخاطب الله بالقرآن الثقلين بالمثنى الإنسَ والجنّ. تصديقاً لقول الله تعالى:

{الرَّحْمَٰنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (15) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (16) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (17) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (31) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (32) يَا مَعْشَرَ الجنّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ (39) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (40) يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (41) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (42) هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (44) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (46) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51) فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (53) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الجنّ تَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (55) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (56) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57) كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (59) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (60) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61) وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَامَّتَانِ (64) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (66) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69) فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (74) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (76) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78)} صدق الله العظيم [الرحمن].

فانظر كم مرةً يقول الله تعالى: { فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }، فتجده يخاطب بالمثنى لكون القرآن رسالةً شاملةً جاء بها خاتم أنبياءِ الإنس والجانّ، ولذلك بعث الله نفراً من الجنّ يستمعون القرآن ليبلِّغوه إلى قومهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الجنّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:29].

ونستنبط من ذلك أنّ رسول الله محمدٌ هو حقاً خاتم النّبيين من الإنس والجنّ أجمعين، ولذلك يحملُ خاتمَ الرسالات القرآنَ العظيم ذكرَ الأولين وذكرَ الآخرين، فلا وحيٌّ جديدٌ ولا نبيٌّ جديدٌ، وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ خاتم النّبيين من الإنس والجنّ أجمعين، فاتّبعوا الحقّ من ربّكم يا معشر الأحمديين، فواللهّ ثم والله ثمّ والله ثمّ والله إنّ أحمد ميرزا غلام كان يتخبطه روحٌ من الشيطان فأضلّكم عن الصراط المستقيم.

ولا نسمح للأنصار بالسبِّ والشتم لأحمد ميرزا غلام بألفاظٍ بذيئةٍ فاتّقوا الله وأطيعون، وجادلوا الناس بالتي هي أحسن لعلهم يتقون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158533

الإمام ناصر محمد اليماني
18 - ذو القعدة - 1435 هـ

13 - 09 - 2014 مـ

03:29 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

عـــــــــــــــاجل وهام

رد الإمام المهديّ على السائلين في دين الله الرحمة للعالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين وأسلم تسليماً، أمّا بعد..

لا ينبغي أن يكون هناك تناقضاً في كتاب الله القرآن العظيم لأنّ الله أفتى في محكم كتابه أنّه لم يأمر الرسل أن يُجبروا الناس على الإيمان وإنّما عليهم البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)} صدق الله العظيم [النحل].

ولكنّ الله أمر الرسل أن يُجبروا الناس من بعد التمكين على أن يُسلموا لحدود الله التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لكون إقامة حدود الله جبريّة على المسلم والكافر على حدٍّ سواء، وكذلك الزكاة أمر جبريّ على المسلم والكافر على حدٍّ سواء، وإنّما تسمّى زكاة على المسلم وجزية على الكافر وتُجمع في بيت المال وللكافرين الحقّ فيها كما للمسلمين من مصالح ومشاريع وصدقات.

وعلى كل حالٍ، فحين مكّن الله نبيَّه سليمان في الأرض أصبح عليه أمرٌ جبريٌّ أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ودعا ملكة سبأ وقومها أن يأتوا مسلمين لِما أنزل الله، ومن ثم يبيّن لهم حدود ما أنزل الله ويدعوهم للإيمان بالرحمن لمن شاء منهم أن يستقيم. ولم يأمره الله أن يُجبرهم على الإيمان بل على الإسلام وهو الاستسلام لحدود ما أنزل الله، لكون نبيّ الله سليمان من الذين مكّنهم الله في الأرض ووجب عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ليرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}

صدق الله العظيم [الحج:41].

والإسلام هو الإستسلام سواء يُسلم وجهه لله خالصاً لربّه أو يستسلم لخليفته بتطبيق حدود الله الجبريّة ودفع الجزية. مثال الأعراب الذين أعرضوا عن دعوة النَّبيّ لعبادة الله وحده لا شريك له وكذلك رفضوا دفع الجزية للنبيّ والاستسلام لحدود ما أنزل الله واختاروا الحرب ضدّ المسلمين. ولذلك قال الله تعالى: {قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (16)} صدق الله العظيم [الفتح]. لأنّ في ذلك الوقت كان قد بدأ النَّبيّ بإعلان الجهاد لتطبيق حدود الله في الجزيرة العربيّة وراسل الدول العظمى. وعلى كل حال فما يقصد الله بقوله تعالى {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}؟ فهل يقصد إجبارهم على الإيمان؟ ونقول بل يجبروهم على الاستسلام لحدود ما أُنزل في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:97]. لكون حدود الله لا خيار لهم فيها؛ بل فرضَ الله تطبيقها على المفسدين منهم.

ألا وأنّ الإسلام ينقسم إلى قسمين مُسلمٌ لربّه ومسلمٌ لحدود ما أنزل الله، بمعنى أنّه يُسلم للحاكم بدفع الجزية والقبول بتطبيق حدود ما أنزل الله.

ويا أيها السائل الداعشي، عليك أنْ تعلم أنّ الإسلام الذي يقصده نبيّ الله سليمان لا يقصد به إجبارهم على الإيمان؛ بل يدعوهم لتطبيق حدود ما أنزل الله فيستسلمون لخليفة الله سليمان عليه الصلاة والسلام، ولذلك قال: {أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} [النمل]. وذلك حتى يعلموا دين العدالة الربانيّة ولمّا يدخل الإيمان إلى قلوبهم فيؤمنوا لربّهم من خالص قلوبهم وليس بالإكراه.

ويا أيها السائل الداعشي، عليك أن تعلم أنّ القرآن فيه محكمٌ ومتشابهٌ وينقسم المحكم إلى آياتٍ بيناتٍ وآياتٍ مُبيّناتٍ للمتشابه، فلا تتّبعوا متشابه القرآن فيضلّكم عن سبيل الله ظاهرُ المتشابه، لكون الذي في قلبه زيغٌ عن الحقّ يأخذ إحدى الآيات المتشابهات فيتّبعها ويعتصم بها برغم أنّه يعلم علم اليقين أنّ تلك الآية مخالفةٌ في ظاهرها كافةَ آيات الكتاب المحكمات البيّنات فيُعرض عنهنّ وكأنّه لم يسمعهنّ ويعتصم بالمتشابه الذي لا يزال بحاجةٍ للتفسير والبيان من الراسخين في علم الكتاب. ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

وبما أنّ المتشابه له تأويلٌ غير ظاهره ولذلك قال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ}، ولكنّ الراسخون في علم الكتاب يأتون بتأويله وتفصيله من محكم القرآن العظيم من غير أي تناقضٍ، وذلك هو الفرق بين علماء المسلمين والإمام المهديّ، لكون كلّ طائفةٍ تتمسّك بآياتٍ في الكتاب متشابهاتٍ وأخرى محكماتٍ وكلٌّ منهم يأخذ له دليلاً ويجاهد به جهاداً كبيراً، والآخر يأتيه بدليل نفيٍ آخر من القرآن فيجاهده به جهاداً كبيراً، فلا هذا أقنع هذا ولا هذا أقنع هذا! وكلٌّ معتصمٌ بدليلٍ من القرآن وكأنّهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعضٍ.

وعلى سبيل المثال السائل الداعشي يأتينا بدليل قول نبيّ الله سليمان لملكة سبأ وقومها: {أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾}، فظنّ أنه يُقصد به الإكراه على الإيمان! ألا تعلم أنَّ تسمية المسلم قد تُطلق على المُسلم لله والكافر المستسلم لحدود ما أنزل الله؟ وقال الله تعالى: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (14)} صدق الله العظيم [الحجرات].

لكونه لا يُطلق اسم الإيمان إلا على المؤمنين بربّهم طوعاً وليس كرهاً، وأما الإسلام فيطلق على المسلمين لربّهم والمسلمين للحاكم بالقبول بدفع الجزية والقبول بتطبيق حدود ما أنزل الله. ألا وإنّ الحدود هي أحكامٌ يتمّ تطبيقها لتمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

مثال حدّ القتل على القاتل ظلماً، وحدّ السارق مال أخيه الإنسان، وحدّ المعتدي على عرض أخيه الإنسان، وتطبيق الحدود بشكلٍ عام على المفسدين في الأرض لمنعهم من ظلم الناس.

ويا أيها السائل الداعشي، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قد جعله الله للناس إماماً ولم يصطفِني مَنْ حولي ولا ينبغي لهم؛ بل الله يصطفي أئمة الكتاب فيزيدهم بسطةً في العلم على كافة علماء أمّتهم فيجعلهم راسخين في علم الكتاب، فنؤمن بمتشابهه ونفصّله تفصيلاً، ونعتصم بمحكمه، وكلٌّ من عند ربّنا، ولا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض. وقال الله تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

ويا أيّها السائل الداعشي، فهل تؤمن بقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)} صدق الله العظيم [النحل]؟ أليست تلك فتوى من الله تشمل كافة الأنبياء والمرسلين أنْ ليس عليهم إلا البلاغ بالدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأنّ الله لم يأمرهم أن يُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(256)} صدق الله العظيم [البقرة].

فهذا ناموسٌ ربانيٌّ طبقه جميعُ الرسل من ربّهم ولم يجبروا الناس على الإيمان بالرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم. لكون الإيمان بالرحمن جعله الله اختياريّاً فيما بين العبيد، فلا يحقّ لعبدٍ أن يحاسب عبداً على الإيمان بالرحمن لأنّ ذلك يختصّ بحسابه الله وحده لا شريك له وجعل الجنة لمن شكر والنار لمن كفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40]. لكون الاستقامة إلى الربّ اختياريّة فيما بين العبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

وكما قلنا إنّ الإيمان بالرحمن والكفر بالرحمن جعله الله اختيارياً فلا دخل للعبيد أن يحاسب بعضهم بعضاً على الكفر والإيمان لكونه يختصّ بحسابه الله وحده وجعل الجنّة لمن شكر والنار لمن كفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29]. فمن ذا الذي خوّلكم أنْ تحاسبوا الناس على الإيمان! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

وربما يودّ الداعشي أن يقول: "ألم يقل الله على لسان ذي القرنين؛ قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف]"؟ فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ ناصر محمد الحجّة بالحقّ ونقول: فهل قال وأما من كفر فسوف نعذبه أم أنّه قال: {أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا}؟ ويقصد الظالمين للناس المفسدين في الأرض وهم ذاتهم يأجوج ومأجوج في البوابة الشماليّة لكون الله مكّن ذا القرنين في الأرض فأعلن رحلته الجهاديّة العالميّة ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو للإيمان بالرحمن ويرفع ظلم العبيد عن العبيد، ولم يأمره الله أن يكرههم على الإيمان.

وهل تدري لماذا لم يأمر الله الرسل أن يُكرِهوا الناس على الإيمان بالرحمن؟ وذلك لأنّ الله لن يتقبل منهم إيمانهم ولا عبادتهم لربهم وهم كارهون حتى تكون عبادتهم خالصةً لربّهم من ذات أنفسهم خوفاً من الربّ المعبود وحده وليس خشيةً من العبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم[التوبة:18].

فهل رأيت المنافقين الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر حتى يكونوا من رواة الأحاديث عن النَّبيّ فقد كانوا يصلّون لربّهم وهم كسالى وليس كسل التعب؛ بل لكونهم مجبرين على الصلاة حتى لا يُكتَشف أمرهم، وكذلك كانوا ينفقون أموالهم للرسول وهم كارهون لكونهم لا يريدون أن ينفقوا لله شيئاً وإنما مجبرين على الإنفاق حتى لا يُكتشف أمرهم؟ فهل ترى الله قد تقبّل منهم؟ والجواب في محكم الكتاب قال الله تعالى: {قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (53) وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)}

صدق الله العظيم [التوبة].

ولذلك لم يأمر الله الرسل أن يُجبروا الناس على الإيمان بالرحمن فيعبدوه وهم كارهون لكونه لن يتقبل منهم عبادتهم كرهاً إلا أنْ تكون عبادتهم خالصة لله خشيةً من المعبود لا خشية من العبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18].

ويا معشر الطائفة الداعشية، ويا معشر كافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ أدعوكم وكافة المختلفين من المسلمين والنّصارى واليهود للاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لنجمع شملكم ضدّ المسيح الكذاب وجنوده، فاتقوا الله لعلكم ترحمون.

ولن يستطيع كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود أن يهيمنوا جميعاً على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً، وهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّني أعلم بمحكم القرآن وأعلم بتأويل متشابه القرآن فلا تجادلونني منه بشيءٍ إلا غلبتكم بسلطان العلم وأنا به زعيم وأهدي به إلى الصراط المستقيم.

ووصل عمر الدعوة المهديّة إلى مشارف نهاية العام العاشر ولم يستجب لدعوة الاحتكام إلى القرآن علماءُ المسلمين الذين هم به مؤمنون إلا من رحم ربّي! فأين تذهبون من عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب من كوكب العذاب؟ وهو بما تُسمّونه بالكوكب العاشر نيبيروا، ذلكم كوكب سقر يصيبكم الله منه بعذاب الدّخان المبين أحد أشراط الساعة الكبرى ويغشاكم منه عذاب أليم، فأين تذهبون يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى الله وحده لا شريك له؟ وما على الإمام المهديّ ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم القرآن إن كنتم به مؤمنون، فأجيبوا الداعي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وربما يود الداعشي أن يقول: "مهلاً يا ناصر محمد، كيف تقول أنّك الإمام المهديّ فنحن نعتقد أنّ اسم الإمام المهديّ (محمد ابن عبد الله) تصديقاً لحديث محمد رسول الله عن اسم الإمام المهديّ، قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]، ولذلك نعتقد أنّ اسم الإمام المهديّ يأتي مطابقاً لاسم النّبيّ". فمن ثم يقيم الإمام المهديّ الحجة على السائلين وأقول: ويا عجبي من علماء أمّةٍ يعلمون علم اليقين أنّ التواطؤ لا يُقصد به التطابق؛ بل يقصد بالتواطؤ التوافق. ورغم علمهم بذلك يجعلون اسم الإمام المهديّ يأتي مطابقاً لاسم النّبيّ! فمن ثمّ نقيم عليهم الحجّة بالحقّ وأقول: إنّ التواطؤ لغةً يقصد به التوافق أي أنّ الاسم محمد يأتي موافقاً في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، وجعل الله التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وذلك لكون الله لم يبعث الإمام المهديّ المنتظر نبياً ولا رسولاً؛ بل يبعث الله المهديّ المنتظر ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لمحمدٍرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أدعوكم إلى اتّباع منهاج النّبوة الأولى كتاب الله والسّنة النبويّة الحقّ فكليهما من عند الله إلا ما جاء في أحاديث سنة البيان مخالفاً لمحكم القرآن فاعلموا أنّ ذلك الحديث جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم. كمثال الحديث المفترى عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله]

انتهى.

ولكن هذا الحديث جاءكم من عند الشيطان وليس من عند الرحمن لكونه جاء مخالفاً لمحكم القرآن وبينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، فتعالوا لتطبيق التاموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال ذلك نستنبط الحكم الحقّ بأنّ الاحاديث النّبويّة هي من عند الله غير أنّها ليست محفوظةً من التّحريف والتّزييف كما حفظ الله القرآن العظيم، ولذلك جعل الله محكم القرآن العظيم هو المرجع والمهيمن على الأحاديث النبويّة، وعلّمكم الله أنّ ما وجدتم من الأحاديث جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك حديثٌ مفترى من عند غير الله لأنّ الحديث المفترى عن النَّبيّ والذي لم يقله فحتماً سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً. كمثال هذا الحديث المتفق عليه بين علماء المسلمين وهو زورٌ وبهتانٌ على النَّبيّ عليه الصلاة والسلام ولم يقله، فكيف يأتي هذا الأمر بإكراه الناس حتى يكونوا مؤمنين برغم أنّ الله تعالى يقول: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(256)} صدق الله العظيم؟

ومخالفٌ لقول الله تعالى: {فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)} صدق الله العظيم.

ومخالفٌ لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم.

ومخالفٌ لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم.

ومخالفٌ لقول الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم.

ورغم أنّ هذا الحديث مخالفٌ لكثيرٍ من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين وبرغم ذلك متفقٌ عليه من قِبَلِ علماء الأمّة دونما اختلاف! فكيف يضلّون أنفسهم ويضلّون أمّتهم؟ فانظروا للاتفاق بين الرواة عن صحة هذا الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام و حسابهم على الله تعالى] متفق عليه.

ويا للخيبة ويا للحسرة! فكيف تتّبعون حديثاً مفترى على الله ورسوله من قِبَل شياطين البشر ويسندونه إلى رواةٍ؟ ولربّما لم يقولوه فمن ثم تأخذون به. وحتى ولو صحّ عن الرواة فلعلهم أخذوه ظناً منهم أنّه عن النَّبيّ ولم يدركوا أنّه حديثٌ موضوعٌ بحكمةٍ شيطانيةٍ وذلك حتى يجعلوا الناس كافةً يعلنون الحرب على الإسلام والمسلمين بسبب هذا الحديث لأنهم سوف يقولون: "إذا لم نقضِ عليهم فحتماً سوف يجبروننا على الدخول في دينهم ويجبروننا أن نصلي صلاتهم ونصوم صيامهم أو يسفكون دماءنا وينهبون

أموالنا ويسبون نساءنا وأطفالنا". فتلك هي الحكمة الخبيثة من افتراء هذا الحديث، وليس إلا لتوحيد الكفار على حرب المسلمين. ولم يفقه الرواة مكر هذا الحديث الشيطاني.

وعلى كل حالٍ، نحن لا نطعن في أيٍّ من رواة الاحاديث عن النَّبيّ؛ بل يأخذها الإمام المهديّ ناصر محمد فيعرضها على محكم كتاب الله القرآن العظيم ثم ننسف المفترى منها بمحكم القرآن العظيم نسفاً ولا نبالي. وليس للإمام المهديّ على علماء المسلمين غير شرط واحد فقط هو أن يقبلوا الله هو الحَكَمُ بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لأنّه ليس على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم القرآن العظيم فإذا لم أفعل فلست الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد فذلك بيني وبينكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ملاحظة: إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار العاملين على نشر الدعوة المهديّة الليل والنّهار وهم لا يسأمون، عليكم بتبليغ هذا البيان ما استطعتم في مواقع البشر وبكل حيلةٍ ووسيلةٍ لأهميته الكبرى.

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158606

الإمام ناصر محمد اليماني
18 - ذو القعدة - 1435 هـ
13 - 09 - 2014 مـ
11:17 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مزيدٌ من بيان الصلوات للسائلين من الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطّيّبين من أوّلهم الى خاتمهم محمد رسول الله ومن اتّبعهم إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وسبقت فتوانا أنّكم حين تُصلّون مع الجماعة في المساجد أن تُصلّوا كما يُصلّي أهلُ السُّنة والجماعة حتى لا تهجروا بيوت الله بسبب اختلاف صلواتكم، ويتقبّل الله منكم ويكتب لكم زيادةَ الركعات في الصلوات نافلةً لكم عند ربِّكم لكونكم حريصون على وحدة أمَّتكم حتى يعترفوا بالحقّ، وحين تُصلّون وحدَكم فصلّوا كما علّمناكم بالحقّ:

إنَّ الصلاة ركعتان لكل فرض وإنَّ صلاة الظهر والعصر جمعُ تقديمٍ في صلاة الظهر أو جمعُ تأخيرٍ في صلاةِ العصر، وبالنسبة لسُنن الصلوات فهي تحيَّةٌ لبيوت الله تؤدّى بين الأذان والإقامة، ومن لم يحضر إلا حين إقامة الصلاة فيُصلّي الفرض فمن ثم يصلي السُّنة من بعد الفرض، وفقط يصلي السُّنة بعد الفرض من لم يُصلِّ السُّنة قبل إقامة الصلاة الموقوتة التي تمّ النداء لها.

وبالنسبة لمن صلّى صلاة الظهر والعصر جمعَ تقديم فتُجزي عنهما سنةٌ واحدةٌ فقط، فإذا صلى الظهر والعصر جمع تقديم في المسجد فيؤدي ركعتي سُنّةٍ بين أذان صلاة الظهر والإقامة لصلاة الظهر، وحين يصلي العصر والظهر جمع تأخير فيؤدي سنتهما بين أذان وإقامة صلاة العصر كون سُنن الصلوات إنَّما هي تحية بيوت الله ركعتين عند الحضور للصلاة الموقوته التي تمّ النداء لها، تصديقاً لحديثِ محمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم:
[إذا دخل أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يصلي ركعتين] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويقصد عند الحضور الى المسجد لينتظر إقامة الصلاة فلا يجلس لينتظر إقامة الصلاة حتى يُصلّي ركعتين وتلك هي السُّنة في بيوت الله فقط، ولا يوجد تشهُّد أوسط في السُّنن بل التشهد الأخيرفقط.

وكما علّمناكم من قبل فبالنسبة لركعتي الفرض فبينهما تشهد أوسط بين الركعة الأولى والثانية كما يلي:

{شَهِدَ اللّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)} [آل عمران].

{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (8)} [آل عمران].

فمن ثم يقوم لأداء الركعة الثانية، ثم يتلو في نفسه بين الجهر والسر في النفس فلا يجهر ولا يخافت فيقول التشهد الأخير عند الجلوس:

{شَهِدَ اللّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)}.

{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (8)}.

فمن ثم يقول: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} [الصافات].

فمن ثم يُلفِت وجهه إلى اليمين فيسلّم على الملك رقيب، فمن ثم يُلفِت وجهه لليسار فيسلّم على الملك عتيد بغير ذكر أسمائِهم، بل فقط السلام عليكم ورحمة الله، لكون الملكان يردّون عليكم وأنتم لا تسمعون ردَّهم فيقولون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فيزيدون فوق ذلك بالدعاء للراكعين الساجدين لربهم.

وبالنسبة لركعة صلاة القصر: فإن خفتم أن يفتنَكم الذين كفروا فهنا ركعةٌ واحدةٌ فقط لكل طائفةٍ كما علَّمناكم من قبل، وإنَّ التشهد يُتلى كاملاً عند الجلوس بعد الركعة الأولى لكون الطائفة الأولى سوف يُنهون صلاتهم بالتسليم من بعد الركعة الأولى ولذلك يتلون التشهد كاملاً فيُسلِّمون وينهضون لحراسة الطائفة الثانية، ومن ثمّ تعقبهم مع الإمام الطائفة الثانية التي كانت تحرسهم فيُتمّون مع الإمام الركعة الثانية.

ألا وإنّ صلواتَكم في بيوت الله خيرٌ وأحبّ إلى الله من صلواتِكم في بيوتكم إلا النساء فصلواتهنّ في بيوتهنّ خير لهنّ من صلواتهنّ في المساجد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 39 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158606

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1435 هـ

13 - 09 - 2014 مـ

11:17 مساءً

مزيدٌ من بيان الصلوات للسائلين من الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أولهم الى خاتمهم محمد رسول الله ومن اتّبعهم إلى يوم الدين، أما بعد..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وسبقت فتوانا أنّكم حين تُصلّون مع الجماعة في المساجد أن تُصلّوا كما يُصلّي أهلُ السُّنة والجماعة حتى لا تهجروا بيوت الله بسبب اختلاف صلواتكم، ويتقبّل الله منكم ويكتب لكم زيادةَ الركعات في الصلوات نافلةً لكم عند ربِّكم لكونكم حريصون على وحدة أمَّتكم حتى يعترفوا بالحقّ، وحين تُصلّون وحدَكم فصلّوا كما علّمناكم بالحقّ:

إنَّ الصلاة ركعتان لكلّ فرضٍ، وإنَّ صلاة الظهر والعصر جمعُ تقديمٍ في صلاة الظهر أو جمعُ تأخيرٍ في صلاةِ العصر، وبالنسبة لسُنن الصلوات فهي تحيَّةً لبيوت الله تؤدّى بين الأذان والإقامة، ومن لم يحضر إلا حين إقامة الصلاة فيُصلّي الفرض فمن ثم يصلي السُّنة من بعد الفرض، وفقط يصلي السُّنة بعد الفرض من لم يُصلِّ السُّنة قبل إقامة الصلاة الموقوته التي تمّ النداء لها.

وبالنسبة لمن صلّى صلاة الظهر والعصر جمعَ تقديم فتُجزي عنهما سنةٌ واحدةٌ فقط، فإذا صلى الظهر والعصر جمع تقديم في المسجد فيؤدّي ركعتي سُنّةٍ بين أذان صلاة الظهر والإقامة لصلاة الظهر، وحين يصلّي العصر والظهر جمع تأخير فيؤدي سنتهما بين أذان وإقامة صلاة العصر كون سُنن الصلوات إنَّما هي تحية بيوت الله ركعتين عند الحضور للصلاة الموقوته التي تمّ النداء لها، تصديقاً لحديثِ محمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إذا دخل أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يصلي ركعتين] صدق عليه الصلاة والسلام. ويقصد عند الحضور الى المسجد لينتظر إقامة الصلاة فلا يجلس لينتظر إقامة الصلاة حتى يُصلّي ركعتين، وتلك هي السُّنة في بيوت الله فقط، ولا يوجد تشهُّد أوسط في السُّنن بل التشهد الأخيرفقط.

وكما علّمناكم من قبل فبالنسبة لركعتي الفرض فبينهما تشهد أوسط بين الركعة الأولى والثانية كما يلي:

{شَهِدَ اللّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)} [آل عمران].
{رَبّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لّدُنكَ رَحْمَةً إِنّكَ أَنتَ الْوَهّابُ (8)} [آل عمران].

فمن ثم يقوم لأداء الركعة الثانية، ثم يتلو في نفسه بين الجهر والسر في النفس فلا يجهر ولا يخافت فيقول التشهد الأخير عند الجلوس:

{شَهِدَ اللّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)}.
{رَبّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لّدُنكَ رَحْمَةً إِنّكَ أَنتَ الْوَهّابُ (8)}.
فمن ثم يقول: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} [الصافات].

فمن ثم يُلفِت وجهه إلى اليمين فيسلّم على الملك رقيب، فمن ثم يُلفِت وجهه لليسار فيسلّم على الملك عتيد بغير ذكر أسمائِهم، بل فقط السلام عليكم ورحمة الله، لكون الملكان يردّون عليكم وأنتم لا تسمعون ردَّهم فيقولون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فيزيدون فوق ذلك بالدعاء للراكعين الساجدين لربهم.

وبالنسبة لركعة صلاة القصر: فإن خفتم أن يفتنَكم الذين كفروا فهنا ركعة واحدة فقط لكل طائفةٍ كما علَّمناكم من قبل، وإنَّ التشهد يُتلى كاملاً عند الجلوس بعد الركعة الأولى لكون الطائفة الأولى سوف يُنهون صلاتهم بالتسليم من بعد الركعة الأولى، ولذلك يتلون التشهد كاملاً فيُسلِّمون وينهضون لحراسة الطائفة الثانية، ومن ثم تعقبهم مع الإمام الطائفة الثانية التي كانت تحرسهم فيُتمّون مع الإمام الركعة الثانية.

ألا وإنّ صلواتَكم في بيوت الله خيرٌ وأحبّ إلى الله من صلواتِكم في بيوتكم، إلا النساء فصلواتهن في بيوتهن خير لهنّ من صلواتهن في المساجد.

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158625

الإمام ناصر محمد اليماني
19 - ذو القعدة - 1435 هـ
14 - 09 - 2014 مـ
01:37 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان الإمام المهديّ للموقع المطلق لذات الله سبحانه الأكبر من ملكوته أجمعين، ورداً على السائلين في العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس أجمعين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله بالقرآن العظيم رسالة الله الجامعة والشاملة إلى الثقلين وعلى من آمن منهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أيّها السائل عن مكان الله ربّ العالمين، فإنه في سماء الملكوت الأعلى، ألا وإنّ سماء الملكوت الأعلى هي سماء ملكوت الجنّة التي عرضها السموات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17)} صدق الله العظيم [الملك].

فنستنبط من ذلك مكان الله المطلق خارج الملكوت، ويحيط بالملكوت أكبرُ شيءٍ خلقه الله وهي سدرة المنتهى التي تحيط بالملكوت كله، فما دونها خلق الله ومن وراءها خالق الملكوت سبحانه الله ربّ العالمين.

ألا وإنّ السدرة هي سقف ملكوت جنّات النّعيم، وهي نقطة انتهاء المعراج، وهي تحجب العبيد عن رؤية الربّ المعبود، وهي أكبر شيءٍ خلقه الله، وهي ذاتها عرش الربّ سبحانه، وهي أكبر من ملكوت الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض لكون الله جعل سدرة المنتهى علامةً لوجود الجنة عندها برغم أنّ الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض ولكن الجنة عند سدرة المنتهى لأنّ السدرة أكبر من الجنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (2) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ (9) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ (10) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ (11) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (12) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (13) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (14) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ (17) لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ (18)} صدق الله العظيم [النجم].

فأمّا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (13)} فيقصد أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- شاهد جبريل عليه الصلاة والسلام نزلةً أخرى ولكن بصورته الملائكيّة كما خلقه الله وليس كما يراه من قبل بشراً سوياً.

وأما قول الله تعالى: {عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (14) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15)} وذلك حين وصلا إلى منتهى المعراج سدرة المنتهى فاستوى جبريل عليه الصلاة والسلام عائداً إلى صورته الملائكيّة فخرَّ لربه ساجداً، وفي هذا المكان شاهد محمدٌ رسول الله أخاه جبريل يستوي إلى مَلَكٍ عظيمٍ ذي أجنحةٍ يخرُّ لربه ساجداً. فمعنى قوله {نَزْلَةً أُخْرَىٰ} أي بصورته الملائكية وليس بشراً سوياً كما يراه من قبل.

وأما قول الله تعالى: {عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ} وتلك السدرة حجاب الربّ لكونها تحجب العبيد عن رؤية الربّ المعبود جهرةً.

وأما وصف الله للسدرة بالمنتهى لكونها منتهى المعراج للعبيد وما وراءها الربّ المعبود.

وأما وصف الله لها بقوله تعالى {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15)} وذلك لكي تعلموا عظيم حجمها وأنّها أكبر من ملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض، ولذلك قال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15)} ، وذلك لأنّها أكبر من الجنّة ولذلك وصف الله موقع الجنة بالعلامة الأكبر من الجنة وهي السدرة فقال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15)} صدق الله العظيم. أي عند السدرة لكونها العلامة الأكبر، فهل يصحّ أن يقال الجبل الفلاني عند بيت فلان؟ بل الصحيح أن نقول بيت فلانٍ عند الجبل الفلاني لكون الجبل هو أكبر من البيت ولذلك الجبل حتماً يكون علامةً دالةً على موقع البيت، وكذلك سدرة المنتهى الشجرة الكبرى جعلها الله علامةً لموقع الجنة التي عرضها السماوات والأرض، ورغم كبر حجم الجنة. قال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15)} صدق الله العظيم، لأن السدرة المباركة هي أكبر من الجنة.

وأما قول الله تعالى: {إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (16)} أي ما يغشاها من نور ذات الله سبحانه نور السماوات والأرض.

وأما قول الله تعالى: {مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ (17) لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ (18)} صدق الله العظيم. أي بصر محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ما زاغ وما طغى بقول غير الحقّ الذي شاهد من آيات ربه الكبرى بالملكوت الأعلى، وأكبر ما شاهد بصرُه سدرةَ المنتهى من آيات ربه الكبرى، ألا وإنّ سدرة المنتهى حجاب الربّ أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حينٍ بإذن ربها، ألا وإنّها لا شرقية ولا غربية لكونها تحيط بمشرق الملكوت ومغربه، وكذلك ذات الله سبحانه لا شرقيٌّ ولا غربيٌّ لكونه يحيط بالملكوت كله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (115)} صدق الله العظيم [البقرة].

ألا وإنّ ذات الله المستوي على عرشه العظيم هو أكبر من عرشه العظيم وإنّما العرش هو ذاته حجاب الربّ، وبما أنّ الحجاب هو

أكبر من الملكوت كله ولذلك يحجب ما في الملكوت عن رؤية ربّ الملكوت سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

ويا أيّها السائل، لا تسعى معاجزاً بالسؤال فلن تُعجِز الإمام المهديّ بإذن الله مهما سألتَ عن آيات الكتاب، ولكن لا تسعى معاجزاً بالأسئلة حتى لا تفتن نفسك وتفتن قوماً آخرين، لكون سبب ارتداد بعض أتباع الأنبياء إلى الكفر كثرة أسئلتهم لأنبياء الله فمن ثم يجيبون عليهم بالحقّ من عند الله فمن ثم يكفرون إلا من رحم ربي. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فكن من الشاكرين حبيبي في الله إذ قدّر الله وجودك في زمن بعث الإمام المهديّ صاحب علم الكتاب الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسره وتحقرون من شأنه، وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهديّ من دونه؛ بل الأمر لله يصطفي من يشاء ويختار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص].

فلا ينبغي لكم أن تصطفوا الأنبياء وأئمة الكتاب من دون الله؛ بل الله من يصطفيهم في أممهم بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فيزيد أئمة الكتاب عليكم بسطةً في العلم في حياتهم وبسطةً في الجسم من بعد موتهم فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً لتكون تلك آية أيضاً لكم من بعد موتهم حتى تتمسكوا بما تركوه لكم من العلم، أم تظنّ الإمام المهديّ يبعثه الله وقد تتلمذ على أيدي علمائكم؟ هيهات هيهات! إذاً فكيف يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لو كان كما تزعمون قد تتلمذ على أيدي علمائكم! أفلا تتفكرون؟ ومن ذا الذي يقول أنه تولّى تعليم الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد بعلوم الدين؟ وما عمري يوماً كنت طالب علمٍ عند أحد مشايخ المسلمين ولا رهبان النّصارى ولا أحبار اليهود؛ بل الله من اصطفاني وعلّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم بوحي التفهيم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ؛ بل بالتفهيم من الربّ إلى القلب فيذكّرني بسلطان العلم في محكم الكتاب القرآن العظيم، ولم يبعثني الله بوحيٍ جديدٍ؛ بل لنعلمكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد ونهدي الناس به إلى صراط العزيز الحميد.

وها قد وصل عمر الدعوة المهديّة العالميّة إلى مشارف نهاية العام العاشر وعلماء المسلمين لم يجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم بحكم الله بالمنطق الحقّ، فأستنبط لهم من محكم كتاب الله القرآن العظيم حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم وليس بقول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل نلجمكم بسلطان العلم إلجاماً إن كنتم مؤمنين بكتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً من التدبر في آياته، وما يذكر إلا أولو الألباب، فاتقوا الله وأجيبوا دعوة الاحتكام إلى الكتاب المحفوظ من التحريف رسالة الله الجامعة لكل الكتب فيه ذكركم وذكر من كان قبلكم وخبركم وخبر ما كان بعدكم رسالة الله إلى الثقلين إنسكم وجنّكم، فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم ترحمون.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لا تهنوا ولا تستكينوا من الدعوة إلى الله ونصرة خليفته، وتذكّروا نعمة الله عليكم كيف ألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة الله إخواناً وخصوصاً عبيد النعيم الأعظم منكم صفوة البشريّة وخير البريّة؛ قوم يحبهم الله ويحبونه. وكونوا من الشاكرين وتذكروا هدفكم الذي تسعون لتحقيقه نعيم رضوان الله على عباده النّعيم الأكبر من نعيم جنته.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

واعلموا أنّ الله لا يرضى في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته فيرضى، ولن يرضى الله حتى يكون عباده شاكرين لكون الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر، فنحن نسعى لتحقيق رضوان الله على عباده لنجعل الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ إلا من أبى رحمةَ الله من بعد ما تبيّن لهم أنّه الحق؛ أولئك أشر الدواب في الكتاب حصب جهنم هم لها واردون.

فما خطبكم يا معشر الأنصار ما إن انقضى رمضان إلا ووهنتم واستكنتم عن الدعوة إلى الله ونصرة خليفته إلا من رحم ربي من عبيد النعيم الأعظم؟ فهل تستعجلون العذاب للناس؟ إذاً فأين هدفكم، ألستم تريدون من الله أن يجعل الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ليرضى؟ إذاً فلا تستعجلوا العذاب وتمنّوا من الله أن يعطيكم الفرصة لهداية أمّتكم. ألا ترون أنّهم كل يومٍ في تناقصٍ وأنصار الإمام المهديّ كلّ يومٍ في تزايدٍ؟ حتى يتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158716

الإمام ناصر محمد اليماني
20 - ذو القعدة - 1435 هـ
15 - 09 - 2014 مـ
03:26 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

من إمام العالمين الإمام المهديّ المنتظَر إلى كافّة المسلمين والنّاس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهدى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ التابعين للحقّ من ربّهم ولم يبتغوها عوجاً، أما بعد..

فوالله الذي لا إلٰه غيره ولا يُعبد سواه لا يؤمن أحدكم بالله العظيم فيقدِّره حقّ قدره حتى يؤمن أنّ التنافس في حبِّ الله وقربه حقٌّ مشروع لكافة العبيد في الملكوت أن يتنافسوا إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب لكون الله لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً حتى يكون له الحقّ في ذات الله من دون عباده.

ويا عباد الله، لقد أمركم الله في محكم كتابه أن تبتغوا إليه الوسيلة كون الحقّ في ذات الله سواء لكافة العبيد فلهم الحقّ في ذات ربّهم أن يتنافسوا إليه أيّهم أقرب فيبتغوا إليه الوسيلة للتنافس في حبّه وقربه، إن كنتم إياه تعبدون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35)} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لنداء الله الموجَّه إلى من؟ فتجدوه {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ}، فإن كنتم تؤمنون بالله ولا تعبدون سواه فاعلموا أنّ لكافة المؤمنين الحقّ أن ينافسوا كافة الأنبياء والمرسلين وأن ينافسوا أئمة الكتاب والإمام المهديّ ناصر محمد، كذلك لهم الحقّ أن ينافسوه في حبِّ الله وقربه، وللأنصار الحقّ أن يتمنى كلٌّ منهم أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب من الإمام المهديّ ناصر محمد ومن جميع الأنبياء والرسل. وذلك ناموس العبوديّة للربّ المعبود في محكم كتابه لا إلٰه غيره الله ربّ العالمين إن كنتم إياه تعبدون.

فانظروا ما كان يفعل أنبياء الله وأنصارهم، كانوا يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم يكون هو العبد الأحبّ والأقرب دونما تفضيل لعبدٍ على عبدٍ في التنافس إلى الربّ لكون الله لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فانظروا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، لكون الحقّ سواء في ذات الله لكافة العبيد فيحقّ لكل عبدٍ أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ فيسعى لتحقيق ذلك ما استطاع ويرجو أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ ولذلك جعل الله صاحب الدرجة العالية الرفيعة في جنات النعيم عبداً مجهولاً من بين العبيد، وأذِن الله لكافة عبيده في التنافس في حبّه وقربه أيّهم أحبّ وأقرب، ولكن للأسف إنّ المبالغة في بعض عبيد الله من الأنبياء وأئمة الكتاب قد كان السبب في الشرك بالله حتى يدعونهم من دون الله ويرجون شفاعتهم لهم بين يدي الله فأشرَكوا بالله ولن يجدوا لهم من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

وما ينبغي لعبدٍ أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يأمر أتباعه أن يعظّموه ليجعلوه الشفيع لهم بين يدي الله وحاشا لله؛ بل تجدون الأنبياء يحذّرون أقوامهم من عقيدة طلب شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، ولذلك أمر الله أنبياءه أن يُنذروا أقوامهم أن لا يرجوا شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود لأنّهم لن يستجيبوا لهم، ولذلك كان جدّي محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ينذر قومه من عقيدة شفاعة العبيد لهم بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

ولكن للأسف إنّ الأمم من بعد موت الأنبياء المبعوثين فيهم يبالغون بهم من بعد موتهم فيرجون شفاعتهم لهم بين يدي الله، حتى إذا حشر الله الأنبياء والذين بالغوا فيهم بغير الحقّ من بعدهم فزعموا أنّهم شفعاؤهم بين يدي الله لكون الأمم يبالغون في الأنبياء من بعدهم حتى زعموا أنهم لا يأكلون الطعام وأنّهم غير البشر، فمن ثم خاطب الله أنبياءه وأئمة الكتاب وقال لهم فهل أنتم أضللتم عبادي هؤلاء وأفتيتموهم أنّكم شفعاؤهم بين يدي الله؟ فانظروا لجواب الأنبياء وأئمة الكتاب. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا(18)فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا (19) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكذلك لا يزال كثيرٌ من المؤمنين مشركين بربّهم في كل زمانٍ ومكانٍ إلا من رحم ربي، وسبب شركهم هو المبالغة بغير الحقّ في أنبياء الله وأئمة الكتاب. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاّ وَهُم مُّشْرِكُونَ (106)} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر المسلمين، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب أدعوكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء وأئمة الكتاب أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأنّه لا يغني عنكم كافة الأنبياء وأئمة الكتاب من الله شيئاً، واعلموا أنّ الله أرحم بكم من عبيده الأنبياء وأئمة الكتاب فكيف ترجون شفاعة العبيد بين يدي من هو أرحم بكم منهم الله أرحم الراحمين! أفلا تتقون؟

ويا معشر المسلمين، والله لو كنتم لا تزالون على الهدى لَما بعث الله إليكم الإمام المهديّ ناصر محمد ليهديكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. ويا معشر الشيعة الاثني عشر، فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يبعثه الله ولا يكون من البشر؟ أم تزعمون أنّه علّام الغيوب؟ أم تزعمون أنّ الله خلقه قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ سبحان ربّي! وكان أمر ربّي قدراً مقدوراً، وجئت على قدرٍ يا موسى.

وما ينبغي لنبيٍّ ولا إمامٍ أن يخلقه في أمّة فيختفي عن الأمم ثم يبعثه الله في أمّة أخرى ما لم يكن قد بعثه إلى قومه من قبل في نفس الأمّة التي خلقه الله فيها، وإذا شاء الله يؤخّره من بعد دعوته لقومه لحكمةٍ بالغةٍ كما أخّر الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أو أصحاب الكهف، ولكن التأخير يحدث من بعد الدعوة في قوم النّبي لقومه حتى إذا انتشرت دعوته وأرادوا المكر به فإذا شاء الله أخّره لحكمةٍ إلى أمّةٍ أخرى. وأمّا أنه يخلقه حتى إذا صار طفلاً فمن ثم يؤخره من قبل أن يأتيه علم الكتاب ومن قبل أن يدعو قومه! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

وعلى كل حالٍ، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد يا معشر الشيعة الاثني عشر وما كنت محمد بن الحسن العسكري؛ بل ناصر محمد ابتعثني الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك جاء قدر التواطؤ للاسم محمد في اسمي (ناصر محمد)، وأنتم تعلمون أنّ التواطؤ لا يعني التطابق؛ بل تعلمون أنّ التواطؤ يُقصد به التوافق، ولذلك أفتاكم محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّ الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهديّ ولم يقل يطابقه؛ بل يوافق في اسمه (ناصر محمد)، وذلك لأنّ الله لم يبعث الإمام المهديّ نبيّاً ولا رسولاً بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه ناصراً لمحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيجاهدكم بما كان يجاهد الناس به محمدٌ رسول الله -بالقرآن العظيم- جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (52)} صدق الله العظيم [الفرقان].

أي يجاهدهم بالقرآن العظيم كما ترون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً ليلاً ونهاراً ولم تزِدكم دعوة الإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم إلا نفوراً! فمنكم من يريدني أنْ آتي بكتاب فاطمة الزهراء، وآخرون يريدون أن أدعو إلى للاحتكام إلى بحار الأنوار، وآخرون يريدون أن أدعو للاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم. وأقول سبحان ربّي أن يتبع الحقّ أهواءكم هيهات هيهات! ورب الأرض والسماوات فلسوف أجاهدكم بآيات الكتاب المحكمات في محكم القرآن العظيم جهاداً كبيراً حتى تؤمنوا فتتّبعوا الحقّ من ربكم أو يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو خير الفاصلين.

ووصل عمر الدعوة المهديّة في عصر الحوار من قبل الظهور إلى أواخر العام العاشر ولا يزال علماء المسلمين وأمّتهم عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم معرضين إلا من رحم ربي من أولي الألباب، وما يتذكر إلا أولو الألباب وليس أصحاب الاتّباع الأعمى من الذين لا يتفكرون فيما وجدوا عليه آباءهم فهم على آثارهم يهرعون من غير تفكرٍ ولا تدبرٍ فيما وجدوا عليه آباءهم؛ هل يقبله العقل والمنطق؟

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، لقد أضلّكم عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم المهديّون الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين في كلّ أمّة وذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله الإمام المهديّ الحقّ من ربكم فتقولون: "إن هو إلا أصابه مسّ من الشيطان كمثل غيره ممن يدَّعون المهديّة في كل أمّة". فمن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي الحقّ من ربِّكم وأقول: لربما يكون ناصر محمد اليماني من الممسوسين، وربما يكون الإمام المهديّ الحقّ من ربكم فلا تحكموا على ناصر محمد بالظنّ وتبيّنوا من قبل الحكم، وأتحدى عقولكم من بعد التفكر والتدبر في بيان الإمام ناصر محمد اليماني لأنّكم سوف تجدون عقولكم تفتيكم بالحقّ بأنّ

ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن ثم تتّبعون عقولكم إن كنتم تعقلون.

ويا أمّة الإسلام، فلتعلموا أنّ سبب ضلال كثيرٍ من الأمم هو عدم استخدام العقل لكون الله سوف يسألكم عن عقولكم يا أصحاب الاتّباع الأعمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ولكنّ أصحاب الاتّباع الأعمى من الذين لا يستخدمون عقولهم في كلّ أمّة تُرى فما كان قولهم لأنبياء الله وأئمة الكتاب حين يدعونهم لاتّباع ما أنزل الله؟ فماذا كان جوابهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [لقمان:21]، لكون الشياطين قد أضلّوا آباءهم عن الصراط المستقيم وهم تمسكوا بما وجدوا عليه آباءهم.

فمن ثم نقول يا عباد الله لقد تبيّن للضالين من أصحاب النار أنّ سبب دخولهم النار هو عدم استخدام عقولهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ولذلك يعلن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالبيان الحقّ للقرآن متحدياً به العقل والمنطق فصدِّقوا عقولكم التي صدَّقت البيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يحاج الناسَ به الإمامُ المهدي ناصر محمد اليماني، ولكنّكم تعرضون حتى عن فتوى عقولكم التي تقول لكم بأنّ الحقّ هو مع الإمام ناصر محمد اليماني! فاتّقوا الله فمن أخذته العزّة بالإثم من بعد ما تبيّن له منطق الحقّ من ربّه فالنار أولى به لكونكم لم تكذِّبوا ناصر محمد اليماني؛ بل كذّبتم الله وآياته في محكم كتابه.

وربما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقول: "يا ناصر محمد، اتّقِ الله فنحن لم نكذّب بآيات الله في القرآن العظيم؛ بل نكذِّبك أنت أن تكون المهديّ المنتظَر". فمن ثم يرد عليكم ناصر محمد وأقول: فهل تعبدون المهديّ المنتظَر أم تعبدون الله الواحد القهار؟ أم تظنون المهديّ المنتظَر يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ يحاجّكم به؟ أم إنّكم تكفرون بأنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟ أم ما هي حجتكم إن كنتم صادقين؟ أم ترون ناصر محمد اليماني يأتي بالبيان للقرآن من عنده وليس بسلطان العلم من الله يستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم؟ أم ما هي حجّتكم على ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين؟
وربّما يودّ أحد الذين لا يتفكرون أن يقول: "حجّتنا عليك يا ناصر محمد أنّك لم تظهر للناس فتخاطبهم بالدعوة في الشارع العام". فمن ثم يُقيم عليكم الإمام ناصر محمد الحجّة بالحقّ ونقول: فلنفرض أنّي ظهرت للناس في عصر الحوار من قبل الظهور لنخاطب المارّين في الشارع العام وفي الأسواق فهل سوف يختلف منطقي عن المنطق في البيان أم هو ذاته الذي نحاجكم به في الإنترنت العالمية؟ ولم يجعل الله الهدى في صورتي ولا في صوتي؛ بل الهدى في نور البيان الحقّ للقرآن. ولن يُغني عن هدى الله النظر إلى صورة ناصر محمد في الشارع العام أو الاستماع إلى صوته ما لم تتفكّروا في آيات الله بعقولكم إن كنتم تعقلون، وما أغنت رؤية الكفار لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما أغناهم الاستماع إلى صوته إلا من استمع إلى آيات الله، وأما الذين انشغلوا بالتفكر في صورة الرسول وأصغوا آذانهم لرنين صوته دون أن يتفكروا في سلطان علمه فلم يغنِهم ذلك عن الهدى. وقال الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ (42) وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ

كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَـكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الحقّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فلا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور.

وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين..
إمام العالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=158813

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 11 - 1435 هـ

16 - 09 - 2014 مـ

02:32 صباحاً

مزيدٌ من إقامة الحجّة بسلطان العلم على ضلال أحمد ميرزا غلام، ومن اتّبعه في حياته ومن بعد موته قد ضلّ عن الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد.

ويا نشوان معجب، إنك تجادلنا في استمراريّة تنزيل الوحي من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين بآياتٍ في محكم القرآن العظيم لا تفتي على الإطلاق باستمراريّة الوحي بل تتكلم عن إرسال الرسل إلى الأمم عبر العصور من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومنها ما يُخاطب بها المؤمنون بعد الموت ويوم البعث مثال قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثمّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وذلك عند التوفي أو يوم البعث يُبَشَّرون بالجنة التي وعدهم الله بها على لسان الرسل من قبْلُ في الحياة الدنيا، ولذلك قالت الملائكة: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الملائكة وهم يبشّرون المؤمنين بأنّ الله أصدقهم وعده، ولذلك قالوا: {وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} صدق الله العظيم، فانظر لقولهم {كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} أي التي كان يعدهم الله بها في الحياة الدنيا، ولا علاقة لهذه الآيات ببعث رسلٍ جُدُدٍ من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين.

فمن ثمّ نأتي لدليلك بقول الله تعالى: {أَتَىٰ أَمْرُ اللَّـهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النحل]. ويقصد أمر الساعة لكون محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو أوّل الأشراط الصغرى للساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولذلك قال محمد رسول االله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [بعثت أنا والساعة كهاتين. وأشار بالسبابة والوسطى]. وذلك الحديث الحقّ

هو تصديقٌ لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مّعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِم مّن ذِكْرٍ مّن رّبّهِم مُحْدَثٍ إِلّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2)} صدق الله العظيم. لأن بعثَ خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يعني بداية أشراط الساعة في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا السّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

لكون بعث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أذانٌ لبداية أشراط الساعة الصغرى واقتراب الحساب والبعث. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ (1) وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (3) وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4)} صدق الله العظيم [القمر]. فلقد قصّ لهم قصص الرسل وأقوامهم وكيف فعل الله بالمكذبين لعلهم يعتبرون.

فمن ثمّ نأتي لبرهانك بقول الله تعالى: {مّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطّيّبِ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَـكِنّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:179].

وهنا يَعِدُ الله المؤمنين بأنه سوف يمحِّص ما في صدورهم ويبلوَ أخبارهم بأمر القتال في سبيل الله للدفاع عن المؤمنين ضدّ المعتدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم[آل عمران:154].

أو كما محّص الله ما في صدورهم بتغيير القبلة التي كانوا عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (142) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143)} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَـكِنّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:179]، ويقصد هنا تصديق الاجتباء والاصطفاء لرسل الله في الكتاب فيجتبي كلّاً منهم بقدره المقدور في الكتاب المسطور من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبما أنه قد اجتبى رسله وقضي الأمر ولذلك تجد أنّ الله قد أمر المؤمنين بالإيمان بكافة رسله المجتبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَـكِنّ اللّهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم. ولم يأمرهم بالإيمان برسلٍ لم يبعثهم من قبل؛ بل أمرهم بالإيمان برسله الذين بعثهم من قبل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك قال الله تعالى: {فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم، لكون الله أمر رسوله والمؤمنين أن يؤمنوا بكافة كتب الله ورسله المنزّلة من قبل، فآمنوا بما أمرهم الله. وقال الله تعالى: {آمَنَ الرّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رّبّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285].

وأما استدلالك بقول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:91]، فليس في ذلك فتوى باستمرار بعث الرسل من بعد النّبي الخاتم؛ بل يقصد الله الكفار الذين استنكروا بعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو من البشر. وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلاّ أَن قَالُواْ أَبَعَثَ اللّهُ بَشَرًا رَّسُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:94].

لأنَّ مِن ضِمن أسباب كفر الأمم برسل ربّهم أنّهم من البشر مثلهم. ولذلك قال الله تعالى: {قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاّ تَكْذِبُونَ} صدق الله العظيم [يس:15].

وكذلك قال الكفار لرسل ربّهم: {قالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونا عَمَّا كانَ يَعْبُدُ آباؤُنا فَأْتُونا بِسُلْطانٍ مُبِينٍ (10)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

فردَّ عليهم رسل الله في كل زمانٍ ومكانٍ بردٍ واحدٍ موحدٍ؛ وقال الله تعالى: {قالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَما كانَ لَنا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (11)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وأما استدلالك بقول الله تعالى: {اللّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَاسِ إِنّ اللّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الحج:75]. فتلك فتوى من الله أنّه كذلك يصطفي الرسل من الملائكة والناس وليس فيها برهان على استمراريّة بعث الرسل كما تزعم أخي الكريم.

فمن ثمّ نأتي لبرهانك باستمراريّة بعث الرسل بقول الله تعالى: {سُنّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنّتِنَا تَحْوِيلاً} صدق الله العظيم [الإسراء:77]، فتزعم أنّ الله يقصد سنة استمراريّة بعث الرسل، ولكننا نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول لك: أخي الكريم اتقِ الله، فهذا تحريفٌ لكلام الله لكونه يقصد سنة العذاب للمكذبين بالرسل، ولكنك قطّعت الآيات وهي متصلةٌ لكي تُأَوِّلها كيف تشاء برغم أنّها من آيات الكتاب المحكمات، ثمّ نأتيك بها كاملةً ليتّضح المراد من قول الله في قوله تعالى: {وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلّا قَلِيلًا (76) سُنّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنّتِنَا تَحْوِيلًا (77)} صدق الله العظيم [الإسراء]، فانظر كيف أنّه يقصد سُنّة العذاب في المكذّبين برسل ربهم فيمكرون بهم ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذًا لّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلّا قَلِيلًا (76) سُنّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنّتِنَا تَحْوِيلًا (77)} صدق الله العظيم. ولا يقصد استمراريّة بعث الرسل.

وعلى كل حالٍ، فجميع الآيات التي استدللت بها تتكلم عن بعث الرسل من البشر من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم نجد آيةً واحدةً مما استدللت به تفيد استمراريّة بعث الرسل من بعد آخر رسول بعثه الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا عجبي كيف تنكرون يا معشر الأحمديين فتوى الله في محكم كتابه: {مَا كَانَ مُحَمّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النّبِيّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ولا أظن يختلف اثنان من أصحاب اللغة على أن الخاتم هو استكمال الشيء كما استكمل الله بعث الرسل بخاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك يقصد بقوله خاتم النبيين أي آخرهم لكون خواتم الشيء هو آخره، أفلا تقولون: "اللّهُمَّ اجعل خير أعمالنا خواتمها"؟ أي الأعمال الأخيرة قبل الموت حتى يكون من أصحاب الجنة. وكذلك يقصد بكلمة ختم أي إنهاء الشيء. مثال قول الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ} [يس] وذلك لينتهوا عن الكلام كي تتحدث أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون.

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره إنّه قد أضلّكم أحمد ميرزا غلام عن الصراط المستقيم وإنّه من الذين يحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة فأضلّه الشيطان وأضلّ من اتّبعه.

ويا أخي الكريم نشوان الأحمدي، ليس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كمثل أئمة الضلال فلن تجدنا نحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة، ولا نبيّن القرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولا نقول على الله ما لا نعلم لكون ذلك من عمل الشيطان؛ بل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يبيّن القرآن بالقرآن ونفصّله تفصيلاً لكون تفصيل القرآن قد أنزله الله فيه ولم نأتِكم بوحي جديد بل نستنبط لكم تفصيل القرآن من نفس القرآن المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثمّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1)} صدق الله العظيم [هود].

لأنّ الله أنزل الكتاب منه آيات بيِّنات وآيات مُبيِّنات لآيات أخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [النور:46].

وكذلك أنزل آيات محكمات لَسْنَ بحاجةٍ إلى بيانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاّ الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة]. مثال قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللّه وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم.

وتعال لنقيم عليك الحجّة لماذا قال الله تعالى: {وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنّ اسم النّبي يطلق على الأنبياء بشكل عام سواء الأنبياء والمرسلين فيطلق على كلٍّ منهم نبيّ، وحتى تشمل الفتوى إنهاء بعث الرسل والأنبياء، ولذلك قال الله تعالى: {وَخَاتَمَ النّبِيِّينَ} صدق الله العظيم، وذلك حتى يفتيكم الله أنّ محمداً رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، فلماذا تُحرِّفون الكلم عن مواضعه وتحسبون أنّكم مهتدون يا معشر الأحمديين؟ فكم الفرق بين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن وبين بيان الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من عند أنفسهم وليس من عند ربهم، فأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم.

ويا حبيبي في الله نشوان، إن كنت باحثاً عن الحقّ فحقٌّ على الله أن يهديك إلى الحقّ، وإن جئتنا فقط لجدالنا لكونك فرح بما عندك من علم أحمد ميرزا غلام وجئتنا فقط لتجادلنا به ولا تتفكّر في حجّتنا عليك فلا أظنّك ستهتدي حتى تتدبّر سلطان علم من يحاجك لعلك تجد فيه الحقّ، فكن حكماً بالحقّ بين بيان أحمد ميرزا غلام للقرآن وبين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن، فوالله لئن تفكّرت وتدبّرت فإنك سوف تبصر الفرق العظيم كما يبصره الأنصار السابقين الأخيار وإنّ الفرق لعظيم بين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن وبين تفاسير كثيرٍ من المفسرين كالفرق بين الظلمات والنور، فهل تعلم يا نشوان أنّ الأنصار السابقين الأخيار الذين جعل الله لهم نوراً لفي عجبٍ شديدٍ من علماء المسلمين وأمّتهم كيف لا يبصرون

الحقّ الساطع في بيان ناصر محمد للقرآن بالقرآن؟ فمن ثمّ نرد على الأنصار السابقين الأخيار، ونقول سوف نترك الفتوى لكم من الله مباشرة قال لله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (40)} صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر طلاب العلم الحقّ، لئن أردتم أن يهديكم الله إلى الحقّ فاتّقوا الله ولا تقولوا عليه إلا الحقّ الذي أدركته عقولكم واطمأنت إليه قلوبكم أنّه من عند الله وليس من عند أنفسكم، فحين يعلم الله بما في قلوبكم يجعل لكم فرقاناً، ألا وإنّ الفرقان: هو نورٌ يمدُّه الربُّ إلى القلب لكي تبصروا به الحقّ والباطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم [الأنفال:29].

ومن يتَّقِ الله ويخشَ أن يقول على ربّه غير الحقّ فحقٌّ على الله أن يبصِّره بالحقّ، أما الذين لا يُبالون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فهيهات هيهات أن يُبصِّرهم الله بالحقّ ولن يجعل لهم فرقاناً ولن يهتدوا سبيلاً، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام العليم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم؛ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=159770

الإمام ناصر محمد اليماني
29 - 11 - 1435 هـ
24 - 09 - 2014 مـ
05:09 صباحاً

ردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد على العضو (قول الحقّ) وكذلك على أحد أنصارنا الذي يُجادلنا بإحدى الآيات المحكمات في القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

امامي الحبيب انت تقول ان اصحاب الاعراف هم اناس ماتوا من قبل مبعث الرسل إليهم ، ولا يعلمون بان هناك آخره و لا يعلمون بالبعث...

والسوال الذي يطرح نفسه كيف ان اصحاب الاعراف لا يعلمون بانه يوجد بعث من بعد الموت و الرسول محمد عليه الصلاة و السلام عندما أنذر قومه وعندما قال لهم ان الله سيبعثهم من بعد موتهم... وكان رد قومه أنهم قد وعدوا هم و آبائهم من قبل بالبعث والدليل على ان علم الأخره البعث قد وصل إليهم وإلى آبائهم وإلى جميع الناس و كانوا على علم بالبعث

قال الله تعالى (وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّـهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

وقال الله تعالى (قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّـهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَـٰذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)

واما المقصود من قول الله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسو لا)

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يهلك قوم بعذاب اليم في الدنيا وهم غافلون إلا من بعد ان يبعث إليهم رسول

لينذرهم

قال الله تعالى (ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ)

وقال الله تعالى (وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ)

فيبعث الله الرسل لينذروا الناس انهم ضلوا وان عذاب الله على الأبواب حتى لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول فيقيم الله الحجه على الناس بان يبعث إليهم رسول لينذرهم ان عذاب الله على ألأبواب

قال الله تعالى (رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)

ولو ان الله سبحانه و تعالى يهلك قوم بعذاب اليم من قبل أن يبعث إليهم رسول لينذرهم ان عذاب على الابواب... ستكون لهم حجه على الله وسيقولون ....

قال الله تعالى :

(وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ)

صدق الله العظيم

واتمنى من الامام ناصر محمد ان يزيدنا بيان من الأيات البينات المحكمات يبين فيه منهم أصحاب الأعراف ...

وهل اصحاب الأعراف هم الذين لم يلبسوا أيمانهم بظلم الشرك وماتوا من قبل مبعث الرسل إليهم ..

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله من الإنس والجنّ من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليماً، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

ويا حبيبي في الله الباحث إنّي أراك تحاجج إمامك بقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّـهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون]. وتستدلُ بقول الله تعالى: {قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

ويا رجل، فهل ترى أنّه قد أقيمت الحجّة عليهم لكونهم سمعوا عن قصص الأمم الغابرة بأنّهم وعدوا ببعثهم من بعد الموت؟ ولكنهم لا يعلمون من يبعثهم من بعد موتهم وإنّما سمعوا عن قصص الأولين أنّهم وعدوا ببعثهم من بعد موتهم؛ بل كل ما يعلمونه هي كلمة "بعث من في القبور" ولكنهم لا يعلمون من سيبعثهم؛ بل فقط سمعوا عن البعث من بعد الموت ولكنّهم لا يعلمون من سيبعثهم من بعد موتهم إن كان البعث حقاً كونهم لم يأتِهم رسولٌ يفصّل لهم دعوة الحقّ من ربِّهم ويبيّن لهم ما أُنزل إليهم من ربِّهم؛ بل فقط سمعوا كما يسمونها "أساطير" عن الأمم الغابرة من قبلهم بأنّهم وُعِدوا ببعثهم من بعد موتهم.

وإنّي أعلمُ أنّ الأمم التي تموت من قبل بعث رسول ربّهم إلى قومهم أعلمُ أنّهم لا يجهلون قصص الأولين بأنّهم وُعِدوا ببعثٍ من بعد موتهم، ولكنّني أكرر الفتوى بالحقِّ أنّهم لا يعلمون من الذي سوف يعيدهم بعد أنْ كانوا عظاماً ورفاتاً، فبرغم أنّهم غير

مصدّقين ما سمعوه من قصص الأولين بأنّهم وعِدوا ببعثهم من بعد موتهم؛ وبما أنّه ليس لديهم تفصيلٌ من ربِّهم مَنْ الذي سوف يعيدهم من قبورهم؛ بل فقط سمعوا عمّا يسمّونها أساطير الأولين بقصص البعث من بعد الموت، فمن ذلك نستنبط عدم علمهم مَنْ الذي سوف يُعيد خلقهم من قبورهم؟ ونرى ذلك من خلال جدال ذرّياتهم لأنبياء الله كما جادلوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (49) قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (50) أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً (51)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظر إلى عدم علمهم وآباؤهم كذلك فإنّهم لا يعلمون من سيعيدهم من بعد موتهم، ونستنبط ذلك من خلال ردّهم على رسول ربّهم في قول الله تعالى: {وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (49) قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (50) أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً (51)} صدق الله العظيم.

فانظر إلى عدم علمهم من الذي سيبعثهم من قبورهم من خلال قولهم: {فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ}، فمن خلال ذلك تبيّن لنا أنّ آباءهم الذين ماتوا قبل بعث رسول ربّهم إليهم كذلك لا يعلمون من الذي سوف يبعثهم من قبورهم، ولذلك قالوا يوم يبعثهم الله: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} [يس:52]، ونعلم من خلال قولهم أنّهم كانوا يسمعون عن قصص الأمم الغابرة من قبلهم بأنّهم وُعِدوا بالبعث من بعد موتهم، ولذلك يسمّونه بعثاً لكونهم فِعلاً سمعوا عن قصص الأولين وعن بعثهم من بعد موتهم، ولذلك تجدهم يسمونه باسمه الحقّ " بعثٌ ". ولذلك {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}، لكون هذا شيء سمعوا به في قصص الأولين وهي قصة بعث الأموات، ولكنّ التفصيل مفقود لديهم من الذي يبعثهم من بعد موتهم؟ ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟

وأما بالنسبة للذين بعث الله رسولاً إليهم فقد أفتاهم رسلُ ربّهم من الذي سيبعثهم من بعد موتهم. وقال الله تعالى: {وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (49) قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (50) أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً (51)} صدق الله العظيم [الإسراء]، ولذلك تجد الكفار الذين أفتوهم رسلُ ربّهم عن من الذي سيبعثهم من بعد موتهم تجدهم كذلك هم من أفتوا الكفارَ الذين لا يعلمون من سيبعثهم. ولذلك قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)} صدق الله العظيم [يس]. فهذا جاء جواباً من الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل وبيّنوا لهم ما أُنزل إليهم من ربِّهم وكفروا به، فتجدهم اعترفوا بالحقّ من ربِّهم وردوا على السائلين: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52)}.

وأما السائلون فهم الكفار الذين ماتوا من قبلهم وكانوا يسمعون عن بعث الأموات من قصص الأولين، ولكنهم كانوا يظنّونها مجرد أساطير ولم يتنزّل عليهم كتابٌ من ربِّهم ورسولٌ يفصّل لهم ما أُنزل إليهم من ربِّهم. ونعلم أنّهم فعلاً كانوا يسمعون من قصص الأولين بأنّه يوجد هناك بعثٌ من بعد الموت ولكنّهم حقاً يجهلون من الذي سيبعثهم ولذلك {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}؟

فردّ عليهم الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة من ربِّهم ببعث الرسل فقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ}.

ويا حبيبي في الله الباحث الأنصاري، إنكّ حقاً تجادل إمامك بآيةٍ محكمة بيّنةٍ بقول الله تعالى: {قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَـٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وتبيّن لك الحقّ أنّه حقاً لا يوجد أيّ آيةٍ تناقض بيان الإمام المهديّ ناصر محمد للقرآن بالقرآن، وعلمتَ أنّ أصحاب الأعراف هم حقاً الذين ماتوا من قبل بعث رسل ربّهم إلى أقوامهم لكونهم ليسوا في الجنة وليسوا في النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

وأقمنا عليك الحجّة بالحقِّ برغم أنّه ما كان في تصورك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني سوف يغلبك بالحقِّ بالردّ على الآية التي حاججتنا بها، وكاد الله أن يزيغ قلبه عن الحقّ فينقلب على عقبيه فلا يتّبع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فمن ثم يتّبع قوماً آخرين بسبب عدم فهمه لهذه الآية من بعد أن كان من المكرمين الأنصار السابقين الأخيار! فاعتبروا يا أولي الأبصار من كافة الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور، فأيّما آيةٍ رأيتم أنّ بيانها مناقضٌ لما علمتم به في بيانات أخرى حسب ظنّكم؛ فلربما بعض الأنصار يضعف يقينه في أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فينسحب بهدوء فيقول: "لا داعي أن أجادل ناصر محمد وأُشهر نفسي بأنّي صرت في شكٍ منه مريبٍ". ثم ينسحب بهدوء فيقول: "إن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ فقد بايعته وعلم أنّني من أنصاره، ولكن لا داعي أن أتعب نفسي في تدبّر بياناته كما كنت موقناً به من قبل لكوني وجدت آيةً مناقضةً لنقطةٍ بيَّنها في أحد بياناته". فمن ثم نقول: "فيا من انسحبت بهدوءٍ وظننت أنّ ذلك ذكاءٌ منك بأنّك لا تريد أن تخسر ناصر محمد اليماني برغم أنك شككت في أنّه الإمام المهديّ، فمن ثم نقول لك إنّك من الخاطئين فإذا كنت من أولي الألباب فلك الحقّ أن تحاجج الإمام المهديّ ناصر محمد بأيّ آيةٍ تراها مضادةً لِما بيّنه ناصر محمد اليماني، حتى ترى هل سوف تغلبه فيها فتتولى وأنت مقتنعٌ أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ؟ ويتبيّن لك أنك لم تظلم نفسك بقرارك الخاطئ. أو يغلبك ناصر محمد اليماني ويهيّمن عليك بسلطان العلم الملجم، فمن ثم يعود إيمانك أشدّ من ذي قبل أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهديّ ناصر محمد.

ويا أيّها الباحث عن الحقّ فقد وجدت الحقّ فالزم، ويا حبيبي في الله كن كمثل عبيد النَّعيم الأعظم لكون عبيد النَّعيم الأعظم إذا واجهتهم نقطةً في بيانات ناصر محمد لم يفهموها أو أثارت الشكّ في أنفسهم فمن ثم يتذكرون حقيقة النَّعيم الأعظم فيجدون أنّهم حقاً لن يرضوا بملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض حتى يكون ربّهم أحبّ شيء إلى أنفسهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، فإذا هم مبصرون مهما شكّوا في أيّ شيء من البيانات، فمن ثم يتذكرون حقيقة النَّعيم الأعظم فإذا هم مبصرون، فبمجرد تفكّرهم في حقيقة النَّعيم الأعظم فإذا هم مبصرون أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم لا شك ولا ريب. وتجدهم إذا لم يفهموا نقطةً في أحد البيانات فيقولون لا مشكلة فلا نريد أن نشغل إمامنا عن حوار وإقناع قومٍ آخرين، وعسى أن يأتي بيانٌ جديدٌ بإذن الله فأفهم تلك النقطة التي لم أفهمها من قبل لكونهم أصلاً لا يريدون أن يسمحوا لأنفسهم أنْ تشكّ في الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وليس ذلك من عظيم حبّهم للإمام ناصر محمد اليماني؛ بل من عظيم حبّهم لله ربّ العالمين لكونهم لا يريدون أن يهتدوا إلى شيء غير النَّعيم الأعظم! بل سوف نفتيكم في شأنهم بالحقِّ، فحتى ولو شكّكَ الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني في نفسه أنه تبيّن له أنّه ليس الإمام المهديّ ثم يقول لهم: بل فاعبدوا الله طمعاً في نعيم

جنته التي عرضها السماوات والأرض لقالوا: "هيهات هيهات أن نبدل ما علمناه علم اليقين أنّه النَّعيم الأعظم من نعيم الجنة الأصغر! فاسمع يا ناصر محمد، فوالله الذي لا إلٰه غيره إنّك على الحقّ المبين، ألا والله لو خاطبنا الله ربّ العالمين من وراء الحجاب ، وقال لنا:

[[يا أنصار ناصر محمد اليماني فاعبدوني طمعاً في نعيم جنتي لكونه لن يتحقق رضوان نفس الرحمن كما أفتاكم ناصر محمد، لقالوا: إذاً فلماذا خلقتنا يا أرحم الراحمين؟ وحتماً يكون جواب ربّهم عليهم بالحقِّ: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ثم يقولون: ونحن على ذلك من الشاهدين، فرضوان نفسك نعبد؛ ولك نسجد؛ لا إلٰه غيرك؛ ولا معبودَ سواك يا أرحم الراحمين، فقد عرفناك أنّك حقاً أرحم الراحمين، ولذلك نجدك متحسراً وحزيناً على عبادك الذين ظلموا أنفسهم برغم أنّك لم تظلمهم شيئاً ولكن ظلموا أنفسهم وزادوا أنفسهم ظلماً باليأس من رحمتك، سبحانك!

وحتى وإن ردّ عليهم ربّهم فقال: إذاً لا تريدون نعيم الجنة التي وعدتكم بها، فهذا شأنكم. لقالوا: يا رب، إنك قلت وقولك الحقّ: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}، فإذا لم تحقق لنا النَّعيم الأعظم من جنتك فلنا منك طلبٌ يا أرحم الراحمين أن تجعلنا بين الجنة والنار لندعو ثبوراً وليس ثبوراً واحداً بل ثبوراً كثيراً أعظم من دعاء ثبور الكفّار خالدين ما دام أحبّ شيء إلى أنفسنا متحسراً وحزيناً، وأمّا أنك تريدنا أن نستبدل غايتنا فنجعل النَّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النَّعيم الأصغر فنعتذر إليك ربنا فقلوبنا لن ترضى أن تبدل تبديلاً، فلا نستطيع أن نرضى بنعيم الجنة وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ.

وحتى وإن قال لهم ربّهم حبيب قلوبهم: ولكن ربكم على كلّ شيء قدير الذي يحول بين المرء وقلبه فسوف أجعل قلوبكم ترضى بنعيم الجنة حتى تتخذوا رضوان الله وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة. لقالوا: سألناك ربنا بحقّ لا إلٰه إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تفعل بقلوبنا ذلك فلا نريد أن نبدل تبديلاً.

وحتى وإن قال لهم ربّهم: أليس ذلك خيراً من أن لو أجبت طلبكم فأجعلكم بين الجنة والنار تدعون ثبوراً أعظم من دعاء الكفار بالثبور خالدين؟ لقالوا: إذا لم يتحقق لنا النَّعيم الأعظم من نعيم الجنة فنحن راضين أن تجعلنا بين الجنة والنار ندعو ثبوراً خالدينَ ما دمت متحسراً وحزيناً يا أرحم الراحمين]] انتهى.

ويا معشر المسلمين، فمن أطلع على بياني هذا فسوف يصفني بالجنون! فمن ثم نقول لهم: فنِعْمَ الجنون! أليس ذلك خيراً من مجنون ليلى العامريّة؟ فوالله الذي لا إلٰه غيره لا يفقه بيان النَّعيم الأعظم إلا قومٌ يحبهّم الله ويحبونه وهم على كل كلمةٍ قلتها في الحوار الافتراضي بينهم وبين ربّهم لمن الشاهدين، فيجدون أنّه حقاً كان الردُّ على الربّ في الحوار الافتراضي هو ذاته ما كانوا سوف يردون به وبالضبط لا شك ولا ريب. وهنا يتوقف السائلون فيقولون: "وهل يوجد في العالمين مجنونٌ على شاكلتك؟" فمن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه.

و يا قوم لست بمجنون، ولكن ما نطقت به لكم في الحوار الافتراضي فأقسم بالله العظيم أنّكم سوف تجدونه بنفس الكلمات لدى قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وربما تزدريهم أعينكم فتقولون: أهؤلاء منَّ الله عليهم من بيننا بمعرفة النَّعيم الأعظم كما يزعمون! أو يقول أحدكم: "أنا أعرف فلان وما كان يفعله من قبل، وكان صديقي في رحلات الإجازة الترفيهية، وأعلم ما كنا نفعله سوياً، فكيف يمكن أن يرتقي (حسب ظنه) إلى صفوة البشرية وخير البرية قوماً يحبهم الله ويحبونه؟!" فمن ثم نترك الرد من الله على الجاهلين، قال الله تعالى:

{إِنَّ اللَّه يُحِبُّ التَّوّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة:222].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=159945

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 12 - 1435 هـ

25 - 09 - 2014 مـ

08:50 مساءً

عاجل: من الإمام ناصر محمد اليماني إلى السيد عبد الملك الحوثي وكافة طائفة الحوثيين، فأوفوا بالعهد إنَّ العهدَ كان مسؤولاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أخي الكريم السيد عبد الملك الحوثي وكافة طائفة الحوثيِّين فقد شهدنا على اتّفاقيّتكم مع الدولة والأحزاب الأخرى على شاشة التلفاز؛ على اتفاقية عهدٍ وميثاق السلام وإلى التصافح والسلم وإنشاء حكومةٍ جديدةٍ مشتركةٍ بين الأحزاب خالية من الفساد، ولكن للأسف سمِعنا عن العناصر الحوثية تنهب ممتلكات الدولة وهي ممتلكات عامة للشعب اليماني، وكذلك تقتحم بيوت قاداتٍ من الأحزاب الأخرى وللبيوت حرمتها! برغم أنّنا شاهدنا السيد عبد الملك على التلفاز في قناة المسيرة يُعلنُ أنَّه يمدُّ يدَه إلى أيدي الأحزاب الأخرى للتصافح والتسامح وبناء يمنٍ جديدٍ.

والسؤال إليكم هو: فلماذا رأينا من الأعمال ما لا ترضي الله ولا رسوله بنكث اتفاقية العهد المبرم بينكم وبين الأحزاب الأخرى؟ فتذكَّروا قولَ الله تعالى: {وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:34].

فإن كنتم براءً ممّا حدث من بعد اتفاقية عهد السلام فنرجو إثبات براءتِكم أمام شعبكم إن كنتم صادقين، وقد أثنينا عليكم من قبل في بيانٍ خاص إلى أنصارنا واعترفتُ لهم بحكمتِكم بسبب عدم اغتصاب السلطة وجنحتم لاتفاقية السِّلم من بعد انتصاركم، والحكمة من ذلك لكونكم ترجون أن ترضوا الشعب فمن ثم تنالوها عن طريق صوت الشعب بالرضى وتلك حكمة يُسجِّلها لكم التاريخ اليمني، ونحن نشجع السِّلم والسلام ونسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر من الذين لا يحاربوننا في دين الإسلام، ولذلك أثنينا عليكم بالحقّ في نقطة الجنوح لاتفاقية السِّلم والسلام، ولكنَّ ما حدث من بعد الاتفاقية أساء شعبكم وعكس نظرةً سيئةً تخالف تصريحاتكم في كافة خطاباتكم.

ويا رجل إنَّ للبيوتِ حرمتها، والساكت عن الحقّ شيطان أخرس! فقد أرهبتم الناس بأفعالكم من بعد الاتفاقية برغم أنّ الشعب استبشرَ بكم خيراً، وما نرجوه صدور بيان خطابيٍّ من السيد عبد الملك الحوثي يبرِّئُ نفسَه وأنصارَه ممّا حدث من النهب

والاقتحام لبيوت قاداتٍ من الأحزاب من بعد إبرام عهد وميثاق اتفاقية السِّلم والسلام وتحقيق الأمان لشعبكم، وسوف ننتظر خطاب البراءة من السيد عبد الملك الحوثي إن لم يكونوا من وراء ما حدث من بعد إبرام اتفاقية العهد وميثاق السلام بين مختلف الأحزاب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

ملاحظة إلى أحبتي الأنصار: سرعة نشر هذا البيان الهام في المواقع والصحف الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعية حتى يطَّلِع عليه السيد عبد الملك الحوثي ليُبَرِّئ نفسَه وأنصارَه إن لم يكونوا وراء ما حدث من بعد اتفاقية الأمن والسلام، وشكراً.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=160008

الإمام ناصر محمد اليماني
02 - 12 - 1435 هـ
26 - 09 - 2014 مـ
07:20 صباحاً

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ، ويكتب لكم الإمام المهديّ هذه الموعظة البليغة لكافة المؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المؤمنين بربهم من الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربّهم فلا يجدوا لهم من دونه ولياً ولا نصيراً، ولذلك فهم يتّقون ربّهم قبل أن يعضّوا على أناملهم من الندم..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فإنكم تكادون أن تكونوا من كافة المذاهب والفرق اجتمعتم تحت مظلّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وكفرتم بالتعدديّة المذهبيّة في دين الله فاعتصمتم بحبل الله القرآن العظيم وكفرتم بما يخالف لمحكم القرآن العظيم فأصبحتم بنعمة الله إخواناً في دين الله فلا ينبغي لكم أن تأخذكم حميّة الجاهليّة على أحزابكم، فإن كنتم اتّبعتم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فاعلموا أنّه ليس من الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً في شيء على الإطلاق، فلا أنتمي لأحدٍ منهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159)} صدق الله العظيم [الأنعام].

كونه قد يأتي أحد الأنصار من مذهبٍ آخر فيشتم في السلفيين أو الحوثيين على سبيل المثال، فمن ثمّ يقوم أحد أنصارنا ممن كان حوثيّاً أو سلفيّاً بالغضب منه فتأخذه حميّة الجاهليّة وتبدأ الفُرقة والاختلاف فيما بين الأنصار، ولذلك فاعلموا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يُحرّم على أنصاره السباب والشتام لأيٍّ من طوائف المسلمين سواء كانوا سنّيّين أو حوثيّين أو قرآنيّين أو من أيّ الطوائف الأخرى، فنحرّم عليكم سبابَهم وشتمهم بأي لفظٍ سيّءٍ ونأمركم باحترام كافة علماء مذاهب وفرق المسلمين وأتباعهم بكل ما تعنيه الكلمة من احترام، وذلك حتى تفرضوا احترامهم لكم وسماعهم لدعوتكم. وكذلك فتلك حكمةٌ بالغةٌ في الدعوة إلى الله أن تجادلوا الناس بالاحترام والقول الحسن فلا تنسوا أمر الله إلى الدعاة إلى سبيل ربّهم على بصيرةٍ منه أن يجادلوا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، فليس هذا أمر الإمام المهديّ ناصر محمد؛ بل أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وأريد من أنصاري أن يضربوا أروع أنواع الأخلاق للعالمين مهما سبّوكم أو شتموكم، فإن كنتم تحبون الله فاعفوا واصفحوا عمّن

أساء إليكم، وما صبركم إلا بالله. واكظموا غيظكم من أجل الله فيزيدكم بحبّه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر أنصارنا في اليمن، نُحرّم عليكم الانضمام إلى أحزابكم عند حدوث الفتن، فاتقوا الله واجتنبوا الخوض في الفتنة بين المؤمنين فإن استطعتم أن تصلحوا بينهم فافعلوا، وأمّا أن تتحيَّزوا بدافع حميّة الجاهليّة فمن فعل ذلك فليس من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في شيء.

واعلموا إنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هي دعوة عالميّة لكل البشر ورحمةٌ للعالمين فلا بدّ لكم أن تكونوا رحمةً للأمّة فتسعوا إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى تحقيق التعايش السلمي بين المسلم والكافر وتعكسوا نظرةً حسنةً طيبةً لدين الإسلام الحنيف حتى يعلم العَالَمين جميعهم أنّ دين الإسلام هو حقاً دين الرحمة للعالمين من ربّهم الحقّ، فلا يُريد الله الظلم لعباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِّلْعَالَمِينَ (108) وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ (109)} صدق الله العظيم [آل عمران]، فلا إكراه في دين الله.

وعاملوا الكافرين كمعاملتكم لإخوانكم المؤمنين معاملةً طيبةً حسنةً صادقةً، فإذا قلتم فاصْدقوا، وإذا عاهدتم فأوفوا، وإذا حكمتم فاعْدلوا، وإذا ائتُمِنتم فردّوا الأمانات إلى أهلها، ولا تظلموا أحداً واعلموا أنّ الله حرَّم الظلم على نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]. فمن ثمّ حرّم الله الظلم بين عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ (41) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (43) وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ (44)} صدق الله العظيم [الشورى].

فليتذكر الظالمون يوم لقاء ربّهم. وقال الله تعالى: {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (111)} صدق الله العظيم [طه].

فإذا غرّت الظالمين قدرتُهم على ظلم الناس فليتذكروا قدرة الله عليهم وأنّ الله شديد العقاب، وتذكروا سجن الله ذا السبعة أبوابٍ؛ يُلقى فيه الظالمون لعباده خالدين، فيسجنهم الله بالحبس المؤبد إلى ما لا نهاية؛ حياة بدون موت.

والسؤال هو: فهل سجنُ الله ذو سبعة الأبواب سجنٌ بينَ أربعة حيطانٍ؟ إذاً لكان الأمر هيناً! بل سجن الله نارٌ وقودها الناس والحجارة لها سبعة أبوابٍ لكل بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ، فاتّقوا الله. فهل تصبرون على الحبس في سجن الله فيه نارٌ وقودها الحجارة يُحبس فيها الظالمون بالحبس المؤبد إلى ما لا نهايةٍ حياة بلا موت! فأيُّ مصيبةٍ كبرى؟ إذاً فمن ظلم النّاس فقد ظلم نفسه أصلاً فلا تساوي النار شيئاً إلى ظلمهم للناس، فمن كان مسلماً يؤمن بالله العظيم فليقف مع نفسه فيحاسب نفسه من قبل أن يحاسبه الله قبل فوات الأوان.

واعلموا إنّكم لميّتون وملاقوا ربَّكم، فحاسبوا أنفسكم من قبل أنْ يحاسبكم الله شديد العقاب، فليست الحياة فوضى كلٌّ

يفعل ما يحلو له فينجوا من عذاب الله! وهيهات هيهات وربّ السماوات والأرض لو أنّ لأحدِ الظالمين ملءُ الأرض كلِّها ذهباً بجبالها وسهولها لافتدى به جميعاً من عذاب الله لو كان يُتقبل منه، وما الله متقبلٌ منه ملءَ الأرض ذهباً ليفتدي به من عذاب ربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَباً وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:91].

فهل تتقاتلون على سلطانٍ زائلٍ وتسفكون دماء بعضكم بعضاً؟ فوالله لو أنّ لأحد الظالمين ملكوت الأرض كلِّها ومثله معه لافتدى به نفسَه يوم لقائِهِ ولا يبالي، ولن يتقبله الله منه لو كان معه ملكوت الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} صدق الله العظيم [الرعد:18].

ويا معشر الذين يظلمون النّاس، فإذا غرَّتكم قدرتكم على ظلم الناس فتذكروا قدرة الله عليكم، فَمنْ يجيركم من بطش الله وعذابه؟ ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ينصركم من الله، فأين المفر من عذاب الله الواحد القهّار؟ ونذكِّرُكم فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين الحقّ إذا غفلوا فذُكِّروا بآيات ربّهم فإذا هم مبصرون، وأما أصحاب الجحيم فهم صمٌّ بكمٌ عميٌ لا يعقلون. ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ملاحظـــــــــــة:
كذلك أرجو الاهتمام بنشر وتبليغ هذا البيان لما فيه من إيقاظٍ لقلوب الغافلين معذرةً إلى ربّكم ولعلهم يتقون. وجعلكم الله وإمامكم رحمة للعالمين.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=160074

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 12 - 1435 هـ

26 - 09 - 2014 مـ

11:00 مساءً

حجّة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هي ذاتها حجّة الله على المعرضين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار نحيطكم علماً بأنّي من قمت بحذف تعليقنا على رد (الشريف الحمادي) برغم أنّي لم أكتب فيه إلا الاعتراف بالحقّ أنه لم يصدر قط منهم بيانٌ ضدَّ الإمام ناصر محمد اليماني ودعوته، وبرغم أنّها صدرت ردودٌ من علماء أحزابٍ أخرى مسيئةٍ للإمام ناصر محمد اليماني ووصفه بالجنون والتخريف، وسامحهم الله فإنّهم لا يعلمون أنهم يسيئون إلى الإمام المهديّ من ربّهم.

وعلى كل حالٍ لقد قمت بحذف البيان لكوني خشيت أنْ يطلع عليه الحوثيون فيظنوا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يفتي في شأنهم بأنّهم على الحقّ ولم نقصد ذلك؛ بل أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّهم على ضلالٍ مبينٍ؛ بل كغيرهم من أحزاب الدين فرحوا بما عندهم من العلم الذي كثيره مفترى على الله ورسوله ويحسبون أنّهم مهتدون واعتصموا به وهو مخالف لمحكم القرآن العظيم.

ولا يزال الذين قسّموا دينهم شيعاً وأحزاباً معرضين عن دعوة الإمام المهدي للاحتكام إلى الله ربّ العالمين، فهل على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله من محكم القرآن العظيم فيما اختلفوا فيه في دينهم؟ وأوشكت أن تنقضي عشر سنوات من عمر الدعوة المهديّة العالميّة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم وعلماء المذاهب الكبار لا يزالون معرضين ويظنون أنّهم على شيء، وهم ليسوا على شيء جميعهم حتى يُقيموا أحكام الله في محكم القرآن العظيم، برغم أنهم اطّلعوا على دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وكلُّ طائفةٍ تنتظر مهديّاً يبعثه الله متّبعاً لأهوائهم! هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات فلا ينبغي للمهدي المنتظر الحقّ من ربّهم أن يبعثه الله مُتّبعاً لأهوائهم.

ألم نسهّل عليهم المسألة وحكمت على نفسي لئن حضر أحد علماء الدين وأقام علينا الحجّة بنسبة 1٪ وأقمت عليه الحجّة بنسبة 99٪ بأنّ عليّ التراجع عن معتقد أنّي الإمام المهديّ المنتظَر وأنّ على الأنصار التراجع عن اتّباعي؟ فماذا يبغون أكثر من هذا التسهيل لإقامة الحجّة علينا في مسألة واحدةٍ فقط من محكم القرآن! ولكنهم اتّخذوا هذا القرآن مهجوراً في تطبيق أحكامه ويتغنون به فقط وهم لا يطبقون أحكامه، فيا عجبي الشديد! فكيف يحسبون أنّهم على الهدى وهم ليسوا على شيء لكونهم لم يعتصموا بمحكم القرآن العظيم؛ بل اعتصموا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم في كثيرٍ من الأحكام المفتراة على الله ورسوله، إذاً فلماذا أنزل الله القرآن العظيم وحفظه من التحريف في كل زمانٍ ومكانٍ إلا ليكون حجّته عليهم لو ضلّوا عن الصراط المستقيم؟ بل لله الحُجّة البالغة بتنزيل القرآن العظيم وحفظه من التحريف حتى لا تكون لهم حُجّة على ربِّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً حجّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هي ذاتها حجّة الله على المعرضين.
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=160126

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1435 هـ

27 - 09 - 2014 مـ

09:34 صباحاً

البيان الثاني إلى السيد عبد الملك الحوثي للتذكير بأن يبرِّئ نفسه مما حدث من بعد اتفاقيّة السلام بين الحوثيّين والدولة والأحزاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44)} صدق الله العظيم [طه]. ومع أنّ فرعون اِدّعى الربوبيّة {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى} [النازعات:24]، ورغم ذلك توصّى الله نبيّه موسى وأخاه هارون: {فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44)} صدق الله العظيم.

ولذلك وجب على الدعاة إلى سبيل الله أن يستخدموا الحكمة والموعظة الحسنة في دعوتهم إلى سبيل ربّهم على بصيرةٍ من الله، وكذلك دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني تتصف بالحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى تحقيق السلام العالميّ بين شعوب البشر وإلى التعايش السلميّ بين المسلم والكافر، وإنّنا نسعى إلى تحقيق السلام بين المؤمنين والحُكّم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون من محكم القرآن العظيم لنجمع شملهم فنوّحد صفّهم لتقوى شوكتهم. وعلى كل حالٍ فلا نزال ننتظر ردّ السيد عبد الملك الحوثي سواء بالإقرار أو بالإنكار لما حدث من انتهاكات من بعد توقيع اتفاقيّة السلام بين الحوثيين والأحزاب، فليس نكث ميثاق السلام هيّناً عند الله، ألم يأمر المؤمنين أن يُوفوا بميثاق اتفاقيّة السلام بينهم وبين الكافرين فأمر الله المؤمنين أنْ يتمّوا عهدهم إلى مدّتهم برغم البراءة فلا ينقصوه شيئاً؟ تصديقاً لقول الله تعالى:

{بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (3) إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (4)} صدق الله العظيم، فانظروا لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (4)} صدق الله العظيم. فما بالكم بأمر الله إلى المؤمنين بالوفاء بميثاق اتفاقيّة السلام فيما بينهم؟

ونعمْ قد سبق الثناء من الإمام ناصر محمد اليماني على عبد الملك الحوثي حين جنح للسلم برغم انتصاره على خصمه ولكن من بعد أن نَكَثْتُم ميثاق اتفاقيّة السلام من بعد توقيعها واقتحمتم البيوت من ظهورها التي حرّم الله دخولها إلا بإذن أهلها من

أبوابها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)} صدق الله العظيم [البقرة]، ونهبتم مؤسسات الدولة وهي ممتلكاتٌ عامةٌ للشعب اليماني فهنا خابت نظرةُ شعبكم فيكم وخاب ظنّه وتحطمت آماله إلا أن يبرِّئ السيد عبد الملك الحوثي نفسه وحزبه مما حدث من بعد اتفاقيّة السلام فيعلن الإنكار أو الإقرار والاعتذار وردِّ الاعتبار لأصحاب الديار، وردِّ ما تمَّ نهبه من الممتلكات العامة للشعب اليماني، وكذلك يعوّض ما تمَّ تدميره أو تخريبه من مساكن المواطنين الذين فرّوا من صنعاء خشيةً من نار الحرب حتى إذا عادوا وجدوا ديارهم خراباً؛ ومنها رماداً تذروه الرياح! فلا بدَّ من تعويضهم بيوتَهم وما ذهب من ممتلكاتهم حتى تكسب رضوان شعبك يا عبد الملك الحوثي إن كنتم صادقين.

وعلى كل حالٍ نُذكِّر ونُكرِّر: إذا كنتم بُرآءٌ مما حدث وقد أحدث ذلك قومٌ آخرون باسم الحوثّيين فإنّنا لا نزال ننتظر ردّ الإنكار أو الإقرار من السيد عبد الملك الحوثي.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ملاحظـــــة هامة إلى أحبتي الأنصار:

ونأمر بنشر هذا البيان في مواقع الجرائد الرسميّة والمواقع الإخبارية والصفحات الاجتماعية وتبليغه إلى مواقع الحوثيّين لإيصاله إلى السيد عبد الملك الحوثي، وشكراً.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=161057

الإمام ناصر محمد اليماني
11 - 12 - 1435 هـ
05 - 10 - 2014 مـ
08:37 صباحاً

عاجل من الإمام المهديّ إلى كافة وسائل الإعلام بنشر فتوى تحرّم ثورة الخراب العربي إلى كافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وجميع المؤمنين وأسلّم تسليماً، أمّا بعد..

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، وما هي ثورة الخراب العربي والتي جعلتها عنواناً لهذا البيان؟". فمن ثمّ نردّ على السائلين ونقول: هي ما يسمونه ثورة الربيع العربي؛ بل هي ثورة الخراب العربي دمّرت العباد والبلاد والاقتصاد ودمرت البنيَة التحتيّة ودمرت ما تَعَمَّرَ منذ عشرات السنين، فهذا هو ثمار ثورة الخراب العربي وليس تغيير الحكم بتلك الطريقة الغوغائيّة والتخريبيّة، فانظروا ما خلّفته ثورة الخراب العربي في سوريا! تمّ تدمير كامل ما عمّره السوريون على مدار مائة سنةٍ أو أكثر، وأزهقوا ملايين الأرواح ودمّروا في مختلف محافظات سوريا كافة البُنى التحتيّة والاقتصاديّة.
ويا سبحان الله فلا يزالون مستمرين! فهل يريد الناس أن يقولوا كانت سوريا ها هنا؟ فلا يجد الناس غير رُكام المنازل المهدّمة وجثث أمواتٍ وأشلاءٍ هنا وهناك، ورفات أجساد السوريين؟ أما آن الآوان لهم أن يُحكّموا العقل فيلجأوا للحوار بدل الاستمرار في الدّمار؟ فاتّقوا الله يا أولي الأبصار. وكذلك ها هي الشرارة تعود تشتعل من جديدٍ في مصر بمظاهراتٍ تدعو لرحيل السيسي بنفس طريقة ثورة الخراب العربي.

وعلى كل حالٍ، لَكَم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لفي حيرةٍ مما يحدث في بلاد المسلمين من تنافسٍ على السلطة فيُزهقون بعضهم بعضاً للوصول إلى الحكم بحجّة إزالة حكّامٍ ظالمين! ولكنّ ثورة الخراب العربي زادت الناس ظلماً وبؤساً وفقراً ودماراً حتى تمنَّت الشعوب الرجوع إلى وضعهم الذي كانوا عليه من قبل ثورة الخراب العربي.

ويا أحبتي في الله، والله وتالله لا يَعْدِل من يتمنى أنْ يصل إلى الحكم محبةً للتسلط والسلطة، ألا وإنّ المُتّقي يخاف حين ينال أبسط مسؤوليةٍ في الدولة، وذلك لكونه يعلم أنّه مسؤولٌ عمّا استخلفه الله عليهم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. ويا سبحان الله العظيم مِنَ الذين يسفكون الدماء من أجل الوصول إلى السلطة! فهل يريدون أن يكونوا مسؤولين بين يديْ الله عمّا استخلفهم الله عليه؟ فلماذا يضحُّون من أجل تحقيق المصيبة لأنفسهم؟ وماذا يبغون من الملك والحكم وقد أذهبوا آخرتهم وضحّوا بجنّة ربّهم ونعيم رضوانه؟ ألا يظنّ أولئك أنهم لمبعوثون ليومٍ عظيمٍ يوم يقوم الناس لربّ العالمين؟

ويا عجبي الشديد مما يجري في عددٍ من الشعوب العربيّة يا أحبتي في الله! وأقسم بربّي إنّه لا يجوز لأحدٍ أن يتمنّى الوصول إلى الحكم إلا من أجل الله وحده لا شريك له كي يحكم بما أنزل الله ويقيم حدود الله ويرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ويمنع الفساد في الأرض وسفك الدماء، ويقيم العدل ويحقق الأمن والأمان في ربوع البلاد ويحسّن معيشة الناس بتحسين الاقتصاد، وفوق ذلك يسهر الليالي لكون قلبه وجِلاً أن يلاقي ربّه وهو لم يكن أهلاً للمسؤولية لكونه يعلم أنّه مسؤول عن رعيّته بين يدي ربّه. فمال هؤلاء القوم لا يتفكّرون في المصير ما بعد الموت؟ فيا عجبي من هؤلاء القوم فهل لا يؤمنون بالموت! وهل لا يؤمنون بلقاء الله! وهل لا يؤمنون بالحساب والعقاب! وهل لا يؤمنون بالحكم عليهم من ربّهم بالحبس المؤبّد إلى ما لا نهايةٍ في سجن الله ذي السبعة أبوابٍ؟!

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، وما هو سجن الله؟". فمن ثمّ نفتيه بالحقّ: إنّ سجن الله كبيرٌ يتّسع لأمم الأولين والآخرين من المحكوم عليهم بالسجن المؤبّد، ولا نقول حتى الموت؛ بل يحكم الله على المعرضين بالسجن المؤبد إلى ما لا نهايةٍ، ألا وإنّ لسجن الله سبعة أبوابٍ، ألا والله الذي لا إله غيره لو كان سجن الله بين أربع حيطانٍ لكان الأمر هيّناً حتى ولو كان حبساً مؤبداً إلى ما لا نهايةٍ وهو يأكل خبزاً ويشرب الماء. وهيهات هيهات؛ بل سجن الله فيه نارٌ تُلقى فيه الحجارة فإذا هي ذائبةٌ تحترق، فهل يتحمّل الظالمون ناراً وقودها الناس والحجارة؟ وسؤالي مرةً أخرى للظالمين أنفسهم: فهل يرون أنّهم سوف يتحمّلون ناراً وقودها الحجارة؟ وأما الطعام فليس خبزاً؛ بل من شجرةٍ تَنْبُتُ في أصل الجحيم ثمرها يغلي في البطون كغلي الحميم، ثم يستغيثون بطلب الماء فيُغاثون بماءٍ يغلي يشوي الوجوه من بخار حرارته، ومن شدّة العطش يشربونه فيغلي في بطونهم ويقطّع أمعاءهم.

ويا معشر عبيد الدنيا وملكوتها، فهل لم تقرأوا في كتاب الله القرآن العظيم ولم تتدبّروا آياته فلم تعلموا بالوعيد من الله في كثيرٍ من آيات الكتاب المحكمات؟ أم إنّكم لا تؤمنون؟ فأين تذهبون من الله والملكوتُ ملكوتَ الله جميعاً أينما ذهبتم؟ أم لم تقرأوا قول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16) وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (17) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ (22) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

وتذكروا قول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

ويا معشر المتّقين الذين لا يبغون في الأرض علوّاً ولا فساداً، فاعلموا أنّ العاقبة للمتقين الذين تطهّرت قلوبهم من الشرك تطهيراً، فاعلموا أنّ الله سوف يستخلفكم في الأرض بحوله وقوته إنْ تطهّرت قلوبكم من الشرك تطهيراً. تصديقاً لوعده الحقّ في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (55) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ (57)} صدق الله العظيم [النور].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=162057

الإمام ناصر محمد اليماني
23 - 12 - 1435 هـ
17 - 10 - 2014 مـ
05:08 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى الباحث الفلكيّ ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد وآله الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار إنّ وكالة ناسا الأمريكية تخفي على البشر السبب الحقيقي لطلوع الشمس من مغربها بحجّة أنّ شعوب البشر إذا أيقنوا بالخبر فإنها قد تتوقف عجلة الحياة لدى البشر فيتوقّف العمران والصناعة وممارسة أعمال الحياة الطبيعية لكون الحياة قد انتهت في نظرهم. ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور يفتي البشر بالحقّ أنّ الحياة الدنيا لم تنتهِ بعد؛ بل تَبَقّى من عمر الحياة الدنيا يومٌ واحدٌ فقط، ولكنه يومٌ طويلٌ يبعث الله فيه المهديّ المنتظَر ويصدق الله فيه أشراط الساعة الكبرى ومنها بعث المهديّ المنتظَر وأن تدرك الشمس القمر ومرور كوكب سقر وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر فيسبب طلوع الشمس من مغربها. وأنا المهديّ المنتظَر أفتي كافة البشر أنّ الذي سوف يسبب طلوع الشمس من مغربها هو مرور كوكب العذاب، وأشهد لله أنّه يتحرك من الشمال فيأتي للأرض من الجنوب ويمرّ على البشر من جهة جنوب الأرض تماماً.

فأمّا رؤيا الكوكب فمن بعيدٍ وكما أراني ربّي جهة القطب الشمالي فإنّه كما نرى الشمس، وكذلك شعرت بدفء حرارته في وجهي حين كنت أنظر إليه، وأما حين يقترب من الأرض من جهة الجنوب فتشاهدونه كوكباً أحمر كلون الفحمة الحمراء فيمطر بشررٍ من نارٍ يحرق بقاعٍ في الأرض، فاتقوا عذاب يومٍ عقيمٍ يا معشر البشر.

وكذلك يسبب كوكب العذاب تهدّم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج وقائدهم المسيح الكذّاب الذي سوف يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين سبحانه! ولكنه منتحلٌ لشخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يسمّى المسيح الكذّاب، بمعنى إنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلى الله على المسيح عيسى ابن مريم وأمّه وأسلم تسليماً، فما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول على الله إلا الحقّ؛ بل ذلكم المسيح الكذّاب الذي يريد أن ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك قدّر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عبد الله ورسوله وجعله من أحد علامات الساعة الكبرى. تصديقاً

لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61)} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا وإنّ أشراط الساعة جاء ذكرها في محكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)} صدق الله العظيم [محمد].

وأول أشراط الساعة الصغرى هو بعث محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بالقرآن العظيم إلى الناس كافةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ (3)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ووُسِّدَ الأمر لغير أهله، ونطق الحديد، وقرب البعيد، والكاسيات العاريات، ونطق الرويبضة (البقرة) عديم اللبّ في الشؤون العامة وهي لا تخصّه لكونه يرى أنّه خيرٌ من سيد القوم؛ ويريد إظهار نفسه! ورحم الله امرَأً عرف قدر نفسه، والصالحون لا يقاطعون ساداتهم في الرأي وإن ألقوا عليهم بالشورى أشاروا عليهم كلٌّ بما يراه، وكذلك من أشراط الساعة الصغرى أن تلد الأمَة سيدتها لكون ابنتها على ربّ المنزل فصارت سيدتها وأمُّها خادمتُها. وعلى كل حالٍ لا يهمّ سرد أشراط الساعة الصغرى لكونها قد مضت وانقضت ودخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى وهم في غفلةٍ معرضون، وأقسم بالله العظيم الذي أنزل القرآن العظيم رسالته إلى الثقلين الإنس والجنّ أجمعين إنّ طلوع الشمس من مغربها في زمانكم هذا وفي أمّتكم هذه والإمام المهديّ المنتظَر وأنصاره فيكم، ولا خوفٌ على المهديّ المنتظَر والأنصار السابقين الأخيار أينما كانوا فلن يمسّ الصادقين منهم سوءٌ بإذن الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17)} صدق الله العظيم [سبأ].

وكذلك ينقذ الله من يشاء من المسلمين ويعذّب آخرين، ويهلك الله من يشاء من الكافرين، ولله الأمر من قبل ومن بعد يعذّب من يشاء ويغفر لمن يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (39) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (40)} صدق الله العظيم [المائدة].

وعلى كل حالٍ يا أمّة الإسلام أقسم بالله العظيم ربّي وربّكم وربّ كل شيءٍ ومليكه أنّني لا أكذب عليكم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ إنّ كوكب العذاب في طريقه إلى أرض البشر، وإنّه يدور من حول أطراف الأرض شمالاً وجنوباً، وإنّه سوف يأتي لأرض البشر من جهة الجنوب في خلال هذا اليوم العقيم الذي دخل منذ عددٍ من السنين الذي لا أعلم يوماً من بعده بحسب أيام الله، فهو عقيمٌ لكونه آخر أيام الحياة الدنيا، ولكنّ هذا اليوم العقيم هو بحسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (47) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ (48) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (49)} صدق الله العظيم [الحج]، وفي نهايته بحسب أيامكم تقوم الساعة.

وعلى كل حالٍ يا معشر أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره إنّكم لن تعقلوا البيان الحقّ للقرآن العظيم حتى تستخدموا عقولكم لكون الإمام المهدي يتحدّى بالبيان الحقّ عقولكم بأنّها سوف ترى أنّه الحقّ إن استخدمتموها، وإن لم تستخدموها وأبيتُم إلا الاتّباع الأعمى على ما وجدتم عليه آباءكم فأبشركم أنّكم من أصحاب الجحيم. ونترك الفتوى الحقّ عن سبب دخول أهل النارِ

النارَ على لسانهم في محكم القرآن العظيم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

وربما يودُّ أحد أصحاب بيان الأرقام أن يقول: "انظر يا ناصر محمد الآية رقم عشرة السعير: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم، أليست تلك إشارة إلى الكوكب العاشر لكونه كوكب السعير؟". فمن ثم يرد الإمام المهديّ على السائلين وأقول: إنّ الإمام المهديّ المنتظَر لا يفسّر القرآن بالأرقام للآيات؛ بل أنطق بالحقّ بآياتٍ محكمات بيّناتٍ لعلماء الأمّة وعامة المسلمين وكلّ ذي لسانٍ عربيٍ مبينٍ أعجميٍّ أو عربيٍّ.

وعلى كل حالٍ يا عباد الله لقد دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى وأنتم في غفلةٍ معرضون، ومنها بعث المهديّ المنتظَر لينذر البشر بمرور الكوكب العاشر في سماء أرضكم فيمطر عليها حجارةَ شررٍ من نارٍ ويسبب طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيد ووكيل، ولكن لا يعني ذلك انتهاء الحياة الدنيا؛ بل طلوع الشمس من مغربها ليس إلا إحدى أشراط الساعة الكبرى، ويليه بعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليهم وأسلم تسليماً، وكذلك تهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج وملكهم المسيح الكذّاب إبليس ذاته؛ ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ويمهّد لهذه الفتنة منذ أمدٍ بعيدٍ، وهو الذي جعل طائفةً من النصارى من أصلٍ يهوديّ يعتقدون أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم وذلك حتى إذا خرج فيصدق عقيدتهم. ولذلك قال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (72) لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73)} صدق الله العظيم [المائدة].

وفي هذه الآيات توجد عقيدتين من عقائد النصارى بالباطل، فأما طائفةٌ من النصارى من أصل يهوديّ تنصّروا وقالوا إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم، وتلك عقيدةُ تمهيدٍ لخروج المسيح الكذّاب والذي سوف يقول إنّه الله المسيح عيسى ابن مريم حتى يأتي مصدقاً لعقيدتهم الباطلة وهم يعلمون.
وأما طائفةٌ من النصارى فيعتقدون أنّ الله ثالثُ ثلاثةٍ فأضافت إليه المسيح عيسى ابن مريم، وقالوا وُلد الله وأمّه إله مثله والله الإله الثالث. سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وعلى كل حالٍ يا علماء أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره لا أعلم لكم سبيل نجاةٍ من فتنة المسيح الكذّاب حتى تتّبعوا البيان الحقّ للقرآن العظيم وتذروا خزعبلات الروايات المخالفة لما جاءكم في محكم القرآن العظيم، ولا أعلم أنّ المسيح الكذّاب أعور كما تزعمون بأنّ الفرق بين المسيح الكذّاب وربّ العالمين هو أنّ المسيح أعور وربّكم ليس بأعور، ويا سبحان الله! وكأنّ الله إنسانٌ في نظركم وإنما تُميِّزونه أنه ليس بأعور! ألا تعلمون أنّ الله أكبر من الملكوت الكوني بأسره وأينما تولوا وجوهكم شرقاً أو غرباً فثمّ وجه الله؟ ألستم تقولون في صلواتكم وذكركم الله أكبر.. الله أكبر؟ فهل تعلمون المقصود بذلك؟ إنّه الأكبر من كل شيءٍ خلقه الله، بمعنى أنه أكبر من ملكوت الكونَيْن الاثنين، فأمّا ملكوت الكون الأول فإنّه ملكوت السماوات والأرض، وأمّا الملكوت الثاني فإنه ملكوت الجنّة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، والأكبر من ملكوت الكونَيْن عرشه العظيم سدرة المنتهى فما بعدها الخالق وما دونها الخلائق، وهي منتهى المعراج إلى الربّ، وهي حجاب الربّ في محكم الكتاب تحجب الخلق عن رؤية الخالق جهرةً، سبحانه! وبما أنّ سدرة المنتهى هي أكبر من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ولذلك جعل الله السدرة علامةً ظاهرةً يُستدل بها على موقع الجنّة برغم أنّ الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض. وبما أنّ السدرة

أكبر من الجنة في حجمها، ولذلك قال الله تعالى: {سِدْرَةِ الْمُنتَهَى (14) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15)} صدق الله العظيم [النجم].

وذلك وصفٌ غير مباشرٍ لتعلموا عظيم حجم سدرة المنتهى الأكبر من ملكوت الجنّة، وهي العرش الأكبر من ملكوت الكونَيْن، والله هو الأكبر من عرشه العظيم، ولا يوجد هناك شيءٌ من خلق الله هو أكبر من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ المستوي على العرش العظيم يدرك الأبصار ويحيط بها أجمعين ولا تدركه الأبصار، كونه لن يتحمل رؤية الله إلا شيءٌ مثله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

فهل رأيتم طور سينين الجبل الكريم العظيم فهل تحمّل رؤية ذات الله لكون ذلك هو شرط الرؤية بين الله وعبده موسى صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فهل تحقّق شرط الرؤية لذات الله في الدنيا أو الآخرة؟ قال الله تعالى: {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.
فهل استقر الجبل مكانه؟ فلو استقر الجبل العظيم مكانه متحملاً رؤية عظمة ذات الله سبحانه فهنا تحقق شرط الرؤية لكون الله قادرٌ أن يجعل عظمة البشر كعظمة الجبال حتى يتحملوا رؤية عظمة ذات الله سبحانه، ولكنْ لم يتحمل الجبل العظيم رؤية عظمة ذات الله وجعله رماداً ناعماً حتى إذا حضر السبعون الذي اختارهم بنو إسرائيل ليكونوا شهداء رؤيةِ ذات الله حين طلبوا من موسى أن يريهم الله جهرةً وكانوا حاضرين حين طلب موسى من ربّه رؤيته جهرةً، فأخذت السبعون الرجفة فماتوا! وأمّا نبيّ الله موسى فخرَّ صعقاً مغشيّاً عليه فاقداً وعيه، حتى إذا أفاق قال سبحانك تبتُ إليك وأنا أوّل المؤمنين. فسبح ربّه أن يراه جهرة. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فمن ثمّ نظر إلى السبعين الذين حضروا مع نبيّ الله موسى في الميقات المحدد بعد انقضاء أربعين ليلةً ليروا الله جهرةً حسب طلبهم، فنظر إليهم موسى فوجدهم ماتوا جميعاً. قال الله تعالى: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ} [الأعراف:155]. ثم بعثهم الله وبعث الله الجبل الرماد ورفعه فوقهم وجعله عليهم كالظلّ كأنّه واقع عليهم فخرّوا لربّهم سجداً وبُكياً. لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وقال الله تعالى: {وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171)} صدق الله العظيم [الأعراف]، وعلموا أنّه يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار فخرّوا سُجّداً وبُكيّاً. فاتّقوا الله يا معشر المسلمين..

وبرغم أنّي أخالف كثيراً من عقائد الشيعة الاثني عشر إلا عقيدتهم في عدم رؤية الله جهرةً فتلك عقيدةٌ حقٌّ، وكذلك عقيدتهم في البعث الأول، ولكنهم بالغوا في كثيرٍ من أئمة آل البيت حتى أشركوا إلا من رحم ربي. وكذلك لا نبرئ السُّنة والجماعة من الشرك بالله لكونهم يعتقدون بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود الله أرحم الراحمين، ونسوا إنذار الله ورسوله من عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود في قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وعلى كل حالٍ يا معشر أمّة الإسلام لئن صدّقتم فتوى الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51)} صدق الله العظيم [الشورى]؛ فإذا صدقتم بهذه الفتوى المحكمة في كتاب الله أنّه ما كان لكم أن يكلمكم الله جهرةً إلا من وراء حجابٍ، فهنا لن يستطيع فتنتكم المسيح الكذّاب كونه سوف يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه بين أيديكم على صورة إنسانٍ، فاتّقوا الله واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث بيان السّنة النّبويّة لكونهم جميعاً محرّفاتٍ إلا القرآن العظيم برهانَ الحقّ من الله للناس أجمعين؛ من اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ. أم إنّكم لم تعلموا ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر بجميع ما خالف لمحكمه؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء]. ذلكم القرآن العظيم حبل الله الممدود إليكم فاعتصموا به واكفروا بما يخالف لمحكمه.

وليست هذه فتوى الإمام المهديّ بل فتوى الله ورسوله، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[أبشروا أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا : بلى، قال : فإن هذا القرآن سبب، طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، والله لا أنتم اعتصمتم بكتاب الله ولا اعتصمتم بسنّة رسوله الحقّ؛ بل معتصمين بأحاديث وروايات شيطانيّةٍ مفتراةٍ على الله ورسوله وتحسبون أنّكم مهتدون وأنتم على ضلالٍ مبينٍ! ولن تستطيعوا أن تقيموا الحجّة على طائفة داعش الضالين لكونهم متمسكين بالأحاديث والروايات المفتراة التي أنتم بها مؤمنون، غير أنّ الإمام المهديّ أقام على داعش الحجّة من محكم القرآن العظيم. وكذلك اتّبعتم أسلافكم الاتّباع الأعمى فأضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم، ولا ننهى عن اتّباع السلف الصالح ولكن بشرط استخدام العقل فيما وجدتم عليه أسلافكم فلعلهم كانوا على باطلٍ في شيءٍ وأنتم اتّبعتموهم اتّباع الأعمى فضللتم كما ضلّوا من قبلكم، أفلا تعقلون؟ وخذوها عبرةً من عبدة الأصنام لكونهم لم يستخدموا عقولهم فيما وجدوا عليه آباءهم وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْـزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلا يَهْتَدُونَ} [المائدة:104].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ} [الزخرف:23].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْـزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [لقمان:21].

فانظروا إلى نتيجة الاتّباع الأعمى: {{{ وَقَالُوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنّا فِي أَصْحَابِ السّعِيرِ (10) }}} صدق الله العظيم [الملك].

وأني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلن التحدي بالحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وليس تحدي الغرور كمثل تحدي الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين الذين لا يصدقون التحدي بتحقيق التحدي بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم وقد أضلّوكم عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، فتلك حكمة الشياطين عن طريق الممسوسين فبين الحين والآخر يظهر من يدّعي أنّه المهدي المنتظَر وذلك حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فتقولون: "إن هو إلا كمثل غيره ممن يدّعون بأنّ كلّاً منهم المهدي المنتظَر". وأكثرهم محمد بن عبد الله وأحمد بن عبد الله!

وعلى كل حالٍ لقد تمّ إخفاء اسم المهديّ المنتظَر الحقّ عن جميع المسلمين وإنما علّمكم محمدٌ رسول الله بالإشارة إلى الاسم ((((((محمد)))))) أنّه يواطئ في اسم الإمام المهديّ المنتظَر (((((((ناصر محمد))))))) ، ولقد سهّلنا على كافة علماء المسلمين إقامة الحجّة على ناصر محمد اليماني وحكمتُ على نفسي لئن استطاعوا أن يثبتوا لغةً واصطلاحاً أن التواطؤ يُقصد به التطابق حتى تزعموا أنّ اسم الإمام المهديّ المنتظَر هو (محمد بن عبد الله)، فإن أثبتّم أن التواطؤ يقصد التطابق فقد صدقتم وكذب الإمام ناصر محمد اليماني. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات فإنّ كافة علماء المسلمين ليعلموا أنّ التواطؤ يقصد به التوافق.
بمعنى: [يواطئ اسمه اسمي، أي يوافق الاسم محمد في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)] .

والحكمة من التواطؤ كون الإمام المهديّ لن يبعثه الله نبيّاً ولا رسولاً بكتابٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لما جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك ندعوكم إلى الاحتكام إلى ما تنزّل على جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً، فهل أنتم مسلمون؟ فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى آيات محكمات في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَما أَنْتَ بِهادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِآياتِنا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، لقد مضى على الدعوة المهديّة العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور عشر سنوات، فتنقضي العشر السنوات بنهاية شهر ذي الحجّة لعامكم 1435 في يوم الجمعة 1 محرم يوم تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال. ونعم فشهر ذي الحجّة لعامكم هذا 1435 ثلاثون يوماً بدءًا من الأربعاء وأدركت فيه الشمس القمر، ويُختم بالخميس. وقد علمتم ليلة اكتمال البدر ليلة منتصف شهر ذي الحجّة لا شك ولا ريب بأنّها حقاً كانت ليلة الأربعاء فإذا غرّة ذي الحجّة حقاً كانت الأربعاء، ولكنّكم لن تشاهدوا هلال غرّة ذي الحجّة ليلة الأربعاء كافة البشر لكونه في حالة إدراكٍ كليٍّ، ولكن ليلة النصف تكشفُ غرّة الشهر بالحقّ وتبيّن لكم أنّ اكتمال بدر ذي الحجّة حدث ليلة الأربعاء بعد غروب شمس الثلاثاء، وعليه فإنّ 29 من ذي الحجّة حتماً يوم الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجّة هو الخميس، وذلك حسب تاريخ الإدراك وليس رؤية هلال ذي الحجّة لكونكم لم تشاهدوه إلا وهو بالمنزلة الثانية ليلة الخميس 1 من ذي الحجّة بحسب تاريخ الرؤية.

وعلى كل حالٍ فبما أنّ ليلة اكتمال القمر لشهر ذي الحجّة حقاً كانت ليلة الأربعاء إذاً ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة منتصف شهر ذي الحجّة؛ إذاً 29 من ذي الحجّة هو الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجّة هو الخميس، والجمعة 1 محرم للعام الجديد 1436 وذلك بحسب تاريخ الإدراك ولو لم تشاهدوا هلال محرم بعد غروب شمس الخميس فتبدأوه من السبت تاريخ 2 محرم لعامكم هذا 1436.
ويوجد هناك كسوف لن يراه كثيرٌ من مناطق الأرض ودولها إلا قليلاً، وما نُفتي به بالحقّ أنّ الشمس سوف تدرك القمر فيولد هلال محرم من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال.

ونختم هذا البيان بالتكريم للعالم الفلكيّ الكبير الباحث الفلكيّ ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء وهو العالم الفلكيّ الثاني على مستوى البشر من بعد العالم الجزائري (لوط بوناطيرو) فهما الوحيدان اللذان لم تأخذهما العزّة بالإثم إلى حدّ الآن من بين علماء الفلك إذ لاحظا أنّ القمر اختلف عليهم في حركته، فأمّا العالم الفلكيّ الجزائري لوط بوناطيرو فشكّ في يقينه بعلومه الفلكيّة ولعله لم يحط علماً بدعوة الإمام المهديّ وبفتواي أنّ الشمس أدركت القمر.

وأما (ملهم) وما أدراك ما (ملهم)! فتبيّن له أنّه حقاً تأخّر القمر في غروبه المعلوم في شهر شوال والذي كانوا يعلمون ميعاد غروبه بالدقيقة والثانية، ولم يشكّ في يقينه بعلومه الفلكيّة الدقيقة ولكنه قال: "لا بدّ أنّه يوجد هناك حدثٌ جللٌ في الكون" وقال: "لربما

أثّر على حركة القمر اقتراب ما يسمونه بالكوكب العاشر". ولكنّ مُلهم لم يكن بعد من الأنصار السابقين الأخيار؛ بل باحثٌ عن الحقّ ووجه إلينا سؤالاً يقول فيه: "ما سبب تأخر الهلال عن الغروب المعلوم لبعض الأشهر؟".

فمن ثم نفتيه بالحقّ: ذلكم لأنّ الشمس أدركت القمر وولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هلال. وعلى سبيل المثال سبب رؤية أهلّة المستحيل هو بسبب تأخّر القمر في غروبه كون حساباتكم مبنيّة على ولادة الأهلّة من قبل أن تدرك الشمس القمر، وصرتم تحسبون غرّة الشهر من تاريخ المنزلة الثانية كما ستفعلون في غرّة محرم لعامكم الجديد 1436 فسوف تحسبون غرّة محرم من المنزلة الثانية السبت برغم أنّ غرّة محرم الأولى هي الجمعة، وقد علمتم تاريخ اكتمال بدر ذي الحجّة حدث ليلة الأربعاء بعد غروب شمس الثلاثاء، وهذا يعني أنّ غرّة ذي الحجّة الأولى هو الأربعاء، و29 من ذي الحجّة هو الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجّة الخميس، والجمعة الغرة الأولى لشهر محرم، ويتبيّن لكم من خلال ليلة اكتمال البدر لشهر محرم الحرام بأنّ أول ليالي الإبدار هي الجمعة.

ويا حبيبي في الله العالم الفلكيّ والباحث الفلكيّ ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء، إنّكم لتعلمون أنّ القمر هو أسرع من الشمس في جريانه وتعلمون أنّ بدءَ عمر الأهلة يبدأ من لحظة انفصال القمر عن الشمس من بعد الاقتران المركزيّ للشمس والقمر بزاوية مستقيمةٍ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف أنّكم أحياناً تجدون هلال الشهر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنّها تمت لحظة ميلاده خلال النهار. فمن ثم تقولون: "إنّ القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده". فمن ثم تعللون ذلك إلى أسبابٍ غير علميةّ؟ وهذا هو المستحيل لعدة أسبابٍ علميةّ كما يلي:

- إنّ القمر هو أسرع من الشمس في جريانه فكيف يجتمع بها في الاقتران المركزي ثم ينفصل عنها غرباً؟ فهذا هو المستحيل لكونه ينفصل عن الشمس شرقاً كما تعلمون، فكيف إذاً سيغرب قبلها من بعد الاقتران؟ فهذا شيء لا يقبله العقل والمنطق العلمي الفلكيّ.

وتعالوا لنخبركم عن سبب غروب القمر قبل الشمس برغم سابق ميلاد الهلال. وذلك لكون الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال كما سوف يحدث في هلال محرم لعامكم الجديد 1436 فسوف تدرك الشمس القمر وسوف يولد هلال محرم من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ومؤكدٌ سوف تحسبون غرّة محرم الأولى بدءًا من منزلته الثانية السبت تاريخ إثنين محرم، ولكنّه سوف يتبيّن لكم ليلة اكتمال البدر لشهر محرم أنّ أول ليالي الإبدار ليلة الجمعة المباركة.

وعلى كل حالٍ لقد أفتيناك بالحقّ عن سبب تأخر غروب القمر عن ميعاده المعلوم فذلك بسبب أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وأرجو من الله أن يكون للعالم الفلكيّ دورٌ كبيرٌ في عصر بعث المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، ألا وإنّ الدور المكلف به هو أن تدعو علماء الفلك لحوار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في موقعنا (موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة) لكون علماء الفلك هم الوحيدون الذين سوف يعلمون أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال لا شكّ ولا ريب.

واعلموا يا معشر علماء الفلك أنّ ذلك الحدث الكوني نذيرٌ للبشر أنْ تدرك الشمس القمر ليتوبوا إلى الله الواحد القهار فيتّبعوا الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب سقر وهو بما يسمونه الكوكب العاشر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وإنّه لنبأ عظيمٌ والناس عنه معرضون إلا من رحم ربي.

فلا تكن من الجاهلين يا ملهم ولا تكن من المغرورين، ولا تظنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يجهل العلوم الفلكيّة، وسبق تبيان العلوم الفلكيّة من محكم القرآن العظيم بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ، وبرغم أنّي موافقٌ وموقنٌ بكافة علومكم الفلكيّة إلا قولكم عن أهلّة بعض الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر أنّ القمر يجتمع بالشمس بالاقتران المركزيّ ثم يغرب قبلها برغم أنّ الشمس والقمر يجريان شرقاً والقمر أسرع من الشمس، فكيف يجتمع بها ثم يتأخر عنها غرباً؟ فهذا أخالفكم فيه بالحقّ، وأقول:

إنّ سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده هو بسبب الإدراك، كون القمر في هلال الشهر المدرك يولد من قبل الاقتران ولذلك يغرب قبلها وهو في حالة إدراك ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال، وذلك هو الإدراك.. فذلك هو الإدراك.. فذلك هو الإدراك.

وإن أبى علماء الفلك أنّ ذلك هو الإدراك فأتحدّاهم جميعاً أن يثبتوا علمياً كيف يجتمع القمر بالشمس في الاقتران المركزي في النهار ثم ينفصل عنها غرباً وهم يعلمون أنّه ينفصل عنها شرقاً! فلماذا يغالط علماء الفلك إخفاء آيةٍ كونيةٍ وشرط من أشراط الساعة الكبرى؟ فمن يجرهم من عذاب الله على الأبواب؟ فليتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّه وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

فلا تهنوا يا معشر الأنصار عن التبليغ معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=162359

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1435 هـ

19 - 10 - 2014 مـ

06:18 صباحاً

سوف تدرك الشمس القمر الإدراك الأكبر في هلال محرم للعام الجديد 1436 فكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

من الإمام المهديّ المنتظَر إلى كافة علماء الفلك في البشر وإلى كافة خطباء المنابر وإلى كلّ مسلمٍ وكافرٍ..
أَشهد لله الواحد القهّار الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار أنّ الشمس سوف تدرك القمر الإدراك الأكبر في هلال محرم للعام الجديد 1436 فيولد هلال محرم من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس في الكسوف المنتظر وقد هو هلال.

وربّما يودّ العالم الفلكي ملهم هندي أو خالد الزعاق أو محمد عودة أو كافة علماء الفلك أن يقولوا: "مهلاً مهلاً يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر، فنحن علماء الفلك أعلم بحركة الشمس والقمر من كافة علماء المنابر، وبما أنّ هذا البيان الثاني لمن يزعم أنّه المهديّ المنتظَر وتفتي فيه البشرَ أنّ هلال محرم لعام 1436 سوف يولد من قبل الكسوف المنتظر نهاية ذي الحجّة فتجتمع به الشمس وقد هو هلال فالسؤال الموجّه لمن يزعم أنّه المهديّ المنتظَر هو؛ فبما أنّ هذه الفتوى الثانية منك يا ناصر محمد حول ميلاد هلال محرم لعام 1436 بأنّه سوف يولد من قبل الكسوف المنتظر فتجتمع به الشمس وقد هو هلال ونحن كافة علماء الفلك نفتي أنّ هلال محرم لعام 1436 سوف يولد من بعد الكسوف وناصر محمد يقول من قبل الكسوف بسبب أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى حسب فتوى ناصر محمد اليماني والسؤال الموجّه إليك يا ناصر محمد اليماني هو: متى سوف تكون ولادة هلال محرم لعام 1436؟".

فمن ثم يردُّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني على كافة السائلين وأقول: سوف يولد هلال محرم للعام الجديد 1436 ليلة الخميس وتجتمع به الشمس وقد هو هلال ليلة الجمعة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. وسبق الإعلان في بيانٍ قبل هذا عن إحدى ليالي

البدر الأولى بأنّها الجمعة، وكنت منتظراً من العالم الفلكي ملهم هندي أن يلقي بالسؤال إلى ناصر محمد اليماني ويقول: "يا ناصر محمد لقد علمنا من فتواك أنّ هلال محرم للعام الجديد 1436 سوف يولد من قبل ليلة الجمعة واستنبطنا ذلك من خلال قولك سوف يولد هلال محرم من قبل الكسوف، ونراك جعلت ليلة وميقات ميلاد هلال محرم مبهمَ الوقت والتاريخ لتحتفظ بسرّ الإدراك لنفسك حتى تقيم على علماء الفلك الحجّة في كلّ مرةٍ لكون فتواك السابقة تقول فيها وسوف يولد هلال محرم لعام 1436 من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال ليلة الجمعة، ولن نحرجك لبيان سرّ الإدراك، ولكن عليك أن تقيم علينا الحجّة يا ناصر محمد وتفتينا عن القمر البدر ليلة السبت فنحن كافة علماء الفلك جميعاً دون أي اختلاف بين اثنين نؤكد أنّ القمر البدر لليلة السبت لشهر محرم لعام 1436 هي ليلة الخامس عشر من شهر محرم 1436".

فمن ثم يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول للعالم الفلكي ملهم محمد هندي وللعالم الفلكي خالد الزعاق وللعالم الفلكي محمد عودة ولكافة علماء الفلك ونقول: عليكم أن تراقبوا القمر البدر لليلة السبت ليلة منتصف شهر محرم في حسابكم أنتم حسب تقاريركم، فتراقبوا غروب القمر البدر صباح السبت وحتماً سوف تجدوا قمر ليلة السبت حقاً تأخّر عن غروبه المعلوم لديكم في حساباتكم، فمن ثمّ تبرِئُوا ذمّتكم أمام الله وأمام أمّتكم فتعترفوا بالخلل الفلكيّ وأنكم حقاً وجدتم قمر ليلة النصف تأخّر في غروبه لا شك ولا ريب، فمن ثم تعترفوا أنّه لا بدّ أنّ هلال محرم لعام 1436 ولد من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلال وأنّ هذا لا ينبغي له أنْ يحدث منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40]. حتى يدخل عمر الحياة الدنيا في عصر أشراط الساعة الكبرى فمن ثمّ تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال إلى ما يشاء الله تدرك الشمس القمر في أوّل الشهر، فمن ثم يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها بسبب مرور ما يسمونه الكوكب العاشر نيبيرو.

وإنّما تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار لكون آية الإدراك سوف تتبيّن لكم بأنّها الحقُّ على الواقع الحقيقي لا شكّ ولا ريب، فمن ثم تعلنون بشهادتكم بالحقّ فيما يخصّكم فقط يا معشر علماء الفلك، ولا نطلب منكم الإعلان للبشر أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لكون هذه الفتوى لا تخصّكم؛ بل تخصّ علماء الدين، وإنما يخصّكم الاعتراف والإعلان بحقيقة حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى وهي أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، لكون حقيقة الإدراك لن يعلمه علماء الدين على المنابر؛ بل سيعلمه علماء حركة الشمس والقمر.

وقد مضت على ناصر محمد اليماني عشر سنوات وأنا أحذّر البشر بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى وبأنّ الشمس أدركت القمر وولد الهلال من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلال، فليتّقوا الله الواحد القهّار من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور ما يسمونه بالكوكب العاشر، فإن تبيّن لعلماء الفلك حدوث الخلل الفلكي لمنازل القمر ثم يكتموا شهادة الحقّ كما كتمتموها في بدر شوال فليتذكّروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140)} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (283)} صدق الله العظيم [البقرة].

اللّهُمَّ قد بلّغتُ اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=163707

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1436 هـ

31 - 10 - 2014 مـ

06:50 صباحاً

جمعةٌ مباركةٌ عليكم وعلينا معكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وكلّ عامٍ وأنتم طيّبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، جمعةٌ مباركةٌ عليكم وعلينا معكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وكل عامٍ وأنتم طيّبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدين، أما بعد..

فليترقّب الجميع متى اكتمال البدر لشهر محرم لعامكم هذا 1436 ولسوف نقيم الحجّة على علماء الفلك بكل المقاييس بإذن الله في هلال محرم وصفر حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ ويتفاجأوا بما لم يكونوا يحتسبوا من الإبدار المبكر للقمر لعله يحدث لهم ذكراً.

واقترب الوعد الحقّ وإنّه لنبأ عظيمٌ وهم عنه معرضون، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهّار قبل أن يسبق الليل النهار، فاتّقوا الله يا أولي الأبصار فوالله ثم والله ثم والله إنّه قد أدركت الشمس القمر الإدراك الأكبر في شهر محرم الحرام لعامكم هذا 1436، ولسوف تعلمون ما نقصد بفتوانا الإدراك الأكبر، وسوف يتبيّن الحقّ للجميع بإذن الله.

وكذلك نحيط الأنصار والباحثين عن الحقّ جميعاً أنّ غرّة شهر صفر الأولى الحقّ هي يوم السبت لا شك ولا ريب. وربّما يودّ العالم الفلكي ملهم أن يقول: "يا ناصر محمد، غير معقول أن تبدأ المنزلة الأولى لشهر صفر السبت لكون غرّة محرم السبت! إلا أن يكون شهر محرم ثمانية وعشرين يوماً وهذا يستحيل". فمن ثمّ يردُّ على السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: لا أحاجّكم بأهلّة المستحيل في نظركم؛ بل نحاجّكم باكتمال البدر المبكر، فكذلك سوف تجدون أنّ بدر شهر صفر لعامكم 1436 حقاً اكتمل ليلة السبت بعد غروب شمس الجمعة وذلك بسبب الإدراك الأكبر لشهر محرم، ولا نزال نحاجكم بالإدراك الأكبر لشهر محرم يا أيها العالم الفلكي ملهم. ومِن متى يكون القمر ليلة النصف ناقصاً؟! كما سوف تجدون البدر ليلة السبت حسب إعلانكم فمن ثم تجدون البدر لم يعد بدراً بل ناقصَ الإبدار، وكذلك تأخر غروب قمر ليلة السبت ليلة الخامس عشر لشهر محرم حسب إعلانكم! فترقب منازل شهر محرم يا ملهم وشروق القمر وغروبه وسوف تجد أنّه حقاً يوجد هناك اختلافٌ في

المعلومات الفلكيّة الدقيقة دائماً، فمن ثم تشعر أنّه لا بدّ أن يوجد حدثٌ ما سبّب اختلاف مواقيت غروب القمر في ميقاته المعلوم حسب علمكم الفيزيائي الفلكي اليقيني، فهل تريدون أن يستمر إعراضكم عن التصديق بأنّ الشمس أدركت القمر حتى يسبق الليل النهار؟ ولا نزال نؤكد للبشر أنّ هلال شهر محرم ولد ليلة الخميس في نهاية ظلّ الفجر واجتمعت به الشمس وقد هو هلال وذلكم من نوع الإدراك الأكبر، فمن يجركم من عذاب الله الواحد القهار ؟ وملئت الأرض جوراً وظلماً عظيماً.

اللّٰهُمَّ رجوتك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تنزع ملكك من كافة الأشرار والظالمين لأنفسهم فتولّي على البشر الأخيار برحمتك يا أرحم الراحمين، وتعجّل للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور بالنصر والتمكين والفتح المبين، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، سبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=164075

الإمام ناصر محمد اليماني
10 - 01 - 1436 هـ
03 - 11 - 2014 مـ
05:28 صباحاً

استنكار المهديّ المنتظَر للجريمة التي لا تغتفر بقتل الدكتور محمد عبد الملك المتوكل الرجل الصالح من آل البيت ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الشعب اليماني وكافة المسلمين، وأعزّي من موقعي هذا كافة الشعب اليماني ونعزّي الأمّة العربيّة جميعاً بوفاة الشهيد الأستاذ الكبير والدكتور القدير محمد عبد الملك المتوكل الأمين العام المساعد لاتّحاد القوى الشعبيّة وأستاذ العلوم السياسيّة بجامعة صنعاء بسبب رصاص مجهولين آثمين مجرمين ملعونين أينما ثقفوا أُخذوا وقُتّلوا تقتيلاً، فقد قتلوا رجلاً لكم أحبّه في الله لكوني أعلم أنّه من الصالحين والمُصلحين برغم أنّه لا يوجد معرفةٌ بيني وبينه، ولكنّي عرفت أنّه من الصالحين من خلال منطقِهِ في لقاءات صحفيّةٍ وفضائيّةٍ، ويطمئن إليه القلب ويُقِرُّ بمنطقهِ العقل. فكيف يتجرَّأ على قتله المجرمون وهو الإنسان المتواضع! وقتلوه وهو يمشي في الشارع غدراً ومكراً وإثماً عظيماً.

ألا وإنّ الدكتور محمد عبد الملك المتوكل ينطق بكلمة الحقّ ولا يخاف في الله لومة لائمٍ، ولكن ليس التواضع عدم أخذ الحيطة والحذر، فما كان من المفروض أن يمشي في الشارع من دون حراسةٍ وهو يعلم أنّه مستهدفٌ لكونه ينطق بكلمة الحقّ، ولا حذر من قدرٍ ولكن وجب علينا أخذ الحيطة والحذر ونتوكل على الله. ألم يقل الله تعالى في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:71].

ولو كان الدكتور حيّاً لعاتبتُه كيف يمشي مُترجِّلاً في الشارع من غير حراسةٍ، ألا يعلم أنّ ذلك من الإعداد لصرف مكر الأعداء؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:60].

ورجوتُ من ربي أن يغفر للدكتور محمد عبد الملك المتوكل ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنّا لله وإنا إليه راجعون.

ورجوتُ من الله أن يكشف القتلة المجرمين فلن يعجز الله ذلك ولا يخفون عليه سبحانه، وأرى البعض يتّهم الزعيم علي عبد الله صالح ولا أظنّ الزعيم علي عبد الله صالح يفعلها ونقول: بل ذلك بهتانٌ مبينٌ ولكي يقذفوا بالبهتان على ظهر علي عبد الله صالح في كثير من الأمور ظلماً وزوراً وبهتاناً مبيناً، ولن يضره حديث الناس إن كان بريئاً بين يدي ربّه، وربُّه هو أعلم به إليه إيابه ثم إنّ عليه حسابه. وليس دفاعي هذا كي أنال رضوان علي عبد الله صالح حاشا لله ربّ العالمين! ولا أبالي برضوان علي عبد الله صالح ولا بغضبه ولكن السكوت عن الحقّ لا يليق بالإمام المهديّ، فكيف أنّني أسمع كثيراً من الافتراء في قناة الحدث ضدّ الزعيم علي عبد الله صالح بكل وقاحةٍ وخسّةٍ ونحن نعلم أنّه بريءٌ ممّا يقولون! ولن يضروه إلا أذًى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنّ الله بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكان من المفروض أنّ القنوات الإخبارية تنطق بالحقّ على الواقع وتتحرّى الصدق ولا تتحيّز إلى فئةٍ! ولكن أصبح كثيرٌ من القنوات قنوات نفاقٍ ووزرٍ وبهتانٍ (عيني عينك) بلا حياءٍ ولا ضميرٍ ولا خجلٍ! وعلى كل حالٍ مهما مكروا بالزعيم علي عبد الله صالح فسوف يُنجيه الله ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، إنّ الله بالغ أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

04:12 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164301

عـــــــــاجل:

من المهديّ المنتظَر إلى كلّ البشر في البوادي والحضر إليكم هذا الخبر العاجل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وكافة النبيين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

من المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور إلى كلّ البشر في البوادي والحضر، لقد أدركت الشمس القمر الإدراك الأكبر في شهر محرم هذا في عامكم هذا 1436 وولد هلال محرمٍ ليلة الخميس من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس ليلة الجمعة وقد هو هلال، وذلكم شرط من أشراط الساعة الكُبرى نذيراً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، ففروا إلى الله الواحد القهار واتّبعوا الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وربّما يودُّ السائلون من كافة البشر أن يقولوا: "مهلاً يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر فكيف لنا أن نعلم علم اليقين أنّك لمن الصادقين وأنّ الشمس أدركت القمر؟ وكيف لنا أن نعلم أنّ ذلك تصديقٌ لأحد أشراط الساعة الكبرى؟". فمن ثمّ يردُّ المهديّ المنتظَر على كافة السائلين وأقول: إنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال منذ بداية الدهر والشهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40]؛ وذلك حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى فمن ثمّ تدرك الشمس القمر إلى ما شاء الله، ثمّ يصدق الله شرطاً آخر من أشراط الساعة الكبرى فيسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

وقد أدركت الشمس القمر مراراً وتكراراً في كثيرٍ من الأشهر ونحن ننذر البشر في كثيرٍ من البيانات الحقّ للذكر وندعوهم الليل والنهار ونقول:

[يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران والكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال].

ولكن للأسف لم يحدث لهم ذكراً ولم يفقه حتّى علماء الفلك كيف تدرك الشمس القمر! وبما أنّ الإدراك الذي حدث في شهر محرم لعامكم هذا 1436 كان من النوع الأكبر فعليه أقول قد آن الأوان لعلماء الفلك وعلماء الدين وأمّة المسلمين والناس أجمعين أن يعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال.

وأمّا كيف لكلّ البشر أن يعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر؟ فمن ثمّ نقول لهم لقد أدركت الشمس القمر إدراكاً من النوع الأكبر في هلال محرم لعامكم هذا 1436 فولد الهلال ليلة الخميس من قبل كسوف الشمس الذي حدث في سماء بعض الدول فاجتمعت به الشمس ليلة الجمعة وقد هو هلالٌ، ولذلك لم تكن أول مشاهدةٍ لهلال محرمٍ إلا بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت. واعلموا أنّ لله الحجّة البالغة، وعليه فإنّني المهديّ المنتظَر أعلن للبشر:
إنّ ليلة الخامس عشر ليلة النّصف من شهر محرم بحساب أسرار تاريخ الإدراك لشهر محرمٍ أنه سوف يكتمل البدر ليلة الغد الخميس، وسوف تجدون القمر البدر يظهر من الشرق بعد غروب شمس الأربعاء مباشرةً، حتى يعلم المسلمون والمتابعون للنبأ من العالمين أنّ الشمس حقاً أدركت القمر، فيقولون: "فكيف يبدر القمر ولم ينقضِ بعد من شهر محرم غير اثني عشر يوماً!" فلعلّه يحدث لكم ذكراً فتتقون الله الواحد القهار فتتبعون القرآن العظيم ذكر الله إلى كافة البشر وهم عنه معرضون إلا من رحم ربّي واعتصمَ بالقرآن العظيم وأعلنَ الكفر بكل ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم في جميع الكتب والمؤلفات، فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب.

وما نرجوه من كافة الأنصار السابقين الأخيار ومن كافة الباحثين عن الحقّ في العالمين ومن كافة المسلمين والناس أجمعين أن يكونوا شهداء على أنفسهم وعلى أمّتهم ثم يراقبوا غروب شمس الأربعاء بإذن الله، حتى إذا تورات الشمس وراء الحجاب فمن ثم ينظر إلى جهة الشرق، فمن ثم سوف يشاهد القمر البدر يظهر مباشرةً، وهذا هو البرهان المبين أنّ الشمس أدركت القمر في شهر محرم.

إذاً كيف تحدث ليلة النّصف لشهر محرم وهو لم ينقضِ من شهر محرمٍ غير اثني عشر يوماً برغم أنّ كافة البشر لم يشاهد أحدٌ منهم هلال محرم ليلة الخميس ولا ليلة الجمعة؛ بل كانت أوّل مشاهدة لهلال محرمٍ هي ليلة السبت! والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يُشاهد هلال محرمٍ إلا بعد غروب شمس الجمعة؟ والجواب: كون هلال محرم كان في حالة إدراكٍ لكونه ولد ليلة

الخميس من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، ولذلك سوف تكون ليلة الخامس عشر بحساب أسرار تاريخ الإدراك فسوف تكون ليلة الخميس، والشاهد على ذلك ظهور القمر بعد غروب شمس الأربعاء مباشرةً ليلة الخميس برغم أنّه لم ينقضِ من شهر محرمٍ غير اثني عشر يوماً فقط، أليس ذلك حقاً برهاناً مبيناً للسائلين ليعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فولد هلال محرم لعامكم هذا 1436 ليلة الخميس فاجتمعت به الشمس ليلة الجمعة وقد هو هلالاً.

وبرغم أنّنا أعلنّا من قبل إحدى ليالي الإبدار الأولى وسكتنا عن إعلان أوّل ليالي الإبدار بحسب تاريخ أسرار الإدراك، والحكمة من ذلك حتى لا نُنَفّر علماء الفلك لكونهم سوف يستبعدون الأمر علمياً حسب علمهم القديم، ولذلك أخفينا أحد ليالي الإبدار الأولى لعلّ علماء الفلك يأتون للحوار لكونهم يعلمون أنّ ليالي الإبدار ليلتين. ولذلك سكتنا عن إعلان أول ليالي الإبدار بحسب أسرار الإدراك لعلهم يأتون للحوار ثم نقيم عليهم الحجّة ونبيّن لهم أنّ أول ليالي الإبدار حسب تاريخ أسرار الإدراك في الكتاب سوف تكون ليلة الخميس برغم أنّ هذا شيءٌ لا تقبله عقول علماء الفلك، ولكنّ الحقيقة سوف تكون واضحةً جليةً أمام أعينهم؛ بل الحجّة قائمةٌ عليهم وعلى جميع علماء الدين وجميع المسلمين والناس أجمعين.

وتوقعنا أنّ أحد علماء الفلك سوف يلاحظ تغيراً في منازل شهر محرم من قبل الإبدار ثم يأتي للحوار، وقد انتظرنا علماء الفلك للحوار إلى هذه الليلة ليلة الأربعاء ولم يأتوا للحوار، وعليه كتبنا هذا البيان حتى نقيم الحجّة بالحقّ على العالم الفلكي السعودي ملهم هندي ومحمد عوده والعالم الفلكي الجوبي اليمني وكافة علماء الفلك ونقول لهم: لقد استكبرتم عن الحوار وانتظرناكم إلى هذا الليلة للحضور إلى طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية) ولم تحضروا! ولم يعد لديّ وقت للانتظار كون ليلة الإبدار حسب تاريخ أسرار الإدراك سوف تكون ليلة الخميس.

وما نرجوه من العالم الفلكيّ السعودي ملهم هندي ومن كافة علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة وكافة دول الخليج واليمن وكافة الدول العربيّة والإسلاميّة أن يكونوا شهداء بالحقّ فيراقبوا ظهور القمر بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس فإن وجدوا القمر ظهر من الشرق بعد غروب شمس الأربعاء مباشرةً فعندها يراجع علماء الفلك حساباتهم، وكذلك علماء الدين وجميع المسلمين عليهم أن يراجعوا حساباتهم، لكون اكتمال دائرة وجه القمر سوف يحدث خلال ليلة الخميس في الفجر، وهذا يعني أنّ ليلة الخميس هي حقاً أول ليالي الإبدار كونكم سوف تجدون القمر البدر يغرب في ميقات صلاة الفجر، وأما ليلة البدر الأولى الأخرى فهي ليلة الجمعة لكون ليالي الإبدار الكامل للناظرين ليلتين، وتجدون القمر البدر ليلة الجمعة يغرب خلال ميقات الظلّ إلى شروق الشمس لكون ليلة الجمعة هي ليلة السادس عشر لشهر محرمٍ حسب تاريخ الإدراك، وأما قمر ليلة السبت ليلة النّصف من شهر محرمٍ حسب تاريخ علماء الفلك جميعاً في العالمين فسوف تجدون البدر ليلة السبت بدأ في التناقص، وكذلك تجدون شمس السبت تشرق وترتفع في الأفق الشرقي وقمر ليلة السبت لا يزال في الأفق الغربي لم يغرب بعد، وسوف يتبيّن لكافة علماء الفلك الباحثين عن الحقّ وجميع المسلمين أنّ ليلة السبت ليست ليلة النّصف لشهر محرمٍ بسبب تأخّر شروق القمر بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت وكذلك بسبب تأخر غروب القمر بالأفق الغربي إلى بعد شروق شمس السبت وارتفاعها بالأفق الشرقي.

وهيهات هيهات!! فجميع البشر منذ الأزل القديم يعلمون أنّ شروق القمر البدر لليلة النّصف من الشهر القمري يظهر بعد

غروب الشمس مباشرةً ويعلمون أنّه يغرب بالفجر، وهذا سوف ينطبق على القمر البدر ليلة الخميس فيجدون أنّ القمر يظهر بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس مباشرةً ويغرب فجر الخميس. وسوف نترك الأمر لله ليحكم بالحقّ على الواقع الحقيقي بحوله وقوته فيجعل شروق القمر وغروبه ليلة الخميس وليلة الجمعة وليلة السبت هنّ الحكم.. ولا ننسى أنّ ليلة الجمعة هي كذلك من ليالي الإبدار الأولى، ولكنها ليلة الإدراك الثانية، وأما ليلة السبت فسوف تجدون القمر بدأ في التناقص للناظرين لا شك ولا ريب.

ألا وإنّ شروق القمر وغروبه هو الأساس، ونكرر ونقول: ألا وإنّ شروق القمر وغروبه هو الأساس بيني وبينكم يا معشر علماء الفلك؛ بل للأسف لم تنتبهوا بعد إلى الاختلاف في شروق القمر وغروبه على مدار عشر سنوات! فوالله ثم والله لقد اختلف الأمر عن حساباتكم ولا تزالون تبنون حسابات شروق القمر وغروبه على أساس حساباتكم في التقاويم الفلكيّة القديمة من قبل حدث الإدراك وقد اختلت حسابات كافة التقاويم القمريّة فلا تظنّوا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يجهل علمكم الفلكيّ الفيزيائي الدقيق؛ بل مؤمنٌ بعلوم البشر الفلكيّة الفيزيائيّة، وإنّما تفرَّد الإمام المهدي بعلوم سرّ إدراك الشمس للقمر وذلك حتى نقيم عليكم الحجّة في كل شهرٍ حتى تعلموا أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول لي سؤالاً: "يا ناصر محمد، نحن نسمع أنّ اسم المهديّ المنتظَر (محمد) واسمك ناصر محمد كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتى عن اسم الإمام المهديّ المنتظَر فقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]". فمن ثمّ يردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد على كافة السائلين ونقول: سلوا كافة علماء اللغة العربية هل التواطؤ يقصد به التطابق؟ وسوف يجيبونكم جميعاً بلسانٍ واحدٍ موحدٍ أنّ التواطؤ لغةً واصطلاحاً هو التوافق؛ بمعنى أنّ الرسول لم يُفتكم على الإطلاق عن الاسم الأول للإمام المهديّ المنتظَر وإنّما أخبركم أنّ الاسم (محمد) يأتي موافقاً في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، ذلكم لكون الله لن يبعث الإمام المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً؛ بل يبعثه ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فهل تعلم أيها السائل أني قد حكمت على نفسي مسبقاً لئن وفقط لو أثبت علماء اللغة والدين أنّ التواطؤ يقصد به التطابق لغةً واصطلاحاً فإن فعلوا ولن يفعلوا فعليّ التراجع عن الاعتقاد بأنّني الإمام المهديّ المنتظر وعلى أنصاري التراجع برغم أنّ الحجّة هي بسطة سلطان العلم؟ ولكنّي أعلم أنّهم لن يستطيعوا كونه لا يوجد اختلاف بين اثنين من علماء اللغة أنّ التواطؤ يقصد به التوافق، كمثل أن تقول تواطأ فلانٌ مع فلان ليفعلوا كذا وكذا أي توافق فلان مع فلان ليفعلوا كذا وكذا.

وعلى كل حالٍ نحن نذكّر ببيان التواطؤ في كثير من البيانات لكون سبب فتنة كثيرٍ من الجاهلين عن تدبر البيان الحقّ للقرآن العظيم هو بسبب فتنة الاسم، فبمجرد أنْ يجد اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فمن ثم ينصرف عن قراءة البيان! برغم أنّه لو يسأل كافة علماء الدين في المسلمين ويقول لهم: "هل يبعث الله المهديّ المنتظَر نبيّاً أو رسولاً أم يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟". لاجابه كافة علماء الدين بلسانٍ واحدٍ موحدٍ ولقالوا: "لن يبعث الله المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً؛ بل يبعثه ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". إذا يا قوم ألا ترون كيف أنّه تبيّن لكم الحكمة البالغة من التوافق للاسم محمد في اسم (ناصر محمد)؟ وذلك ليجعل الله الاسم صفةً للإمام المهدي ناصر محمد.

وما نرجوه من كافة الأنصار أن يتمّ التركيز على نسخ ونشر هذا البيان خلال يوم الأربعاء بشكلٍ مركزٍ نظراً لضيق الوقت كونه بعد

غروب شمس الأربعاء سوف يحصحص الحقّ. أليس الصبح بقريب؟ ولا نقصد إلا آية الإدراك وليس العذاب، فاحذروا القول من عند أنفسكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلا تستعجلوا الأحداث وكونوا من الشاهدين على شروق القمر بعد غروب شمس الأربعاء مباشرةً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-2-

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

05:42 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164308

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار يا صفوة البشرية وخير البرية، فليبلغ بعضكم بعضاً بحدث تنزيل هذا البيان ليحضروا إلى الموقع وليكونوا عليه من الشاهدين على الواقع الحقيقي ويشاركوا في نشره بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وأرسلوه كذلك إلى (ملهم) وكافة علماء الفلك بكل حيلةٍ ووسيلةٍ. وكذلك قوموا بنسخه وتوزيعه في الشارع والأسواق وفي المساجد بشرط أن لا يكون عليه أي خطرٍ من التوزيع. واعلموا أننا نريد كذلك من عامة الناس أن يراقبوا ظهور القمر بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس وكذلك يراقبوا غروبه فجر الخميس.

واعلموا أنّ الحجّة الأساسية ليست في شكل ذات القمر بل في شروقه وغروبه كون اكتمال البدر تماماً سوف يحدث وهو على حافة الغروب فجر الخميس بتاريخ وتوقيت مكة المكرمة واليمن. وبالنسبة لعلماء الفلك فهم يعلمون أنّ الحجّة هي في مواقيت شروق القمر وغروبه.

فليحضر الأنصار جميعاً ليكونوا شهداء على هذا البيان، ويشارك من استطاع منهم في نشر هذا البيان قبل غروب شمس يومنا هذا ويكونوا عليه من الشاهدين. وأجهدوا أنفسكم بالنشر والتبليغ عبر المواقع والصحف الأخبارية ومواقع التواصل الإجتماعي ولكن بشكلٍ مكثفٍ بكل ما أوتيتم من قوةٍ في التحمل بالجلوس على الجهاز للنشر والتبليغ، وأجركم على الله حبَّه وقربَّه، وأحبكم في الله..

-3-

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

06:11 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164315

تسجيل لمتابعة حضور الأنصار شهداء هذا البيان، ومتابعٌ لنشره في الأنترنت العالمية بشكل عام.

وأحبكم في الله، فالهمّة الهمّة والسرعة السرعة وإستغلال الوقت فكل ثانية من هذا اليوم أغلى من الذهب والألماس نظراً لضيق الوقت، وكان أمر الله قدراً مقدوراً.. وأحبكم في الله.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

06:19 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164426

الإمام المهديّ يرحب بالعالم الفلكيّ السعودي ملهم هندي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على العالم الفلكيّ السعودي ملهم هندي الذي لم يتكبّر وحضر لحوار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور لبحث حقيقة إدراك الشمس للقمر.

ويا أيّها العالم الفلكي ملهم هندي، أشهد لله وكفى بالله شهيداً أنّ الليلة الأولى لشهر محرم هي ليلة الخميس، وأما بالنسبة لشروق القمر البدر والشمس لا تزال بأفق الغروب فتبيّن لي أنّ السبب نظراً لأنّ هلال محرم أدركته الشمس يوم الميلاد من جهة الشرق، بمعنى أنّ الإدراك حدث فجر الخميس عند الشروق ولم يحدث الإدراك عند غروب الشمس، ولو كان حدث الإدراك عند غروب شمس الخميس وغرب القمر وهو في حالة ادراكٍ اذاً لما ظهر القمر البدر هذه الليلة الا بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس، ولكن تبيّن لي أنه بسبب فارق اثني عشر ساعة بين الادراك عند الغروب والادراك عند الشروق ولذلك أشرق القمرُ البدر والشمس على حافة الغروب، كون القمر لن يصل إلى منزلة الإبدار تماماً إلا فجر الخميس لهذه الليلة، وسوف يشاهده كل الأنصار والباحثين عن الحقّ وكافة الناظرين إلى وجه القمر البدر فجر الخميس بأنّه اكتمل بدراً تماماً لا شك ولا ريب قبيل غروب القمر البدر فجر هذه الليلة الخميس، كون القمر البدر سوف يغرب في ميقات صلاة الفجر لا شك ولا ريب.

وأما البدر الثاني لمنزلة يوم الجمعة فسوف يجد الأنصار القمر البدر لم يغرب إلا في خلال ميقات الظلّ، وأمّا منزلة التّصف بحساب علماء الفلك فسوف يجد ملهمُ وكافةُ علماء الفلك أنّ قمر ليلة السبت قد تأخّر في غروبه كثيراً إلى بعد شروق شمس

السبت وارتفاعها في الأفق الشرقي، ولسوف يقيم الله الحجّة على علماء الفلك بكل المقاييس فلا تأخذك العزّة بالإثم يا ملهم واستمر معنا في متابعة اكتمال البدر لشهر محرم هذه الليلة فجر الخميس.

ونأمر الأنصار بتصوير القمر عند اكتماله تماماً قبيل غروبه فجر الخميس في ميقات صلاة الفجر، وكذلك القمر البدر الثاني ليلة الجمعة ليلة السادس عشر من شهر محرم، وسوف يجدونه يغرب خلال ميقات ظلّ فجر الجمعة إلى شروق الشمس. وأمّا قمر ليلة السبت فعند غروب قمر ليلة السبت من بعد شروق الشمس وارتفاعها في الأفق الشرقي؛ فهنا سوف يتبيّن لملهم العالم الفلكي تأخّر غروب القمر على غير المعتاد حسب علمهم الفلكي، ولعلّه يقرّ ويعترف بأنّ الشمس حقاً أدركت القمر لا شك ولا ريب.. والى متابعة منازل شهر محرم يا ملهم حتى يُحَصْحِص الحقّ.

ونذكّر مرةً أخرى ونقول: إنّما سبب ظهور القمر البدر لهذه الليلة قبيل غروب الشمس فتبيّن أنّ ذلك ليس إلا بسبب أنّ الإدراك حدث فجر الخميس، وبما أنّه لم يكتمل البدر إلا فجر الخميس ولذلك ظهر القمر البدر والشمس لم تختفِ تماماً وراء الحجاب، فلا حجة لكم علينا في ذلك كون القمر أصلاً لم يصل إلى طور البدر عند شروقه؛ بل سيصل القمر إلى طور القمر البدر فجر هذه الليلة الخميس. فهل يخفى القمر البدر للناظرين إليه هذه الليلة؟ فاتّقِ الله وانطق بالحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر اليماني.

-5-

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

08:11 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164457

بسم الله الرحمن الرحيم..

ويا أيها العالم الفلكي ملهم هندي سألتك بالله العظيم أن تعترف بالحقّ ألم تجد أنّ شروق القمر هذه الليلة ليلة الخميس قد تأخّر عن موعد شروقه بحسب ميعاد شروقه في حساباتكم الفلكيّة؟ أم إنّك تنكر أنه تأخّر شروقه؟

وعلى كل حالٍ ما يهمّنا هو أنّه حصحص الحقّ والناظرين إلى القمر هذه الليلة يرونه بدراً برغم أنّ اكتماله البدر تماماً قبيل غروبه هذه الليلة عند الميقات لصلاة الفجر، وحصحص الحقّ. وكذلك سوف يحصحص الحقّ في ليلة البدر الثانية ليلة الجمعة كونه لن يغرب القمر إلا خلال ميقات ظلّ فجر الجمعة، وكذلك سوف يحصص الحقّ في غروب قمر ليلة السبت فيتأخّر غروب القمر إلى ضحى يوم السبت. والحمد لله رب العالمين..

-6-

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

09:02 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164464

بسم الله الرحمن الرحيم..

ملاحظة إلى أنصارنا في أمريكا نرجو منكم تصوير القمر حين شروقه عليكم. وكذلك نرجو من أنصارنا من كل الدول تصوير القمر البدر في كل دولة ويذكر الدولة التي صوره منها، وكذلك تصويره عند غروبه فجر الخميس لحكمةٍ بالغةٍ للمزيد من إقامة الحجّة على المعرضين لكونها آية كونيّة ظاهرة وباهرة للناظرين، لكون ليلة الإبدار الكامل حسب علم علماء الفلك لن تحدث إلا ليلة السبت! ولكنه حصحص الحقّ للناظرين لمن كان له قلبٌ أو القى السمع وهو شهيد.. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أخوكم الامام المهدي ناصر محمد اليماني.

-7-

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1436 هـ

05 - 11 - 2014 مـ

09:44 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164475

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا ملهم، لسوف ننتظِر فننظُر إلى غروب شمس الجمعة ليلة السبت، فهل سوف نجد القمر يظهر مباشرة بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت أم أنّه سوف يظهر عند بدء حلول الظلام؟ ولسوف نحكم القمر بإذن الله بِدءً من هذه الليلة؛ ليلة الابدار الأولى لشهر محرم، وأهم شيءٍ أن لا تهرب من الحوار حتى تقيم الحجة علينا أو نقيمها عليك بالحق على الواقع الحقيقي بإذن الله خير الحاكمين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

-8-

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1436 هـ

06 - 11 - 2014 مـ

07:22 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164566

ردّ الإمام المهدي إلى العالِم الفلكيّ ملهم هندي بالإجابة على ما اطّلعنا عليه من أسئلته..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ في العالمين وجميع المؤمنين، وسلامُ الله على الدكتور العالم الفلكيّ ملهم هندي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله ملهم هندي، أولا نقتبس من بيانك السؤال الأول الذي تقول فيه:

ولا لا يولد هلال الشهر قبل أن ينتظم الشمس والقمر والأرض على خط واحد.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: اللّهُمَّ نعم، إنّه لا ينبغي للشمس أنْ تدرك القمر فيولد الهلال من قبل أن ينتظم الشمس والقمر والأرض على خطٍ واحدٍ منذ أن خلق الله السماوات والأرض؛ هذه قاعدة كونيّة دقيقة وثابتة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40)} صدق الله العظيم [يس].

ومن خلال هذه الآيات نعلم أنّ القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة وهو بما يسميه علماء الفلك بالمحاق، وكذلك نستنبط لحظة ميلاد الهلال أنّه يحدث من بعد انفصال القمر فيتقدم الشمس شرقاً وذلك من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. ونعلم من ذلك أنّ

هلال الشهر دائماً يتقدم الشمس شرقاً كونه ينفصل عنها شرقاً. ولكن ما الذي يقصده الله تعالى بقوله: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي لا ينبغي للشمس أنْ تتقدم القمر من بعد تولّد الأهلّة، أي لا ينبغي للهلال أن يولد من قبل اجتماع الشمس والقمر لكونه سوف يكون في حالة إدراك، كون الشمس سوف تكون إلى جهة الشرق منه متقدمةً هلال الشهر.

وأما قول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. وذلك لكون النهار يتقدم الليل في الجريان شرقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً} صدق الله العظيم [الأعراف:54]؛ أي يولج الليل في النهار فيجري وراءه والنهار يتقدم الليل في الجريان بسبب جريان الأرض من الغرب إلى الشرق، ولذلك لا ينبغي لليل أنْ يسبق النهار فيتقدم الليلُ في الجريان فلن يحدث العكس فيسبق الليل النهار إلا لو ينعكس دوران الأرض فتجري من الشرق إلى الغرب ولم يحدث ذلك منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ويستمرّ هذا النظام الكونيّ الدقيق للشمس أنّه لا ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدّمه شرقاً من بعد ميلاده ولا الليل ينبغي له أن يتقدم النهار شرقاً لكون الليل يجري وراء النهار من ناحية الغرب والنهار يتقدّمه شرقاً؛ فيستمر هذا النظام الكونيّ الدقيق والمُحكم حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)} صدق الله العظيم [محمد].

فما الذي يقصده الله بمجيء أشراط الساعة؟ يقصد أنّه أنزلها في الكتاب القرآن العظيم ومنها أن تتلو الشمس القمر والشمس تتقدمه من بعد تولد هلال الشهر، وأقسمَ الله بذلك الحدث إذا حدث تصديقاً لقول الله تعالى: { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وحتى يتلو القمر الشمس في الجريان الفضائيّ فلا بدّ لهلال الشهر الجديد أن يتولّد من قبل الاقتران، فمن ثم يكون في حالة إدراكٍ والشمس تتقدمه شرقاً وهلال الشهر يجري من ورائها فيجتمع بها وقد هو هلالٌ، فمن ثم ينفصل عنها شرقاً. ولكن ذلك يسبب انتفاخ الأهلّة لكون هلال الشهر ولد من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالٌ ثمّ ينفصل عنها شرقاً، حتى إذا غربت الشمس فتكون أوّل مشاهدةٍ لهلال الشهر منتفخاً فيقال: " ليلتان !". برغم أنّها أول مشاهدةٍ له، وإنّما حكموا عليه "ليلتان" بسبب انتفاخه، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة وأن يُرى الهلال لليلة فيقال لليلتين] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا أخي الكريم ملهم، لقد أراني ربّي منذ ما يقارب عشر سنوات أنّي أنادي من على سطح داري فأقول: [يا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال] انتهت الرؤيا. والرؤيا تخصّ صاحبها،

وعلى كل حالٍ فلكم أدهشتني الرؤيا أنْ أقول ذلك! فقلت: ألم يقل الله في محكم القرآن العظيم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر؟ فكيف أقول يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر! بل لا أعلم ما يقصد بالإدراك! والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. وكيف يكون الإدراك؟

فمن ثمّ أراني ربّي رؤيا أخرى فأراني الشمس والقمر بأفق الشروق، فرأيت الهلال ولد من قبل الاقتران للشمس، ورأيت أنّ الشمس تتقدمه من ناحية الشرق. وكذلك أراني ربّي كيف يكون الإدراك عند الغروب، فرأيت أنّ هلال الشهر يغرب قبل غروب الشمس وتغرب بعده. وبما أنّنا نعلم أنّ الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق وإنما الشروق والغروب بسبب دوران الأرض الأسرع من الشمس والقمر فعلمت ببيان الرؤيا الحقّ عن غروب القمر من قبل الشمس برغم حدث ميلاده وذلك بسبب ولادة هلال الشهر من قبل الاقتران وغروب الهلال وهو في حالة إدراكٍ بسبب ولادته من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالٌ من بعد الغروب، فمن ثمّ ينفصل عن الشمس شرقاً كعادته. ولكن التي تُبيِّنُ حقيقة هذا الحدث الكونيّ أوّلُ ليالي الإبدار المبكرة قبل ليلة التّصف المنتظرة.

وعلى كل حالٍ يا حبيبي في الله الدكتور ملهم هندي، والله إنّه لنبأ عظيمٌ وأنتم عنه معرضون، كونه ماذا من بعد حدث الإدراك المتكرر إلى ما شاء الله؟ فمن ثمّ يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، ويحدث ذلك بسبب مرور كوكب سقر وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر نيبيروا، فهو الذي يسبب انعكاس دوران الأرض فينتج عن ذلك طلوع الشمس من مغربها.

فمن ثم نأتي لسؤال الدكتور العالم الفلكيّ ملهم هندي والذي يقول فيه ما يلي:

وكسوف الشمس علامة ربانية و دليل كوني على لحظة ولادة هلال محرم

فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: اللّهُمَّ نعم، إنّ كسوف الشمس آيةٌ وبرهانٌ مبينٌ على حقيقة ولادة هلال الشهر منذ أن خلق الله السماوات والأرض وبدْءِ حركة الدهر والشهر، ولكنّ هذه القاعدة الكونيّة تختل حين تدرك الشمس القمر لكون الهلال يولد قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلالٌ كما حدث في هلال محرم لعامكم هذا 1436؛ ولد هلال محرم ليلة الخميس بصباح الخميس فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالٌ ليلة الجمعة، ويكشف هذا الحدث الكونيّ أوّل ليالي الإبدار أنّها تأتي باكراً من قبل ليلة التّصف المرتقبة، كما حدث ليلة الخميس إذ شاهد كلّ البشر اكتمال القمر البدر قبيل غروبه فجر الخميس، وكذلك البدر ليلة الجمعة تشاهدونه حين يظهر بالشرق بنفس حجم قمر فجر الخميس تماماً للناظرين. ونكرر ونقول: وكذلك البدر ليلة الجمعة تشاهدونه حين يظهر بالشرق بنفس حجم قمر فجر الخميس تماماً للناظرين.

وأراك يا ملهم تريد أن تتمسك بثغرةٍ بسيطةٍ جداً وهو قول ناصر محمد اليماني أنّ قمر ليلة الخميس يشرق مباشرةً بعد غروب الشمس مباشرةً. ونعم أنا قلت ذلك يا ملهم لكوني حسبت نفس نظام الإدراك عند الغروب كما يحدث في كل مرةٍ تدرك الشمس القمر فيغرب الهلال قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراك، وطبّقتُ نفس النظام على إدراك هلال محرمٍ، ولكن هلال محرم أدركته الشمس صباح الخميس نهاية ذي الحجّة. وعلى كل حالٍ زادني الله علماً أنّ الإدراك إذا حدث عند شروق الشمس فهذا يعني أنّ ليلة تمام البدر لن تكون بعد غروب شمس الخميس مباشرةً؛ بل سوف تكون فجر الخميس، وبسبب أنّ القمر سوف يظهر بعد غروب شمس الأربعاء وهو لم يصل إلى طور البدر ولذلك أشرق قبيل تمام غروب الشمس ولكنه وصل إلى طور البدر

المكتمل عند ميقات صلاة الفجر، وكذلك يظهر بعد غروب شمس الجمعة كبير الحجم بنفس حجم القمر البدر فجر الخميس تماماً، وأمّا ليلة السبت فسوف يبدأ البدر في التناقص يا ملهم، وكذلك يتبيّن لكم تأخّر شروق القمر وغروبه. ويا سبحان الله يا ملهم! فوالله ما كان الإمام المهديّ من الجاهلين، ولسوف يتبيّن لك من خلال الحوار أنّي لا أجهل القواعد الفلكيّة الفيزيائيّة الدقيقة.

وأما بالنسبة لرؤية الهلال المدرك من قبل الاقتران فيكون في حالةٍ واحدةٍ إذا حدث الإدراك في بداية ظلّ الفجر فهنا سيُرى الهلال الذي ولد من قبل الاقتران والشمس تتقدمه شرقاً ولم تشرق بعد. وأما بالنسبة لهلال محرمٍ فقد حدث الإدراك نهاية ظلّ فجر الخميس ولم يشاهده أحدٌ، وربما الخضيري شاهد عدّة أهلّةٍ مدركةٍ فظنّ أنّه يوجد خطأ في العلوم الفلكيّة وظنّ أنّ تلك الحادثة أمرٌ طبيعيٌّ لم يكتشفها علماء الفلك، فهو لا يعلم أنه اكتشف آيةَ الإدراك على الواقع الحقيقي وشاهد اجتماع الشمس بالقمر وقد هو هلالٌ، ولم يفقه أنّ ذلك بسبب حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى! بل يعيب الخضيري على أصحاب علوم الفلك أنّ علمهم لا يزال ناقصاً. وأما ناصر محمد فكأنّه لم يكن شيئاً مذكوراً عند الخضيري! وكأنّه لا يعلم عنّي شيئاً! وعلى كل حالٍ فلا الخضيري علم أنّ ما شاهده هو آيةُ إدراك الشمس للقمر ولا علماء الفلك صدّقوا ما شاهده الخضيري، وعلى كل حالٍ فإذا استمر الإنكار لآية الإدراك فسوف نضطر أن ننتظر من الله حدوثَ الآية التي تليها وهي أن يسبق الليل النهار! فويلٌ يومئذٍ للمكذبين. فاتّقِ الله حبيبي في الله ملهم، فوالله إنّك شاهدت القمر حقاً قد صار بدراً كما شاهده كلّ الأنصار وكافّة البشر من كلّ الأقطار وأنّه في طور البدر المكتمل لا شك ولا ريب، فلماذا المغالطة والتمسك بحجّةٍ واهيّةٍ فقد حصحص الحقّ للناظرين؟ فليستمر الحوار بيني وبينك حبيبي في الله الدكتور ملهم هندي.

وأمّا بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه ما يلي:

فهل هناك من رصد هلال بداية الشهر قبل الكسوف إن كنت من الصادقين؟

فمن ثم نردّ عليك بالحقّ ونقول: وجّه هذا السؤال للرائي الفلكيّ عبد الله الخضيري بالمملكة العربيّة السعوديّة الذي شاهد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-9-

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1436 هـ

06 - 11 - 2014 مـ

05:54 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164632

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الطيبين وجميع المؤمنين الى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيها العالم الفلكي ملهم هندي اتقِ الله وانطق بالحقّ فقد رأينا القمر البدر الثاني لهذه الليلة ليلة الجمعة المباركة يشرق حين النداء وأداء صلاة المغرب وليس كما تقول أنه أشرق قبيل غروب الشمس، والحكم بيننا بإذن بالحقّ غروب القمر البدر بعد فجر الجمعة خلال ميقات الظلّ. وبالعقل والمنطق فلو ظهر القمر البدر قبيل غروب شمس الخميس فكيف يتأخر في غروبه الى ميقات الظلّ بعد فجر الجمعة كون القمر اذا ظهر مبكراً قبيل غروب الشمس فيغرب مبكراً، وأمّا أنّه يشرق مبكراً قبيل غروب الشمس ويغرب متأخراً في ميقات الظلّ فهذا لا يقبله عقلٌ ولا منطقٌ. وعلى كل حالٍ قد جعل الله الحكم بيننا غروب القمر البدر هذه الليلة فإن وجدناه يغرب خلال ميقات الظلّ فقد حصحص الحقّ يا ملهم.

ولم نقل حبيبي في الله الأنصاري (رَضيَ الله والوالدين) أنّ القمر سوف يغرب هذه الليلة بعد شروق الشمس؛ بل قلنا خلال ميقات الظلّ، فكونوا يا معشر الأنصار على ذلك من الشاهدين وقوموا بتصوير القمر حين غروبه خلال ميقات الظلّ من بعد فجر الجمعة.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-10-

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1436 هـ

06 - 11 - 2014 مـ

08:00 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164673

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ويبدو لي أنّ العالِم الفلكي لم يكلف نفسه بمراقبة شروق القمر البدر لهذه الليلة ليلة الجمعة والذي ظهر أمام الجميع في كلّ الدول التي حواها الليل الى حدّ الساعة، والقمر يظهر أمام أعين البشر بعد غروب شمس الخميس وظهور الشفق إلا في حساب ملهم أنّه ظهر قبيل غروب الشمس، وتبيّن لي أنّ ملهم لم يكلف نفسه بمراقبة شروق القمر البدر ليلة الجمعة؛ بل معتمدٌ على يقينه بالحساب الفلكيّ القديم من قبل حدث الإدراك، أو أنّه مكابرٌ بغير الحقّ.

وعلى كل حالٍ نحن نفتي بالحقّ أنّ قمر ليلة السبت ليلة النصف لشهر محرم بحسب حساب رؤية هلال محرم المدرك لن يشرق الا بداية الظلمة كون ليلة السبت ليست ليلة النصف لشهر محرمٍ بل ليلة السابع عشر لشهر محرم يا ملهم، وسوف نقيم عليك الحجّة بإذن الله في كل مرةٍ حتى يتبيّن أنّه الحقّ أو تأخذك العزة بالإثم. وأرجو من الله أن يغفر لك ويبصّرك بالحقّ فأنت جزءٌ من هدف الامام المهدي ولن نفرط فيك حبيبي في الله، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

اخوكم الامام المهدي ناصر محمد اليماني.

-11-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

05:16 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164719

بسم الله الرحمن الرحيم، وحصحص الحقّ وتبيّن لكافة الأنصار السابقين الأخيار غروب القمر البدر الثاني لليلة الجمعة المباركة، وكان ميقات غروبه خلال ميقات الظلّ في العاصمة صنعاء الساعة السادسة إلا عشر دقائق قبل شروق الشمس بتوقيت صنعاء عاصمة الخلافة الإسلاميّة العالميّة في المستقبل بإذن الله، وتبيّن للأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ أن بدر هذه الليلة ليلة الجمعة المباركة هو البدر الثاني كون الجمعة هي ليلة السادس عشر لشهر محرم لعامكم هذا 1436 بحساب الإدراك لهلال شهر محرم وليس بحساب رؤية الهلال من بعد الإدراك، وأرجو من الأنصار الذين قاموا بتصوير القمر البدر الثاني خلال ميقات الظلّ أن يقوموا بتنزيلها بالحقّ.

وإلى الاستمرار في الحوار وإقامة الحجّة بالحقّ على الواقع الحقيقي حتى يعترف ملهم وكافة علماء الفلك أنّ الشمس أدركت القمر تصديق شرط من أشراط الساعة الكبرى، أو يحكم الله بيني وبينهم ليلةَ يسبق الليل النهار، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-12-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

06:08 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164729

لن نأتي للبيت العتيق للبيعة العامة إلا من بعد تصديق حكومة المملكة بشأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم.. سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا ملهم لقد كنت شاهداً بالحقّ بادئ الأمر من قبل الحوار ولاحظتَ بنفسك الخلل الفلكيّ في المنازل القمريّة وتأخّر غروب القمر في ميقاته المعلوم فلكياً وظننتَ بنفسك أنّ هناك جرمٌ سماوي أثّر على حركة الكواكب، وكنت تريد الاستفسار من الإمام ناصر محمد اليماني ولم أكن أعلم أنّك لا تريدني أن أظهرك بالصورة، ولذلك أظهرتُ شأنك في أحد البيانات وأنّك العالم الفلكي الثاني في البشر من بعد العالم الفلكي لوط بناظير ولم تأخذكم العزّة بالإثم، ولكن تبيّن لي أنّي من بعد أن أشهرتك أنك انقلبت ضدّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بزاوية 180 درجة، وقد علمنا السبب يا ملهم؛ وهو خوفك أن يظنّ قوم آخرون في دولتك أنّك من الأنصار ولذلك انقلبتَ علينا وأنكرت الحقائق الساطعة على الواقع الحقيقي، وحكمتُك من ذلك حتى يعلموا بالسعودية أنّك لست من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فاتّقِ الله يا رجل، ومن قال لك أنّ المملكة العربيّة السعوديّة تعادي أنصار ناصر محمد اليماني؟ كونهم اطلعوا على بياناتنا وعلموا أنّه لا يوجد هناك خطرٌ من الإمام ناصر محمد اليماني على أمن المملكة العربيّة السعوديّة على الإطلاق، واطّلعوا على العهد الذي أقسمه ناصر محمد اليماني أنّه لن يأتي إلى السعودية للظهور عند البيت العتيق إلا من بعد التصديق بشأني من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك من بعد اعتراف حكومة المملكة لكونهم إمّا أن يصدّقوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم أو يصدقوا بعد حدث آية الدخان المبين.

وعلى كل حالٍ فحكومة المملكة العربيّة السعوديّة مطمئنة تماماً على أمنها من الإمام ناصر محمد اليماني لكونهم قد علموا أنّنا لن نفعل كما فعل جهيمان الضال عن الصراط المستقيم، وعلموا أنّ ناصر محمد اليماني لا يأتي للبيوت من ظهورها؛ بل يأتي البيوت من أبوابها، وعلموا أنّه لا ولن يأتي من ناصر محمد اليماني إلا خيراً ولكنهم غير موقنين بعد أنّه هو المهديّ المنتظر؛ بل يظنون فينا خيراً. وما أريد قوله أن تطمئن يا رجل، فوالله ما قط آذوا أحداً من أنصارنا في المملكة العربيّة السعوديّة ولا يتابعونهم ولا يؤذونهم بشيءٍ على الإطلاق، لكونهم أصلاً مطمئنين أنّ ناصر محمد اليماني لن يخون عهد الله وميثاقه للمملكة العربيّة السعوديّة فيأتي للظهور عند البيت العتيق من قبل التّصديق من حكومة المملكة وهيئة كبار علمائها، فكيف لا أفي بعهدي وقد أوفوا ولم

يؤذوا أحداً من أنصار ناصر محمد اليماني في الشعب السعودي الأبي العربي؟

فاطمئن يا رجل، فلا ينبغي للإمام ناصر محمد اليماني أن يخون عهده المعروف في كثيرٍ من البيانات في الإنترنت العالميّة لكوني أقسمتُ بربّ العالمين أنّي لن آتيَ إلى المملكة العربيّة السعوديّة بغرض الظهور في البيت العتيق إلا من بعد التّصديق من حكومة المملكة العربيّة السعوديّة بشأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. وهل تعلم لماذا يا ملهم؟ ذلك لكون آل سعود هم أولياء المسجد الحرام ولكونهم القائمون على خدمة المسجد الحرام وخدمة حجاج بيت الله الحرام ولذلك فلن نأتي للبيت العتيق للبيعة العامة إلا من بعد تصديق حكومة المملكة بشأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وعلى كل حالٍ يا رجل لم نفتِ أنّك من الأنصار السابقين الأخيار حتى تضطر أن تعلن العداوة للإمام ناصر محمد اليماني ليعلموا ممن تخاف منهم أنّك لست من الأنصار! واستخدمتَ طريقةً غير لائقةٍ بتكذيب الحقائق على الواقع الحقيقي، وتنكر حتى البدر في كبد السماء؛ بل كأنك تجادلنا في رؤية هلالٍ يا رجل؛ بل تجادلنا في بدرٍ كالشمس في كبد السماء! وتغالط في الحقّ على الواقع الحقيقي وتصدّ عن ناصر محمد صدودا بغير الحقّ! وقصدك فقط ليطمئنوا أنّك لست من أنصار ناصر محمد اليماني. وأنا أشهد أنّك لست من الأنصار السابقين الأخيار يا ملهم؛ بل وحتى ولو أبدر القمر بعد مضي إحدى عشر يوماً من إعلان غرّة الشهر لقال ملهم: "هذا شيء طبيعي"! فلن يهتدي إلى الحقّ ملهم ما دام يخاف من البشر أكثر مما يخاف من الله الواحد القهار.. بل أراك تنكر أنّ البدر ليلتان في الشهر يُرى وجه القمر بدراً مكتملاً! ويعلم بذلك علماء الفلك في الشرق والغرب، إلا ملهم يُنكِر ذلك! وهل تعلمون لماذا؟ وذلك حتى لا تكون ليلة الخميس هي ليلة الإبدار الأولى.

ويا رجل فهل تعلم وكافة الأنصار السابقين الأخيار أنّه حتى قمر ليلة السبت سوف يستمرّ وجهُ القمر مكتملاً للناظرين إلى نصف منزلةِ السبت ولن ينقص وجهُ القمر إلا من بعد انقضاء نصف منزلة السبت؟ كون البدران في الشهر يستمرُّ وجهُ القمر مكتملاً 48 ساعة بدءًا من ميقات اكتمال وجه القمر البدر الأول، وذلك لتعلم أنّ الإمام المهديّ لا يجهل علم الفلك كما تصفنا بالجهل بغير الحقّ. ونعم يبدأ وجهُ القمر بالتناقص في منزلة السبت ولكن ليس من بداية المنزلة، ولسوف نبيّن ذلك في حينه.

وربما ينال العجب للناظرين إلى وجه القمر فيقولون فكيف يستمر القمر البدر ثلاث ليالٍ سوياً؟ كونهم شاهدوه بدراً ليلة الخميس وليلة الجمعة وليلة السبت. فنقول: ذلكم بسبب الإدراك ولكنّ أكثركم يجهلون، ولكنّه في الحقيقة لم يكن مكتملاً سوى 48 ساعة. ونفصّل ذلك في حينه ونقيم الحجّة بالحقّ على ملهم بزعمه أنّ وجه القمر لا يكون بدر التمام إلا ليلةً واحدةً فقط ثم يبدأ بالتناقص.

وبالنسبة لغروب القمر ليلة البدر الأولى فهو دائماً عند ظهور الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بالأفق الشرقي، وبالنسبة لغروب القمر البدر في ليلة البدر الثانية فيحدث خلال ميقات الظلّ إلى شروق الشمس، وأحياناً يمتد في بعض الدول إلى ما بعد شروق الشمس، فلا تنسوا أنّ القمر أصلاً منطلقٌ شرقاً في الفضاء وليس غرباً، ونحن نفتي عن غروب قمر ليلة البدر الثانية خلال ميقات الظلّ أي يغرب في ميقات الظلّ وما وراءه، ولا مشكلة لو تأخّر في غروبه إلى ظهور الشمس في بعض الدول، فالمهم أنّكم تعلمون غروب القمر البدر لليلة الثانية أنّه لا يغرب في طرف الليل من جهة الفجر إلا أن يكون ليلة البدر الأولى فترونها بأمّ أعينكم في كل شهرٍ، وأما القمر البدر لليلة الثانية فيتمّ غروبه خلال ميقات الظلّ وما وراء ذلك إلى شروق الشمس.. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ولا نزال نُرحِّبُ بالدكتور العالم الفلكي ملهم هندي، وأعدُكَ بإذن الله (حبيبي في الله ملهم هندي) أن أقيم عليك الحجّة بكل المقاييس حتى يتبيّن لك أنّه الحقّ، فوالله ثم والله ثم والله ما افتريتُ على ربّي يا ملهم! وأنّ الخبر من الله الواحد القهار أنّ الشمس أدركت القمر فوُلِد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً لعناً كبيراً، ومن أظلم ممن أفترى على الله كذباً أو كذّب بالحقّ لمّا جاءه. فاتّقِ الله حبيبي في الله ولا تأخذك العزة بالإثم وكن باحثاً عن الحقّ كما كنت بادئ الأمر.

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

06:16 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164794

وحصحصَ بالبرهان المبين أنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى، فهل من مدّكر؟

بسم الله الرحيم وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

وحصحصَ الحقّ الحقّ (يا ملهم) ولم يظهر القمر إلا بعد حلول الظلام تماماً، وحصحصَ الله بالبرهان المبين أنّ ليلة السبت هي ليلة السابع عشر من شهر محرم لعام 1436 بحسب حساب الإدراك وبرغم أنّ حساب الليلة حسب رؤية هلال محرم المدرك هي ليلة التّصف. ومِنْذ متى يظهر قمر ليلة النصف بعد حلول الظلام؟

أما آن الأوان لعلماء الفلك أن يعترفوا بحدث شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى وأنّ الشمس أدركت القمر لا شك ولا ريب؟ فالحُكم لله وهو خير الفاصلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-14-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

07:10 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164805

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ونقتبس من بيان ملهم ما يلي:

وقلت أن البدر يكون من غروب شمس الخميس إلى فجر الجمعة
وهذه حقيقة وبالحساب هي كذلك فما هي حجتك يا ناصر ؟

فمن ثم نقيم عليك الحجّة بالحقّ يا ملهم، فانا لم أقل ذلك بأن القمر من غروب شمس الخميس إلى فجر الجمعة؛ بل أفتيتكم بالحقّ أنّ وصول القمر إلى طور البدر المكتمل هو في ميقات فجر الخميس، وحصحص الحقّ على الواقع الحقيقي وشاهده كلّ الناظرين إلى وجه القمر فجر الخميس.

وكذلك أفتيتكم أنّ وجْه القمر البدر يستمر في اكتمال وجهه للناظرين إليه مدة 48 ساعة فمن فجر الخميس إلى فجر الجمعة 24 ساعة ومن فجر الجمعة إلى فجر السبت 24 ساعة، فمن ثم يبدأ بالتناقص في منزلة ليلة السبت خلال نهار منزلة ليلة السبت، ويبدأ بالتناقص بدءاً من غروبه ضحى يوم السبت حسب تاريخ وميقات مركز الأرض والكون مكة المكرمة، كون ليلة السبت هي ليلة السابع عشر لشهر محرم. وكذلك يحصحص الحقّ على الواقع الحقيقي في كلّ مرةٍ وليس لك إلا أن تعترف بالحقّ وأن لا تأخذك العزّة بالإثم فيصرف الله قلبك إلى شيطانٍ من شياطين البشر بسبب التكبر على الاعتراف بالحقّ من بعد ما تبيّن لك أنّه الحقّ، فاحذر مكر الله فلا تأمن مكر الله إني لك من الناصحين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-15-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

07:37 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164812

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

وإليكم هذه الملاحظة الهـــامة جداً:

فإن ليالي الإبدار ليلتين اثنتين فقط، ولكن ما السرّ أنّ ليالي الإبدار لشهر محرم ثلاثٌ للناظرين إلى وجه القمر؟ فمن ثمّ نفتيكم بالحقّ وذلك كون الإدراك لهلال شهر محرم حدث فجر الخميس وليس عند غروب شمس الخميس، فلو كان الإدراك حدث عند غروب شمس الخميس وغرب القمر قبل الشمس وهو في حالة إدراكٍ إذاً لكانت ليالي الإبدار ليلتين فقط؛ ليلة الخميس وليلة الجمعة. ولكن هلال محرم حدثت نقطة الإدراك فجر الخميس ولذلك لم تجدوا القمر يصل إلى طور البدر الكامل إلا فجر الخميس، وبما أنّ اكتمال وجْه القمر يستمر لمدة 48 ساعة فلذلك تجدون وجْه القمر يستمر مكتملاً للناظرين بدءاً من فجر الخميس إلى فجر السبت وتنقضي 48 ساعة فمن ثم يبدأ بالتناقص من منزلة السبت بدءاً من ميقات غروب القمر ضحى السبت.

وأفتينا عن السبب كون الإدراك لهلال محرم حدث فجر الخميس، ونزيد الأنصار علماً بإذن الله ويجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بإذن الله، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-16-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

08:03 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164829

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ويا ملهم نقول الله المستعان حين تصفنا أننا تهربنا من حوارك، وما كلّ هذه البيانات إلا إقامة الحجّة عليك بالحقّ وليس على الأنصار. وأشهد الله والأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً أننا جاهزون للمزيد من إقامة الحجّة عليك بكل المقاييس بإذن الله، ونبدأها من قمر ليلة النّصف لهذه الليلة ليلة السبت بحسب حساب رؤية هلال محرم.

فلماذا لم يظهر القمر من الشرق إلا من بعد حلول الظلام تماماً يا ملهم؟ ولماذا لن نجد قمر ليلة السبت يغرب إلا ضحى شمس السبت؟

فتفضل للحوار مشكوراً.

-17-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

08:23 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164835

بسم الله الرحمن الرحيم، فليستمر الحوار في هذه الصفحة لما فيه من الحجج والبراهين الدامغة للباطل على الواقع الحقيقي، كوني أكتب البيان فمن ثم يصدقه الرحمن بالحق على الواقع الحقيقي حجة عليك بالحق فهات ما لديك.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

-18-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

08:47 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164841

بسم الله الرحمن الرحيم، فلا داعي لتنزيل الصور يا ملهم كونك قد تنزل صورة لأحد منازل أشهرٍ أخرى وتغالط في الحق كونك تفتي أنك صورت قمر ليلة الجمعة يشرق قبيل غروب الشمس برغم أن الأنصار صوروه يشرق بعد غروب الشمس تماماً في ميقات المغرب، ولذلك لا داعي لتنزيل الصور، فهل تراني أقوم بتنزيل أي صورة؟ بل حاورني في القواعد الفلكية المتفق عليها كافة علماء الفلك الفيزيائية، وشكراً.

-19-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

09:39 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164856

بسم الله الرحمن الرحيم، ونقول الله المستعان يا ملهم فلو كانت الصور مزيفة لكشف تزييفها كافة البشر الناظرين إلى لحظة اكتمال القمر البدر لشهر محرم فجر الخميس؛ بل كانت صوراً فورية ترى حقيقتها في نفس اللحظة على الواقع الحقيقي، وكذلك بياني الحقّ أكتبه من قبل الحدث فيصدقه الله بالحقّ على الواقع الحقيقي إلا لحظة شروق القمر ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء كوني نسيت أنّ هلال محرم كانت لحظة إدراكه فجر الخميس وليس عند غروب شمس الخميس، وقد بيّنت الحقّ من بعد ذلك كون بياناتي هي من قبلُ شاهدةٌ بالحقّ أنّ الإدراك حدث فجر الخميس وليس بعد غروب شمس الخميس، ولكني نسيت وحسبت الهلال من ليلة الخميس ونسيت أن أحسبه من فجر الخميس من لحظة نقطة الإدراك، ولكني بيّنت سبب شروق القمر قبيل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس وليس بعد غروبه كما ذكرت من قبل، وبيّنت لك السبب أنه بسبب أني نسيت أنّ الإدراك حدث عند شروق شمس الخميس وليس عند غروب شمس الخميس، والغلط مرجوع، ولم تأخذني العزة بالإثم.

وعلى كلٍّ فسوف نكتب بياناً فلكياً قرآنياً ونفصّله تفصيلاً حصرياً من القرآن العظيم ويصدقه العلم والمنطق، فمن ثمّ نبيّن كيف يحدث الإدراك ونبيّن سبب رؤية أهلة المستحيل علمياً، ونعلّمكم بما لم تكونوا تعلمون من محكم القرآن العظيم بإذن الله ربّ العالمين، فمن ثمّ ننتظر ردك من بعد تنزيل البيان نقطةً نقطةً. وللعلم، إنّني أشدّ منكم يقيناً بمعلوماتكم الفلكيّة الفيزيائيّة ولست من الجاهلين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-20-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

09:49 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164861

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ملاحظـــــة: نسمح للأنصار بتنزيل صور شروق القمر هذه الليلة ليلة السبت وكذلك صور القمر ضحى السبت، وننهاهم عند التدخل في الحوار بيني وبين العالم الفلكي ملهم، وسوف نسمح بتنزيل تعليقاتكم وبياناتكم في نفس الصحفة من بعد إعلان انتهاء الحوار بين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني والدكتور العالم الفلكي السعودي ملهم هندي.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

-21-

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1436 هـ

07 - 11 - 2014 مـ

09:56 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164865

بسم الله الرحمن الرحيم..

ملاحظـــة أخرى: لا نزال نسمح باستمرار الشهادات للأنصار والباحثين عن الحقّ، وبتنزيل تعليقات الأنصار حول موضوع قمر محرم، وكذلك تنزيل الصور إلى حين تنزيل بياني الفلكي القرآني إلى ملهم وكافة علماء الفلك، فمن ثم تتوقفون من بعد تنزيل البيان مباشرةً حتى انتهاء الحوار بيني وبين ملهم، وشكراً.

-22-

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1436 هـ

08 - 11 - 2014 مـ

08:13 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=164930

ردّ الجواب إلى السائل ملهم هندي عن سرّ غروب القمر العملاق لشهر شوال متأخراً إلى شروق الشمس..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ونقول: يا معشر كلّ النّاظرين إلى شروق وغروب قمر ليلة النّصف لشهر محرمٍ ليلة السبت حسب رؤية هلال محرم لعامكم هذا 1436، ألم تجدوه يشرق من الشرق إلا من بعد حلول الظلام تماماً فشُوهِدَ ظهور القمر في وقت الظلام تماماً؛ أي من بعد المغرب ودخول غسق الليل المظلم، فإذا بقمر ليلة النّصف يشرق من الشرق، وقد شاهده يشرق في وقت الظلام الناظرون إليه من أهل صنعاء حين شروقه من بعد حلول الظلام برغم أنّها ليلة النّصف حسب غُرّة محرم السبت.

والسؤال هو لملهم: ومنذ متى يظهر قمر ليلة النّصف بعد حلول الظلام يا رجل؟ وكذلك غروب قمر ليلة النّصف وجده الناظرون إليه أنّه لم يغرب إلا في ضُحى نهار السبت! فهل هذا غروب قمر ليلة النّصف لشهر محرمٍ؟ وحصحصَ الحقّ وتبيّن للجميع أنّ ليلة السبت هي حقاً ليلة السابع عشر لشهر محرمٍ بحسب تاريخ الإدراك لهلال شهر محرمٍ.

وبالنسبة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فلديه القدرة على تفصيل الإجابة تفصيلاً، كما لديّ التّفصيل للقمر العملاق الذي يسأل عنه مُلهم، فلدينا التّفصيل الدقيق عن سبب تأخّر بدر ذلك اليوم أربعة عشر شوال لعام 1435 والذي قام بتصويره مُلهِم هندي وهو بجانب ساعة مكة المكرمة، وأعِدُ العالِم الفلكي ملهم بالإجابة المفصّلة بإذن الله ومن محكم القرآن العظيم، ولكنّي قررتُ تأخير البيان الفلكيّ من القرآن المحكم المفصّل حتى يعترف الدكتور ملهم هندي أنّه فعلاً باحثٌ عن الحقّ ويريد الحقّ لأنّي والله الذي لا إله غيره لاحظت أمراً غريباً في الدكتور ملهم هندي وهو أنه يُلبِس الحقّ بالباطل ويُغالط في الحقّ، فلا أدري هل تفعل ذلك بتعمّدٍ منك لكونك من المنجّمين أولياء الشياطين ولستَ من علماء الفلك الفيزيائيين يا ملهم؟ أم بك مسّ شيطانٍ وانفصام شخصيّة؟ أم تأخذك العزّة بالإثم؟ وحسبك جهنّم يا ملهم إن كانت تأخذك العزّة بالإثم من بعد ما تبيّن لك أنّه الحقّ.

ويا رجل، إنّي لم أظلمك شيئاً، والدليل على مغالطتك في الحقّ هو شهادة الزور والبهتان المبين أنّ قمر ليلة الجمعة بأنك صوّرت شروقه من قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وفضحك الله في العالمين! ووجدَ كُلُّ الأنصار والباحثين عن الحقّ في مختلف

دول البشر أنّ القمر البدر لليلة الجمعة لم يغرب إلا من بعد شروق شمس الجمعة، وقد جعلنا ذلك هو الحكم بينك وبين الأنصار لكونهم أثبتوا تصوير قمر ليلة الجمعة يشرق بعد غروب شمس الخميس تماماً ليلة الجمعة ودخول ميقات المغرب فأشرق قمر ليلة الجمعة، ولكنّ ملهماً طعن في كافة شهادات شهود شروق القمر في ميقات مغرب الجمعة، وقال ملهم أنّه صوّر القمر يشرق ليلة الجمعة قبيل غروب شمس الخميس وكذّب بشهادات كافة الشهود من الأنصار، ولكنه قد حصحص الحقّ فلم نجده يغرب قمر ليلة الجمعة في كثيرٍ من الدول إلا من بعد شروق شمس الجمعة؛ إلا في اليمن غرب في نهاية ميقات الظلّ قبيل شروق شمس الجمعة، فهل يُعقل يا ملهم أنّك حقاً صوّرت قمر ليلة الجمعة يشرق قبل غروب شمس الخميس! فكيف يا ملهم يتأخر إلى شروق شمس الجمعة برغم أنّه أشرق مبكراً قبيل غروب شمس الخميس؟ أفلا يدلُّ هذا البرهان المبين أنّك لمن الكاذبين وأنك جئتنا ليس إلا لتلبس الحقّ بالباطل؟ بل متكبرٌ يا ملهم هندي بغير الحقّ، فاتّقِ الله أخي الكريم. وتالله إنّه لنبأٌ عظيمٌ وأنت عنه معرضٌ يا ملهم، فمن يُجِرك من عذاب الله العظيم؟

وأما بالنسبة لسؤالك عن عجبك ودهشتك واستغرابك لتأخّر القمر العملاق في شوال والذي صوّرتَه من جانب ساعة مكة وتريد أن تعلمَ عن سبب تأخّر غروب القمر العملاق أربعة عشر شوال، فنحن قادرون بإذن الله أن نثبت لملهم أننا كتبنا في ذلك بياناً من قبل الحدث وتمّ تنزيله في رمضان، وقلنا في البيان بالحرف الواحد بأنّ عيد الفطر المبارك سوف يكون يوم الإثنين تاريخ 2 شوال لعام 1435 كون الشمس أدركت القمر يوم الأحد في غرّة شوال الأولى، وبسبب الإدراك فلن يشاهد أحدٌ في البشر هلال شوال في المنزلة الأولى الأحد نظراً لأنّه في حالة إدراكٍ، ولذلك قلنا فحتماً سوف يبدأ المسلمون عيد الفطر المبارك من تاريخ إثنين شوال لعام 1435. وما أشبه الليلة بالبارحة! وكانت ليلة البدر الأول لشهر شوال هي ليلة الأحد وغرب في ميقات فجر الأحد وأما ليلة الإثنين ليلة البدر الثاني لشهر شوال فكانت ليلة الإثنين ليلة السادس عشر لشهر شوال، ولذلك وجدتم القمر البدر الثاني تأخّر غروبه إلى شروق شمس الإثنين كون الإثنين منزلة ليلة السادس عشر وهذا هو السرّ يا ملهم. وحسابكم أنّ ليلة الإثنين هي ليلة نصف شهر شوال، فهيهات هيهات يا ملهم؛ بل ليلة نصف شهر شوال لعام 1435 هي ليلة الأحد لكوني أعلم أنّ الشمس أدركت القمر ليلة الأحد غرّة شوال ولم يشهد هلال المنزلة الأولى لشهر شوال ليلة الأحد أحدٌ في البشر كوني أعلم أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال شوال، وفصّلت ذلك الحدث تفصيلاً في بيانٍ من قبل الحدث، وتمّ تنزيل البيان في رمضان.

وإلى البيان بالحقّ من غير مغالطةٍ أو خداعٍ، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين، فانظر للبيان بتاريخه التّقني في الإنترنت العالميّة كتبناهُ من قبل الحدث كما يلي :

https://mahdialumma.com/showthread.php?18849

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=151193

-23-

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1436 هـ

08 - 11 - 2014 مـ

08:45 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165018

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

وإنما لم نسمح بصلاحية تنزيل الصور من ملهم كونه ثبت كذبه وافتراؤه على الواقع الحقيقي بقوله أنّه قام بتصوير شروق القمر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة قبيل غروب شمس الخميس، وكذّبَه القمرُ على الواقع الحقيقي، ولسان حال القمر يقول: "فها أنا يا ملهم لم أغرب إلا في ميقات الظلّ ومن بعد شروق شمس الجمعة، وحصحص الحقّ وإنّ الحقّ هو مع الإمام المهدي وأنصاره".

وبما أنّ الجاهلين سوف يظنون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يسمح للعالم الفلكي بتنزيل الصور خشية أن يقيم الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني وعليه فإنّي آمر طاقم مجلس الإدارة باعتماد الصلاحية للعالم الفلكي ملهم بتنزيل ما يشاء من الصور والسماح له أن يمكر كيفما يشاء فنحن له بالمرصاد بإذن الله، وقد أقمنا عليه الحجّة بكل المقاييس، وكذلك سوف نقيم عليه الحجّة بالحقّ في كل نقطةٍ بإذن الله. تصديقا لقول الله تعالى:

{ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا } صدق الله العظيم [الفرقان:33].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=165080

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1436 هـ

09 - 11 - 2014 مـ

06:51 صباحاً

إعلان المهديّ المنتظَر لكافّة البشر أنّ الشمس سوف تُدرك القمر في هلال شهر صفرٍ

فاتّقوا الله الواحد القهّار قبل أن يسبق الليل النهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فلا يزال المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور يحاجِج البشر بآية الإدراك الشمسَ والقمرَ، وننذر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى فولد الهلال من قبل الكسوف والاقتران وتجتمع به الشمس وقد هو هلالٌ، وبرغم أنّ غرَّة صفر الشرعيّة لعامكم هذا 1436 كان من المفروض أنْ تكون ليلة السبت ولكن الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالٌ، وعليه فلن يشاهدَ هلال ليلة صفر الأولى أحدٌ من كافة البشر، وسوف تتمّ أوّل مشاهداتٍ لهلال صفر بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد برغم أنّ الأحد بحساب أسرار الإدراك هو أصلاً تاريخ 2 صفر 1436.

وربّما يودُّ أحد علماء الفلك أن يقول: "يا ناصر محمد، كيف تفتي أنّه من المفروض السبت هو غرَّة صفر؟ ولكننا بدأنا بداية السَّنة الهجريّة لهذا العام 1436 غرَّة محرم بيوم السبت، فكيف تكون غرَّة صفر كذلك يوم السبت؟ أليس تاريخ 29 محرم هو يوم السبت؟ فلن يتحرى أحدٌ على وجه الأرض غرَّة صفر بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت لكون تاريخ الجمعة هو 28 محرم؛ بل التحري يبدأ من بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد". فمن ثمّ يردّ على كافة السائلين المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إني أعلم ما لا تعلمون يا معشر كافة علماء الفلك في البشر جميعاً عربيّهم وأعجميّهم لكوني أعلم من الله ما لا تعلمون بأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لإحدى أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وقد جعل الله بيننا القمر حكماً بالحقّ، وسوف يجدُ قمرَ صفرٍ كافةُ البشر في البوادي والحضر بأنّه حقاً اكتمل بدراً ليلة السبت لا شك ولا ريب.

وبما أنّ منازل اكتمال البدر هو بحسب منازل ضياء الأهلّة على وجه القمر فالسؤال الذي يطرح نفسه فأين تولد هلال صفر في منزلته الأولى؟ وربّما يودُّ أن يجادلني أحد علماء الفلك المهتمين بليالي الإبدار فيقول: "يا ناصر أنا من الدولة الفلانيّة، وأحياناً يثبت رؤية الهلال لدى لجنة تحري الأهلّة المختصين بمراقبة الهلال ولكننا أحياناً نجد القمر البدر يكتمل قبل ليلة الخامسة عشرة من الشهر؛ بل يكتمل في ليلة الرابع عشرة من الشهر، فما الغريب في الأمر، فنحن نعلم سبب اكتماله قبل ليلة النصف بليلةٍ لكون هلال الشهر نفسه أعلنت ثبوته الدولة الفلانية؟ وعلى سبيل المثال رمضان الفائت 1435 صامت المملكة العربيّة السعوديّة وكافة دول الخليج ومن صام معهم من الدول العربيّة والإسلاميّة صاموا يوم الأحد؛ ولكن القمر البدر لشهر رمضان اكتمل ولم ينقضِ من رمضان 1435 إلا ثلاثة عشر يوماً، فأبدر القمر ليلة الرابع عشرة ليلة السبت حسب صيام السعوديّة ومن صام معهم من دول الجوار إلا اليمن لكونهم أعلنوا ثبوت رؤية هلال رمضان فأصبحت ليلة النصف مضبوطة بحسب صيام أهل اليمن ولذلك كانت ليلة اكتمال القمر ليلة السبت ليلة الخامس عشرة من رمضانٍ بحسب صيام أهل اليمن، فهل هذا هو الإدراك في حساباتك يا ناصر محمد؟ فهل إذا اكتمل البدر قبل ليلة النصف تقيم الدنيا وتقعدها وتنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر؟ ويا رجل ألم يكتمل القمر لشهر رمضان 1435 ليلة السبت لكونها ثبتت رؤية هلال رمضان في اليمن وغُمّ على المملكة العربيّة السعوديّة فأتموا شعبان ثلاثين يوماً؟ ولا مشكلة إذا أبدر القمر ولم يصوموا في السعودية ومن صامَ معهم إلا ثلاثة عشر يوماً، فالمهم أنها ثبتت رؤية الهلال في اليمن فأبدر القمر في موعده بعد انقضاء أسبوعين من صيام أهل اليمن، أي بعد انقضاء أربعة عشر يوماً من صيام أهل اليمن، فأبدر القمر ليلة السبت ليلة الخامس عشرة من شهر رمضان حسب صيام أهل اليمن، فذلك أمرٌ طبيعيٌّ فمنذ أن خلق الله السماوات والأرض والبشر لا يشاهدون هلال الشهر جميعاً في ليلةٍ واحدةٍ؛ بل تشاهده شعوبٌ وأمّا شعوبٌ أخرى فلا تشاهده فمن ثمّ يتّمون عدّة الشهر ثلاثين يوماً، ولكن يكون اكتمال البدر بحسب المشاهدة الأولى لهلال الشهر، وقد ضربنا لك مثلاً يا ناصر صيام أهل اليمن والسعوديّة لرمضان المنقضي 1435 فأبدر القمر في موعده بحسب رؤيته الأولى من قبل لجنة تحري الأهلّة باليمن فأبدر ليلة الخامس عشرة من الشهر بعد أنْ صام أهل اليمن أربعة عشر يوماً، فمن ثم اكتمل القمر البدر ليلة الخامس عشرة أي ليلة السبت، ولكن لو حسبنا اكتمال البدر بحساب الذين صاموا الأحد لوجدنا أنّ القمر البدر اكتمل وهم لم يصوموا سوى ثلاثة عشر يوماً، والمهم أنّ الإبدار يا ناصر محمد معروفٌ لدى كافة البشر أنّه يكتمل البدر بحسب تاريخ أوّل رؤية لمنزلة القمر الأولى ليلة غرَّة الشهر، فما الغريب في الأمر يا ناصر؟ وما خطبك تقيم الدنيا وتقعدها منذ عشر سنواتٍ مضت؟! فكلما اكتمل البدر من قبل ليلة النصف بليلةٍ إلا وتقيم الدنيا وتقعدها!! [يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر ولذلك اكتمل القمر البدر ولم يمضِ من غرَّة الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً]، ولكنّنا بيّنا لك السبب يا ناصر فإنّ اكتمال البدر شيء معروف أنّه وبحسب حساب أوّل من ثبتت لديهم رؤية هلال الشهر، فهل هذا هو الإدراك يا ناصر محمد؟".

فمن ثمّ يردّ المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني على كافة السائلين من البشر وأقول: هيهات هيهات.. فلا أقصد ذلك، وأعلم ذلك، ولست من الجاهلين يا هذا، وأنّني أعلم وأعي وأعقل ما أقول فليعلم كلُّ مسلمٍ وكافرٍ ومشركٍ وملحدٍ بأنّها إذا أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالٌ فلا ينبغي لكافة البشر على وجه الأرض أن يشهدوا رؤية المنزلة الأولى لذلك الشهر، لكون هلال المنزلة الأولى كان في حالة إدراكٍ كونه ولد من قبل الاقتران ولذلك حتماً يغرب قبل غروب الشمس، فكيف إذاً يُرى هلالٌ غرب قبل غروب الشمس! وحتى لو تملكون مجهراً مكبِّراً قطره كمثل قطر القمر. ولكن الحقيقة تتبيّن لكافة البشر من خلال أنّهم وجدوا القمر اكتمل بدراً بعد مضي ثلاثة عشر يوماً من ثبوت رؤية هلال الشهر الأولى لدى أوّل شعوب البشر، ولكنّ عجبي الشديد أنّ كافة علماء الفلك قد علموا بحدث الإدراك ولم يعلنوا للبشر الأمرَ!

وربّما يودُّ العالِم الفلكي العربي السعودي المحترم الدكتور زكي بن عبد الرحمن أن يقول: " اتّقِ الله يا ناصر محمد اليماني، فنحن علماء الفلك لو علمنا بأنّ الشمس أدركت القمر كما تقول إذاً لوجب علينا إعلانها لكافة المسلمين في العالمين لكون من يكتم

الشهادة الحقّ فإنه آثمٌ قلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:283]".

فمن ثمّ يردّ الإمام المهديّ على السائلين من علماء الفلك وأقول: ألستم أحياناً تجدون أنّ القمر يغرب من قبل غروب الشمس برغم أنّكم تعلمون بحسب حساباتكم الفلكيّة الدقيقة أنّ هلال الشهر قد تولّد، وكافة علماء الفلك الفيزيائيين ليعلمون أنّ القمر يجتمع بالشمس في المحاق والاقتران المركزي للشمس والقمر في العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة، فمن ثمّ ينفصل القمر عن الشمس شرقاً فيبدأ تولّد هلال الشهر الجديد منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدمه من بعد ميلاد الهلال كون القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة، وهو بما يسميه علماء الفلك بالمحاق ويسميه الله في محكم القرآن العظيم العرجون القديم، ألا وإنّ العرجون القديم هو وضع القمر من قبل منازل أهلّة النور وتكون الأهلّة فيه صِفراً، وبما أنّ القمر هو أسرع من الشمس فتجدونه ينفصل عن الشمس مباشرةً من بعد الاقتران المركزي في العرجون القديم تاركاً الشمس وراءه فيبدأ تولّد هلال الشهر الجديد.

ويا عجبي من علماء الفلك يا زكي بن عبد الرحمن وأنت منهم! فكيف أنّكم تعلمون أحياناً بأنّ القمر سوف يغرب من أفق مكة المكرمة من قبل غروب الشمس برغم أنّكم تعلمون أنّه قد ولد هلال الشهر الجديد، فمن ثم لم تدركوا بأنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران ولذلك غرب قبل غروب الشمس لكون هلال الشهر في حالة إدراكٍ لكون القمر قد أكمل دورته فولد هلال الشهر الجديد من قبل أن يجتمع بالشمس، ولذلك تجدون القمر يغرب من قبل غروب الشمس، وهذا هو السبب العلمي بالحقِّ أفتيكم به عن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاد هلال الشهر.
وأنا الإمام المهديّ أعلن التحدي لكافة علماء الفلك عربيّهم وعجميّهم على صعيدٍ واحدٍ أن يأتوا بالسبب العلمي الحقّ عن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاد هلال الشهر، إلا أن يعترفوا بالحقِّ من ربّهم بأنّ السبب العلمي بالحقِّ هو فعلاً ما أفتى به (ناصر محمد اليماني) بأنّه لا بدّ أنّ هلال الشهر الجديد قد تولّد من قبل الاقتران ولذلك يغرب القمر قبل غروب الشمس وهو في وضع الإدراك لكون الشمس تتقدم هلال الشهر شرقاً والهلال يجري من ورائها ليدركها لكونه في حالة إدراكٍ بسبب تولّده من قبل الكسوف والاقتران، ثم يجتمع بها وقد هو هلالٌ، ثم ينفصل عنها شرقاً.

ويا معشر علماء الفلك، إنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الأعلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وكلاً نحاجِجه في مجال اختصاصه مما أعلمه في البيان الحقّ للقرآن العظيم، ألا وإنّ آية الإدراك الشمسَ والقمرَ يفقهها أولو الألباب من علماء الفلك من الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم، وليس أنّ علماء الفلك إذا اعترفوا بأنّ الشمس حقاً أدركت القمر فليست هذه فتوى من علماء الفلك بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظَر؛ بل يصدقوا لأنفسهم، فليست مهمة علماء الفلك أن يفتوا البشر أنّ المهدي المنتظَر هو ناصر محمد اليماني؛ بل فقط لا يجوز لهم أن يكتموا الشهادة عندهم مما أحاطوا به من علمٍ بإذن الله، فيقولون: "نعم تبيّن لنا أنّ الشمس حقاً أدركت القمر، ولكننا لا نعلم هل أنت المهديّ المنتظر!" لكون الفتوى لعامة المسلمين في شأن ناصر محمد اليماني هي تخصّ علماء الدين أن يفتوا للعالمين أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض، وأما الآخرون من غير العلماء فمن صدّق فلنفسه ومن كذب فعليها. وأمّا ما يخصّ علماء الفلك هي فقط شهادة الحقّ عندهم من ربّهم أن يقروا ويعترفوا أنّهم فعلاً وجدوا منذ عددٍ من السنين أنّ القمر أحياناً يغرب قبل غروب الشمس برغم ميلاده ثم يعترفوا بالبيان الحقّ لهذه المسألة؛ أنّ السبب العلمي بالحقِّ لا بدّ وأنّ هلال الشهر استكمل أهلّته فولِد من جديدٍ من قبل الاقتران ولذلك يغرب قبل

غروب الشمس برغم ميلاد هلال الشهر، وسبب غروبه قبل غروب الشمس فلا بدّ أنّه ولد من قبل الكسوف أو الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالٌ.

وأتحدى كافة علماء الفلك في العرب والعجم أن يأتوا بالسبب العلميّ الفيزيائيّ المنطقيّ غير السبب الذي أفتى به الإمام ناصر محمد اليماني، وعلى كل حالٍ فبعض الادراكات لا تحيطون بها علماً غيرَ الإمام المهديّ! ثمّ يفاجئكم بليالي الإبدار بإذن الله الواحد القهّار، ولكنّكم تلاحظون حدث الإدراك من خلال الإبدار المبكر للقمر الذي تدركه الشمس في منزلته الأولى وأنتم لا تعلمون.

وبالنسبة لمواعيد الخسوف والكسوف فإنّها لن تتغير بسبب الإدراك شيئاً كونها لم تتغير حركة الأرض والقمر، وإنما سرّ الإدراك هو في حركة الشمس، ولذلك تجدونني ومنذ عشر سنوات مضت وأنا أقول: "يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر"، إذاً سرّ الإدراك هو في حركة الشمس والذي أثّر في حركتها هو اقتراب كوكب العذاب كوكب سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو فصار يناوش الشمس وأنتم في غفلةٍ معرضون.فوالله ثم والله ثم والله.. إنّ كوكب العذاب قادمٌ ليمرَّ في سماء أرضكم ولسوف يمرُّ عليكم من جهة جنوب الأرض فيمطر على الأرض شرراً من نارٍ، فاتّقوا الله الواحد القهّار وصدّقوا أنّ الشمس أدركت القمر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب العذاب من الكواكب المضيئة وليس من الكواكب المنيرة، إنّها ترمي بشررٍ؛ كالقصر حجم الشرر! فاتّقوا الله الواحد القهّار، فأين المفرّ ليلة يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب في سماء كوكب البشر الأرض فيحرق أرضكم ويهدم دوركم على رؤوسكم؟ وإن خرجتم من دوركم فترميكم بشررٍ كالقصر كأنّه جِمالة صُفر، فاتّقوا الله الواحد القهّار. ولم أفترِ على ربّي مرور كوكب العذاب في عصري وعصركم، ولم أفترِ على ربي طلوع الشمس من مغربها في عصري وعصركم، كما لم أفترِ على ربّي أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور.

وربّما يودُّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، لقد أعجبني منطقك ولكن حيّرني اسمك (ناصر محمد) كون اسم الإمام المهديّ محمد بن عبد الله كما يعتقد أهل السنة أو محمد بن الحسن العسكري كما يعتقد الشيعة، ولكنّ اسمك ناصر محمد! ولم نسمع قط أنّ اسم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني". فمن ثمّ يردّ الإمام المهدي (ناصر محمد) على السائلين وأقول: بل سبقت الفتوى من قبل على لسان خاتم الأنبياء والمرسلين فأعطاكم إشارةً في اسم الإمام المهدي أنّ الاسم محمد يواطئ فيه، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]. وإنما التواطؤ هو التوافق أي أنّكم سوف تجدون الاسم محمداً يوافق في اسم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد)، وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ كون الله لن يبعث الإمام المهديّ نبياً ولا رسولاً لأنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنما يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيحاجِج البشر بذكرهم القرآن العظيم. وفي ذلك حكمة التواطؤ للاسم محمد في اسم (ناصر محمد)، فهل فقهتم الخبر فأدركتم الحكمة من حديثِ [يواطئ اسمه اسمي] ؟ فليس التواطؤ يُقصد به التطابق؛ بل كافة علماء اللغة العربية والدين ليعلمون أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق بل يقصد به التوافق.

وعلى كل حالٍ، إنّني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلن التحدي بالحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم لكافة علماء الدين أن نحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون بأحكامٍ مقنعةٍ محكمةٍ نستنبطها لهم من القرآن العظيم ونعلّمهم بما لم يكونوا يعلمون، فنوحّد صفّهم والبشر جميعاً فنجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فنجدهم في جيش البشر فنجعلهم جيشاً واحداً

موحداً ضدّ المسيح الكذاب وجيوشه من شياطين الجنّ والإنس ويأجوج ومأجوج.

ويا عباد الله، والله الذي لا إله غيره إنّكم الآن في تاريخ يوم القيامة، وقد دخل في يوم الجمعة في تاريخ 8 إبريل 2005 وهو آخر أيام الدنيا ويحدث فيه كافة أشراط الساعة الكبرى، ويحدث فيه عذاب الدخان المبين، ولكن ذلكم يوم الجمعة يوم القيامة هو بحسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (47) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ (48) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (49)} صدق الله العظيم [الحج]. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وربّما يودُّ أحد المسلمين أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فكيف لي أن أعلم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فوُلد الهلال من قبل الاقتران فأدركته الشمس في منزلته الأولى؟". فمن ثمّ يردّ المهدي المنتظَر إلى كافة السائلين وأقول: فهل تستطيع أن تميّز القمر البدر؟ ومعلوم جواب كلّ البشر فسوف يقولون: "نعم؛ كيف لا يُميَّز القمر البدر عن باقي منازل الشهر القمريّ الأولى منازل الأهلّة! فحتى إذا اكتملت دائرة وجه القمر الأولى فهذا يعني أننا في ليلة النصف من الشهر". فمن ثم يفتي الإمام المهديّ كافة السائلين ونقول: هذا ما سوف ترونه في هلال (صفر الأصفار) فتجدون دائرة وجه القمر لليلة النصف تكتمل ليلة السبت أوّل ليالي الإبدار لشهر صفر ليلة السبت لكون السبت هو غرَّة صفر الأولى، ولكن لن يشاهد هلال صفر في غرّته الأولى كافة البشر على وجه الأرض لكونه سوف يولد نهار يوم الجمعة تاريخ 28 من شهر محرم لعامكم هذا 1436، وسوف يغرب ليلة السبت وهو في حالة إدراكٍ فيجتمع بالشمس نهار يوم السبت وقد هو هلالٌ، ثم يتجاوزها قبل غروب شمس السبت، ثم تثبت رؤيته بالعين المجردة من بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد فتكون أوّل رؤية لهلال شهر صفر، ثم تكون ليلة الأحد ليلة البدر الثانية، ولكن ليلة الإبدار الأولى سوف تحدث بعد مضي ثلاثة عشر يوماً من بدْءِ أوّل إعلان ثبوت هلال صفر، وبعد انقضاء ثلاثة عشر يوم بدْءًا من ليلة الأحد وبعد غروب شمس الجمعة تكون ليلة البدر الأولى لشهر صفر ليلة السبت، فمن ثم تعلمون أنّ الشمس أدركت القمر في أوّل شهر صفر تصديقاً لشرطٍ من أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لمن شاء أن يتذكّر فيتّبع البيان الحقّ للذكر.

قد أعذر من أنذر، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور، ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور، فاتّقوا الله الواحد القهّار، واتّبعوا الذّكر من قبل أن يسبق الليل النهار.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-24-

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1436 هـ

09 - 11 - 2014 مـ

07:23 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165139

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ألم نسمح لك أخي الكريم ملهم بتنزيل ما تشاء من الصور وتقيم الحجّة على المهدي المنتظر إن استطعت؟ فماذا تنتظر؟ ورجوت من الله أن يبصرك بالحق حقاً فيجعلك من المكرمين في العالمين حتى لا يكون بعث المهدي المنتظر عليك حسرة؛ بل نعمة ورحمة، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-25-

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1436 هـ

09 - 11 - 2014 مـ

07:46 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165144

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

فالمهم يا ملهم أنك تستطيع تنزيل الصور في موقعنا بالطريقة المختارة من قبل الإدارة، ولكم احترمناك وقدرناك ودكترناك وكرمناك ببيانٍ لعله يحدث لك ذكراً، ولكن للأسف فلا تزال تأخذك العزة بالإثم يا ملهم بعد أن حصحص الحقّ للجميع بسلطان العلم بالتطبيق على الواقع الحقيقي، فماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

-26-

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1436 هـ

09 - 11 - 2014 مـ

08:44 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165154

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ولسوف نبيّن للأنصار السابقين الأخيار ولكافة الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار العالمية لماذا لم يقُم العالم الفلكي ملهم بتنزيل صورة القمر مشرقاً قبيل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة حسب فتواه، وذلك لأنّ ملهم يعلم علم اليقين أن غروب القمر في ميقات الظلّ إلى بعد شروق شمس الجمعة له لبالمرصاد لكونه يستحيل علمياً ومنطقياً أن يشرق القمر قبيل غروب شمس الخميس ثم لا يغرب إلا بعد شروق شمس الجمعة فهذا هو المستحيل بكل المقاييس، ويعلم ذلك ملهم علم اليقين وكافة علماء الفلك أنه يستحيل أن يشرق القمر قبيل غروب الشمس ثم لا يغرب إلا بعد شروقها. وتبيّن له الحقّ أن القمر كان شروقه بميقات المغرب من بعد غروب شمس الخميس، ولذلك لم يجده ملهم يغرب إلا من بعد شروقها، كما شاهد غروب القمر خلال الظل إلى بعد شروق الشمس الأنصار السابقين الأخيار من مختلف الأقطار بدول العالم، وحصحص الحقّ بأن الشمس أدركت القمر بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ويتمنى ملهم لو أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يكتب بياناً آخر ليخوض في الحوار فيه فيخرج من المأزق الذي وضع نفسه فيه بشهادته أنه قام بتصوير شروق القمر قبيل غروب شمس الخميس، ولا يزال ملهم في مأزقه يتردد ويقول فكيف المخرج؟ فمن ثم نقول فلا مخرج لك يا ملهم من مأزقك إلا أن تعترف بالحقّ من ربّك، فهيا قم بتنزيل صورة شروق القمر من قبل غروب شمس الخميس إن كنت من الصادقين، أو اعترف بالحقّ وكن من الشاكرين ومن الأنصار السابقين الأخيار ومن المكرمين في العالمين خيرٌ لك حبيبي في الله من أن تأخذك العزة بالإثم بالإنكار لآية الله الكونيّة على الواقع الحقيقي. وإنه لنبأ عظيمٌ يا ملهم، فإمّا أن تكون شاكراً فتعترف بالحقّ أو تنكر فتكون كفوراً، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-27-

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1436 هـ

09 - 11 - 2014 مـ

10:26 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165173

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

فنأمر الإدارة بالأمر العاجل أن يزوّدوا العالم الفلكي السعودي ملهم محمد هندي بصلاحية تنزيل الصور مباشرةً في الموقع وليس فقط عن طريق السيرفر؛ بل يعطوا له الصلاحية لتنزيلها مباشرةً في الموقع حتى لا تكون له حجّة مثقال ذرةٍ أمام الأنصار وكافة الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار، ونطلب من ملهم أن يقوم أولاً بتنزيل صورة شروق القمر قبيل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة.

ويا حبيبي في الله ملهم هندي، ألا ترى ناصر محمد اليماني أنه لم تأخذني العزة بالإثم حين نسيت وقمت بحساب منزلة القمر من غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس حتى إذا أشرق القمر قبيل غروب شمس الأربعاء ولم يشرق بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس فراجعت حساباتي أين نقطة الخطأ في الحساب وتبيّن لي أنه بسبب أني حسبت منزلة القمر من غروب شمس الأربعاء كما في كل مرةٍ في إدراكات الشمس للقمر عند الغروب، ولكن بياني شاهدٌ بالحقّ من قبلُ أني أفتيت أنّ نقطة الإدراك حدثت فجر الخميس عند شروق شمس الخميس وليس عند الغروب، وبما أن الخطأ في الحساب مرجوعٌ فلا حجّة عليّ برغم أنّ ذلك لم يغيّر في الحساب أنّ ليلة الخميس هي ليلة النّصف لشهر محرمٍ بحسب أسرار حساب الإدراك وإنما إذا حسبت شروق القمر بدْءاً من غروب شمس الأربعاء وليس من نقطة الإدراك عند شروق شمس الخميس ولذلك وجدت القمر يغرب قبيل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس، ولكني راجعت حساباتي وتبيّنت لي نقطة الخطأ في سبب شروق القمر قبيل غروب شمس الأربعاء وليس بعد غروب شمس الأربعاء كما أفتيت من قبل، ولم تأخذني العزة بالإثم وبيّنت نقطة الخطأ البسيطة ليس إلا لأني نسيت وحسبت الإدراك عند غروب شمس الأربعاء ولكن لا حجّة عليَّ في ذلك كوني بيّنت للناس من قبل أنّ الإدراك حدث عند شروق شمس الخميس وليس عند غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ولم تتغير المنزلة شيئاً كما تبيّن للجميع حقاً اكتمال البدر ليلة الخميس في ميقات فجر الخميس، فلماذا لا تقتدي بالحقّ فلا تأخذك العزة بالإثم حبيبي في الله ملهم؟

ونحن لا ننكر عظيم فرح الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وكافة الأنصار بحضور العالم الفلكي السعودي ملهم محمد هندي، وقلنا لعله يحصحص الحقّ عن طريق العالم الفلكي السعودي ملهم هندي فيبيّن للعالمين أنها حقاً أدركت الشمس القمر لا شك ولا

ريب، ثم يقول ولكن بالنسبة لشخص ناصر محمد اليماني فلا أعلن للبشر أنه هو المهدي المنتظر لكون ذلك يختصّ بإعلانه علماء الدين في هيئة كبار العلماء بالسعودية بالدرجة الأولى وعلماء الدين في مختلف دول المسلمين، وإنما ملهم يفتي فقط في مجال اختصاصه الفلكيّ أنّه تبين له الحقّ أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل كسوف ليلة الجمعة بتاريخ مكة المكرمة فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال كونه تبيّن للجميع أن اكتمال القمر البدر حدث فجر الخميس وليس فجر الجمعة بحسب الحسابات الفلكية مما يدل أنه حقاً ولد هلال محرم لعام 1436 عند شروق فجر الخميس، وهذا يعني أنّ هلال محرم ولد من قبل الكسوف الشمسي الفائت فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال ليلة الجمعة لا شك ولا ريب، وذلك التقرير بالحقّ هو ما كنّا ننتظره من العالم الفلكي السعودي المحترم ملهم محمد هندي، وإن أبيتَ أخي الكريم ملهم فالمطلوب منك أن تثبت بالبرهان المبين أنّ قمر ليلة الجمعة أشرق من قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ولكن والله أنك تعلم علم اليقين أنك لن تستطيع أن تثبت بذلك على الواقع الحقيقي لكون غروب القمر بعد شروق شمس الجمعة هو البرهان المبين والفيصل بالحقّ لكونه لا يقبل العلم الفلكي الفيزيائي الدقيق أنّ القمر يشرق قبل غروب الشمس ثم لا يغرب القمر إلا بعد شروقها، والحَكَمُ بيني وبينك قد وكَّل اللهُ به القمرَ ذاته فحكمَ القمر بيننا بالحقّ فوجدناه بالحقّ لم يغرب إلا خلال ميقات الظلِّ إلى شروق شمس الجمعة وقام الأنصار بتصوير القمر من مختلف الدول حين غروب القمر وهو يغرب من بعد شروق شمس الجمعة، فسألتك بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم أليس ذلك برهان مبينٌ أنّه حقاً كان شروق قمر ليلة الجمعة حقاً لم يشرق إلا في ميقات مغرب ليلة الجمعة من بعد غروب شمس الخميس وليس قبيل غروب شمس الخميس؟ وتبيّن لك نقطة اختلاف الحسابات الفلكية بسبب أنّ الشمس أدركت القمر.

وياحبيبي في الله ملهم وأنه لشرف لك عظيمٌ أن تثبت للعالمين حقيقة اختلاف الحسابات الفلكيّة برغم دقتها المتناهية عن الخطأ منذ الأزل القديم، وإنما حدثت الاختلافات في الحسابات الفلكية نظرا للخلل الكوني في حركة الشمس وميلاد هلال الشهر من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، فلا ترفض هذا الشرف العظيم لك من ربّك وكن من الشاكرين حبيبي في الله الدكتور والعالم الفيزيائي الفلكي السعودي ملهم محمد هندي. واعلم أنّك أول عالم فلكي في البشر يحضر لحوار المهدي المنتظر في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وها نحن احتراماً لطلبك بتنزيل الصور مباشرةً في موقعنا أمرنا الإدارة باعتماد الصلاحيّة المباشرة بتنزيل ما تشاء من الصور بدْءاً من صورة شروق قمر ليلة الجمعة قبيل غروب شمس الخميس، ولا لوم عليك ولا تثريب إن لم تملكها كونك لم تراقب شروق قمر ليلة الجمعة بسبب يقينك التام بعلم الفلك الفيزيائي؛ ونِعْمَ اليقين يا ملهم، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يقيني يساوي يقينك بعلومكم الفلكية الفيزيائية الدقيقة، وإنما أربكَ بعض الحسابات الفلكية آية الإدراك الكونية تصديق شرط من أشراط الساعة الكبرى، فتذكر حبيبي في الله حديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [من أشراط الساعة انتفاخ الأهلّة فيرى الهلال لليلة فيقال ليلتين] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لكون سبب انتفاخ الأهلة هو ولادة هلال الشهر من قبل الاقتران فيغرب هلال الشهر قبل غروب الشمس كما تعلمون في حدث الإدراك عند الغروب فتجدون أنّ هلال الشهر سوف يغرب قبل الشمس برغم أنكم تعلمون أنها قد جاءت لحظة ميلاد الهلال في حساباتكم الفلكية ورغم ذلك تجدونه يغرب من قبل غروب الشمس برغم أنكم تعلمون أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً، وأما سبب غروب الهلال قبل غروب الشمس كونه ولد الهلال من قبل الاقتران ولذلك تجدونه يغرب قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاد الهلال، ولكنكم اكتفيتم فقط باستحالة رؤية الهلال نظراً لغروبه قبل غروب الشمس، وهيهات هيهات! فذلك هو الإدراك فذلك هو الإدراك فذلك هو الإدراك كونكم تعلمون أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً من بعد ميلاده وليس غرباً؛ بل ولد الهلال من قبل الاقتران ولذلك تجدونه يغرب قبلها وذلك هو الإدراك. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

-28-

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1436 هـ

10 - 11 - 2014 مـ

01:49 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165227

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

فنأمر كافة الأنصار السابقين الأخيار وأعضاء طاولة الحوار بعدم كتابة أي بيانٍ أو تعليقٍ في هذه الصفحة، وذروني وملهم العالم الفلكي نتحاور عسى الله أن يهديه إلى سواء السبيل، فلا تنسوا أحبتي في الله أنّ العالم الفلكي مُلهم هو من ضمن هدفكم وسعيكم لتحقيق رضوان نفس الله بهدى الأمّة كلها.

وكما وعدناكم من قبل أننا سوف نسمح لكم بتنزيل التعليقات والبيانات في هذه الصفحة ولكن بعد انتهاء الحوار بين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني والعالم الفلكي ملهم محمد هندي من مواليد مكة المكرمة، ونأمر أعضاء طاقم الإدارة بحذف أي بيانٍ ينزله هنا أحد الأنصار أو أحد أعضاء طاولة الحوار من بعد بياني هذا إلا بيان العالم الفلكي السعودي ملهم محمد هندي، وشكراً.

-29-

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1436 هـ

10 - 11 - 2014 مـ

05:18 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165288

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

بل لا أشك مثقال ذرةٍ في حقيقة صور شروق القمر بعد غروب شمس الخميس عند ميقات مغرب ليلة الجمعة، وكذلك حكمت بينك وبين الأنصار ليلة الجمعة فقلنا: فإن وجدنا القمر لم يغرب إلا من بعد شروق شمس الجمعة فحصحص الحقّ وصدق الأنصار. ثم قاموا بتصوير القمر لم يغرب إلا من بعد شروق شمس الجمعة، وحكَمَ القمر بينكما بالحقّ. فدعنا يا ملهم نركز على شروق القمر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، فهل من العقل والمنطق العلمي الفيزيائي الفلكي أنّ القمر يشرق قبل غروب شمس الخميس ثم لا يغرب إلا بعد شروق شمس الجمعة؟ فأجبني على هذه النقطة. أم أنّ القمر أشرق من بعد غروب شمس الخميس في ميقات المغرب ولذلك وجدناه لم يغرب إلا بعد شروق شمس الجمعة؟ وحصحص الحقّ يا أخي الكريم، وثبتني الله وإياك وجميع المسلمين على الصراط المستقيم.

وإن أبيت فعليك أن تأتي لنا بصورة شروق القمر قبل غروب شمس الخميس، فمن ثم تقسم بالله العظيم من يحي العظام وهي رميم أنك صوّرت القمر يشرق قبيل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ثم يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو خير الفاصلين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-30-

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 01 - 1436 هـ

11 - 11 - 2014 مـ

06:28 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165404

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم تسليماً وجميع المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيها العالم الفلكي ملهم، إنّك كنت تعتقد أننا لن نسمح لك بتنزيل الصور وكنتَ تريد أن تُوقع ناصر محمد اليماني فأوقعَك الله في مأزقٍ صعب الخروج منه حتى تعترف بالحقّ وتقوم بتنزيل صورة القمر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة بميقات المغرب وليس قبيل غروب شمس الخميس كما تزعم، وأتحداك ثمّ أتحداك ثم أتحداك بالحقّ أن تأتينا بصورة شروق القمر قبيل غروب شمس الخميس.

وبما أنك قلت يا ملهم بأنك قمت بنفسك بتصوير شروق القمر وتقول للأنصار فلو أنكم تسمحوا في موقعكم بتنزيل الصور لأريناكم الحقّ. فمن ثم نقول: هيا يا ملهم أرنا الحقّ على الواقع الحقيقي وآتنا بالصورة. وهل تعلم لماذا أتحداك بالحقّ؟ كونك لن تستطيع أن تصوّر القمر قبيل غروب شمس الخميس لكونه لا وجود للقمر بالأفق الشرقي قبيل غروب شمس الخميس لأنّه لن يظهر بالأفق الشرقي إلا بعد غروب شمس يوم الخميس، وبالضبط في ميقات المغرب لكونها منزلة السادس عشر من محرمٍ ولذلك لن تستطيع تصويره يا ملهم إلا بميقات المغرب من بعد غروب شمس الخميس، ولكنه يتخبطك مسُّ شيطانٍ رجيمٍ يَؤزّك أزاً أنْ تأخذك العزة بالإثم، وحسبك جهنم وبئس المصير.

فاسمع ما أقول: ألا لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن افترى على الله الكذب ولم تدرك الشمس القمر لعناً كبيراً، ويا حيائكم من الله من المغالطة في الحقّ! فكيف أنّكم وجدتم هلال الشهر يغرب قبل غروب الشمس من بعد ميلاده فمن ثم تأتون بتحاليل من عند أنفسكم "إنّما ذلك بسبب خطوط العرض" والخرابيط من عند أنفسكم، وأقسم بالله العظيم إنّكم لكاذبون وإنّكم لتصدون عن آيةٍ كونيةٍ كبرى للعالمين، ولسوف ينتقم الله من الذين أخذتهم العزة بالإثم ليلة يسبق الليل النهار يا ملهم.

وسبق وأن بيّنا لكم سرّ رؤية هلال المستحيل في نظركم، وذلك لكونه حدث الإدراك مسبقاً فاجتمعت الشمس بالقمر وهو هلالٌ، ثم ينفصل عنها شرقاً قبيل الغروب، فمن ثمّ تتمُّ رؤية هلال المستحيل. ولكنكم تكذّبون الخضيري وأصحاب الرؤية الحقّ بسبب عقيدتكم بعلم الفلك من قبل حدث الإدراك! ووالله ثم والله إنّك أنت ومن كانوا على شاكلتك لمن الكاذبين وأنّ

الخضيري ومن معه لمن الصادقين لكوني أعلم سبب رؤية أهلّة المستحيل يا ملهم، وفي كل مرةٍ تقومون بحملةٍ علي الخضيري والمحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة فتصفونهم بالمتوهمين، والسبب أنّكم أصلاً لم تكلفوا أنفسكم بتحري أهلّة المستحيل لكونكم تعلمون أنّ القمر غرب قبل غروب الشمس حسب علمكم الفلكي. ونقول نعم إن علمكم الفلكي فيزيائيٌّ يقينيٌّ صادقٌ دقيقٌ ولكن هذا قبل دخول عمر الحياة الدنيا في عصر أشراط الساعة الكبرى ومنها بعث المهدي المنتظر وأن تدرك الشمس القمر.

ألا لعنة الله على الإمام ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً إن كان من الكاذبين أو لعنة الله على من كذّبه من بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ لعناً كبيراً لكوني أعلم أنه لا يُعرض عن الحقّ من ربّه من بعدما تبيّن له أنه الحقّ إلا من كان شيطاناً مريداً من شياطين البشر أو من المنجمين الذين يوهمون الناس أنّهم علماء فلكٍ وهم مشعوذون من أولياء الشياطين من الذين تتنزل عليهم الشياطين يُلقون إليهم السّمع فمن ثم يقول المنجمون: إنما علمنا بذلك من خلال رصدنا لحركات الكواكب والنجوم. وكنت أظنّ ملهم ليس منهم! ولكن للأسف فإنّ ملهم أخذته العزة بالإثم وتكبر عن الاعتراف بالحقّ من ربّ العالمين ولم يكلف نفسه بقراءة بيانات الإمام المهدي شيئاً، وقلنا لكم يكمل القمر دورة حول نفسه فيولد من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه، ويتبين لكم ذلك الحدث من خلال انتفاخ الأهلة بداية الشهر ومن خلال الإبدار المبكر، ولكنك يا ملهم تنكر البدر المكتمل 100٪ فجر الخميس وقد رآه المتابعون رأي العين بعين اليقين وبكاميرات التصوير برغم أنه لم ينقضِ من شهر محرم غير اثني عشر يوماً، ومن متى يكتمل البدر ولم ينقضِ من الشهر إلا اثنا عشر يوماً!!

وكذلك رأيتُ حوارك مع أحد الأنصار حين أصرَّ عليك أن تفتيه في مواعيد شروق وغروب القمر البدر فغالطه ملهم بغير الحقّ وأفتاه ملهم بغير ما يفتي به كافة علماء الفلك كونهم متفقين حين شروق القمر البدر وحين غروبه دون أي اختلافٍ بين اثنين من علماء الفلك؛ إلا ملهم هذا ينطق بغير الحقّ! وبرغم أنّ ملهم أكّد للأنصاري في حوارهما عصر الخميس وقال ملهم: إنّ القمر البدر الليلة سوف يشرق قبيل غروب شمس الخميس. ولكنّ الأنصاري تحرّى وتأكّد بنفسه فوجد ملهم من الكاذبين وأنّ القمر لم يشرق إلا بعد غروب شمس الخميس وظهور الشفق الغربي ودخول مغرب ليلة الجمعة، فمن ثمّ شاهد القمر البدر يظهر بأفق الشرق، ولكن ملهم مصرٌّ على أنّ القمر ليلة الجمعة أشرق قبيل غروب شمس الخميس، ولكنه وضع نفسه في مأزقٍ لا يحسد عليه وهل تدرون لماذا؟ والسبب أنّ قبل غروب شمس الخميس لا وجود للقمر بالأفق الشرقي ولم يظهر حتى من البحر إلا بعد غروب شمس الخميس؛ بل في ميقات صلاة المغرب، وعليه فلا ولن يستطيع ملهم أن يأتينا بصورةٍ لشروق القمر البدر قبيل غروب شمس الخميس وليس أمامه إلا أن يعترف بالحقّ فيأتي بصورة شروق القمر بميقات مغرب الجمعة فكونوا على ذلك من الشاهدين.

وقد نفد الصبر منك يا ملهم، وأضعنا من وقتنا معك الكثير وأنت لا تستحق أن أضيّع من وقتي معك حتى ثانيةً واحدةً لكونك متكبراً بغير الحقّ ومغروراً بغير الحقّ؛ بل وصلت الصفحات لسبع وأربعين ونحن نطالب بتنزيل الصور والحوار فإذا أنت مماطلٌ وتلبس الحقّ بالباطل. ولسوف يظلّ تاريخك أسوداً يتداوله الناس من بعد الظهور برغم أننا دكترناك وكرّمناك وقدرناك بادئ الأمر ولكن ربّك أعلم بك بأنّك لا تستحق التكريم لكونها تأخذك العزة بالإثم كما تأخذ الشيطان الرجيم، فلا تغضب وهيا قم بتنزيل صورة شروق القمر البدر قبيل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة ما لم؛ فقد تبيّن لكافة الأنصار السابقين الأخيار ولكافة الباحثين عن الحقّ أنك لمن الكاذبين. ولسوف أستفزك بالحقّ حتى تقوم بتنزيل الصورة إن كنت من الصادقين، فقد أغضبتنا بمماطلتك في الحوار ومماطلتك في تنزيل الصور كونك مستهزئ بأمرنا.

ونمنع الأنصار من التدخل بيني وبين ملهم فقد طفح الكيل منه فلا تلوموني على استفزازه بالحق، ولسوف ندعوا عالماً فلكياً غيره للحوار أو عدة علماء فلكٍ، وأما هذا فلا أظنّه يملك من العلم شيئاً، ولا أعلم أهو فعلاً ملهم العالم الفلكيّ أم منتحلٌ شخصية ملهم العالم الفلكي! لكوني أرى ملهم هذا الذي في موقعنا لمن الجاهلين وأخشى أن نظلم العالم الفلكي ملهم محمد هندي وهو ليس هو، فأرجو من الأنصار التأكد من شخصية هذا الرجل فهل هو حقاً ملهم محمد هندي؟ وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=165409

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 01 - 1436 هـ

11 - 11 - 2014 مـ

08:34 صباحاً

الفتوى الحقّ في قول الله تعالى:
{ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميع المسلمين، أما بعد..
ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلترفقوا بهذا الضيف الكريم صاحب المعرف (ianesteve) فإنّه لمن الصادقين ومن الباحثين عن الحقّ، ولسوف يهديه الله إلى الحقّ المبين.

ويا قرة عين إمامك، بالنسبة للبيان الحقّ لقول الله تعالى: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأعلى]، فهو لا يقصد نسيان القرآن كون الله تولّى جمْعَه وقرآنَه بقدرته بقلب النّبيّ ولسانه، وإنّما يقصد الله تعالى بقوله: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ﴿٦﴾}؛ أي فلا تنسى أن تذكر ربّك وتسبّحه كثيراً إلا ما شاء الله ففي بعض الأوقات ينشغل فيها النّبي ببعض ضروريات الحياة. ولذلك قال الله تعالى: {وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (24)} صدق الله العظيم [الكهف:24].

وبالنسبة لأحمد جعفر، فالله المستعان.. فتصور أننا بعثنا إليه نُصرته وجاءنا تقرير عن طريق مصرف الكريمي أنّ أحمد جعفر استلم حوالته، ورغم ذلك لم يأتِ أحمد جعفر ليبرئ ذمّته فيقول فقط كلمتين "لقد تمّ استلام الحوالة وشكراً". ولكنه لا يريد أن يفعل ذلك ليوهم الآخرين أنّ ناصر محمد اليماني لم يرسل إليه شيئاً. ويا سبحان الله! أليس هذا لُؤْماً وقلّةَ أصالةٍ وإيمانٍ وتقوى؟
والله يفتح عليه فلن يضرنا شيئاً وإنّما ضرّ نفسه، وعسى الله أن يهديه إلى سواء السبيل.
وعلى كل حالٍ، يا معشر الأنصار أرفقوا بالباحثين عن الحقّ سألتكم بالله، فلا تتصوّروا أنّ كل من يخالفنا شيطانٌ من شياطين البشر، واصبروا على هدى الناس ولا تنسوا غايتكم في هذه الحياة وهو السعي لتحقيق رضوان نفس الله، واعلموا أنّ هذا الرجل من العلماء المكرّمين، فوقّروه واحترموه لحسن أدبه وأخلاقه وطيب معدنه، وأحبُّه في الله برغم أنّه لم يكن من الأنصار بعد، ولكنّي أراه يجادل عنّي خارج موقعنا! ورضي الله عنه وأرضاه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-31-

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 01 - 1436 هـ

12 - 11 - 2014 مـ

06:16 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165550

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد الله رب العالمين، أما بعد..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حبيبي في الله العالم الفلكي ملهم محمد هندي، وما أريد قوله هو أن تأخذ راحتك ووقتك الكافي في البحث الكامل والشامل عن حقيقة آية إدراك الشمس للقمر ببحثٍ شاملٍ، ولا تنسَ البحث عن حقيقة الرؤيا بالحقّ أنّي أنادي الناس من على سطح داري وأقول:

[يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر وولد الهلال من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلال]

انتهت الرؤيا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فكن حكماً بالحقّ بين يدي الله، واعلم أنّك مسؤولٌ بين يدي الله عن حُكمك فتحرّى الحقّ بكل المقاييس، ولا تنسَ النقطة الرئيسيّة والأساسيّة في حدث الإدراك وهو ولادة الهلال من قبل الاقتران قبل الغروب فحتماً حين يولد الهلال من قبل الاقتران فلا بدّ أن يغرب الهلال من قبل غروب الشمس ثم تجتمع به الشمس من بعد ذلك وقد هو هلال.

ولي سؤال هامٌ للغاية أريد من ملهم أن يجيبني عليه بالحقّ، والسؤال هو: فهل إذا ولد الهلال من قبل وصوله لنقطة الاقتران أليس لا بدّ له أن يغرب قبل غروب الشمس كونها لا تزال تتقدمه شرقاً وهو يجري غرب الشمس؟ وحدث ذلك مراراً وتكراراً على الواقع الحقيقي، وعلم بذلك علماء الفلك وسألهم الناس عن سبب غروب القمر قبل الشمس برغم ولادته في الحسابات الفلكيّة، وأجاب من أجاب من علماء الفلك وجاء بتفسير ذلك أنّه بسبب خطوط العرض.

ولكني أقسم بالله العظيم أنّ ذلك التفسير عن سبب غروب القمر من قبل الشمس برغم ولادته أنّه ليس تفسيراً علمياً؛ بل من عند أنفسهم! فليتقِ الله علماء الفلك، وتواصَل معهم لينطقوا بالحقّ للناس فيما يخصّهم الفتوى فيه وهو فقط حقيقة أنّ الشمس حقاً أدركت القمر، ويتركوا الباقي على علماء الدين بالفتوى في شأن الإمام ناصر محمد اليماني. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ملاحظـــــــــة:

فوالله وتالله أنّني أتذكر بيان للعالم الفلكي والديني المنيع في بداية حدث الإدراك وأنه يطلب من علماء الفلك تفسير هذه الظاهرة وهي غروب القمر من قبل الشمس برغم ولادته! والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فبرغم أنّه عالمٌ فلكيٌّ لم يفهم السبب ولذلك وجه طلباً لعلماء الفلك لتفسير هذه الظاهرة المحيرة.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165619

الإمام ناصر محمد اليماني
20 - 01 - 1436 هـ
13 - 11 - 2014 مـ
06:34 صباحاً

حقائق الإدراك يصدقها الله بالحقّ على الواقع الحقيقي لعلّهم يحذرون قبل أن يسبق الليل النهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..
فأقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلكم أقمنا على علماء الدين وعلماء الفلك الحجّة الدامغة بالحقّ على الواقع الحقيقي في عديد من إدراكات الشمس للقمر في سنين مضت، وانقضت عليهم الحجّة بالحقّ، ولا نزال نقيم عليهم الحجّة بالحقّ بإذن الله.
وأهم شيءٍ أنهم قد وجدوا آية الإدراك بالحقّ على الواقع الحقيقي فوجدوا غروب القمر الهلال قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراكٍ فأدهشهم الأمر بادئ الأمر، ولكنهم فتَنوا أنفسهم بالجواب الغير منطقي على السائلين، فقالوا: "إنما ذلك لأسباب خطوط الطول ويحدث بين فترة وأخرى"، فمن ثمّ نقيم عليهم الحجّة ونقول: ولماذا لم تدوِّنوه في علومكم الفلكيّة من قبل حدث الإدراك إن كنتم صادقين؟ فما خطبكم تضحكون على أنفسكم وتضحكون على الناس فكلما حدث أمرٌ غريبٌ قال علماء الفلك: "إن ذلك يحدث مرةً كلّ كذا وكذا"! فمن ثمّ نقيم عليهم الحجّة ونقول: فلماذا لم تدوِّنوا هذا في كتبكم من قبل هذا الحدث من قبل أن يحدث؟ فهل تصدّون عن حقائق آيات الله بالحقّ على الواقع الحقيقي؟ فيا ويلكم من عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب. فيا للعجب كيف أنّهم من بعد أن حصحص الحقّ عديد المرات لا يزالون في ريبهم يترددون حتى يسبق الليل النهار وهم في غفلةٍ معرضون!

فكيف السبيل لإنقاذكم أفلا تعقلون يا معشر المسلمين؟ لا قوة إلا بالله العليّ العظيم، إنا لله وإنا إليه راجعون، اللّهُمَّ اغفر لأحبتي في الله المسلمين فإنهم لا يعلمون أنّني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم، اللّهُمَّ ثبِّت الأنصار اللّهُمَّ ثبِّت الأنصار اللّهُمَّ ثبِّت الأنصار فلا يفتنهم الذين لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر، وأما عبيد النّعيم الأعظم فوالله ثمّ والله ثمّ والله إنّهم ثابتون حتى ولو يخاطبهم ناصر محمد اليماني ويقول لهم: إني أشك أني أنا المهديّ المنتظَر. لقالوا: هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات إنّك أنت المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، فكن من الموقنين يا ناصر محمد فقد جعل الله لك آيةً في أنفسنا هي أعظم من آيات الشمس والقمر وأعظم من آيات الملكوت جميعاً، ألا وهي حقيقة النّعيم الأعظم من جنات النّعيم ذلك رضوان نفس حبيبنا الله أرحم الراحمين، فقد علمنا بعظيم الحزن والحسرة في نفس الله على عباده النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم وهم في نار جهنم يتعذبون ويائسون من رحمة الله ورغم ذلك نجد الله متحسراً عليهم وحزيناً ويقول: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقد علمنا يا ناصر محمد الحقَّ بأنّ سبب تحسر الله وحزنه في نفسه هو بسبب صفة الرحمة في نفس الله لكونه أرحم الراحمين، بمعنى أنّه أرحم من الأمّ بولدها، فوالله لو عصاها ابنها ألف سنة ثم رأت ولدها يصطرخ في نار جهنم؛ فتصور عظيم حزن هذه الأم على ولدها الذي عصاها ألف عامٍ، فما بالكم بعظيم حزن الله أرحم الراحمين! والجواب نتركه من الربّ مباشرة: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهنا يتفكّر قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه فيقولون: "فما الفائدة من نعيم جنات النّعيم وحبيبنا الله أرحم الراحمين متحسرٌ وحزينٌ؟ هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن أرضى حتى يرضى أحبّ شيءٍ إلى نفسي الله أرحم الراحمين".

فأين أنتم يا معشر عبيد النّعيم الأعظم؟ فهل وهنتم أو استكنتم؟ فلا أظنّكم تَهِنوا أو تستكينوا أو يفتنكم أهل السماء والأرض ولا حتى الجنة التي عرضها السماوات والأرض سوف تقف أمامكم عاجزةً تماماً عن إرضائكم حتى يرضى أحبّ شيءٍ إلى أنفسكم، ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه الذي سمّاكم في محكم كتابه قوم يحبّهم الله ويحبّونه، فلكم أحبكم في الله. فهل تحبّون إمامكم كما يحبّكم؟ وأكرر السؤال فهل تحبّون إمامكم كما يحبّكم؟ ألا والله فكأني أرى جواب بعض الأنصار تسيل أعينهم من الدمع ولسان حالهم يقول:

"وكيف لا نحب من جعلنا بإذن الله من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه؟ فكيف لا نحبّ من أخرجنا الله به من عبادة العباد بسبب عقيدة الشفاعة من قبل بالباطل فأخرجنا إلى عبادة ربّ العباد؟ فكيف لا نحبّ من جعلنا بإذن الله نحبّ الله أكثر من كل شيءٍ وأكثر من أي شيءٍ؟ فكيف لا نحبّ من جعلنا بإذن الله نقدّر الله حقّ قدره حتى اتخذنا رضوان الله غايةً فلن نرضى حتى يرضى؟

فمن ثمّ يردُّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: {ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة:54]؛ لكون أعظم فضل في الكتاب أن يحبّكم الله وتحبون الله بقدر حبّ الله لكم، ولذلك لن ترضوا حتى يرضى أحبَّ شيءٍ إلى أنفسكم حتى ولو كنتم المذنبين فأنتم التوّابون المتطهرون أحباب ربّ العالمين.

وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

فلكم يحبكم في الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

-32-

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1436 هـ

13 - 11 - 2014 مـ

06:49 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165631

البرهان على ملاحظة علماء الفلك أنّ شيئاً غريباً حدث في الفضاء الكوني!

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الطّيّبين وجميع المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

فيما يلي اقتباسٌ لتنظروا كيف أنّهم لاحظوا شيئاً غريباً يحدث في الفضاء الكوني، وهو ولادة الهلال فمن ثم غروبه قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده. فانظروا إلى دهشة العالم الفلكي سليمان المنيع (عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أمّ القرى) حول ظاهرة ولادة الهلال قبل غروب الشمس ومع أنه يغرب قبلها! نقتبسه لكم وهو كما يلي:

فالسؤال هل للولادة أثر في دخول الأشهر؟ وهل من شرط دخول الشهر حصول الاقتران ثم الولادة؟ وبعض القضايا تعتبر من المسلمات فيتبن خلافها. هذه المسألة لها علاقة بحالات غروب الهلال والاقتران ويمكن تلخيصها في ثلاث حالات. حيث أن كثيراً من الفلكيين لا يعرفون إلا حالتين معروفتين كما سيأتي:

1- يغرب قبل الشمس وهو لم يقترن ولم يولد.

2- يغرب بعد الشمس وهو مقترن ومولود.

3- يغرب بعد الشمس وهو لم يقترن ولم يولد.

4- ولعل هناك حالة رابعة لم يذكرها الأستاذ عبدالله الخضيري وهي: يغرب قبل الشمس وقد اقترن قبلها.

وأجابت مدينة الملك عبد العزيز عن هذا في توضيحها للتفسير العلمي الذي طلبه الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أم القرى حول ظاهرة ولادة الهلال قبل غروب الشمس ومع أنه يغرب قبلها.

الاقتصادية الثلاثاء old هـ الموافق 22 أغسطس 2006 العدد 4698 على الرابط التالي:

http://www.aleqt.com/2006/08/22/article_53410.html

-33-

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1436 هـ

14 - 11 - 2014 مـ

04:17 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165735

الردّ الملجم من الإمام على ملهم، وحصحصَ الحقّ والحمد لله ربّ العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميع المؤمنين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأنصار السابقين الأخيار وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار..
وأما الآن فتبيّن للجميع ما هو السرّ من تهرب العالِم الفلكي مُلهِم ومماطلته في تنزيل الصورة التي صوّرها لشروق القمر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة في ميقات نداء صلاة المغرب، وتبيّن السرّ للجميع في مماطلة ملهم وتهرّبه بادئ الأمر من تنزيل الصورة حتى استفزَزْناه وتحدّيناه وقلنا: "فإمّا أن تقوم بتنزيل الصورة، ما لم؛ فأنت من الكاذبين". وجعلنا ملهماً أمام أمرين أحلاهما مرّ؛ أن يقوم بتنزيل الصورة فتكون شاهداً بالحقِّ على صدق فتوى ناصر محمد اليماني عن شروق القمر بعد تواري شمس الخميس وراء الحجاب وبالضبط في ميقات صلاة المغرب ليلة دخول ليلة الجمعة المباركة، ولكنّ ملهماً وجدتموه يتهرّب من تنزيل الصورة لكونها سوف تكون حَكَماً بالحقِّ على الواقع الحقيقي تشهد بشروق القمر بعد غروب شمس الخميس في ميقات النداء لصلاة المغرب.

وجاءت الصورة مصدِّقةً لفتوى الإمام ناصر محمد اليماني بكل المقاييس ومخالفةً لفتوى العالِم الفلكي ملهم هندي بكل المقاييس لكون فتوى العالم الفلكي ملهم محمد هندي هي: أنّ شروق القمر يوم الخميس سوف يكون قبل غروب شمس الخميس، ونكرِّر: إنّ فتوى العالم الفلكي محمد هندي قال: إن شروق القمر يوم الخميس هو قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة.
وأما فتوى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هي: إنّ شروق القمر يوم الخميس هو بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وبالضبط في ميقات النداء لصلاة المغرب بأفق مكة المكرمة مركز الأرض والكون كون الإدراكات هي بحسب تاريخ وميقات بيت الله المعظم المسجد الحرام الذي ببكّة؛ في مكة المكرمة مركز الأرض والكون.وجعل الله هذه الصورة حكماً بالحقّ والفيصل بالحقّ أنّ شروق القمر بأفق مكة المكرمة هو حقاً بعد غروب شمس الخميس فأشرق القمر في ميقات نداء صلاة المغرب بالمسجد الحرام. والصورة تشهد بالحقّ كما يلي:

وعلى كل حالٍ لقد حصحص الحقّ ولن تنطلي على أجهَلِ البشر في العالمين مغالطات العالِم الفلكيّ ملهم هندي في الحقّ من بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ ولم يشرق القمر بحسب ميقات الحساب الفلكي؛ بل جاء مختلفاً حتى في ميقات شروق القمر بحسب تقويم أمّ القرى مكة المكرمة لكون تقويم أمّ القرى يفتي أنّ شروق القمر في يوم الخميس سوف يكون قبل غروب شمس الخميس أي قبل أذان المغرب بثلاث عشرة دقيقة يشرق القمر بأفق مكة المكرمة الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة بالضبط، وأما النداء لصلاة المغرب فيكون الساعة الخامسة وثلاثة وأربعين دقيقة، وهذا يعني أنّ شروق القمر حسب تقويم أمّ القرى سوف يكون من قبل غروب شمس الخميس فمن ثم يراه أهل مكة يظهر بالأفق الشرقي لمكة المكرمة قبيل غروب شمس الخميس وقبيل صلاة المغرب بثلاث عشرة دقيقة. ولكن يا قوم حصحص الحقّ فوجدتم القمر حقاً قد تأخر في شروقه إلى بعد غروب شمس الخميس؛ بل تأخّر إلى حين النداء لصلاة مغرب ليلة الجمعة بالمسجد الحرام بتوقيت مكة المكرمة، وترون القمر حين النداء للصلاة وافق حين ظهور القمر بالأفق الشرقي لمكة المكرمة.

وكما أرجو نسخ الصورة التي أحضرها ملهم في بيانه فيتمّ تنزيلها في بياني هذا وهي نفس الصورة التي أوردها ملهم، وهذا أحد البراهين أنّ الشمس أدركت القمر ولذلك اختلف شروق وغروب القمر ولم تختلف مواقيت الصلوات شيئاً لكون مواقيت الصلوات ليست بحساب شروق وغروب القمر؛ بل الصلوات بحساب شروق وغروب الشمس. فانظروا لتقويم أمّ القرى يقول بأنّ شروق القمر بأفق مكة المكرمة من قبل ميقات نداء صلاة مغرب ليلة الجمعة بثلاث عشرة دقيقة أي قبيل غروب شمس الخميس سوف يكون القمر بأفق مكة المكرمة أي ميقات شروق القمر بأفق مكة المكرمة، فانظروا لتاريخ وميقات شروق القمر في 13 محرم 1436 ليوم الخميس كما يلي:

شروق القمر المغرب

05:43 05:30

http://www.ummulqura.org.sa/Index.aspx

ولكنّكم تشهدون صورة شروق القمر بأفق مكة المكرمة حدث بالضبط حين نداء صلاة المغرب ليلة الجمعة المباركة.

فمن ثمّ نأتي إلى البرهان الرئيسي والأساسي لآية الإدراك: فكما علّمناكم بالأمس أنّه تفاجأ فضيلة الشيخ سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء عن غروب القمر بعض الأحيان قبل غروب الشمس وأنّه جاء مخالفاً حسب غروب القمر في تقويم أمّ القرى مكة المكرمة، وطلب تفسيراً علمياً عن سبب هذه الظاهرة، فوجّه طلبه إلى أساتذة علماء الفلك بمدينة عبد العزيز الفلكيّة.

والسؤال الذي يطرح نفسه فهل وجدنا علماء الفلك بمدينة عبد العزيز أنّهم أفتوا سليمان المنيع بالمنطق العلميّ لسبب هذه الظاهرة المحيرة؟ فانظروا لجوابهم العلمي فلن تجدوا أنّهم استطاعوا أن يأتوا بالجواب العلميّ بالحقّ لكونهم لا يعلمون عن سبب هذه الظاهرة ولم يذكروا حتى خطوط الطول والعرض كما يزعم ملهم، فانظروا واحكموا بالحقّ هل جاءوا بالسبب العلمي لولادة الهلال من قبل الاقتران وغروبه قبل الشمس؟ فانظروا لجوابهم على العالِم الفلكي وعضو لجنة تقويم أمّ القرى فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أمّ القرى حول ظاهرة ولادة الهلال قبل غروب الشمس ومع أنّه يغرب قبلها، ولا ولن تجدوا لديهم الجواب العلميّ لكونهم لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر فتدبروا جوابهم:

وقالت "المدينة" في توضيحها للتفسير العلمي الذي طلبه الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أم القرى حول ظاهرة ولادة الهلال قبل غروب الشمس ومع أنّه يغرب قبلها،" وقبل البدء في التفسير العلمي ترغب مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أن توضح بأنّها منذ تبنيها لتقويم أم القرى وهي تسعى جاهدة لتطويره وتحسينه وذلك بواسطة كوكبة من أهل العلم والاختصاص في عدة مجالات لتتكامل الآراء، كما أن المدينة كانت وما زالت تشارك بفاعلية في لجان رصد الأهلة التي صدرت عليها موافقة الأمر السامي منذ عام 1418هـ وحتى الآن.

وتوضح "المدينة" فيما يلي بعض المفاهيم والأسس العلمية بالصور والرسوم التوضيحية التي تبين كيفية حدوث الاقتران ومفهوم ولادة الهلال (مع الإشارة إلى أن جميع الرسوم والصور في هذا التفسير العلمي هي للتوضيح فقط ولم تأخذ في الاعتبار الأحجام الطبيعية للأجرام السماوية):

أولاً : بالنسبة لأحجام الأجرام الثلاثة (الشمس ، الأرض والقمر) فإن الشمس تعادل تقريباً مليون مرة حجم الأرض ، في حين أن حجم القمر يعادل ربع حجم الأرض فقط ، أي أن حجم الشمس يعادل ما يقارب أربعة ملايين مرة حجم القمر.

ويرى الناظر من سطح الأرض تقارباً في حجم الشمس والقمر وذلك لسبب البعد الكبير بين الأرض والشمس حيث تبلغ المسافة بينهما (150 مليون كيلومتر) تقريباً في حين أن القمر أقرب للأرض بكثير وتبلغ المسافة بينهما نحو (380 ألف كيلومتر) ، أي أن الشمس أبعد عن الأرض من القمر بنحو (400 مرة) .

ثانياً: عندما نتحدث عن (الاقتران) فإن المقصود به هي اللحظة التي تكون فيها مراكز الأجرام الثلاثة (الشمس ، الأرض والقمر) في مستوى واحد في الفضاء، وهذا هو التعريف العلمي للاقتران، وهي لحظة عالمية متفق عليها بين العلماء ويمكن حسابها بدقة كبيرة جداً، كما يوضحه الشكل (1).

وإذا أصبحت مراكز الأجرام الثلاثة في خط بصر واحد فينتج عن ذلك:

1- حدوث (كسوف) للشمس إذا كان القمر بين الأرض والشمس، كما في الشكل (2).
2- حدوث (خسوف) للقمر إذا كانت الأرض بين القمر والشمس.
ومن رحمة الله وفضله أن الكسوف والخسوف لا يحدثان في كل شهر بسبب ميلان محور دوران القمر حول الأرض بخمس درجات تقريباً عن محور دوران الأرض حول الشمس، بالتالي فإن الأجرام الثلاثة (الشمس، الأرض، والقمر) إذا كانت في مستوى واحد فإن القمر تارة يكون أعلى خط البصر وتارة يكون أسفله، كما يوضح شكل (3).

أما بالنسبة لشكل الهلال الجديد، فيختلف من شهر لآخر، ويعتمد على موقع الشمس بالنسبة للقمر، وقد صنفه العلماء من قبل إلى ثلاثة أصناف:
1) الهلال الشامي: والذي يكون اتجاه قرنيه إلى اتجاه الشمال للراصد من الأرض.
2) الهلال اليماني: والذي يكون اتجاه قرنيه إلى اتجاه الجنوب للراصد من الأرض.
3) الهلال السماوي: والذي يكون اتجاه قرنيه إلى اتجاه السماء (إلى أعلى) للراصد من الأرض.
كما هي موضحة في الشكل (4).

وبداية الشهر الجديد (ظهور خيط النور من القمر) يأخذ في الغالب مدة زمنية بعد الاقتران تختلف من شهر لآخر وقد تتجاوز الساعة في بعض الأحيان، ويرجع سبب اختلاف هذه المدة لعدة أسباب من أهمها:

- المسافة بين الأرض والشمس: حيث إن الأرض تكون في بعض فصول السنة أسرع في دورانها حول الشمس عن غيرها خلال العام.
- المسافة بين القمر والأرض: كذلك القمر يكون في بعض الأيام أسرع في دورانه حول الأرض عن الأيام الأخرى خلال الشهر القمري.
وتفسير هذين السببين هو أن المدارات التي تدور فيها الأجرام السماوية اهليلجية (بيضاوية) وليست دائرية تماماً، مما يجعلها تخضع للقوانين الفيزيائية التي أوجدها الله تعالى حتى تحافظ على توازنها في مداراتها.
ويمكننا مشاهدة ذلك بوضوح عندما يحدث كسوف كلي للشمس.
ولا يمكن مشاهدة هلال الشهر الجديد إلا بعد أن يبتعد مركز القمر عن مركز الشمس بعد اجتماعهما في لحظة (الاقتران) أو (المحاق) بمسافة كافية تسمح بظهور خيط النور (الهلال) في القمر، والأشكال التالية توضح مراحل انفصال القمر عن الشمس بعد لحظة الاقتران:

1) هذه الحالة توضح لحظة الاقتران، والتي يكون القمر فيها في طور (المحاق) ويكون وجه القمر المقابل للأرض معتماً تماماً.
2) وبعد مرور مدة زمنية (تختلف حسبما أشرنا له سابقاً من وقت لآخر) يبتعد مركز القمر عن مركز الشمس، وما زال وجه القمر المقابل للأرض معتماً، ومثل هذه الحالة تحصل في الأشهر التي أشار لها فضيلة الشيخ عبد الله المنيع وأشكلت عليه، حيث إن القمر يغرب قبل الشمس، على الرغم من أن الاقتران قد تم ولم يظهر النور في

القمر بعد.

3) ومع استمرار حركة القمر وابتعاده عن مركز الشمس، يبدأ بالانفصال عن الشمس حتى يصل إلى نقطة تسمح للنور بالظهور من حافة القمر.

هنا يمكن القول إن هلال الشهر الجديد قد هل، وتكون فرصة مشاهدة الهلال أفضل كلما اتجهنا إلى جهة الغرب على سطح الأرض، حيث إن القمر يتأخر عن الشمس شيئاً فشيئاً ويغرب القمر بعد غروب الشمس، كما في الشكل (5). ومما سبق يتضح لنا:

1) أن الاقتران يعني بداية دورة جديدة للقمر ولا يعني بداية الشهر الجديد.

2) يستغرق القمر مدة زمنية بعد حدوث الاقتران حتى يظهر فيه خيط النور وتختلف هذه المدة من شهر لآخر.

ونشير هنا أن تقويم أم القرى راعى هذه الأمور واتخذ شرطين أساسيين وهما:

1) أن يكون الاقتران قد تم قبل غروب الشمس في مكة المكرمة.

2) غروب القمر بعد الشمس في مكة المكرمة.

وهذان الشرطان متلازمان ولا يكفي أحدهما لإثبات دخول الشهر بل يجب تحقيق الشرطين معاً.

وقدمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية شكرها للشيخ عبد الله بن سليمان المنيع على اهتمامه بهذا الموضوع الحيوي المتعلق بالأهلة وتقويم أم القرى، وتقدر لفضيلته ثقته بالمدينة وإشادته بالجهود التي قامت وتقوم بها في مجال تطوير تقويم أم القرى.

انتـــــهى

فمن ثمّ نقول: يا ملهم لا تقلْ علينا ما لم نقلْه! فنحن لم نقُل أنّ القمر تجتمع به الشمس ثم يرجع للوراء؛ فهذا غير منطقي، ولم نقل ذلك بل نطقنا بالحقّ يا ملهم، وقلنا لكم مراراً وتكراراً أنّ الإدراك هو بسبب تأثير كوكب سقر على الشمس فقط وليس بشكلٍ مباشر، ولكنّ الشمس بدورها أثّرت على حركة القمر الذاتيّة ولم تؤثر على حركة جريانه الفلكيّ المعلوم ولذلك لم يتغيّر ميعاد الكسوف والخسوف، فأنتم تعلمون أنّ للقمر حركتين، فحين نقول ولم يؤثّر كوكب سقر على حركة القمر فنقصد لم يؤثر كوكب سقر بالتأثير المباشر بعد على حركة القمر والأرض وإنما أثّر على حركة الشمس فحدث تشادّ بين الشمس والأرض على القمر، ولكنّ الأرض لا تزال تحافظ على حركة القمر الفلكيّة في نظام جريانه الفلكي، ولكنّ الشمس أثّرت على حركة القمر الذاتيّة، وهنا مربط الفرس لكون الأهلّة تتولّد بسبب حركة القمر الذاتيّة وليس بسبب حركته المِحوريّة. ولا نريد أن نبيّن أكثر من هذا في أسرار الإدراك كون ملهماً ومن كان على شاكلته قد يضبط تاريخه الجديد بناءً على نقطة السرّ الفلكية فيؤسِّس ذلك على حساب الأشهر القادمة ثم ينطق بنفس منطق ناصر محمد اليماني، ثم يقول: "هو نفس ما لدينا وكل شيء طبيعي ولم يحدث أيّ خلل، وإنّما ناصر محمد اليماني يعتمد على معلوماتنا الفلكية". فمن ثم يأتي ملهم ببيانٍ مطابقٍ لبياني أو حتى قبل بياني بتعمد المغالطة، فها هو يغالط في تصويره بنفسه لشروق القمر بأفق مكة المكرمة بميقات النداء لصلاة المغرب ليلة الجمعة ثم يقول: "إنما أشرق القمر قبيل غروب شمس الخميس". ويا سبحان الله متمسكٌ بمعلوماته الفلكيّة برغم أنّه يرى الواقع رأي العين جاء

مخالفاً لحسابه الفلكيّ فمن ثم يأتي بتحليلات وخرابيط من عند نفسه! وبرغم أنّنا لا نكذّب بعلم علماء الفلك الفيزيائي ونؤمن بدقته ولكنّها أدركت الشمس القمر فوُلد الهلال من قبل الكسوف نظراً لزيادة سرعته الذاتيّة والتي تسبب تولّد الأهلة، وأما حركته المحورية أو نسميها بالاسم الأصح (حول نفسه) بالمعنى الأصح لكون حركته المحورية هي حول حركته الذاتيّة إذ أنّ للقمر حركتين، ولا مشكلة في اختلافي مع علماء الفلك في المصطلحات العلميّة الفلكيّة لكوني سوف أعلّمهم بالمقصود لكون للقمر في الحقيقة ثلاث حركات وهنّ:

حركة الجريان الفضائي الفلكيّ للجرم في فلكه المعلوم وليست لهذه الحركة علاقة بتولد هلال الشهر لكون ميلاد الهلال هو بسبب حركته الذاتيّة. وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "نحن تعلمنا أنّ للكواكب حركتين فقط وهنّ حركةٌ حول نفسه وحركةٌ حول الشمس". فمن ثم نردّ عليه بالحقّ وأقول: ولكنّي أعلم أنّ الشمس ليست مركز الأرض والكون؛ بل الأرض مركز الكون وجميع الكواكب والنجوم تدور حول الأرض، ولا نريد أن نُدخل حواراً في حوارٍ حتى لا يتشتت التركيز على آية الإدراك للشمس والقمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى، وعلى كل حالٍ فبرغم أنّنا أقمنا الحجّة بالنسبة لتأخّر شروق القمر على ملهم وعلى تقويم أمّ القرى ولكن لا نريد أن نجعل تلك هي الحجّة لكون الشروق والغروب يختلف من منطقة إلى أخرى ونريد أن نجادل البشر بالحدث الكوني في الفضاء، وما هو الحدث الكوني الرئيسي والأساسي؟ هو ولادة الهلال من قبل الاقتران بسبب سرعة حركته الذاتيّة فيصبح في حالة أدراك كونه يولد من قبل الاقتران فتكون الشمس حتماً إلى الشرق منه فيصبح في حالة إدراك فيستمر القمر بالجري بحركته الفلكية حتى يجتمع بالشمس.

ويا أيّها العالم الفلكي ملهم، فلو تُحضِر إلى موقعنا عدداً من علماء الفلك المعترف بهم لعلّمناكم ما لم تكونوا تعلمون وزدناكم علماً بإذن الله بما لم يُعلم ولم يخطّه قلمٌ إلا في أسرار البيان الحقّ للقرآن. وعلى سبيل المثال خلق الله السماء في اليومين الوسط كون تقدير الأقوات لم أجده في الكتاب أنّه من بعد خلق الأرض مباشرةً لحكمةٍ علميّةٍ؛ بل بعد ألفي سنة مما تعدّون قدّر فيها أقواتها!ولا أريد أن نخرج عن الحوار في آية الإدراك حتى نخرج بنتيجة في شأن آية الإدراك، ولا يزال الحوار مستمراً بين المهديّ المنتظَر والعالم الفلكي ملهم محمد هندي.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-34-

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1436 هـ

15 - 11 - 2014 مـ

04:25 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165856

ردّ الإمام المهديّ إلى ملهم العالِم الفلكي، وموعظة للسائلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

إنّك نسيت يا ملهم أنّ حساب تقويم أمّ القرى هو بحساب الشروق بأفق مكة المكرمة؛ أي بحساب أفقها الشرقي والغروب، ولكنّك جعلت أفقاً من تحت الأفق لتمرير مغالطتك بغير الحقّ. ويا أخي الكريم إنّ تقويم أمّ القرى تأسّس بناءً على حساب شروق الشمس بأفق مكة المكرمة وغروبها بأفق مكة المكرمة، وكذلك القمر بحسب شروقه بأفق مكة المكرمة وغروبه بأفق مكة المكرمة، وجعلوا التقويم بحسب حساب توقيت مكة المكرمة، وهذا هو التعريف لتقويم أمّ القرى أنّه قد تأسس حسابُه على حساب شروق الشمس والقمر بأفق أمّ القرى مكة المكرمة. ولكنّ ملهماً جعل لمكة أفقاً تحت الأفق وهي مغالطةٌ مكشوفةٌ من ملهم ليلبس الحقّ بالباطل، ويا رجل! والله الذي لا إله غيره ولا يُعبد سواه إنّك لتصدّ عن الإيمان بآيةٍ من آيات الله على الواقع الحقيقي في قول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وأقسمَ اللهُ بهذا الحدث حين يتحقق ولذلك قال: { إِذَا تَلَاهَا }؛ أي تلاها في الجريان الفلكي والشمس تتقدّمه إلى جهة شرقي الهلال وهو يتلوها فيجري وراءها وهو إلى الغرب من الشمس كون الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق كما تعلمون، وما ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتتقدمه من بعد ميلاد الهلال منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويستمر هذا النظام الكوني الدقيق حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى، فمن ثم تدرك الشمس القمر في أوّل الشهر فيولد الهلال من قبل الاقتران، وحتماً يصبح في حالة إدراكٍ بسبب تولّده وهو إلى الغرب من الشمس، وحتماً يجده علماء الفلك يغرب قبل غروب الشمس برغم أنّها قد حدثت لحظة ولادته. وهذا ما أدهش فضيلة الشيخ المحترم عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أمّ القرى لكونه وجد ظاهرةً غريبةً لم تحدث قط في علم الفلك لجريان الشمس والقمر! وحقيقةً لَكَم أدهشه الأمر واعتبرها ظاهرةً غريبةً في العِلْم الفلكي لكون لديه خبرةً في علوم الفلك ويعلم أنّه لا وجود لهذه الظاهرة الغريبة فيما تعلّمه من علوم فلكيّة، ولجأ لعلماء فلكٍ آخرين متخصصين في علم الفلك لعلّه يجد لديهم فتوى علميّة عن حقيقة هذه الظاهرة الغريبة، ولكنهم أوْرَدوا له جواباً يحمل نفس المعلومات التي لديه من قبل أنّ القمر يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي وهو محاقٌ من الأهلّة فمن ثمّ ينفصل عن الشمس شرقاً ليبدأ ولادة هلال الشهر الجديد. ولكن المنيع يعلم بتلك القواعد الفلكيّة الفيزيائيّة ولذلك أدهشه ما جاء مخالفاً للمسلّمات الفلكيّة لكونه وجد في الحساب الفلكي بحسب حساب أفق مكة المكرمة أنّ القمر سوف يغرب من قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده، فأدهشه الأمر كيف حدث هذا؟ كونه يحيط علماً بجريان الشمس والقمر والاقتران وتولّد الأهلّة والخسوف والكسوف ولذلك أدهشه الأمر! ولو لم يكن يعلم لكان مثله كغيره من الذين يشاهدون أهلّة المستحيل وهم لا يعلمون أنّهم شاهدوا هلال المستحيل علميّاً وكان الأمر طبيعياً بالنسبة لشهداء الرؤية وأمّا المنيع العالِم الفلكي عضو تقويم أمّ القرى فأدهشه كثيراً غروب القمر من قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده، ولكن ما المسؤول بأعلم من السائل! فليس لدى علماء الفلك الذي سألهم المنيع إلا ما لديه وفسّروا الماء بالماء. وأعلمُ علم اليقين من قبل أنّه لم يأتِ لهم بالتفسير العلمي على الواقع الحقيقي أحدٌ إلا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. وأقولها باختصارٍ شديدٍ:

إنّ سبب غروب الهلال من قبل غروب الشمس لكون كوكب العذاب يتناوش مع الشمس مما سبب التناوش زيادة سرعة القمر في حركته الذاتيّة وليست المحوريّة بل الذاتيّة، كون الحركة الذاتيّة هي التي تسبب تولّد الأهلّة ويحدث ذلك بقدرٍ مقدورٍ متى ما يشاء الله أن يحدث الإدراك، وفقط يزيد من سرعة القمر في ذاته وليس في جريانه الفلكي، كونه لو حدثت زيادة السرعة في جريانه الفلكي إذاً لتغير تاريخ الخسوف والكسوف؛ بل قلنا فقط تزيد سرعته في إحدى حركاته وهي ما يسمونها علماء الفلك (حول نفسه)، ولكن الإمام المهديّ يسمّي تلك الحركة هي الحركة الذاتيّة للكوكب، وأما حركة الكوكب في فلكه فأسمّيها حركةً حول نفسه أي حول محوره.

وعلى كل حالٍ فتلك الحركة لم تتأثر ولم تتغير وإنّما فقط حدث التغيير في سرعة حركة القمر الذاتيّة، ويحدث التغيير في السرعة الذاتيّة لكوكب القمر أحياناً بإذن الله ليتحقق الإدراك، فمن ثمّ يُكمل القمر دورته الذاتيّة قبل الوصول إلى نقطة الاجتماع؛ بل يتولّد هلال الشهر الجديد وهو لا يزال القمر إلى الغرب من الشمس وهي شرقي القمر ثم يكون في هذه اللحظة في حالة إدراكٍ لكونه يتلو الشمس من جهة الغرب والشمس تتقدمه شرقاً بسبب ولادته من قبل الكسوف والاقتران.

ولهذا السبب يا فضيلة الشيخ سليمان المنيع تجدون القمر يغرب من قبل غروب الشمس وليس أنّه قد حدث الاقتران، فهذا يستحيل علمياً! فكيف يقترن بها ثم يعود للوراء ليغرب قبل الشمس؟ بل سبب غروبه من قبل الشمس لكونه ولد الهلال قبل الاقتران وكان وضع الهلال في حالة إدراكٍ لكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها غربي الشمس ولذلك غرب قبلها، وهذا هو المنطق العلمي الفيزيائي الفلكي القرآني، ولدينا مزيد بإذن الله العزيز الحميد.

وندعو فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة تقويم أمّ القرى إلى الحوار عن حقيقة حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب، والذي يدور من الشمال إلى الجنوب فيشرق بأفق الجنوب الأرضي ويغرب بأفق الشمال الأرضي لكونه يأتي للأرض من أطرافها في كلّ مرةٍ، غير أنّ هذه المرّة هي أقرب نقطةٍ لمرور كوكب العذاب مما يسبب تناوشاً شديداً مع كوكب الأرض ليلة المرور، فتتباطأ سرعة كوكب أرض البشر حتى تقف بالضبط عند ميقات الظلّ بتوقيت أفق مكة المكرمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً (45) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً (46)} صدق الله العظيم [الفرقان]. وهنا يتوقّف كوكب الأرض عن الدوران من الغرب إلى الشرق، فمن ثمّ يُجبِر كوكب العذاب أرضَ البشر أن تدور بالدوران العكسي من الشرق إلى الغرب، ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من الغرب لتغرب في الشرق، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا أيها العالِم الفلكي ملهم، أقسم بمن رفع السبع الشداد وثبّت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشداد إنّك لتصدّ عن التّصديق بآيةٍ كونيّةٍ وشرطٍ من أشراط الساعة الكبرى، وظلمت نفسك بغير علمٍ من الله في الكتاب. فتذكَّر قول الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام]. وقد كتبنا لك شيئاً من المنطق العلمي عن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده، وبيّنا لكم السبب العلمي لكونه حدثَ الميلاد من قبل الاقتران، أفلا تتذكرون؟

وربما يودُّ ملهم أن يقول: "وما هو كوكب العذاب يا من يزعم أنّه المهدي المنتظَر؟". فمن ثم نردّ على ملهمٍ ونقول: ذلكم كوكب سقر اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر، لا تأتيكم إلا بغتةً فتبهتكم فلا تستطيعون ردّها ولا صرفها يا ملهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (40)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلكم الكوكب هو كوكب سجّيل في الكتاب، وسِجّينٌ في الكتاب، وسَقر في الكتاب، والحطَمَة في الكتاب، والنّجم الطارق في الكتاب، ذلكم النار الكبرى في الكتاب، فهي أكبر كوكبٍ في كواكب المجموعة الشمسيّة، ولسوف ترونها عين اليقين يا ملهم، ثم لتسألُنّ يومئذٍ عن النّعيم الذي تكذبون به ذلكم النّعيم الأعظم في الكتاب؛ حقيقة رضوان الربّ سبحانه، فقد عَلِمَهُ علْم اليقين عبيد النّعيم الأعظم يا ملهم، فوالله لو تخاطب أحدهم فتقول له: "فهل لو يجعلك الله خليفته على ملكوته في الآخرة ويؤتيك الدرجة العالية الرفيعة في جنات النّعيم ويجعلك أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى الله من بين كافة عبيده في الملكوت ويؤيّدك بأمر الكاف والنون فتقولَ للشيء كن فيكون بإذن الله؛ فهل سترضى؟". فماذا تتوقع جواب ذلك الأنصاري يا ملهم؟ فوالله وتالله أنّك سوف تسمع منه عجبَ العُجاب! فوالله الذي لا إله غيره وحده لا شريك له أنّ من تزعم أنّهم أغبياء فإنّهم صفوة البشريّة وخير البريّة، قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه لا يُرضيهم ربّهم بالملكوت كله حتى يكون ربّهم راضياً في نفسه لا مُتحسراً ولا حزيناً.

وربّما ملهم يودّ أن يقول: "وهل الله حزينٌ في نفسه يا ناصر محمد؟ وما سبب حزن الله؟ وعلى من يحزن؟". ثم يجيبه الإمام المهديّ

ونقول: اللّهُمَّ نعم، إن الله حزينٌ يا ملهم على الكافرين الذين أهلكهم وكانوا ظالمين لأنفسهم فأصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربهم. وقال الله تعالى: { وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ(٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وربّما ملهم يودّ أن يقول: "قد علمنا ما سبب تحسّر المعرضين عن الحقّ من ربّهم لكون مصيرهم إلى نار الجحيم، ولكن ما سبب تحسر الله وحزنه عليهم؟". فمن ثم نقول: يا ملهم فهل تؤمن أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين؟ ومعلوم جواب ملهم سيقول: "لا يتجادل على صفة الرحمة في نفس الله اثنان من المسلمين فجميعهم يعلمون أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين". فمن ثم نقول: إذاً يا ملهم إنّ الله أرحم من الأمّ بولدها، فوالله يا ملهم لو عصيت أمّك ألف عامٍ ثم وجدتك أمّك تصرخ في نار جهنم من عذاب الحريق ولا قدر الله ذلك، فتصوّر عظيم حسرة أمّك عليك وعظيم حزنها في نفسها على وليدها وحتى لو عصاها ألف عامٍ، فما ظنّك بحسرة الله أرحم الراحمين!؟ وبما أنّ الله أرحم الراحمين فحتماً يا ملهم نجده حزيناً على الذين أهلكهم الله وهم ظالمون لأنفسهم، فانظر لحال الله في محكم كتابه إن كنت تريد أن تسأل عن حال الله أرحم الراحمين. فسوف نترك الجواب من الربّ مباشرة ليخبركم عن حاله في قوله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

اللّهُمَّ اغفر لمُلهم فإنّه لا يعلم أنّه يصدّ عن حقيقة شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى، اللّهُمَّ أرِهِ الحقّ حقاً وارزقه اتباعه، وأره الباطل باطلاً وارزقه اجتنابه، اللّهُمَّ لا تأخذه بما قال عن الإمام المهديّ الحقّ من عندك اللّهُمَّ فإنّه لا يعلم أنّه يشتُم ويكذّب الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ، اللّهُمَّ فاغفر لملهم وجميع المسلمين ولا تجعل عليه بعث الإمام المهدي حسرةً ونقمةً؛ بل نعمةً ورحمةً وجميع المسلمين فإنّهم لا يعلمون، اللّهُمَّ بصّرهم بالحقّ من عندك وأنقذهم من عذاب كوكب العذاب، وإنّه لنبأ عظيمٌ وهم عنه معرضون. لا قوة إلا بالله العلي العظيم إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-35-

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 01 - 1436 هـ

16 - 11 - 2014 مـ

03:15 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=165979

الردّ الصارم البتّار من المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني إلى العالم الفلكي مُلهِم محمد هندي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطّيّبين الطّاهرين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيها العالم الفلكيّ السعوديّ ملهم هندي، لقد جادلتنا فأكثرت جدالنا بغير الحقّ وسبق وأن أقام الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة على كافة علماء الفلك في كل مرّةٍ على مدار عشر سنوات مضت، فكيف يأتي اليوم العالِم الفلكي المستجِد في علم الفلك ملهم هندي فكيف يستطيع أن يقيم الحجّة على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فهذا هو المستحيل يا ملهم هندي!

وربّما يودّ العالِم الفكي ملهم هندي أن يقول: "ومنذ متى أقمتَ الحجّة على علماء الفلك يا ناصر محمد اليماني؟ فأتِ ببرهانك إن كنت من الصادقين، وبشرط أن يكون البرهان تمّ تصديقه من الله بالحقّ على الواقع الحقيقي". فمن ثم يردُّ على ملهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فأين كنت نائماً يا ملهم حين يقيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة في كل مرةٍ على كافة علماء الفلك منذ 1426 للهجرة؟ فنحن نقيم الحجّة بالحقّ على كافة علماء الفلك طيلة عشر سنوات. ولسوف نأخذ على سبيل المثال هلال شوال لعام 1429 ونقوم بتنزيل تقارير كافة علماء الفلك من مختلف الدول وكذلك التقرير الفلكي للإمام المهدي ناصر محمد اليماني المخالف بالحقّ في تقريره لكافة تقارير علماء الفلك في مختلف الدول. وإلى تقارير علماء الفلك لهلال عيد الفطر المبارك لشهر شوال لعام 1429 كما يلي، ونبدأ بتقارير علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة كما يلي:

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

موقع التحري : مدينة مكة المكرمة

جهه التحري : الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هحرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:05 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:11 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر في تقارير علماء الفلك بالإمارات العربية المتحدة كما يلي:

العاصمة ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هحرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:03 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:12 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقارير علماء الفلك بدولة قطر كما يلي:

العاصمة الدوحة - دولة قطر

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هحرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 05:14 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 05:23 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقارير علماء الفلك بجمهورية السودان كما يلي:

العاصمة الخرطوم – السودان

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية – الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 10:12 صباحا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 05:38 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 05:41 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم ننظر في تقارير علماء الفلك بدولة الكويت كما يلي:

الكويت – الكويت (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية – الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 صباحا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقاير علماء الفلك في مملكة البحرين كما يلي:

المنامة - البحرين (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقيوم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 صباحا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر في تقارير علماء الفلك في جمهورية مصر العربية كما يلي:

القاهرة - مصر (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 10:12 صباحا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 05:34 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 05:43 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم ننظر في تقارير علماء الفلك في الجمهورية العراقية كما يلي:

بغداد - العراق (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 06:37 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 06:50 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر في تقارير علماء الفلك في جمهورية لبنان كما يلي:

بيروت - لبنان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 06:13 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 06:26 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر في تقارير علماء الفلك في الجمهورية السورية كما يلي:

دمشق - سوريا (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 06:10 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 06:22 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقارير علماء الفلك في سلطنة عمان كما يلي:

مسقط – سلطنة عمان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعه 06:46 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعه 06:56 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقارير علماء الفلك في دولة فلسطين المحتلة كما يلي:

القدس الشريف – فلسطين المحتلة (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 – يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 – يغرب الهلال في تمام الساعة 06:16 مساء (قبل غروب الشمس)

3 – تغرب الشمس في تمام الساعة 06:27 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر في تقارير علماء الفلك في الجماهير الليبية كما يلي:

طرابلس - الجماهيرية الليبية (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 10:12 صباحا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:45 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:55 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وتعال يا ملهم لننظر إلى تقارير علماء الفلك في الجمهورية اليمنية كما يلي:

صنعاء - اليمن (حسب التوقيت المحلي)
* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:50 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:55 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لثلاثين من شهر رمضان المبارك.

انتهى

وأما الآن فنقول تعال يا أيها العالِم الفلكي ملهم هندي لننظر إلى تقرير الإمام المهدي ناصر محمد اليماني والذي جاء مخالفاً بالحقّ لكافة تقارير علماء الفلك من مختلف الدول كما يلي:

بيان المهديّ المنتظر في شأن هلال عيد الفطر في آخر شهر رمضان 1429 هجري ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهدي المنتظر الإمام الناصرِ لمحمدٍ رسول - الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العُلماء بالمملكة العربيّة السعودية وإلى كافة عُلماء المُسلمين والنّاس أجمعين، أقسم بالله الواحد القهّار بأنّي المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم، ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلال كما سوف يحدث في آخر شهر رمضان 1429، فتشهدون الهلال يا أهل مكّة حتماً بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أنّه يستحيل ذلك من قِبَلِ جميع عُلماء الفلك في العالمين، وسبب رؤيته يا معشر عُلماء الفلك وذلك لأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وسوف تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القدر الأحد 28 رمضان 1429 من قبل الاقتران، ولذلك سوف تكون رؤية هلال شوال مضمونة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بإذن الله.

اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد، فكم أذكر وكم أكرِّر وأنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فيلد الهلال من قبل الاقتران تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر الحاضر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر، فهل من مُدّكر؟ وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأما الآن فنقول تعال يا أيها العالم الفلكي ملهم لننظر التصديق بالحقّ من الله الواحد القهار لبيان المهديّ المنتظر على الواقع الحقيقي ومن عدة بلدان ومنهم المملكة العربيّة السعوديّة وإلى رابط التلفزيون الرسمي للمملكة العربية السعوديّة على هذا الرابط كما يلي:

http://www.youtube.com/watch?v=4YTHgdvC7Wk

وتبيّنَ لكم يا أيها العالم الفلكي ملهم أنّ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني يعلم من الله ما لا يعلمه كافة علماء الفلك في البشر، وتبيّن لكم أنّ المهديّ المنتظر لا يسترق علمه من علماء الفلك في البشر ولذلك جاء تقرير المهديّ المنتظر مخالفاً لتقرير وكالة ناسا الأمريكية لهلال شوال 1429 ومخالف لتقارير كافة علماء الفلك في البشر، فهل من مُدّكر من قبل أن يسبق الليل النهار؟ وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وما يلي رابط تقارير كافة علماء الفلك من قبل الحدث تمّ تنزيلها في موقع الجمعية الفلكية بجده على الرابط التالي:

http://www.jasas.net/vb/showthread.php?t=827

وما يلي رابط بيان الإعلان من قبل الحدث عن عيد الفطر المبارك لعام 1429 للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني تمّ تنزيله من قبل الحدث في موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة، وننصح بفتحه والإطلاع على ما في هذا

الرابط التالي، فنصيحتي لمللهم ولكافة الأنصار ولكافة الباحثين عن الحقّ أن يفتحوا هذا الرابط ليكون شاهداً بالحقّ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيدٌ على حقيقة البيان الحقّ للقرآن المجيد.. وإلى رابط الحدث على الرابط التالي:

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=1380

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-36-

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 01 - 1436 هـ

16 - 11 - 2014 مـ

03:15 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=166019

نُعلِن انتهاء الحوار بين المهدي المنتظَر والعالم الفلكي ملهم، ونترك للقارئ الباحث عن الحقّ الحكم بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أما بعد..

ويا ملهم، نحن نعلم ما اتّفقتم عليه من الباطل وهو عدم قبول شهادة الشهود مهما كان عددهم في حالة أنّ علماء الفلك يفتون بأنّ القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس، ووالله ثمّ والله إنّ هذا هو الباطل والاعتداء الكبير على كتاب الله وسنّة رسوله، كونكم بهذه الطريقة لا ولن يتبيّن للبشر حقيقة شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى لكون رؤية أهلّة المستحيل علمياً من البرهان المبين على حقيقة حدوث شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى، ولقد أقمنا عليهم الحجّة في كثيرٍ من السنين ولم يتمّ تنزيل إلا فقط حجّةً واحدةً عليهم بالحقّ، وحصحص الحقّ يا ملهم. وأرى بأنّ الله ختم على قلبك فلا تؤمن بالبيان الحقّ أنّ الشمس أدركت القمر حتى يسبق الليل النهار فتبلغ القلوب الحناجر.

وعلى كل حالٍ، نعلن انتهاء الحوار بين المهديّ المنتظَر والعالم الفلكي ملهم ونترك للقارئ الباحث عن الحقّ الحكم بالحقّ.

وأمّا الآن فيا معشر الأنصار السابقين الأخيار فنأذن لكم بتنزيل تعليقاتكم وردودكم بالحقّ، ورضي الله عنكم وأرضاكم بنعيم رضوانه.

وأمّا ملهم فإنه من الذين لا يهتدون، أرأيتم حين تمّ في أحد الردود عليه تنزيل شيءٍ من ذكر حقيقة رضوان الله ووصفه بالنعيم

الأعظم كيف اشمأزّ قلب ملهم؟ وحسبي الله ونعم الوكيل. فوالله مهما أقمت عليه الحجّة فإنّه من الذين تأخذهم العزّة بالإثم.

ويا رجل، فلتتّقِ الله في الطعن في شهداء رؤية الهلال ووصفك لهم بالزور والبهتان، فوالله ثمّ والله إنّهم أصدق منك يا ملهم، وإنّهم لم يشهدوا إلا بما رأوا، ولم تكونوا إلى جانبهم لتحري الرؤية لهلال شوال لعام 1429 كونه يستحيل رؤيته علميّاً لدى كافة علماء الفلك في العالمين، ولسبب غروركم لم تتحرّوا هلال عيد الفطر بعد غروب شمس الإثنين لعام 1429، ولكنهم شهدوا برؤية الهلال من عدّة بلدانٍ يا ملهم كما سمعت بنفسك الإعلان من التلفزيون السعودي الرسمي أنّه تمّ رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين من عدّة بلدانٍ. وحصحص الحقّ وجاء مطابقاً بالحقّ لبيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الواقع الحقيقي فتبيّن لمن يريد الحقّ أنّ الشمس أدركت القمر لا شك ولا ريب تصديقَ شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى وآيةَ التّصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

ويا ملهم، لقد تبيّن لك أنّ ناصر محمد اليماني لا يجهل أساسيات علوم الفلك، والسؤال الذي يطرح نفسه لأولي الألباب المتفكرين هو: فما دام ناصر محمد اليماني لا يجهل أساسيات علم الفلك فما هو السرّ الذي جعل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يعلن للعالمين من قبل الحدث أنّه سوف تثبت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين تاريخ 29 رمضان، ولم يقُل ناصر محمد اليماني أنّه يتوقع مجرد توقع بل أكّد حدوث الرؤية بلا شكٍ أو ريبٍ من قبل الحدث، والجواب الحتمي يستنتجة كلّ إنسانٍ عاقلٍ أنّه لا بدّ أنّ الإمام ناصر محمد اليماني علم ما لم يعلمه كافة علماء الفلك بأنّه أدركت الشمس القمر تصديق شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى وآيةً كونيّةً تثبت صدق ما يدّعيه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إذا تحقّق إعلانه بالحقّ على الواقع الحقيقي. فمن ثمّ حدثت رؤية هلال المستحيل علمياً، وهنا انقلب الناس ضدّ علماء الفلك وسلقوهم بألسنةٍ حدادٍ وقالوا إنّ علماء الفلك وعلمهم كاذبون، وها هي قد ثبتت رؤية هلال المستحيل علمياً في نظر كافة علماء الفلك في العالمين، وهنا أعلن ناصر محمد اليماني الدفاع عن علماء الفلك وشهد بصدق علمهم الفيزيائي الدقيق. ولو أنّك فتحت الرابط الذي نصحتك أن تفتحه لرأيت كيف أنّ ناصر محمد اليماني نصّب نفسه محامي دفاعٍ عن علماء الفلك ووقف ضدّ وصْفِهِم بالكذب. فاتّقِ الله يا ملهم فلا تكن لئيماً ولا تأخذك العزّة بالإثم، فإنّك لا تعترف بمعروفٍ ولا إحسانٍ ولا تعترف بالحقّ مهما تبيّن لك أنّه الحقّ. وتبيّن لي أنّه ليتخبطك مسُّ شيطانٍ رجيمٍ فيصدّك عن اتّباع الصراط المستقيم وتحسب أنّك من المُهتدين.

وعلى كل حالٍ، لسوف تتذكّر يا ملهم ليلة يسبق الليل النهار أنّك ظلمت نفسك ظُلماً عظيماً وأنت من المعرضين، وأرجو من الله لك الهداية من قبل ذلك، فلَكَم حرصنا على هُداك ولكن لا حياة لمن تنادي، ولكن حتماً سوف يهتدي بسبب حوارنا قومٌ آخرون بإذن الله ربّ العالمين.

وأمّا الآن فنفي بوعدنا للأنصار والباحثين عن الحقّ لتنزيل ردودهم وتعليقاتهم بالحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-37-

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 01 - 1436 هـ

18 - 11 - 2014 مـ

04:18 صباحاً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=166225

لقد حصحص الحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ، وانتهى الحوار بين الإمام المهديّ والعالِم الفلكي ملهم محمد هندي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فأعرضوا عن أذى ملهم بالكلام الجارح وسلوا الله له الهداية، وكذلك فلا تذكروا علماء الفلك الفيزيائيين إلا بخيرٍ لكون علمهم الفلكي الفيزيائي حقٌّ لا شك ولا ريب.

وحقيقة أفتي بها بالحقّ بالنسبة لعلمهم بمنازل الأهلّة فعلمهم في منتهى الدّقة 1+1=2، وأجد حساباتهم الفلكيّة مصدقة البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإنما خطأ علماء الفلك هو ظنّهم أنّها لن تختل يوماً ما هذه الأساسيات الفلكيّة الكونيّة، وهنا وقع ملهم في عدم التصديق بالحقّ، ونسي ملهم أشراط الساعة الكبرى ومنها أن تدرك الشمس القمر حين يشاء الله وإلى ما يشاء الله ثمّ يسبق الليل النهار لأنّ النهار والليل لهما حركتان وهنّ الحركة الذاتيّة والحركة الفضائيّة، فأمّا حركة الذات فيعتمد عليها حركة الميقات للحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [لقمان:29].

بمعنى أنّ الليل يجري والنهار يجري والشمس تجري والقمر يجري ولذلك قال الله تعالى: {كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم. ويقصد أولاً جريان الأرض فيسبب جريان الليل والنهار على سطحها بسبب دورانها، وكذلك يقصد جريان الشمس والقمر، ونستنبط من خلال هذه الآيات أنّ الأرض ليست ثابتةً بل تدور حول ذاتها مما يسبب جريان الليل والنهار على سطحها لكونه سبحانه تكلم عن مطاردة الليل والنهار على وجه الكوكب بسبب دوران الأرض شرقاً فيدخل الليل في النهار يطلبه حثيثاً بسبب دوران الأرض شرقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:54]. ويقصد المناطق السطحيّة على وجه الأرض يولج الليل في النهار من جهة الشرق ويولج النهار في الليل من جهة الغرب.

ويعتمد الحساب في الكتاب على حساب الحركة الذاتيّة للكوكب ويبدأ من لحظة غروب الشمس حساب اليوم وحساب الأهلّة، والحساب الشمسي كذلك من غروب الشمس كما حساب الأهلّة يبدأ حساب المنازل من غروب الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴿٤٠﴾}صدق الله العظيم [يس].

ونستنبط من خلال هذه الآيات أساسيات العلوم الفلكيّة وأساسيات الحساب في الكتاب لليالي والأيام، ونستنبط حساب البدْء لحساب منازل الأهلّة من لحظة ثبوتها من لحظة غروب الشمس ومن نفس الميقات لحساب اليوم كذلك من غروب الشمس. ولكنّكم يا معشر علماء الفلك تحسبون اليوم من منتصف الليل وهنا خالفتم الحساب الحقّ في الكتاب، وإنّما نصدقكم فيما كنتم عليه من الحقّ وأمّا ما جاء مخالفاً للكتاب فمن ثمّ يُقوّمكم الإمام المهديّ ويهديكم إلى المنطق الحقّ، فلا تظنّوا أنّ الإمام المهديّ ينطق بالعلوم الفلكيّة من كتيباتكم؛ بل ننطق لكم بالعلوم الفلكيّة من محكم القرآن العظيم، ولو تدبّر علوم البيان الحقّ للقرآن لوجد الباحثون أنّه بيانٌ محكمُ البناء ذو أساس متينٍ ومفصّلٌ تفصيلاً. ونعم نوزّع التفصيل هنا وهناك لنحثّ الباحثين على القراءة لطلب المزيد من العلم، ولذلك تجدوننا نبقي نقطةً أو عدّة نقاط في الموضوع لم نوضحها إلى حينٍ ثمّ نقوم بتنزيل بيانها في بيانٍ جديدٍ مع علومٍ أخرى، لكوني لو أقوم بتنزيل البيان لموضوع ما شاملاً ومفصّلاً من البداية إلى النهاية فربّما الباحث يكتفي بذلك لأنّه وجد ضالته فينصرف، ولذلك نوزّع التفصيل فنجعله موزعاً في البيانات حتى يضطر الباحث عن الحقّ أن يستمرّ في بحثه لكونه تبيّنت له نقاط وبقيت له نقاط في المسألة فيضطر أن يستمرّ في بحثه علّه يعثر على النقطة التي لم تتبيّن له، فمن ثم لا يجدها إلا وقد استفاد كثيراً من العلم بما لم يكن في حسبانه وبما لم يكن يبحث عنه، وبذلك حتى يأتي الشغف الشديد لدى طلاب العلم ثمّ لا يشبعون من المزيد في العلم، وكلما زدناهم علماً -بإذن الله- ولكن يبقى لسان حالهم يقول فهل من مزيدٍ؟ وزادهم الله من لدنه علماً. وعلى كل حالٍ، سبحان ربنا لا علم لنا إلا ما علمنا إنّه هو العزيز الحكيم والعليم الخبير.

وختام بياني هذا ألقي بسؤالٍ إلى كل عالِمٍ فلكيٍّ: فهل يؤمنون بأشراط الساعة الكبرى؟ فعلى سبيل المثال فهل يؤمنون بطلوع الشمس من مغربها تصديق شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى؟ فإذا كان الجواب: "اللّٰهُمَّ نعم"، فمن ثم نقول: إذاً فأنتم تؤمنون أنّ الليل سوف يسبق النهار يوماً ما بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب انعكاس دوران الأرض. والسؤال الذي يطرح نفسه لكم مرةً أخرى؛ فلماذا لا تؤمنون أنّ الشمس سوف تدرك القمر من قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها؟ أفلا تتفكرون! اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وبعد أن حصحص الحقّ وتبيّن للجميع نتيجة الحوار بين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني والعالِم الفلكي ملهم قرّرنا إغلاق الموضوع نظراً لكثرة الصفحات، ولا داعي لاستمرار الحوار مع العالِم الفلكي ملهم من بعد أن أقمنا الحجّة عليه بالحقّ بكل المقاييس، ونترك الحكم للباحثين عن الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

———

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166379

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - 01 - 1436 هـ
19 - 11 - 2014 مـ
08:00 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على السائلين من أحبتي الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين، أمّا بعد..
سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله، ونقتبس من بيان حبيبي في الله (قول الحق) ما يلي:

فهل بالعقل والمنطق ان يسمع اي انسان لإيات الله ويعتبرها اساطير الاولين ؟ فهل اي انسان عاقل سواء في عهد مبعث الرسل او في الفترة من قبل مبعث الرسل يسمي أيات الله باساطير الاولين؟

والجواب على النقطة الأولى التي يقول فيها الأنصاري (قول الحق) ما يلي: فهل بالعقل والمنطق ان يسمع اي انسان لآيات الله ويعتبرها اساطير الاولين؟ فمن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي، إنّ كافة المكذبين من أمم الأنبياء يقولون: {إِنْ هَـذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [الأنعام:25]؛ رغم أنّهم ليسوا من شياطين البشر الكافرين بالحقّ من ربِّهم وهم يعلمون أنّه الحقّ؛ بل يقول ذلك قومٌ لا يعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم؛ بل هم ضالون عن الصراط المستقيم.

ويا رجل، حتى لا نخرج عن الموضوع فدعنا في الأقوام الذين ماتوا قبل بعث رسل ربهّم إليهم، فلا يوجد كتابٌ بين أيديهم ولا آثارة من الآيات حتى تلومهم، وتريد أن يُلقى بهم في نار جهنم! ويا رجل، إنّ سبب قولهم حين سمعوا عن البعث في قصص الأولين هو: بما أنّه لا يوجد لديهم رسولٌ من ربِّهم ولا كتابٌ بين أيديهم تَنزّل من ربِّهم على أمّةٍ قبلهم فيدرسون آياته ويتدبّرونها؛ بل نقول لا وجود لكتابٍ تنزّل إليهم من ربِّهم بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ ليتدبّروا آياته فلذلك حين سمعوا بقصص البعث جاءت في قصص الأمَم الأولى فقط لا غير من غير برهانٍ بين أيديهم من ربِّهم ولذلك قالوا: " أساطيرُ الأوّلين ". والبرهان أنّهم لم يسمعوا من آيات الكتاب شيئاً تجده في قول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:4].

ونستنبط من ذلك أنّ آباء هؤلاء لم يكن لديهم كتابٌ من الله ولا آياتٌ يدرسونها على الإطلاق وإنّما يسمعون عن القصص أنّه

يوجد هناك بعثٌ فظنّوا أنّ ذلك مجرد أساطير الأولين. ولكنّهم لو كذّبوا بآيات ربّهم التي تتلى عليهم إذاً لأقيمت عليهم الحجّة وقضي الأمر أنّهم من أصحاب الجحيم ممن أقيمت عليهم الحجّة، ولكنّ الكفار من أصحاب الأعراف لم يتنزّل عليهم كتابٌ ولم يأتيهم نذيرٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (44)} صدق الله العظيم [سبأ].

ونستنبط من خلال ذلك أنّ الأمّة الوسط ليس لديها نذيرٌ ولا كتابٌ تدرسه، إذا يا حبيبي في الله فكيف تقول أنّه من غير المعقول أن يَصِفوا ذكر آيات ربّهم بأساطير الأولين؟ ولكنّي لم أجد في الكتاب أنّه يوجد آياتٌ تتلى عليهم ولا نذيرٌ، فمن أين أتيت بهذا الخبر هداك الله؟ فهل تريد أن تقيم الحجّة عليهم بغير الحقّ؟ وهيهات هيهات ولا يظلم ربّك أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنّا مُعَذِّبِينَ حَتّى نَبْعَثَ رَسُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً فما ظنّك بمن لم يأتِهم نذيرٌ من الكفار، فهل سوف يعذّبهم الله؟ ألم يقل الله تعالى: {وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (44)} صدق الله العظيم؟ إذاً لا وجود للآيات بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ أُنزلت إليهم من ربّهم لكون الله لا يبعث رسولاً إلا بلسان قومه حتى يفقهوا قوله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُول إِلّا بِلِسَانِ قَوْمه لِيُبَيّن لَهُمْ فَيُضِلّ اللّه مَنْ يَشَاء وَيَهْدِي مَنْ يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيز الْحَكِيم} صدق الله العظيم [إبراهيم:4].

ويا حبيبي في الله السائل، حقيقةً أقولها بالحقّ أنّ سؤالك إلينا من قبل كان منطقيّاً وذا أهميّةٍ كبرى حتى نُبيّن نقطةً في قولهم: {يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} [يس:52]، فمن ثمّ بيّناها بالحقّ للأنصاري السائل (قول الحق) لكوننا لم نبيّن هذه النقطة في الآية من قبل، ثمّ جاءك البيان وصاحبك وأيقنتما به والحمد لله ربّ العالمين.

وأما سؤالك هذا الذي بقولك: (هل يوجد إنسان يسمع آيات الله تتلى عليه فيسميها أساطير إلا شياطين البشر؟). فمن ثمّ نردّ عليك بالحقّ: ليس فقط الشياطين من يقولون ذلك؛ بل كافة الكافرين من الأمم ظنّوا أنّها نفس الأساطير التي كانوا يسمعون عنها في قصص الأولين وهم لا يعلمون أنّه قد جاءهم الحقّ من ربّهم. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (5)} صدق الله العظيم [الفرقان].

فهذا قول الكفار الذين كفروا بآيات ربّهم التي تُتلى عليهم، وظنّوا أنّه تمّ تأليفها على أساس قصص الأساطير للأمم الأولى، ولكنّه لا يحقّ لهم أن يسمّوها أساطير، كونها آيات محكمات جاءتهم بالحقّ من ربّهم فكفروا بها وظنّوا أنّه تمّ تأليفها بناءً على قصص الأساطير الأولى؛ بل هي الحقّ من ربّهم وكفروا بها، وأولئك أقيمت عليهم الحجّة بسبب وجود رسول ربّهم يتلو عليهم آيات ربّهم وكفروا بها.

وأمّا الكفار الذين من قبلهم فلن يعذبهم الله بسبب تسميتهم لقصص الأولين أنّها أساطيرٌ لكون الله لم يبعث إليهم رسولاً يتلو

عليهم آياته، وإنما كانوا يسمعون عن قصص الأمم الأولى في القرون الغابرة بأنّه يوجد هناك بعثٌ، ولذلك ظنّوا أنّها مجرد أساطير لكونهم فقط سمعوا ذلك من قصص الأولين ولا يوجد كتابٌ لديهم يتدبرون آياته، ولذلك فلهم الحجّة على ربّهم لو يعذبهم كونه لم يبعث إليهم رسولاً يتلو عليهم آياته. وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

ونستنبط من ذلك أنّ الله لن يعذِّب من لم يبعث إليهم رسولاً لكون لهم الحجّة على ربّهم بسبب عدم بعث رسولٍ إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً} صدق الله العظيم. وأولئك لا وجود لكتابٍ من الله بين أيديهم ليتدبّروا آياته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ (44)} صدق الله العظيم [سبأ].

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، وتالله لو تعلمون لكم يسيئُني الجدل بينكم وفيكم الإمام المهديّ يبيّن لكم ما كنتم فيه تختلفون بإذن الله، لأنّ الجدل إذا طال يسبب المِراء ثم الكبر ثم تأخذ الإنسان العزّة بالإثم إلا من رحم ربّي فلا تأخذه العزّة بالإثم ويُسلِّم للحقّ تسليماً. فكونوا من الشاكرين إذ بعث الله الإمام المهديّ في أمّتكم، وكونوا من الشاكرين إذ قدّر الله لكم العثور على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكونوا من الشاكرين إذ بصّركم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فأصبحتم بنعمة الله إخواناً. فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105)} صدق الله العظيم [آل عمران]. لكون الجدل والاختلاف يسبب تفرّق الأمّة إلى شيعٍ وأحزابٍ فتذهب ريحهم، كما هو حال المسلمين اليوم تفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ بسبب قول أئمةٍ اصطفوا أنفسهم أئمةً على الناس ولم يصطفِهم الله ويقولون على الله في دينه برأيهم وظنّهم من عند أنفسهم، فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، وفرّقوا أمّتهم إلى مذاهبٍ و شيعٍ وأحزابٍ فذهبت ريحهم، فلا تكونوا مثلهم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار. وإذا شعر الأنصاري أنه سوف يدخل مع إخوانه في جدلٍ عقيمٍ ومراء فليعتذر عن استمرار الجدل، ويقول: "سوف أترفع عن الجدل حتى يبيّن لنا إمامنا تلك النقطة متى ما يعثر عليها بإذن الله".

وصَبِّروا أنفسكم وصابروا بعضكم بعضاً، ورابطوا في الدعوة إلى الله، واتّقوا الله لعلكم تُرحمون، وكونوا من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166486

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1436 هـ

20 - 11 - 2014 مـ

05:14 صباحاً

إنّما برهان البيان الحقّ للقرآن هو من عند الرحمن، ذلكم هو بيان الإمام المهديّ للسائلين لعلّهم يتقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله الأنصاري (قول الحقّ)، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يجادلك بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب يفقههنّ ويفهمهنّ ويعقلهنّ كلّ ذو لسانٍ عربيٍ مبينٍ. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل أرسل الله إلى قوم محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- رسولاً من قبل محمد رسول الله ليعلّمهم الكتاب والحكمة؟ والجواب نتركه للربّ مباشرةً. قال الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم [يس]. فركّز على فتوى الربّ يقول:

{لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم.

وثمة سؤال آخر: فهل من مات من الكفار من قوم محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- من قبل أن يبعث الله عبده ونبيّه محمداً رسول الله فهل أولئك في النار نظراً لأنّهم كانوا من الكفار يعبدون أصناماً فهم لها عاكفون؟ والجواب نتركه للربّ مباشرةً. قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وثمة سؤال ثالث: فهل لهم الحجّة لو يعذبهم الله وهو لم يبعث إليهم رسولاً يعلمهم الكتاب ويبيّن لهم آياته؟ والجواب نتركه للربّ مباشرةً. قال الله تعالى: {رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزاً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:165].

ونستنبط من ذلك أنّه لو يعذّب الله الذين لم يبعث إليهم رسولاً فإنّ لهم حجّة على ربِّهم، وحتماً سوف يقولون: {رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (47)} صدق الله العظيم [القصص:47]. فمن ثمّ نخرج بنتيجةٍ شافيةٍ بناء على هذه الآيات القطعيّة فنعلم علم اليقين أنّ الله لن يعذب الكفار الذين ماتوا من أقوام الرسل من قبل أن يبعث الله إليهم رسلَ ربّهم.

وثمة سؤال آخر: فأين موقعهم بادئ الأمر فهل يدخلهم النار أم يدخلهم الجنة؟ والجواب تجده في محكم الكتاب أنّ موقعهم بادئ الأمر يوقفهم الله على سور الأعراف بين الجنة والنار لكونهم ليسوا من أصحاب النار من الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل فكذبوهم وكفروا بآيات ربهم، وكذلك هم ليسوا من أصحاب الجنة من الذين صدّقوا برسل ربّهم وآمنوا بآيات ربّهم واتقوا وأصلحوا وعملوا عملاً صالحاً. وبما أنّ الكفار الذين لم يقِم الله عليهم الحجّة ببعث الرسل فأصبحوا لا هم من أصحاب النار ولا هم من أصحاب الجنة ولذلك أبقاهم الله بين الجنة والنار.

ويا قرة عين إمامك، ليس تفسير القرآن العظيم كما تفسره أنت بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؛ بل ومن عند نفسك! ويا حبيبي في الله، فانظر إلى بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن فتجدني لا أفسِّر القرآن من عند نفسي بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً فلا أخلط الآيات ولا أغيّر مواضعها المقصودة في نفس الله من كلامه؛ بل نأتيكم بالبيان للقرآن من القرآن فنفصّل القرآن بالقرآن كون تفصيله أنزل فيه. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1)} صدق الله العظيم [هود].

بمعنى أنّ الله أنزل إلينا الكتاب مجملاً وأنزل التفصيل فيه، وإنّما الإمام المهديّ يأتيكم بحكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فآتيكم بالحكم آيات التفصيل من محكم التنزيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويا حبيبي في الله، إنّ الفرق بين بيان الإمام المهديّ وبيان المفسرين هو كالفرق بين الظلمات والنور وكالفرق بين الحقّ والباطل، ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً هو تفسيرهم لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (68) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (69)} صدق الله العظيم [النساء].

فتعال لننظر بين تفاسير المفسرين لهذه الآية في بني إسرائيل كما يلي:

القول في تأويل قوله: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ. قال

أبو جعفر: يعني جل ثناؤه بقوله: " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم "، ولو أنا فرضنا على هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنـزل إليك، المحتكمين إلى الطاغوت، أن يقتلوا أنفسهم وأمرناهم بذلك = أو أن يخرجوا من ديارهم مهاجرين منها إلى دار أخرى سواها (1) =" ما فعلوه "، يقول: ما قتلوا أنفسهم بأيديهم، ولا هاجروا من ديارهم فيخرجوا عنها إلى الله ورسوله، طاعة لله ولرسوله =" إلا قليل منهم ".

* * *

وبنحو ما قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

*ذكر من قال ذلك:

9918 - حدثني محمد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم "، يهود يعني = أو كلمة تشبهها = والعربَ، (2) كما أمر أصحاب موسى عليه السلام.

9919 - حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم "، كما أمر أصحاب موسى أن يقتل بعضهم بعضًا بالخناجر، لم يفعلوا إلا قليل منهم.

9920 - حدثنا محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن مفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي: " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم "، افتخر ثابت بن قيس بن شماس ورجل من يهود، فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم، فقتلنا أنفسنا! فقال ثابت: والله لو كُتب علينا أن اقتلوا أنفسكم، لقتلنا أنفسنا! أنـزل الله في هذا: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا .

9921 - حدثني المثنى قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا أبو زهير، عن إسماعيل، عن أبي إسحاق السبيعي قال: لما نـزلت: " وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ"، قال رجل: لو أمرنا لفعلنا، والحمد لله الذي عافانا! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنّ من أمتي لَرِجالا الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرَّواسي.

انتهى التفسير بالباطل

فمن ثمّ تعال لبيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحقّ للقرآن بالقرآن كون في هذه الآيات آياتٌ متشابهاتٌ ومنها قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} فظنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه يقصد لو يأمرهم أن يقتل المرء نفسه! ويا سبحان الله فكيف يأمرهم أن يقتل المرء نفسه وهو محرّمٌ عليهم قتل أنفسهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30)} صدق الله العظيم [النساء].

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} وإنّما يقصد لو أمرهم بالخروج من ديارهم بالقتال في سبيل الله ليقتلوا بعضهم بعضاً؛ ويقصد قتال المعتدين على حدود الله من اليهود من الذين يقتلون فريقاً من الضعفاء فينهبون أموالهم ويخرجونهم من ديارهم أسارى ليطلقوهم بفديةٍ وهو محرّمٌ عليهم إخراجهم من ديارهم وأسرهم ونهب أموالهم. وقال الله

تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (84) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن لو أمرهم الله بالخروج من ديارهم للقتال في سبيل الله لقتال بعضهم بعضاً لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لما استجاب لدعوة القتال في سبيل الله منهم إلا قليلٌ، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (68) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا (69)} صدق الله العظيم [النساء].

وكما أفتيناكم من قبل أنّما يقصد قتال بعضهم بعضاً وليس أن يقتل المرء نفسه، وتجدون البيان الحقّ في محكم القرآن في قول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (84) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85)} صدق الله العظيم [البقرة].

ووقعوا في كلمة التشابه وهو قول الله تعالى { أَنفُسَكُمْ }، وإنّما يقصد بعضكم بعضاً. ألم يقل الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11)} صدق الله العظيم [الحجرات].

وعلماء الأمّة عن بكرة أبيهم وكذلك كافة عامة المسلمين يعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} أي لا يلمز بعضكم بعضاً ولا ينابز بعضكم بعضاً بالألقاب. فتجدون أنّ المتشابه له بيانٌ من محكم القرآن فتجدون أنه يقصد بقوله أنفسكم أي بعضكم بعضاً وقال الله تعالى: {لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61)} صدق الله العظيم [النور].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61)} صدق الله العظيم. أي فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم أي فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على بعضكم بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ} صدق الله العظيم [النور:27-28].

وإنّما ذكّرناكم بهذه الآيات كي نستنبط البيان الحقّ لكلمة { أَنفُسَكُمْ } أنّه يقصد بعضكم بعضاً ولا يقصد أن يقتل المرء نفسه وأنّ ذلك خيرٌ له عند بارئه كما زعم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم. فاعتبروا يا أولي الأبصار ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون؛ بل فانظروا كيف أتوا بروايةٍ باطلةٍ مفتراةٍ ليجعلوها بياناً لآياتٍ في القرآن كما نسخنا لكم تفسيرهم من قبل في هذا البيان، وتبيّن لكم أنّها حقاً رواياتٌ مفترياتٌ مخالفةٌ لكلام الله تماماً لكونه لا يقصد أن يقتل المرء نفسه؛ بل بعضهم بعضاً للجهاد في سبيل الله كما فصّلنا البيان الحقّ للسائلين تفصيلاً.. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم وحبيبكم وإمامكم وقائدكم الذليل عليكم العزيز على من عاداكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166490

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1436 هـ

20 - 11 - 2014 مـ

05:35 صباحاً

تذكيرٌ من النذير المهديّ المنتظَر أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال شهر صفر لعامكم هذا 1436 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئِمّة الكتاب وجميع المؤمنين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، السلام عليكم معشر الباحثين عن الحقّ في العالمين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ونريد أن نذكِّركم أنّ هلال صفر الأصفار سوف يولد في يوم الجمعة في آخر النهار فيغرب قبيل غروب شمس الجمعة وهو في حالة إدراكٍ فمن ثمّ يجتمع بالشمس وقد هو هلال في نهار السبت.

ولسوف يتبيّن لكم الحقّ في حقيقة الإدراك لهلال صفر الأصفار من خلال انتفاخ هلال صفر يوم الأحد، وكذلك يتبيّن لكم حقيقة الإدراك من خلال اكتمال التربيع الأول لمنازل أهلّة صفر فتجدون أنّ اكتمال التربيع الأول سوف يحدث بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، وكذلك يتبيّن لكم تمام البدر التام سوف يحدث بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، فكونوا على ذلك من الشاهدين.

والسؤال الذي يطرح نفسه، فكيف حدث ذلك؟ ألم تكن غرّة محرم لعامكم هذا 1436 هو يوم السبت؟ أليس 29 هو السبت ولا يكون تحرّي هلال الشهر الجديد إلا بعد غروب شمس 29 من الشهر؟ بمعنى أنّ التاسع والعشرون حتماً هو من عدّة الشهر المنقضي كون التاسع والعشرون هو غرّة الشهر المنقضي إلا أن تدرك الشمس القمر تترى فتكون غرّة الشهر الجديد هي بنفس يوم غرة الشهر المنقضي حسب رؤية الأهلة.

وعلى سبيل المثال أليست فاتحة محرم لعامكم هذا 1436 حسب رؤية الأهلّة هي السبت؟ فكيف أنّه سوف يتبيّن لكم أنّ غرّة صفر هي كذلك السبت من خلال انتفاخ الأهلّة واكتمال التربيع الأول بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت وأوّل ليالي تمام البدر التام هي كذلك بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت برغم أنّ ليلة الجمعة يكون القمر شبه بدر التمام نظراً لحدوث الإدراك المشترك بين يوم الجمعة ويوم السبت، ولكنّ الإدراك يوم الجمعة هو في آخر يوم الجمعة ولهذا السبب يكون القمر ليلة الجمعة شبه بدرٍ. ولا نريد فتنة من الذين لا يفقهون الخبر إلا قليلاً ولذلك لم نذكر إلا إدراك ليلة السبت، ولكنّي أحيط الجميع علماً أنّ ليلة النصف لتمام البدر التام هي ليلة السبت، فاتّقوا الله يا أولي الأبصار وصدّقوا بآية التصديق للمهدي المنتظر، واتّبعوا البيان الحقّ للذكر من قبل أن يسبق الليل النهار، وكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر الأنصار السابقين الأخيار.

ونقول آه آه آه.. لكم نذكّر ونكرّر الليل والنهار ونحن ننادي عبر الإنترنت العالميّة ونقول: يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فوُلد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، فهل فقهتم الخبر؟ وهل من مدّكِر؟ فاتّقوا الله يا أولي الأبصار من قبل أن يسبق الليل النهار.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166587

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 01 - 1436 هـ

21 - 11 - 2014 مـ

03:36 صباحاً

مزيدٌ من البيان إلى حبيب الرحمن الأنصاري (قول الحق)، والحقّ أحقّ أن يتّبع وموعظة للسائلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع المؤمنين في كل عصر..

ويا حبيبي في الله الأنصاري الحقّ (قول الحق)، فكذلك نترك الجواب إليك من الله مباشرة: {مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء:15].

ونستنبط من ذلك: أنَّ الله لا يعذب لا في الدنيا ولا في الآخرة أحداً إلا من بعد إقامة الحجّة على المعذبين المعرضين عن آيات الله في محكم كتابه والمستكبرين عن اتباعها، فأولئك هم أصحاب النار كونها أقيمت عليهم الحجّة ببعث رسول ربّهم إليهم بآيات الكتاب. وقال الله تعالى: {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (104) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ (106) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (109) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (110)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظر لردّ ملائكة الرحمن على أصحاب النار الذين طلبوا من خزنة جهنّم أن يدعوا ربّهم ليخفِّفَ عنهم يوماً من العذاب، وقالت لهم الملائكة وهل ظلمكم الله فعذّبكم في النار ولم يبعث إليكم رسله بالبينات؟ فاعترف أصحاب النار أنَّ ربَّهم أرسل إليهم رسله بالبينات. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (49)قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم [غافر].

فأخبرتهم الملائكة أنّه أقيمت عليهم الحجّة ببعث رسل ربّهم إليهم بالآيات البينات من ربّهم، وقالت لهم الملائكة لا تدعوا عبيده ليشفعوا لكم عند ربّكم فهو أرحم بكم منهم فادعوا الله أرحم الراحمين؛ وذلك ما يقصده الملائكة في ردّهم على أصحاب النار: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم؛ أي فادعوا الله الأرحم بكم من عبيده وما دعاء الكافرين لعبيد الله أن يشفعوا لهم عند ربّهم أن يُخفِّف عنهم يوماً من العذاب إلا في ضلالٍ، ولم يفقه أصحاب النار ما تقصده الملائكة ولم يلهمهم الله مقصدهم كونهم من رحمته مُبلِسين مستيئِسين، وقد صدر من الله إلى خزنة جهنم أن يسألوا كل

فوجٍ يدخل النار من الكفار هل بعث الله إليهم نذيراً فكذبوه حتى يكونوا شهداء على أنفسهم أنَّ ربَّهم لم يظلمهم شيئاً. وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقاً لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (11)} صدق الله العظيم [الملك].

وكذلك خاطب الله من وراء حجابه كافة عباده الكافرين أصحاب النار من الجنّ والإنس من الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث رسل ربّهم بآياته فكذبوهم حتى يكونوا شهداء أي كافة الكافرين من الجنّ والإنس أنَّ ربَّهم لم يعذبهم حتى بعث إليهم رسله بآياته وكفروا بها فأقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل، وحتى يكونوا شهداء على أنفسهم كافةُ الكفار من الجنّ والإنس أنّ الله لم يظلمهم شيئاً وأنّه لم يعذبهم إلا وقد بعث إليهم رسله ليتلوا عليهم آياته فكذبوا بها. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

وكل ذلك تصديقاً لقول الله تعالى:

{{{{{وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}}}}} صدق الله العظيم.

وبالنسبة للآية التي تريد السؤال عنها في قول الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ(133) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ (134) قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ(135)} صدق الله العظيم [طه].

وفي هذه الآيات يخاطب الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسول وتنزيل القرآن العظيم فيخاطبهم الله ويقول فلو أنّنا أهلكناهم بعذاب من قبله؛ أي لو عذّبهم الله من قبل بعث رسول الله إليهم لقالوا: {رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ (134)}، وبما أنّ الله أرسل لهم سبيل الهدي فأعرضوا عن هدى ربِّهم ووصفوا هدى ربّهم بالضلال البعيد، ولذلك خاطب الله رسوله أن يردّ عليهم بهذا القول: {قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ(135)} صدق الله العظيم.

ورضي الله عنك أيها الأنصاري (قول الحق) ورضي الله عن الأنصار السابقين الأخيار، ولا حرج ممّا سألتَ يا قُرّة عين إمامك، وحتى ولو كنت من الأنصار فلك الحقّ أن تسأل ليطمئِن قلبك كونك لم ترق بعد إلى مستوى عبيد النّعيم الأعظم، وأرجو الله أن يرقي مستواك في عبوديتك لربك إلى أن تعبد رضوان ربك غايةً وليس وسيلةً حتى يأتيك اليقين فتعلم يقين حقيقة النّعيم الأعظم فمن ثم يأتيك اليقين أنَّ المهديّ المنتظَر هو حقاً ناصر محمد اليماني لا شكّ ولا ريب، ذلك لو علمت علم اليقين حقيقة اسم الله الأعظم أنَّه حقاً النّعيم الأعظمُ من جنات النّعيم كون الله جعل حقيقة اسمهِ الأعظم آية التصديق للإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ألا والله إنَّها أكبرُ وأعظمُ آيةٍ أيَّد الله بها لعبدٍ في الملكوت على الإطلاق هي آية الإمام المهديّ حقيقة اسم الله الأعظم كون حقيقة اسم الله الأعظم هو أكبر من كافة آيات الله في الملكوت كلِّه فلا يعدلهُ شيءٌ، ولذلك تجد عبيد النّعيم الأعظم لن يرضى أحدُهم بالملكوت كلِّه حتى يرضى ربُّه حبيبُ قلبِه وهم على ذلك من الشاهدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166733

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 01 - 1436 هـ

22 - 11 - 2014 مـ

04:35 صباحاً

لا حرج على الأنصار أن يسألوا عن الآيات التي تعيق يقينهم بتحقيق رضوان نفس ربّهم النّعيم الأعظم حتى يدركوا الحكمة من خلقهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة رسل الله من الجنّ والإنس والملائكة أجمعين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار ولسوف أنبّئكم بما علمته من خلال ردّ حبيبي في الله الأنصاري (قول الحق)، فإنّي أراه بدأ يقدّر ربّه حقّ قدره فيعرفه حقّ معرفته من خلال تدبّر حقيقة حسرة ربّه وحزنه على الضالين من عباده المتحسرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ولكن لا تزال تجول في خاطره آياتٌ تعيق تمام اليقين بحقيقة النّعيم الأعظم ويودّ أن يسأل عنها ولكنه يخشى مقت الأنصار له بغير الحقّ إن استمر في الأسئلة.

فمن ثم نقول: يا معشر الأنصار، تذكّروا أنّكم كذلك كنتم يا معشر الأنصار لا تعلمون حقيقة النّعيم الأعظم فمنّ الله عليكم، وكان الصالحون منكم يتّخذون رضوان الله النّعيم الأكبر وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة الأصغر فمنّ الله عليكم ببعث الإمام المهديّ إلى النّعيم الأعظم فأصبحتم تمقتون فرح الشهداء والصالحين بجنات النّعيم، فتقولون: "يا للعجب فكيف يفرحون بالحور العين وجنات النّعيم وربّهم لا يزال متحسراً وحزيناً في نفسه على عباده الضالّين المعذّبين المتحسّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم؟". فنقول: فكذلك كنتم مثلهم لا تعلمون بعظيم حسرة الله وحزنه في نفسه على عباده المعذَّبين المتحسرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمنّ الله ببعث الإمام المهدي لحقيقة اسم الله الأعظم فأصبحتم من الموقنين، وعليه فلا حرج على كافة الأنصار من الذين لم ترتقِ عبادتهم لربِّهم كما ينبغي أن يُعْبَدَ فلا حرج عليهم أن يسألوا ما يشاءون عن الآيات التي تعيق يقينهم بتحقيق رضوان نفس ربّهم النّعيم الأعظم من نعيم جنته حتى يدركوا الحكمة من خلقهم أنّه لم يخلق الله عباده لكي يعذّبهم بناره ولا ليدخلهم جنته، فمن ثم يعلمون البيان الحقّ عن الحكمة من خلقهم حسب فتوى الله لعباده في محكم كتابه أنّه لم يخلقهم ليعذبهم بناره ولا ليدخلهم جنته؛ بل بيّن الله لعباده عن الحكمة من خلقهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]؛ أي ليعبدوا رضوان ربّهم فيتّخذوه منتهى غايتهم وكلّ هدفهم فيسعوا إلى تحقيق رضوان الله على أنفسهم وعلى أمّتهم فيصبح هدفهم هو الهدف المعاكس لهدف شياطين الجنّ والإنس، كون شياطين الجنّ والإنس غضب الله عليهم فيئسوا من رحمة ربّهم في الآخرة كما يئس الكفار من بعث أصحاب القبور، ولذلك اتّبَع الشياطين ما

يسخط الله ويغضب نفسه ولم يكتفوا بغضب الله عليهم؛ بل يناضلوا الليل والنهار للسعي إلى عدم تحقيق رضوان الله على الجنّ والإنس ليكونوا معهم سواء في نار الجحيم، كون شياطين الإنس والجنّ يئسوا من رحمة الله لهم في الآخرة كما يئس الكفار من بعث أصحاب القبور. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ} صدق الله العظيم [الممتحنة:13].

ولذلك يسعى شياطين الجنّ والإنس ضدّ دعوة الأنبياء والمهديّ المنتظَر فيصدّون الإنسَ والجنَّ عن اتّباع دعوة الأنبياء والمهدي المنتظَر، وذلك حتى لا يكون عباد الله شاكرين فيتحقق رضوان الله على عباده وحتى يكونوا معهم سواء في نار الجحيم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} صدق الله العظيم [النساء:89].

كون الشيطان يدعو عباد الله ليكونوا من أصحاب الجحيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6)} صدق الله العظيم [فاطر].

وبما أنّ شياطين الجنّ والإنس علموا أنّه لن يتحقّق هدفهم حتى يسعوا إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده ولذلك يسعوا الليل والنهار ليُضلّوا عباد الله عن الصراط المستقيم صراط الله العزيز الحميد حتى لا يكونوا عباد الله شاكرين، كون الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك يسعى شياطين الجنّ والإنس إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، وبما أنّ الشيطان وحزبه علموا أنّ الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر ولذلك قال الشيطان الرجيم رداً على الرحمن الرحيم في محكم القرآن العظيم: {لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)} [الأعراف].

ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن معه من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه يسعون الليل والنهار إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشياطين في نفس ربّهم، وبما أنّ الشياطين لم يكتفوا بغضب نفس الله عليهم بل كذلك يسعوا إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده وبما أنّ الإمام المهديّ وأنصاره من قومٍ يحبّهم الله ويحبونه يسعون إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشياطين في نفس الله لكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنصاره لم يكتفوا فقط بتحقيق رضوان الله عليهم؛ بل كذلك يسعون الليل والنهار وهم لا يسأمون من أجل تحقيق رضوان الله على عباده بتحقيق هدى الضالين من الناس أجمعين ليكونوا شاكرين لربِّهم ليتحقق رضوان الله على عباده، فالسؤال الذي يطرح نفسه لكافة علماء المسلمين وأمّتهم: فكيف يكون ناصر محمد اليماني وأنصاره على ضلالٍ مبينٍ وهم يجاهدون بالدعوة إلى سبيل ربّهم على بصيرةٍ من ربّهم الليل والنهار ليكون عباد الله شاكرين، وهم لا يسأمون في دعوتهم من أجل تحقيق رضوان الله على عباده؟ فكيف يكون ناصر محمد اليماني وأنصاره على ضلالٍ مبينٍ وقد

علمتم أنّ ناصر محمد اليماني ومن معه من قومٍ يحبّهم الله ويحبونه يسعون إلى تحقيق الهدف المعاكس لهدف الشيطان وحزبه؟ أفلا تعقلون! فإذا كنتم ترون ناصر محمد اليماني وأنصاره على ضلالٍ مبينٍ بحجّة أنّهم اتّبعوا محكم القرآن العظيم ويناضلون لتحقيق الهدف المضاد تماماً لهدف الشياطين وحزبه فكيف إذاً يكون ناصر محمد اليماني وأنصاره على ضلالٍ مبينٍ؟ فهل أنتم من حزب الرحمن أم من حزب الشيطان! ما لكم كيف تحكمون علينا بالباطل فهل عندكم كتابٌ منزّلٌ من عند الله هو أهدى من هذا فنتّبعه؟ فأتوا به إن كنتم صادقين.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، فاعلموا أنّ ناصر محمد اليماني ما كان مبتدعَ الدعوة إلى تحقيق رضوان الرحمن؛ بل متّبعَ البيان الحقّ للقرآن كما أمر اللهُ الإمامَ المهدي وجميع المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين أن يتّبعوا هذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأتحدى كافة علماء المسلمين أن يأتوني بشيء ابتدعتُه وهو لا يوجد بمحكم القرآن العظيم. وإنّما أمر الله محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتّبع القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿106﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

(حوار الإمام المهدي مع علي سالم)

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166736

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 01 - 1436 هـ

22 - 11 - 2014 مـ

05:35 صباحاً

ألا وإنّ معجزة محمدٍ رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهديّ البيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل الناصر لمحمد حجتي عليك ثلاثة أسئلة من القرآن والشرع وحجتك عليّ هي الإجابة عنها بصدر واسع وحلم طويل

فإن أجبتني عليها آمنت بك مهدياً وعذري أمام الله يوم لا ينفع مال ولا بنون أنه حتى لحظة كتابة الموضوع لم أجد أحداً من العالمين عالماً كان أم جاهلاً قد أجابني إلى ما طلبت. الأسئلة الثلاثة:

1- قال الله في محكم كتابه (خلق الإنسان من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب)، ما علاقة الصلب (ظهر الرجل) والترائب (صدر المرأة) بالسائل المنوي الذي تشترك بتكوينه الخصيتان والحويصلة المنوية؟

2- إن كنت مهدياً حقاً فدلنا على مكان ياجوج وماجوج وأخبرنا عن أكلهم وشربهم طيلة مئات السنين المنصرمة ولماذا لم تكتشفهم الأقمار الصناعية التي كشفت كل شبر في الكرة الارضية؟

3- إن كنت مهدياً وهادياً للثقلين الإنس والجن فهات لنا جِنيًّا واحداً يكلمنا ويؤكد لنا صدق دعواك..

بسم الله الرحمن الرحيم..

قال الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108)} صدق الله

العظيم [يوسف].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى : {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (55) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم [الزخرف].

فاسمع يا هذا، أجعلت البرهان الحقّ هو إحضار الجنّ؟ وما علاقتهم ببرهان من يصطفيه الله للناس إماماً؟ فهل إحضار الجنّ أم سلطان علم القرآن العظيم!؟ ويا رجل فإن كنت تريد الحقّ وتبحث عنه بسلطان العلم من القرآن العظيم فأتحداك بالحقّ أن نهيمن عليك بسلطان علم البيان الحقّ للقرآن، وإن كنت تريد أن ترى جانّاً فاذهب لأحد المشعوذين فيحضر لك شيطاناً رجيماً فيتمثل بين يديك بادئ الأمر إلى دخانٍ فمن ثمّ إنسانٍ ثم يقول لك أن تتّبع صاحبه وهو مشعوذ ولي الشيطان عدو الرحمن.

يا رجل اتّقِ الله ما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم إذاً لضللتُ عن الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (53) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (54) وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (55) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (56) قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (57)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا وإنّ معجزة محمدٍ رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهديّ البيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن وليس إحضار الجانّ! وحين تكون أسئلتك متعلقة بالقرآن نجيب عليها بالحقّ كمثل مكان يأجوج ومأجوج والمسيح الكذاب، والماء الذي يخرج من بين الصلب والترائب فإنّي بذلك عليم. ولن نردّ عليك حتى تعترف أنّ طلبك بإحضار جان ليكون برهان الحقّ أنّه طلب جاهلٍ وليس عاقلٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166868

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1436 هـ

23 - 11 - 2014 مـ

09:52 صباحاً

مزيدٌ من سلطان العلم لتفصيل الأحكام من محكم القرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله، ويا قرة العين، لسوف نأخذ برهانك الأول الذي تستشهد فيه بقول الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الحج]. فذلك الخطاب بالتهديد والوعيد من بعد أن نزل سلطان العلم الحقّ من الله عليهم فأصرّوا على الاستمرار في عبادة ما لم ينزّل الله به من سلطانٍ، وما للظالمين من نصيرٍ من بعد إقامة الحجّة عليهم بسلطان العلم الحقّ من ربِّهم، ولا يقصد الذين لم يبعث إليهم رسولاً لكون ليس لديهم سلطان العلم الحقّ من ربِّهم وإنما اتّبعوا أمماً من قبلهم وهم لا يعلمون السرّ في عبادة الأصنام، وبعد نزول سلطان العلم من ربِّهم بتحريم عبادة الأصنام فمن ثمّ يجادلون الأنبياء بما لم ينزّل الله به سلطاناً. وقال الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحق وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿56﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّن ذُكِّرَ بِآيات ربّه فَأَعْرَضَ عَنْهَا} صدق الله العظيم [الكهف:56-57].. ولذلك قال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم.

ونأتي لبرهانك بقول الله تعالى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّـهُ الْمَلِكُ الحق ۖ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فمن ثمّ نردّ عليك بالحقّ ونقول: إنّما يقصد الله الكافرين من بعد نزول البرهان الحقّ من ربِّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأما الآيات الأخر التي تحاجِجني بها فسوف أفتيك بالحقّ، وهو يقصد المؤمنين المبالغين في عباد الله المقربين فيدعونهم من دون الله؛ وأولئك حصب جهنم هم لها واردون، لكونهم كانوا السبب في ضلال الأمم من بعدهم، وأولئك لا تزال الحجّة عليهم قائمةً كونهم على فترةٍ قريبةٍ من رسول ربّهم الذي أرسله الله من قبل إلى أمّتهم، ولكنّهم يبالغون في عبادٍ لله مكرَّمين كانت لهم كراماتٍ، ثمّ تبالغ فيهم أمّتهم من بعد موتهم وهم يعرفونهم ثم يدعونهم من دون الله من بعد موتهم.

والبرهان على معرفتهم لعبادٍ لله مكرّمين فبالغوا فيهم من بعد موتهم تجده في قول الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (87)} صدق الله العظيم [النحل].

وإنّ المشركين يعرفون عباد الله المكرّمين وبالصورة وبالغوا فيهم من بعد موتهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الحقّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (30)} صدق الله العظيم [يونس].

فانظر لردّ عباد الله المكرمين؛ قالوا: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29)} صدق الله العظيم. فهم غافلون عن عبادتهم لهم من دون الله كون الله قد توفّاهم وإنّما بالغوا فيهم من بعد موتهم، ولو لم يزالوا فيهم لنَهَوْهم عن المبالغة فيهم بغير الحقّ؛ بل كفروا لكونهم كانوا يدعونهم أن يشفعوا لهم عند الله يوم البعث لأنّ أولئك المشركين يعلمون بمجيء يوم البعث. وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18]، فهم يعلمون بيوم البعث.

فمن ثمّ أذِن الله لهم أن يدعوا شركاءهم ليشفعوا لهم إن كانوا صادقين؛ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [القصص:64]. لكونهم نحتوا تماثيل صورٍ لعباد الله المكرّمين وجعلوها كمثل صورهم فيدعونهم من بعد موتهم، ولكنّ عباد الله المكرمين كفروا بعبادتهم لهم من دون الله وكانوا عليهم ضداً بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى:{وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً (81) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً (82)} صدق الله العظيم [مريم].

ويا قرّة عيني، إنّه يتبيّن لك أنّ هذه الآيات يخاطب الله بها قوماً يؤمنون بالبعث وإنّما يعتقدون بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود بأنهم سوف يشفعون لهم عند الله، ونستنبط عقيدتهم في البعث من خلال قولهم: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18]. فانظر؛ إنّهم يؤمنون بالبعث ولذلك قالوا: {هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ}، وإنّما يعبدونهم ليقربوهم

زلفةً إلى ربّهم. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ مَا نَعْبُدُهمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللّه زُلْفَى إِنَّ اللّه يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللّه لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} صدق الله العظيم [الزمر:3].

فأولئك على مقربةٍ من بعث رسول ربّهم إلى أمّةٍ قبلهم، ولا يزالون يعتقدون بالبعث بين يدي الله، ويعلمون أنّ الله من سوف يبعثهم، ويرجون شفاعة عباد الله المقربين لهم بين يدي الله كما هو حال المسلمين اليوم على فترةٍ من خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا رجل، إنّ أصحاب الأعراف أممٌ أخرى ضلّت عنهم الحقائق برمّتها، فهم لا يعلمون بالبعث وإنّما سمعوا من قصص الأمم الغابرة بأنّه يوجد هناك بعثٌ وظنّوا أنّ هذه التي سمعوا بها أساطيرٌ عن طريق قصص الأولين، فظنّوا البعث من ضمن الأساطير لكونهم ليس لديهم كتابٌ ولا رسولٌ فالحجّتين غائبتين الكتابَ والرسولَ فلا وجود لهما في أمّتهم، ولذلك فهم منكرون عقائد البعث كونهم سمعوا من قصص الأمم الأولى بالبعث وظنّوا أنّ البعث من العقائد الأسطوريّة، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} صدق الله العظيم [يس:52].

وإنّما يبعث الله الرسل حين تضلّ الحقائق عن الأمم تماماً خصوصاً حين يضلّ سرّ عبادة الأصنام وتضمحل عقيدة بعث من في القبور، ولذلك تجد في كلّ أمّةٍ يجادلها أقوامها في بعث من في القبور. فانظر لكفار قريش كيف يجادلون النّبيّ في بعث من في القبور. وقال الله تعالى: {وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (49) قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (50) أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً (51)} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن سرّ عبادة الأصنام يضمحل شيئاً فشيئاً مع الزمن حتى يختفي سرّ عبادة الأصنام لدى أممٍ أخرى، حتى إذا بعث الله إليهم رسولاً فيسألهم عن سرّ عبادتهم لهذه الأصنام فيجدهم لا يعلمون السرّ وما كان ردهم إلا أن قالوا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون. وقال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (73) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77)} صدق الله العظيم [الشعراء]، فهؤلاء ضلّ السرّ لديهم في عبادة الأصنام.

ويا قرّة عين إمامك، إنّ من الآيات ما تخاطب قوماً مؤمنين يعبدون الله ولكنّهم مشركون بالله عبادَه المكرمين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاّ وَهُم مُّشْرِكُونَ (106)} صدق الله العظيم [يوسف]. وهنا تجد أكثر المؤمنين بالله مشركين به عبادَه المقربين، وكلّ ذلك بسبب عقيدة الشفاعة بالباطل بين يدي الله لكونهم لم يعلموا بسرّ الشفاعة أنّها لله جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}صدق الله العظيم [الزمر:44].. كونها تشفع لعباده رحمتُه من عذابه. ولكنْ لا بدّ من السبب من باب التكريم أن يأتي من العبيد من قومٍ أبَوْا نعيمَ جنّات النّعيم حتى يحقق الله لهم

النّعيم الأعظم منها فيرضى فإذا تحقّق رضوان الله نفسَ الله هنا تحققت شفاعة الربّ في نفسه فشفعت لهم رحمته من عذابه لكون السرّ وكلّ السرّ في تحقيق رضوان الله نفسَ الله، فلن تتحقق الشفاعة حتى يرضى في نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم [النجم:26]، فانظروا متى تحقيق الشفاعة في نفس الله، وهو إذا تحقق رضوان نفس الله. ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم.

وأذِن الله لأصحاب القول الصواب، فمن ثمّ تحقق رضوان الربّ لكونه لن يُدخل عباده في رحمته حتى ترضى نفسه سبحانه، فإذا رضي الله في نفسه أدخل عباده المعذبين في رحمته، وهنا المفاجأة الكبرى لدى الضالّين المعذَّبين حين سمعوا ربهّم قال لهم لقد غفرت لكم برحمتي فادخلوا جنّتي، وهنا المفاجأة الكبرى لدى الضالّين المعذبين والصالحين لكونهم إذ لم يسمعوا الوفد المكرمين طلبوا من ربِّهم الشفاعة لأحدٍ من عبيد الله وما ينبغي لهم، وإنّما طلبوا من ربِّهم أن يحقق لهم النّعيم الأعظم من جنته {وَيَرْضَى}؛ فإذا رضي الله في نفسه فقد شفعت لعباده رحمتُه من أجل الذين قدروا ربّهم حقّ قدره وعرفوه حقّ معرفته وعلموا علم اليقين أنّ ربّهم هو الأرحم بعباده، وبسبب عظيم رحمته في نفسه هو متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالين الظالمين لأنفسهم الذين أصبحوا نادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم.

وعلى كل حالٍ نعود لموقف تحقيق شفاعة الله أرحم الراحمين، فحين رضي في نفسه وشفعت رحمته للمعذبين وقال لهم قد غفرت لكم برحمتي فادخلوا جنّتي فهنا المفاجأة الكبرى! فقالوا للوفد المكرمين: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحقّ وهو العلي الكبير. وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحقّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (23)} صدق الله العظيم [سبأ].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل طلبوا من ربِّهم أن يُشَفِّعَهُم في عباده الضالّين المعذَّبين أم طلبوا من ربِّهم تحقيق النّعيم الأعظم من نعيم جنته ويرضى في نفسه؟ والجواب وفصل الخطاب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم.

وتبيّن لكم أنّ الذي أذِن له أن يخاطب ربّه في تحقيق الشفاعة أنّه حقاً قد خاطب ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من جنته (وهو نعيم رضوانه) ويرضى سبحانه فتتحقّق شفاعة رحمته في نفسه للمُعذبين من عباده الضالّين. ولكن عدم إيضاح سرّ تحقيق الشفاعة كان سببَ إشراك كثيرٍ من الأمم.

وعلى كل حال يا حبيبي في الله السائل الأنصاري (قول الحقّ)، إنّ تفسيرك للآيات بدون رسوخٍ في علم الكتاب حتماً سوف يُضلّكَ عن الحقائق فتختلط عليك الأمور ما لم تكن من الراسخين في علم الكتاب، ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً. قال الله تعالى: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98)} صدق الله العظيم [الأنبياء]. فهل يقصد هؤلاء في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم

[الفرقان]؟

فلو تأخذ حكم هذه الآية بشكلٍ عامٍ لحكمت على فريقٍ من عباد الله المقربين بنار الجحيم. والسؤال الذي يطرح نفسه فمن يقصد بقوله: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98)} صدق الله العظيم؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، فتبيّن لك أنّه يقصد فريقاً يعبدون شياطين الجنّ ويستعيذون بهم من الشرّ فزادوهم رهقاً، فأولئك يُلقى بهم في نار جهنم كليهما العابدَ والمعبود. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98)} صدق الله العظيم.

ويا أيها الأنصاري (قول الحقّ)، انتبه فلا تتّبع المتشابه من آيات القرآن فتضلّ عن الصراط المستقيم، واعلم أنّ أحكام القرآن منها أحكامُ التخصيص؛ وأراك تأخذ الآية فتجعلها حكماً شاملاً على الكافرين وهي ذاتُ حكمٍ مخصصٍ لطائفةٍ من الكافرين كما ضربنا لك على ذلك مثلاً بين آيتين متشابهتين في الحكم فتجد أنّ الله يُلقي بالعابد والمعبود في نار جهنم في قول الله تعالى: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98)} صدق الله العظيم، ولكنّنا أثبتنا لك حكمها أنّه من الأحكام المخصصة كون الحكم مخصصٌ لطائفتين من الكافرين وهم المشركون الذين اتّخذوا آلهةً من الشياطين فيُلقى بهم هم وما يعبدون من دون الله في نار جهنم. فهنا الحكم يخصّ العابد والمعبود؛ يُلقى بهم في نار جهنم العابد والمعبود من دون الله. ولكن يوجد هناك قومٌ مشركون بالله يدعون عباد الله المقربين فيرجون منهم أن يشفعوا لهم عند ربّهم، كمثل الذين ينادون "يا حسين اشفع لنا" أو "يا أبا الحسن اشفع لنا"، أو من كان على شاكلتهم ممن يدعون عباد الله المقربين من دونه ليشفعوا لهم عند ربّهم برغم أنّ الأنبياء والأئمة والأولياء لم يفتوهم بذلك وما ينبغي لهم. وقد وجّه الله السؤال إلى الأنبياء وأئمة الكتاب والأولياء من الذين يعبدونهم من دون الله فقال لهم: أأنتم أضللتم عبادي وأفتيتم بالباطل أنكم شفعاؤهم بين يدي الله؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا أيها الأنصاري (قول الحقّ)، نحن نأتيك بالحقّ وأحسن تفسيراً بإذن الله من تفسيرك للقرآن من عند نفسك لكون الإمام المهديّ ما ينبغي له أن يقول على الله ما لا يعلم أنّه الحقّ لا شك ولا ريب، فلا ينبغي للإمام المهديّ أن يتّبع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. وقد آتيناك بآياتٍ بيناتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب يفتيك الله بالحقّ أنّه لن يعذب إلا من أقيمت عليهم الحجّة فهو أعلم بعباده ممن أقيمت عليهم الحجّة فأعرضوا عن الحقّ من ربّهم. وآتيناك بالبرهان المبين بخطاب الربّ إلى كافة أصحاب النار من الجنّ والإنس، فقال لهم: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130)} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِّلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:108].

فبالله عليك فلو أنّك كنت في منزلك وابنك في المزرعة حتى إذا آوى إليك ابنك ثم قمت بضرب ولدك ضرباً مبرحاً، فقلت له: لماذا لم تُطعنِ فتفعل كذا وكذا في المزرعة؟ وأنت لم ترسل إليه أحداً إلى المزرعة يخبره أن يفعل شيئاً ما! فماذا سوف يكون جواب ابنك؟ سوف يقيم الحجّة عليك ويقول: فهل أمرتني أبتي أو بعثت إلي أحداً ليخبرني بأمرك أن أفعل كذا وكذا ومن ثمّ عصيتُ أمرك؟ فقال الأب: لم أبعث إليك أحداَ. ثم يقول الابن: إذاً فأنت ظالمٌ أبتي؛ فقد ظلمتني في ضربك لي بغير الحقّ. فكذلك لو يعذب الله عباده الذين لم يأتِهم نذيرٌ من ربِّهم ولا كتابٌ من الله يتدارسونه فهل يحقّ لله أن يُلقي بهم في نار جهنم؟ ولكنّ ربي ليس ظالماً سبحانه!

فانظر فمع وجود التوراة والإنجيل المحرّفة في عصر كفار قريش فلم يَلُمْهم الله على اتّباعها بسبب تحريفها، وبما أنّ التوراة والإنجيل أنزلت إلى طائفتين وهم اليهود والنصارى وهم عن دراستهم غافلون وعلم الله أنّهم سوف يحتجون بذلك. وقال الله تعالى: {أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنّما يعذب الله المكذبين بآيات ربّهم المنزّلة إليهم فأولئك لا يدخلون الجنة حتى يذوقوا وبال أمرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} [الأعراف:40].

وإنّما المفترون هم الذين وضعوا اللبنة الأساسيّة لإضلال الأمم وأولئك من حصب جهنم، وكذلك الكفار الذين كفروا بالحقّ من ربِّهم كذلك في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29)} صدق الله العظيم [الكهف].

وإنّما الوزر على الذين يكفرون بما أُنزل إليهم من ربِّهم في الكتاب. وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا (101)} صدق الله العظيم [طه]. ونستنبط أنّه لا وزر إلا على من كفر به من الكافرين أو أعرض عنه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100)} صدق الله العظيم [طه]. وكل ذلك تصديقٌ لقول الله تعالى: {وَمَا كُنّا مُعَذِّبِينَ حَتّى نَبْعَثَ رَسُولاً} صدق الله العظيم.

فكن من الشاكرين يا قرّة عين إمامك، ويا حبيبي في الله الأنصاري إنّ لآيات القرآن مواضعاً فعليك أن تضع كلَّ آيةٍ في موضعها الحقّ، ولا حرج عليك في استمرار الحوار وسوف نأتيك بإذن الله بالحقّ وأحسن تفسيراً من تفسيرك بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166931

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1436 هـ

23 - 11 - 2014 مـ

11:54 مساءً

مزيدٌ من إقامةِ الحجَّةِ وسلطانِ العلمِ المحكمِ لنفي عقيدةِ العذابِ على مَنْ لم يبعث اللهُ إليهم رسولاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله الأنصاري المكرم والمحترم (قول الحق)، فنحن ننطق بالحقِّ من محكمِ كتاب الله القرآن العظيم والحقُّ أحقُّ أن يتّبع، وتعال لننظر إلى ناموسِ العذاب في محكم الكتاب في الحُكم على من سوف يُعذِّبهم الله، فمِن ثُمّ نجدُ في مُحكم الكتاب أنَّ حُكم العذاب هو فقط على المُعرضين عن ذِكر ربِّهم المُنزل إليهم على لسان رسُله، فمن أعرض عن هدى الله واتِّباع آياته فهنا قد أعرض عن هدى ربِّه فيكون من المعذَّبين تصديقاً لناموس العذاب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمّا يَأْتِيَنّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (126) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127)} صدق الله العظيم [طه].

فانظر لناموس العذاب في الكتاب أنَّه فقط على مَنْ أعرض عن هدى ربِّه وكذَّب بآياته المُنزَّلة على رسله في قول الله تعالى: {فَإِمّا يَأْتِيَنّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (126) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127)} صدق الله العظيم.

وبما أنَّ العذاب فقط على المكذِّبين برُسُلِه وكتبِه، ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (184)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنَّ كفارَ قريشٍ لم يأتِهم نذيرٌ من ربِّهم تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:3].

ونكرر ونقول: وبما أنَّ كفار قريش لَيعلمون أنَّ الله لم يبعث إليهم رسولاً، ولذلك فلو يعذّبهم الله فبماذا سوف يحاجّوا ربَّهم؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى} صدق الله العظيم [طه:134].

ولذلك قال الله تعالى: {مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15]، فهذه آياتٌ محكماتٌ بيناتٌ من آياتِ أمِّ الكتاب يفقهُهنَّ كلُّ ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ.

وما دمتَ مُصِرّاً على أنَّ الله يعذب أمةً لم يبعث إليهم رسولاً ولا وجود لكتابٍ بين أيديهم أُرسِل إلى الأمّة التي من قبلهم، وبسبب انعدام الحجّة عليهم بعدم وجود الرسول وعدم وجود الكتاب، فدلّنا على الحجّة القائمة عليهم حتى يعذبهم الله! وبما أنّك حبيبي في الله مصرٌ على عذابِ قومٍ لا وجود للحجّة بين أيديهم كونك قد حكمت على أبوي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالنار برغم أنَّ اللهَ توفّاهم من قبل بعث رسول ربّهم إليهم، وعليه فنرجو منك يا قرة عين إمامك أن تأتينا بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم، وقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167080

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1436 هـ

24 - 11 - 2014 مـ

11:46 مساءً

الله لا يعذب الأمواتَ من الكفار الغافلين الظالمين؛ من الذين لم تُقَم عليهم الحجّة ..

واما ابوي الرسول فلا ولم ولن اقول انهم في الجنه او في النار او في الاعراف وانما استطيع القول: { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }

ويا اخواني اذا اردتم ان اكون من الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون فلا استطيع الكذب على الله واذا اردتم ان اقول امامي صدقت وبالحق نطقت وانا ليس مصدق في قلبي فلن اقول ذلك واذا اردتم ان انافق واقول والله لن ارضى حتى يرضى ربي وانا غير موقن بذلك فأنا اسف واذا اردتم ان اتوقف عن الحوار كما اخونا قول الحق فلكم ذلك واقول سمعا وطاعه المهم ان تكونوا على علم اني لم اصل الى اليقين وجزاكم الله خيرا انتم والامام المهدي خير عالم في المسلمين وشكرا

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ويا حبيبي في الله الباحث عن الحقّ، إنّ حسب فتواك بأنَّ أبوي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كانوا مؤمنين يعبدون الله وحده لا شريك له، فمن ثمّ نردّ عليك بقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64].كونهم حسب فتوى الله في محكم كتابه من الكافرين الغافلين لأنّ الله توفاهم من قبل أن يبعث إليهم نذيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:3].

وقول الله تعالى : { لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ } صدق الله العظيم [يس:6].

ويشملهم وكافة الأموات أمثالهم من الذين ماتوا قبل بعث النذير إليهم، فيشملهم حكم الله في قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

وبما أنّ الله لن يعذب الكفار الغافلين حتى يبعث إليهم نذيراً فيقيم الحجّة عليهم فكذلك شأن الكفار الغافلين الذين ماتوا من أقوامهم قبل بعث النذير وإقامة الحجّة عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ}. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131)} صدق الله العظيم [الأنعام].فكيف إذاً سوف يعذب أمواتَهم وهم من الكفار الغافلين الظالمين؛ من الذين لم تُقَم عليهم الحجّة؟ ومن الكفار الذين ماتوا وهم غافلين؛ أبوي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أصررْتَ على أنَّهم من المؤمنين فهاتِ برهانك أنّهم كانوا مؤمنين يعبدون الله وحده لا شريك له.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167121

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 02 - 1436 هـ

25 - 11 - 2014 مـ

08:27 صباحاً

إعلان التحدّي من الإمام المهديّ إلى علي سالم المستهزئ فكونوا على ذلك من الشاهدين أنصاريّ والباحثين في طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ونفتي بالحقّ في شأن علي سالم هذا بأنّه لمن أكثر الباحثين قراءةً للبيان الحقّ للقرآن، ونفتي بالحقّ أنّه مهما قرأ فلن يزيده البيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسه، ومهما علم من الحقّ فلن يتّبعه كونه أصلاً ليس باحثاً عن الحقّ؛ بل جاءكم للشوشرة والتشويش والتشكيك كونه من المُرجفين، وليس اسمه علي سالم بل هو من الكاذبين المستهزئين أولياء الشياطين.

وعلى كل حالٍ نبشّر الأنصار بمزيدٍ من العلم بما لم يكونوا يعلمون حتى نجعل علي سالم الكذاب يعضّ على أنامل يديه من الغيظ ونجعله يندم على تجرئه فيقول: "يا أسفي على هدفي فلم أنله إنّما كنت السبب أن زاد ناصر محمد أنصاره علماً ونوراً".

ويا علي سالم المستهزئ، إنّك لتعرف نفسك وتعرف أنّ الإمام المهديّ لم يظلمك شيئاً، وإنّك لتحمل صفات المرجفين، وإنك لتعلم منْ هم المرجفون في المدينة الذين يقلبون الأمور ويشككون المؤمنين في الحقّ من ربّهم، وعليه فنأمر برفع الحجب عنك وكذلك نأمر بعدم حجبك لاحقاً أو حذف أي مشاركة لعلي سالم إلا بإذنٍ من الإمام ناصر محمد اليماني. وكذلك نأمر بعدم إغلاق مواضيع الحوار بين علي سالم والإمام ناصر محمد اليماني ولسوف ترون عجب العجاب من التشكيك الذي أعدّه علي سالم عدّاً! ولسوف تخيب كل آمالك. بشرط أن لا تتهرب من المباهلة في ختام حوارنا ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ما تعاقب الليل والنهار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار.

فهيا فلتستجمع قواك وتدعو كافة شركائك أجمعين لمساعدتك، ولسوف تعلمون بإذن الله العليم الحكيم كيف سوف نهيّمن عليكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم برغم أنّك من القوم الذين لا يهتدون، ولكنّه سوف يهتدي بسبب إقامة الحجّة عليك قومٌ آخرون من الباحثين عن الحقّ، ولسوف تعلمون أنّ الله هو خير الماكرين بالحقّ يا علي سالم.

وكذلك لنا شرطٌ عليك أنك حين تكتب المشاركة أن لا تكتب بعدها مشاركةً حتى نردّ عليك، وهكذا موضوع موضوع نقطة نقطة، فلا تخالف هذا الشرط الهام بعدم كتابة مشاركةٍ جديدةٍ من قبل أن يردّ عليك ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167268

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1436 هـ

26 - 11 - 2014 مـ

07:05 صباحاً

فتاوى وبيانٌ وردٌّ على السائلين بالحقّ المبين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

. ويا أخي الكريم السائل عن بيان قول الله تعالى: {لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وموضع السؤال هو عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم. أي حقّ العذاب على أكثر الأقوام الذين ابتعث الله إليهم رسله فلم يؤمنوا بهم ولا اتّبعوهم إلا قليلٌ من أقوامهم، وأكثر أقوامهم أعرضوا وكفروا بدعوة رسل الله فحقّ عليهم القول في أممٍ قد خلت من قبلهم في النار بسبب عدم إيمانهم بما أنزل الله عليهم على لسان رسله من آياته البيّنات حتى إذا أهلكهم الله بسبب كفرهم بآيات ربّهم، فمن ثمّ يقول الله تعالى: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ (38) وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (39) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40) لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (41) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (42) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (43)} صدق الله العظيم [الأعراف].

والمحاجّة بين أمّتين وهي الأمّة التي أهلكها الله وأمّة من قبلهم من الأمم وهي الأمّة الأولى من بعد الرسول مباشرةً كونهم السبب في ضلالهم فهم أوّل من ابتدع المبالغة في عباد الله المكرمين زلفةً إلى ربّهم وصنعوا لهم تماثيل لصورهم ودعوهم من دون الله وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله، وقد تبيّن للمهلَكين أنّ السبب في ضلالهم هي الأمّة الأولى المبالِغة في عباد الله المكرّمين، واكتشفوا أنّها أول من ابتدع أصناماً تماثيل لعباد الله المقربين. ولذلك قال الله تعالى: {كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا

ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ (38) وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (39) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40)} صدق الله العظيم.

وبيّن الله لكم أنّ المعذَّبين هم الذين أقيمت عليهم الحجّة بتنزيل آيات الكتاب على لسان رسله ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40)} صدق الله العظيم [الأعراف].

. وأمّا سؤالك عن البيان الحقّ: {لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ}، فتجده في قول الله تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:103]. فما صدّق بآيات الله واتّبع الرسل من أقوامهم إلا قليلٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} صدق الله العظيم [سبأ:13].

. وأما سؤالك عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يس]. ويقصد الذين أزاغ الله قلوبهم من غير ظلمٍ؛ بل السبب من عند أنفسهم لكونهم زاغوا في القرار وهو التكذيب وعدم الاتّباع فمن ثمّ أزاغ الله قلوبهم فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} صدق الله العظيم [الصف:5].

فبعد أن أزاغ الله قلوبهم من غير ظلمٍ بل السبب من عند أنفسهم فهنا ومهما حرص على هداهم فلن يؤمنوا إذاً أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (54) وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (55) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (56) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57)} صدق الله العظيم [الكهف]. فأصبح الأمر {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾} ليس أنّ الله أزاغ قلوبهم ظلماً لهم؛ سبحانه ولا يظلم ربك أحداً! بل تبيّن لكم السبب هو جدلهم لأنبياء الله بالباطل وتكبرهم وعدم السماح لعقولهم بالتفكر في منطق أنبياء الله الذين جاءُوا بالحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (54) وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (55) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (56) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57)} صدق الله العظيم.

. وأما سؤالك عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. وذلك من بعد رسول الله إليهم ليدعوهم إلى دين الإسلام ولم يقبلوا إلا دين آبائهم فهم على آثارهم مقتدون ورفضوا الدين الحقّ من ربّهم.

. وأما سؤالك عن بيان قول الله تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص]. فيقصد طائفةً من أهل الكتاب من النصارى من الذين استمعوا إلى القرآن ففاضت أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحقّ. وقال الله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الحقّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ(83) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الحقّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (84) فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (85) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ(86)} صدق الله العظيم [المائدة]. ولذلك قالوا إنّا كنا من قبله مسلمين في قول الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

. وأما سؤالك عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّكَ عَلَى الحقّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل]. فتلك فتوى من ربّ العالمين أنّه لن يسمع آيات الله إلا من أسلم لله واتّبع آياته واعتصم بها وكفر بما يخالفها فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ لكونه اتّبع البرهان المبين من ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿174﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿175﴾} صدق الله العظيم [النساء].

. وأما سؤالك عن قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ اللَّـهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَـٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [النساء]. فتجد أنّ الله لا يعذب من أشرك به إلا من بعد إقامة الحجّة عليه بآيات ربّه المحكمات في محكم كتابه، ومن أصرّ على

شركه وكفر ببرهان ربّه واتّبع من لا برهان له فإنما حسابه عند ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَدْعُ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (117)} صدق الله العظيم [المؤمنون]. وهم الكافرون بالله وآياته.

ويا حبيبي في الله، إنّني لا أجد في الكتاب أنّ الله يعذب المشركين إلا من أعرض عن آيات ربّه برهان العبودية للربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولا أجد في الكتاب أنّ الله يجازي إلا الكفار بالله وآياته ورسله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ (16) ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17)} صدق الله العظيم [سبأ]. فانظر لقول الله تعالى {ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17)} صدق الله العظيم، أي وهل نجازي إلا من كفر بربه فأعرض عن آياته؟ ألا وإنّ برهان الله على المعرضين من الإنس والجنّ هو القرآن العظيم فمن أعرض عنه واعتصم بما يخالفه فليس من المسلمين المستسلمين لاتّباع ما أنزل إليهم من ربّهم.

ويا حبيبي في الله الباحث عن الحقّ، إن لآيات القرآن مواضعاً فكلّ آيةٍ تخصّ موضوعاً ما، وأراك تجعل الآية تشمل كل المواضيع والأحكام وتبني على ذلك الحكم، وهنا حتماً سوف تخطئ في بيانك لها فتقول على الله ما لا تعلم، وذلك من أمر الشيطان: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:169]. ولكنّ الله حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحقّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} [الأعراف:33].

فكن من الشاكرين يا قرة العين، فتفسيرك هذا سوف تقف أمامه عقباتٌ كثيرةٌ في آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين فتجعلُك الآياتُ المحكمات أمام خيارين اثنين؛ أن تؤمن ببعضٍ الكتاب فتكفر ببعضٍ، وعلى سبيل المثال تتّبع آياتٍ تحتاج للتفسير والبيان فتأتي بتفسيرها حسب هواك من عند نفسك فتجعلها برهاناً مبيناً من عند نفسك بالتفسير بغير الحقّ المقصود، وكذلك الطّامة الكبرى الإعراض عن الآيات المحكمات البيّنات التي سوف تقف لتفسيرك بالمرصاد، مثال قول الله تعالى: {يامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130)} صدق الله العظيم [الأنعام]. وهذه من آيات أمّ الكتاب المحكمات أنّ الله لم يعذب في الآخرة إلا من أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل الذين يتلون عليهم آيات ربّهم، فتجد الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل أقرّوا واعترفوا بأنّ ربّهم بعث إليهم رسله بآياته، ولذلك كان ردّهم على ربّهم بالاعتراف في قول الله تعالى: {يامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130)} صدق الله العظيم.

والسؤال الموجّه لربّ العالمين مباشرةً: يا إله العالمين، وما حكمك على الكافرين الذين ماتوا من أقوامهم من قبل بعث رسل الله إليهم؟ والجواب من الربّ في محكم الكتاب مباشرةً: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]. والأمّة الوسط لم يبعث الله فيهم نذيراً في أمهم الوسطى. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم [يس].

وربّما يودّ الباحث عن الحقّ أن يقول: "ولماذا يا إمامي قلت والأمّة الوسط لم يبعث الله فيهم نذيراً في أممهم الوسطى، فما تقصد بقولك هذا؟". فمن ثمّ نردُّ على السائلين ونقول: كون الله لا يقصد أنّه ما آتاهم من نذيرٍ في آبائهم الأولين في الأمم الأولى؛ بل يقصد آباءهم في الأمم الأقرب إلى أمّتهم لكون الله بعث في آبائهم الأولين في الأمم الأولى نذيراً. ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ قالُوا مِثْلَ ما قالَ الْأَوَّلُونَ (81) قالُوا أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (82) لَقَدْ وُعِدْنا نَحْنُ وَآباؤُنا هذا مِنْ قَبْلُ إِنْ هذا إِلاَّ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ (83)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا حبيبي في الله، إنّ بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني تأسس على تفصيل البيان للقرآن بالقرآن ولذلك فلن تجد فيه تناقضاً شيئاً؛ بل تجد بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً، وأما بيانك فهو كمثل تفاسير المفسرين من عند أنفسهم وحتماً تجعلون كتاب الله متناقضاً في نظر العالمين! والسبب ليس من عند الله وما جعله الله متناقضاً؛ بل السبب من عند أنفسكم وهي تفاسيركم لآيات القرآن وأنتم لستم من الراسخين في علم الكتاب. فلو أنّكم أخذتم المحكم وتركتم تفسير الباقي لأهله لنجوتُم ولكنّكم اتّبعتم ظاهر المتشابه الذي لا يزال بحاجةٍ للتفصيل والبيان وأعرضتم عن آيات محكم القرآن، وأولئك زاغوا عن الحقّ من ربّهم وأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، وبسبب قولهم على الله ما لا يعلمون تفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون.

وبعث الله لبيان حقيقة اسم الله الأعظم الإمامَ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني برحمة الله التي وسعت كل شيءٍ إلا من أبَى رحمة ربّه وأنكر أنّ الله أرحم الراحمين ويريد شفعاءً له بين يدي من هو أرحم به من عباده؛ وأولئك لن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ويصلون سعيراً حتى يعلموا أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين ويعلموا أنّهم ظلموا أنفسهم باليأس والقنوط من رحمة ربّهم وبحثوا عن الرحمة عند سواه ليشفع لهم عند الله أرحم الراحمين، ولذلك قالوا لخزنة جهنم: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (49) قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالبيّنات قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)} صدق الله العظيم [غافر].

وأما البرهان أنّهم يائسون مُبلسون من رحمة الله تماماً، فبعد أن استَيْأَسوا من شفاعة الملائكة من طلب التخفيف فمن ثمّ طلبوا من مالك خازن النار أن يدعو ربّه ليقضي عليهم بالموت الخالد. وقال الله تعالى: {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (74) لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (75) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (76) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (77) لَقَدْ جِئْنَاكُم بالحقّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78)} صدق الله العظيم [الزخرف].

وها هو الإمام المهديّ الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرِّه يدعوكم إلى الاحتكام إلى الله في كافة ما كنتم فيه تختلفون، ووعدٌ علينا غير مكذوبٍ أن يهيمن المهديّ المنتظَر بالبيان الحقّ للذكر على كافة علماء الأمصار في جميع الأقطار فلا يجادلنا عالمٌ من القرآن إلا غلبناه بسلطان العلم الملجم وهيمنّا عليه بحكم الله المهيمن على الكلّ، سبحانه وتعالى عمّا يشركون!

ويا مسلمين اتقوا الله، فوالله ثمّ والله إنّ الإمام المهديّ ليتحدّى بالبيان الحقّ عقولكم إن كنتم تعقلون! ولكن الطّامة الكبرى أنّ كثيراً ممن علموا بدعوة ناصر محمد اليماني لم يُعطوا لعقولهم فرصةً للتفكّر والتدبّر في البيان الحقّ للذكر ووقعوا في مكر الشياطين بالصدّ عن التصديق بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم كون الشياطين وسْوَسوا لكثيرٍ من الذين تتخبطهم مسوس الشياطين ليدّعي أنّه المهديّ المنتظَر، والحكمة الخبيثة من ذلك حتى إذا بعث الله إليكم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فأوّل ما تقولون: "إنْ هو إلا كمثل غيره ممن يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظَر بين الحين والآخر"؛ فيعرضوا من قبل أن يستمعوا، ولم يسمحوا

لعقولهم بالتفكر والتدبر في البيان الحقّ للذكر فلعلّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وليس من الممسوسين، فلا يجوز لهم أن يحكموا على ناصر محمد اليماني بأنّه كمثل غيره ممن يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظَر حتى يتدبّروا ويتفكّروا في منطق سلطان علمه؛ هل ينطق بالحقّ أم يفسِّر القرآن على هواه من عند نفسه، وما خطب ناصر محمد اليماني وماذا دهاه حتى يدعي شخصيّة المهديّ المنتظَر؟ حتى إذا تنازل عن كبرهم وغرورهم علماءُ الأمّة فتدبروا وتفكّروا في بيان الإمام المهدي للقرآن العظيم وحتى إذا رضخت له عقولهم فأفتى كلَّ إنسانٍ عقلُه أنّ ناصر محمد اليماني لينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فهو يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم فمن ثمّ توسوس له نفسه بالباطل ضدّ قرار العقل! فتقول له نفسه: "أتريد أن تتّبعه؟ فتذكر لو لم يكن ناصر هو المهديّ المنتظَر أفلا يعني ذلك أنك ضللت عن الصراط المستقيم؟". فمنهم من يتّبع هوى نفسه وخسر خسراناً مبيناً، ومنهم من اتّبع عقله وردّ على نفسه وقال:

"وحتى ولو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فما ضللتُ عن الصراط المستقيم ما دمتُ اتّبعت ذكر ربّي في محكم القرآن العظيم وعبدت ربّي وحده لا شريك له ورجوت رحمته واستغنيت برحمته عن عقيدة الشفعاء بين يدي الله أرحم الراحمين، فكيف يضلّ عن الصراط المستقيم من اعتصم بالله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78)} صدق الله العظيم [الحج]، وناصر محمد اليماني تأسّست دعوتُه على الاعتصام بالله والاستغناء برحمته التي تشفع من غضبه وعذابه".

ثم يقول أولو الألباب: "فنحن لا نعبد المهديّ المنتظَر، وحتى ولو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فما ضلّ من اتّبعه لكونه يدعو إلى عبادة الله الواحد القهار على بصيرة القرآن العظيم ويفصّل القرآن بالقرآن، فلم يجعل لنا ناصر محمد اليماني الحجّة للإعراض عنه؛ بل الحجّة بالحقّ هي مع الإمام ناصر محمد اليماني سواء يكون هو المهديّ المنتظَر أو مجدداً للدين فقد أقام الحجّة علينا، وما دام يفتي أنّه المهديّ المنتظَر ووجدنا الله قد أيّده بسلطان علم البيان فصدقناه فإن يكن كاذباً فعليه كذبه. وأهم شيء أننا اتّبعناه على بصيرةٍ من الله لكونه هيمن علينا بسلطان علم البيان الحقّ للقرآن، وما جادله عالِمٌ إلا غلبه فأصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي تصديقاً لفتوى جدّه إليه في منامه بإذن الله أنّه هو المهديّ المنتظَر؛ [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته]، وقد أصبحت رؤياه حجةً علينا من بعد أن رأينا أنّ الله قد أصدقه الرؤيا بالحقّ على مدار حوار عشر سنواتٍ حاور ناصر كثيراً من العلماء والباحثين عن الحقّ، فتدبّرنا الحوار على مدار عشر سنوات مضت فوجدنا أنّ ناصر محمد هو المهيمن بسلطان علم البيان الحقّ للقرآن، فما وجدناه قرآنياً يفسّر القرآن على هواه، وما وجدناه شيعيّاً يقول على الله ما لا يعلم ويبالغ في حبّ آل البيت لدرجة الشرك بالله فيدعونهم من دون الله، وما وجدناه سنيّاً معتصماً بالسُّنة وترك القرآن وراء ظهره، وما وجدنا ناصر محمد اليماني يَتَمَذْهبُ مع أيّ مذهبٍ ولا يتعصَّب مع أي فرقة؛ بل وجدناه يعلن الكفر بالتعدديّة المذهبيّة والحزبيّة في دين الله، ويدعو إلى اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ويدعو علماء المسلمين وأمّتهم إلى الاحتكام إلى الله وحده لا شريك له، وقال ناصر: فما على ناصر محمد إلا أن يأتيكم بحكم الله مما تنزّل على محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- إن كنتم مؤمنين بما أُنزل على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلّى الله عليه وآله وسلم".

فذلكم منطق أولي الألباب منكم خير الدواب، وأما أشرهم فسوف نجدهم صمٌّ بكمٌّ عميٌّ فهم لا يعقلون ولا يسمحون لأنفسهم أن يتفكروا في البيان الحقّ للقرآن ويصدّون عن اتّباع ناصر محمد اليماني صدوداً شديداً، أولئك سيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنهم يصدّون الناس عن اتّباع آيات الله وليس عن اتّباع ناصر محمد اليماني فما جاءهم ناصر محمد بكتابٍ جديدٍ وإنّما يبيّن للناس هذا القرآن العظيم، فما ظنّكم بمن علم بالحقّ فكتمه وأبَى الاعتراف بالحقّ وصدّ عنه صدوداً؟ فما موقفه عند ربّه؟ فليتذكر قول الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ

لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولسوف يأتي يومٌ يلعن بعضهم بعضاً، أي يلعنُ العلماءَ التابعون لهم لكونهم أضلّوهم حسب فتواهم أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، ولن يغني عنهم علماؤهم من الله شيئاً. وما أشبه الليلة بالبارحة فما حدث في عصر بعث الأنبياء كذلك يحدث في عصر بعث المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم! فليتذكروا قول الله تعالى:

{قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ (32) وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (33) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (34) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (35) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (36) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (37) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَـٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (38) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (39)}

صدق الله العظيم [سبأ].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167282

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1436 هـ

26 - 11 - 2014 مـ

10:02 صباحاً

بسم الله نبدأ الحوار بتعريف ناموس الحكم لكشف الأحاديث المكذوبة في سُنّة البيان وإثبات الأحاديث الحقّ من محكم القرآن..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أما بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فنأمركم جميعاً أن تتوقّفوا عن الردّ على المدعو (علي سالم) وذروه للإمام المهدي لنقيم عليه الحجّة بالحقّ، وأقسم بالله العظيم أنّه من الذين لا يهتدون وأنّ في قلبه الحقد والحسد والغيظ والبغضاء للإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولسوف يموت بغيظه ويعضّ الأنامل، وأقسم بمن رفع السماء بلا عمدٍ وله أعبد وأسجد ولا أشرك به أحداً أنّ (علي سالم) هذا ما جاء ليبحث عن الحقّ شيئاً وما جاءكم إلا ليصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً. ويا (علي سالم) لا تكتب وتجيب بالنيابة عنّي يا عدو الله وعدوّ رسله وأئمة الكتاب، ومتى ذكرتُ أنّ الأمّة الوسط برهان بعث الإمام المهدي؟.

ويا (علي سالم) الموقع موقعك فقل ما تشاء وهذا التصريح لك وحدك حصرياً أن تقول ما تشاء وتسبّ كيف تشاء وتشتم كيف تشاء وقل من العلم ما تشاء ولسوف نقيم عليك الحجّة بالحقّ بإذن الله. غير أنّ لي شرطاً قبل بدْء الحوار وليس إلا على (علي سالم) جعلناه شرطاً إجبارياً عليه أن يقبله، وهو وبعد أن ننهي حوارنا وكلٌّ منّا يُخرج ما في جعبته فمن ثمّ نختم بالمباهلة، ولسوف نجعل المباهلة كالآتي:

أن نجعل لعنة الله ولعنة ملائكته ولعنة الإنس والجنّ والناس أجمعين ولعنة كافة جنود الله في السماوات والأرض فنجعل اللعنة على (علي سالم) إن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، أو نجعل اللعنة على ناصر محمد اليماني إن كان كذاباً منتحلاً شخصيّة المهدي المنتظر.

ولسوف نجعل لك تاريخاً أسودَ مخلداً على مرّ العصور يتناقله البشر جيلاً بعد جيلٍ، وتلعنك كُلُّ أمّة بطول يوم القيامة هذا حتى ينقضي بعد ألف سنةٍ مما تعدّون، وما ظلمتك يا (علي سالم) ولكنك ظلمتَ نفسك كونك تريد أن تطفئ نور الله ويأبى الله إلا أن

يتمّ نوره ولو كره (علي سالم) ظهوره. ورجوت من ربي أن يحقّ الحقّ بيننا بالحقّ فإن كان يعلم الحقّ أنّه مع (علي سالم) فرجوت من الله أن يؤيّده بسلطان علم القرآن ظاهره وباطنه متشابهَهُ ومحكمه، وإن كان الحقّ هو مع ناصر محمد اليماني فرجوت من الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يحكم بيننا بالحقّ عاجلاً غير آجل، وهو أسرع الحاسبين، وعلى كل حالٍ فلنبدأ الحوار من بعد صدور الأمر على توقف الأنصار في التدخل في الحوار.

ويا (علي) لا يهمني إثبات حقيقة بعث المهديّ المنتظَر كون المهديّ المنتظَر لن يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصرَ محمدٍ، وبيني وبينك قال الله وقال رسوله فلن تفتني عن سنة رسول الله الحقّ فلستُ مثلك كافراً بأحاديث رسول الله الحقّ لأنّ يقيني بأحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ كمثل يقيني بهذا القرآن العظيم، وإنّما أعلن الكفر بما جاء مخالفاً من أحاديث السُّنة لمحكم القرآن العظيم فما وجدناه مخالفاً لمحكم القرآن العظيم من الأحاديث المرويّة عند النّبيّ فذلك حديث جاءكم من عند غير الله.

ويا (علي سالم) إنّما ابتعث الله الإمام المهدي مدافعاً عن السُّنة النّبويّة فيطهّرها من الأحاديث المفتراة تطهيراً بإذن الله، وبعث الله المهديّ المنتظَر ناصر محمد ليعيد المسلمين وكافة البشر إلى منهاج النّبوّة الأولى كتاب الله وسنة رسوله، فحاجِجْني يا (علي سالم) بكتاب الله وسنة رسوله وسوف تجد أنّك كلما جادلت بحديثٍ مفترى فتجدنا ننسفه نسفاً ومباشرةً من محكم القرآن العظيم بتطبيق ناموس القرآن لكشف الأحاديث المكذوبة.

ونعلمُ يا علي ما سبب كفرك بالأحاديث النّبويّة وكرهك لها، فإنّه بسبب تبشير محمدٍ رسول الله ببعث المهديّ المنتظَر لكونك من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض لكونك من الذين يريدون أن يفرّقوا بين الله ورسوله. فبرغم أنّني لا أحتاج لجدالك من الأحاديث ولكنّي لن أرضخ لشرطك بالباطل فأتبع حكمك على أحاديث السُّنة النّبويّة أنّ جميعها باطلة ومفتراة، هيهات هيهات والله وتالله إننا لقادرون بإذن الله أن نثبت الحقّ منها فنأتي بما برهانه من محكم القرآن وقادرون على نفي الباطل من الأحاديث النّبويّة ونأتي ببطلانه من محكم القرآن ونحقّ الحقّ بإذن الله ونبطل الباطل بإذن الله، وأمّا أنّي أتّبعك وأذرُ أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ وراء ظهري! فكذبت يا عدو الله ورسوله، لكوني لو أتّبعك بنفي السُّنة النّبويّة والكفر بها لجعلتُ لله والصالحين من عباده حجّةً عليّ، وأعوذ بالله أن أتّبع كلَّ شيطانٍ مريدٍ. فاسمع ما أقول:

إنّني الإمام المهدي ناصر محمد ابتعثني الله لنصرة ما تنزّل على محمدٍ كتاب الله وسنة رسوله، وإنما أعلن الكفر المطلق بما جاء مخالفاً لكتاب الله في سنة رسوله، وأحقّ الحقّ منها وأبطل الباطل منها، وليس هذا يعني أنّي أحقّ الحقّ وأبطل الباطل من عند نفسي؛ بل نأتيكم بما يحقّ الحقّ بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم ونأتيكم بما يبطل الباطل المفترى في الأحاديث النّبويّة وننسفه نسفاً بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم، فناموس كشف الأحاديث المكذوبة لم أخترعه من عند نفسي بل ذلك حُكْمُ الله بين المختلفين في الأحاديث النّبويّة. تصديقاً لقول الله تعالى: { أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِ اللّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللّهِ فَمَا لِهَـؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً (78) مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً (79) مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم [النساء].

فتعال يا (علي سالم) لنثبت لك أنّ الأحاديث النّبويّة الحقّ هي من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم. فأما قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} فأولئك هم المنافقون أمثالك من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدعن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ولكن بما أنّ الأحاديث النّبويّة ليست محفوظةً من التحريف والتزييف ولذلك أمر الله المختلفين في الأحاديث النّبويّة أن يعرضوها على محكم القرآن العظيم، وحكم الله بينهم بالحقّ أنّ ما وجدوا من حديثٍ جاء بينه وبين آياتٍ في الكتاب اختلافاً كثيراً فحكم الله أنّ ذلك الحديث النّبويّ ليس من عنده كون القرآن وأحاديث سنة البيان جميعهم من عند الرحمن . تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة]، وتلك فتوى من الله في محكم كتابه أنّ القرآن وسنة البيان جميعهم من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)}.

وأما الناموس في حكم الله لكشف الأحاديث المكذوبة من عند غير الله في سنة البيان فأمركم الله بعرضها على محكم القرآن وعلمكم الله أنكم إذا وجدتم أنّ الحديث المَرْوِي عن النّبيّ جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فعلمكم الله أنّ ذلك الحديث النّبويّ جاءكم من عند غير الله؛ أي من عند شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم.

فانظر البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمّ إِنّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم، فتجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ حديث البيان في السُّنة النّبويّة إذا كان حديثاً مفترى فإننا سوف نجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً لكون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان. وعلى ذلك نبدأ الحوار، فإن اخترت الحوار بنفي أحاديث البيان لحقيقة بعث المهديّ المنتظَر فنحن قادرون بإذن الله أن نأتي من القرآن بالبرهان المبين بما يُثبت صدقها وتثبيتها وأنها أحاديثٌ حقٌّ من عند الله ورسوله.. وحين تأتينا بحديثٍ باطلٍ مفترى فنحن قادرون على أن نأتي بالبرهان المبين من محكم القرآن بما يثبت بطلانها كون أحاديث البيان في السُّنة النّبويّة تزيد القرآن بياناً وتوضيحاً للسائلين. وأمّا حين تأتي مناقضةً للقرآن فذلك حتماً حديثٌ مفترى.

وأما أحاديث بعث الإمام المهدي فهي بيانٌ لآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ جاءت وعوداً من الربّ أن يظهر هذا الدين في العالمين أجمعين حتى يحكم العالَم بأسره. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (33)} صدق الله العظيم [التوبة]. والظهور على الدين كلّه يقصد به ظهوره بالحكم للعالم بأسره كونه رسالة إلى الناس كافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158)} صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أنّ الله وعد بإتمام نوره على العالمين فمن أصدق وعداً من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولسوف يظهر الله دينه على الدين كله في العالمين فيهيّمن على كافة الأديان بحكم العالم فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وتلك الأخبار في محكم الذكر برهاناً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَازِلَ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا] صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أليس ذلك الحديث الحقّ حتماً جاء بياناً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم؟ فها هو (علي سالم) من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولسوف يأتي يومٌ قريبٌ فتعلم كيف أبَى الله إلا أن يتمّ نوره على العالمين فيبلغ حكمه بالحقّ مشارق الأرض ومغاربها فعلى كل شبرٍ في الأرض يشملكم حكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد شئت أم أبيت يا (علي سالم).

وعلى كل حالٍ نحن بدأنا بنسبة 1٪ من برهان الحوار لبعث الإمام المهدي الذي بشّر به خاتم الأنبياء والمرسلين بأنّ الله سوف يبعث ناصر محمد فيُظهر به دينه على الدين كلّه فيحكم العالمين بدين ربّ العالمين ولو كره المجرمون. فكما قلنا فها نحن بدأنا جدالك من قول الله وقول رسوله بالبرهان المبين لوعد الله ووعد رسوله أنه سيحكم الأرض كلها بدين الله كونه سوف يظهره على الدين كله، ويقصد في حكم العالم بأسره، فهل ترى أنّ هذه الآيات مناقضةٌ لهذا الحديث الحقّ حتى تقوم بنفيه حسداً وحقداً من عند نفسك؟

وعلى كل حالٍ لا نزال في مقدمات الحوار، ونقطة نقطة فلا تنسى بعدم كتابة ردّين متتابعين من قبل أن يردّ عليك الإمام المهدي، وكذلك هذا الشرط ينطبق على الإمام المهدي بعدم كتابة ردّين متتاليين على (علي سالم) من قبل أن يردّ (علي سالم).

ويا (علي سالم) فلنبدأ بنفي وإثبات أحاديث بعث الإمام المهدي، وعلى ناصر محمد اليماني أن يأتي بحكم ما يثبتها من محكم القرآن العظيم، وعلى (علي سالم) أن يأتي بما ينفي صحتها عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك يأتينا بحكم نفيها من محكم القرآن العظيم. وبسم الله نبدأ...

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

05 - صفر - 1436 هـ

27 - 11 - 2014 مـ

09:55 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.org/showthread.php?p=167421

الردُّ الثّاني بسلطان العلم المُلجم لعلي سالم وكافّة من أنكر بعث الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على كافّة الأنبياء والمُرسلين من الجنّ والإنس من أوّلهم إلى خاتمهم محمدٍ رسول الله صلّى الله عليهم جميعًا وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

فنرحب بالحوار مع علي سالم في طاولة الحوار العالميّة والمنبر الحُرّ للحوار بسلطان العلم من عند ربّ العالمين وليس بقول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، والحقّ أحقّ أن يُتّبع وماذا بعد الحقّ إلا الضلال المبين!

ويا علي سالم، بالنسبة لرؤياي فلم نفتِ البشر أن يصدّقوا أنّني المهديّ المنتظَر نظرًا لرؤياي لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل سبقت فتوانا بالحقّ أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة في دين الله؛ بل وسبقت فتوانا بالحقّ أنّ حجّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ هي إقامة الحجّة بسلطان العلم من ربّ العالمين، ولم نفتِ بأنّ الإمام المهديّ يبعثه الله بدينٍ جديدٍ ولا كتابٍ جديدٍ ولا بحرفٍ واحدٍ نحاجّكم به بغير ما تنزّل على خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولذلك لا يحاججُكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد إلا بما تنزّل على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلم.

وبما أنّك تنكر أحاديث بعث الإمام المهديّ في أحاديث البيان في السُّنة النّبويّة الحقّ التي أفتى فيها محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- أنّ الله يبعث الإمام المهديّ على اختلاف المؤمنين فيجعله الله حَكَمًا بالحقّ بين المختلفين الذين فرّقوا دينهم شيعًا وأحزابًا وكلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون، كما هو حالكم اليوم بالضبط يا علي سالم لكونكم خالفتم أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام:153].

وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى:13].

وقال الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} [الروم].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105)} [آل عمران].

صـــــدق الله العظيـــــــم

ونهى الله علماء المسلمين عن الاختلاف في الدين حتى لا يفرّقوا أمّتهم شيعًا وأحزابًا، فحتى ولو كان اختلاف علماء المسلمين في مسائل بسيطةٍ فأَهْون عند الله أن يتركوا تلك المسائل جانبًا إلى حينٍ في سبيل عدم اختلافهم وتفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ، وكل حزبٍ بما لديهم فرحون؛ كون الاختلاف يسبب تفرُّق العلماء وتفرُّق أمّتهم فكلّ طائفةٍ تتبع فرقةً من العلماء، ثم يكون تفرُّقهم إلى مذاهب وطوائف، وهو السبب في فشلهم وذهاب ريحهم كما هو حالكم اليوم يا علي سالم.

بل نجد علماء المسلمين - بعض العلماء وكذلك طوائفهم - أفتى بعضهم بقتل المؤمنين من طوائف أخرى واستباحوا دماء المسلمين، وها هم المسلمون يتقاتلون ولا يرقبون في بعضهم بعضًا إلًّا ولا ذمّةً؛ بل ومنهم من يقتل أسرى الطائفة الأخرى ذبحًا بعد شدّ الوثاق كأمثال داعش والقاعدة يذبّحون الأسرى المؤمنين وهم مسلمون بسبب فتوى علماء الضلال منهم! على الرغم من أنّ الله حرّم قتل الأسرى الكافرين حتى ولو كانوا معتدين على الدين والمسلمين فقد حرّم الله قتلهم من بعد أسرهم أو استعبادهم وأمر الله المؤمنين أن يشدّوا وثاق الأسرى الكفار من بعد الانتصار؛ فيشدّوا وثاقهم حتى تضع الحرب أوزارها، فمن ثمّ أمر الله المؤمنين أن يكرموهم ويعظوهم ويسمعوهم كلام الله ويقولون لهم في أنفسهم قولًا بليغًا، وإن أبَى الأسرى الكفار أن يؤمنوا فمن ثمّ أمر الله المؤمنين أن يمنّوا على الأسرى الفقراء من الكافرين فيطلقوهم في حال سبيلهم، وأمّا الأسرى الكفار الأغنياء فإن شاءُوا فليأخذوا منهم فدْية فيطلقوهم في حال سبيلهم؛ وذلك كما حكم الله في أسرى غزوة بدر الكبرى برغم أنّ الكفار اعتدوا على المسلمين وعلى دينهم ظلمًا واعتداءً أثيمًا فمن بعد أسْرِهم عقدَ محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- مجلس الشورى بين المؤمنين في شأن أسرى الكفار فاتفقوا على أنْ يتّخذوهم عبيدًا للنبيّ وللمؤمنين، كأمثال العبيد الذي يشترونهم من سوق الرقيق، فمن ثمّ نزل رسول الله جبريل عليه الصَّلاة والسَّلام مرسلًا من ربّه إلى النّبيّ وصحابته بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال]. وإنّما الرسول طبّق أمر الشورى في قول الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، ولكنّ الله يقصد التشاور في الأمور العامّة وليس في الأحكام في دين الله، فلا شورى في الأحكام في دين الله بل الحكم لله وحده، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً} صدق الله العظيم [الكهف:26].

وكان من المفروض أن ينتظروا حكم الله في شأن أسرى الكفار ولكنّهم أخطأوا، وليس الأنبياء بمعصومين عن الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله كونهم بشر مثلنا، وعلى كل حال فمن بعد عقد مجلس الشورى من قِبَل النّبيّ في شأن أسرى الكفار واتخاذ القرار أن يتخذونهم عبيداً للنبي والمقتدرين على نفقاتهم من المؤمنين فمن ثم نزل جبريل بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما ذكرنا من قبل أمرَ الله المؤمنين أن يشدّوا وثاق الأسرى الكفار من بعد الانتصار فيشدوا وثاقهم حتى تضع الحرب أوزارها، فمن ثمّ أمر الله المؤمنين أن يأخذوا الأسرى معهم إلى ديارهم ويكرموهم ويعظوهم ويسمعونهم كلام الله ويقولون لهم في أنفسهم قولًا بليغًا وإن أبَى الأسرى الكفار أن يؤمنوا فمن ثمّ أمر الله المؤمنين أن يمنّوا على الأسرى الفقراء من الكافرين فيطلقوهم في حال سبيلهم، وأما الأسرى الكفار الأغنياء فإن شاءُوا فليأخذوا منهم فديةً فيطلقوهم في حال سبيلهم. ذلكم حكم الله في أسرى الكفار في غزوة بدر الكبرى؛ برغم أنّ الكفار اعتدوا على المسلمين وعلى دينهم ظلماً واعتداءً أثيماً. وقال الله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4)} صدق الله العظيم [محمد]، فإذا كان هذا حكم الله في أسرى الكفّار المعتدين فمَنْ أحلّ لطوائفٍ من المؤمنين المقتتلين أن يقوموا بذبح أسرى مؤمنين؟ فبعد شدّ وثاقهم يأخذونهم ويذبّحونهم ويقتّلوا تقتيلًا! فهل هذا هو الدين الحقّ يا علي سالم؟ والله وتالله ما عدتُم على دين الله الحقّ وإنّكم قد ضللتم عن الصراط المستقيم ضلالًا بعيدًا.

ويا رجل أجيبوا داعي الله الإمام المهديّ ناصر محمد الحقّ واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وكفاكم تفرّقًا وفسادًا في الأرض واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم البرهان الحقّ لمن أراد أن يعتصم بالهدى من الناس أجمعين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

وربما يزبد ويربد علينا بغير الحقّ علي سالم فيقول: "فهل تزعم أنّ محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أخطأ بأخذ رأي المؤمنين من صحابته في شأن أسرى الكفار في غزوة بدر؟". فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: يا علي سالم، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد أولى بجدّه منك بالحبّ والقرب ولكنّي لا أتّبع مبالغتكم بغير الحقّ في الأنبياء أنهم معصومون من الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله، وأما ظلم الخطيئة فمُعرَّضٌ الأنبياء لظلم الخطيئة، ولكنّ الله غفورٌ رحيمٌ لنا ولهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9) وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (10) إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (11)} صدق الله العظيم [النمل]، كون نبيّ الله موسى ظلم نفسه بقتل نفسٍ بغير الحقّ فاستغفر ربّه ليغفر خطيئته فغفر له إنّه هو الغفور الرحيم. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ (17)} صدق الله العظيم [القصص]. ولكنّكم تعتقدون بعصمة الأنبياء من الخطيئة ولكنّ الإمام المهديّ يحكم بينكم بالحقّ وأقول: إنّ الأنبياء ليسوا معصومين من فعل الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله.

وعلى كل حالٍ يا علي سالم، لقد بعث الله الإمام المهديّ حكماً بيّنًا بالحقّ بين الأحزاب الذين فرّقوا دينهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وزادني الله على كافّة علماء المسلمين في العلم بسطةً في البيان الحقّ للقرآن العظيم حتى يجعلني قادرًا بإذن الله على الحكم بينهم في كافة ما كانوا فيه يختلفون، فنجمع شملهم ونوحّد صفّهم فتقوى شوكتهم ونبني عزّهم ومجدهم، أفلا ترى ما هم فيه؟ يقتتلون فيقتلون بعضهم بعضاً ويذبّحون أسرى بعضهم بعضًا وينهبون أموال بعضهم بعضاً بغير الحقّ! ألا

يكفيك ما تراهم فيه حتى تعلم أنّ الله ابتعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور رحمةً للمظلومين ورحمةً للعالمين ليجعله خليفة في الأرض فيحكم عدلًا ويقول فصلًا وما هو بالهزل؟

ولسوف أستفزّك بالحقّ في مسائل شتى لننظر هل تهيمن على الإمام ناصر محمد اليمانيّ ولو في مسألةٍ واحدةٍ؟ فإن فعلت ولن تفعل فعندها يتبيّن لك ولكافة الأنصار أنّ ناصر محمد اليماني افترى على النّبيّ الفتوى من ربّه له بالرؤيا: [وما جادلك عالِم من القرآن إلا غلبته]، وهذا لئن غلبني علي سالم ولو في مسألةٍ واحدةٍ من محكم القرآن العظيم. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لو اجتمع كافة خطباء المنابر ومفتو الديار ليقيموا الحجّة على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ ولو في مسألةٍ واحدةٍ من مُحكم الذِّكر القرآن العظيم فإنّهم لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرًا ونصيرًا.

وليس تحدي الغرور يا علي سالم، فاعلم أنّك تحاور المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك فقد جعلني الله للناس إمامًا كريمًا لنهديهم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم إلى صراطٍ مستقيمٍ غير ذي عوجٍ، حتى يتبيّن لهم أنّ الله حقاً زاد ناصر محمد اليمانيّ بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن، فإذا تبيّن لهم ذلك فسيعلمون أنّ الله أصدق ناصر محمد اليمانيّ الرؤيا بالحقّ، فمن ثم يقولون: "فكيف يجتمع النور والظلمات؟ وما كان لناصر محمدٍ أن يفتي أنّه المهديّ المنتظَر كذِباً مع أنّ الله زاده بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن ولا يجادله عالمٌ من القرآن إلا غلبه".

ويا علي سالم المحترم، فاعلم أنّ الإمام المهديّ لا يخاف في الله لومة لائمٍ ولسوف ننسف كثيرًا من عقائد الباطل وأحكام الضلال نسفًا بمحكم القرآن العظيم فنجعلها كرمادٍ اشتدت به الريح في يوم عاصفٍ، فوجب على فضيلة الشيخ المحترم علي سالم أن يذود عن حياض الدين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كان يرى ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ.

ويا رجل، إنّي لم أظلمك شيئًا بفتواي أنك ما جئت لتبحث عن الحقّ؛ بل جئت لتصدّ الأنصار عن اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ، ولسوف نتراجع عن الفتوى أنّك من شياطين البشر ونؤجّل الحكم إلى النهاية حتى ننظر فهل إذا تبيّن لك أنّ ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن ثمّ تتبع الحقّ من ربّك؟ وماذا بعد الحقّ إلا الضلال! أم أنّه سوف تأخذك العزّة بالإثم؟ وحسبك جهنم لئن أخذتك العزّة بالإثم من بعد ما تبيّن لك سبيل الحقّ.

ويا أخي الكريم، أقسم بالله العظيم من يحي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وما جعل الله حجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم ولا في رؤيا المنام؛ بل جعل الله حجّتي عليكم هي أنّه زادني بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين ورهبان النصارى وأحبار اليهود، ولا ولن يجادلني أحدهم من القرآن العظيم إلا غلبته بسلطان العلم الملجم ومن تبيّن له الحقّ وأخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم وبئس المهاد.

ويا علي سالم، إنّي أجدك تفتي أنّ الضالين من الناس في العالمين لا يمكن أن يأتي يومٌ ما والنّاس جميعهم مؤمنون بالقرآن العظيم! وهيهات هيهات.. فإنما يستمر شكّهم وكفرهم بالقرآن العظيم حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ أحد أشراط الساعة من قبل قيام الساعة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج]، وهنا يُزالُ الشكُّ من قلوب الناس أجمعين فيؤمنون برسالة ربّهم إلى الناس كافةً، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم؛ فيستجيب الناس أجمعون لداعي الله وخليفة الله في الأرض بالحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ بعد نزول آيةٍ من السماء نصرةً لخليفة الله فظلّت أعناقُهم من هولها خاضعين لخليفة ربهم الحقّ، تصديقًا لقول الله تعالى: {طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (3) إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4)} صدق الله العظيم [الشعراء]، فهل تدري ما هذه الآية التي يُظهر الله بها خليفته الإمام المهديّ ناصر محمد على العالمين حتى يؤمنوا جميعًا بهذا القرآن العظيم ويخضعوا لخليفة الله وهم صاغرون؟ ونكرر ونقول: فهل تعلم ما تلك الآية التي يرتقب لحدوثها خليفة الله تأتي من السماء؟ وتلكم آية الدّخان المبين من كوكب العذاب الأليم، فمن ثم يؤمن النّاس أجمعون فيعتنقوا الإسلام ويُظهر الله دينه الحقّ على الدين كله ويخضعوا ويطيعوا خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؛ فتذكر يا حبيبي في الله علي سالم قول الله تعالى: {طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (3) إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4)} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هي تلك الآية وهل سوف يحقق الله إشاءته على الواقع الحقيقي فيُنزل عليهم من السماء آيةً {فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}؟ فمن ثم تجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمَنْ ذلك الرجل الذي يقصده الله أنْ يرتقب آيةَ التصديق من ربّه ليظهره الله بها على العالمين لكون ذلك الرجل علِم الله أنه سوف يكون موجودًا في عصر حدوث آية الدخان المبين تصديق شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى؟ ونكرر السؤال: فمَنْ هو الذي سوف يؤيّده الله بهذه الآية حتى يجعل الناس يؤمنوا جميعًا فيعتنقوا دين الله الإسلام تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم؟ ذلكم المهديّ المنتظر ناصر محمد يخصّه وأمّته التي يُبعَث فيها قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم.

فأمّا قول الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14)} صدق الله العظيم [الدخان]، فيخصّ محمدًا رسول الله وأمّته التي أرسل فيها، وربّما يود أحد السائلين أن يقول: "وما يُقصد من قولهم عن النّبيّ { مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ }؟". فمن ثم نفتيه بالحقّ أنّ طائفةً من قومه قالوا إنما يعلّمه لسان بشرٍ فيملي عليه هذا القرآن، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَـذَا إِلاّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَآءُوا ظُلْماً وَزُوراً} صدق الله العظيم [الفرقان:4]. لكونهم شكّوا في لسان رجلٍ لديهم أعجميّ وقالوا هو الذي يعلّمه هذا القرآن فردّ الله عليهم؛ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (105)} صدق الله العظيم [النحل].

وأما طائفة أخرى فقالوا لمْ يعلّمه أحدٌ بل هو رجلٌ مجنونٌ، ولذلك قال الله تعالى: {أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13)

ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم، وأما قول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم، فهو يخصّ أمّة الإمام المهديّ في عالمه في عصر بعثه لكون آية العذاب بكسف الحجارة بالدخان المبين من كوكب العذاب لم تحدث في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأنفال]، كون حَدَثُ آية عذاب الدخان بكسف الحجارة هو شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى ليُظهر الله به الإمام المهديّ المنتظَر كون بعثه كذلك شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى، ولم نقل بعد إلا شيئًا قليلًا من البرهان من القرآن لحقيقة بعث الإمام المهديّ المنتظَر الذي يؤيّده الله بآيةٍ فيؤمن الناس أجمعون، تصديقًا لإشاءة الله في محكم كتابه: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (98) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (99)} صدق الله العظيم [يونس].

فكذلك سوف يهدي الله بآية العذاب النّاس أجمعين في عصر بعث الإمام المهديّ كما هدى الله بآية العذاب قوم نبيّ الله يونس كونهم دعوا الله برحمته فأجاب دعاءهم وكشف عنهم العذاب ومتّعهم إلى حينٍ وكذلك أمّة الإمام المهدي فسوف يؤيده الله بآية العذاب ثم يدعو الله برحمته فيكشف عنهم العذاب وهو أرحم الراحمين، وإن أبيتَ يا علي سالم وقلت لقد حدثت آية الدخان المبين في عهد النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فآمن النّاس كلهم أجمعون فمن ثمّ نردّ عليك يا علي سالم بقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (64)} صدق الله العظيم [النمل].

وأما برهاني أنّ عذاب الدخان بكسف الحجارة لم يحدث في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نجده في فتوى الله عالم الغيب بما كان وما سيكون، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأنفال]. كون الله يعلم أنّ هذه الآية لن تحدث في عصر بعث النّبيّ لأنّه يحمل رسالةً إلى الناس كافة؛ ولكن رسالة القرآن العظيم لم تبلغ إلى النّاس كافة في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنها العالمين، فلا بدّ من إقامة الحجّة عليهم جميعًا، وأما الآن فقد بلغت النّاس كافةً وعلم بنزول القرآن العظيم كافةُ البشر شيئًا فشيئًا على مدار مئات السّنين ولكن يوجد قصورٌ في الفهم والتبليغ من قبل الأمّة الوسط، ولذلك سيرحم الله النّاس فيكشف عنهم العذاب فيؤمنون أجمعون فيتبعون رسالة الله إليهم القرآن العظيم، وستتبيّن لهم من بعد الظهور دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأنّه دعاهم إلى اتّباع القرآن العظيم والاحتكام إلى القرآن العظيم، وأنه حذّرهم من آية الدخان بكسف الحجارة من كوكب العذاب الأليم والذي يدور حول الأرض من الشمال إلى الجنوب فيأتي للأرض من طرفها الجنوبي أي من جهة القطب الجنوبي، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا فضيلة الشيخ علي سالم، ليست القضية مباراة كُرة قدمٍ أو شطرنجٍ فتغلبني أو أغلبك؛ بل هو نبأ عظيمٌ وأنتم عنه معرضون! فكيف السبيل لإنقاذكم وأنتم تهلكون أنفسكم بالكفر بدعوة الإمام ناصر محمد اليمانيّ من قبل أن تتدبّروا سلطان علمه هل جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين؟

فاتقوا الله يا معشر علماء المسلمين فلست جاهلاً أجهلُ إثمَ الافتراء على الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بالحقِّ لَمّا جَاءهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68]، و أغضّ الطرف عنك حتى ننظر هل سوف تهتدي أم إنّك من الذين لا يهتدون! وربّما يود علي سالم أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فهل من يخالفك صار في نظرك شيطانًا من شياطين البشر؟". فمن ثم نردّ عليك يا علي سالم ونقول: نعم، إن جادلنا وأقمنا عليه الحجّة من محكم القرآن وألجمناه بسلطان من محكم القرآن العظيم حتى تبيّن له أنّ ناصر محمد اليماني لينطق بالحقِّ ويهدي بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ثم يكون لآيات ربّه عنيدًا فلنا الحقّ أن نتهمه أنّه شيطانٌ من شياطين البشر من الذين يصدّون عن الذِّكر ويبغونها عوجًا، أو يتخبطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ فيَؤزّه أزّاً للصدّ عن اتّباع آيات الله.

وأعدك يا حبيبي في الله علي سالم أن أقيم عليك الحجّة بالحقِّ بكل المقاييس فأحاصرك بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ حصارًا شديدًا حتى تتبع الحقّ أو يتبيّن لي شأنك، فلا يزال في جعبتنا الكثير والكثير من البرهان من محكم الذِّكر لحقيقة بعث المهديّ المنتظَر تصديق شرطٍ من أشراط الساعة الكُبرى، ودعنا نتجادل بالتي هي أحسن حتى لا تأخذ أحدنا العزة بالإثم لو تبيّن له أنّ الحقّ مع الآخر.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=167567

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1436 هـ

28 - 11 - 2014 مـ

07:51 صباحاً

الردّ الثالث من الإمام المهديّ إلى علي سالم بالمزيد من سلطان العلم الملجم بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس وجميع الصالحين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

فأقول عجيبٌ أمرك وعجيبٌ تفكيرك يا علي سالم! وظننتُ أنّ عندك شيئاً من العلم ولذلك جئتنا لتذود عن حياض الدين بسلطان العلم المبين، ولكن حسب فتواك أنّك لست خريج مدرسةٍ دينيّةٍ بل خرّيج مدرسةٍ علمانيّةٍ، وكذلك تقول أنك لست بعالم دينٍ! فيا رجل، إذاً لماذا جئتنا تزبد وتربد وتفتي أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وأعلنت أنك ندٌّ لحوار ناصر محمد اليماني بشرط عدم تدخل الأنصار في الحوار؟ فمن ثم أمرنا الأنصار بعدم التدخل لنرى ما سوف يفعل علي سالم وتفرغنا لحوارك وانصرفنا عن الردّ على كافة المشاركات الأخرى للوافدين، ولكن للأسف وجدناك تجادل في آيات الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، إذاً فكيف سوف تغلب ناصر محمد اليماني ما دمت تأتي بسلطان العلم من عند نفسك حسب رؤيتك وتُأَوِّلَ القرآن والرؤيا حسب رؤيتك بكلامٍ يجلب عليك مقت أولي الألباب المتابعين لحوارك مع الإمام المهديّ ناصر محمد؟

ويا رجل، بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني أنّ الله زاده في العلم بسطةً على كافة علماء الدين فلكلّ دعوى برهان. وأمّا رؤيا محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بالفتوى الحقّ بأنّني المهديّ المنتظَر وأفتاني أنه: (ما جادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبتُه) فإذا كانت رؤيا حقٌّ فلن تجد عالماً ولا جاهلاً يجادلني من القرآن إلا غلبتُه بالحقّ من محكم الكتاب كما سوف أغلبك بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم في حقيقة بعث المهديّ المنتظَر.

ويا رجل، إنّي أراك تجهل برهان من اصطفاه الله للناس إماماً والبرهان أنّ الله يزيده بسطةً في علم الكتاب ليحكم بين المخالفين فيما كانوا فيه يختلفون فيجمع شمل الأمّة ويقودهم إلى الصراط المستقيم! فانظر لردّ نبيِّ بنيْ إسرائيل على الذين استنكروا أن يجعل الله الإمام طالوت إمامهم وقائدهم وملكهم ويرون أنهم أحقّ بالملك منه وأنّه ليس من الأغنياء. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصطفاه عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني اصطفاه الله عليكم وزاده بسطةً في العلم والجسم؛ فلا يكون جسمي من بعد موتي جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخِرةً وذلك كمثل أجساد الأنبياء وأئمة الكتاب الحقّ المصطفين الأخيار، والله يؤتي ملكه من يشاء يا علي سالم فليس لكم الخيرة في اصطفاء إمام العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68)} صدق الله العظيم [القصص].

وأمّا تفسيرك لآية العذاب بكسف الحجارة بالدخان المبين فإنه لشيءٌ مضحكٌ لدرجة القهقهة من الضحك! ونقتبس تفسيرك لآية الدخان كما يلي:

من اين اتيت بأن كسف من الحجارة هو الدخان يا رجل ؟!! الدخان حصل في زمن النّبيّ وهو كناية عن الجوع والقحط

لان الجائع يغشى بصره من الجوع فيرى السماء كأنها دخان في عينيه قبل ان يغشى عليه من الجوع بل هذا امرا علميا وطبيا حيث ان الذين يعانون من فقر الدم الحاد بسبب سوء التغذيه يعانون من هذه الظاهرة دائما حيث تظهر على عيونهم غشاوة كغشاوة الدخان ولايستطيعون التمييز بالرؤيا بشكل واضح ...

فكف عن ترقيعك لتأويل الايات

واستغفر ربك ولا تفسر القرأن بحسب هوى نفسك

انتهى الاقتباس

فمن ثمّ نردّ عليك بالحقّ ونقول: يا علي سالم لقد أنذر قومَه محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بكسف الحجارة تأتيهم من السماء من كوكب العذاب. ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿90﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيرًا ﴿91﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاء كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ قَبِيلاً ﴿92﴾} [الإسراء]. ونستنبط أنّ النّبيّ حذّر الكفار المعرضين عن اتّباع القرآن العظيم من الناس أجمعين أن يصيبهم الله بكسف الحجارة بالدخان المبين من السماء من كوكب العذاب، ونستنبط ذلك من خلال ردّهم على النّبيّ فقالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاء كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا}، ويقصدون كسف الحجارة من كوكب العذاب، ولذلك قال الكفار: {اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم[الأنفال].

وإنّما الدخان هو كسفٌ مركومٌ كالسحاب الأسود. وقال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44)} صدق الله العظيم [الطور]، وتوعّد الله المعرضين عن اتّباع القرآن العظيم أن يعذبهم بكسف الدخان المبين الأسود المركوم؛ يأتيهم من السماء. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (42) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (43) وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ (44) فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم [الطور].

وبما أنّ وقوعه حتميٌّ فتوعّد الله المعرضين عن اتّباع القرآن العظيم أن يذيقهم من العذاب الأدنى دون الكسف لعلهم يرجعون. قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم [الطور]. فهل تعلم ما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)}؟ ويقصد أنّه يذيق الكافرين من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ولكنّ أكثرهم لا يعلمون كونهم يسمّونها كوارثَ طبيعيّة. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم؛ أي لا يعلمون أنّ الله يذيقهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون وليست الطبيعة تعذّبهم من ذات نفسها؛ بل الله هو من أمر الطبيعة لو كانوا يعقلون.

وأمّا بالنسبة للعذاب الذي يصيبهم من قبل مجيء كسف الحجارة فهو بسبب تناوش كوكب العذاب مع الأرض من مكانٍ بعيدٍ فيؤثّر على الشمس والقمر والأرض كلما اقترب، فتتزايد بما يسمّونها الكوارث الطبيعية. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم؛ أي دون الكسف بسبب اقتراب كوكب العذاب من أرض البشر.

وقال الله تعالى: {قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۖ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (50) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ (51) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (52) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (53) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ (54)} صدق الله العظيم [سبأ].

وهنا يُزال الشكُّ باليقين. وقال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا علي سالم، إنّي لا أجد في الكتاب حتى قريةً واحدةً لم يأتِهم نصيبهم من كوكب العذاب سواء قرى الكافرين أو قرى المسلمين لكونهم جميعهم معرضون عن اتّباع هذا القرآن العظيم إلا من رحم ربي ويُنجّي الله المتقين. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم [الإسراء]. فهل تعلم ما يقصد الله بقوله كان ذلك في الكتاب مسطوراً؟ أي مسطوراً في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يقُل الله تعالى يغشى الكفار هذا عذاب أليم؛ بل قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ}؟ وذلك كون عذاب الدخان المبين يشمل كافة قرى أهل الأرض كفاراً ومسلمين ما بين عذابٍ وهلاكٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم.

ويا علي سالم، فانظر لحدث العذاب الذي يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين أنّه يحدث لأهل الأرض في يوم من قبل مجيء يوم القيامة وذلكم هو عذاب اليوم العقيم يا علي سالم يحدث قبل قيام الساعة لكونه من أشراط الساعة الكبرى؛ ذلكم عذاب اليوم العقيم الذي سوف يُزال منه الشكُ باليقين فيؤمن الناس أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ

الحقّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج]. وكما أخبركم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنّ عذاب الدخان من أشراط الساعة الكبرى ولم يقل أنّه سيحدث في عهده عليه الصلاة والسلام، فلكم ضلَّ الناسُ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون!

وتعال يا علي سالم لنعلمك بالبرهان الأكبر لبعث المهديّ المنتظَر بحقيقة اسم الله الأعظم لكافة البشر والذي يهدي الله في عصر بعثه الضالين من الناس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ. فتجد البرهان في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحدةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم [هود].

ونأتي لبيان هذه الآية مباشرةً بآيات من محكم القرآن كما يلي: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً}، وتجدون البيان المقصود في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

فمن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118)}، ويقصد في عصر الرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

فمن ثم نأتي لقول الله تعالى: { إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ }، ويقصد في زمن بعث المهديّ المنتظَر الداعي إلى النّعيم الأكبر من نعيم الجنة كون فيه السرّ والحكمة من خلقهم، فجعل الناس أمّةً واحدةً على الهدى وتحقق الهدف من خلقهم، وذلك المستثنى هو عصر بعثه يجعل الله الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ. وأما في عصر بعث الرسل ففريقاً هدى الله وفريقاً حقّ عليهم الضلالة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحدةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم [هود].

وأما قول الله تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم، ويقصد حزب الشيطان من الجنّ والإنس وهم شياطين الجنّ والإنس، فتجدون البيان في قول الله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)} صدق الله العظيم [ص]. وتلك هي كلمة الحقّ المقصودة في قول الله تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم؛ وهي قوله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)} صدق الله العظيم. أولئك هم جيوش إبليس المسيح الكذاب إبليس الشيطان الرجيم الذي سوف يأتي لفتنة الناس من بعد إيمانهم جميعاً في عصر بعث الإمام المهديّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويخرج المسيح الكذاب لفتنة الناس من بعد حدَثِ الدخان المبين كون الناس آمنوا بسبب آية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]. ولذلك قال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

وفتنة الناس بخروج المسيح الكذاب وهو إبليس إذ يتمثّل للناس إنساناً منتحلاً شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم فيقول للناس: "أيّها الناس، إنّني المسيح عيسى ابن مريم وأنا الله ربّ العالمين"، ولذلك يسمّى (المسيح الكذاب) كونه ليس بالمسيح عيسى ابن مريم الحقّ، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم الحقّ أن يقول ذلك صلوات ربّي وسلامه عليه وعلى أمّه الصدّيقة القدّيسة المباركة.

ألا وإنّ الشيطان ليمهّد لتلك الفتنة منذ أمدٍ بعيدٍ وجعل طائفةً من اليهود يدخلون في دين النصارى فيؤمنون برسول الله المسيح عيسى ابن مريم ثم يبالغون فيه بغير الحقّ فيقولون أنه الله ربّ العالمين. ولذلك قال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك حذّر الله النصارى من المنافقين من اليهود بينهم فحذّرهم أن يتّبعوا أهواءهم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (72) لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (74) مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ (77)} صدق الله العظيم [المائدة].

واختَلَقَ المنافقون في دين النصارى عقيدة التثليث من بعد أن توفّى اللهُ المسيح عيسى ابن مريم توفّي النائمين، ولم يتنصّر المنافقون قبل أن يتوفاه الله؛ بل تنصّروا من بعد أن توفّاه الله ليضلّوا النّصارى بغير الحقّ. وقالوا: بل الله ثالث ثلاثةٍ وهم الله والمسيح وأمّه. فجعلوا النصارى يعتقدون بأنّ الله إلهٌ والمسيح عيسى ابن مريم إلهاً وأمّه إلهاً كذلك، تمهيداً للمسيح الكذاب إبليس الذي سوف يقول أنّه الله، وأما قبيله فسوف يقول أنّه ولد الله، وأما صاحبتهما زوجة الشيطان فسوف تقول أنّها الصدّيقة القدّيسة مريم ابنة عمران! فيصدقون عقيدة التثليث لدى النصارى فيأمرونهم أن يرجعوا لعقيدتهم الحقّ في التثليث بعد أن كانوا مؤمنين بالمهديّ المنتظَر واتّبعوه. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ(15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ(16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما البطشة الكبرى فهي الساعة يا علي سالم، ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد يسعى لإنقاذ الضالين من المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين ونحاول أن نغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور بالدّعاء حتى يَبْرَأ الله مصيبتهم في الكتاب فيمحوها فلا تتحقق. إن ذلك على الله يسير. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

فكن من الشاكرين يا علي سالم العلمانيّ واتّبع البيان الحقّ للقرآن بالقرآن، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ الفرق بين تفاسير المفسرين للقرآن وبيان الإمام المهدي للقرآن بالقرآن هو كالفرق بين ضياء الشمس في كبد السماء وبين ظلماتٍ في بحرٍ لجيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحابٌ، فاتّقوا الله واتّبعوا البيان الحقّ للكتاب.

ويا علي سالم، إنك تنكر بعث الإمام المهديّ المنتظَر وتنكر خروج المسيح الكذاب في جنة بابل وتنكر خروج يأجوج ومأجوج من

جنة بابل وتنكر الدخان المبين؛ هكذا أقرأ فكرك من خلال كلماتك برغم أنك لم توضح عقيدتك في خروج يأجوج ومأجوج لكونك سوف تقول وأين هم فلا وجود لهم فلم تكتشفهم الأقمار الصناعيّة! فمن ثمّ نردّ عليك بالحقّ ونفتيك أنّهم في جنة بابل من تحت الثرى باطن أرضكم وهي جنةٌ لله من تحت الثرى، وجعل الله أباكم آدم خليفةً فيها، وفيها الشيطان من قبل وعالمُ الجنّ فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء. ويا علي سالم لم يقل الله إنّه جاعل آدم خليفةً في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، بل قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ولا يوجد سفك دماء في جنة المأوى عند سدرة المنتهى! ولا يوجد فسادٍ فيها! بل الفساد حدث في جنة بابل من تحت الثرى يسكن فيها الجنّ من قبْلِ الإنس، وغضب إبليس حين جعل الله آدم خليفةً فيها، ولكنّ إبليس يرى أنّه أولى بالخلافة عليها من آدم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (62) قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا (63) وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (64) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (65)} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا علي سالم، لقد طلب إبليس أن ينظره الله فيها لفتنة آدم وحواء وذريتهم فاستجاب الله طلبه فكان من المُنظرين فيها إلى يوم البعث الأول، والبرهان المبين على أنّه لم يخرجه منها تجده في قول الله تعالى: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الحقّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل ربّ زِدْنِي عِلْمًا (114) وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ (119) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123)} صدق الله العظيم [طه].

فانظر يا علي سالم إلى البرهان المبين لبقاء إبليس في جنة الله من تحت الثرى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117)} صدق الله العظيم [طه].

وركّز يا علي سالم على قول الله تعالى: {قُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117)} صدق الله العظيم، وانظر يا علي سالم إلى البرهان الآخر أنه تمّ إخراج منها آدم وحواء وبقي إبليس فيها. وقال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123)} صدق الله العظيم [طه].

والعداوة هي بين ذريّة آدم وحواء من بعد الخروج، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123)} صدق الله العظيم. ويقصد بقوله { قَالَ اهْبِطَا } وهم آدم وحواء وذريتهما في ظهورهما. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123)} صدق الله العظيم.

ويا علي سالم، من أفتاكم أنّ الشيطان إبليس كان في جنة المأوى عند سدرة المنتهى؟ ولكنّ الله أعدها للمؤمنين الشاكرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)} صدق الله العظيم [آل عمران]. فكيف يدخل إبليس المفسد في جنة المأوى عند سدرة المنتهى؛ ولكنّ الله أعدّها للشاكرين كما أعدّ النار للكافرين في حياة الخلود! أفلا تتفكرون؟

ولا يزال لدينا من البرهان المبين ما نلجم به أفواه الممترين إلجاماً بإذن الله العليم الحكيم، ولا تلومنا يا علي سالم لماذا زدناك علماً فخذ منه ما تشاء وجادلني فيه فلم نهمل حقيقة بعث المهديّ المنتظَر في محكم الذكر، ولكن موضوع المهديّ المنتظَر والمسيح الكذاب والمسيح عيسى ابن مريم مترابطٌ في البيان الحقّ في الكتاب. واختصرنا كثيراً ولم نتكلم إلا برؤوس الأقلام حتى لا يلومنا علي سالم.

وربما ننصرف عن حوارك يا علي لكوني أرى أنّ معلوماتك التي جئتنا لتجادلنا بها قد تبخّرت كسرابٍ بقيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً! ويبدو أنّ معنا في الموقع ضيفاً جديداً فلربما ننصرف إلى حواره وهو الباحث الإسلامي، ولم نفتح موضوعه بعد وإنّما فقط أبصرت عنوان بيانه في موقعنا.

وأختم هذا البيان بنصيحةٍ أخويةٍ إلى علي سالم أن يكون من الشاكرين إذ قدّر الله وجوده في أمّة الإمام المهديّ، ويكون من الشاكرين إذ أعثرك الله على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور، فاتّبع الحقّ حتى لا يكون بعث الإمام المهديّ عليك حسرةً، فلو تعلم كم عظيم ندم الناس من بعد الظهور! وهم الذين أعثرهم الله على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتبعوه. وإذا رأيناك رددت علينا بسلطان العلم وقرعت الحجّة بالحجّة فسوف تجبرنا أن نواصل الحوار معك، وأما ردودك هذه الخزعبلات من عند نفسك فسوف نترك الحكم للقارئ أيّنا ينطق بالحقّ بسلطان العلم الحقّ ويبيّن القرآن بالقرآن وأيّنا يبيّن القرآن من عند نفسه.

فما أجرأكم على الله إذ تقولون على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربّكم وتحسبون أنّكم على شيءٍ وأنتم لستم على شيءٍ حتى تقيموا هذا القرآن العظيم. ألا والله الذي لا إله غيره أنّ من قال على الله ما لا يعلم أنّه الحقّ من ربّه ببرهانٍ مبينٍ من ربّ العالمين فإنّه قد أطاع أمر الشيطان الذي يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=167872

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 02 - 1436 هـ

30 - 11 - 2014 مـ

09:52 صباحاً

الردّ الأول من الإمام المهديّ إلى المفكر الإسلامي أبي هبة، وربّه أعلم بما في قلبه فليحذره ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيّها المفكر والباحث الإسلامي أبا هبة، لسوف نعلم أيّنا الذكي وأيّنا الغبي وأيّنا يحرِّف الكلِم عن مواضعه المقصودة كتحريفك للبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

ونأخذ قول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم. فهنا يتكلم الله عن المؤمنين بالقرآن العظيم منذ نزول القرآن وهم المتدبّرين المتفكّرين في كل زمانٍ ومكانٍ فلا ينتظرون معجزاتٍ خارقةٍ لكي يصدّقوا؛ بل تدبروا الكتاب تدبر العقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29)} صدق الله العظيم [ص].

وأمّا الذين لا يتدبرون ولا يتفكّرون في كل زمانٍ ومكانٍ فهم في شكٍ من حقيقة هذا القرآن العظيم حتى يأتي أحدَهم الموتُ فيزول الشكّ باليقين أو يأتيه عذاب يومٍ عقيمٍ وهو لا يزال على قيد الحياة، فلا تحرّف البيان عن مواضعه المقصودة. وقد كان الحوار بيني وبين (علي سالم) ليس في المؤمنين بالقرآن العظيم؛ بل كنت أقيم الحجّة عليه بأنّ أصحاب الشكّ في حقيقة هذا القرآن العظيم أنه سوف يزول شكّهم يوم يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ قبيل قيام الساعة فمن ثمّ يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكنك دمجت في البيان آيةً لم نقصد بيانها على الإطلاق في حوارنا لعلي سالم وهي قول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم. وحتى وإن نسختها مع الآية المقصودة فعلي سالم يُعتبر أذكى منك كونه يعلم أنّي لا أقصد إلا قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم، ولكنّك أخذت الآية التي قبلها فقلت فكيف تنطبق مع بيان ناصر محمد اليماني؟ رغم أنك لربّما تعلم أنّي لم أقصد بيان آية المؤمنين؛ بل بيان الآية التي تفتي بشكّ الذين لا يوقنون بآيات ربّهم في محكم كتابه وأنه سوف يزول الشكّ باليقين حين يروا آية العذاب بالدخان المبين، ثمّ يزول الشك باليقين فيقولون: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم، فمن ثم يزول الشكّ باليقين فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان]، ولكنّك تحاول أنْ تظهر عيباً في بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى كلفك ذلك أن تحرّف البيان عن غير المقصود.

ويا أبا هبة، والله الذي لا إله غيره لا يخفون علينا الباحثون عن الحقّ من المرجفين المشكّكين في البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولسوف أثبت غباءك ومن القرآن العظيم كوني سوف آتي بفكر مَنْ هم على شاكلتك فاسمع للقصة الآتية: فقد كان صحابة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحفظون ما يستطيعون من آيات القرآن ثم يذهبون ليبلّغوا الناس بها تنفيذاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [بلغوا عني ولو آية]. وكان الدعاة من المؤمنين بالنبيّ يلتقون ببعض الأغبياء فيتلون عليهم آيات ربّهم، فلا يوقنون بها ولم يتفكروا فيها؛ بل قالوا: "لن نؤمن بها حتى نقابل محمداً وننظر إلى صورته ونسمع الآيات هذه من فيهِ". فمن ثم ذهبوا من الدعاة إلى النّبيّ فقابلوه، وللأسف لم يتغيّر من واقعهم شيئاً ولم تهتدِ قلوبهم لكون الهدى ليس في صورة النّبيّ ولا في سماع صوته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ (42) وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَـكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} صدق الله العظيم [يونس].

فهل سماعهم لصوت النّبيّ هدى قلوبهم؟ إنهم لم يهتدوا كونهم لم يتفكروا في آيات ربّهم التي تتلى عليهم. وكذلك الإمام المهديّ، فوالله يا أبا هبة إذا لم يهدِك إلى الحقّ البيانُ الحقّ في هذا الموقع المبارك فإنّك لن تهتدي أبداً وحتى لو رافقت الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ألف عامٍ -لو تعمرنا- وأنا أتلو عليك الليل والنهار قرآنه وبيانه بالغيب عن ظهر قلبٍ فلن تهتدي إذاً أبداً كونك أصلاً لا تتفكّر في البيان الحقّ للقرآن؛ بل تظنّ الهدى في صورة ناصر محمد اليماني وسماع صوته، ولذلك أنت مصرٌّ على ظهور الصوت والصورة الحيّة. وما الفرق؟ فهل سوف يحاجّكم ناصر محمد اليماني من بعد ظهور الصوت والصورة الحيّة بغير ما يحاجِج به ناصر محمد في موقعه في عصر الحوار من قبل الظهور؟ وربّما يودُّ أبو هبة أن يقول: "بل نريد أن ندرس كيف تعلمتَ البيان وكيف يأتيكَ؟ وهل أنت حافظٌ للقرآن أم إنّك فقط تستخدم البحث؟". فمن ثم نردّ عليك بالحقّ ونقول: فهذا هو الغباء الفاحش يا أبا هبة! فكأني أحاجّكم بوحيٍّ جديدٍ على الساحة من ربّ العالمين! بل نحاجكم بآياتٍ يحفظها علماؤكم في صدورهم عن ظهر قلبٍ من قبل أن يبعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف كالحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ وهو لا يعلم ما يحمل على ظهره! مع احترامي لعلماء المسلمين؛ ولكن هذه هي الحقيقة.

ويا رجل، كيف أنّ الذين فسّروا القرآن ستجد أنّهم كانوا يحفظون القرآن عن ظهر قلبٍ ولكنّك سوف تجد أيضاً الفرق بين

تفسيرهم القرآن وبين بيان القرآن للإمام ناصر محمد اليماني، فهو كالفرق بين الظلمات والنور وكالفرق بين الحقّ والباطل؛ بل لا مجال للمقارنة.

والسؤال الذي يطرح نفسه؛ فكيف استطاع ناصر محمد اليماني أن يبيّن القرآن ويفصّله تفصيلاً من نفس القرآن وهو لا يحفظ القرآن؟ فمن ثم نردّ عليكم بالحقّ وأقول: والله الذي لا إله غيره إنّ ربّي يلهمني بكلماتٍ من سلطان علمي وبعض الكلمات لا أعلم علم اليقين حينها هل حقاً هي موجودةٌ في القرآن أم وسوسة شيطانٍ! فلا بدّ أن يطمئن قلبي. فمن ثّم أضع هذه الكلمات في محرك قوقل حتى أتبيّن وجودها في القرآن لأنّي معذورٌ فأنا لا أحفظ القرآن، فمن ثمّ تحضر كلمات الآية المطلوبة بالضبط، فمن ثم أنظر في أيّ سورةٍ هي وما رقم الآية، ومن باب الحرص أتأكد من صحة الآية من عدّة مواقع خاصةً بالقرآن. فسبحان ربي! وإنّما يلهمني ربّي كلمات بحثٍ وليست الآية كاملةً، فبعض الكلمات أعلم أنها موجودةٌ في القرآن وبعضها لا يطمئن قلبي حتى أجدها في محكم القرآن.

وعلى كل حالٍ ليس شغلك كيف علِمَ ناصر محمد البيانَ يا أبا هبة، ومن المفروض أن لا يهمك ذلك في شيء كونك أصلاً لن تصدق ناصر محمد بأيّ وحيٍّ ما لم يجادلك من آيات القرآن العظيم، إذاً فلماذا تشغل نفسك بمعرفة كيف يتلقّى ناصر محمد وحي التفهيم؟ بل ذلك غباءٌ كبيرٌ مع احترامي لأبي هبة، وبيني وبينكم (قال الله وقال رسوله) وما عندي وحيٌّ جديدٌ ولا كلمةٌ واحدةٌ ولا حرفٌ بغير ما تنزَّل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبالنسبة لوسيلة الإنترنت العالميّة فهي أحسن وسيلةٍ للحوار مع علماء الأمّة ومفتي ديارهم في عصر الحوار من قبل الظهور، فأنت تعلم يا أبا هبة أنّ ما لا يقل عن 90٪ من علماء المسلمين والنصارى واليهود يدخلون الأنترنت العالميّة ويدخل موقعنا آلاف العلماء بأسماءٍ مستعارةٍ ويطّلعون على البيان الحقّ للقرآن فيتفاجأون بما لم يحتسبوا من العلم، فمنهم من يتابع بدون مشاركةٍ، ومنهم من يراسلنا على الخاص ويعترف بالحقّ ويقول: "وأشهد أنك يا ناصر محمد تنطق بالحقّ وتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكني غير مستيقن بعد أنك أنت الإمام المهدي". وآخرون يبايعون، وآخرون مذبذبون لا معي ولا ضدي، وآخرون لم يطلعوا على بيانات الإمام ناصر محمد اليماني وإنّما سمعوا عنّي بأنه يوجد هناك رجلٌ في الأنترنت العالميّة يقول أنّه المهديّ المنتظَر ناصر محمد، ومباشرةً استشاطوا غضباً وصعدوا على منابر المساجد يحذّرون المسلمين من اتّباع المدعو ناصر محمد اليماني، وما كانت حجّتهم إلا قولهم أنّ المهديّ المنتظَر إنّما ورد في الأثر اسمه "محمد بن عبد الله" إن كان ذلك العالم سُنيّاً، أو يقول كما ورد في الأثر عن أئمة آل البيت المطهر أنّ اسم المهديّ المنتظَر "محمد بن الحسن العسكري" وليس ناصر محمد. فمن ثمّ نقيم عليهم الحجّة ونقول: أقسم بمن علّمني البيان الحقّ للقرآن قسم المهديّ المنتظَر الحقّ لا قسم كافرٍ ولا فاجرٍ أنّ الذين يحكمون على ناصر محمد اليماني من قبل أن يستمعوا إلى سلطان علمه أنّهم ليسوا من الذين هداهم الله لكون الذين هداهم الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ هم الذين لا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول؛ بل يؤجّلون الحكم إلى بعد أن يستمعوا القول فمن ثم يتّبعوا أحسنه إن تبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم، وأولئك بشّرهم الله بالهدى في كلّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولن يهتدي إلى الحقّ في عصر بعث الأنبياء والمهدي المنتظر إلا أولو الألباب وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا لقوله ويتفكروا في منطق سلطان علمه؛ بل يؤجّلوا الحكم حتى يستمعوا إلى سلطان علم الداعية فمن ثم يتّبعوا أحسنه إن تبيّن لهم أنّ سلطان علمه من عند ربهم لكونه قد تقبلته عقولهم واطمأنت إليه قلوبهم وسالت أعينهم من الدمع مما أبصروا

من الحقّ من ربّهم وتبيّن لهم أنّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وأولئك الذين هدى الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ في عصر بعث الأنبياء وأئمة الكتاب والمهديّ المنتظَر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ألا والله الذي لا إله غيره أني لا أراك منهم يا أبا هبة وأراك تطالبنا بقناةٍ فضائيّة، فمن ثم نقول لك: يا أبا هبة، إن القناة تصلح لإعلان الحقّ للناس وليس للحوار، فتعال أولاً لتنظر هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن بعد اقتناع أبي هبة فلكل حادثٍ حديثٍ، ولكنك مشغولٌ بالإعلان من قبل أن تقتنع أنت بالدعوة المباركة! ألا والله لا يتمنى تحقيق القناة الفضائيّة لناصر محمد إلا أنصاره، وأما أبو هبة فوالله لا يتمناها لناصر محمد كونه أصلاً ليس مقتنعاً بدعوة ناصر محمد اليماني؛ بل ومكذباً بدعوة ناصر محمد اليماني برغم أنّه لم يقرأ بعد من بيانات ناصر محمد إلا قليلاً وما جاء إلا ليقيم الحجّة على ناصر محمد، ولكنه كاد يجعل الحجّة في عدم وجود القناة الفضائية أو في عدم ظهور ناصر محمد اليماني وهو يدعو الناس في الشارع العام. فهل تظنّه جُبْناً من ناصر محمد اليماني؟ فوالله إنّك لمن الجاهلين، أوَ تظنُّ أنّ ناصر محمد لا يجيد الخطاب الارتجالي؟ بل أنتم من الجاهلين. ولسوف تعلمون يا أبا هبة ما أجمل نثر البيان الحقّ للذكر على لسان المهديّ المنتظَر كوني أفهم القرآن فهماً وهذا هو الأهم من قبل الحفظ حتى لا أكون كالحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ ولكنه لا يفهم ما يحمل على ظهره.

ويا رجل، لقد أنزل الله القرآن للتدبّر أولاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأما الأغبياء الذين لا يتدبّرون ولا يتفكّرون في سلطان علم البيان الحقّ للقرآن فلن ولا ولن يهتدوا حتى ولو ظهر المهديّ المنتظَر في كافة قنوات البشر ليتلو عليهم البيان الحقّ للذكر، فلن يزيدهم بعث المهديّ المنتظَر إلا رجساً إلى رجسهم كونهم أرادوا أن يؤسِّسوا الهدى على براهين من عند أنفسهم إمّا بطلب المعجزات الخارقة أو غير ذلك كما يريد أن يؤسس أبو هبة هدى القلب أنْ يقوم على رؤية ناصر محمد اليماني؛ لننظر كيف فنّ الخطابة لديه؟ ولننظر كيف يتلقى سلطان علم البيان للقرآن؟ و و و و ..... فمن ثم نقول: والله ثم والله إنّك من الجاهلين؛ بل بُني أساس الهدى على التفكّر في آيات الكتاب والإيمان بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم].

وذلك بينكم وبين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن يقيم عليكم الحجّة بالحقّ بآياتٍ بيّناتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب، أم لا ترى هذه الآيات التي تأسّس عليها هدى الربّ للقلب أنّه تأسّس على الاستماع والتفكر والتدبر لآيات الله في محكم كتابه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم.

ويا أبا هبة، إنّ الإمام المهديّ في مرحلة تربية أنصاره روحيّاً وعلميّاً حتى يُؤسِّسهم بشكلٍ صحيح على أساس التقوى والعلم، فلا

يأتي الظهور إلا وهم جاهزون للحكم بما أنزل الله على دول البشر، وهذه مدرستهم العالميّة فإن شئتَ أن تنتمي لهذه المدرسة سواء تريد أن تكون من تلاميذ المعلم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، أو إن شئت كذلك نقبلك أن تجادل مُدرّسَ المدرسة العالميّة ليعلَمَ تلاميذه لكم يتفوّق معلمُهم حقاً على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود، وليس تحدي الغرور كما تصفنا، فليسمح لي الجميع ومن الآن أن أعلن النتيجة للحوار بين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وفضيلة الشيخ (أبي هبة) بأنّني سوف ألجمه بالحقّ إلجاماً في جميع ما يشاء من النقاط عن ظهر الغيب، فليختَر ما يشاء وسوف يجد من العلم بإذن الله العليم الحكيم ما لم يكن يحتسب، ولسوف نخرس لسانه بمنطق سلطان العلم من محكم القرآن العظيم.

وربّما يودّ أن يقول أبو هبة: "بل نريد أن نعلم كيف تعلمته؟". فمن ثم نقول لك: يا أبا هبة، فلتذهب إلى قبر محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالمدينة المنورة فسله كيف تعلّم هذا القرآن؟ وأما ناصر محمد فلماذا تسأله هذا السؤال فهو لا يكلمكم إلا بما تنزل على خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أم إنّك ترى أنّها حجّة علينا لو لم نحفظ القرآن وترانا نبحث عن الآية؟ بل سوف أبحث عنها رغم أنفك، أم تريدني أن أفتري على الله؟ وإنّما أتلقى من ربّي كلمات التذكير للآية أن يلهمني بكلماتٍ من الآية وذلك حتى أضعها في محرك البحث، وهذا ما سوف أفعله حتى من بعد الظهور.

ونقول لك يا أبا هبة، فها هو الأنترنت بين يديك فأتحدّاك أن تأتي ببيانٍ هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني، ولن نعيب عليك أن تبحث عن الآية في محرك قوقل؛ بل افعل ما تشاء وابحث كيفما تشاء، ولكن هيهات هيهات فمن يُذكّرك بسلطان علمك في الكتاب يا أبا هبة؟ فوالله ثم والله لولا أنّ ربّي يذكّرني بكلماتٍ من سلطان علمي لما استطعت أن آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن، فهيا جرّب حظّك يا أبا هبة. وما ترانا مخالفين الحقّ في بيان أي آيةٍ؛ فهيا فلتبحث كيف تشاء في محرك قوقل فتأتينا بالتفسير الأحقّ من بيان ناصر محمد اليماني.

واسمح لي أن أقول لك ومن الآن مزكّياً فتواي بالقسم رغم أنفك؛ وأقول: أقسم بالله الواحد القهار معلمَ المهديّ المنتظَر لا تستطيع أنت وكافة علماء الأمّة وخطباء المنابر أن تأتوا ببيانٍ للقرآن هو أحقّ من بيان ناصر محمد اليماني وأقوم قيلاً وأهدى سبيلاً حتى ولو كان بعضكم لبعضٍ وكيلاً وخليلاً. وليس تحدي الغرور يا من تتّهمنا بالغرور فدعك من المغالطة والإرجاف، فهيا فلتختَر أي نقطةٍ تراها باطلةً في أي بيانٍ لنا ولنتجادل فيها. ولكنّك من المرجفين وظننتُك من الباحثين عن الحقّ ومفكراً إسلاميّاً فبئس الفكر فكرك.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار توقّفوا عن حوار أبي هبة وذروه للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني لننظر أيّنا ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، ولئن وجدتم أنّ أبا هبة أقام علينا الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم فعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني حتى ولو رأيتموني غلبتُ أبا هبة في ترليون مسألة إلا مسألةً واحدةً فقط غلبني فيها أبو هبة فإنّ عليكم بالتراجع عن اتّباعي، وهل تعلمون لماذا هذا الحكم الظالم في حقّي؟ وذلك لكوني أعلم أنّ أبا هبة لا ولن يستطيع لا هو ولا كافة علماء الإنس والجنّ أن يغلبوني. ويا مسلمين، فهل ترون أنّه سوف يُغلَب تلميذٌ ومعلمه الله ربّ العالمين؟ والجواب: سبحانه لا علم لي إلا بما علّمني ربّي إنّ ربي عزيزٌ حكيمٌ. وإنّما أتحداكم بالله وليس بنفسي. ويا سبحان الله العظيم، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، فما بالك بمن وعده الله أنّه لا ولن يجادلني عالِمٌ ولا أحدٌ في القرآن إلا غلبته؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=168061

الإمام ناصر محمد اليماني
10 - 02 - 1436 هـ
02 - 12 - 2014 مـ
04:56 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى أبي خالد وليد الغامدي الذي كان مسجوناً ظلماً من قِبَل أحد أمراء المملكة العربيّة السعوديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين وجميع المؤمنين، أما بعد..
ويا أبا خالد المكرم والمحترم، فأولاً أقول حمداً لله على سلامتك إذ أنعم عليك فأخرجك من السجن ليردّك إلينا رداً جميلاً، ويا قرّة عين إمامك قد عفوت عنك لوجه الله حينها، وتالله ليس في قلبي نحوك إلا كلّ الرضى عليك ونحبّك في الله.. ويا رجل، وحتى لو جاءت منك هفوةٌ فالإمام المهديّ يحبّك في الله ففي القلب صبرٌ للحبيب ولو جفا.

وبالنسبة للأنصاري الذي خدعك، فقد أرسلتُ لك بكنيته عبر رسالةٍ خاصةٍ ولا أظنّه من الخائنين ولكنّه يخشى من الأمير الذي ظلمك، وعلى كل حالٍ فلا ينبغي لي أن أحكم على الأنصاري بالخيانة حتى نسمع منه كما سمعنا منك فمن ثم أحكم بينكما بالحقّ من غير ظلمٍ، وحمداً لله على سلامتك يا قرّة عيني أبا خالد.

[وأنصحك يا قرّة عين إمامك أن تتعامل مع الأمور بعقلانيّة في كلّ شيء فلا تثق في الأشخاص من أوّل وهلةٍ، وكن كيساً فطناً ولا تظنّ فيهم بغير الحقّ من غير برهانٍ، ولا تتعجل بتنفيذ أفكارك واترك للعقل فرصةً ليغربلها يوماً أو يومين حتى يتبيّن لك نقاط الخطأ في الفكرة، فربّما لا تأخذ بالك منها في أوّل الأمر سواء كانت أفكار مشاريعٍ أو أيّ قرارٍ شخصيٍّ أو عامٍ أو تعاملٍ مع الآخرين أو قرار ردّة فعلٍ ضدَّ أحدٍ، فلا تتهوّر في كل شيء وكن رزيناً حتى تعود قوياً مكيناً وتتعامل مع الأمور بحكمةٍ بالغةٍ].

وقد كتبنا هذه النصائح لك في قسم الأنصار حتى يستفيدَ من هذه النصائح الأنصارُ جميعهم، فحتى في الدّعوة لا بدّ للأنصار أن يستخدموا العقل، فبعضٌ منهم يعثر على بيانٍ أو اثنين فيتفاجأ به أهلُ بيته يصرخ باكياً ويكبّر الله ويصرخ: ظهر المهديّ المنتظَر وربّ الكعبة، ظهر المهديّ المنتظَر ورب الكعبة! حتى يتّهمه أهلُ بيته بأنّه حتماً فقد عقله لكونهم لا يعلمون ببعث المهديّ المنتظَر ولم يسمعوا ببعثه.

وعلى كل حالٍ استخدموا الحكمة أحبتي في الله، فعلى سبيل المثال في دعوتكم للعلماء لا تباشروهم بخبر ظهور المهديّ المنتظَر

ناصر محمد اليماني كونهم سوف يُفتنوا بمجرد ذكر الاسم (ناصر محمد)، ولكن لو قلتَ له: يا فضيلة الشيخ أفتني هل التواطؤ يقصد به التطابق أم يقصد به التوافق؟ فحتماً يردّ عليك مباشرةً فيقول: بل يقصد بكلمة التواطؤ؛ التوافق. فمن ثمّ تقيم عليه الحجّة بالحقّ فتقول: فلماذا تعتقدون أنّ اسم الإمام المهديّ يطابق اسم النّبيّ محمد بن عبد الله؟ فمن المفروض إذاً أن يأتي الاسم محمد موافقاً في اسم الإمام المهديّ لكونكم تعلمون أنّ التواطؤ يوافق في الشيء ولا يمكن أن يوافق الشيء نفسه؛ بل التوافق يتكون من طرفين اثنين كون النّبيّ بيّن لنا أنّ التوافق للاسم محمد يأتي في الاسم الثاني كونه ذكر اسم الإمام المهديّ أنّه يكون في الأول؛ أولاً بقوله [يواطئ اسمه] ومن ثم ذكر الاسم الثاني وقال [اسمي].

فمن ثمّ يبدأ هذا العالِم بالتفكّر في المعنى الحقّ المقصود للتواطؤ وأنّه حقاً يقصد به التوافق ولا يقصد به التطابق، فمن ثمّ يقول السائل: يا فضيلة الشيخ، بأيّ صفةٍ يبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر فهل يبعثه الله رسولاً بكتابٍ جديدٍ أم نبيّاً تتنزل عليه الملائكة؟ ومعلومٌ جواب فضيلة الشيخ فسوف يقول: بل خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويبعث الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعو البشر إلى اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ ويعيد المسلمين إلى منهاج النبوة الأولى. فمن ثم يقول الأنصاري: وماذا تقصد يا فضيلة الشيخ بقولك "بل يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"؟ فمن ثمّ يوضّح له الشيخ فيقول: قال الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، فهذا برهانٌ مبينٌ أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم النبيين، وإنّما يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فمن ثم يقول الأنصاري: صدقت يا فضيلة الشيخ، وأبشرك بأنّ الله قد بعث المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍ اليماني، وإليك بيانه هذا، وكذلك نطلب منك يا فضيلة الشيخ أن تدخل موقعه بالإنترنت العالميّة وستجد فيه من بسطة العلم العجب العُجاب من البيان الحقّ للكتاب يهيمن على أولي الألباب، فلا يجدون إلا أن يعترفوا بالحقّ ويُسلِّموا تسليماً.

وربّما بعض المشايخ يقولون للأنصاري: يا رجل، دعك من هذه الخزعبلات فأيّ مهديٍّ هذا في الإنترنت! ثم يردّ عليه الأنصاري فيقول: يا فضيلة الشيخ فلان هداك الله، إنّما الإنترنت وسيلةُ دعوةٍ عالميّةٍ، وأصبح شباب الأمّة بما يقارب 95٪ يدخلون الإنترنت، ولو كان في عصر بعث الأنبياء إنترنت لكانوا حتماً يستخدمونه كوسيلة تبليغٍ لدينهم. ثم يقول الأنصاري للشيخ: إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يدعوك للحوار في موقعه وقد حكم على نفسه بأنّه ولو واحدٌ يقيم عليه الحجّة من محكم القرآن العظيم في مسألةٍ واحدةٍ فقط ويأتي بالبيان الأهدى لها من بيان ناصر محمد اليماني فهنا حكم ناصر محمد على نفسه بالتراجع عن ادّعائه أنّه المهديّ المنتظَر وحكم بأنّ على أنصاره التراجع عن اتّباعه.

ولكن لربما يودّ الآن أن يقاطعني أحد عبيد النعيم الأعظم فيقول: "مهلاً مهلاً يا إمامي، فوربّ السماء والأرض وربّ يوم العرض لن أرجع عن اتّباعك في عبادة النعيم الأعظم ما دمت حياً، فكن المهديّ المنتظَر يا ناصر محمد، أو كن مجدداً للدين، فاظهر أو لا تظهر، أو تموت أو تقتل؛ فلا ولن أرجع عن حقيقةٍ علِمْتُها علمَ اليقين أنّ رضوان ربّي هو حقاً النعيم الأعظم من جنته؛ بل علمتُ بالبيان الحقّ على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {وعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة]. فاسمع يا إمامي ناصر محمد، فقد علمتُ الآن وأنا لا أزال في الحياة الدنيا أنّ رضوان الله نفسَ ربّي هو النعيم الأكبر من نعيم جنته، وصدق ربّي فكيف أكذّب ربّي بهذه الفتوى الحقّ أنّ رضوان الرحمن هو النعيم الأكبر من نعيم الجنان! فعذراً يا إمامي فاظهر أو لا تظهر فلتحيا أو تموت فلا ولن أتراجع عن اتّخاذ رضوان ربّي غايتي ومنتهى أملي".

ثم يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد على عبيد النعيم الأعظم وأقول: صدقتم، وأولئك لا يزيد يقينهم في الأمر شيئاً من بعد الظهور والتمكين على العالمين؛ بل أولئك لا يزيد يقينهم شيئاً يوم يقوم الناس لربّ العالمين فإنهم لن يرضوا بنعيم جنات النعيم حتى يحقق لهم ربّهم النعيم الأعظم من نعيم جنته فيرضى في نفسه.

فربما يودُّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "يا ناصر محمد، ألا يكفيهم رضوان الله عليهم؟". فمن ثم نردّ على السائلين ونقول: يا رجل، هؤلاء قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه، والله الذي لا إله غيره لا يرضيهم ربّهم بملكوت جنات النعيم حتى يكون أحبّ شيء إلى أنفسهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً. وربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقول: اتقِ الله يا ناصر محمد، فكيف تصف أنّ الحزن يحلّ في نفس الله؟ فهو لا يحزن ولا يتحسّر سبحانه". فمن ثمّ نقيم الحجّة على كافة علماء الأمّة ونقول: ألستم تؤمنون بالرواية عن النبيّ كما يلي: [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا "، ثُمَّ قَالَ: " مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ "].

والتساؤل الذي يطرح نفسه، فما دام الله يفرح بتوبة عبده هذا الفرح العظيم فمؤكد أنّه يحزن حين يهلك عباده وهم ضالّون ولم يتّبعوا الحقّ من ربّهم.

ويقول الإمام المهدي ناصر محمد اليماني : اللّهُمَّ إنّك لتعلم ما بأنفسنا ولا نعلم بما في نفسك إلا بما علّمتنا، اللّهُمَّ إنّ البشر يتساءلون عن الحال في كلّ لقاءٍ أو عبر هواتفهم؛ كلّاً منهم يسأل الآخر فيقول له "كيف حالك يا فلان؟" بمعنى هل أنت مبسوط؟ فكذلك تعالوا يا معشر علماء الأمّة وكافة المؤمنين لنسأل الله عن حاله ونقول: كيف حالك يا أرحم الراحمين المستوي على عرشه العظيم؟ فهل أنت فرحٌ مسرورٌ حين تهلك الضالين من عبادك المكذبين برسلك وأنبيائك وأئمة الكتاب؟ ونترك الجواب من الربّ مباشرةً: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وما سبب حزن الله على عباده الضالين وهو لم يظلمهم شيئاً بل هم الذين ظلموا أنفسهم؟". فمن ثمّ نضرب له على ذلك مثلاً ونقول: فتصوّر أخي الكريم لو أنّ أباك أو أمّك أو ولدك أو ابنتك أو أخاك ترى أحدهم يصطرخ في نار جهنم من الحريق، فتصوّر كيف يكون شعورك حينها! فتصوّر عظيم حزنك وحتى ولو كان ولدك يعصيك ويزجرك وينهرك فوالله ثمّ والله إنّك سوف تشعر بحزنٍ عظيمٍ بسبب صفة الرحمة في قلبك، فكيف بحزن الله أرحم الراحمين؟ ولكنّي أشهد لله أنّ الحسرة في نفس الله لن تحدث في نفس الله على عباده حتى تحدث الحسرة في أنفس عباده على ما فرّطوا في جنب ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىَ عَلَىَ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فإذا حدثت الحسرة في أنفس عباده فهنا تحدث الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ

لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، إنّما نشحن قلوبكم بنور النّعيم الأعظم حين نذكّركم به بين الحين والآخر، ولن يثبت مع الإمام المهديّ طيلة عصر الحوار حتى يأتي النّصر والتمكين والفتح المبين إلا عبيد النّعيم الأعظم سواء يكون الظهور غداً أو بعد غدٍ أو بعد ألف عامٍ فعبيد النعيم الأعظم ذَوو الإصرارِ اللا محدود طيلة الحياة الدنيا والآخرة، فلن يرضوا حتى يرضى ربهم حبيب قلوبهم، أولئك هم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه "قومٌ يحبّهم الله ويحبونه" ولذلك لن يرضوا حتى يرضى ربهم أحبّ شيءٍ إلى أنفسهم.

ويا معشر البشر، إنّني الإمام المهديّ المنتظَر أفتيكم بالحقّ أنّ الله هو أرحم الراحمين، ويحذّركم الله الكفر بصفة الرحمة في نفسه ونعيم رضوانه كون الله رَءُوفٌ بعباده ويرضى لهم الشكر ولا يرضى لهم الكفر، وما يفعل الله بعذاب عباده! بل يُحزن نفسَه عذابُهم كونه رَءُوفٌ بعباده بشكلٍ عامٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} صدق الله العظيم [آل عمران:30].

فهو رَءُوفٌ بالعباد بشكلٍ عامٍ، ومن يئِس من رحمة الله فقد ظلم نفسه، فليعلم أنّ الله رَءُوفٌ بعباده ويجيب دعاءهم في الدنيا والآخرة. ولكنّ مشكلة شياطين الجنّ والإنس هو اليأس من رحمة الله أرحم الراحمين فهم في عذاب الله مبلسون هم ومن استيأس من رحمة الله من الضالين وكفر بأنّ الله رَءُوفٌ بعباده. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (76) حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (77)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فمشكلة العباد هو الإبلاس من رحمة الله أرحم الراحمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (75) وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (76) حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (77)} صدق الله العظيم [المؤمنون]. وبقاؤهم في عذاب النار والخلود هو بسبب استمرار يأسهم من رحمة الله أرحم الراحمين، والله هو أرحم الراحمين في الدنيا وفي الآخرة سبحانه وتعالى عمّا يشركون!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=168186

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 02 - 1436 هـ

03 - 12 - 2014 مـ

05:46 صباحاً

الردّ الثاني من الإمام المهديّ بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا أبا هبة، إنّك من الذين يجادلون في آيات ربّهم بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولو كنتَ من الصادقين وجئتنا لتذود عن حياض الدين لجادلتنا في المسائل الدينيّة التي يخالف فيها الإمام ناصر محمد اليماني ما أنتم عليه فتذود عن الدين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كنت من الصادقين.

وبرغم أنّك اطّلعت على كثيرٍ من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن فوجدتَ أنّك لن تستطيع أن تُدحض حجّة ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ من المسائل الفقهيّة والعقائديّة لكونك ترى أنّ حجّة ناصر محمد هي أشدّ وضوحاً وبياناً وتفصيلاً من حجّتك ولذلك تركتَ (ماءك في سماك) واتّخذت طريقةً أخرى وهي السعي للتشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، ولن تفلح أبداً إلا في حالةٍ واحدةٍ فقط وهي لو أنّك أخذت إحدى المسائل العقائديّة كمثل نفي رؤية الله جهرةً أو نفي عذاب القبر أو نفي الأحكام الحدوديّة كمثل نفي رجم الزاني المتزوج أو أيٍّ من المسائل الفقهيّة والعقائديّة التي تجرَّأ ناصر محمد بالحقِّ فحسمها بسلطان العلم بين المختلفين فيها من علماء المذاهب.

ولكنّك أعرضت عن الحوار كافةً للذود عن حياض الدين وتسعى للتشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، ولن تفلح يا أبا هبة فسوف نوفّر عليك المسألة فهيّا تقدم لإثبات رجم الزاني المتزوج برغم أنّك من الذين يؤمنون بحدّ الرجم ولكنّ ناصر محمد اليماني ينفي حدّ الرجم للزاني المتزوج، وآتيناكم بالحكم البديل للباطل واستنبطناه من محكم كتاب الله وفصّلناه تفصيلاً، أو تقدم لإثبات حقيقة عذاب القبر كون ناصر محمد أكّد العذاب من بعد الموت مباشرةً في النار وليس في القبر كما تزعمون يا من جعلتم للناس حجّة بعقيدتكم الباطلة بأنّ القبر روضةٌ من رياض الجنة أو حفرةٌ من حفر النار! ولكنّ كافة الكفار من البشر لم يجدوا قبور الكافرين بهذا القرآن العظيم حفرةً من حفر النيران ولم يجدوا قبور المسلمين روضةً من رياض الجنة فازدادوا كفراً بالقرآن العظيم رسالة الله إلى العالمين. وسبب استمرار كفرهم هو عقيدتكم بالباطل أنّ القبر روضةٌ من رياض الجنة

لمن مات مؤمناً وأنّ القبر حفرةٌ من حفر النيران لمن مات كافراً.

ألا والله الذي لا إله غيره ما أضلّ المسلمين والناس أجمعين إلا من كانوا على شاكلتك من أصحاب الاتّباع الأعمى من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فمسائل الفتاوى في دين الله لديك ولدى أمثالك هي مسائلٌ اجتهاديّة ومقياس صحّتها ناموس الباطل المفترى أنّ: [كلّ مجتهدٍ مصيبٌ فإن أصاب في المسألة فله أجران وإن أخطأ فله أجر] ! وكذّبتم؛ بل فمن أخطأ فعليه وزره ووزر من اتّبعه إلى يوم القيامة. بل تتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً وتحسبون أنّكم على شيءٍ ولستم على شيءٍ حتى تقيموا ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم.

ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يخالفكم في كثيرٍ مما أنتم عليه ويأتي بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم بوحي التّفهيم وليس بوسوسة شيطانٍ رجيمٍ. وأما مقياس وحي التّفهيم على حقيقة فتواي بالحقِّ فهو: أن تنظروا إلى سلطان علم ناصر محمد هل ينطق به من رأسه ثمّ يزعم أنّ الله ألهمه وعلّمه؟ أم أنّ ناصر محمد اليماني يقول إنّما يلهمني ربّي فيعلّمني الآية في الكتاب التي نجادلكم بها فيذكّرني ربّي بكلماتٍ من الآية حتى أستطيع البحث عنها فآتيكم بسلطان العلم الملجم في المسألة. ولم نشترط عليكم إلا أن ترتضوا بالله حكماً بينكم بالحقِّ لكون ليس على الإمام المهدي إلا أن يأتيكم بحكم الله في المسألة فنستنبط لكم حكم الله بالحقِّ من محكم القرآن العظيم حتى نهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم.

ولَكَم أدهشني سؤالك للأنصار بقولك: ما هو المقاس الذي استنتجتم أنّ ما يعلمكم به ناصر محمد في دين الله هو وحيُ التفهيم؟ ثمّ نردّ عليك بالحقِّ ونقول الحقّ: إنك لأغبى من قد حاورنا على مدار عشر سنواتٍ! ويا رجل، والله الذي لا إله غيره ما صدّق أولو الألباب ببيان الإمام ناصر محمد اليماني إلا لأنّه أقام عليهم الحجّة من محكم الكتاب القرآن العظيم في كلّ ما أفتاهم فيه ناصر محمد اليماني.

وأعلمُ أنّك وصفتهم بأنّهم من عوام الناس لا يعرفون كيف يميّزون بين الحقّ والباطل، فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: هيا يا أيها الفطحول أرِنا هل تستطيع أن تنسف معتقدات ناصر محمد اليماني وأنصاره إن كنت من الصادقين؟ وإن لم تفعل ولن تفعل فاعلم أنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فانظر لتأويلك الدخان ذا عذابٍ أليمٍ، فتُأَوِّلَه من عند نفسك بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ؛ بل وتنصح ناصر محمد اليماني أن يتوب عن قول الحقّ! بل نحن ننصحك أنت أن تتوب عن قولك على الله ما لا تعلم أنّه الحقّ من ربّك. واعلم أنّك اتّبعت أمر الشيطان بقولك على الله ما لا تعلم أنّه الحقّ من ربّك لكون الشيطان يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربّكم؛ بل يأمركم أن تتّبعوا الظنّ من عند أنفسكم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168) إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّ الله أمركم بعكس أمر الشيطان فحرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربّكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحق وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أنّك وأمثالك اتّبعتم أمر الشيطان فقلتم على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربّكم؛ بل ومخالفٌ لما أنزل الله في محكم كتابه فتعال لنبطل المعتقد الذي كان السبب في تردّد كثيرٍ من البشر في الدخول في الإسلام بسبب عقيدتكم الباطلة في عذاب القبر الذي ما أنزل الله بعذابه من سلطانٍ في محكم القرآن كون ناصر محمد اليماني أثبت حقيقة العذاب من بعد الموت مباشرةً في النار على الروح من دون الجسد في الحياة البرزخيّة، ولسوف أتحدّاك أن تُفنّد حجّة ناصر محمد اليماني في نفي العذاب أنّه في حفرة السوءة، كون ناصر محمد اليماني يفتي أنّ العذاب من بعد الموت للكفار هو في النار على الروح من دون الجسد. ولسوف نكتفي في هذا البيان بذكر آيتين أو ثلاثٍ لنفي عذاب القبر فنأتي بالبديل بالفتوى من الله مباشرةً عن موقع العذاب للكفار من بعد الموت أنّهم في النار. وعلى سبيل المثال الكفار من قوم نوحٍ يفتيكم الله في محكم كتابه أنّه أدخلهم النار مباشرةً من بعد أن أغرقهم. وقال الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا (25)} صدق الله العظيم [نوح].

وتعال لننظر مصير قوم فرعون فكذلك أُغرقوا فأدخلهم الله النار مباشرةً من بعد غرقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (45) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46)} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك الكفار من قوم إبراهيم أدخلهم الله ومعهم امرأة نبيّ الله لوطٍ في النار كما أدخل امرأة نوحٍ من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شيئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ (10)} صدق الله العظيم [التحريم].

وذلك هو موقع العذاب في النار لقضاء حياتهم البرزخيّة من بعد الموت وقبل البعث، ولكنّ العذاب البرزخيّ هو على النفس من دون الجسد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُوْنَ فِيْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلاَئِكَةُ بَاسِطُوْا أَيْدِيْهِمْ أَخْرِجُوْا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الحق وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُوْنَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

فانظر لفتوى الله في محكم كتابه أنّ العذاب البرزخيّ على النفس من دون الجسد، ولذلك قالت ملائكة الموت للمجرمين: {أَخْرِجُوْا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الحق وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُوْنَ} صدق الله العظيم، فانظر لاستنباط الحكم الحقّ بأنّ العذاب البرزخيّ على النفس من دون الجسد تجده في قول الله تعالى: {أَخْرِجُوْا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ} صدق الله العظيم. بمعنى أنّ العذاب البرزخيّ هو على النفس من بعد خروجها من الجسد فتدخل النار في نفس اليوم الذي تموت فيه. ولذلك قالت الملائكة: {أَخْرِجُوْا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ} صدق الله العظيم.

ولكنّكم تعتقدون عكس ذلك كلّه كونكم تعتقدون أنّ العذاب من بعد الموت على الجسد والروح معاً وأنّ القبر يضيق حتى

يحطّم أضلاع الكافر! ولكنّ الباحثين عن عقيدتكم الباطل لم يجدوا مما تعتقدون شيئاً فلا تحطمت الأضلاع ولا وجدوا ناراً في قبور الكفار بالقرآن العظيم فمن ثمّ ازدادوا كفراً إلى كفرهم بالقرآن العظيم بسبب عقيدتكم المفتراة، فهم يظنّون أنّ هذه العقيدة الباطلة توجد في قرآن المسلمين فهم لا يعلمون أنها موجودة في الروايات والأحاديث المفتراة على الله ورسوله في صحيح البخاري ومسلم؛ رغم أنّنا لا نكذب بالحقّ في صحيح البخاري ومسلم وإنّما نكذب بما وجدناه جاء مكذباً بالقرآن في صحيح البخاري ومسلم. وسبقت فتوانا بالحقّ عن المقياس الحقّ لكشف الأحاديث المكذوبة أنّنا سوف نجد بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون القرآن وأحاديث البيان كلاهما من عند الله، ولكنّ الله أفتاكم في محكم كتابه أنّ أحاديث البيان في السُّنة النّبويّة ليست محفوظةً من التحريف والافتراء، وعلّمكم الله عن طائفةٍ من المسلمين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر فيحضرون مجالس أحاديث سنة البيان حتى إذا خرجوا يبيّتون أحاديث تخالف محكم القرآن العظيم وتخالف السّنة النبويّة الحقّ، فمن ثمّ أمركم الله أن تَعْرضوا أحاديث البيان على محكم القرآن، وحكم الله بينكم بالحقّ أنّ ما كان حديثاً مفترًى في سنة البيان جاءكم من عند غير الله ورسوله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان. أم إنّك يا أبا هبة تنكر بيان البرهان للإمام المهديّ لكشف الأحاديث المفتراة؟ فهل تجدنا وضعنا المقياس من عند أنفسنا أم بما علّمني ربي بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبي في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كثيراً (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وعلى هذا الأساس يدعو ناصر محمد اليماني كافة علماء الدين المختلفين لنحكم بينهم بما أنزل الله فيما اختلفوا فيه مقتدياً بنهج الأنبياء للحكم بين المختلفين من الأحزاب بما أنزل الله في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بالحقّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحقّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة:213].

ويا أبا هبة المُعرِض عن حكم ربّه في محكم كتابه، إنّي أشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار وكفى بالله شهيداً أنّي أعلن التحدي لك ولكافة من هم على معتقدك الباطل بالعذاب في القبر فنأتيكم بالبديل من محكم الذّكر لنحكم بينكم بالعقيدة الحقّ من محكم الكتاب، وما يذكر إلا أولو الألباب. فذرِ المغالطة والتدليس وحاورني فيما يصحّح عقائد المسلمين ونفي المعتقدات الباطلة لنُرجِع المسلمين إلى المعتقد الحقّ وإلى النهج الصحيح.

وأمّا بالنسبة لنشر الدعوة فنحن لا ننكر أنّ القناة الفضائيّة هي أسرع في الدّعوة إلى اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولكن لا يكلّف الله نفس إلا وسعها فليس لدينا القدرة على شراء قناةٍ فضائيّةٍ خاصّةٍ بدعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وحين يمكّنني الله بالقدرة على تحقيق القناة الخاصّة فلن نتأخّر في تحقيق منبر المهديّ المنتظَر الحرّ لتصل الدعوة إلى كافة مسامع البشر بالصوت والصورة الحيّة، ولكن فليكن في علمك أنّه حتى ولو حقّقنا امتلاك القناة الفضائيّة فإنّما سوف نستخدمها كوسيلةٍ للتبليغ بتلاوة البيان الحقّ للقرآن وأما وسيلة الحوار بين علماء الأمّة والمهديّ المنتظَر فهي في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام

المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة. فها أنت تصول وتجول فيه فلن نمنعك من كتابة ما تشاء والحقوق لدينا محفوظةٌ بكل أمانةٍ ونحن أهلٌ للأمانة.

وعلى كل حالٍ يا أبا هبة إنني أنتظر منك رداً مفيداً للمسلمين في الخوض في إصلاح معتقداتهم ونفي الأحكام المفتراة في دين الله ونأتي بالحكم البديل بالحقّ، وحتماً سوف تهرب من الحوار في مسائل الأحكام والحدود في دين الله كونك لا تريد أن تغيّر معتقدك الذي وجدت عليه آباءك أنّ من فِتَنِ المسيح الكذاب أن يقطع رجلاً إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ثم يبعثه من بعد موته! ولكنّكم كفرتم بتحدي الله للباطل وأوليائه أن يعيدوا روح ميتٍ واحدٍ إلى جسدها من بعد بلوغها الحلقوم. والتحديّ من الله للباطل وأوليائه قد أنزله الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76)إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (78) لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (80) أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظر للتحدي الصارخ من الله للباطل وأوليائه أن يعيدوا روح ميتٍ واحدٍ فقط من بعد موته، وتجد التحدي الصارخ في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم. ولكنّك أنت ومن هو على شاكلة أبي هبة من الذين لا يتفكّرون سوف نجده يعتقد بما يخالف لتحدي الله كونك تعتقد أنّ المسيح الكذاب يعيد روح رجلٍ إلى الحياة من بعد أن قطعه إلى نصفين، ولكنّكم كفرتم بتحدي الله للباطل وأوليائه في محكم كتابه وتحسبون أنّكم مهتدون.

ونكرر الطلب إلى أبي هبة أن يحاورنا بما ينفع المسلمين والناس أجمعين لتبيان أحكام دين الله بالحقّ وتصحيح المعتقدات، وأمّا استمرارك في التدليس لتلبس الحقّ بالباطل وتتهرّب من الحوار في المسائل العقائديّة والأحكام فحتماً مصيرك الطرد لأنّك مضيعةٌ للوقت.

ويا رجل، أقم الحجّة على ناصر محمد اليماني في مسألةٍ واحدةٍ فقط في دين الله، فإن فعلت فقد قضيتَ على دعوة ناصر محمد اليماني وحسمت أمره وأنقذت أنصاره من ضلاله إن كنت من الصادقين، وإن لم تفعل ولن تفعل فلماذا تصِف ناصر محمد اليماني أنّه يضلّ المسلمين عن الحقّ من ربّهم؟ ولكنّ الضلال هو في الفتاوى وفي الحكم في دين الله بفتاوى وأحكامٍ ما أنزل الله بها من سلطانٍ في محكم القرآن كما أنتم عليه في كثيرٍ من الأحكام في دين الله فهي مخالفةٌ لما أنزل الله في محكم القرآن العظيم. فأيّنا يا ترى على الهدى؟ فهل هو من يعتصم بحبل الله القرآن العظيم أم أنّه على الحقّ من يتّبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ ما لكم كيف تحكمون!

ولسوف نقبل منك مناقشة البيانات بعرضها على الميزان كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف، وأما معجزة

البيان الحقّ للقرآن فهو البيان الحقّ للقرآن بالقرآن بالتّفهيم من الربّ إلى القلب فآتيكم بسلطان ما ألهمني به ربّي في محكم القرآن لنستنبطه لكم وهو سلطان العلم المُلجم وليس تفهيم وسوسة شيطانٍ ما أنزل الله بها من سلطان، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولم أقل حدّثني قلبي فصدِّقُوني.

فكن من الشاكرين خيرٌ لك يا أبا هبة، وبئس النصيحة نصيحتك أنّك تريدني أن أتوب عن قول الحقّ والدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله لقرآن العظيم، ولسوف يعلم الباحثون عن الحقّ أيّنا المهيمن بعلمٍ وهدًى من الكتاب المنير وأيّنا يجادل بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

———————

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=168285

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 02 - 1436 هـ

04 - 12 - 2014 مـ

07:35 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى جندي الدولة الداعشية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الأطهار وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أخي الكريم (جندي الدولة)، ويرحب بك الإمام المهديّ بكلّ صدرٍ رحبٍ للحوار بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم، ويا حبيبي في الله لسوف نقتبس من بيانك ما يلي:

أولا وبسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

قال تعالى :

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ اللَّـهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم.

فيا أيها المدعوا ناصر محمد اليماني ..انا ما جأنا هنا للضحك او اللعب الا لدعوتك للحوار فكن اهلا له دون حذف أو تراجع فكن قدها وقدود ...لا تقول ما لا تفعله وانا لقاهرونك بسلطان العلم .الذي فيه تدعوا علك به تزعم .فأولا كلمة زعيم القاعدة هي كلمة سوقية لا تليق بأمير المؤمين أبدا فكلمة زعيم سيدي الفاضل كلمة ركيكة وكأنه زعيم عصابة غير شرعية بالرغم من انه ولي الامر بصيفته اميرا للمؤمين في قولك هذا.

انتهى الاقتباس

فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فنحن لها بإذن الله بسلطان العلم المُلجم نستنبطه من محكم القرآن العظيم فنغلب كلَّ ذي علمٍ، واسمح لي حبيبي في الله أن أعلن نتيجة الحوار من قبل الحوار معك ومن الآن أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتماً سوف يهيّمن على جندي الدولة بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم.

فأمّا بالنسبة لمحاجّاتك لنا بقول الله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ اللَّـهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

وأقول اللّهُمَّ نعم، فلن نجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من يحارب الله ورسوله، كون من يوادِد من يحارب الله ورسوله فليس من الله ورسوله في شيء وليس من المؤمنين الحقّ. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الحكومة العراقيّة يوادّون من حادّ الله ورسوله؟ وربّما يودّ جندي الله أن يقول: "اللّهُمَّ نعم فإنّ الحكومة العراقيّة تحاربنا مع أمريكا وحلفها الشيطانيّ جنباً إلى جنبٍ، فمن والاهم فإنّه منهم". فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالحكم العدل وبالقول الفصل وما هو بالهزل وأقول: إنّما الولاية هي ولايةٌ عقائديّةٌ فالذين يتولون قوماً لحرب الإسلام والمسلمين فهنا تنطبق عليه الفتوى أنّ من والاهم لحرب الإسلام والمسلمين فإنّه منهم، ولكنّه لا ينطبق الحكم على الحكومة العراقية والجيش العراقي كونهم لم يقفوا مع أمريكا لحرب الإسلام والمسلمين؛ بل الجيش العراقي وعشائر العراق يحاربون داعش للدفاع عن أنفسهم وأنتم من بدأ الحرب على العشائر العراقيّة فغَزَوتم قُراهم فوجب عليهم الدفاع عن أنفسهم.

وأما بالنسبة لأمريكا وحلفها، فلا يهمهم أمْن مسلمٍ ولا يهمهم حقن دماء المسلمين شيئاً؛ بل ويفرحون حين يسفك المسلمون دماء بعضهم بعضاً. فليس أنّ أمريكا وحلفها تحاربكم دفاعاً على أمْن الشعب العراقي؛ بل تحاربكم دفاعاً على أمْن أمريكا وحلفها، كونهم يشعرون أنّ حركة داعش خطرٌ يهدد أمْن أمريكا وحلفائها بالحلف الأطلسي، وذلك هو هدفهم تحقيق أمْنهم ولا يهمهم شيئاً أمْن العراق وأمْن كافة الدول العربيّة والإسلاميّة في شيءٍ إلا أن يخشوا على مصالحهم، وأما الحكومة العراقية والشعب العراقي فيحاربونكم دفاعاً عن أنفسهم. وعليه نفتي بالحقّ:

إنّ حرب الحكومة العراقيّة لداعش ليست ولاءً لأمريكا وحلْفِها بالحرب على داعش؛ بل دفاعاً عن أنفسهم، وكذلك الدول العربيّة المنضمة إلى حربكم مع أمريكا وحلْفها فليست نيتهم إلا تحقيق أمْن دول منطقة الشرق الأوسط من خطر الدولة الداعشيّة.

ويا جندي الدولة! لسوف أفتيك بالحقّ: إنّكم ظالمون ولذلك بعث الله عليكم من هو أظلم منكم أمريكا وحلْفَها فلن يرقبوا فيكم إلًّا ولا ذمّة. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:129]. وبرغم أنّ جند الدولة الداعشيّة يجاهدون لتحقيق الدولة الإسلاميّة العالميّة ولكن للأسف؛ بل شوَّهتم الإسلام والمسلمين في

نظر البشر بسبب عدم اتّباع البصيرة الحقّ لتحقيق الدولة الإسلاميّة العالمية.

ويا رجل، والله الذي لا إله غيره لا يُحقّق الدولة الإسلاميّة العادلة في العالم إلا إمامٌ عادلٌ آتاه الله علم القرآن العظيم مُحكمِه ومتشابِهه حتى لا يقع في الخطأ فيشوّه دولة الإسلام، وها هو فضيلة إمامكم قد أوقعكم في خطأ كبيرٍ بسبب عدم البصيرة العلميّة لأحكام الله في محكم كتابه وأفتاكم أميركم أبو بكر البغدادي أن تقتلوا الأسرى وخالف حكم الله في محكم كتابه الذي ينهى الله فيه عن قتل الأسرى الكافرين، فما بالكم بقتل أسرى المؤمنين! وعلى الرغم أنّه صدر مني بيانٌ من قبلُ أقمنا فيه الحجّة عليكم من محكم كتاب الله القرآن العظيم بتحريم قتل أسرى الكفار فما بالكم بقتل أسرى المؤمنين؛ ولكنّك يا جندي الدولة الداعشية أعرضت عن الفتوى كونه لا قِبَل لك أن تُقيم الحجّة فتدحض فتوى الإمام المهديّ في تحريم قتل الأسرى، وها نحن نعيد الفتوى من جديدٍ ونقول :

يا جندي الدولة فهل تعلم لولا كتابٌ من الله سبق وهي رحمته التي كتب على نفسه لمسّ المؤمنين عذابٌ عظيمٌ وهم أنصار محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وعليهم وأسلم تسليماً، والسبب هو قرارهم في أسرى الكفار في غزوة بدرٍ الكبرى كون النبيّ عليه الصلاة والسلام تشاور مع صحابته في شأن أسرى الكفار فأشاروا عليه أن يتخذهم خدماً له وللمقتدرين على نفقاتهم من الصحابة فيجعلوهم عبيداً لهم، فمن ثمّ نزل رسولُ الله جبريل عليه الصلاة والسلام بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وحكم الله في شأن أسرى الكفار بشدّ وثاقهم حين أسرهم حتى تضع الحرب أوزارها، وأمر الله المؤمنين أن يقولوا لهم قولاً حسناً ويسمعونهم كلام الله فإن اهتدوا فهو خيرٌ لهم وإن تظاهروا بالإيمان ليغدروا بالنبيّ فإنّ حسبه الله، وإن رفضوا الدخول في الإسلام فمن بعد ذلك حَكَمَ الله أن يأخذوا من أسرى الأغنياء فديةً ويطلقوا سراحهم، وأما الأسرى الفقراء فأمر الله المؤمنين أن يمنّوا عليهم ويطلقوا سراحهم لوجه الله. وذلكم الحكم في شأن الأسرى أنزله الله في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحق مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحق مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4)} صدق الله العظيم [محمد]. فانظر يا جندي الدولة الداعشية حكم الله الحقّ في شأن أسرى الكفار المعتدين على الإسلام والمسلمين يفقهه ويفهمه علماء الأمّة وعامة المسلمين في قول الله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فلماذا أمركم أميركم أبو بكر البغدادي بقتل الأسرى برغم أنّهم أسرى مسلمين؟ فهنا سقطت إمامته لجهله بعلم أحكام الله في محكم كتابه القرآن العظيم كون أميركم أمركم بقتل أسرى الحرب ولم يكن بينكم وبينهم عهدٌ وميثاقٌ ونقضوا عهد الله وميثاقه وغدروا بكم حتى تحكموا عليهم بالقتل ولم يُظاهِروا عليكم عدوكم كما تزعمون؛ بل

يدافعون عن أنفسهم، وأما أمريكا فجاءت لتُزيل خطركم على أمْنها ولا يهمها أمْن المسلمين في شيءٍ. ويا رجل! فحتى ولو كان الأسرى كافرين معتدين على المسلمين فقد آتيناكم بحكم الله في شأن أسرى الكفار، فما بالكم بأسرى المسلمين؟

ويا جندي الدولة، عليك أن تعلم أنّ الإمامة اصطفاءٌ من الله وليست اختيارٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص].

ويا حبيبي في الله، عليك أن تعلمَ (ومن لا يعلَمُ يتعلَّم) أنّ الذي يصطفيه الله للناس إماماً فإنّ الله يزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة في عصره لكي يقودهم على أُسس الجهاد الحقّ لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان بتطبيق حدود الله لكي تردع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان. فانظر للإمام طالوت كيف أنّ نبيهم أفتاهم بالحقّ أنّه ليس من اصطفاه لبني إسرائيل إماماً؛ بل أفتاهم أنّ الله هو من اصطفاه لبني إسرائيل إماماً وزاده عليهم بسطةً في العلم والجسم كونه لا يكون جسم الإمام المصطفى من بعد موته جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً ليجعلها الله آيةً للإمام من بعد موته حتى تتمسك الأمّة من بعده بما تركه لهم من العلم، وكذلك أجساد الأنبياء فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً. فانظر لجسد نبيّ الله سليمان عليه الصلاة والسلام الذي لم يتغيّر ولم ينتن حين توفّاه الله وهو متّكِئٌ بظهره على عرشه ذي ثلاث أرجل، وما دلّهم على موته إلا دابة الأرض أكلت رِجْل العرش الأماميّة فلما خرّ جسد سليمان فوقع على الأرض تبيّن لمن حوله من الجنّ والإنس موته عليه الصلاة والسلام.

وعلى كل حالٍ فلنعُد إلى برهان من اصطفاه الله للناس إماماً وهو بسطة العلم والجسم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصطفاه عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر يا جندي الدولة الداعشية كيف أنّ نبيّ بَنِيْ إسرائيل يفتي أنّه ليس هو من اصطفى لبنِيْ إسرائيل طالوت إماماً؛ بل أفتاهم أنّ الله هو من يصطفي للناس إماماً فيزيده عليهم بسطةً في العلم والجسم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصطفاه عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم.

ويا عجبي من الشيعة الاثني عشر! كيف أنّهم يعلمون بأنّ الإمامة اصطفاءٌ من الربّ وليس اختياراً من قِبَلِ البشر فمن ثم يخالفون أمر الله فيصطفون الإمام المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري من ذات أنفسهم برغم أنّ الله لم يؤتِه علم الكتاب حتى يقيم عليهم الحجّة بسلطان العلم الملجم من محكم الكتاب.

ويا جندي الدولة، إنّ الحكمة الربانيّة من اصطفاء الإمام وأن يزيده الله على كافة علماء الأمّة في عصره بسطةً في العلم وذلك حتى يكون قادراً أن يحكم بين علماء الأمّة فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحّد صفّهم ويجمع شملهم من بعد تفرقهم ويعيدهم إلى منهاج النبوّة الأولى، وتلك مهمة الإمام المصطفى من ربّ العالمين.

ولا ينبغي للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يكتم ما آتاه الله من العلم أو يخاف في الله لومة لائمٍ، وأفتي بالحقّ أنّ الشيعة والسُّنة وكافة المذاهب الإسلاميّة على ضلالٍ مبينٍ، وأفتي بالحقّ أنّهم قد خرجوا أجمعين عن منهاج النبوّة الأولى، وأفتي بالحقّ أنّهم لم يعودوا على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ بل خلطوا بين الحقّ والباطل. وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد بعثني الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدعو المسلمين المختلفين في دينهم إلى الرجوع إلى منهاج النبوّة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ السُّنة النبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنَّ أحاديث السُّنة النبويّة ليست محفوظةً من التحريف والتزييف ولذلك أمركم الله أن تَعْرضوا الأحاديث النبويّة على محكم القرآن العظيم، وعلّمكم الله أيّما حديثٍ جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فعلّمكم الله أنّ ذلك الحديث النبويّ جاءكم من عند غير الله أي من عند غير الله ورسوله، فلا تنسوا أنّ على الله قرآنه وبيانُ آياتٍ في القرآن بالسُّنة النبويّة، ولكن حين يأتي الحديث مخالفاً لمحكم القرآن فذلكم حديثٌ مفترى في السُّنة النبويّة جاءكم من عند غير الله ورسوله، لأنّ بين المسلمين من صحابة النبيّ الحقّ منافقين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدّ عن اتّباع الذكر بأحاديث تخالف محكم القرآن العظيم، ولذلك أمركم الله بعرض الأحاديث النبويّة على محكم القرآن العظيم وأيّما حديثٌ جاءكم مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك الحديث جاءكم من عند غير الله، فاحذروا. وقال الله تعالى: {مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (82)} صدق الله العظيم [النساء]؛ أي ولو كان الحديث مفترى من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان، فلا تنسوا أنّ أحاديث سنة البيان من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم.

وهنا يتبيّن للجميع الحديث الحقّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: [تركت فيكم ما أن تمسكتم به فلن تضلّوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي]. ولكنه يقصد سنة البيان الحقّ ولكنّكم تمسكتم بسنة البيان الباطلة المفتراة فأصبحتم لا أنتم على كتاب الله ولا على سنة رسوله شيعةً وسنّةً وكافةَ طوائف المذاهب الإسلاميّة جميعكم على ضلالٍ في كثيرٍ من أحكام الدين الإسلامي الحنيف.

وأشهد الله أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري فواطأ الاسم الخبر ليكون فيه حقيقة بعث المهديّ المنتظَر ناصر محمد لندعوكم إلى اتّباع ما تنزّل على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، كون الله لم يبعث المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً بل ناصرَ محمدٍ أي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذلك اسمي منذ أن كنت في المهد صبياً، ولم يجعل الله حجّتي عليكم في الاسم ولا في رؤيا المنام بل في سلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، وأشهد الله

وكفى بالله شهيداً أنه لا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بنسبة 100٪ وإن لم أفعل وغلبني أحدٌ في نقطةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم بسلطان علمٍ أهدى من سلطان علمي وأحسن تفسيراً فهنا عليّ التراجع عن عقيدة أنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وعلى كافة الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتّباعي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا ترى سيأتي يومٌ فيستطيع أحد علماء المسلمين أن يقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني فيأتي بتفسيرٍ لآيةٍ في القرآن هو أهدى من بيان الإمام ناصر محمد اليماني؟ ولا نزال نقول كما نقول في كثيرٍ من البيانات: فوربّ الأرض والسماوات لا يستطيع كافةُ علماء المسلمين ورهبان النصارى وأحبار اليهود أن يقيموا الحجّة على ناصر محمد من محكم القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً. وهل تعلمون لماذا هذه الثقة المطلقة؟ وذلك لأني أعلم أنّني لم أفترِ على الله شخصيّة المهديّ المنتظَر، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. فاستجيبوا لداعي الاحتكام إلى القرآن العظيم يا معشر علماء السُّنة والشيعة وكافة علماء المذاهب الإسلاميّة، وأشهدكم وكفى بالله شهيداً أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد يعلن الكفر المطلق بالتعدديّة الحزبيّة المذهبيّة في دين الله الإسلام وأعلن الكفر المطلق بتعدد الأحزاب السياسية في دين الله كون التعدديّة المذهبيّة والأحزاب السياسيّة تجلب للمسلمين التفرق والقتال فيما بينهم فتذهبَ ريحهم كما هو حالهم اليوم.

وأدعو كافة علماء المسلمين ورهبان النصارى والقسّيسين وأحبار اليهود إلى دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي جعله الله المهيّمن على التوراة والإنجيل والمهيّمن على أحاديث سنّة البيان لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم يا معشر المسلمين والنصارى واليهود، وإن أبيْتُم فأبشّركم بعذاب يومٍ عقيمٍ بسبب مرور كوكب العذاب كوكب سقر اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر، وسوف يأتيكم كوكب العذاب من القطب الجنوبي للأرض، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً إنّه لا يفلح الكاذبون. ولن يصطدم كوكب العذاب بأرض البشر؛ بل يمرّ عليها ويمطر عليها حجارةً من نارٍ ويسبب طلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار، فاتّقوا الله يا أولي الأبصار.

وربّما يودّ أحد السائلين أن يقول: "يا ناصر محمد، وكيف تدرك الشمس القمر؟". فمن ثم نرد على كافة السائلين ونقول: ألم يقل لكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن من أشراط الساعة الكبرى انتفاخ الأهلّة؟ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة، وأن يرى الهلال لليلة فيقال هو بن ليلتين] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق أبا هريرة بالحقّ.

إذا يا معشر البشر فهذا يعني أنّه يوجد هناك منزلةٌ سبقت غرّة الشهر المرئيّة بسبب أنّ الشمس أدركت القمر ولم يشاهد البشر إلا هلال الليلة الثانية منتفخاً، ويتبيّن لكم الحقّ من خلال أوّل ليالي الإبدار ليلة النصف من الشهر، فسوف تجدون القمر البدر يكتمل ولم يمضِ من الشهر إلا ثلاثةَ عشرَ يوماً ثم يظهر لكم القمر البدر بعد غروب شمس الثالث عشر من الشهر ليلة الرابع عشر من قبل ليلة الخامس عشر، كما حدث في شهركم هذا الشهر الحالي شهر صفر فقد أدركت الشمس القمر في أوّله، وعليه فسوف تجدون أوّل اكتمال وجه البدر التمام هي ليلة السبت، وأنتم تعلمون أنّ ليلة السبت تدخل بعد غروب شمس يوم الجمعة. وهذا يعني أنّ غرّة صفر أصلاً كانت ليلة السبت ولكن القمر كان في حالة إدراكٍ فلم يشاهد كافة البشر هلال غرّة صفر الأولى، كونه دخلت ليلة السبت ولكن هلال شهر صفر كان ليلة السبت في حالة إدراكٍ كون الشمس أدركت القمر في المنزلة الأولى

لشهر صفر ليلة السبت فلم يشاهد كافة البشر هلال شهر صفر ليلة السبت، ولذلك بدأوا غرّة شهر صفر بيوم الأحد.
ولكن سوف يحصحص الحقّ فيتبيّن لكم أنّ أول ليالي الإبدار لشهر صفر هي حقاً ليلة السبت بعد غروب شمس الجمعة كون ليلة السبت هي ليلة النصف لشهر صفر بحسب تاريخ الإدراك الذي لا تحيطون بسرّه حتى كافة الأنصار السابقين الأخيار، فلا يزال يتفرّد بسرّ الإدراك المهديّ المنتظَر حتى نقيم الحجّة على علماء الفلك في كلّ مرةٍ حتى يسلّموا للحقّ تسليماً، وإن كفرتم بأنّ الشمس أدركت القمر فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين حتى تأتي الآية الأخرى فيسبق الليل النهار. ونعم فلا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتتقدّمه في أول الشهر ولا ينبغي لليل أن يتقدم النهار فيسبقه فتطلع الشمس من مغربها كون الليل يطلب النهار فيتقدمه فلا يختل هذا النظام الكوني الدقيق حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى فتدرك الشمس القمر فتتقدّم الهلال في أول الشهر إلى ما شاء الله ثم يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها، وكذلك بعث المهديّ المنتظَر أحدُ أشراط الساعة الكبرى.

ويا علماء المسلمين وأمّتهم أقسم بمن خلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار وخلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ؛ الذي يولج النهار في الليل ويولج الليل في النهار؛ من يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار؛ ذلكم الله الواحد القهار أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، فاتقّوا الله وصدّقوني أنّ الشمس أدركت القمر واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى محكم الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار في أمّتكم هذه، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. واحذروا! فلم يجعل الله سلطان التصديق بالحقِّ في القَسَم بالله العظيم ولا في رؤيا المنام؛ بل جعل الله البرهان الحقّ في بسطة علم البيان الحقّ للقرآن فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحقِّ.

ويا جندي الدولة الإسلاميّة، بلِّغ فضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي دعوتنا للحضور إلى طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة)، وكفى المسلمين سفكاً لدماء بعضهم بعضاً، فارفعوا الظلم عن أنفسكم، واستجيبوا يا معشر كافة علماء المسلمين لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم للحكم بينكم في كافة ما كنتم فيه تختلفون في الدين، حتى نوحّد صفّكم ونجمع شملكم ونحقن دماء المسلمين فيعود عزّهم ومجدهم وتقوى شوكتهم، وإن لم أستطع أن أحكم بينكم بالحقِّ فيما كنتم فيه تختلفون بالحكم الملجم من محكم القرآن العظيم فلست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، ولسوف تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لم يكن مغروراً؛ بل المهديّ المنتظَر الحقّ وإلى الله ترجع الأمور، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الذليل على المؤمنين العزيز على من عاداهم في دينهم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=168296

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 02 - 1436 هـ

04 - 12 - 2014 مـ

10:02 صباحاً

الردّ الثالث من الإمام المهديّ بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة:

إنّ عقيدة بعث نبيّ الله (إبراهيم بن إسماعيل) تضاف إلى الإيمان بالأنبياء والرسل، فانتظرنا أحد مشاهير الأمة ليحاورنا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأقول: فاسمع يا عدوّ الدعوة المهديّة وعدوّ الدعوة المحمديّة، إنّ الذي يثير غضب الله وغضب خليفته عليك هو أنّك فقط تسعى للتشكيك! فوالله ثم والله إنّك لا تبحث عن الحقّ، وأما الأسئلة فلم نمنعك أن تسأل عن ذي القرنين أو غيره، ولكن انظر إلى أسلوبك القذر والخبيث تُشغل نفسك الليل والنهار بكيفية الطريقة للصدّ عن اتّباع ناصر محمد اليماني، وكذلك تقول أنّ ناصر محمد يقول شيئاً قد قاله علماء المذهب الفلاني! ثم نقول لك: يا عدوّ الله وعدوّ الدعوة المحمديّة وعدوّ الدعوة المهديّة: إنّ الحقّ موزعٌ بين الطوائف فتجد طائفةً على الحقّ في مسألةٍ ما ولكنّهم على الباطل في أخرى، فتجدني أثبّت ما هم عليه من الحقّ وأفصّله من القرآن خيراً منهم وأحسن تفسيراً، ثم أقيم الحجّة على نفس الطائفة في مسألةٍ أخرى باطلة ما أنزل الله بها من سلطانٍ في محكم القرآن، فمن ثمّ أنسفها من محكم القرآن نسفاً. وأذهب إلى فرقةٍ أخرى فأحقّ ما كانوا عليه من الحقّ وأنسف ما بين أيديهم من الباطل في عقائد أخرى.

ويا أغبى من حَبا ودبَّ، إنّما يبعث الله الإمام المهديّ حكماً بين المختلفين ولم يبعثه الله بدينٍ جديدٍ. ولكنك مُدلسٌ وتُلبس الحقّ بالباطل، فوالله ما أنت إلا باحثٌ شيطانيٌّ! فانظر كيف أنّك هربت من الحوار في علمٍ ينفع الإسلام والمسلمين وهو في مسألة عذاب القبر، واخترنا ذلك كون عقيدة عذاب القبر كانت السبب الرئيسي في التشكيك بدين المسلمين بسبب العقيدة الباطلة في عذاب القبر، ولكنّك يا عدوّ الدعوة المحمديّة وعدوّ الدعوة المهديّة لا تريد أن نخوض في علمٍ يعود بثماره على الإسلام والمسلمين.

ويا عدوّ الله وعدوّ الدعوة للاحتكام إلى القرآن العظيم فإنّ الإمام المهديّ ناصر محمد لا يُحاجّكم من كتيبات فِرَقِكُم ومذاهبِكم؛ بل بيني وبينكم كتاب الله القرآن العظيم، فمن وجد ما بين يديه جاء موافقاً لبيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن فهو على الحقّ، ومن وجد ما بين يديه من العلم في كتيّباته جاء مخالفاً لبيان الإمام المهديّ ناصر محمد للقرآن بالقرآن فهو على الباطل، كون ميزان الحقّ هو حُكْمُ القرآن وذلك نهج الأنبياء يبعثهم الله حَكماً بين المختلفين، وإنّما يختلف في الكتاب

الذين أوتوه من قبل، وصار الحقّ موزعاً هنا وهناك بين الطوائف. وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحقّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213)} صدق الله العظيم [البقرة].

وأضرب لك على ذلك مثلاً في اختلاف بني إسرائيل في الكتاب، فبعث الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكماً بينهم لعرض ما لديهم على محكم القرآن العظيم فما جاء مخالفاً للقرآن فهو باطلٌ وما جاء موافقاً للقرآن فهو حقٌّ. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76)وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ (77) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (78) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الحقّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل ما جاء موافقاً في القرآن لِما لديهم سوف يقول الباحث الشيطاني إنما استرقه محمدٌ رسول الله من أهل الكتاب؟ ويا عدوّ الله إنّني أعلم أنّ كثيراً من الأحكام الحقّ لدينا موزعةٌ هنا وهناك بين الأحزاب المختلفين، ولكنّ الإمام المهديّ يأتي بحكم الله مباشرةً من القرآن العظيم، فمن وجد نفسه على الحكم الذي يستنبطه ناصر محمد مباشرةً من القرآن العظيم فهو على الحقّ في تلك المسألة، ولكنّه سوف يجد نفسه على الباطل في مسألةٍ أخرى جاءت مخالفةً لحكم الله الذي يستنبطه الإمام المهديّ، فمن ثمّ يهتدون إلى الحقّ من ربّهم لمن أراد الهدى، فإن تشابهت بعض أحكام الحقّ مع طائفةٍ فحتماً سوف تجدني أخالفها إلى الحقّ في أحكامٍ أخرى. ثم يتبيّن للسائلين أنّ ناصر محمد اليماني لا ينتمي إلى هذه الطائفة.

وعلى سبيل المثال أعلمُ أنّ القرآنيّين ينفون عذاب القبر ولكنّهم ينفون العذاب من بعد الموت برمّته إلا العذاب في يوم القيامة. وأما أهل السُّنة فيؤمنون بالعذاب من بعد الموت وإنّما خطأُهم أنّهم جعلوا العذاب في حفرة السّوءة، ولكنّنا حكمنا بينهم بالحقّ فأثبتنا حقيقة العذاب من بعد الموت على النّفس من دون الجسد وأثبتنا أنّ العذاب البرزخيّ على النّفس هو في النار، فهل ذلك التفصيل هو نكهة الزّنجبيل والكزبرة التي يضيفها عدوّ اليهود اللدود الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟

ويا رجل، سبقت فتوانا بالحقّ في شأنك أنّك من المُرجِفين الذين لا يخفون علينا، أم إنّك لا تعلم من هم المُرجِفون؟ أولئك المنافقون الذين كانوا يُرجِفون في المدينة لتشكيك المؤمنين في اتّباع محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك سمّاهم الله المرجِفون. وقال الله تعالى: {لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (60) مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (61) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (62)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأراك تقول: "أنّ ناصر محمد اليماني حتماً سوف يُفتي أنّ الباحث الإسلاميّ شيطانٌ". ثم نقول: صدق ظنّك كونك تعلم أنّك باحثٌ شيطانيٌّ مدلِسٌ ليس هدفك إلا السعي للتشكيك في الحقّ، فانظر لإصرارك على استكمال بيان سرّ ذي القرنين، وظننتَ أنّ ناصر محمد اليماني سوف يرفض ذلك، ولكن سوف يخيب ظنّك ونزيد الأنصار علماً، وأنّنا سبق وقد أفتينا بالحقّ أنّه ((إبراهيم بن

إسماعيل بن إبراهيم)) وإنما نؤخّر بعض الأشياء لتشويق علماء الأمّة ليأتوا لاستكمال الحوار فيأتي المشهورون، ولنا الحقّ أن نستخدم الحكمة في الدعوة المهديّة كيف نشاء، وإذا كنت مُصرّاً على استكمال بيان سرّ ذي القرنين فهيا قم بتنزيل صورتك واسمك الحقّ كما الإمام المهديّ قام بتنزيل صورته واسمه الحقّ، ثم تقسم أنّها صورتك والاسم اسمك بالحقّ، ومن بعد ذلك لنا نظرةٌ في إجابة طلبك فنستكمل بيان ذي القرنين، وشرطٌ علينا غير مكذوبٍ أن نأتي بآياتٍ بيّناتٍ من محكم القرآن العظيم.

ولكن الذي يُغيظني منك كوني أعلم وكافةُ الأنصار يعلمون أنّك باحثٌ شيطانيّ ولست باحثاً إسلاميّاً وأنك تسعى للتشكيك ليس إلا، وقلنا لك من قبل اختر ما تشاء من مسائل الدين والعقيدة، ولكنّك تعلم أنّ ناصر محمد اليماني سوف يقيم عليك الحجّة فيها لا شك ولا ريب، ولذلك تصول وتجول لزرع الشّكِ وهذا كل ما تريده. أمّا لو كنت حقاً تذود عن حياض الدين لحاورتنا في المسائل الفقهيّة والعقائديّة التي تعود بنفعٍ لدين الإسلام والمسلمين ولكنّك تكره ما ينفع الدّين والمسلمين! أليس الله بأحكم الحاكمين؟ فقم بتلبية طلب صورتك واسمك كما الإمام المهدي أنزل صورته واسمه، فمن ثمّ نخوض في استكمال بيان ذي القرنين حتى أثبت لكافة الباحثين عن الحقّ أنّ ظنّك خاب وخسرتَ الرِّهان بفتواك أنّ ناصر محمد سوف يرفض استكمال بيان ذي القرنين. ولماذا نرفض؟ وإنما كنّا نريد أن يحاورنا في شأنه أحد مشاهير علماء الأمّة كون:

عقيدة بعث نبيّ الله (إبراهيم بن إسماعيل) تضاف إلى الإيمان بالأنبياء والرسل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=168431

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 02 - 1436 هـ

05 - 12 - 2014 مـ

06:29 صباحاً

ردّ التحدي لمن يزعم أنّه نِدٌّ لي؛ إلى أبي هبة الباحث الإسلاميّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وجمعة مباركة عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فإنّ هذا الرجل يريد أن يتحكّم حتى بقلوبكم ويريد أن يحكم بأنّ عليكم التراجع إذا لم يقتنع! فمن ثمّ نقول: فلَكَم تجهل يقين قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه! وأقسم بالله العظيم لو كلّمهم الله تكليماً من وراء حجابه وعرشه العظيم وسمع صوت الله كلُّ أهل الأرض وهو يقول: [[يا أتباع ناصر محمد اليماني يا عبيد رضوان ربّهم، إنّ ربّكم لن يرضى في نفسه أبداً بسبب ظلم عبادي لأنفسهم أفلا تعبدونني طمعاً في جنتي؟" إذاً لكانت حجّة لهم على ربّهم ولقالوا: "يا إله العالمين يا أرحم الراحمين، فهل خلقتنا من أجل نعيم الجنة؟". فمن ثم يردّ عليهم الله بقوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجِنّ وَالْإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (57) إِنّ اللَّه هُوَ الرّزّاقُ ذُو الْقُوّةِ الْمَتِينُ (58)} صدق الله العظيم [الذاريات].

فمن ثم يقول قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه: "يا إله العالمين ويا أرحم الراحمين، فهل نعيم جنتك هو أكبر من نعيم رضوان نفسك على عبادك؟". فمن ثم يردّ عليهم الله ربّ العالمين فيقول: سبقت الفتوى في محكم القرآن العظيم أنّ رضوان ربّكم الرحمن هو النعيم الأكبر من نعيم الجنان في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّه الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّه أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72]. ثم يقول قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه: ويا إله العالمين يا أرحم الراحمين، فهل الذين لم يرضوا بالنعيم الأصغر حتى تحقق لهم النعيم الأكبر فترضى؛ فهل يكونوا على باطلٍ؟".]]

وهنا تكون لهم الحجّة على ربّهم لو حدث في الحياة الدنيا هذا الحوار الافتراضي بين الله وقوم يحبّهم الله ويحبّونه.

فَيا أبا هبة تعال لنزيدك علماً عن قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، فهل تعلم أنّهم وحتى ولو لم يتحقّق لهم رضوان نفس الرحمن ولم يذهب حزنه خالداً إلى ما لا نهاية فهل تظنّ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه سوف يرجعون عن إصرارهم فيرضون بنعيم الجنة الأصغر وحتى ولو

علموا علم اليقين أنّه لن يتحقق رضوان نفس الرحمن على عباده؟ فترى ماذا سوف يقولون؟ فأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم أن لو يحدث ذلك لقالوا:

[["يا إله العالمين بعزّتك وجلالك لن نرضى حتى ترضى، فاجعلنا في صعيدٍ واحدٍ بين الجنة والنار نُكبْكِبُ أحزاننا ونتحسّر على عدم تحقيق نعيمنا الأعظم خالدين ما دمت متحسراً وحزيناً. فما الفائدة من الحور العين وجنات النعيم وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ؟ فبعزّتك وجلالك إنّه ليأخذنا العجب من فرح الشهداء بجنّات النعيم حين وصفت لنا عظيم فرحهم بفضل الله جناتَ النعيم في قولك تعالى: {وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (170)} صدق الله العظيم [آل عمران]. وهنا نتعجّب عجباً شديداً إذ كيف يفرحون بنعيم الجنان وربّهم الرحمن لا يزال متحسراً وحزيناً على عباده المتحسرين النادمين على ما فرّطوا في جنب ربّهم! ولكنّ الشهداء باعوا لربِّهم أنفسهم وأموالهم مقابل تحقيق جنّات النعيم ولم يُخلفهم الله ما وعدهم فنحن أولى وأحقّ منهم أن تحقق لنا النعيم الأعظم من جنات النعيم فترضى يا أرحم الراحمين".]] انتهى الحوار الافتراضي.

ويا أبا هبة، أقسم بالله العظيم أنّ كلَّ من كان من عبيد النعيم الأعظم ذكراً أو أنثى فإنّه يجد الردّ في الحوار الافتراضي حاضراً في قلبه وأنّه حقاً كان سيردّ بنفس ما ردّ به عبد النعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وبالضبط لا شك ولا ريب دونما اختلاف بين قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه؛ بل إحساسٌ واحدٌ ومنطقٌ واحدٌ وهو نفس ما في قلب إمامهم بالضبط، ونقول تشابهت قلوبهم بالحقّ يا أبا هبة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا هذا الإحساس والشعور في قلب ناصر محمد اليماني وأنصاره من يسمّيهم عبيد النعيم الأعظم؟ والسؤال مرةً أخرى للتفكر والتدبر؛ فمن الذي جعل هذه الحقيقة في قلوبهم؟ ولماذا هذا الإصرار الشديد اللا محدود على تحقيق النعيم الأعظم رضوان نفس ربهم؟ فمن ثمّ يتبين لكافة شياطين الجنّ والإنس أنّ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه هم أشدُّ حباً لله وهم أشدُّ إصراراً على تحقيق رضوان الله وأنّه حقٌّ على الله أن ينصرهم بجنوده في السماوات والأرض ليشدّ أزر المهديّ المنتظر، وقوماً يحبّهم الله ويحبّونه ينصرهم الله على المسيح الكذاب وجنده من شياطين الجنّ والإنس نصرَ عزيزٍ مقتدرٍ، وكان الله على كل شيءٍ قديراً، فلا تأمن مكر الله يا أبا هبة، وإنّما أخبرناكم بحقيقة ما في قلوب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه وعلّمناكم بالحقّ بما كانوا سوف يقولون في الحوار الافتراضي بينهم وبين ربّهم لو يخاطبهم الله نفسه، فما بالك بما دون الله يا أبا هبة؟ إذاً فعليك يا أبا هبة أن تستيئس من فتنتهم.

وأما بالنسبة لذي القرنين فسبق بيان اسمه بالحقّ أنّه (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر)، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وكافة علماء الأمّة لا يعلمون إلا بنبيّ الله إبراهيم بن آزر صلّى الله عليه وآله وسلّم. ألا يكفيك برهان الاسم في قول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذرية آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذرية إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:58].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن يقصد الله بقوله تعالى: {وَمِنْ ذرية إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم، فهل يقصد إبراهيم بن آزر أم إبراهيم آخراً؟ فإن كان الجواب أنّه يقصد إبراهيم بن آزر ولكنّكم تعلمون أنّ إسرائيل من ذريّة إبراهيم بن آزر فكيف تركب هذه! فهو يتكلم عن ذرّيتين وهم ذريّة إبراهيم وذريّة إسرائيل.

فمن هو إبراهيم ومن هو إسرائيل؟ والجواب بالحقّ هما:

1 - نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.

2 - إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم.

فيتبيّن لكم أنّه يوجد هناك إبراهيمان في محكم القرآن، وهما نبيّ الله إبراهيم بن آزر ونبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل، فأمّا نبيّ الله إبراهيم بن آزر فبعثه الله إلى قومٍ يعبدون الأصنام فيتخذونها أرباباً من دون الله. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿51﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿52﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿53﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿54﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالحقّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿55﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ ربّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿56﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿57﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿58﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿59﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿60﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿61﴾ قَالُوا ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿62﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿63﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿64﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاء يَنطِقُونَ ﴿65﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿66﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿67﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿68﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿69﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿70﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿71﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿72﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأما نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل عليه الصلاة والسلام فبعثه الله إلى المَلِكِ الذي آتاه الله المُلْكَ فادّعى الربوبيّة وأمر رعيته أن يتخذوه إلهاً من دون الله. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258)} صدق الله العظيم [البقرة].

وآمن مَنْ آمن بنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل عليه الصلاة والسلام، فحفر ذلك المَلِك أخدوداً وأضرم فيه النار وأمر رعيته أنّ من لا يرجع عن اتّباع إبراهيم بن إسماعيل فإنه سوف يُلقى به في النار، وتمّ إضرام النار في الأخدود وجيء بالذين آمنوا بنبيّ الله إبراهيم فتمّ شدّ وثاقهم جميعاً ليُلقى بهم في النار. وقال الله تعالى: {وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9)} صدق الله العظيم [البروج].

فمن ثمّ أنزل الله مطراً شديداً فأطفأ النار واضطر المَلِك وجنوده للّجوء إلى ديارهم والدخول إليها من شدّة المطر الغزير، حتى إذا صاروا داخل ديارهم فمن ثمّ ضرب أرضَهم زلزالٌ شديدٌ، ثمّ خرجوا من ديارهم حذر الموت كون ديارهم سوف تنهدم على

رؤوسهم، فمن ثم أخذتهم الصيحة من ربّهم فأهلكهم الله أجمعين، ثم بعثهم الله من بعد موتهم ليعلم الأحياء والأموات أنّ الله هو المحيي والمميت وليس الذي حاج إبراهيم في ربّه.

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:243].

وانتهت مقدمة الحوار، فمن ثم نأتي لتفصيل البيان من بعد تنزيل الصورة، وننتقل إلى تفصيل مُلك ذي القرنين العظيم ذلكم مُلْكٌ عظيمٌ آتاه الله لنبيّه ذي القرنين؛ ذلكم مُلْك آل إبراهيم العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكاً عَظِيماً (54)} صدق الله العظيم [النساء].

فقم بتنزيل الصورة ولنا الحقّ في اتخاذ إجراءاتنا من بعد تنزيل الصورة كونها جاءت فرصةٌ ذهبيةٌ لنتعرف على أحد أشخاص طائفةٍ يسعون الليل والنهار لتشكيك الأنصار في اتّباع ناصر محمد اليماني ومنهم أبو هبة لا شك ولا ريب. فلَكَم أنا شغوفٌ لرؤيتك يا أبا هبة ولنا الحقّ في التحقق من هويّتك بواسطة أنصارنا في دولتك، وليس الإصرار بتنزيل الصورة من أجل بيان ذي القرنين وحاشا لله، فما علاقة تنزيل بيان ذي القرنين بهويتك! وإنما نريد أن نتعرف على هذه الطائفة الذين يحاربون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليلاً ونهاراً وهم لا يسأمون ولا يقصّرون بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، ولكل حادثٍ حديثٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

لمتابعة بيان الحق عن نبيّ الله ذي القرنين على هذا الرابط
[معجزة الإمام المهدي لبيان خفايا أسرار القرآن وتفاصيل بيان ذي القرنين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر..]

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=169067

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 02 - 1436 هـ

11 - 12 - 2014 مـ

06:39 صباحاً

معجزة الإمام المهديّ لبيان خفايا أسرار القرآن

وتفاصيل بيان ذي القرنين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليهم وسلّموا تسليما لا نفرّق بين أحدٍ من رسله، وقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، أمّا بعد..

من الإمام المهديّ إلى كافّة علماء المسلمين وأمّتهم أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمد رسول الله وأشهد أنّ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمدٍ ليبيّن لكم ما اختلفتم فيه في دينكم ويهيمن عليكم بالحكم الحقّ بالقول الفصل من محكم القرآن العظيم حتى يعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى كتابَ الله وسنة البيان النبويّة الحقّ التي تنزّلت على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وعجبٌ أمركم يا معشر السّنة والشيعة فبرغم أنّكم تعلمون أنّ المقصود من الحديث النبويّ الحقّ عن الإشارة للاسم محمد أنّه يُقصد به التوافق وليس التطابق في اسم الإمام المهديّ! وها هو قد حضر الإمام المهديّ ناصر محمد كونكم تعلمون أنّ التواطؤ لغةً يُقصد به التوافق، بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، ولذلك أفتاكم النبيّ بقوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]، بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كون خاتم الأنبياء هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وإنما يبعث الله الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ رسول الله فيحاجّكم بما تنزّل على محمدٍ رسول الله القرآن العظيم بصيرة محمدٍ رسول الله ومن اتّبعه إلى يوم الدين، ونعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون، وليس بوحيٍ جديدٍ بل بالبيان الحقّ للقرآن المجيد، ونذكّر بالقرآن من يخاف وعيد.

ويا معشر علماء المسلمين، لقد اتّبع الإمام المهديّ فتواكم بادئ الأمر في أنّ نبيّ الله إبراهيم بن آزر أرسله الله إلى الملك النمرود بن كنعان واكتشفت أنّكم خاطئون، واتّبع الإمام المهديّ فتواكم أنّ نبيّ الله عزير عليه الصلاة والسلام تعمّر مرتين فمن ثمّ

اكتشفت أنّكم خاطئون، ولكنّي اكتشفت خطأكم من بعد الاتّباع لفتواكم. واستمر الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يتّبع فتوى علماء المسلمين في تلكما المسألتين بضع سنين برغم أنّي اكتشفت خطأ فتوى علماء المسلمين ولكن ليس عليّ إلا الاتّباع بادئ الأمر حتى لا أفتن أنصاري إلى حين؛ حتى يكثروا ويعلموا حقيقة النّعيم الأعظم فمن ثم نأتيهم بالعلم المفصّل فمن ثمّ ننفي فتوى علماء المسلمين في شأن النمرود بن كنعان ونأتي بالبديل بالفتوى الحقّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور؛ معلناً التحدي بالحقّ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ونفصّل خفايا أسرار القرآن العظيم بما لم يبيّنه أحدٌ من علماء المسلمين من قبل الإمام المهديّ، ونهيمن عليكم بسلطان البيان الحقّ للقرآن العظيم، ونبيّن القرآن بالقرآن بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم.

وبرغم أنّني اكتشفت خطأ فتواكم ولكن من بعد ما اتّبعتكم في تلكما المسألتين فمن ثمّ صبرت عدداً من السنين الأخرى حرصاً على عدم فتنة بعض الأنصار حتى يكثروا ويعلموا بحقيقة النّعيم الأعظم، فمن ثمّ نأمَن عليهم من الفتنة حين نأتي بالتبديل والتعديل بالحقّ كون بعضٌ منهم سوف يظنّ أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو من أفتى بأنّ الله ابتعث إبراهيم بن آزر إلى الملك النمرود بن كنعان، ولكن علماء المسلمين يعلمون جميعهم أنّهم هم الذين أفتوا بذلك وليس الإمام ناصر محمد اليماني، ولا ولن أتّبعكم من بعد اليوم في مسألةٍ حتى أعرضها على محكم القرآن العظيم.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم تعالوا لنعلّمكم التدبر الحقّ لكتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأمّا كيف تعلمون خفايا أسرار القرآن العظيم فمنها عندما تجدون بين آيتين النفي والإثبات؛ فعلى سبيل المثال: {يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [يس].

فانظروا لقول الله تعالى: {لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم، بينما في آيةٍ أخرى يعلّمكم الله أنّه بعث إلى آبائهم نبيّاً ونذيراً في قول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (69) أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (70)} صدق الله العظيم [المؤمنون]، فمن ثمّ تعلمون أنّ الله يقصد أنّه بعث في أمّة آبائهم الأولين من ذرية إسماعيل نبياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (69)} صدق الله العظيم.

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (69)} صدق الله العظيم، أي: أم لم تعرف قريش رسولها فهم له منكرون أنّه منهم كما أنكر آباؤهم الأولون نبيّ الله المرسل إليهم وهو منهم، ولكنهم أنكروا أنّه ينتمي إليهم لكونهم لم يعرفوه من قبل على الإطلاق كونه سافر من مكة قاصداً الشام قبل مائة عامٍ ومرّ على القرية التي أمطرت مطر السوء وهي إحدى قرى قوم لوطٍ وكانت تمرّ عليها قريش صباحاً ومساءً كونها في طريقها بين الشام ومكة. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ (133) إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (134) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (135) ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ (136) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (138)} صدق الله العظيم [الصافات].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا} صدق الله

العظيم [الفرقان:40].

وكذلك كان يمرّ على تلك القرية المسافرون من أهل مكة فيجدونها في طريقهم بين مكة والشام، ومن أهل مكة الرجل الذي مرّ عليها وهو ذاهبٌ من مكة إلى الشام. وقال الله تعالى: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:259].

وقد بعثه الله بعد انقضاء مائة عامٍ منذ رحيله من مكة، وقد تغيّرت بعده أمورٌ، فقد بسط ملكه على الجزيرة العربيّة الملكُ تُبّع الحميري اليماني، وبعث الله نبيّه إبراهيم بن إسماعيل بادئ الأمر إلى قومه من أهل مكة فأخبرهم أنّه من قومهم فأنكروا أنّه منهم كونهم لم يعرفوه من قبل. ولذلك قال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (69)} صدق الله العظيم [المؤمنون]. كون آباؤهم أنكروا النبيّ المبعوث وهو من قومهم، وسبب إنكارهم له كون الله أماته مائة عامٍ حتى إذا بعثه الله فلم يعرفه أحدٌ من أهل مكة، ولذلك تجدون التوبيخ لكفار قريش أن لا يفعلوا كما فعل الكفار من آبائهم. ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (69)} صدق الله العظيم. برغم أنّ كفار قريش ليسوا كآبائهم لم يعرفوا نبيّهم فهم له منكرون؛ بل يعرفونه كونه لبث فيهم عمراً من قبل أنْ يبعثه الله إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [يونس:16].

بينما النبي المبعوث إلى آبائهم الأوّلين لم يعرفوه فهم له منكرون كونه لم يتعرّف عليه أحدٌ لأنّ الله أماته مائة عامٍ ثم بعثه وسمّاه الله "ذو القرنين" أي ذو العمرين كونه تعمّر مرتين في الحياة الدنيا، وتعلمون أنه يقصد بالقرون أي أعمار الأمم من خلال قول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ (128)} صدق الله العظيم [طه]. ويقصدُ كمْ أهلك من أعمار الأمم، فمن ثمّ تعلمون ما هو المقصود من تسمية نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بذي القرنين أي ذو العمْرين كونه تعمّر مرتين كونه قضى عمراً ثم أماته الله مائة عامٍ ثمّ أحياه، وذلكم هو النّبي العربيّ أبو العرب الثالث إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ولذلك يسمّى العرب في الكتاب آل إبراهيم، وكان الحاسدون من بني إسرائيل بن إسحاق يحسدون آل إبراهيم بن إسماعيل وهم العرب. ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52)أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54)فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55)} صدق الله العظيم [النساء].

وقد آتى الله آل إبراهيم العرب المُلْك فوق الأرض في زمن الملك تُبّع الذي آتاه الله المُلْك وحاجّ إبراهيم في ربّه، وقد أخبره نبيّ الله إبراهيم أنّه قد ابتعثه ربّه من بعد موته وهو الذي يحيي ويميت، فقال الملك تُبّع اليماني: "أنا أحيي وأميت"، وأحضر اثنين وقال: "هذا سوف أميته والآخر أطلقه في الحياة". ولكنّ نبيّ الله إبراهيم لا يقصد ذلك؛ بل يحيي من بعد الموت كما أحياه الله من بعد موته. ولم يُرِدْ نبيّ الله إبراهيم أنْ يدخل مع الملك تُبّع في جدلٍ خشية أن يقتل أحدَ الاثنين اللذين تمّ إحضارهما من سجن الملك، ولذلك أراد نبيّ الله إبراهيم أنْ يقيم عليه الحجّة بآياتٍ أُخَر. فقال الله تعالى: {قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ} صدق الله العظيم [البقرة:258].

حتى إذا اتّبع نبيَّ الله إبراهيم طائفةٌ مؤمنون فمن ثمّ قام الملك تُبّع اليماني بحفر خندقٍ وأضرم فيه النار وكان يُلقي بمن لم يرجع عن دين إبراهيم في النار. ولذلك قال الله تعالى: {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴿٣﴾قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴿٦﴾وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّـهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [البروج].

فمن ثمّ أنزل الله مطراً غزيراً أطفأ النار فاضطر الملك تُبّع وجنوده -وكانوا آلافاً- أن يدخلوا ديارهم حتى يخفّ المطر الشديد، فمن ثمّ أتى الله بنيانهم من القواعد فخرّ عليهم السقف؛ أصحاب البروج المشيدة، وآخرون أهل البيوت الدور الواحد تمكّنوا من الخروج من ديارهم بسرعةٍ أثناء الزلزال، ثمّ أرسل الله صواعقاً أثناء المطر فقتلهم جميعاً، ثمّ بعثهم من بعد موتهم جميعاً؛ جنودَ تُبّع الذين أهلكهم الله بالصواعق وكانوا ألوفاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:243].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما سبب فرار الألوف من ديارهم حذر الموت؟ والجواب كونهم شعروا بالزلزال الأرضي ففروا من بيوتهم حتى لا يخرّ عليهم السقف فيموتوا. فمنهم من خرّ عليهم السقف ومنهم من تمكّن من الفرار ثم أماتهم الله بالصواعق أثناء المطر، فأحيا الله الألوف؛ جنود تبّع، فهداهم من بعد موتهم فجعلهم جنوداً لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، كون إبراهيم حاجّ ربّه وقال: "يا رب، لقد أهلكتهم ولم يدعُ عليهم عبدك ونبيّك". ثم بعثهم الله كونه أهلكهم بسبب دعاء قومٍ مؤمنين ممن اتّبعوا نبيّ الله إبراهيم، ذلكم النبيّ الذي بعثه الله في الأمّة العربيّة الوسط الأولى من قبل قريش، وأهلكهم الله بالزلزال والصواعق. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (26)} صدق الله العظيم [النحل].

ومَنْ هم الذين من قبلهم الذين أهلكهم الله بالزلزال والصواعق؟ أولئك هم قوم تُبّع اليماني وهم الذين عمّروا الأرض أكثر مما عمّرتها الأمّة الوسط في زمن بعث النبيّ محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأهلكهم الله بسبب تكذيبهم لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (9)} صدق الله العظيم [الروم].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمنْ هم الذين كانوا أشدّ منهم قوةً وعمروا الجزيرة العربيّة أكثر مما عمّرتها الأمّة العربية الوسط؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (34) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ (35) فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (36) أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37)} صدق الله العظيم [الدخان].

وعلى كل حالٍ فقد آتى الله آل إبراهيم مُلْكَ تبّع ظاهر الأرض ثم آتاهم ملكاً عظيماً باطن الحياة الدنيا، وذلك هو المُلْك العظيم الذي آتاه الله لذي القرنين نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل، وهو مُلْك آل إبراهيم نفسه الذي يؤتيه الله للإمام المهدي في جنّة بابل، وهي من ملك الحياة الدنيا، وكان الناس في بعث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا فقط وهم عن الحياة الدنيا الآخرة غافلون. ولذلك قال الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ

غَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:7].

فانظروا لقول الله تعالى: {مِّنَ الْـحَيَاةِ الدُّنْيَا} بمعنى أنّه يوجد جزءٌ من الحياة الدنيا لم يحيطوا بها علماً. ولذلك قال الله تعالى: {مِّنَ الْـحَيَاةِ الدُّنْيَا} كونه توجد حياة الدنيا ظاهر الأرض وأخرى باطن الأرض. ولذلك قال الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْـحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ} صدق الله العظيم. والحياة الباطنة هي حياة باطن الأرض من تحت الثرى باطن الأرض فيها مُلْكٌ عظيمٌ. ولذلك قال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ (6)} صدق الله العظيم [طه].

وآتى الله آل إبراهيم المُلْك في زمن نبيّ الله ذي القرنين إبراهيم بن إسماعيل وآتاهم الله ملكاً عظيماً فملكوا أرضاً لم يطأها أحدٌ من الأمّة الوسط من ذرية إبراهيم في عهد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولذلك قال الله تعالى: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (25) وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (26) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (27)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هي الأرض التي أورثها الله لآل إبراهيم العرب لم تطَأُها الأمّة الوسط من آل إبراهيم؟ والجواب: هم آل إبراهيم العرب في الأمم الأولى آتاهم الله نصف ملكوت جنة بابل باطن أرضكم ونقلوا ومن رحل معهم ذرية الإنس إلى تلك الجنة جنوب السدّ الذي بناه أبوهم ذو القرنين إبراهيم بن إسماعيل، ورضيَ قبائلٌ من الجنّ أن يكون عليهم آلُ إبراهيم ملوكاً كونهم أنقذوهم من فساد يأجوج ومأجوج ببناء السدّ العظيم، وقد قاموا بتعليم قبائل الجنّ اللغة العربيّة الفصحى، ولذلك عندما صرف الله نفراً من الجنّ يستمعون القرآن فهموا لغة القرآن العظيم كون لغتهم هي نفس لغة القرآن العظيم إذ أنّ ملوك العرب آل إبراهيم قد علّموهم اللغة العربيّة فأصبحت هي اللغة الرسميّة جيلاً بعد جيلٍ في أمم جنوب سدّ ذي القرنين. ولديهم أُمَماً من الإنس ومنهم ذرية آل إبراهيم العرب، ومن بعد موت ذي القرنين بعد أن قضى عمره الثاني بدأ الدين يضمحل في تلك الأمم أمّةً من بعد أمةٍ وجيلاً بعد جيلٍ حتى مبعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهم في ذلك الزمن صاروا لا يؤمنون أنّه يوجد بعثٌ من بعد الموت، ولذلك قال الجنُّ: {وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:7]. فأخبروكم عن عقيدة أمّة الإنس لديهم وهم الذين يعيشون معهم في أرضهم أنّهم ظنّوا كما ظننتم أنتم يا معشر الإنس ظاهر الحياة الدنيا أنْ لن يبعث الله أحداً، ولكن النّفر من الجنّ نقلوا إليهم رسالة القرآن العظيم وهو بلغتهم وفقهوه وتعلّموه وعلَّموه لأممهم جيلاً من بعد جيلٍ.

وعلى كل حالٍ، من ذا الذي يجادلني في أبي العرب الثالث إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر إلا غلبته بسلطان العلم الملجم؟ ذلكم ذو القرنين رحل إلى أرض بابل من بعد مرور كوكب العذاب الذي أهلك الله به قرى لوطٍ وإبراهيم الجَدّ عليهم الصلاة والسلام، ومَكَثَتْ أطرافُ الأرض ذائبةً بحارها مئات السنين كون كوكب العذاب عندما يتجاوز الأرض تتباطأ في سرعتها مما سبب تباطؤ تجمد القطبين من بعد مروره بمئات السنين.

وعلى كل حالٍ ونذكركم يا معشر علماء الأمّة بقول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم [مريم:58].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمنْ هم المقصودون في قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم؟ والجواب

بالحقّ: فأمّا ذرية إبراهيم فهم آل إبراهيم بن إسماعيل، وأمّا ذرية إسرائيل فهم بنو إسرائيل. وربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يهرفون بما لا يعرفون فيقول: "بل يقصد ذرية إبراهيم بن آزر". فمن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: أليس إسرائيل هو من ذرية إبراهيم بن آزر فكيف تظنّ أنه يقصد إبراهيم الجدّ الأول؟ أليس إسرائيل من ذريته؟ ولكن قال الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم، ويقصد ذرية إبراهيم بن إسماعيل وإسرائيل بن إسحاق وأنتم تعلمون أنّ إسرائيل هو نفسه يعقوب.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن التحدي لكافة علماء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إنْ يجادلوني في حقيقة نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر إلا وأقمت عليهم الحجّة من محكم الذكر، ولن يتّبع الإمام المهديّ أهواءهم من بعد اليوم في شيء، ولن أثق في فتواهم في شيء كوني وثقت في فتواهم من قبل أنّ عزير هو الذي أماته الله مائة عامٍ ثم بعثه الله! وهيهات هيهات؛ بل اكتشفت أنّ فتواهم كانت خاطئة. ولكن ومن بعد ما اتّبعت فتواكم يا معشر علماء الأمّة فمن ثمّ خشيت على فتنة بعض الأنصار كون بعضهم سوف يقول: "ألم يقل الإمام المهديّ ناصر محمد في بيان من قبل هذا أنّ عزير هو الذي أماته الله مائة عامٍ ثمّ بعثه!". فمن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أتحداك أن تأتي ببيانٍ أنّي من أفتيت بذلك؛ بل وجدتكم أنتم وعلماءكم كذلك تعتقدون أنّ الذي أماته الله مائة عامٍ ثم بعثه بأنّه نبيّ الله عزير، غير أنّي أعترف بأني اتّبعت عقيدتكم التي وجدتكم عليها في شأن موت وبعث نبيّ الله عزير عليه الصلاة والسلام، ولا أنكر نبوّة نبيّ الله عزير من أنبياء بني إسرائيل، ولكني أنكر أنّه هو الذي أماته الله مائة عامٍ ثم بعثه، فهو ليس عزير نبيّ بني إسرائيل عليه الصلاة والسلام؛ بل ذلكم ذو القرنين وهو ذو العمرين النبيّ العربيّ إبراهيم بن إسماعيل.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أعلن التحدي بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فمن كان من علماء الأمّة يراني على باطلٍ في فتوى النبيّ العربيّ نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل الذي لا يحيطون به علماً فليكن شجاعاً وينزّل صورته واسمه بالحقّ، ما لم فلا يحاورني في شأن نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل جبانٌ لا يجرؤ أن ينزّل صورته واسمه فلن أقيم له وزناً ما لم ينزّل صورته واسمه بالحقّ.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فلتبلّغوا هذا البيان مواقع علماء المسلمين ومفتي ديارهم بكل حيلةٍ ووسيلةٍ. وإنّني الإمام المهديّ ليدعوهم لاستمرار الحوار في إثبات حقيقة النبيّ العربي أبي آل إبراهيم.

ذلكم إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقد عرفتم في الكتاب من هو ذو القرنين وأنه حقّاً ذو العمرين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.

وأمّا كوكب العذاب فقد مرّ في زمن نبيّ الله إبراهيم بن آزر ونبي الله لوط وقراهم على وجه الأرض، وإنما تمّ نفي وجود الملك النمرود بن كنعان في زمن إبراهيم بن آزر؛ بل وجدته الملك تُبّع اليماني وكان موجوداً في زمن بعث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل وهو صاحب الأخدود النار ذات الوقود.

ويا أحبتي الأنصار لا يجوز لكم فتنة بعضكم بعضاً فحين يواجه أحدكم شكٌ في مسألة فليكتبها إلينا في رسالةٍ خاصةٍ حتى نعده بتفصيلها في بيانٍ شاملٍ وكاملٍ يتمّ تنزيله للناس جميعاً فلا يخشى من شيء من لا ينطق إلا بالحقّ، وأتحدى بالحقّ، وحقيق لا أقول على الله إلا الحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=169381

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 02 - 1436 هـ

13 - 12 - 2014 مـ

08:03 صباحاً

تساؤلاتٌ وإجاباتٌ للسائلين ومواعظُ للمتقين وتذكرةٌ للمقوين ونورٌ للمبصرين وحسرةٌ على الكافرين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم الطيبين وجميع المؤمنين، أما بعد..

وما يلي إجابـــــات للسائلين :

. وأولاً نجيب على حبيبي في الله علاء الدين نور الدين عن سؤاله الذي يقول فيه: "وما هو الشكّ الذي ألقاه الشيطان في نفس نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل عليه الصلاة والسلام؟". ألا وإنّ الإمام المهديّ ليعلم ما ترمي إليه يا علاء الدين نور الدين وذلك كونك وجدت في نفس الآيات التترى في سورة البقرة ذكر إبراهيم وإحياء الطير ولم ترِد أن تجادل إمامك بذلك خشية فتنة الأنصار. فمن ثمّ نجيبك ونجيب على السائلين بالحقّ وعن الحكمة الربانيّة من ذكر قصة إبراهيم الجدّ من بعد ذكر قصة إبراهيم الولد، ونأتي بالآيات تترى فمن ثمّ البيان. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258) أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أحبتي في الله معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، تعالوا لنعلّمكم الحكمة الحقّ لماذا جاءت قصّتان تترى لإحياء الموتى من بعد قصة الذي حاجّ إبراهيم في ربّه الذي يحيي ويميت وهنّ قول الله تعالى السابق ذكره. فسبب ذكر هاتين القصتين من بعد قصة الذي حاجّ إبراهيم في ربّه وقال أنا أحيي وأميت فمن ثمّ أعرض نبيّ الله إبراهيم عن جدال الملك تُبّع الذي قال إنّه يحيي ويميت وأحضر

اثنين من السجن وقال لإبراهيم: فأمّا أحد هذين الاثنين فأستطيع أن أميته الآن، وأمّا الآخر فأستطيع أن أطلقه في الحياة". فخشي إبراهيم أن يعانده الملك تُبّع فيقول: بل أنا أحيي وأميت فمن ثمّ ينقضّ على أحدهما فيميته بقطع عنقه بالسيف، فمن ثمّ يقول للآخر فاذهب حراً طليقاً في الحياة. ولذلك رأيتم نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل توقف عن الجدل والتحديّ للملك تُبّع وترك جداله في إحياء الموتى وجادله بشروق الشمس وأنّ الله يأتي بها من المشرق فأتِ بها من المغرب، فأعجزه بهذا التحدي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل أقام الملك تُبّع على نبيّ الله إبراهيم الحجّة فأحيا الموتى؟ والجواب: لا، وإنما اضطر نبيّ الله إبراهيم أن يسكت عن جدال الملك تُبّع في إحياء الموتى وذلك حفاظاً على أحد الرجلين اللذين أحضرهما تُبّع وخشي أن يقوم الملك تُبّع بقتل أحدهما فيميته لإثبات التحديّ. ولكن نبيّ الله إبراهيم لا يقصد ذلك فمن ثمّ أفتاكم الله مباشرةً أنّ التحديّ المقصود في الإحياء بل كالذي مرّ على قريةٍ فتساءل كيف يحيي الله أهل هذه القرية من بعد موتها؟ فأماته الله مائة عامٍ ثم أحياه، وذلك هو المقصود وهو ما حدث لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل، أو كالطير الذي أحياهن نبيّ الله إبراهيم الجدّ بإذن الله من بعد موتهن، ولذلك جاءت هاتان القصتان من بعد الجدل مباشرةً لتبيّن ما هو التحديّ بالضبط في إحياء الموتى. كون حبيبي في الله علاء الدين ظنّ أنّ إبراهيم بن إسماعيل هو نفسه الذي أحيا الطيور الأربعة ليطمئن قلبه من بعد الشكّ. فمن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول:

كلا يا حبيبي في الله علاء الدين نور الدين العليمي، فكيف يكون هو نفسه من تلقّى بقلبه الشكّ في إحياء الموتى وقد أماته الله مائة عامٍ فمن ثم أحياه! بل يا قرة عيني ها نحن علّمناكم بالحقّ لماذا جاءت قصتا كيفية إحياء الموتى مباشرةً من الله من بعد جدل إبراهيم الولد والملك تُبّع؛ وذلك لكي يتبيّن المقصود من التحديّ وهو أن يحيي ميتاً كالذي مرّ على قريةٍ فقال كيف يحيي الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟ ثم أماته الله مائة عامٍ فأحياه. كون ذلك هو ما حدث لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل وهو الذي سبب الجدل بين الملك تُبّع ونبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل لكونه أخبره أنّ ربّه أماته مائة عامٍ فأحياه، فقال تُبّع الذي يدعي الربوبيّة قال: أنا أحيي وأميت، فكانت القصة التي حدثت لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل هي سبب الجدل بينهما.

ويا أحبتي في الله، فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ}؟ أي ألم ترَ الذي يحاجِج إبراهيم في ربّه الذي أماته مائة عامٍ فأحياه؟ ولذلك ردّ عليه الذي يدعي الربوبيّة الملك تُبّع وقال: {قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ}. فهل فقهت الخبر حبيبي في الله علاء الدين نور الدين؟

. فمن ثمّ نأتي لردّ الجواب على حبيبي في الله "إلى الرحمن وفدا"، إذ أتى ببيانٍ قديمٍ للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وتوجد فيه آية بعث الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت. فمن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: يا حبيبي في الله، عليك أن ترجع إلى البيان الذي اقتبست منه وسوف تجد في الدعاء إلى الله أن يكون بعث الأموات في عصر الإمام المهديّ رحمةً مثل بعث الله في تلك الآية، ولسوف نقتبس الدعاء قبيل الآية كما هو بالضبط في البيان القديم. وما يلي الاقتباس:

وكذلك أرجو من ربّي أن يجعل البعث الأول فضلٌ من الله ورحمةٌ، مثال قول الله تعالى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:243].

ولكنه لم يأتِ أوان بيانها بعد، ولذلك دعوت الله أن يكون البعث في عصر الإمام المهدي مثل بعث الله لقومٍ آخرين. وأما نسخ

الآية مرةً أخرى في نفس البيان كونه سوف تحدث كذلك القصة في عصر الإمام المهديّ فيُهلك الله قوماً يخرجون من ديارهم حذر الموت بسبب زلزال كوكب العذاب فيميتهم الله بحجارة الكوكب ثمّ يبعثهم. وأعلمُ أيّ صنفٍ من الناس هم، كون كوكب العذاب سوف يهلك أقواماً ويعذّب آخرين فيقولون: "ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون".

وعلى كل حالٍ يا أحبتي في الله، إنّ بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم بيانٌ مترابطٌ كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً فلا بدّ للأنصار أن يترسّخوا في البيان الحقّ للقرآن العظيم.

وأما الرسوخ هو مراجعة البيانات بشكل عام في كلّ فرصةٍ يجدونها من الوقت حتى يكونوا راسخين في علم البيان الحقّ للكتاب فيفقهوه، فلا نطلب منهم الحفظ بل الفهم للبيانات فإنّها هي نور الكتاب والبصيرة الحقّ لأولي الألباب، كون فهم آيات القرآن هو الأساس والمقصود من تنزيل القرآن العظيم للتدبر والفهم.

. ولكن للأسف فإنّ الباحث الأنصاري حبيبي في الله الذي يجادل الإمام المهديّ في أصحاب الأعراف أنّهم ليسوا كما أفتى الإمام المهديّ أنّهم الكفار الذين لم تُقَم عليهم الحجّة ببعث الرسل؛ بل للأسف إنّ الباحث الأنصاري أراد أن يوهم الأنصار أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قد تراجع عن فتواه في شأن الكفار من قريش الذين أماتهم الله من قبل بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كون الباحث يزعم أنّ ناصر محمد اليماني أثبت بعث نذيرٍ إلى آبائهم وأنه قد أقيمت عليهم الحجّة. فمن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: اسمع أيها الأنصاري وأعقل ما أقول، فإن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا ولن يتراجع عن فتوى صدرت منه من بعد أن جئتُ بالبرهان من آيات الكتاب المحكمات ما دمت حياً في عصر الحوار ومن بعد الظهور، فكن على ذلك من الشاهدين. ولن يحدث ذلك أبداً وما ينبغي له أن يحدث كونه لن يتناقض البيان الحقّ للإمام المهديّ حتى يتناقض القرآن العظيم. ويا سبحان ربي ومن أصدق من الله قيلاً!

ويا حبيبي في الله الباحث الأنصاري، لا تحرّف البيان عن مواضعه المقصودة، فنحن لم نثبت أنّ الله ابتعث إلى آباء كفار قريش الذين من قبلهم نذيراً؛ بل اتبعتُ فتوى ربّي بالحقّ أنّه بعث نذيراً إلى آبائهم الأولين في الأمم الغابرة وليس إلى آبائهم الأقربين في الأمم التي من قبلهم، فانظر لدقة صدق قصص القرآن العظيم بين الآيتين. وقال الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم [يس]. ويقصد آباءهم في أممٍ قبلهم على مقربةٍ منهم ولا يقصد الله آباءهم الأولين أنّه لم يبعث فيهم نذيراً، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فما هي الحكمة الربانيّة من تحديدهم بالأوّلين؟ وذلك حتى لا يزعم المفترون بأنّ هناك تناقضاً في القرآن العظيم فيقولون كيف إنّه في آيةٍ يقول أنّه لم يبعث إلى آبائهم نذيراً وفي آيةٍ أخرى يؤكد أنّه بعث إلى آبائهم نذيراً. ولذلك قال الله تعالى: {آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ}، وتلك أمم العرب الأولى من ذريّة نبيّ الله إسماعيل بن إبراهيم أولئك هم آباؤهم الأولون، وأما الأمم الوسطى بين الأمّتين فلم يبعث الله إليهم نذيراً، وأقصد بين الأمّتين أي بين الأمم التي بعث الله في عصرهم محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأمم الأولى فتلك الأمم الوسطى لم يبعث الله فيهم نذيراً وهم آباؤهم أمماً من قبلهم وليسوا آباءهم الأولين. ولذلك قال الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم [يس].

وكذلك الأمّة في عصر محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبعث الله إليهم من قبله نذيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46)} صدق الله العظيم [القصص].

ويا حبيبي في الله الباحث، والله ثمّ والله ثمّ والله لو يتّبع الإمام المهدي عقيدتك الباطلة لجعلتُ في كتاب الله تناقضاً واختلافاً كثيراً، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. ويا حبيبي في الله إنك تُؤوِّل القرآن من عند نفسك ولذلك سوف تخطئ ثمّ تخطئ ثمّ تخطئ ولا تكاد أن تصيب الحقّ أبداً كمثل غيرك من المفسرين الذين تجرّأوا على تفسير القرآن من عند أنفسهم.

ويا رجل ألا تعلم ما هو التفسير؟ هو تبيان المقصود من كلام الله؛ بل هو الأساس المقصود من تنزيل الكتاب. فما موقفك بين يدي الله حين تقول على الله ما لم يقُله الله ولا يقصده شيئاً وتفتي به أمّتك فتضلّ نفسك وتضلّ أمّتك؟ ويا قرة عين إمامك، إنّ بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو قرآنٌ ولا أقصد نثر البيان؛ بل بيان البرهان الذي آتيكم به من محكم القرآن. فحين أفتيتكم أنّ أصحاب الأعراف هم الكفار الذين لم تُقَمْ عليهم الحجّة فهم ليسوا من المعذّبين ولا هم في الجنة ولا هم في النار، فلم أفتكم بذلك من رأسي من ذات نفسي بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل بناءً على فتوى ربّي في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]. وهذه من آيات أمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمّة وعامة المسلمين كون الله لا يعذّب الغافلين الذين سبب غفلتهم عن الحقّ من ربّهم أنّ الله لم يبعث إليهم نذيراً، فلن يعذبهم الله حتى ولو كانوا ظالمين. ولذلك قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فإذا لم يهلك الله الأحياء من الكفار بالعذاب بسبب عدم إقامة الحجّة عليهم ببعث النذير فكيف يعذّب الأموات وهم ماتوا قبل أن تقام عليهم الحجّة ببعث النذير إليهم من ربّهم! ويا رجل ما كان الله ظالماً سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل تجده يعترف بأنّ للذين لم يبعث إليهم نذيراً الحجّةَ على ربّهم لو يعذبهم من بعد موتهم كونه لم يقِم عليهم الحجّة ببعث الرسل. ولذلك قال الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا حبيبي في الله، إنّك لتجادلنا بالآيات التي تخصّ الأقوام التي أقيمت عليهم الحجّة بتنزيل الكتاب فكن من الشاكرين، فإن أبيتَ وأصرَرْتَ على أنّ أصحاب الأعراف ليسوا الكفار الذين لم تُقَم عليهم الحجّة فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ عليك الحجّة بالحقّ ونقول: هيا آتنا بالبيان الحقّ لقول الله تعالى:
{وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)} صدق الله العظيم.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131)} صدق الله العظيم.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (4) تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6)} صدق الله العظيم.

ألا وإنّ أبا محمدٍ رسول الله عبد الله بن عبد المطلب وأمّه آمنة بنت وهب كانا من الكفار الغافلين من الذين لم تُقَمْ عليهم الحجّة ببعث النذير، ولذلك فهم من أصحاب الأعراف، فلا هم في الجنة ولا هم في النار يوم القيامة. وأمّا الآن فهم لا يشعرون بحياتهم البرزخيّة شيئاً فهم كالنائمين، ويوم بعثهم وبما أنّهم لم يكونوا يعلموا أنّ الله سوف يبعثهم من بعد موتهم، ولذلك سوف يقولون : {يا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} [يس:52]، فانظر لسؤالهم: {مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا}. ثمّ يردّ عليهم الكفار الذين أقيمت عليهم الحجّة ببعث الرسل ؛ قالوا: {هَـٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴿٥٢﴾} [يس].

ويا حبيبي في الله، إنّ بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن كالبناء المرصوص يشُدّ بعضه بعضاً ودقيقٌ في الصدق؛ بل صدق البيان الحقّ للقرآن هو كمثل صدق القرآن في دقّته بالحقّ من غير تناقضٍ ولا اختلافِ شيءٍ بإذن الله، ولذلك تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يعلن التحديّ بالحقّ لكافة علماء المسلمين أن يقيموا عليه الحجّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن فيقولوا: "يا ناصر محمد اليماني، لقد بيّنت الآية الفلانية بغير بيانها الحقّ". فمن ثمّ يأتوا بالبيان الحقّ لها وأحسن تفسيراً من بيان ناصر محمد اليماني. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا يستطيعون حتى يولِجوا الجبل في سم الخياط. ويا حبيبتي في الله ديانا إنّك سوف تُعدِّلين الكلمة في البيان فتقولين الجَمَل ولكنّي قلت الجبل أكبر من الجمل فهل يستطيعون أن يولجوه في سمّ الخياط؟ وليس ذلك تحدي الغرور بل تحدي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كوني حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ.

. ونأتي الآن لردّ الجواب على حبيبي في الله الحسيني أو عمر بن الخطاب، فلا أتذكر السائل بالضبط! ولكنّي أتذكر سؤاله الذي يقول فيه: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ} [الأنعام:28]، فلماذا جنود تُبّع المبعوثون هداهم الله من بعد موتهم وأيّد بهم نبيّه ذا القرنين؟". فمن ثمّ نردّ على حبيبي في الله السائل ونقول: إنّهم لم يكونوا يعتقدون أن لو يبعثهم الله فإنّهم سيهتدوا إلى الحقّ ويتّبعوا آيات ربّهم لا شك ولا ريب كمثل كفار أهل النار الذين اعتقدوا أن لو يعيدهم الله إلى الحياة الدنيا فإنّهم سوف يهتدوا إلى الحقّ من ربّهم لا شك ولا ريب ثقةً تامةً من عند أنفسهم ونسوا أنّ قلوبهم بيد ربّهم يصرفها كيف يشاء، وليس الهدى هداهم حتى يُفتوا أنّهم سوف يتّبعوا الحقّ من ربّهم بدون أدنى شكٍ في أنفسهم؛ بل الهدى هدى الله ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، ويهدي الله إليه من أناب إلى ربّه ليهدي قلبه والله رءوف بالعباد.

ونختم هذا البيان الحقّ ببيان قول الله تعالى:

{وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (16) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (17) وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (18) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (19) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (22) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23)فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (25) فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (31) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32) وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (33) إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34) وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (35)}

صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا معشر علماء الأمّة، إنّ بعد تدبركم لهذه الآيات تجدون قصة نبيّ الله إبراهيم ولوط من البداية إلى النهاية فتجدونهما يُحاجان قومهما في عبادة الأصنام من دون الله وفي الفاحشة التي يأتيها قوم لوط، ولم تجدوا إبراهيم الجدّ عليه الصلاة والسلام يحاجّ الذي ادّعى الربوبيّة. ويوجد اختلافٌ كثيرٌ بين قصة إبراهيم الجدّ وإبراهيم ولد الولد عليهم الصلاة والسلام، فلماذا تخلطون بين قصص القرآن العظيم من عند أنفسكم؟ ولماذا تقولون على الله ما لا تعلمون؟ أم إنّكم لا تعلمون أنّ الله جعل في ذريّة إسماعيل النبوّة والكتاب كما جعلها في ذريّة إسحاق؟ ولكن لا يتساوى عدد الأنبياء والرسل في ذريّة إسماعيل مع عدد الأنبياء والرسل في ذريّة إسحاق، أم إنّكم لا تعلمون أنّ جدكم نبيّ الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام هو الغلام العليم الحليم؟ أم إنّكم لا تعلمون أنّ جدّ العرب الثاني نبيّ الله إسماعيل بن إبراهيم هو الذي قال لأبيه أن يذبحه تنفيذاً لأمر ربّه في رؤيا أبيه؟ ولكنّكم تستطيعون أن تعلموا أنّه حقاً نبيّ الله إسماعيل وليس إسحاق وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿101﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿102﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿103﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿104﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿105﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاء الْمُبِينُ ﴿106﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿107﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿108﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿109﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿110﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿111﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿112﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿113﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وربما يودّ أحد السائلين أن يقول: "وأين هي كلمة الاستنباط بالضبط التي تشير إلى أنه نبيّ الله إسماعيل؟". فمن ثمّ يردّ علي السائلين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ونقول: هي {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿113﴾} صدق الله العظيم. أي فباركنا على إسماعيل وإسحاق وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ومن ذريتهما محسنٌ وظالمٌ لنفسه مبينٌ. وبناءً على أنّه يتكلم عن إسماعيل وإسحاق ولذلك قال الله {ذُرِّيَّتِهِمَا} كونه قد تفرعت ذريّة إبراهيم الجدّ إلى ذريتين وهما ذريّة ابنه إسماعيل وذريّة ابنه إسحاق عليهما الصلاة والسلام وعلى أبيهما.

ويا معشر علماء الأمّة، والله ثم والله قسمَ الحقّ بالحقّ أنّ الإمام ناصر محمد اليماني سوف يقيم عليكم الحجّة بالحقّ في إثبات نبوّة أبي العرب إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم. وربما يودّ أحد علماء الأمّة الكسولين في القراءة وتدبر القرآن أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنك تطيل البيانات للقرآن فتجعلها مملةً ومتفرعةً إلى مواضيع شتى، ألا تختصر؟". فمن ثم يرد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الكسولين من علماء المسلمين ونقول: والله لو كنتَ طالب العلم الحقّ لحضر في قلبك الشغف الشديد فتصبح ملتهماً فتقول: فهل من مزيد؟ فحتى لو كان طول البيان ألف مترٍ فلن يملّ من تدبره طلبة العلم الحقّ.

فيا معشر الكسولين من علماء المسلمين عن التدبر والتفكّر في البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ، فتعالوا لنختصر لكم البيان، ونقول قال الله تعالى: {وَمِن ذريّة إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً (58)} صدق الله العظيم [مريم].

فلا ولا ولن تستطيعوا أن تقولوا إنّما يقصد إبراهيم الجدّ، ونكرر ونقول: فلا ولا ولن تستطيعوا أن تأتوا بالبرهان المبين أنّ نبيّ الله إبراهيم في هذه الآية أنه هو إبراهيم بن آزر، كون الله يقصد نبيّ الله إبراهيم الولد وليس إبراهيم الجدّ بل نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.

وأشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار وكافة جنود الله الواحد القهار في السماوات والأرض لئن غلبتم ناصر محمد اليماني في بيان هذه الآية فقط فتثبتوا أنّه يقصد إبراهيم الجدّ وليس إبراهيم ولد إسماعيل فإن

عليّ التراجع أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد وأنّ على الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتّباعي، ونكرر ونقول: والله ثم والله لا تستطيعون أن تأتوا ببيانٍ لهذه الآية أو غيرها أهدى من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فهيا جربوا حظكم وأتوا للحوار في طاولة الحوار العالميّة الحرّة، وذروا الغرور بما عندكم من العلم الباطل، فوالله ثمّ والله لننسف الباطل الذي بين أيديكم نسفاً بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فنقذف بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهقٌ أو كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ.

وها هو الإمام المهديّ يعلمكم بنبيّ في الكتاب فرضاً عليكم أن تكونوا به مؤمنين ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسله، وإن أبيتم وأنكرتم أبا العرب الثالث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم فمن ثمّ نقيم عليكم الحجّة بالحقّ ونختصر الجدل في الكتاب إلى هذه الآية المحكمة البيّنة والتي ذكرته بالاسم لا شك ولا ريب. ونقول قال الله تعالى: {وَمِن ذريّة إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً (58)} صدق الله العظيم. فإن قلتم يا معشر علماء المسلمين إنما يقصد إبراهيم الجَدّ أي إبراهيم بن آزر فمن ثمّ نقيم عليكم الحجّة بالحقّ ونقول:

أليس إسرائيل هو من ذريّة إبراهيم بن آزر؟ ولكنه يتكلم عن ذرّيتين تفرعتا من ذريّة إبراهيم بن آزر، وهما ذريّة نبيّ الله إسماعيل وذريّة نبيّ الله إسحاق عليهما الصلاة والسلام، فمن ذريّة إسماعيل هو نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل، ومن ذريّة نبيّ الله إسحاق هو نبيّ الله إسرائيل عليهم الصلاة والسلام. ولذلك قال الله تعالى:
{{{{{{{{{{ وَمِن ذريّة إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ }}}}}}}}}} صدق الله العظيم.

كونهما ذريّتان تفرعتا من ذريّة إبراهيم الجَدّ، فلا ولا ولن تستطيعوا أن تقولوا إنّما يقصد إبراهيم الجَدّ ولا يوجد نبيّ آخر في الكتاب اسمه إبراهيم غير إبراهيم بن آزر عليه الصلاة والسلام. فمن ثم نكرر التحديّ بالحقّ ونقول: والله ليفقه هذه الآية أجهل العرب على الإطلاق فما بالكم بالأذكياء وعلماء الأمّة! كونه يستحيل أنّه يقصد إبراهيم الجَدّ وذلك لكونكم تعلمون أنّ نبيّ الله إسرائيل هو من ذريّة نبيّ الله إبراهيم بن آزر، فكيف يجعلهم ذريتان؟ فيقول {وَمِن ذريّة إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ }؟ ولكن لو كان الحقّ كما تعتقدون من قبل بعث الإمام المهديّ أنّ إبراهيم في هذه الآية هو إبراهيم الجَدّ إذاً لقال ومن ذريّة إبراهيم كون إسرائيل من ذريّة إبراهيم، ولكن وبما أنّ الله يقصد إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم وكذلك يقصد إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم كونهما ذريتان تفرعتا من ذريّة إبراهيم الجَدّ بدءًا من نبيّ الله إسماعيل ونبيّ الله إسحاق عليهما الصلاة والسلام، فأمّا نبيّ الله إبراهيم الولد فهو من ذريّة إسماعيل، وأما نبيّ الله إسرائيل فهو من ذريّة نبيّ الله إسحاق.

ويا معشر علماء الأمّة، إلى متى الإعراض عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فهل ترونَني على باطلٍ من العلم؟ فهيا أقيموا علي الحجّة وذودوا عن حياض الدين إن كنتم صادقين! وإلى متى يمنعكم الشيطان من التصديق بالإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بحجّة الخشية أن لا يكون هو المهديّ المنتظَر الحقّ؟ فمن ثم نقيم عليكم الحجّة بالحقّ ونقول: فهل تعبدون المهديّ المنتظَر أم تعبدون الله الواحد القهار؟ أفلا تعقلون! فليكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو مجدداً للدين أو باحثاً إسلاميّاً كما تَهْوون أو كما تشاءون من عند أنفسكم، فأهم شيء عند الله هو أن تتّبعوا الحقّ في آيات الكتاب حجّة الله عليكم، ولئن كفرتم بها عذبكم الله بسبب الإعراض عن اتباع آيات الكتاب المحكمات البيّنات.

وأمّا هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؟ فهذا شيء يحاسَب عليه ناصر محمد اليماني وحده، فإن كنتُ كاذباً فعليّ كذبي، وأما أنتم فيحاسبكم على اتّباع الآيات البيّنات من ربّكم. ويا للعجب الشديد! كيف لا تتّبعون كتاباً أنتم به مؤمنون! أم ترون ناصر

محمد يحاجكم بغير ما تنزَّل على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ أفلا تعقلون! فاسألوا أنفسكم لماذا جعل الله القرآن عليكم عمًى لا تفقهوه إلا قليلاً؟ أفلا تتذكرون! فكيف وكلما أتاكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بجديدٍ فإذا أنتم صامتون؟ فهل تريدون أن تصمتوا كذلك عن فتوى النبيّ الجديد في الكتاب وهو أبو العرب الثالث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر عليه الصلاة والسلام؟ وإلى متى الصمت يا معشر علماء المسلمين؟ ألا وإنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليشكو إلى ربّه ما شكاه جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: {يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:30].

فكيف السبيل لهداكم أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم؟ فماذا تنتظرون أن يحاجّكم به الإمام المهديّ المنتظَر حين يبعثه الله، فهل تنتظرون مهدياً مفترياً بكتابٍ جديدٍ بغير الذي تنزّل على محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين؟ وهيهات هيهات! فها نحن في بداية السنة الحادية عشرة من عمر دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور ولن أتزحزح عن الاعتصام بحبل الله القرآن العظيم فاعتصموا بما شئتم من خيوط العنكبوت، فهل ترون خيوط العنكبوت تنقذكم من الوقوع في مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم؟ ومن أصدق من الله قيلاً! وما عندي غير القرآن أدعوكم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ما لم؛ فلن أستطيع أن أهيّمن عليكم بسلطان العلم الملجم بالحقّ، ولا ينبغي للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم أو يتحزّب إلى أي طائفةٍ منكم؛ بل أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن الكفر المطلق بتعدّد الأحزاب المذهبيّة في دين الإسلام وأفركها جميعاً بنعل قدمي ولا أبالي، وأكفر بتعدد الأحزاب السياسيّة بين المسلمين وأفركها بنعل قدمي ولا أبالي، وأدعو البشر جميعاً إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والسنة النبويّة المحمديّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، فنعيد المسلمين ومن اتّبع الحقّ من الناس أجمعين إلى منهاج النبوّة الأولى الحقّ، والحقُّ أحقّ أن يتبع.

ونكرر ونقول: فها نحن في نهاية شهر صفر من عام 1436 بداية السنة الحادية عشرة من عمر دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، فلا نزال ندعو علماء المسلمين إلى الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف؛ ذلكم القرآن العظيم لمن شاء منكم أن يستقيم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم فهو البرهان الحقّ من ربّكم من اعتصم به وكفر بما يخالف لمحكمه فقد هدي إلى صراطٍ مستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿174﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿175﴾} صدق الله العظيم [النساء]. فذلكم هو حبل الله القرآن العظيم من اعتصم به هدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]. فلا تتفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فمن ثم تصبحوا بنعمة الله إخواناً متحابين في الله، فوالله ثمّ والله إنّ من أعظم نعم الله على عباده هو بعث الإمام المهديّ المنتظَر الهادي إلى حقيقة اسم الله الأعظم، فلو كنتم تعلمون حقيقة اسم الله الأعظم لوجدتم أنّ ملكوت الله جميعاً لا يعدل منه مثقال ذرةٍ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ويعلم حقيقة هذه الفتوى معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه ولن يرضيهم ربّهم بملكوت جنته التي عرضها السماوات والأرض حتى يرضى، وهل تعلمون لماذا؟ وذلك كونهم علموا ومن الآن وهم لا يزالون في الحياة الدنيا أنّ رضوان الله على عباده لهو النعيم الأعظم من نعيم جنته فوجدوا حقيقة فتوى الله بالحقّ على الواقع الحقيقي أنّ رضوان الله على عباده هو حقاً النعيم الأكبر من جنات النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

وأقسم بربّ العباد من أهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشداد أنّه يوجد في هذه الأمّة قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه أنصار الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور قلباً وقالباً لا يرضيهم ربّهم بملكوت جناته حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم لكونهم علموا أنّ الله حزينٌ ومتحسِّرٌ في نفسه على عباده المعذّبين النادمين المتحسِّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، فيقول كلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكنّ الله رءوفٌ بعباده ويحزنه ظلمهم لأنفسهم ومتحسرٌ في نفسه عليهم، ولكن الحسرة في نفس الله لا تحدث في نفسه تعالى حتى تأتي الحسرة في أنفسهم على ما فرّطوا في جنب ربّهم، ولكن للأسف أنّ الحسرة لم تحدث في أنفسهم إلا بعد أن أهلكهم الله بسبب الكفر بدعوة رسل ربّهم حتى إذا أهلكهم الله فتحسروا على ما فرَّطوا في جنب ربهم فمن ثمّ يتحسّر الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

وربما يودّ أحد السائلين الجدد من قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه أن يقول: "يا ناصر محمد، فهل لهدي العباد أو ضلالهم على أنفسهم تأثيرٌ ينعكس في نفس الله فيفرح ويحزن؟". فمن ثم يترك الإمام المهديّ ناصر محمد الفتوى لجده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مباشرةً. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَقَامَ يَطْلُبُهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ ، قَالَ : فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ حَتَّى يَمُوتَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ]

صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا أحبتي في الله فما دام الله يفرح بتوبة عباده فما بالكم بعظيم حزنه على المعذبين النادمين المتحسرين على ما فرطوا في جنب ربّهم؟ فمؤكدٌ أنه سبحانه حزينٌ عليهم، وهو ربّ العالمين يفتيكم عن حاله من بعد أن أهلكهم فأصبحوا نادمين، وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم.

فمن ثم ينضمّ إلى ركب قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه قومٌ على شاكلتهم فيقولون: "ياه لكم كنا غافلين ومغفّلين! فكيف نريد أن نكون سعداء بجنات النعيم وأحبّ شيء إلى أنفسنا متحسرٌ وحزينٌ؟ وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن أرضى حتى يرضى ربّي حبيب قلبي لا متحسراً ولا حزيناً".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الذليل على المؤمنين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=169629

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 02 - 1436 هـ

15 - 12 - 2014 مـ

09:27 صباحاً

الإمام المهديّ المنتظَر يدعو علماء المسلمين وكافة البشر للاحتكام إلى الذِّكر القرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم ومن اتّبعهم واعتصم بالكتاب المُنزّل عليهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

يا حبيبي في الله الباحث الأنصاري، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ بأنّ الله أهلك قوم تُبّع أجمعين بسبب ظلمهم لأنفسهم؛ إنّ الله لا يظلم الناس شيئاً ولكنّ الناس أنفسهم يظلمون. وكذلك لم أجد أنّ الله بعث من قوم تُبّع إلا الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت من جرّاء زلزال الأرض من تحت أقدامهم فخرجوا من ديارهم كون أسقف البيوت كانت تخرّ على رؤوس أصحابها، فأمّا الجبابرة أصحاب البروج المشيدة فلم نفتِ ببعثهم من بعد أن أهلكهم الله ودمّر الزلزالُ بروجهم المشيدة على رؤوسهم وسكتنا عن بعث من يشاء الله منهم بادئ الأمر كوني لا أستطيع أن أفتي عن بعث من يشاء الله من قوم تُبّع إلا الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت فمن ثمّ أهلكهم الله بصاعقة العذاب في يومٍ ممطرٍ كما سبق تفصيله في بيانٍ قبل هذا. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (244) مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (245)} صدق الله العظيم [البقرة].

والمهم أننا أفتينا بهلاكهم أجمعين فذاقوا وبال أمرهم وسكتنا عن بعث من شاء الله منهم حتى أتى القدر المقدور لبيان نبيّ الله ذي القرنين؛ ذلكم نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل؛ ذلكم ذو القرنين، ويسمى بذي القرنين كونه ذو العُمْرَين؛ كونه تعمّر مرتين في الحياة الدنيا ولذلك يسمّى ذو القرنين أي ذو العُمْرَين كون القرون يقصد الله بها عمر الأمم في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً (98)} صدق الله العظيم [مريم].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ} ويقصد أنّه أهلك أعمار الأمم من قبلهم، ونستنبط المقصود من قوله {قَرْنٍ} أي يقصد (عُمْر)، فمن ثمّ يتبيّن لكم المقصود من خلال قول الله تعالى أنّ ذا القرنين أي ذا العمرين، وسبق تفصيل قصته في بيانٍ قبل هذا لتعلموا أنّه ذلك الرجل الذي مرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشها من عذاب الله، فقال في نفسه: كيف يُحيي الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟ ثم آتيناكم بالبرهان المبين أنّ ذلك الرجل هو حقاً ذو القرنين، وتبيّن لكم أنّه ليس من أنبياء بني إسرائيل بل أبو العرب الثالث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر لا شك ولا ريب.

ويا حبيبي في الله الباحث، لقد تركنا هناك فخّاً لعلماء الأُمّة لعلك لم تجده فلو وجدته لما قصّرت ولجادلتنا به، وإنك تستطيع أن تجادلنا بآياتٍ أخرى إن كنت تريد. كذلك تنكر بعث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل من ذُرِّيَة إبراهيم بن آزر كما أنكرت من قبل أصحاب الأعراف حتى أقمنا عليك الحجّة بالحقّ.

وربّما يودّ أحد أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار أن يقول: "يا إمامي إننا نخشى من الفخوخ التي تريد أن توهم بها علماء الأُمّة بأنّهم يستطيعون أن يقيموا عليك الحجّة لعلهم يأتون ليحاورك لكي يقيموا الحجّة عليك ولكنّنا نخشى أن نقع فيها نحن الأنصار، أفلا تعلّمنا كيف تضع الفخوخ؟". فمن ثمّ يردُّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على أحبتي الأنصار الذين لم يرتقوا إلى حقيقة اسم الله الأعظم وأقول لهم: تجدوننا أحياناً نركّز التحدي على آيةٍ أن يغلبونَني في بيانها فمن ثمّ يقضوا على الدعوة المهديّة إن استطاعوا، وذلك لكوني أعلم أنّهم سوف يجدون في الكتاب آياتٍ يستطيعون أن يجادلوني بها ويرونها برهاناً مبيناً ضدّ بيان ناصر محمد لآيةٍ أخرى فيجعلونَها مثلاً يجادلوننا به، وعلى سبيل المثال حين تجدونَني قد ركّزت التحدي لعلماء الأُمّة المشهورين في أمّتهم على أن يُدحضوا حجّتي في قول الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا (54) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (62) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا (63) وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (64)}صدق الله العظيم [مريم].

فمن ثمّ سيتجرأ أحد علماء الأُمّة فيقوم بتنزيل صورته واسمه بالحقّ، فمن ثمّ يقول: "يا ناصر محمد اليماني، وها أنت اختصرت الأمر لندحض حجّتك فنأتي ببرهانٍ كمثل برهانك في قول الله تعالى: {وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58)} صدق الله العظيم [مريم]". فمن ثمّ يقولون: "فأنت تزعم يا ناصر محمد اليماني أنّه لا يقصد نبيّ الله إبراهيم بن آزر؛ بل قلت إنّه يقصد نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل، ولكنّنا يا ناصر محمد لا نعلم إلا بإبراهيمَ واحداً وهو إبراهيم بن آزر، وأمّا كونك تسند فتواك يا ناصر محمد بالضبط إلى قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم؛ فتعال يا ناصر محمد اليماني لنأتيك بمثل آخر في قول الله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

(26) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (28) لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29)} صدق الله العظيم [الحديد].

فمن ثمّ يقول الذي ينزّل صورته واسمه: "فانظر يا ناصر محمد اليماني كيف سوف نستنبط مِثْلك برهاناً مشابهاً لبرهانك، وهو قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} صدق الله العظيم [الحديد:26]. والسؤال لك يا ناصر محمد اليماني أليس إبراهيم هو من ذُرِّيّة نوح عليه الصلاة والسلام ورغم ذلك يقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} صدق الله العظيم؟ أليست هذه آيةٌ محكمةٌ يا ناصر محمد؟". فمن ثمّ يردُّ الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أشهد لله أنّها آيةٌ محكمةٌ بيّنةٌ من آيات أمّ الكتاب وأنّ إبراهيم بن آزر هو من ذُرِّيّة نوح بعضها من بعضٍ على مدار آلاف السنين، وبينهما آلاف السنين فلا بدّ أن يذكر الله نبيّه إبراهيم بن آزر وذريته من بعد ذكره للنبي نوح عليهم الصلاة والسلام وبينهما آلاف السنين. وأشهد أن قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم؛ كذلك من آيات الكتاب المحكمات.

فما خطبكم يا معشر علماء الأُمّة ممن أظهرهم الله على أمرنا جبناء لم يتجرأ أيٌّ منكم أن يأتيَ فيقوم بتنزيل صورته واسمه بالحقّ فيجادلنا في نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر؟ برغم أننا نترك لكم آياتٍ في الكتاب لا أذكرها في بيانِ موضوعٍ جديدٍ لكي تأتوا فتجادلوني بها فتضربوا بهنّ الأمثال، فمن ثمّ نأتيكم بالحقّ وأحسن تفسيراً من تفسيركم كما كان يفعل جدّي محمدٌ رسول الله فيردّ على من كانوا على شاكلتكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً (30) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً (31) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً (32) وَلاَ يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً (33) الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضَلُّ سَبِيلاً (34)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وعلى كلّ حالٍ يا أحبتي في الله علماء المسلمين وجب عليكم أن تذودوا عن حياض دينكم، فكيف أنّ ناصر محمد اليماني يفتك بعرى الباطل التي هي ليست بحبل الله؛ بل كعرى بيت العنكبوت فأفتك بها عروةً عروةً ويستبدلها الإمام المهدي بالحقّ بالعروة الوثقى لا انفصام لها من محكم القرآن العظيم وأنتم صامتون! فما خطبكم صامتون ما لكم لا تتكلمون؟ فلا تكونوا كمثل أصنام قوم إبراهيم بن آزر عليه الصلاة والسلام. فماذا دهاكم وما خطبكم أم إنّكم لا تسألون أنفسكم لماذا يسمّي الله العرب في الكتاب آل إبراهيم ويسمّي أهلَّ الكتاب بني إسرائيل؟ ألم يقل الله تعالى: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} صدق الله العظيم [البقرة:105].

وقول الله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الحقّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:109].

أم إنّكم لا تعلمون أنّ الله يقصد أنّ الحاسدين من أهل الكتاب يحسدون العرب؟ وتجدون الفتوى في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ (44) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً (47) إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا (48) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاء وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (49) انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا (50) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَؤُلاء أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ سَبِيلاً (51) أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)} صدق الله العظيم [النساء].

فمن يقصد الله بآل إبراهيم الذين يحسدهم كفار بني إسرائيل؟ أفلا تتفكّرون فمن ثمّ تعلمون علم اليقين أنّه حقاً يوجد في الكتاب نبيّ آخر اسمه إبراهيم غير إبراهيم بن آزر الجدّ الأول؟ بل يقصد الجدّ الثالث للعرب إبراهيم بن إسماعيل عليه الصلاة والسلام. وهو من الرسل الذي لم يقصصْهم الله على نبيّه محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (164) رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170)} صدق الله العظيم [النساء]. ولكنّه يوجد ذكرهم في خفايا أسرار الكتاب ليجعله الله معجزة البيان الحقّ للقرآن لمن آتاه الله علم الكتاب.

وكذلك نبيّ الله إسرائيل هو الجدّ الثالث لبني إسرائيل كون جدّهم هو إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم، وهو ذات الجدّ الثالث لبني إسرائيل هو يعقوب وهو نفسه إسرائيل، وكذلك جدّ العرب الثالث هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ولذلك قال الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم.

ولكن الله آتى النّبي إبراهيم بن إسماعيل ملكاً عظيماً فلا بدّ أنّ الله قد بعثه إلى مَلِكٍ كان له مُلكاً عظيماً فأهلكه الله وأورثه لآل إبراهيم كما أورث الله ملك فرعون لبني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ (52) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (54) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ (55) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (59)} صدق الله العظيم [الشعراء].

فكذلك أورث الله لآل إبراهيم مُلكاً هو أعظم من مُلك فرعون؛ ذلكم مُلْكُ المَلِكِ تُبّع اليماني الذي بسط حكمه على الجزيرة العربيّة؛ بل كانوا أشدّ وأطغى، فهو كذلك ادّعى الربوبيّة كما ادّعى فرعون الربوبيّة، فإذا كان فرعون قطّع أيدي وأرجل من اتّبع نبيّ الله موسى ولكن تُبَّع أظلم وأطغى كونه ألقى بهم في خندق جحيمٍ عظيمٍ. وقال الله تعالى: {وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9)} صدق الله العظيم [البروج].

وكذلك كان الملك تُبّع اليماني أشدّ قوةً وأكثر كنوزاً وجنوداً تقدّر بمئات الألوف. ولذلك قال الله تعالى: {أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ} [الدخان:37]. فضرب الله بقوم تُبّع مثلاً أنّهم كانوا أشدّ قوةً وآثاراً في الأرض، فأهلك الله الملك تُبَّع اليماني وأورث ملكه لآل إبراهيم العرب الأولين، وهو الذي حاجّ إبراهيم بن إسماعيل في ربّه حين أخبره إبراهيم عليه الصلاة والسلام أنّ الله أماته فأحياه فقال أنا أحيي وأميت، ولكن أكثركم لا يعلمون. أم إنّكم لا تعلمون أنّ ذا القرنين مكّنه الله في الأرض وآتاه مُلْكَ تُبَّع اليماني؟ أم تظنون أنّ منْ قتل الملك تُبَّع اليماني كليب بن مره أيّها المزيّفون للتاريخ؟ أم ابتعث الله إلى الملك تُبّع اليماني الزير سالم أبو ليلى المهلهل فكذّب به فأهلكه الله! ما لكم كيف تحكمون؟ ألم يفتِكم الله أنّه أهلك تُبَّع بسبب تكذيب نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل؟ أم تريدون من الإمام المهديّ المنتظَر أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم حتى تتّبعوني وتصدقوني؟ وأعوذ بالله أن أتّبع أهواءكم وخرافاتكم وأساطيركم في كُتيّباتِكم التي تخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم.

ويا أحبتي في الله علماء الأُمّة، فلا يزال لدينا الكثير والكثير من الحجج الداحضة للباطل، فهيا.. فمَنْ ذا الذي يقوم بتنزيل صورته واسمه بالحقّ من علماء الأُمّة المشهورين! كون لنا من ذلك هدفٌ وحكمةٌ بالغةٌ. ألا يهمّكم أن تعرفوا التاريخ العربيّ القديم المدثور لآبائكم الأولين؟ أم لا يهمّكم أن تتبيّنوا من دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هل جاء بالحقّ أم إنّه كمثل الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين ممن يدّعي كلٌّ منهم أنه المهديّ المنتظَر؟ فلربما ناصر محمد اليماني منهم إذا لم تجدوا ناصر محمد يلجمكم بالحقّ إلجاماً فيبتر ألسنة الممترين بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب. فلا نطلب منكم التصديق والاتّباع من قبل التدبر والاقتناع، وكذلك لا يجوز لكم الحكم على ناصر محمد اليماني أنّه على باطلٍ حتى تتدبّروا في سلطان علمه فإن حكمتم على ناصر محمد من قبل الاستماع إلى سلطان علمه فقد أثبتم على أنفسكم أنّكم لستم من أولي الألباب، كون أولي الألباب هم الذين يستمعون القول من قبل أن يحكموا على الداعية ثمّ يتّبعون أحسنه إن تبيّن لهم أنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.
وأتحدّاكم بالقرآن العظيم وأقيم عليكم الحجّة من الآيات المحكمات ومن الآيات المفصلات. أم إنّكم لا تعلمون أنّ للآيات المحكمات آياتٌ مفصّلاتٌ في الكتاب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1)}

صدق الله العظيم [هود].

أم تظنون أن ناصر محمد اليماني فقط معتمدٌ على الآية المحكمة في قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم؟ بل لا تكفي وحدها ما لم نأتكم بتفصيلٍ لها من محكم التنزيل. غير أنّي أتعجب من كافة أصحاب اللسان العربيّ المبين كيف أنّهم يجدون النسب العربيّ في محكم القرآن العظيم أنّ آل إبراهيم بن إسماعيل كما بني إسرائيل بن إسحاق! بل حتى لم تسألوا أنفسكم فمن هم آل إبراهيم الذين يحسدهم الحاسدون من بني إسرائيل! ولم تسألوا أنفسكم ومنذ متى آتاهم الله مُلكاً عظيماً! فما خطبكم لا تتدبّرون الكتاب يا أولي الألباب؟ فتذكروا قول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29]. وأعلمُ أنّه ليجتمع نسبُ بني إسرائيل ونسب العرب في النسب العام آل إبراهيم بن آزر، فلا تظنّوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الجاهلين. أم تُحرِّمون على نبيّ الله إسماعيل أن يُسمّي ابنه على اسم أبيه إبراهيم صلوات ربّي وسلامه عليهم أجمعين؟.

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين، ما غرّكم في بيانات ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن؟ فهل لديكم أهدى منها سبيلاً وأحسن تفسيراً وأصدق قيلاً؟ فمن ثمّ نترك التحدي من الله مباشرةً كما تحدى أمثالكم: {وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (111) بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (112)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في الله الباحث الأنصاري يا قرة عين إمامك، فكن من الشاكرين وابحث عن الحقّ بنيّة اتّباع الحقّ فمن ثمّ يهديك ربّك إلى الحقّ، ولا تبحث عن الثغرات بنيّة إقامة الحجّة فمن ثم يزيدك الله عمًى فتقع في الفخوخ التي نريد أن نجلب بها إلينا للحوار أحبتنا علماء الأُمّة الكبار، لكونه عندما يجد مدخلاً على ناصر محمد اليماني ثم يقول آن الأوان أن أقضي على دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فأغلبه في تفسير آيةٍ فسّرها بالخطأ، ثم يقول فسوف نأتي ناصر محمد بالحقّ وأحسن تفسيراً، ثم يتجرّأون للحوار. فانتبهوا أن تقعوا في الفخوخ أنتم يا معشر الأنصار، واحذروا فتنة شياطين البشر من وراء الستار فيراسلونكم على الخاص فيقولون لكم: "فانظروا إلى قول الله تعالى كذا وكذا" فيأتيكم بآيةٍ مضادةٍ في ظاهرها لبيان ناصر محمد اليماني. وفيكم سمّاعون لهم! فاحذروا. ومنكم رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلاً.

وشكراً للأواب التوّاب ومن على شاكلته الذين يراسلون الإمام المهدي على الخاص ليخبره بمكر شياطين البشر للأنصار من وراء الستار، فمن ثمّ نقول لهم: "يا معشر الأنصار من الذين يستمعون لفتنة شياطين البشر من وراء الستار فقولوا لهم هيا تفضلوا للحوار في طاولة الحوار العامة، وليس أن تقيموا عليه الحجّة من وراء الستار، وأقيموا الحجّة على العام على الإمام ناصر محمد اليماني وفي موقعه، وينتهي أمره فقط لو تقيموا عليه الحجّة في مسألةٍ واحدةٍ من القرآن العظيم سواء من محكمه أو متشابهه" فاختاروا ما تشاءون فنحن لها بإذن الله.

واعلموا بأنّ نبيّ الله مذكورٌ في الإنجيل ولكن فقط بذي القرنين من غير تفصيلٍ برغم أنّ الإنجيل ذكره فلم يفقه بنو إسرائيل من هو ذو القرنين ولذلك جاءوا يسألون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ

قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا (83)إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (84)} صدق الله العظيم [الكهف]. ولكنّه تلى منه ذِكراً ولم يذكر القصة كاملةً، ألا وإنّ الإمام المهدي ليعلّمكم بقصته ذلكم مما علّمني ربّي من خفايا أسرار الكتاب، وأعلم من الله ما لا تعلمون.

واعلموا يا معشر علماء المسلمين ورهبان النصارى وأحبار اليهود أنّ الله يتحداكم بمن آتاه الله علم الكتاب القرآن العظيم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون بالقول الفصل وما هو بالهزل وليس تحدي الغرور، وإلى الله تُرجع الأمور. فكونوا من الشاكرين يا معشر الأُمّيّين والنصارى واليهود إذ قدّر الله بعث الإمام المهديّ المنتظَر في أمّة البشر اليوم في عصركم ليعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد رسالة الله إلى الثقلين الجنّ والإنس، فلكم تجهلون قدري وأنتم لا تحيطون بسري! أم إنّكم لا تعلمون لماذا يسمى المهديّ المنتظَر بالمهديّ المنتظَر حتى في عصر الأنبياء يصفه الأنبياء بالمهديّ المنتظَر؟ ولسوف نفتيكم بالحقّ ذلكم المهديّ المنتظَر الذي تنتظره البشر ليبيّن لهم حقيقة اسم الله الأعظم كون في حقيقة اسم الله الأعظم الحكمة من خلقهم ، ولذلك خلقهم فيوحّد صفّهم فيهدي به الله من في الأرض جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ.

فما أحوجكم لبعث الإمام المهديّ المنتظَر في هذا العصر، وها هو قد بعثه الله فيكم منذ ما يزيد عن عشر سنوات وبلغت دعوته ما بلغت الإنترنت العالميّة وسيلة الحوار من قبل الظهور، فلا تهِنوا ولا تستكينوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور فأنتم رحمةٌ للبشر حريصون على عدم سفك دماء المسلمين والكفار وتريدون رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ولا تُكرهوا الناس على الإيمان فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فما عليكم وإمامكم إلا ما على الرسل وأتباعهم في الكتاب البلاغ المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:35].

{فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} صدق الله العظيم [آل عمران:20].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

{مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:99].

{وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النحل:82].

{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:54].

{وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [العنكبوت:18].

{فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ} صدق الله العظيم [الشورى:48].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِين} صدق الله العظيم [التغابن:12].

وربّما يودّ كافة علماء المسلمين أن يقولوا: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إلاه إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] متفق عليه".

فمن ثمّ يردُّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كذبتم يا من اتّفقتم على الباطل، وبرغم أنّ هذا الحديث متفقٌ عليه ولكنّنا نسفناه من محكم القرآن العظيم نسفاً فجعلناه كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ؛ بل ذلك حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم. والحكمة من افتراء هذا الحديث لكي يوحّد به البشر كافةً ليقفوا صفاً واحداً ضدّ المسلمين كون الشيطان يعلم أنّ البشر حين يسمعون هذا الحديث فإنّهم حتماً سوف يقولون: "فما دام المسلمون يريدوننا أن ندخل في دينهم حتى ولو كنا كارهين، ما لم؛ فأحلّ لهم نبيّهم أن يسفكوا دماءنا ويغنموا أموالنا ويسبوا نساءنا بناءً على معتقدهم بهذا الحديث عن نبيّهم؛ إذاً فلا بدّ من القضاء على المسلمين ودينهم من قبل أن يتمكنوا في الأرض". ثم نقول: مهلاً مهلاً يا معشر البشر، فوالله الذي لا إله غيره ما نطق بهذا الحديث فاه محمدٍ رسول الله الرحمة للعالمين؛ بل ذلك حديث مفترى جاء المسلمين من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان الرجيم لكي يوحّد صفّ البشر لحرب المسلمين من قبل التمكين حتى لا يكرهوهم في الدين، ولكن ما جاء من عند الله تجدونه في القرآن مخالفاً لقول الشيطان كون هذا الحديث يأمر المسلمين أن يقاتلوا الناس حتى يدخلوا في الدين كرهاً، ولكن هذا الحديث مخالفٌ لأمر الله تعالى في قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:256].

وإنّما أمرنا الله أن نجاهد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان بإقامة دستور الحدود فقط كمثل حدّ من قتل أخيه الإنسان بغير حقّ، أو حدّ من نهب مال أخيه الإنسان بغير حقّ، أو حدّ من اعتدى على عرض أخيه الإنسان إلى غير ذلك من تطبيق الحدود التي ترفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

وأما الإيمان فلم يأمر الله المسلمين أن يكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، فاعبدوا ما شئتم من دون الله فإنّما علينا البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (19) لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20)} صدق الله العظيم [الزمر].

وجعل النار لمن كفر والجنة لمن شكر، فأجيبوا داعي المهديّ المنتظَر لدعوة الاحتكام إلى الذكر رسالة الله إلى الناس كافةً، وكونوا من الشاكرين يا معشر البشر في هذه الأُمّة إذ قدّر الله وجودكم في أمّة المهديّ المنتظَر، فإنّ فضل الله كان عليكم عظيماً ببعث المهديّ المنتظَر في أمّتكم ليعلمكم أنّ دين الإسلام هو حقاً دين رحمةٍ للعالمين لا شك ولا ريب، وليس دين الإرهاب. فاتقوا الله يا من شوّهتم بدين الله الإسلام إضافةً إلى تشويه أعداء الإسلام بالإسلام كونهم يقولون للبشر: "ألا تنظرون إلى دين الإرهاب كيف يذبح الناس ذبحاً بالسكاكين بحجّة كفرهم؟" ثم يَكره البشر دين الله الإسلام الرحمة للعالمين.

ويا معشر البشر أجمعين، إن شئتم أن تعلموا حقيقة دين الله الإسلام الحقّ فسوف تجدون حقيقته في بيان الإمام المهدي للقرآن بالقرآن ثم تعلمون لَكَم أسأتم الظنّ بالله وبدينه الإسلام.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أخالف في كثيرٍ ما هم عليه المسلمين والنصارى واليهود ولا أتّبع أهواءهم شيئاً، ولئن فعلتُ لضللت وما أنا من المهتدين لو أتّبع أهواءهم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (53) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (54) وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (55) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (56) قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الحقّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (57)} صدق الله العظيم [الأنعام].

اللّهُمَّ قد بلّغتُ اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصليّة للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=169759

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 02 - 1436 هـ

16 - 12 - 2014 مـ

07:07 صباحاً

تعليم الأنصار كيف يقيمون الحُجّة من محكم الذِّكر على الذين يحاجّونهم في نبيّ الله ذي القرنين (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله من آل إبراهيم وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار صفوة البشريّة وخير البريّة في هذه الأمّة..

ويا حبيبي في الله الأنصاري وليد بن أحمد قرين الأنصاري محمد الصحبي؛ ونِعْمَ القرين قرينك في العالمين، ويا قرّة عين إمامك إنّ من آيات الكتاب ما هي محكمةٌ وتحتاج إلى تفصيلٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1)} صدق الله العظيم [هود]. ومن آيات الكتاب ما تحتاج إلى تأويلٍ وهنّ الآيات المتشابهات، ومن آيات الكتاب محكمات بيّنات ولا تحتاج إلى تفصيلٍ ولا إلى تأويلٍ.

وعلى كل حالٍ فحين تُحاجّون علماء الأمّة والباحثين الإسلاميّين بآياتٍ محكماتٍ من اللاتي تحتاج إلى تفصيلٍ كونها من الآيات التي أحكمت ثم فصّلت بمزيدٍ من التفصيل في آياتٍ أُخريات فأنت لن تستطيع أن تُثبت بها وحدها كونها ليست آيةً محكمةً بيّنةً؛ بل آية محكمة تحتاج إلى تفصيلٍ من محكم التنزيل.

وعلى كل حالٍ يا معشر أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، لسوف نعلّمكم كيف تقيمون الحجّة على الذين يحاجّوكم في نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر، فأولاً تبدأون بقول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} صدق الله العظيم [مريم:58]. فهذه من الآيات المُحكمات التي تحتاج إلى تفصيلٍ من الكتاب كونه ذكر الله فيها جَدّ العرب الثالث وجَدّ بني إسرائيل الثالث، وجَدّ العرب الثالث هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام وجَدّ بني إسرائيل الثالث هو إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولكنّ التفصيل إذا لم تأتوا به لهذه الآية في قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ} فعندها يستطيع من يجادلكم أن يقول: "بل يقصد إبراهيم بن آزر". ولكنكم سوف تقولون: "بل يقصد

إبراهيم بن إسماعيل جَدّ العرب الثالث". فمن ثم يقولون لكم: "هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين". فمن ثمّ تقيمون عليهم الحجّة بالحقّ وقولوا لهم: "اعلموا أنّ آل إبراهيم العرب الذين يحسدهم كفار بني إسرائيل بسبب أنّ الله بعث منهم محمداً رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس كافة برسالة القرآن العظيم رسالة شاملة إلى الثقلين الجنّ والإنس، فإنّما الحاسدون من شياطين اليهود ومشركي النّصارى حسدوا آل إبراهيم العرب على هذا التكريم العظيم. وقال الله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ} صدق الله العظيم [البقرة:109].

وقال الله تعالى: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:105].

فهذا يعني أنّ بني إسرائيل يحسدون العرب آل إبراهيم بن إسماعيل على ما آتاهم ربُّهم. وقال الله تعالى: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55)} صدق الله العظيم [النساء].

وهنا تُلجِمون من يُجادلكم في نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل إلجاماً ويعلمون أنّه حقاً يوجد هناك إبراهيم آخر ولا بدّ أنّه من ذرّية نبيّ الله إسماعيل كونه تبيّن للسائلين أنّه أبو العرب من بعد إسماعيل لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55)} صدق الله العظيم.

فمن ثمّ يقول لكم السائلون: "فكذلك أفتونا يا معشر أنصار ناصر محمد اليماني إلى مَنْ بعث الله نبيّه إبراهيم بن إسماعيل؟ كوننا نرى في هذه الآية أنّ الله أورثه مُلكاً عظيماً فلا بدّ أنّه بعثه إلى أحد ملوك الأرض الجبابرة فكذّبه فأهلك الله المَلِك الكافر وأورث مُلكه لنبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل إن كنتم صادقين". فمن ثمّ تأتونهم بالبرهان المبين في مُلْك نبيّ الله إبراهيم، وهو في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:258].

وقد أثبتنا في الكتاب من قبل أنّ الله آتى إبراهيم بن إسماعيل عليهما الصلاة والسلام مُلك المَلِك تُبّع اليماني وكان مُلْكاً عظيماً في نظر البشر، وكذلك زادهم الله بملْكٍ عظيمٍ وهو نصف جنّة بابل في أرض لم تطَئوها جنوب سدّ ذي القرنين بالأرض ذات المشرقين، ويؤتيها الله جميعاً كذلك للإمام المهديّ العربيّ ناصر محمد اليماني بأرضٍ لم تطَئُوها باطن أرضكم ذات المشرقين كما أوتي نصفها من قبل ذو القرنين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ومن معه من آل إبراهيم عليهم الصلاة والسلام بأرضٍ لم تطَئُوها؛ فكذلك نؤكد أنّ الله سيؤتيها للإمام المهدي العربيّ ناصر محمد اليماني؛ وعد الله لا يخلف الميعاد تصديقاً لوعده الحقّ لقومٍ لا يشركون به شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا

اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (55) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ (57)} صدق الله العظيم [النور].

ويا أيها المدعو أبا هبة، فهل لا تزال تصدّ عن الحقّ صدوداً بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ليلاً ونهاراً؟ فقف عند حدّك فلا تجبرني أن أقصف ظهرك بدعوةٍ تقصم ظهرك وتقصّر عمرك كوني أراك شيطاناً مريداً، فاحذر ولا تجبرني على ذلك خيراً لك، فكفّ عن الصدّ عن الحقّ بالباطل.

وأما بالنسبة لبعث قوم تُبّع، فقلنا لم يبعث الله تُبّع اليماني الجبار المتكبر بغير الحقّ، وكذلك لم يبعث الله بطانته في الحكم الجبابرة الذين لم يردّوا عليه ما في عقله إذ أمر جنوده بإحراق المؤمنين بالله العزيز الحميد؛ بل قلنا فقط :

بعث الله جنود تُبّع جميعاً بعد أن أذاقهم الله وبال أمرهم ولم يبعث تُبّع وبطانة السوء الذين كانوا معه في الحكم بل أهلكهم الله فأُدخلوا ناراً ولم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً، كمثل من كانوا على شاكلتهم. فكذلك الملك تُبّع اليماني وبطانة السوء في الحكم في دولته الكبرى فلا يزالون يذوقون وبال أمرهم حتى الساعة في النار، وسوف يبعثهم الله في البعث الأول في زمن المهديّ المنتظر، وأرجو من الله أن يكون لهم بعث رحمةٍ كأصحابهم من قبلهم إنّ الله لذو فضلٍ على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

وقلنا لك من قبل يا أبا هبة فلتذهب إلى الجحيم فإنّك لا تستحق التكريم، ولم ننتظرك للحوار من بعد إغلاق الحوار بيني وبينك في نبيّ الله ذي القرنين؛ بل ننتظر علماء الأمّة من لا تأخذه منهم العزّة بالإثم، وأمّا أنت يا أبا هبة فإني أرى نصيبك من الكبر والغرور والخبث والحقد واللؤم كنصيب الشيطان الرجيم ولن يزيدك البيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسك، وهل تدري لماذا؟ وذلك كونك لا تبحث عن الحقّ لتتبعه بل تبحث عن مُدْخلٍ ولو خرم إبرة لتقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني. فاسمع ما أقول:

فما دامت نيّتك خبيثةً هكذا فوالله ثمّ والله ثمّ والله لو بيّن لك الإمام المهدي كافة ما كتبه الله في اللوح المحفوظ فإنّه لن يزيدك إلا رجساً إلى رجسك ويجعله الله عليك عمًى جميعاً لا تبصر الحقّ شيئاً، ولو بصّرك الله بالحقّ لأزاغ الله قلبك فلا تتّبعه شيئاً، وليس بظلمٍ من الله؛ بل بظلمٍ من نفسك كونك لا تبحث عن الحقّ لتتبعه بل تبحث فقط عن إقامة الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني الذي جعله الله حِربَةً خارقةً في قلب أبي هبة، وسوف تموت بغيظك ويُظهر الله خليفته رغم أنفك، فاذهب إلى الجحيم فلا حوار بيني وبينك كونك مضيعة للوقت، ونعلم أنّك تسعى لفتنة الأنصار من وراء الستار، ألا وإنّ الفتنة عند الله إثمها أشدّ من إثْمِ القتل عمداً، فإن أضللت أحدهم فكأنّما أضللت الناس جميعاً. فتابع حوار الإمام ناصر محمد اليماني مع الوافدين من علماء الأمّة لئن وفد إلينا منهم أحدٌ للحوار؛ برغم أنّه ليتابع بيانات الإمام ناصر محمد اليماني آلافُ علماء المسلمين ومعظمهم لا يكذّب بشأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولكنّهم لم يصِلوا بعد إلى اليقين التام أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب، وفي ذلك سرّ تردّدهم بين الاعتراف والإنكار برغم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ليغلظ على علماء الأمّة في بعض البيانات ولكنّ الله جعل هيبةً للإمام ناصر محمد اليماني في قلوب ممن أظهرهم الله على أمرنا وتدبر البيان الحقّ للقرآن.
وأمّا الذين يحكمون من قبل أن يستمعوا القول فأولئك ليسوا من أولي الألباب فلا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأمّتهم.

وأتحداك بربّي الله الواحد القهار لئن اكتشفتُ أنّك لا تزال تسعى لفتنة الأنصار على الخاص من وراء الستار فهنا سوف أبتهل إلى

ربّي الليل والنهار فأقصمك بدعوةٍ لا تُبقي ولا تذر، بمعنى لا تبقي عليك فتموت ولا تحيا! ولكن في عذابٍ أليمٍ فلا أنت حيٌّ ولا أنت ميتٌ! فلا تجبرني على أنْ أقصم ظهرك فوالله لا أحبّ أن أدعو على أحدٍ إلا من علم الله أنّه يسعى الليل والنهار للصدّ عن اتّباع دعوة الذّكر ويصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ بعد ما تبيّن له أنّه الحقّ. وها نحن بيّنا للأنصار حقيقة نبيّ الله ذي القرنين بسببك وذلك حتى تموت بغيظك، وأعلمُ أنّ في قلبك غيظاً وحقداً غير محدودٍ على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولسوف يجعلك الله عبرةً لمن حولك إن لم تتبْ، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=169861

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 02 - 1436 هـ

17 - 12 - 2014 مـ

08:35 صباحاً

الردّ الملجم بسلطان العلم على جندي الدولة الإسلاميّة ضيف طاولة الحوار العالميّة وأهلاً وسهلاً ومرحباً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم جميعاً وأسلم تسليماً وعلى جميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته حبيبي في الله جندي الدولة، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يكرِّر الترحيب بشخصكم الكريم؛ ونِعْمَ الرجل الذي جاء للدفاع عن معتقده ليدرأ الحجّة بالحجّة.
ويا حبيبي في الله، لا نزال نفتي بالحقّ أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتماً سوف يقيم عليك الحجّة بالحقّ ولستُ مثلكم ومن كان على شاكلتكم تأخذون من آيات القرآن ما وافق أهواءكم وتُعْرِضُون عن الآيات التي تخالف لأهوائكم كونك أعرضت عن الآيات التي جادلك بها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في تحريم قتل أسرى الحرب حتى ولو كانوا كافرين.

. وأمّا الآيات التي جئت لتجادلنا بها فهي تخصّ الذين يحاربون الله ورسوله ولا يحرّمون ما حرّمه الله ورسوله من الاعتداء على الناس؛ بل يتعدّون على حدود الله فيفسدون في الأرض فيظلمون الناس ويقطعون سبيلهم فيسفكون دماءهم ويقتلونهم وينهبون أموالهم؛ أولئك جزاؤهم هو قتالهم. فإن تمّ إلقاء القبض عليهم فمن ثمّ ننظر إلى ما فعلوا فإن قتلوا أحداً ظلماً وعدواناً فمن ثمّ يُقام عليهم حدّ الله بقتل النفس بالنفس، وإن قطعوا السبيل واعتدوا على عِرض أحدٍ من الناس فاغتصبوا زوجته أو أحد أرحامه فهنا لا يقام عليهم حدّ الزنى التوافقي؛ بل تُقَطّع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ، وإن فقط قطعوا السبيل ونهبوا أموال الناس فيقام عليهم الحدّ الذي يستحقونه على قدر جرمهم ثمّ يُنْفَوا من الأرض إلى السجون. غير أنّ كلّاً منهم على حسب جرمه وفساده في الأرض.

أم إنّك لا تعلم أنّ النفس التي قُتلت في بني إسرائيل بأنّه قد تقطّع له أخوه في السبيل على مقربة من منازل قومٍ بينهم وبين أخيه

شيء من الخلاف التجاري، فقتله برغم أنّه أخوه! وإنّما أراد قتل أخيه كونه وريثه الوحيد ويريد أن يرث أخاه الغني، فعجّل بقتله من قبل أن يأتي له ولدٌ فيرث أباه. ولكنّ الرجل ألقى بتهمة القتل على طائفةٍ من تجار بني إسرائيل بأنهم هم من قتلوا أخاه بسبب خلافاتٍ تجاريّةٍ فيما بينهم، ولكنهم جادلوا عن أنفسهم وأنكر جميعهم أنّ يكون أحدٌ منهم قتل ذلك الرجل، ثم لجأوا إلى نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام فطلبوا منه أن يبيّن لهم من قتل الرجل فساداً وظلماً، ثمّ أمرهم الله أن يذبحوا بقرةً؛ أيّ بقرةٍ، ولكنّ بني إسرائيل شدّدوا في وصف البقرة من عند أنفسهم هل هي ذلولٌ تثير الحرث! أم بقرةٌ حاملٌ بعجلٍ! أم لا شية فيها! وما لونها؟ وعلى كل حالٍ فبسبب تعنّتهم في أوصافها أنزل الله أوصاف بقرةٍ هي لأحد بني إسرائيل فلم يبِعها لهم إلا بأضعافٍ مضاعفةٍ لثمنها، فذبحوها وما كادوا يفعلون.

وأمر الله نبيّه موسى أن يأخذ قطعةً من لحم البقرة من بعد أن جزروها فيضرب بقطعةٍ منها المقتولَ من بني إسرائيل؛ فأحياه الله، ثم سأله نبيّ الله موسى من قتله؟ قال قتلني أخي لكي يرث مالي من قبل أن يأتي لي ولدٌ فيرثني. ثمّ أقام نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام حدّ القتل على القاتل أنّ النفس بالنفس كونه من المفسدين في الأرض وقتل نفساً بغير الحقّ. ولذلك قال الله تعالى: {مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (33)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا رجل، لا تحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة! فما جئتنا به هو حدود الذين لم يحرّموا ما حرّمه الله ورسوله من الفساد في الأرض من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وأما الحرب بين المؤمنين أو بين المؤمنين والكافرين فلم يأذن الله لكم بقتل أسرى الحرب، فإن كنتم تريدون أن تهدوا الناس إلى منهجكم فعاملوا الأسرى معاملةً طيبةً كريمةً وعظوهم وقولوا لهم في أنفسهم قولاً بليغاً.

. ونأتي الآن لبيان حجّتك الثانية بقول الله تعالى: {سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فمن ثمّ يقيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عليك الحجّة بالحقّ ونأتيك بالبيان الحقّ لهذه الآية ونقول: وأولئك هم الخونة الموالون للكفار ويريدون أن يأمنوا من شرّ الكفار ويأمنوا من شرّ المسلمين. وقال الله تعالى: {سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا} صدق الله العظيم. ويخدعون المسلمين على أنّهم منهم وهم ليسوا منهم، بل هم جواسيسٌ على المسلمين ينبئون قومهم بخطط المسلمين الحربيّة ويقتلون المسلم في الطريق من حيث لا يراهم أحدٌ، فإن تمّ اكتشافهم فأولئك قد جعل الله لكم عليهم سلطاناً بقتلهم حيث ثقفتموهم لأنّهم أعداءٌ للمؤمنين يمدّون أيديهم لقتلهم غدراً ومكراً. وقال الله تعالى: {فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولا يُقام ذلك الحدّ على أسرى الكفار الذين يجهرون بالكفر؛ بل يقُام حدّ القتل على الخونة من وراء الستار الذين يغدرون بالمؤمنين أو على الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويبسطون أيديهم بالشرّ على المؤمنين، وأمّا أسرى الكفار حين أمر الله رسوله أن يعظّهم ويقول لهم في أنفسهم قولاً بليغاً فمن آمن بالله ورسوله آواهُ بين المؤمنين، ومن أبَى فلا إكراه في الدين؛ بل أمرَ الله رسوله أن يطلق سراحه بفديةٍ إن كان من الأغنياء أو يأخذها من أوليائه الأغنياء، وأمّا إن كان فقيراً وأولياؤه فقراء فكذلك يتمّ إطلاق سراحه لوجه الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحق مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ(4)} صدق الله العظيم [محمد].

ولكن إذا أراد أحد الأسرى أن يتظاهر بالإيمان ليمكر بالرسول أو بأحد المؤمنين فهنا حسبهم الله سيكشف مكره، وإذا تبيّن لهم مكره فهنا يقام عليه حدّ القتل لكونه من الخائنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68) فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (69) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (70) وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (71)} صدق الله العظيم [الأنفال].

. فمن ثمّ نأتي لبيان برهانك الثالث في قول الله تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّـهِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّـهِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فهنا يتكلم عن الجهاد في سبيل الله على الأسس الحقّ؛ فإمّا أن يكون دفاعاً عن المؤمنين وأرضهم وعرضهم ودينهم وهو جهادٌ مفروضٌ من قبل التّمكين إذا اعتدى الكفار على المؤمنين. أو أن يكون الجهاد في سبيل الله من أجل إقامة حدود الله الجبريّة لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان بإقامة حدود الله التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان لمنع الفساد في الأرض وسفك دماء الإنسان بغير الحقّ فهذا النوع من الجهاد يكون من بعد التّمكين. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

ويا جندي الدولة الإسلاميّة، إني أراك تلوم الإمام ناصر محمد اليماني بسبب أنّه أعلن نتيجة الحوار بينك وبينه من قبل الحوار بأنّ ناصر محمد اليماني سوف يُهيمن بسلطان العلم الملجم على جندي الدولة الإسلاميّة الداعشية، وهل تدري لماذا أعلن ناصر محمد

اليماني نتيجة الحوار من قبل الحوار؟ وذلك كوني أعلم أنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد ولا يجادلني أحدٌ من محكم الذِّكر القرآن العظيم إلا غلبته بالحقّ، وشتّان ما بينك ومن على شاكلتك وبين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كونك من الذين يأخذون من القرآن ما وافق أهواءهم وما خالفهم تركوه تصديقاً لحديث محمد رسول الله فيك وفيمن كانوا على شاكلتك، فقال عليه الصلاة والسلام:

[مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ]

صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبما أنّك من الذين يأخذون من القرآن ما وافق أهواءهم في ظاهره من قبل التفصيل ولذلك نجدك تركت الآيات التي حاجّك بها ناصر محمد اليماني من محكم القرآن وجئتنا لتجادلنا بآياتٍ تُؤوِّلَها على هواك فتفصّلها من عند نفسك ثمّ تزعم أنّك غلبت الإمام ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب! ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم يفعل مثلكم يا معشر علماء المسلمين، بل من جاءنا متسلِّحاً بالقرآن ويجادلنا بالقرآن فهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات فلا تستطيعون أن تغلبوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ولو في مسألةٍ واحدةٍ، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّني لست مثلكم تؤمنون ببعض القرآن وتُعرضون عن بعضٍ بل تجدونّني آخذ سلاحكم منكم وهي الآيات التي جادلتموني بها فمن ثمّ أفصّلها من محكم القرآن تفصيلاً فأتركم من غير سلاحٍ، وإنا لصادقون. ولذلك تجدونّني دائماً أعلن نتيجة الحوار من قبل الحوار كوني أعلم أنّي لم أفترِ على الله الكذب بشخصيّة الإمام المهديّ الذي يؤتيه الله علم الكتاب، ولذلك أتحدّاكم بالتحدي المطلق من غير حدودٍ ولا قيودٍ أن تجادلوني من القرآن ولسوف نأتيكم بالبيان الحقّ لبرهانكم وأحسن تفسيراً، ومن كذب جرب.

وأعلم بأنكم أحياناً تزلزلون بعض الأنصار بردودكم وهم الذين لم يرتقوا لحقيقة النعيم الأعظم ولكن حين يحضر قسورة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فسيُهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم فيثبِّت الأنصار تثبيتاً، ذلك فضلٌ من الله عليهم عظيماً.

فاسمعوا يا معشر علماء المسلمين ورهبان النصارى وأحبار اليهود، أقسم بالله الواحد القهار الذي بعث المهديّ المنتظَر بالحقّ لا تستطيعون جميعاً أن تُهيمنوا على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ من محكم الذكر إلا وأخرستُ ألسنتكم من محكم القرآن، ولا أزال أعلن النتيجة لحوار علماء المسلمين والنصارى واليهود بأنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني سيجده الباحثون عن الحقّ حقاً هو المهيمن بسلطان العلم الملجم، وليس تحدي الغرور والكِبر كما تصفني به أيها الداعشي. فادلُ بدلوك وقل وحاجِجني بما تشاء من القرآن العظيم من الغلاف إلى الغلاف سواء بمحكمه أو بمتشابهه، فوالله ثمّ والله ثمّ والله لا يستطيع أن يغلب ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ كافةُ علماء المسلمين والنصارى واليهود ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً، فكونوا على ذلك من الشاهدين. ولئن غلبتكم في ترليون ترليون مسألةٍ وغلبتم ناصر محمد اليماني في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن العظيم فهنا عليّ إعلان الهزيمة والتراجع عن عقيدة أنّني الإمام المهديّ وعلى الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتّقوا الله الواحد القهار يا معشر علماء المسلمين واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون.

فهل تدرون كيف تفرَّقَ آباؤكم من الأمم الذين من قبلكم في دينهم إلى شيعٍ وأحزابٍ؟ ذلك بسبب قولهم على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وكلٌّ منهم يأخذ من القرآن ما وافق هواه وما خالف هواه من القرآن تركه ويُعرِض عنه وكأنّه لا وجود لتلك الآية في القرآن التي تخالف هواه. ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد ليس كمثل الذين يؤمنون ببعض القرآن ويكفرون ببعض

كالذين قال الله عنهم في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى:

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (84) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (86)} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك مُحرّم عليكم إخراج إخوانكم المسلمين من ديارهم وسفك دمائهم ونهب أموالهم، فلَكَم هجّرتم الناس من قُراهم ومدنهم ظلماً وعدواناً بغير الحقّ بحجّة إقامة دولةٍ إسلاميّةٍ! ولكنّكم زدتم المسلمين ظلماً إلى ظلم حكامهم عبيدَ الدنيا، فلا خيرَ في حكّام المسلمين إلا من حكم فعدَلَ وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وحرّم الظلم على نفسه ثمّ يجعله بين شعبه محرّماً كما حرّمه الله بين عباده، ولكنّ حكام الشعوب العربيّة لا يهمّهم إلا أمْنهم وبقاءهم على كراسي الحكم، وهم ليسوا رحماء بشعوبهم ولا خير فيهم لأنفسهم ولا لأمّتهم إلا من رحم ربي.

وأما بالنسبة لأمريكا التي تشدّ أزر الديمقراطية بإنشاء التعدديّة الحزبيّة السياسيّة بين شعوب المسلمين فإنّما ذلك حتى يقتتِل المسلمون فيما بينهم على السلطة بسبب تفرّقهم إلى أحزابٍ، ففشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم اليوم.

وأما الممالك والأمارات فهم كذلك ظالمون ولكنّهم أكثر أمْناً وأقلّ سفكاً للدماء في المملكة والإمارة كونها لا يوجد لديهم تعدّد الأحزاب السياسيّة الفاشلة، ولكنّ الممالك والأمارات أخفّ ظلماً من شعوب الديمقراطيّة.

فتعالوا لنعلمكم عن نظام الحكم الإسلامي في الكتاب بالحقّ، وحقيق لا أقول على الله إلا الحقّ:

أولاً، قد أمر الله الحاكم أن يقوم بإعداد مجلس الشورى الإسلاميّ سواء كان ملِكاً أو رئيساً أو نبيّاً أو إماماً فلا يجوز للحاكم أن يتخذ القرار في الشؤون العامة للمسلمين حتى يعرضه على مجلس الشورى، فحتى ولو كان نبيّاً مرسلاً من ربّ العالمين فلا يجوز له أن يتخذ القرار من نفسه في الشؤون العامة حتى يعرضه على مجلس الشورى، ومن بعد الاستماع إلى آراء مجلس الشورى فمن ثمّ يتخذ الرأي الذي يراه مناسباً وهو الذي يقتنع به عقله كون اتّخاذ القرار ليس بالتصويت بل جعله الله بيد الحاكم، وإنما حرّم عليه أن يتخذ القرار من قبل أن يعرضه على مجلس الشورى. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم، أي فإذا اتّخذت القرار المناسب من بعد الشورى فتوكل على الله في تنفيذه كون القرار جعله الله في الحكم الإسلاميّ بيد واحدٍ وحده وهو الحاكم.

وأمّا كيف يُكَوِّن الحاكم مجلس الشورى الإسلاميّ فعليه أن يُرسي مبدأ الانتخابات الحرّة لمجلس الشورى الإسلامي من قبل

الشعب، ولكن من غير تعدديّة حزبيّة بين الشعوب؛ بل يُتنزّل المرشّحون للتصويت من قبل الشعب لانتخاب مجلس الشورى للحاكم، ولكن يمنع الترشيح لمن هبّ ودبّ، هيهات هيهات؛ بل يترشّح أصحاب الشهادات العلميّة كون مجلس الشورى لا بدّ أن يتكّون من مجموعاتٍ مجموعات، فلا بدّ أن تكون مجموعةٌ متخصصةٌ في مجال الاقتصاد، ومجموعةٌ أخرى من مجلس الشورى متخصصةٌ في مجال الصناعة، ومجموعة أخرى متخصصةٌ في مجال الزراعة والري والسدود، ومجموعةٌ أخرى متخصصةٌ في مجال الطبّ، ومجموعةٌ أخرى متخصصةٌ في مجال الهندسة والعمران للبنيّة التحتيّة، وهكذا....

والحكمة من ذلك حتى إذا أراد الحاكم الأخذ بآرائهم في مجال ما فعلى سبيل المثال الاقتصاد والتجارة فمن ثمّ يدعو مِنْ مجلس الشورى فقط الطائفة المُتخصِّصة في مجال الاقتصاد والتجارة للتشاور في أمرٍ يخصّ التجارة والاقتصاد لدعم الخزينة العامة التي هي بيت مال المسلمين. وعندما يريد الحاكم التخطيط في بناء المدن والشوارع والطرقات فيستدعي طائفة مجلس الشورى المتخصصة في الهندسة والطرقات والفنّ المعماري.. فهكذا نظام الشورى الإسلامي؛ فليس همجياً كمجلس النوّاب اليمني ومن كان على شاكلتهم في الدول الإسلاميّة بل يتمّ تأسيس مجلس شورى منظماً، ويعرض الحاكم الأمر الذي يريد التشاور فيه على أهل مجلس الاختصاص في ذلك الأمر.

وأُشهد لله أنّ هذا النظام ينجح حتى في الدول الكافرة فإذا طبّقت هذا النظام فهي سترقى إلى أوجِ العُلى كما نجحت ملِكة اليمن السبأيّة اليمانيّة في الحكم وأوتيت وشعبها من كلّ شيء سواء في مجال الصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك فقد نجحت في كافة المجالات التنمويّة. وهل تدرون ما سرّ نجاحها؟ وذلك كونها طبقت حكم الشورى الحقّ برغم أنّها كافرة ولكنّها كونت لها مجلس شورى عظيماً متخصّصين جماعاتٍ جماعات في مختلف المجالات، وكانت لا تقطع أمراً في الشؤون العامة حتى تعرضه على مجلس الشورى. فانظروا إلى قولها لمجلس الشورى؛ وقال الله تعالى: {قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ (32)} صدق الله العظيم [النمل]. بمعنى أنّها لا تتخذ أي قرارٍ في الشؤون العامة حتى تعرضه على مجلس الشورى، ولذلك أوتيت من كلّ شيءٍ أي نجحت في كل شيءٍ في مختلف المجالات. ولكن للأسف لم يَعِ المسلمون كيفية حكم الشورى الإسلاميّ! ولا يزال لدينا التفصيل عن كيفية التبادل السلمي للسلطة في حالة موت الحاكم أو إذا كان الحاكم ظالماً، وأما إذا وُجِدَ الحاكم العادل الذي حكم فعدَل فرقّى شعبه إلى أوج العُلى وأنهى البطالة والفقر وأرسى الأمن وأنهى الفساد ورفع الاقتصاد فبأيّ حقٍّ يتمّ تبديله؟ أفلا تعقلون! فماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟

وعلى كل حالٍ يا أصحاب الدولة الإسلاميّة الداعشية، إنّني الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني خليفة الله في الأرض ابتعثني الله رحمةً للعالمين وفضلاً من الله عظيماً على المسلمين لنعلّمهم بما لم يكونوا يعلمون. وأعلّمكم كيفية الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فلم يأمركم الله أن تُكرِهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل من شاء أن يعبد الله فهو الحقّ فنعلّمه كيف يعبد الله ربّه الحقّ، ومن شاء أن يعبد ما شاء فلا نُحاربه حتى يعبد الله وحده. بل علينا البلاغ وعلى الله الحساب كون الله جعل الجنة لمن شكر والنار لمن كفر.

وأما المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فيدعو البشر كافةً إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولا أُكرههم على ذلك؛ بل نعطيهم مبدأ حريّة العبودية كون ليس عليّ حسابهم؛ بل إلى ربِّهم إيابهم ثم إنّ عليه حسابهم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الحقّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29)} صدق الله العظيم [الكهف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (19) لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20)} صدق الله العظيم [الزمر].

وهل تدرون يا معشر الداعشيين لماذا الله لم يأمرنا أن نُكره الناس على الإيمان ليعبدوا الله كرهاً وهم صاغرون؟ وذلك كون الله لا ولن يتقبل منهم عبادتهم شيئاً حتى يعبدوا الله مخلصين له الدين من خالص قلوبهم وليس خشيةً من العبيد يعبدون الربّ المعبود؛ بل شرط أنهم لا يخشون في عبادتهم لربهم إلا الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا معشر تنظيم القاعدة بالدولة الإسلاميّة بالعراق، إنّكم لا تستطيعون بناء الخلافة الإسلاميّة بإكراه الشعوب وسفك دمائهم للتسلط عليهم بالقوة، ولكنّ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم يحيي قلوب المسلمين بنورٍ من البيان الحقّ للقرآن العظيم حتى لا يكون كلّ مسلمٍ عاقلٍ قد تدبّرَ وتفكّرَ في بيانات المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا ووجد قلبه يرضى ويأمن ويطمئِن ويقبل أن يجعل الله ناصر محمد اليماني خليفته في الأرض كونه أبصر الحقّ وقال: "هذا هو الإمام الحقّ والحَكَمُ العدل وذو قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل كونه ماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ فهذا هو فعلاً رحمةٌ للعالمين". ألا وإنّ الذي جعل الإمام المهديّ رحمةً للعالمين وذلك كونه اتّبع البصيرة التي اتّبعها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ذلكم القرآن العظيم.

ويا أحبتي في الله جنود الدولة الإسلاميّة، استجيبوا لله وللإمام المهديّ لما يُحييكم كما استجاب الذين من قبلكم إلى الله والرسول لما يُحيي قلوبهم من آيات القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وإن أبيتُم دعوة الاحتكام إلى البيان الحقّ للقرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب فيُرسِل عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يُلبسكم شِيعاً فيذيق بعضكم بأس بعضٍ، واتّقوا فتنةً لا تُصيبنّ الذين ظلموا

منكم خاصةً، واعلموا أنّ الله شديد العقاب.

ويا أحبتي في الله، أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّني المهديّ المنتظَر ناصر محمد، واعلموا أنّ الله ما جعل حجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم بل في سلطان العلم نستنبطه لكم من القرآن العظيم، واعلموا أنّ الله جعلني للناس إماماً وزادني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة ليجعلني قادراً على أن أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون حتى نوحّد صفّهم ونجمع شمل أمّتهم على صراطٍ مستقيمٍ فنُعيدهم إلى منهاج النبوّة الأولى فيتّبعون كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمحكم القرآن نور على نور كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّني المهديّ المنتظَر ناصر محمد أعلن الكفر المطلق بالتعدديّة المذهبيّة في دين الله الإسلام وأعلن الكفر المطلق بتعدد الأحزاب السياسيّة بين الشعوب وأثبت تحريم ذلك في منهاج النبوّة الحقّ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وقد حرّم الله بينكم تعدد الأحزاب وذلك حتى لا تتفرّقوا فتفشلوا فتذهب ريحكم كما هو حالكم اليوم؛ بل نجعلكم بنعمة الله (القرآن العظيم) إخواناً متحابّين في الله على قلبٍ واحدٍ، فوالله ثمّ والله يا معشر المسلمين إنّكم لستُم على شيء حتى تُقيموا ما أُنزل إليكم في محكم القرآن العظيم. فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا فتكونوا بنعمة الله إخواناً، وإن أبَيتُم وكان لكم كيدٌ فكيدوني ثم لا تنظروني. واعلموا أنّني أمشي في الشارع العام غير متلثمٍ ولا أخاف في الله لومة لائمٍ، فهل يخشى أحداً من كان الله معه؟ نِعْمَ المولى ونعم النصير.

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم، لقد دخلت الدعوة المهديّة العالميّة في الأشهر الأولى للعام الحادي عشر منذ بدْء الدعوة المهديّة وأنا أدعوكم ليلاً ونهاراً إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم لنحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في دينكم لنوحّد صفّكم، فلماذا لم تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله ليحكم بينكم؟ فمن أحسن من الله حكماً! فهل على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم أحكام الله الحقّ من محكم القرآن العظيم؟

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين، فهل تنتظرون مهديّاً منتظراً يبعثه الله متّبعاً لأهوائكم؟ ولكنكم تفرّقتم إلى شيعٍ وأحزابٍ فإن أرضيتُ طائفةً منكم أغضبتُ الأخرى، وهيهات هيهات أن يتّبع الإمام المهديّ ناصر محمد أهواءكم ما دمت حياً؛ بل أنطق بالحقّ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والحكم لله وهو خير الفاصلين.

وأفتي بالحقّ من غير ظلمٍ أنّ جميع مذاهب المسلمين وطوائفهم على ضلالٍ مبينٍ، وإنّما الطائفة الناجية فهي كلّ من جاء ربّه بقلبٍ سليمٍ من الشرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)}

صدق الله العظيم [الشعراء].

أولئك هم الطائفة الناجية ويوجدون في كلّ أمّةٍ وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وربما يودّ كافة علماء المسلمين أن يقولوا: "إذاً فنحن وأمّتنا في الجنة أجمعون حسب فتواك، فنحن لا نشرك بالله شيئاً". فمن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بل أشركتم بالله عباده المقرّبين فتقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله، ولا يعلم الله بعبدٍ يتجرأ للشفاعة بين يديه فيطلب من ربّه الشفاعة لعباده فإنكم لكاذبون، فتذكروا قول الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (18) وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (19) وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلّهِ فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ (20)} صدق الله العظيم [يونس].

وربما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "إنما يقصد الأصنام". فمن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: وهل تدري ما سرّ عباده الأصنام؟ إنّها تماثيلٌ لعباد الله المقربين تفتريها الأمم الأولى من بعد موت الأنبياء والذين اتبعوهم فيضلّهم الشياطين بالمبالغة في عباد الله المقربين ثم يعبدونهم ليقربوهم إلى الله زلفى. وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3)} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر علماء المسلمين، لقد أضللتم عن الصراط المستقيم بسبب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، ألم ينفِ الله أن يتجرأ عبدٌ بين يدي الله ليشفع لعباده؟ وقال الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (109)} صدق الله العظيم [النساء].

وأشهد الله أنّني الإمام المهديّ ناصر محمد أنذركم عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فهل هذه الآية ترونها لا تزال بحاجةٍ للتأويل أو التفصيل؟ بل هي آية محكمةٌ بيّنةٌ من آيات أمّ الكتاب تنفي عقيدة شفاعة عبيد الله المقربين: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن

وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4]. فتلكم آياتٌ محكماتٌ بيّناتٌ من آيات أمّ الكتاب تنفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود.

وربما يودّ أحد علماء الأمّة الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ من الذين يتّبعون متشابه القرآن في ذكر الشفاعة ويذرون المحكم وراء ظهورهم أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني ألم يقل الله تعالى: {اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:255]؟".

فمن ثم نردّ عليه بالحقّ: إنما يأذن الله لمن يشاء من عباده لتحقيق الشفاعة في نفس الربّ لتشفع لعباده رحمتُه من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً} صدق الله العظيم [طه:109]؛ أي رضي له بالقول الصواب في خطاب الربّ لتحقيق الشفاعة في نفس الله فتأتي الشفاعة من الله لعباده فتشفع رحمتُه للضالين منهم بعد أن ذاقوا وبال أمرهم، فتشفع لهم رحمته من عذابه بسبب خطاب الربّ بالقول الصواب، فلن يشفع لكم غير الله برحمته من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44]. ولكنّ عقيدتكم أنّ العبد يتقدّم بين يدي الله طالباً الشفاعة لعبيد الله بين يدي الله أرحم الراحمين!

ويا معشر جنود الدولة الإسلاميّة وعلماءهم وفضيلة الشيخ أبا بكر البغدادي، أجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لتنظروا أَصَدَقَ الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني أم كان من الكاذبين؟ فإن هيمن عليكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم فقد صدق وإن هيّمنتم عليه فقد كذب، والحكم لله وهو خير الفاصلين.

وأَشهد أنّكم لستم بعملاءٍ ولكنّكم ضالون في طريقة جهادكم، وصنعتم الحجّة لدول الكفر لغزو بلاد المسلمين. فاتّقوا الله واستجيبوا وكافة علماء المسلمين والحوثيين للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحيي قلوبكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فلئن أنبتم إلى ربّكم ليبصّركم بالحقّ فتبصروا أنّه في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وفي بيانه الحقّ للقرآن بالقرآن، وإذا لم تنيبوا إلى ربّكم ليهدي قلوبكم فاعلموا أنّ البيان الحقّ للقرآن العظيم سوف يكون عليكم عمًى فيجعل في أذانكم وقراً فلا تفقهوه وعلى قلوبكم غشاوة فلا تبصروه، فالحلّ هو الإنابة إلى الربّ فيقول أحدكم:
"يا رب، إنك قلت وقولك الحقّ وقال ربّكم أدعوني أستجب لكم، فعبدك ينيب إليك وأقول: اللّهُمَّ إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر اللّهُمَّ فلا تجعل بعثه حسرةً على عبدك، اللّهُمَّ فبصّرني بالحقّ وارزقني اتّباعه، اللّهُمَّ وإن كان ناصر محمد اليماني مفتريّاً شخصية المهديّ المنتظَر فبصّرني أنّه على باطلٍ واجعل لي حجّة سلطان العلم عليه إنّك أنت السميع العليم، اللّهُمَّ وإن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ فالحق يَعلو ولا يُعلى عليه اللّهُمَّ فمكنّه في الأرض عاجلاً غير آجل وأظهره على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون من أبَى واستكبر وأراد أن يطفئ نور الله، ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=169977

الإمام ناصر محمد اليماني
26 - 02 - 1436 هـ
18 - 12 - 2014 مـ
06:48 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على عدوّنا صفاء؛ رجلٌ في ثوب امرأة لكي لا يُكتَشف أمره ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..
فالله المستعان على ما تصفون يا صفاء ولا يخفى علينا أسلوبكم في الجدل، فاعلموا يا معشر الأنصار أنّ صفاء رجلٌ يلبس ثوب امرأة، بمعنى أنّه رجلٌ وجعل مُعرّفه امرأة، وهو من الذين يصدّون عن اتّباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليلاً ونهاراً ويريدون أن يطفئوا نور الله ويحرّفوا الكلم عن مواضعه المقصودة ويُلبِسوا الحقّ بالباطل، ولقد لقّنّاهم درساً لن ينسوه كونهم ظنّوا أنّ ناصر محمد اليماني وصل إلى طريقٍ مسدودٍ في معرفة من هو ذو القرنين لأنّه مرّ ما يقارب خمس سنوات منذ أن وعد ناصر محمد اليماني ببيانٍ من محكم القرآن من هو نبيّ الله ذو القرنين، فظنّ أبو هبة ومن كان على شاكلته أنّ ناصر محمد اليماني 100٪ لم يتوصل إلى برهانٍ مبينٍ في شأن ذي القرنين، ولذلك قرّر شياطين البشر من اليهود أن يتحدّوا ناصر محمد اليماني بأن يفيَ بما وعد ببيان ذي القرنين ويفصّله تفصيلاً كما وعد من قبل. ومرّ على وعده خمس سنواتٍ وفرحوا ووجدوها فرصةً ليمكروا حتى يشكّكوا الأنصار أنّ ناصر محمد يكذب عليهم وأنّه يوهمهم أنّه يعلم من هو ذو القرنين كذباً. ولذلك استفزّ المهديَّ المنتظَرَ أبو هبة من ذرّية يهود خيبر فتحدى ناصرَ محمد اليماني بكلّ كلمات التحدي أن يبيّن ذي القرنين، ووعد الأنصار أبو هبة بأنّ ناصر محمد اليماني لن يستطيع أن يفصّل لهم من هو ذو القرنين كون ناصر محمد اليماني يعدهم كذباً ببيان ذي القرنين. وقال أبو هبة إنّ ناصر محمد اليماني إنّما يضع شروطاً تعجيزيّة لمن أراد أن يحاوره في شأن ذي القرنين وذلك بتنزيل اسمه وصورته، فمن ثمّ قام أبو هبة بتنزيل اسمه وصورته كما يزعم ولكنّنا لم نُقِم له وزناً وأكرمنا بالبيان كافة علماء المسلمين وأمّتهم وعلّمناهم بالبرهان المبين عن جَدّ العرب الثالث نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، وتفاجأ أبو هبة وشياطين البشر من اليهود بما لم يكونوا يحتسبون، فهم (أيْ أحبار اليهود) لا يعلمون من هو ذو القرنين ولذلك جاءوا ليسألوا محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عن ذي القرنين. ولكن قد تفاجأ شياطين البشر اليوم بما لم يكونوا يحتسبون بأنّ ناصر محمد اليماني سوف يفصّل بيان ذي القرنين تفصيلاً! وخسروا الرهان فَبَدَلَ أنْ يُفْتتَنَ الأنصارُ عن اتّباع ناصر محمد اليماني وأيضاً وبسبب مكرهم زاد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أنصاره علماً ببيانٍ مفصّلٍ عن ذي القرنين وتبيّن لهم أنّه حقاً إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام لا شك ولا ريب. فازداد الأنصار يقيناً وإيماناً وخسرتُم الرهان يا معشرَ اليهود بكل المقاييس ويا شياطينَ البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، فهل تأمنوا مكر الله؟

وأما بالنسبة للزعيم الأنصاري، فوالله الذي لا إله غيره إنّ الله أكرمه بالرؤيا الحقّ عن ذي القرنين بأنّه إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم وعلّمه الله في الرؤيا الحقّ أنّهما إبراهيمان في القرآن وكان ذلك في رؤيا للزعيم الأنصاري العراقي، ولا أحد يستطيع أن يقسم من قبل البيان على حقيقة رؤيا الزعيم إلا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كوني أقسم بالله العظيم ما كلّمت باسم ذي

القرنين أحداً من البشر وما تجاوز صدر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني حتى إذا أرسل إلينا الزعيم برؤياه الحقّ قلت: سبحان ربّي الذي أفتى الأنصاري الزعيم في شأن ذي القرنين من قبل تنزيل بيان اسمه من محكم القرآن وذلك لحكمةٍ من الله بالغةٍ حتى يأتي البيان مصدقاً لرؤيا الزعيم بالحقّ! ولكن للأسف ما كانت حجّة شياطين البشر إلا أن قالوا إنّما اتّفق الزعيم العراقي وناصر محمد اليماني على افتراء الرؤيا. والله المستعان على ما تصفون ولعنة الله على الكاذبين ما تعاقب الليل والنهار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار.

وفشل مكركم يا معشر شياطين البشر ولم تفتنوا الأنصار؛ بل أجبرتم ناصر محمد اليماني على أن يفصّل لأنصاره بيان ذي القرنين تفصيلاً من محكم القرآن العظيم وزادهم ذلك إيماناً وهم يستبشرون أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب.

وأمّا أنتم يا من لا تخفون علينا فزادكم البيان الحقّ رجساً إلى رجسكم وحزنتم كونكم بَدَلَ أن تُحقّقوا فتنة الأنصار تسبّبْتُم في زيادة يقينهم في شأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لأنّ ناصر محمد اليماني أوقعكم في الفخ لا شكّ ولا ريب. فهل تعلمون لماذا صبرنا خمس سنواتٍ منذ الوعد ببيان ذي القرنين؟ وذلك لكي أجبر أحد علماء الأمّة المشهورين لدى المسلمين أن يتجرَّأ للحوار فيقول: "سوف ننظر أصدق ناصر محمد اليماني أم كان من الكاذبين؟". فيقول: "فسوف أنزل صورتي واسمي وأتحدّاه أن يُبيّن لنا من هو ذو القرنين، فإن بيّنَه بآياتٍ محكماتٍ فصدق أو يتبيّن لنا أنّه من الكاذبين، وذلك كون ناصر محمد مجبرٌ أن يُبيّن لنا من هو ذو القرنين بالاسم ويفصّل لنا خفايا أسرار الكتاب إن كان من الصادقين".

ولكنّ علماء الأمّة المشهورين لم يتجرَّأ أحدٌ منهم أن يحاورنا في أيّ مسألةٍ كونهم يرون ناصر محمد اليماني ليس من الجاهلين بل رجلٌ عليمٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ويخشى كلٌّ منهم أن يحاور ناصر محمد اليماني فمن ثمّ يقيم عليه الإمام ناصر محمد الحجّة في كلّ مسألةٍ يحاوره فيها فيصبح العالِم مُطالباً بموقفٍ مُعْلنٍ للمسلمين تجاه ناصر محمد اليماني بأنّه المهديّ المنتظَر أو كذّاب أشِرٌ. وبما أنّ علماء الأمّة المشهورين لم يوقنوا بعد أنّ المهديّ المنتظَر هو حقاً ناصر محمد اليماني ولذلك يخشون أن يعلنوا بأنّه المهديّ المنتظَر وهو ليس هو، وكذلك يخشون أن يفتوا المسلمين أنّه ليس المهديّ المنتظَر وهو هو المهديّ المنتظَر فيظلموا أنفسهم وتلعنهم الأمم جيلاً بعد جيلٍ، ولذلك تجدونهم يتهرّبون من حوار ناصر برغم أنّهم فتّشوا في كافة بيانات ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن فلم يجدوا مدخلَ خرم إبرة برغم أنّه صدر إعلانٌ من علماء هيئة المملكة العربيّة السعوديّة على لسان طارق السويدان وأفتوا على لسان سليمان العلوان وطارق السويدان أنّهم سوف يقيمون الحجّة على ناصر محمد اليماني فيردّون على كافة بياناته الحجّة بالحجّة فيثبتون أنّه على ضلالٍ مبينٍ، ووعدوا بتنزيل الردّ في موقع سليمان العلوان وهذا ما أخبرَنا به طارقُ السويدان. ومن ثمّ سلّ سيفه الإمام المهديّ وامتطى مركب جواده وقلنا هل من مبارزٍ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم؟ وقابلتُ التحدّي بالتحدّي بالحقّ كون سبب فتنتهم هو كيف أنّي أنكرت حديثاً متفقاً عليه وهو قول النبي كما يزعمون في كتاب البخاري ومسلم كما يلي:

[ص: 226] الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك ، عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم.

ومن ثمّ جاءهم الردّ من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فنسفتُ الحديث المفترى نسفاً بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب وأخرست كافة ألسنة علماء المسلمين بالحقّ وألجمتهم إلجاماً؛ بل قلت لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة: فبما

أنّكم قد وعدتم بأن تقيموا الحجّة على ناصر محمد فتردّوا على كافة بياناته للقرآن فلا بدّ أنّ فتواكم هذه قلتموها من قبل أن تطّلِعوا على بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن، ولكنّكم من بعد الاطلاع على بيان ناصر محمد اليماني فلن تستطيعوا أن تقيموا الحجّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط والأيام بيننا، ولسوف ننظر أصدقتم أم صدق ناصر محمد اليماني؟

وتمّ تنزيل إعلانهم في جريدة (حشد اليمانية)، وانتظر الناس ممن أظهرهم الله على أمرنا فانتظروا ردّ هيئة علماء المملكة يوماً بعد يومٍ وأسبوعاً بعد أسبوعٍ وشهراً بعد شهرٍ وسنةً بعد سنةٍ ومضت سنونٌ ولم يجدوا ثغرةً واحدةً ليقيموا على ناصر محمد اليماني الحجّة فيها ولو في مسألةٍ واحدةٍ، فمن ثمّ سكتوا عن إعلان الفتوى للمسلمين أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ لكونهم وجدوا أنّ حجّة ناصر محمد هي الأقوى ووجدوه حقاً هو العالِم المهيمن بعلمه بالبيان الحقّ للقرآن العظيم. ولكنّهم لم يوقنوا أنّ ناصر محمد هو المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب، ففضلوا السكوت إلى حين؛ بل يترقّبوا هل يموت علي عبد الله صالح من قبل أن يسلّم قيادة اليمن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أم إنّه سوف يتحقّق ذلك؟ وعلى كل حالٍ فبرغم أنّه سوف يتحقق ذلك بإذن الله فإنّ الله بالغٌ أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون. ولكن ألا يكفيهم البيان الحقّ للقرآن العظيم؟ وغفر الله لهم وبصّرهم بالحقّ المبين وهداهم إلى الصراط المستقيم.

والمهم، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يزال يصول ويجول على صهوة جواده بسيف البيان الحقّ للقرآن العظيم متحدياً بالحقّ وليس تحدي الغرور؛ بل تحدي المهديّ المنتظَر الحقّ بالبيان الحقّ للذكر لكافة خطباء المنابر ومفتي الديار في جميع الأقطار، وبرغم أنّي صبرتُ خمس سنوات وأنا أنتظر الليل والنهار أحدَ علماء المسلمين الكبار أو أحد مفتي الديار أنْ يأتي للحوار من محكم الذكر طالباً تفصيل بيان ذي القرنين ولكن لم يتجرَّأ أحدٌ منهم أن ينزّل صورته واسمه حتى لا يُحرج نفسه كونه يعلم أنه لا قِبَلَ له بحوار ناصر محمد اليماني فيقول أحدهم: "هذا عالِمٌ كبيرٌ فلماذا أحرج نفسي ولست كفؤاً لحوار ناصر محمد اليماني فلأدعه لغيري خشية أن يكون هو المهديّ المنتظَر فأكذّبه فأجعل لنفسي تاريخاً أسود؛ فلسوف أدعه لغيري". وكان هذا عذر كثيرٍ من علماء المسلمين.

وعلى كل حالٍ فقد طال الانتظار وكثيرٌ من علماء الأمّة يحاورون باسمٍ مستعارٍ في طاولة الحوار العالميّة ولكنّ شياطين البشر وقعوا في فخ الانتظار خمس سنوات وقالوا: "فما دام ناصر محمد اليماني لم يبيّن من هو ذو القرنين برغم أنّه وعد ببيانه من قبل خمس سنوات فلا بدّ أنّ ناصر محمد اليماني بحث في القرآن ولم يجد من هو ذو القرنين فأوقع نفسه في حرجٍ شديدٍ مع أنصاره، وآن الأوان لتشكيك أنصار ناصر محمد ولنفتنهم عن اتباعه". فمن ثمّ استفزّ شياطين البشر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وقام أبو هبة بتنزيل صورته واسمه -كما أقسم على ذلك- فلم تبقَ لنا حجّة بتأخير بيان ذي القرنين فمن ثمّ فصّلناه تفصيلاً من محكم القرآن لقومٍ يؤمنون وخسر الرهان معشر اليهود.

وأراكم تستهزئون بالفخوخ يا معشر شياطين البشر، وها أنتم وقعتم في فخّ تأخير بيان ذي القرنين طيلة خمس سنوات حتى ظننتم أنّي لا أعلم من هو ذو القرنين، وتريدون أن توهموا الأنصار أنّي من الكاذبين فتحدَّيتُم ناصر محمد أن يبيّن من هو ذو القرنين، فمن ثمّ بيّنّاه وفصّلناه تفصيلاً وخسرتم الرهان وازداد الأنصار إيماناً وتثبيتاً إلا عبيد النعيم الأعظم من قومٍ يحبّهم الله ويحبونه فلم يزدَد يقينهم شيئاً لأنّهم موقنون من قبل بيان ذي القرنين! وسبب يقينهم هو أنّهم علموا حقيقة اسم الله الأعظم في نفوسهم أنّه حقاً النعيم الأكبر من نعيم جنات النعيم.

وأراك يا صفاء (الرجل في ثوب امرأة) تصف اسم الله الأعظم بالأسطورة! ولكنّ الأنصار عبيد النعيم الأعظم وجدوه حقيقةً

فلن تستطيع فتنتهم بملكوت الله أجمعين كونهم لا ولن يرضوا حتى يتحقّق رضوان نفس ربّهم فيذهب الحزن من نفسه تعالى.
واعلم يا صفاء الرجل في ثوب امرأة أنّ الله على كلّ شيء قدير، فإن يشأ أن يُخرج أهل النار من النار فيدخلهم في رحمته فربّي وسِع كل شيء رحمةً وعلماً؛ فاعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128)} صدق الله العظيم [الأنعام]، فانظر لقول الله تعالى: {قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128)} صدق الله العظيم.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ (103) وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ (104) يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (108)} صدق الله العظيم [هود]، فانظروا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم.

وتلك إشاراتٌ من ربّ العالمين للذين ظلموا أنفسهم فأدخلهم النار أن لا يستيئسوا من رحمة الله، فليدعوا ربّهم فيسألوه برحمته وهم موقنون أنْ ليس لهم إلا رحمة الله أرحم الراحمين، فيقولون: "ربنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين". فيرحمهم الله ويخرجهم من النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (107)} صدق الله العظيم.

ونحن نُعَلِّمُ أهل النار بأسرار البيان الحقّ للقرآن وذلك حتى يساعدونا بأنفسهم على تحقيق النعيم الأعظم ولذلك نعلِّمهم أن لا يستيئِسوا من رحمة الله أرحم الراحمين، ونعلِّمهم إنّ الله أغلق من بعد الموت باب الأعمال ولكن باب الدعاء هو باب كرم الله ورحمته فكيف يغلق باب كرمه ورحمته! أفلا تعقلون؟ فلكم تستهزئون بمن يسعى لإنقاذ الناس أجمعين، ولكم تستهزئون بفضل الله ورحمته على المؤمنين! أفلا تشكرون؟ فصبرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تصفون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=170569

الإمام ناصر محمد اليماني
01 - 03 - 1436 هـ
23 - 12 - 2014 مـ
08:05 صباحاً

حكم الإمام المهديّ بين المختلفين من الأنصار ومن كافة البشر، والحكم لله الواحد القهار ولا يشرك في حكمه أحداً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم أنبياء الله ورسله النبيّ الأميّ الأمين وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي في الله عبيد النعيم الأعظم، فمن كان يعبد رضوان نفس ربه غايةً فليعلم أنّ تلك العبادة هي أعلى درجات عبادة الربّ على الإطلاق، ولكنّي أفتي بالحقّ أنّه لا يلقى تلك الدرجة إلا الذين صبروا وغفروا وما صبرهم إلا من أجل ربّهم فيعفون عن الناس من أجل الله، ثم يقول الله لهم من وراء حجابه: "فلستم بأكرم من ربّكم، فربّكم كذلك وقد عفونا عنهم من أجلكم". فيهديهم الله إلى سواء السبيل فيجعل صاحب العداوة وليّاً حميماً بعد إذ هداه الله إلى صراطٍ مستقيمٍ. وسبب هداه كون الذي كان يدعوه إلى سبيل ربّه استخدم الحكمة فكظم غيظه من أجل ربّه ولم ينتقم لنفسه شيئاً من أخيه؛ بل يقول: "عفا الله عنك حبيبي في الله" فيكظم بركان الغيظ والغضب في قلبه ولا ينتقم لنفسه شيئاً، ليس إلا من أجل الله كون هدفه هو هداية عباد الله ولا يريد من الله أن ينتقم منهم شيئاً، فأولئك نالوا أعلى درجةٍ في العبودية كونهم يدعون إلى سبيل ربّهم ويكظمون غيظهم عمّن أساء إليهم فلا ينتقمون لأنفسهم، فيعفون عمّن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويجادلون الناس بالتي هي أحسن، فمنْ وجد نفسه قَبِلَ هذه الشروط في الدعوة إلى الربّ لتحقيق الهدى وأعلم أنّها شروطٌ كبيرةٌ إلا على عبيد النعيم الأعظم، وأكرر الفتوى بالحقّ بأنّ الدعاة إلى سبيل هدى الربّ لن يلقوا أرفع درجات العبوديّة في نفس الله إلا الذين صبروا منهم على الأذى ولم ينتقموا لأنفسهم من الضالّين كون هدفهم هو أعظم من الانتقام لأنفسهم فهدفهم هو هداية الناس من أجل تحقيق رضوان نفس من يدعون إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿33﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

أي لا يلقى أعلى درجات العبوديّة في نفس الربّ إلا الذين صبروا على الأذى وعفوا عن الناس وجادلوا بالتي هي أحسن، ولكن بشرط الاستمرار في الصبر فلا يدعو عليهم أو يضيق صدره فينتقم ممن يهزأون منه فيردّ الأذى بالأذى إلا أن يكون المعتدي

شيطاناً رجيماً، فأولئك لا ينفع معهم الصبر المستمر كونهم لن يزدادوا إلا عتواً وتكبراً ونفوراً وغروراً، أولئك تعلمون أنّهم من شياطين البشر إذ أنهم من الذين يُسيئون إلى أحدكم فيعفو عنهم ثمّ لا يجد ردّة فعلٍ للعفو في أنفسهم، فأولئك شرّ البريّة لا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأمّتهم. ولكنّ الضالين حتماً يكون للعفو عنهم ردّة فعلٍ في أنفسهم فيصبح المعادي لداعيه ولياً حميماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿33﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، رحم الله من ترك الجدل ولو كان مُحِقّاً، وإنّما يترك الجدل حين يرى أنّ نتيجة الجدل سوف تكون عكسيةً نظراً لدخول الجدل في الحدّة والمشادّات الجدليّة فهنا لا يستمرّ أحدكم في جدال أخيه حتى لا يفتنه عن الحقّ كونه لو تبيّن له الحقّ لأخذته العزّة بالإثم ثمّ يغضب الله عليه أكثر من ذي قبل فيلعنه ويصرف قلبه ويولّهم دبره نظراً لتكبّره عن الهدى من بعد ما تبيّن له أنّ سبيل الحقّ مع أخيه. فاحذروا أحبتي في الله وكونوا صادقين مع الله ومع أنفسكم في الجدل فإن تبيّن للمرء أنّه مخطئ فلن يعيبه اعترافه بخطَئه؛ بل سيرفع الله باعترافه قدره عند الله وعند عباده، فاتّقوا الله أحبتي في الله فإذا لم تعفوا عن بعضكم البعض وأنتم أحباب الله فكيف سوف تعفون عن أعداء الله الضالين! أفلا تتفكرون؟ وعلى أي شيءٍ تتشاكسون؟ على مجرد أراءٍ وكلٌّ يرى رأيه هو الأصوب من رأي أخيه ويريد أن يصرّ على ذلك!

ويا أحبتي في الله، لربما الإنسان مقتنعٌ برأيه في نقطةٍ ما ولكنّ الإمام المهديّ ليس مقتنعاً بذلك الرأي غير أنّه لا بدّ لي أن أبيّن سبب عدم اقتناعي بتلك الفكرة، ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً وهو رأي حبيبي في الله (أحمد الوصابي) أن يكلّف مجموعةً من المتخصّصين للردود على السائلين من دون الأنصار أجمعين. فمن ثمّ نقيم الحجّة بالحقّ على حبيب قلبي (أحمد الوصابي) وأقول: يا قرّة عين إمامك، أفلا تعلم أننا حين سمحنا للأنصار بشكل عام أنْ يردوا على السائلين بالجواب الحقّ من الكتاب يقتبسونه لهم من بيانات الإمام المهديّ أنّ في ذلك حكمةٌ بالغةٌ وهي الفائدة الكبرى التي تعود على الأنصار الباحثين عن الجواب في بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ كون معلوماتهم سوف تتوسّع لأنّهم سوف يبحثون عن الجواب في البيانات الحقّ للقرآن فإذا هم يجدون علوماً وبياناتٍ لم يحيطوا بها علماً من قبل فيزدادون علماً بسبب بحثهم في البيانات ليقتبسوا الجواب للسائل فيتسابق الأنصار أيّهم يأتي السائلَ بالردّ من محكم البيان الحقّ للقرآن فيقتبسه من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وبسبب كثرة السائلين سوف يترسّخ الأنصار في علم البيان الحقّ للقرآن فيفهمونه عن ظهر قلبٍ فهماً، فتحوي البيانَ الحقّ قلوبُهم وتدمع من الحقّ أعينُهم مما عرفوا من الحقّ. ولكن يا قرّة عيني (أحمد الوصابي) فلو أنّنا وافقنا على رأيك أن نختار مجموعةً متخصّصةً في الردود على السائلين فهنا لن يترسخ في علم البيان الحقّ للقرآن إلا تلك المجموعة من الأنصار فقط! وأمّا الأنصار الآخرون فلن يترسّخوا في علم البيان الحقّ للقرآن كونهم لن يذهبوا للبحث عن الجواب للسائلين في بيانات الإمام المهديّ فقد وُكّلَ بالجواب مجموعةٌ أخرى حصرياً.

ويا أحبتي في الله، إنّنا نريد أن نُؤهّل الأنصار علميّاً ولذلك تركت الباب مفتوحاً للأنصار بشكل عام ليأتوا بالردود على السائلين كونهم سوف يُبحرون في البيانات الحقّ للقرآن العظيم لكي يستنبطوا للسائلين الجواب بالحقّ، فلا تنسوا الفائدة التي تعود على الأنصاري بالمزيد من العلم أثناء بحثه، وبسبب الرسوخ في علم البيان للأنصار فمن ثمّ ومن بعد الظهور فلا يُسألون في مسألةٍ إلا وردّوا على السائلين مباشرةً بسبب رسوخهم في علم البيان الحقّ للقرآن.

ويا أحبتي في الله، لا نعيب عليكم الجدل ولكن العيب الإسراف في الجدل حتى يصل المجادل إلى الغضب من أخيه فمن ثمّ

يسبِّب الحقد والبغضاء فتتنافر القلوب فيطير من القلب ذلكم الهدف السامي العظيم.

يا معشر قومٍ يحبهم الله ويحبونه، احرصوا على تحقيق هدفكم وتعافوا واعفوا عمّن ظلمكم تلقوا أعلى درجات العبودية في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿33﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾} صدق الله العظيم. وكونوا عبيداً لله إخواناً متحابين في الله كونكم اجتمعتم على حبّ الله فقلتم لن نرضى حتى يرضى ربّنا حبيب قلوبنا، وإذا اختصمتم في شيء فما يضير أن ينسحب أحدكم من الجدل فيصمت عن أخيه حتى ولو كان الحقّ معه، وحتى ولو كان محقاً في رأيه؟

ويا أحبتي في الله، محرَّمٌ بشدة عليكم التدخل في عمل بعضكم البعض من بعد اليوم، وعلى سبيل المثال فلا دخل لحبيبي إبراهيم بما يفعله حبيبي أحمد الوصابي في الفيسبوك، وكذلك فلا دخل لأحمد الوصابي فيما يعمله حبيبي إبراهيم في تنظيم ونظام إدارة الموقع طاولة الحوار العالميّة، ولكنه يحقّ لبعضكم بعضاً تقديم الملاحظات، فإن أخذ صاحب الشأن بالملاحظة والرأي فكان بها وإذا لم يأخذ بها فلا مشكلة كون الناصح قدّم نصيحته وبرئَت ذمته، وأمّا أن يجبر الآخرين للأخذ برأيه فهذا شيءٌ مرفوضٌ.

ويحق لرئيس الإدارة (درع الإمام المهدي) أن يفرض ما يريد على إبراهيم، ويحقّ لإبراهيم أن يفرض ما يريد على كافة أعضاء طاقم الإدارة كون إبراهيم هو المهندس المختصّ للموقع، فأنتم لا تعلمون لكم يتعب ولكم يسهر الليل والنهار للحفاظ على موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة. ولكنّي أعيب على حبيبي في الله إبراهيم كون الباحثين يرسلون إلينا عن طريق الأنصار فيشكون ويشتكون أنّهم حُرِموا من التسجيل في طاولة الحوار العالميّة لدرجة أنّ كثيراً منهم يحاول ليلاً ونهاراً فمن ثمّ يبكي كونه لم يستطع التسجيل في موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني! وهذا شيءٌ يضرّ بالدعوة المهديّة.

ويا أحبتي في الله، فوالله لو كان التسجيل سهلاً لصار الأعضاء بالموقع مئات الآلاف، ونحن لا نمنعكم من حذف عضويات المُرجفين إذا تبيّن لكم أنّهم جاءوا يسعون لفتنة الأنصار ليس إلا، ولكنّنا نعيب على كافة أعضاء طاقم الإدارة لماذا يجعلون صعوبةً بالغةً في التسجيل بحجّة خوفهم على الموقع؟ فمن ثمّ نقول لهم: يا أحبّتي في الله، فليس لنا إلا أن نتوكل على الله ولن يصيبنا وموقعنا إلا ما كتب الله لنا، فلا تجعلوا للناس حجّة علينا أنّهم حاولوا الليل والنهار للتسجيل في الموقع فلم يستطيعوا؛ بل نأمركم أن تيسّروا التّسجيل للناس بشكل عامٍ وتوكلوا على الله، ولكنّنا نسمح لكم أنّ من رأيتموه جاء ليثير الفوضى في الموقع ويسعى لتشكيك الأنصار وصدّ الباحثين عن الحقّ فأولئك جعلنا لكم عليهم سلطاناً بالحقّ من غير ظلمٍ. وأمّا إنّكم تعاملون الأشرار والأخيار بمعاملةٍ واحدةٍ فهذا ليس من العدل والإنصاف في شيء أحبتي في الله.

وكذلك يا قرّات أعين الإمام المهديّ إن كنتم تعبدون النعيم الأعظم فلا تهتموا بتوزيع المناصب ولا المهمات فيقول أحدكم: "لماذا الإمام يكرم فلان وفلان وأنا أكثر منهم نصرةً وجُهداً؟". فمن ثم نردّ عليه بالحقّ وأقول: هل جهدك ونصرتك لناصر محمد هو من أجل المنافسة في ذات ناصر محمد في حبّه وقربه؟ فربّما يودّ أحبتي الأنصار أن يقولوا:

"نعوذ بالله، فنحن نعلم أنّك يا إمامنا ناصر محمد لست إلا عبداً لله مثلنا ولولا عظيم محبتنا في ذات الله لما أحببناك ولولا نصرتنا للحقّ في ذات الله لما نصرناك وإنما نصرناك وشددنا أزرك من أجل الله، فلا نريد منك لا جزاءً ولا شكوراً فكن على ذلك من الشاهدين".

وأولئك هم أولو النهى وأصحاب الدرجات العُلى وذوي مقامٍ رفيعٍ عند مليكٍ مقتدرٍ. ونعم فنحن مجبورون أن نشهر بعض الأنصار على مستوى البشر كافة من بعد الظهور برغم أنّه لا يكاد أن يكون لهم ذكرٌ بين الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور، وهل تدرون لماذا؟ ألا وإنّهم من عظيم إخلاصهم لربّهم يتخفّون على الأنصار، ولذلك لا يكاد الأنصار أن يقيموا لهم وزناً.

ويا أحبّتي في الله، والله الذي لا إلٰه غيره إنّ الأحقّ بالرِّضى هو الله وخليفته كون حقّ الإمام المهدي عليكم كمثل حقوق الأنبياء فهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن آبائهم ومن أمّهاتهم وأولادهم والناس أجمعين، فكونوا من الشاكرين إذ جعلكم الله من معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبونه. فوالله الذي لا إلٰه غيره إنّ فضل الله كان عليكم عظيماً، فتنافسوا إلى الربّ الودود في حبّه وقربه ونافسوا الإمام المهديّ في حبّ الله وقربه.

وحقيقةٌ أفتي بها بالحقّ ومزكّياً الفتوى بالقسم وأقول: أقسم بالله العظيم أنّ منْ فضّل ناصر محمد اليماني أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب منه إلى الله بحجّة أنّه الإمام المهديّ فإنّه قد أشرك بالله وصار حبّ الإمام المهديّ في قلبه أكثر من حبّه لربّه، كونه لو كان حبّه لربّه هو الأكبر لما رضي أن يكون أحدٌ أحبّ إلى الله منه وأقرب؛ إلا في حالةٍ واحدةٍ لو تنازل عن أعلى درجة في حبّ الله وقربه في سبيل تحقيق النعيم الأعظم رضوان نفس الله، فهنا تنازل عن شيء من شيء لذات الله. وأمّا من يتنازل عن أعلى درجةٍ في حبّ الله وقربه بسبب عظيم حبّه للإمام المهديّ، فأولئك أشركوا بالله ومتبرئ مما يصنعون، فما دعوتكم لتجعلوني الأولى بأعلى درجات حبّ الله وقربه؛ بل دعوتكم أن تنافسوني في حبّ الله وقربه، وكلٌّ منكم يطمع أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ كما يفعل الأنبياء ومن تبعهم إذ كانوا يتنافسون هم ونبيّهم أيّهم أحبّ إلى الربّ وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57]. فهل ترونهم يفضلون نبيّهم أن يكون هو الأحبّ والأقرب إلى الربّ؟ بل كلّ واحدٍ منهم يريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ كون الحقّ في ذات الله هو واحدٌ لكافة العبيد وهو الربّ المعبود فلم يتخذ من عباده ولداً حتى يكون هو الأولى بأبيه، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! أفلا تتفكرون؟

فاعلموا أنّ باب التنافس في حبّ الله وقربه لا يزال مفتوحاً، فهيا نافسوا الأنبياء والمرسلين والمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في حبّ الله وقربه، وإن أبيَتُم يا معشر علماء الأمّة وقلتم: "يا ناصر محمد اليماني فكيف تريدنا أن ننافس أنبياء الله ورسله في حبّ الله وقربه فهم الأولى بحبّ الله وقربه؟". فمن ثمّ يرد عليكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين، ولسوف تعلمون يا من أبيتُم أن تقدّروا الله حقّ قدره أيّنا على الصراط السويّ وأيّنا على الصراط المعوّج الغويّ، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، والحكم لله وهو خير الفاصلين، والحكم لله وهو العزيز الحكيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الداعي لكافة العبيد إلى التنافس في حبّ وقرب الربّ المعبود عبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=171294

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 03 - 1436 هـ

29 - 12 - 2014 مـ

09:30 صباحاً

_____

عـــــــاجل:

ردّ الإمام المهدي إلى العالِم الفلكيّ الدكتور لوط بوناطيرو المكرم والمحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

تسجيل متابعةِ الإمام المهديّ لحوار الأنصار حول منازل القمر لشهر ربيع الأول لعامكم هذا 1436..

وأعدُ حبيبي في الله الدكتور لوط بوناطيرو أن أقيم عليه الحجّة بالحقّ حتى يسلّم للحقّ تسليماً أو تأخذه العزّة بالإثم كونه يريد أن يثبت أنّ عدد أيام الأسبوع ستة أيامٍ وأنّه لا وجود ليوم السبت!

ويا رجل، بل عدد أيام الخلق هو في خلال عدد ستة أيامٍ؛ واليوم السابع ابتدأ الزمن والحساب، فلا ولن تستطيع أن تُدخل حساب الزمن بأحد الأيام الستة للخلق كونها ستة أيامٍ خلق التّكوين من قبل بدْءِ الحساب الزمنيّ، كون أيام التكوين انقضت في ستة أيامٍ سواءً للسائلين فمن ثمّ ابتدأ حساب الزمن من اليوم الذي يلي الستة أيامٍ مباشرةً.

ولكن لو نقوم بتطبيق حساب الدكتور لوط بوناطيرو بأنّ عدد أيام الأسبوع ليس إلا ستة أيامٍ فقط في الحساب فمن ثمّ نقيم عليك الحجّة بالحقّ ونقول: فهل جعلت أيام التكوين خمسة أيامٍ فقط حبيبي في الله فمن ثمّ ابتدأ الزمن من اليوم السادس في حسابك؟ وهيهات هيهات؛ ولكنك تجادل المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك ولسوف أقيم عليك الحجّة من محكم القرآن العظيم ونقول لك: إنّ عدد أيام التكوين للكون ستة أيامٍ في الكتاب، فمن ثمّ ابتدأ الزمن تاريخ اليوم السابع.

وعلى كل حالٍ ما علينا من التسميات لأيام الأسبوع؛ بل الأهم أنّ عدد أيام الأسبوع هي سبعة أيامٍ، ولكن حبيبي في الله الدكتور لوط بوناطيرو يريد أن يجعل بيان أيام الأسبوع ستة أيامٍ فقط، ويريد أن يستغل حبيبي لوط خلل الإدراك فيقول:

"أفلا ترون أنّ قمر التربيع يكتمل بعد مضي ستة أيامٍ فقط؟".

ولكننا نقول: مهلاً مهلاً يا دكتور، بل بعد مضي ستة أيامٍ يبدأ القمر في مرحلة التربيع الأول منزلة كاملة فتنقضي بعد غروب شمس اليوم السابع، وإنما صار بعد ستة أيام يكتمل التربيع ذلك بسبب الإدراك كونه انقضت منزلةٌ من منازل الشهر والقمر في حالة إدراكٍ.

ويا حبيبي في الله الدكتور لوط بوناطيرو، إنّ الأمر جَلَلٌ وما فتوانا في آية الإدراك إلا كمثل قطرةٍ في بحر العلم فلا تظنْ أنّ آية الإدراك هي الآية الوحيدة التي نجادل الناس بها، فلا تكن من الجاهلين. كوني أشمّ في فتوى بوناطيرو رائحة إنكار الإدراك في شهر ربيع الأول لعامكم هذا 1436، وهيهات هيهات يا دكتور لوط بوناطيرو المحترم ولسوف نترك القمر يحكم بيننا بالحقّ ليلة الأحد بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد ليلة البدر الأول لشهر ربيع الأول؛ تلكم ليلة الأحد بعد غروب شمس السبت.

ويا رجل، بل ستجدون قمر ليلة البدر الأول لشهر ربيع الأول هو حقاً ليلة الأحد بعد غروب شمس يوم السبت تدخل ليلة الأحد الذي يكتمل خلالها البدر الأول لشهر ربيع الأول؛ بل كذلك سوف تجدون ميقات غروب البدر الأول يغرب في ميقات قول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيراً لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المدثر].
كون هناك نقطة حدثِ الإدراك الذي لا تحيطون به علماً، فلا تستعجبوا يا معشر الأنصار حين تجدون ليلة البدر الأولى تأخّر غروب القمر فيها إلى بداية الظلّ برغم أنها أوّل ليالي الإبدار فذلك مزيدٌ من البرهان الحقّ بأنّ الشمس حقاً أدركت القمر لا شك ولا ريب. وعلى كل حالٍ سيختفي القمر البدر الأول لشهر ربيع الأول عن البصر للناظرين إلى البحر في الحديدة وبحر عدن في بدء الميقات المعلوم في محكم الكتاب. تصديقا لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيراً لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المدثر].

ويا عجبي منكم حبيبي في الله لوط بوناطيرو! فكيف أنّكم حتماً سوف تجدون قمر البدر الأول لشهر ربيع الأول جاء أول ليالي الإبدار ولم ينقضِ من شهر ربيع الأول سوى اثني عشر يوماً من غرّتكم الثلاثاء 1 ربيع الأول! ولا نلوم عليكم إذ جعلتموها الثلاثاء بل اللوم عدم دهشتكم حين تجدون أنّ معلوماتكم الفلكيّة المُسَلَّمَة والعلميّة بدأت تختل حتماً وتتفاجأون بما لم تكونوا تحتسبوا من إبدارٍ مبكرٍ للقمر! ولقد أخذت الدكتور الدهشةُ من قبل عن سبب الإبدار المبكر ليس إلا بعد انقضاء ثلاثة عشرَ يوماً من الشهر حسب ثبوت الهلال، وها هو الأعجب من ذلك يا دكتور أنّكم سوف تجدون اكتمال القمر البدر لشهر ربيع الأول لعامكم هذا 1436 قد اكتمل القمر البدر الأول ولم ينقضِ من شهر ربيع الأول سوى اثني عشر يوماً فقط! أليس ذلك هو أعجب من الإبدار بعد مضي ثلاثة عشر يوماً؟ أم إنّك تنكر يا دكتور لوط بوناطيرو انبهارك وتفاجأك بحدوث ليالي الإبدار من ثلاث عشرة إلى أربع عشرة من قبل ليلة النصف في حساب البشر كونك تعلم من قبل والبشر يعلمون أنّ ليلة النصف هي أوّل اكتمال القمر البدر حسب تاريخ غرّته الأولى حتى تراجعت عن اليقين بالمسلمات الفلكيّة، فمن ثمّ وجّه حبيبي في الله لوط بوناطيرو موعظته الشهيرة إلى علماء الفلك. ولسوف نترك الخبر بقلم حبيبي في الله الدكتور لوط بوناطيرو وهو يعظ علماء الفلك ويقول لهم في أنفسهم قولاً بليغاً كما يلي:

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.

أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ``، وعلما أن شهر رمضان 1430 يحتوي على ثلاثين يوما فلكيا، وجب على الأمة الإسلامية أن تكمل عدة رمضان 30 يوما تجنبا للكفارة، وبعد ذلك أن تكبّر الله يوم العيد، علما أنّ الصوم أيام معدودات (أي يمكن تعدادها وإكمالها قبل تكبيرات يوم العيد) حسبما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن.

انتهى الاقتباس

ومن خلال فتوى الدكتور لوط بوناطيرو وتعلمون أنّه كان معلوماً ومؤكداً لكافة علماء الفلك أنّ ليلة النصف للشهر هي أوّل اكتمال القمر البدر، وبناءً على ذلك تجدون لوط بوناطيرو يقول ما يلي:

أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009

وقد كان بيان الدكتور موجوداً على هذا الرابط التالي:

http://www.peyamner.com/details.aspx?l=2&id=143198

فلماذا تمّ مسحه من بعد الاعتراف بالحقّ؟ فما خطبكم وماذا دهاكم أحبتي في الله علماء الفلك؟ فالأمر جللٌ! فوالله ثمّ والله ثمّ والله إنّ آية الإدراك ليست إلا نذيراً للبشر قبيل مرور ما يسمونه بالكوكب العاشر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر بل بالبيان الحقّ للذِّكر أفلا تتّقون يا أولي الأبصار من قبل أن يسبق الليل النهار؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=171485

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 03 - 1436 هـ

31 - 12 - 2014 مـ

07:25 صباحاً

الإمام المهديّ يشهد بدقّة علم علماء الفلك الفيزيائيّين وليس المُنجِّمين أولياء الشياطين؛ بل علماء الفلك الفيزيائيّين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقّ في العالمين، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

وما نريد أن نحيطكم به علماً هو أنّ كافة علماء الفلك يعلمون من قبلُ جميعاً أنّ اكتمال البدر هو بحسب غرّة رؤية الهلال، ولكن علماء الفلك بدأوا يغالطون الناس حين أقام عليهم آخرون الحجّة كمثل الخضيري فنسف مسلَّماتٍ كانت لديهم. ولكن يا أحبتي في الله إنّني الإمام المهديّ أَشهد بدقة علم علماء الفلك الفيزيائيّين وليس المُنجّمين أولياء الشياطين بل علماء الفلك الفيزيائيّين، وإنما قد لخبط عقولهم حدث إدراك الشمس للقمر فنسف من المسلَّمات الأساسيّة في علم الفلك والكون نسفاً.

وعلى كل حالٍ فهل تدرون أحبتي في الله أنّه كان من المسلّمات الفلكيّة أنّ ليلة النصف من الشهر القمري حتماً تكون كمثل الليلة التي ثبت فيها رؤية هلال الشهر في أول مشاهدةٍ لهلال الشهر من أحد البشر؟ فعلى سبيل المثال إذا كان أول ثبوتٍ لرؤية هلال الشهر بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد فحتماً يكتمل البدر ليلة الأحد، وكذلك إذا كان أول ثبوتٍ لرؤية هلال الشهر مثلاً ليلة الإثنين فحتماً يكتمل البدر ليلة الإثنين، وإذا كانت أول مشاهدةٍ لهلال الشهر ليلة الثلاثاء فحتماً وقطعاً يتمّ اكتمال القمر ليلة الثلاثاء، لكون هذه من المسلّمات وليست عند علماء الفلك فحسب بل حتى عند البشر أمّةً بعد أمّةٍ تثبت رؤية هلال الشهر لدى أهالي مناطقٍ في الأرض ويُغمّ على آخرين فيجدون أنّ القمر البدر يكتمل بحسب حساب أول ثبوتٍ لهلاله في ذات الليلة؛ بمعنى أنّ ليلة البدر الأولى تأتي بنفس ليلة الغرّة التي دخل بها الشهر. وبما أنّ هذه من المسلّمات الفلكيّة ولذلك تجدون حبيبي في الله الدكتور لوط بوناطيرو يقول في تقريره الفلكيّ لأحد أشهر رمضان وهو في عام 1430: فبما أنّ القمر اكتمل بدره ليلة الجمعة بعد غروب شمس الخميس ولم ينقضِ من رمضان إلا ثلاث عشر يوماً فهذا يعني قطعاً أنّ غرّة رمضان حسب رؤية الأهلّة دخلت ليلة الجمعة. فانظروا لتقرير حبيبي في الله الدكتور لوط المكرم والمحترم كما يلي:

(أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم

عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009).

وسبب تقرير حبيبي في الله لوط هو بسبب ملاحظته لاكتمال القمر لشهر رمضان ليلة الجمعة ولذلك علم أنّ الغرّة قطعاً كانت ليلة الجمعة، وعلى كل حالٍ فلا نقول في حبيبي في الله الدكتور لوط إلا خيراً فاحذروا الإساءة إليه أحبتي في الله فلعل الله يهديه إلى سواء السبيل.

وبالنسبة لغروب أول ليالي الإبدار للأشهر فسبقت الفتوى بالحقّ أنّ في ليلة البدر الأول يكون أول غروبٍ للقمر خلال ميقات صلاة الفجر وما وراء ذلك إلى طرف الظلّ، وسبب تفاوت ميقات الغروب هو بسبب أنّ حركة القمر من الغرب إلى الشرق، ولذلك سوف تجدون القمر البدر يغرب خلال أداء صلاة الفجر وما وراء ذلك إلى ميقات بداية الظلّ، وسبب تفاوت ميقات غروبه من منطقة إلى أخرى هو بسبب حركة القمر من الغرب إلى الشرق فبما أنه يبتعد عن الغرب فحتماً يتأخّر في غروبه شيئاً فشيئاً، مثال قمر البدر الأول ليلة الأحد المقبلة فسوف يكون أول غروبه على مناطق خلال ميقات صلاة الفجر ومناطق أخرى يتأخر غروبه فيها إلى بداية ميقات الظلّ بسبب أنّ القمر متجهٌ من الغرب إلى الشرق، وبما أنّ جرم القمر المنطلق يتأخر عن الغرب كلما اتجهنا غرباً فلذلك يكون هناك مجالٌ للقمر في التأخر في غروبه.

وبالنسبة لليالي التربيع والبدر الأول فليس شرط أن لا يظهر القمر إلا مكتملاً 100٪ بل يكتمل القمر البدر خلال ليلة الإبدار الأولى سواء في أولها أو في ربعها أو ثلثها أو نصفها أو الثلث الأخير من الليل أو فجرها، فالمهم أنّ القمر البدر تكتمل دائرته في ليلة النصف من الشهر القمري في أي وقتٍ من ليلة النصف.

وعلى كل حالٍ لا نزال منتظرين لردّ العالِم الفلكيّ الفيزيائي الدكتور لوط بوناطيرو ولعله ينتظر أول ليالي البدر لشهر ربيع الأول، وسلامٌ على المرسلين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ } صدق الله العظيم..	2
2	{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُون} ..	4
3	الإمام المهدي المنتظر يبدأ الحوار مع من يسمي نفسه (كلمة حقّ)..	8
4	بيان قول الله تعالى: {مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا}	10
5	الفتوى الحقّ لمن فاتته صلاة الفجر لعذرٍ (ويتبعه ملاحظة هامة)..	12
6	ملاحظة هامة إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ أولي الأبصار..	14
7	ملاحظة هامة إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ أولي الأبصار..	15
8	{ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ } صدق الله العظيم	16
9	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم..	18
10	ملاحظة هامة إلى قومٍ يحبهم الله ويحبونه: كيف يعبرون عن مدى اصرارهم على تحقيق الهدف في نفس ربّهم..	20
11	لا ينقض الوضوء لحم الإبل، وما كان لحمُ الإبل نجساً ولا خبيثاً، وأحلّ لكم الطيبات وحرّم عليكم الخبائث..	21
12	ردّ الإمام المهديّ على أحدِ علماء المسلمين بسلطان العلم الملجم نستنبطه من محكم القرآن العظيم..	23
13	ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالحقّ على (مجتهد للحق)، والحقّ أحقُّ أن يتبع..	25
14	بيان الحسرتين في محكم القرآن إلى كافة الإنس والجانّ..	29
15	فريقٌ من المقربين لا يدخلون الجنة من بعد موتهم وليست لهم حياةً برزخيّةً ولا يشعرون بها ..	33
16	تُرفع الصلاة عن الحائض والنفساء بسبب فقدان ركن الطّهارة من نجاسة دمّ الحيض ويؤجل الصيام بسبب رفع الصلاة..	35
17	القرآن حجّةٌ لك على الله لو آمنت به واتّبعته أو حجّةٌ لله عليك لو آمنت به وأعرضت عنه، فإثم ذلك أعظم من إثم الكفر به..	37
18	{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }	39
19	ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ عبد الحميد الحمل المحترم والمكرم..	41
20	ردّ الإمام المهديّ على السائلين..	44
21	اتّبعوا السابقين وتنافسوا معهم في حبّ الله وقربه وذلك هو الفوز العظيم..	47
22	جعل الله العسلَ ألواناً، وذلك حتى يُميِّز الناس نوعية العسل لكون لكلّ نوعيةٍ من العسل شفاءً لأمراضٍ معينةٍ، وعسل الأمشاج دواءٌ عامٌ غير مركزٍ..	52
23	من الإمام المهديّ إلى عدنان إبراهيم الذي يصدّ عن الصراط المستقيم وينكر بعث المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم..	54

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
24	من الإمام المهديّ إلى عدنان إبراهيم الذي يصدّ عن الصراط المستقيم وينكر بعث المهديّ المنتظَر والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم..	58
25	إنّ شهادة (وأنّ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني) يجب عليكم أن تنطقوا بها عند التصديق والمبايعة فقط ولا تضموها للأذان والإقامة..	62
26	بيانٌ عاجلٌ من الإمام المهدي إلى الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي المحترم وإلى الشعب اليماني حكومةً وشعباً..	64
27	صدق عبدٌ من عباد الله الفائزين..	67
28	وأقول صدقت يا أيّها الموقن، فإنّ الأنبياءَ وأئمةَ الكتابِ سراجٌ منيرٌ للأمّةِ..	70
29	فتنة الشكِّ مرَّ بها الأنبياءُ والمهديّ المنتظَر وأنصارُهم السابقين الأخيار، ثمّ يُحكم الله آياته للمتقين وهو الغفور الرحيم..	72
30	مزيدٌ من سلطان العلم عن فتنة الشكِّ في قلوب الموقنين..	77
31	سؤال: فهل للعبدِ الخيرة في اختيارِ خليفة الله من دونه؟	79
32	الفتوى من الربّ مباشرةً عن السؤال: من هم الصادقون؟	80
33	ردّ الإمام المهديّ إلى من يسمي نفسه (مجتهد للحق) وهو من الذين يلبسون الحقّ بالباطل ومن الذين يحرِّفون الكلم عن مواضعه وهم يعلمون..	81
34	ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد بسلطان العلم الملجم، والحقُّ أحقَّ أن يُتَّبع..	84
35	ردُّ الإمام المهديّ على طالبِ المناظرة والمنازلة العلميّة (العراقي العربي) ..	88
36	ردّ الإمام المهديّ إلى تلميذ الصرخي الحسني بالحقّ، والحقُّ أحقُّ أن يُتبع إن كنتم مؤمنين..	90
37	الردُّ الثالث إلى من يسمي نفسه العراقيّ العربيّ، وما كان للحقِّ أن يبعثه الله متَّبِعاً لأهوائكم حتى ترضوا..	95
38	أكتابٌ مع كتاب الله تريدون؟ يوشك الله أن يغضبَ لكتابه فاحذروا مكرَ الله إن كنتم إيّاه تعبدون..	98
39	الإمام المهدي يجيب السائل عن سبب استعجاب الملائكة من موقف العبد الفائز بالوسيلة..	104
40	بيان قول الله تعالى: { فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ } صدق الله العظيم..	106
41	من الإمام المهديّ للنعيم الأعظم من نعيم الجنان إلى قومٍ يحبُّهم الله ويحبُّونه..	108
42	كذلك يطلق على الذين لا يقرأون الكتاب من اليهود أنّهم أميّون ..	112
43	بيان الأميّين المؤمنين التّابعين وآخرين لحقوا بهم واتّبعوا النَّبيّ الأميّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم تسليماً..	113
44	لبس الذهب كحليٍّ للرجال محرمٌ لكون في ذلك تشبه بالنساء..	115
45	بيان الرضاعة للأطفال حولين كاملين من حليب الأمّهات لاستكمال نمو جسم الطفل النّمو الصحيح والأساس القوي..	116
46	من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الشعب الليبي الأبيّ العربيّ..	118
47	الردّ الملجم بسلطان العلم على (الباحث عن البينة) الذي هو ذاته (الباحث عن الباطل)..	121

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
48	يجوز لمُدرِّسَة تحفيظ القرآن العظيم الدخول إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ فلا حرج عليها، فلا تقولوا هذا حلالٌ وهذا حرامٌ افتراءً على الله الكذب..	130
49	يجوز لمدرسة تحفيظ القرآن العظيم الدخول إلى المسجد لتدريس الطلاب وهي حائضٌ فلا حرج عليها، فلا تقولوا هذا حلالٌ وهذا حرامٌ افتراءً على الله الكذب؛ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون	132
50	الفتوى الحقّ من صاحب علم الكتاب عمَّا يقوله المصلّي عند الرفع من الركوع في الصلاة..	134
51	الفتوى الحقّ من صاحب علم الكتاب عمَّا يقوله المُصلّي عند الرفع من الركوع في الصلاة ..	135
52	ملاحظـــةٌ بالغة الأهميـــة ..	136
53	ملاحظةٌ بالغة الأهمية ..	138
54	الله هو الشيء الخالق لكل شيءٍ الذي ليس كمثله شيءٌ من خلقِه، وهو الشيءُ الأكبر من كلِّ شيءٍ وليس كمثله شيءٌ في ذاته، وهو السميع البصير وإليه المصير..	140
55	إنّ ذات الله شيءٌ عظيمٌ وهو الأعظم من كلّ شيءٍ عظيمٍ، ولذلك لم يتحمل رؤيةَ ذات الله الجبلُ العظيم ..	143
56	ردّ الإمام إلى الذين يُلبسون الحقّ بالباطل وهم يعلمون ..	146
57	التَّفكر في ذات الله مخالفةٌ لأمر الله ورسوله؛ بل التَّفكر يكون في نِعَمِ الربّ وآياته الدّالة على وجوده والتعرف على عظيم قدرته ..	148
58	وحَصحصَ الحقّ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيدٌ على البيان الحقِّ للقرآن المجيد ..	153
59	إمامي الكريم ما الفتوى الحق في حقِّ سيدةٍ تعالج الرجال والنساء بالطبّ الطبيعي؟	155
60	الردُّ الملجم بسلطان العلم، والحكمُ لله وله الأمر من قبل ومن بعد وهو خير الفاصلين ..	156
61	بيانُ العجب العجاب عمّا في قلوب أحباب الربّ؛ قوماً يحبّهم الله ويحبّونه من بقاع شتّى اجْتمعوا على حبّ الله..	160
62	البرهان اليقين على حقيقة النَّعيم الأعظم من نعيم جنَّات النَّعيم..	164
63	شهادة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بأن رضوان الله على عباده هو النعيم الأعظم من نعيم جنته ولذلك لن أرضى حتى يرضى ربي حبيب قلبي..	169
64	الْحَمْدُ لِلَّهِ ربّ العالمين، رمضان مبارك على المسلمين إلا من أبى..	173
65	بيان غُرَّة صيام رمضان 1435 إلى كافة المسلمين والنَّصارى واليهود، فاتقوا الله واتّبعوا التّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، ولا تفرِّقوا بين رسل الله، وأسلموا لله ربّ العالمين..	176
66	ردٌّ ملجِمٌ بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إلى الباحث عن البينة..	180
67	البرهان على حقيقة الغضب والرضوان في نفس الرحمن لقومٍ يتفكرون..	182
68	ردّ المهديّ المنتظَر إلى أحمد جعفر من مصر، وهو من يسمي نفسه الباحث عن البينة..	184
69	الله المستعان يا أحمد جعفر ..	188
70	يا معشر الأنصار ارفقوا بأحمد جعفر ولا تقسوا عليه عسى أن ينيب إلى ربّه فيهدي قلبه..	196

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
71	مزيد من سلطان العلم إلى كافة الأنصار والباحثين عن الحقّ وكافة علماء المسلمين وأمّتهم والناس أجمعين..	203
72	دعوة من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى زعيم القاعدة بالعراق أبو بكر البغدادي..	209
73	الإمام المهديّ يُفتي بالحقّ عن مكان إقامة الصلاة على الميّت ..	219
74	{ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ }..	221
75	بيان البرهان لبراءة محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- من أنّه كان يهوى امرأة زيد بن الحارثة..	224
76	{ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ }..	227
77	مزيدٌ من سلطان العلم من محكم القرآن العظيم على براءة النَّبيّ أنّه كان يهوى زينب وهي لا تزال زوجة زيد بن حارثة..	228
78	لا يجوز نداء الأدعياء إلى الذين تبَنَّوْهم فذلك محرمٌ في كتاب الله لعلكم تنتهون..	231
79	إلى من يدعى اللقيط؟ والجواب يدعى اللقيط إلى أبيه عبد الله..	234
80	من الإمام ناصر محمد اليماني إلى معشر قادات العرب والمسلمين، فهل أنتم أمواتٌ! فاستجيبوا لما يحييكم..	235
81	عاجل من الإمام المهديّ إلى كافة الحكومات والشعوب الإسلاميّة عربيّهم وعجميّهم..	237
82	البيان من محكم القرآن لحقيقة ابن السبيل، وحقوقه في بيت مال المسلمين، وإثبات هويته المدنيّة..	239
83	سوف تدرك الشمس القمر في غُرَّة شوال الأولى ليلة الأحد فيحجب عن كافة البشر في غرَّته الأولى، وكذلك يبدر ليلة الأحد، وأما عيد الفطر فهو حتماً سوف يكون يوم الإثنين تاريخ اثنين من شوال..	241
84	الفتوى الحقّ من الإمام المهديّ المنتظَر عن نذر الصيام ..	247
85	بيان بعضٍ من أسرار الكتاب ذكرى لأولي الألباب..	249
86	ردُّ الإمام المهديّ إلى علي الفرج ضيف طاولة الحوار من قبل الظهور..	252
87	فتوى من الإمام المهديّ عن حبس العصافير الطائرة الحرّة في أقفاص..	255
88	البيان الحقّ لقول الله تعالى: { وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ }..	257
89	لم يجعل الله التوراة والإنجيل المحرّفة حجّةً على العرب وعلم الله بما سوف يقول العرب، فمن ثمّ أقام الحجّة عليهم بتنزيل القرآن العربي المبين..	260
90	تعبير وفاة علي عبد الله صالح في الرؤيا..	261
91	دعوة من الإمام المهدي للحوار من قبل الظهور إلى المفكر الاسلامي الدكتور حسن الترابي المحترم ..	263
92	ليست نجاسة الشرك بدنيّة؛ بل نجاسة روحيّة لا علاقة لها بالمصافحة بين الناس..	265
93	من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى أئمة الكفر المفسدين في الأرض سفاكي الدماء أبي بكرٍ البغدادي وحزبه داعش..	266
94	أرجو من الحاضرين بالموقع هذه اللحظة أن يكونوا شهداء غروب القمر لهذه الليلة ليلة النصف من شوال 1435..	269

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
95	عاجل من الإمام المهدي إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار الإناث والذكور في عصر الحوار من قبل الظهور..	270
96	مزيد من حُكْمِ الإمام المهدي في القراءات السبع للقرآن العظيم..	272
97	الردّ الثاني إلى من يسمّي نفسة (لا للطائفية) ويدعو إلى طائفةِ مذْهَبِة..	275
98	دعوة للمباهلة إلى من صار من ألدّ أعداء الدين والمسلمين ولن تفلت مني هذه المرّة إلا أن تهرب، وحا تروح من ربنا فين ..	278
99	مزيدٌ من العلم عن منازل غروب القمر البدر الأول والثاني للشهر القمريّ..	280
100	أشهد لله شهادة الحقّ اليقين في الحياة الدنيا وفي الآخرة أنّ رضوان الله على عباده هو النّعيم الأكبر من نعيم جنته..	283
101	زيادةٌ في تفصيل معاني الإدراك لأولي الأبصار ..	288
102	مزيدٌ من العلم الملجم على أخطاء دعاء الكافرين لربّهم بأن يرجعهم إلى الحياة الدنيا لكون عقيدتهم أنّهم لن يدخلوا الجنة إلا بعملهم وليس برحمة ربّهم..	290
103	ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يتذكَّر أو أراد شكوراً..	293
104	وجب علينا أن نُعلن المباهلةَ بينه وبين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويُغلق الموضوع ..	295
105	تطبيق المباهلة إلى كلِّ من أراد أن يباهل الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من بعد ما جاءه من العلم..	296
106	من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى معشر الشعب الأبيّ اليمانيّ العربيّ، رجوت من الله أن يحفظكم من شرّ أنفسكم جميعاً ويهديكم إلى سبيل الرشاد..	300
107	المهدي المنتظَر يستنكر جرائم الظالمين في ديالى على الشعب الأبيّ العراقي العربي..	303
108	اللّهُمَّ فلتجزِ عنّي أنصاري بخير ما جزيت به عبادك المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين..	305
109	في هذه المسألة طبّقوا حكم الشقاق بين الزوجين في محكم القرآن "حَكَمٌ من أهلِه وحَكَمٌ من أهلها"..	307
110	إمامي الكريم، من هو أو من هم الذين اقترعوا مع نبي الله زكريا {أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} ؟	309
111	حاشا لله ما قط أفتيتُ أنّي نبيٌّ ولا رسولٌ! فاحذروا القول عني بما لم أقله أحبتي في الله، ولا تجعلوا للناس علينا الحجة بما لم نُفتِ به قط في الحياة..	311
112	نفقة عبيد النّعيم الأعظم هي أعظم نفقةٍ في الكتاب كونهم لن يرضوا بملكوت ربّهم في الآخرة حتى يرضى فكأنهم أنفقوا ملكوت ربّهم أجمعين..	313
113	تذكير بالنعيم الأعظم من الإمام المهدي ناصر محمد إلى عموم المسلمين..	315
114	الخاتم هو الأخير، فلا تحرّفوا كلام الله عن مواضعه بذكاءٍ شيطاني بهدفِ تعظيم محمدٍ رسول الله..	319
115	إن كان يزيد بن معاوية موجوداً فلا نجوتُ إن نجا..	321
116	أدركت الشمس القمر في غرَّة ذي القعدة 1435، وتركنا الحكم للناظرين لعلهم يوقنون..	324
117	الردّ الثاني من الإمام المهديّ إلى نشوان معجب أحد علماء الطائفة الأحمديّة..	328

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
118	عاجل وهام: رد الإمام المهديّ على السائلين في دين الله الرحمة للعالمين..	332
119	مزيدٌ من بيان الصلوات للسائلين من الأنصار السابقين الأخيار..	339
120	مزيدٌ من بيان الصلوات للسائلين من الأنصار السابقين الأخيار..	341
121	بيان الإمام المهدي للموقع المطلق لذات الله سبحانه الأكبر من ملكوته أجمعين، ورداً على السائلين في العالمين..	343
122	من إمام العالمين الإمام المهديّ المنتظَر إلى كافة المسلمين والناس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهدى..	347
123	مزيدٌ من إقامة الحجة بسلطان العلم على ضلال أحمد ميرزا غلام، ومن اتّبعه في حياته ومن بعد موته قد ضلّ عن الصراط المستقيم..	352
124	ردُّ الإمام المهديّ ناصر محمد على العضو (قول الحقّ) وكذلك على أحد أنصارنا الذي يجادلنا بإحدى الآيات المحكمات في القرآن العظيم..	357
125	عاجل: من الإمام ناصر محمد اليماني إلى السيد عبد الملك الحوثي وكافة طائفة الحوثيين، فأوفوا بالعهد إنَّ العهدَ كان مسؤولا..	363
126	وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ، ويكتب لكم الإمام المهدي هذه الموعظة البليغة لكافة المؤمنين..	365
127	حجّة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هي ذاتها حجّة الله على المعرضين..	368
128	البيان الثاني إلى السيد عبد الملك الحوثي للتذكير بأن يبرِّئ نفسه مما حدث من بعد اتفاقيّة السلام بين الحوثيين والدولة والأحزاب..	370
129	عاجل من الإمام المهدي إلى كافة وسائل الإعلام بنشر فتوى تحرّم ثورة الخراب العربي إلى كافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة..	372
130	ردّ الإمام المهدي إلى الباحث الفلكيّ ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء..	375
131	سوف تدرك الشمس القمر الإدراك الأكبر في هلال محرم للعام الجديد 1436 فكونوا على ذلك من الشاهدين يا معشر المسلمين..	383
132	جمعةٌ مباركةٌ عليكم وعلينا معكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وكلّ عامٍ وأنتم طيبون وعلى الحقّ ثابتون إلى يوم الدين..	386
133	استنكار المهديّ المنتظَر للجريمة التي لا تغتفر بقتل الدكتور محمد عبد الملك المتوكل الرجل الصالح من آل البيت..	388
134	no-title	390
135	..	395
136	no-title	396
137	الإمام المهديّ يرحب بالعالم الفلكيّ السعودي ملهم هندي ..	397
138	no-title	399
139	no-title	400
140	no-title	401
141	ردّ الإمام المهدي إلى العالِم الفلكيّ ملهم هندي بالإجابة على ما اطّلعنا عليه من أسئلته..	402
142	no-title	406

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
143	no-title	407
144	no-title	408
145	لن نأتي للبيت العتيق للبيعة العامة إلا من بعد تصديق حكومة المملكة بشأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ..	409
146	وحصحص بالبرهان المبين أنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى، فهل من مدّكر؟	412
147	no-title	413
148	no-title	414
149	no-title	415
150	no-title	416
151	no-title	417
152	no-title	418
153	no-title	419
154	no-title	420
155	ردّ الجواب إلى السائل ملهم هندي عن سرّ غروب القمر العملاق لشهر شوال متأخراً إلى شروق الشمس..	421
156	no-title	423
157	إعلان المهدي المنتظَر لكافة البشر أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال شهر صفرٍ، فاتقوا الله الواحد القهّار قبل أن يسبق الليل النهار..	424
158	no-title	429
159	no-title	430
160	no-title	431
161	no-title	432
162	no-title	435
163	no-title	436
164	no-title	437
165	الفتوى الحقّ في قول الله تعالى: { سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ }..	440
166	no-title	442

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
167	حقائق الإدراك يصدقها الله بالحقّ على الواقع الحقيقي لعلّهم يحذرون قبل أن يسبق الليل النهار .	444
168	البرهان على ملاحظة علماء الفلك أن شيئاً غريباً حدث في الفضاء الكوني!	446
169	الردّ الملجم من الإمام على ملهم، وحصحص الحقّ والحمد لله ربّ العالمين..	448
170	ردّ الإمام المهدي إلى ملهم العالِم الفلكي، وموعظة للسائلين..	454
171	الردّ الصارم البتار من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى العالم الفلكي ملهم محمد هندي..	458
172	نعلن انتهاء الحوار بين المهدي المنتظَر والعالم الفلكي ملهم ونترك للقارئ الباحث عن الحقّ الحكم بالحقّ..	468
173	لقد حصحص الحقّ لمن أراد أن يتبع الحقّ، وانتهى الحوار بين الإمام المهدي والعالِم الفلكي ملهم محمد هندي..	470
174	ردّ الإمام المهدي على السائلين من أحبتي الأنصار السابقين الأخيار..	473
175	إنما برهان البيان الحقّ للقرآن هو من عند الرحمن، ذلكم هو بيان الإمام المهدي للسائلين لعلّهم يتقون..	476
176	تذكيرٌ من النذير المهدي المنتظَر أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال شهر صفر لعامكم هذا 1436..	481
177	مزيدٌ من البيان إلى حبيب الرحمن الأنصاري (قول الحق)، والحقّ أحقّ أن يتّبع وموعظة للسائلين..	483
178	لا حرج على الأنصار أن يسألوا عن الآيات التي تعيق يقينهم بتحقيق رضوان نفس ربّهم النّعيم الأعظم حتى يدركوا الحكمة من خلقهم..	486
179	(حوار الإمام المهدي مع علي سالم): ألا وإنّ معجزة محمدٍ رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهدي البيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن..	489
180	مزيدٌ من سلطان العلم لتفصيل الأحكام من محكم القرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ..	491
181	مزيدٌ من إقامةِ الحجَّةِ وسلطانِ العلمِ المحكمِ لنفي عقيدةِ العذابِ على مَنْ لم يبعث اللهُ إليهم رسولاً..	498
182	الله لا يعذب الأمواتَ من الكفار الغافلين الظالمين؛ من الذين لم تُقَم عليهم الحجّة ..	500
183	إعلان التحدي من الإمام المهدي إلى علي سالم المستهزئ فكونوا على ذلك من الشاهدين أنصارِيّ والباحثين في طاولة الحوار..	502
184	فتاوى وبيانٌ وردٌ على السائلين بالحقّ المبين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..	504
185	بسم الله نبدأ الحوار بتعريف ناموس الحكم لكشف الأحاديث المكذوبة في سُنّة البيان وإثبات الأحاديث الحقّ من محكم القرآن..	511
186	الردُّ الثّاني بسلطان العلم المُلجم لعلي سالم وكافّة من أنكر بعث الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر ..	515
187	الردّ الثالث من الإمام المهدي إلى علي سالم بالمزيد من سلطان العلم الملجم بالحقّ..	522
188	الردّ الأول من الإمام المهدي إلى المفكر الإسلامي أبي هبة، وربّه أعلم بما في قلبه فليحذره..	529
189	ردّ الإمام المهدي إلى أبي خالد وليد الغامدي الذي كان مسجوناً ظلماً من قِبَل أحد أمراء المملكة العربيّة السعوديّة..	535
190	الردّ الثاني من الإمام المهدي بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة..	539
191	ردّ الإمام المهدي إلى جندي الدولة الداعشية..	545

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
192	الردّ الثالث من الإمام المهديّ بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة إنّ عقيدة بعث نبيّ الله (إبراهيم بن إسماعيل) تضاف إلى الإيمان بالأنبياء والرسل، فانتظرنا أحد مشاهير الأمة ليحاورنا ..	552
193	ردّ التحدي لمن يزعم أنّه ندٌّ لي؛ إلى أبي هبة الباحث الإسلامي..	555
194	معجزة الإمام المهدي لبيان خفايا أسرار القرآن وتفاصيل بيان ذي القرنين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر..	559
195	تساؤلاتٌ وإجاباتٌ للسائلين ومواعظُ للمتقين وتذكرةٌ للمقوين ونورٌ للمبصرين وحسرةٌ على الكافرين..	566
196	الإمام المهديّ المنتظَر يدعو علماء المسلمين وكافة البشر للاحتكام إلى الذكر القرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة..	575
197	تعليم الأنصار كيف يقيمون الحجّة من محكم الذكر على الذين يحاجونهم في نبيّ الله ذي القرنين إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم..	584
198	الردّ الملجم بسلطان العلم على جندي الدولة الإسلاميّة ضيف طاولة الحوار العالميّة وأهلاً وسهلاً ومرحباً..	588
199	ردّ الإمام المهدي على عدوّنا صفاء؛ رجل في ثوب امرأة لكي لا يُكتَشف أمره..	599
200	حكم الإمام المهدي بين المختلفين من الأنصار ومن كافة البشر، والحكم لله الواحد القهار ولا يشرك في حكمه أحداً..	603
201	عاجل: ردّ الإمام المهدي إلى العالِم الفلكيّ الدكتور لوط بوناطيرو المكرم والمحترم..	607
202	الإمام المهدي يشهد بدقة علم علماء الفلك الفيزيائيين وليس المنجمين أولياء الشياطين؛ بل علماء الفلك الفيزيائيين..	610